

## المقاصد السامية في زوائد المطالب العالية

راجي رحمة ربه

أبونورالدين محمد محسن الشداوي

غفر الله له

حقوق الطبع والنشر لكل مسلم.

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتمّ الصالحات، يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وتقبّل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلّها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر، يا عظيم العفو وحسن التجاوز، تقبل منا هذا العمل المتواضع في خدمة سنة نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم.

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية هو كتاب من كتب الحديث التي صنّفها أمير المحدثين الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني (773-852هـ) رحمه الله تعالى، وقد جمع فيه المصنف زوائد ثمانية مسانيد على الأصول السبعة (صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي الصغرى، سنن ابن ماجه، مسند الإمام أحمد). والمسانيد الثمانية هي: مسند أبو داود الطيالسي، مسند الحميدي، مسند مسدد، مسند ابن أبي عمر، مسند أحمد بن منيع، مسند ابن أبي شيبة، مسند الحارث بن أبي أسامة، مسند عبد بن حميد. وذلك بالإضافة إلى زوائد مسندين آخرين غير كاملين هما: مسند أبي يعلى، ومسند إسحاق بن راهويه.

وقد بلغت عدد أحاديث الكتاب 4627 حديثاً، وقد قسم فيه الحافظ مؤلفه على ثلاثة وأربعين كتاباً، ثم فرع مضمون كل كتاب على أبواب تناسب ما تحويه من أحاديث.

وفي عملي هذا أضع بين أيديكم الكريمة هذا العمل اليسير، والذي تتلخص فكرته في تحديد زوائد كتاب المطالب العالية على كتب (موطأ الإمام مالك، سنن الدارمي، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان) وعلى أحاديث كتاب مجمع الزوائد للإمام الحافظ نور الدين الهيثمي رحمه الله تعالى.

وهذا العمل هو جزء من مشروع متكامل يهدف إلى تجميع أحاديث السنة النبوية في موسوعة متكاملة وديوان واحد، وقد تضمنت الخطة المبدئية لهذا المشروع الخطوات التالية:

1. تجميع الأحاديث المرفوعة الصحيحة الواردة في الأصول الأحد عشر (صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي الصغرى، موطأ الإمام مالك، سنن ابن ماجه، مسند الإمام أحمد، سنن الدارمي، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان) في مصنف واحد تحت اسم "غاية المأمول في صحيح الأمهات والأصول" وتجميع الأحاديث الضعيفة الواردة في الأصول الأحد عشر في كتاب رديف تحت اسم "سلامة الوصول في ضعيف الأمهات والأصول". وهذا الخطوة قيد المراجعة والتحرير.

2. تحديد الأحاديث المرفوعة في مجمع الزوائد والتي زادت على كتابي غاية المأمول وسلامة الوصول في مصنف واحد تحت اسم "منتهى الفوائد في زوائد مجمع الزوائد"، ومن ثم فرز الأحاديث فيه إلى الصحيح والضعيف أو المقبول والمردود. وهذه الخطوة لا زالت تحت العمل.

3. تحديد الأحاديث المرفوعة في المطالب العالية والتي زادت على الكتب المذكورة في الخطوتين 1 و2. وهو عملي في هذا الكتاب. ومن ثم فرز هذه الأحاديث من حيث القبول والرد.

4. هناك العديد من الأعمال التي أقوم فيها باستخراج زوائد العديد من المصنفات الحديثية الهامة على الأصول الستة أو السبعة أو الثمانية بحسب ما ييسره الله عز وجل لي كخطوة أولى على أمل أن يفتح الله لي، واحدد زوائدها على الكتب الواردة في الخطوات الثلاثة الأولى من هذا المشروع.

وهذه بعض الملاحظات على هذا العمل:

1. لم أعمل على تحرير هذا الكتاب ومراجعته بالشكل الكافي بسبب ظروف صحية أملت بي أثناء العمل في هذا الكتاب. ولكن أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يقبل اليسير ويتجاوز عن التقصير فهو ولي ذلك والقادر عليه.
2. اعتمدت على نسخة الشاملة بآرك الله في القائمين عليها ورفع قدرهم في الدنيا والآخرة، مع بعض المراجعة.
3. أدرجت مختصر أحكام محقق طبعة دار العاصمة للنشر والتوزيع ودار الغيث للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ، كما حشدت أحكام الحافظ البوصيري رحمه الله التي أوردها في كتاب إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ما أمكنني ذلك.
4. قد تكون طريقة عرض الكتاب غير مناسبة للكثير، ولكن أحببت أن يكون هذا العرض بهذا الشكل كونه مختصراً ومبسطاً.
5. لم يتم ترقيم الزوائد وابقيت الترقيم الأصلي لكتاب المطالب، وسيتم ترقيم الزوائد بعد مزيد من المراجعة والتحرير إن شاء الله.

ربنا تقبل منا وأغفر لنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، وصل اللهم وسلم وبارك على خير خلقك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أبو نورالدين محمد محسن الشدادى

صنعا 1442 هـ

m.alshadadi@gmail.com

(1- كِتَابُ الطَّهَارَةِ)

## (2 - بَابُ قَدْرِ مَا يَكْفِي مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ)

3 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا حَجَّتْ، مَرَّتْ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا: أَرَبِنِي الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟، قَالَتْ: فَأَخْرَجْتُهُ، فَقُلْتُ: هَذَا مَكُوكَ الْمُفْتِي، فَقُلْتُ: أَرَبِنِي الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَغْتَسِلُ فِيهِ؟ فَأَخْرَجْتُهُ، فَقُلْتُ: هَذَا الْقَفِيزُ الْمُفْتِي، هُوَ قَدَحُ "الشُّطَّارِ"  
\* وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ: يَزِيدُ ضَعِيفٌ، وَالْمَرْأَةُ لَمْ أَعْرِفْ حَالَهَا.

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: هو كما قال الحافظ.]

## (3 - بَابُ الْغَدِيرِ بَعْدَ فِيهِ الْجِيفَةُ وَحُكْمُ الْمَاءِ الرَّكَدِ)

7 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ - كَانَ يَقْضِي عَلَيْنَا فِي مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ، قَبْلَ وَقْعَةِ ابْنِ الْأَشْعَثِ - قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانُوا فِي مَسِيرٍ، فَأَنْتَهُوْا إِلَى غَدِيرٍ فِي نَاحِيَةِ مِنْهُ جِيفَةٌ، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ، حَتَّى جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْغَدِيرُ فِي نَاحِيَةِ مِنْهُ جِيفَةٌ، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اسْقُوا، وَاسْتَقُوا، فَإِنَّ الْمَاءَ يَجِلُّ وَلَا يَحْرُمُ".  
\* سَنَدٌ ضَعِيفٌ

# [المحقق: المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناده محتمل للتحسين.]

8 - [1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ

8 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، كِلَاهِمَا، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَسْتَحِبُّ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ نَغْتَسِلُ بِهِ فِي نَاحِيَةِ، لِلنَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّكَدِ.

# [المحقق: حديث الباب إسناده صحيح لغيره، بمتابعاته، وشاهده.]

## (4 - بَابُ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ)

11 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ سَرْجٍ، عَنْ بِنْتِ قَيْسٍ، وَهِيَ خَوْلَةٌ، وَهِيَ جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهَا سَمِعَهَا تَقُولُ: قَدْ اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي إِنْاءٍ وَاحِدٍ.

# [المحقق: الحديث حسن الإسناد، وله شواهد بمعناه، يرتقي بها إلى درجة الصحة.]

## (5 - بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَاتِ)

12 - [1] قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ -، عَنْ حُدَيْرٍ - مَوْلَى لِبْنِي عَبْسٍ - عَنْ مَوْلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُقَالُ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، إِذْ أَقْبَلَ حُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ غُلَامٌ - حَتَّى جَلَسَ عَلَى بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ ذَكَرَهُ فِي سُرَّتِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: "إِبْنِي بِمَاءٍ"، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يُغَسَّلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْغُلَامِ".

\* وَهُوَ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي السَّمْحِ، آخِرُهُ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

12 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ حُدَيْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ، الْعُبَيْسِيِّ، عَنْ مَوْلَى لَزِينِ بْنِ أَبِي رَيْثَانَ، عَنْ زَيْنَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى بَطْنِهِ، فَقَالَ، فَأَنْطَلَقْتُ لِأَخْذِهِ فَاسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "دَعِيهِ" فَتَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَقَالَ: "إِنَّهُ لَيُصَبُّ مِنَ الْغُلَامِ وَيُغَسَّلُ مِنَ الْجَارِيَةِ، فَصُبُّوا صَبًّا"، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا قَامَ اخْتَضَّصْنَاهُ إِلَيْهِ، فإِذَا رَكَعَ، أَوْ جَلَسَ، وَضَعَهُ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو، فَبَكَى، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ، فَقُلْتُ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُكَ الْيَوْمَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا رَأَيْتُكَ صَنَعْتَهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنِي هَذَا تَفْتُلُهُ أُمَّتِي، فَقُلْتُ أَرِنِي تُرْبَتَهُ، فَأَرَانِي تُرْبَتَهُ حَمْرَاءً".

# [الهيثمى: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم، وفيه ضغف.] [المحقق: الحديث بشواهد ومتابعاته صحيح لغيره]

13 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ، ثنا عَمَارَةُ بْنُ أَبِي خَفْصَةَ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَوْ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي، قَالَتْ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا عَلَى ظَهْرِهِ، يُلَاعِبُ صَبِيًّا عَلَى صَدْرِهِ، إِذْ بَالَ، فَقَامَتْ لِتَأْخُذَهُ، وَتَضْرِبُهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعِيهِ، إِيْتُونِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ"، فَضَحَّ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ حَتَّى تَفَايَضَ الْمَاءُ عَلَى الْبَوْلِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَكَذَا يُصْنَعُ بِالْبَوْلِ، يُنْضَخُ مِنَ الذَّكْرِ وَيُغَسَّلُ مِنَ الْأُنْثَى".

# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات.] [المحقق: هذا الحديث بمتابعاته وشواهد يصل إلى درجة الصحيح لغيره، بل في أعلى مراتبه لشهرته، وكثرة من نقله]

16 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا أَبُو الْعَوَّامِ الْبَاهِلِيُّ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ، فَأَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي قُرَيْبٍ يُعَدِّبُ صَاحِبَاهُمَا، فَقَالَ: "مَا يُعَدِّبَانِ فِي كَبِيرٍ"، ثُمَّ قَالَ: "بَلَى، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ، وَأَمَا الْآخَرُ، فَكَانَ لَا يَتَأَدَّى مِنْ بَوْلِهِ"، ثُمَّ أَخَذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، أَوْ جَرِيدَتَيْنِ، فَكَسَّرَهُمَا، ثُمَّ غَرَسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ كِسْرَةٍ عَلَى قَبْرِ، فَقَالَ: "إِنَّهُ يُخْفَفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ - أَوْ قَالَ - مَا لَمْ يَبْبَسَا".

\* وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ، صَحِيحٌ

# [البوصيري: حسن صحيح، وله شواهد.] [المحقق: صحيح لغيره.]

17 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سُنِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَدْرَةِ الْيَابِسَةِ يَطْوُهَا الرَّجُلُ فَقَالَ: "يَطْهَرُهُ ذَلِكَ الْمَكَانُ الطَّيِّبُ" \* هَذَا مُرْسَلٌ أَوْ مُعْضَلٌ

# [المحقق: متن الحديث بالشواهد ثابت ولا ينزل عن درجة الحسن لغيره].

### (7 - بَابُ طَهَارَةِ الْمِسْكِ)

21 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ - مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ - ثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ، عَنِ مَوْلَى لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ الْمِسْكَ، وَيَمْسَحُ بِهِ رَأْسَهُ وَحَيْثَهُ.

# [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لكن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره]. [ضعيف الجامع (4516): ضعيف].

### (9 - بَابُ الْأَيْمَةِ)

23 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ - أَخِيهِ - عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ قَدْحًا مِنْ خَشَبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ مِنْهُ وَيَتَوَضَّأُ.

# [المحقق: الحديث ضعيف لجهالة محمد بن علي الجعفي وشيخه محمد بن إسماعيل. لكن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره].

25 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ " عَنْ عَمْرَةَ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا كُنَّا نَحْتَلِبُهَا، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ: " مَا فَعَلْتُمْ شَاتِكُمْ يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟"، قَالَتْ: قُلْتُ: مَاتَتْ فَأَلْقَيْنَاهَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا كُنْتُمْ تَنْتَفِعُونَ بِهَا هَاهُنَا"، قَالَتْ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ دِبَاغَهَا أَحْلَاهَا، كَمَا أَحْلَى الْحُمُرَ الْحُلُ" قَالَ فَرَجٌ: يَعْنِي أَنَّ الْحُمُرَ إِذَا تَغَيَّرَتْ فَصَارَ حَلًّا، حَلَّتْ.

# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف].

27 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ الْإِنَاءُ الْمُنْطِقُ.

# [الألباني: ضعيف: ضعيف الجامع (4575)] [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لكن الحديث له شواهد ترفعه إلى درجة الحسن لغيره].

28 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الْأَشْجَعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: "نِعْمَ الْقُبَّةُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَبِيتَةٌ".  
# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن فيه رجلاً مجهولاً، وتدلّيس حبيب بن أبي ثابت، وقد عنعن هنا].

### (10 - بَابُ فِي الْأَمْرِ بِتَعْطِيةِ الْإِنَاءِ بِاللَّيْلِ)

32 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ - مِنْ آلِ أَبِي وَدَاعَةَ - قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَلَا آتَيْكَ بِشَرَابٍ نَصْنَعُهُ؟ قَالَ: "بَلَى"، قَالَ: فَأَتَى بِإِنَاءٍ فِيهِ نَبِيدٌ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَهَلَّا أَكْبَبْتَ عَلَيْهِ إِنَاءً، وَعَرَضْتَ عَلَيْهِ عُوْدًا؟"، قَالَ: فَشَرِبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ، فَقَطَّبَ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ وَسَقَاهُ.  
# [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، بسبب ضعف ابن أبي ليلي والجهالة براوي الحديث، فإن كان غير صحابي، فهو مرسل، وإن كان هو جعفرًا، فحديثه مع الإرسال، لئین].

### (11 - بَابُ الْأَسْتِطَابَةِ)

34 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ تَبَاعَدَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ.  
# [البوصيري: عزاه لأبي يعلى فقط، وضعفه بعطاء بن أبي ميمونة]. [المحقق: حديث الباب بهذا الإسناد ضعيف، منكر، لكن يشهد لمعناه الحديث الذي قبله، وشواهدة].

35 - [1] وَقَالَ الْحَارِثُ "بُنْ أَبِي أُسَامَةَ": حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلٍ - مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ لِبَوْلِهِ، كَمَا يَتَّبِعُ لِمَنْزِلِهِ.

35 - [2] قَالَ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصْبَهَائِيُّ - فِي كِتَابِهِ فِي الصَّحَابَةِ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْفُرْحَانَ، ثنا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلٍ - مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
\* فَلَزِمَ مِنْ هَذَا أَنْ تَرَجَمَ لِصَيْفِيٍّ فِي الصَّلَاةِ  
# [المحقق: الحديث بهذين الإسنادين ضعيف]

36 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نا الْوَلِيدُ - هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ "بُنْ أَبِي" السَّائِبِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي فَنَانَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبُولَ فَوَافِيَ عَزَارًا مِنَ الْأَرْضِ، أَخَذَ عُوْدًا، فَتَكَتَ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُبَيِّرَ التُّرَابَ، ثُمَّ يَبُولُ فِيهِ.



# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعفه السيوطي في الجامع الصغير (101/2)، والألباني في ضعيف الجامع (4336)، وهو كذلك.]

37 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - هُوَ ابْنُ هَارُونَ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "سَتَرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ وَضَعِ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ، أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ"

\* مُحَمَّدٌ ضَعِيفٌ، وَقَدْ خَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \* أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَالطَّبْرَائِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ، وَالْأَوْسَطُ

# [البوصيري: زيد العمي ضعيف.] [المحقق: الحديث صحيح لظرفه.]

38 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا يُوْسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْبَكَرَاتِ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ أَعْرَابِيًّا لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ عَنِ الْغَائِطِ، فَقَالَ: "لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرْهَا إِذَا اسْتَنْجَيْتَ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اعْتَرِضْ بِحَجْرَيْنِ، وَضِمَّ الثَّلَاثَ".

وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (هَمَى أَنْ يَسْتَنْجِيَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ)، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانَعٍ فِي تَرْجَمَةِ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَى الثَّانِي، وَزَادَ (وَلَا تَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ) \* يُوْسُفُ، مَثْرُوكٌ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.]

39 - مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا غَيْرَ مَرَّةٍ فِي كَثِيبٍ أَعْجَبَهُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد مرسل، إسناده صحيح ورجاله ثقات، لكن للحديث شواهد يرتفع بها، ويكون أصله صحيحًا.]

40 - [1] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، ثنا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ.

40 - [2] حَدَّثَنَا الرَّفَاعِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، بِهِ، وَقَالَ فِيهِ: إِنَّ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ - وَلَفْظُهُ - (لَا تَسْتَقْبِلُوا)

\* خَالَفَهُ أَيُّوبُ، فَرَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيفًا. لكن لمتنة شواهد يرتفع بها إلى درجة الحسن لغيره.] [البوصيري: عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ضعيف، وله شاهد.]

43 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا زُهَيْرٌ، ثنا وَهْبُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى الْمِهْرَاسَ، فَبَالَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ فَعَلْتَ شَيْئًا يُكْرَهُ فَقَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

# [المحقق: هذا الأثر بهذا الإسناد ضعيف للجهالة بحال تابعيه، لكن أصله ثابت، يشهد له عدد من الأحاديث والآثار]

44 - وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ بَوْلَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يَكَادُ يَسْبِقُهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَنْزِعُ الْخُفَيْنِ قَالَ: لَا رَأَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمَنْكَ مَسَحَ عَلَيْهَا - يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

\* إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

# [المحقق: رجاله ثقات، وليس فيه شذوذ ولا علة.] [البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات.]

48 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ، فَتَنْزَهُوا مِنَ الْبَوْلِ".

# [شعيب في تخريج مشكل الآثار (5194): حسن لغيره.] [المحقق: متن الحديث صحيح جاء عن عدد من الصحابة.]

49 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٌ تُغْنِي فِي الْإِسْتِنْبَاجِ".

# [المحقق: هذا الحديث مرسل، صحيح الإسناد. على أنه ثبت موصولاً من طريق عروة، عن عائشة رضي الله عنها، بمعناه، وبالجملة، فإن متن الحديث صحيح يشهد له عدد من الأحاديث.]

50 - [1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَسَمِعْتُهُ وَهُمْ يَسْتَفْتُونَهُ عَنِ الْإِسْتِنْبَاجِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٍ"، قَالُوا: كَيْفَ بِالْمَاءِ؟ قَالَ: "هُوَ أَطْهَرُ، وَأَطْهَرُ".

50 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، بِهِ

# [البوصيري: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف] [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد، ضعفه البوصيري من أجل عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو كما قال. لكن حكم الاستجمار بالاحجار، وكونها ثلاثاً، ثابت يشهد له عدد من الأحاديث.]

51 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ - مَوْلَى ابْنِ عَمَرَ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْهُ وَفُودُ الْجِنِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ، فَأَقَامُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ، فَأَرَادُوا الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُزَوِّدَهُمْ، فَقَالَ: "مَا عِنْدِي مَا أُزَوِّدُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ ادْنُوا لِكُلِّ عَظْمٍ مَرَزْتُمْ بِهِ، فَهُوَ لَكُمْ لَحْمٌ عَرِيضٌ، وَكُلُّ رَوْثٍ مَرَزْتُمْ بِهِ، فَهُوَ لَكُمْ ثَمْرٌ"، فَلِذَلِكَ هِيَ أَنْ يُتَمَسَّحَ بِالْبَعْرِ وَالرِّمَّةِ

# [المحقق: الحديث ضعيف، بل منكرو، بسبب عبد الله بن نافع، وبه ضعفه البوصيري... أما متن هذا الحديث فإنه صحيح ثابت من طريق ابن مسعود رضي الله عنه] [البوصيري: إسناده ضعيف.]

## (12 - بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ)

56 - وَقَالَ عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا فَنَبَّرًا فَقَالَ: ائْتِنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلَاثًا وَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ خَارِجُ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ، وَبِاطْنَهُمَا مِنَ الْوَجْهِ، ثُمَّ حَسَا حَسَوًا بَعْدَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ قَالَ: كَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [العدوي في المنتخب (95): ضعيف] [المحقق: حديث الباب بهذا الإسناد ضعيف... لكن الحديث ثابت صحيح عن علي رضي الله عنه من عدة طرق... وبالمتابعات والشواهد يصبح سند هذا الحديث حسنًا لغيره]

57 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

# [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف، للجهالة بحال ضمضم ووالده، وضعف محمد بن جابر. إلا أن متن الحديث له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره، وهو ثابت بلا ريب من وجوه تصل إلى حد التواتر.]

58 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ هَكَذَا - وَأَمَرَ حَفْصٌ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى مَسَحَ قَفَاهُ -

58 - [2] وَقَالَ عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَهُ، فَوْقَ رَأْسِهِ ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ تَحْتِ الْحَنْكِ.

# [العدوي في المنتخب (384): ضعيف] [المحقق: حديث الباب بهذا الإسناد ضعيف، لأن مداره على ليث بن أبي سليم، وقد ترك الأئمة حديثه بسبب اختلاطه وسوء حفظه، كما أن مصرفًا والد طلحة مجهول، وجده كعب بن عمرو مختلف في صحبته.]

## (13 - بَابُ فَرَضِ الْوُضُوءِ)

59 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُوبَ وَحُمَيْدٍ أَوْ أَحَدِهِمَا عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بَعْدَ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ."

60 - وَعَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

# [البوصيري: فيه داود بن المحبر، وهو ضعيف] [المحقق: هذان الإسنادان ضعيفان، وبالشواهد يرتقي حديث الباب إلى درجة الحسن لغيره.]

## (14 - بَابُ السَّوَالِكِ)

61 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ وَاصِلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَوْرَةَ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي اللَّيْلِ مِرَارًا.

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أبي سورة. [المحقق: للحديث شواهد كثيرة عن عدد من الصحابة، يرتقي بها حديث أبي أيوب رضي الله عنه إلى درجة الحسن لغيره]

62 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا الْمُنْدِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْعَبْدِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ، دَعَا جَارِيَةً - يُقَالُ لَهَا بَرِيرَةٌ - بِالسَّوَالِكِ.

# [البوصيري: في سنده المُنْدِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، لم أقف له على ترجمة، وباقي رجاله ثقات] [المحقق: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات]

63 - [1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَيْبِقٍ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَأْذِنُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ بِهَذَا السَّوَالِكِ، فَقَالَ: إِنَّ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ هَذَا السَّوَالِكِ.

63 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، بِهِ، وَزَادَ: قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَجَعَلْتُ السَّوَالِكَ عَزْمَةً"

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حَرَامِ]. [المحقق: بل الحق أنه ضعيف جدًا، فمع أنه متروك، فقد سبق قول البخاري عنه أنه منكر الحديث. لكن متن الحديث له شواهد تدل على أن له أصلًا.]

68 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ السَّوَالِكِ بَعُودِ الرِّيَانِ، وَقَالَ: "إِنَّهُ يُحْرِكُ عِرْقَ الْجُدَامِ".

# [الحافظ: هذا مرسل وضعيف. [المحقق: هذا الحديث له علتان هما: 1 - ضعف إسناده بسبب ضعف ابن أبي مريم. 2 - إرساله لأن ضمرة تابعي، وقد رفع الحديث.]

## (16 - بَابُ الذِّكْرِ عَلَى الْوُضُوءِ)

77 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَقْدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَلِيُّ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُ تَمَامَ الْوُضُوءِ، وَتَمَامَ الصَّلَاةِ، وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ، وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ، فَهَذَا رِكَاءُ الْوُضُوءِ" الْحَدِيثُ \* هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جَدًّا

# [البوصيري: حديث ضعيف، السري، وحماد، وعبد الرحيم ضعفاء. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا]

## (18 - بَابُ فَضْلِ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَفَضْلِ الْوُضُوءِ)

80 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ، أَنْصَارِيٌّ وَثَقَفِيٌّ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - قَالَ: فَقَالَ الثَّقَفِيُّ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ انْتَهَرْتَ الذُّنُوبَ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ انْتَهَرْتَ الذُّنُوبَ مِنْ أَظْفَارِ يَدَيْكَ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ انْتَهَرْتَ الذُّنُوبَ عَنْ رَأْسِكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ انْتَهَرْتَ الذُّنُوبَ مِنْ أَظْفَارِ رِجْلَيْكَ" ... الْحَدِيثُ # [المحقق: إسناده ضعيف، من أجل إسماعيل بن رافع، فإن أكثر الأئمة على أنه متروك. إلا أن أصل الحديث يشهد له عدد من الأحاديث.]

## (19 - بَابُ كَرَاهِيَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ)

86 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَمَسَّحَ وَقَالَ: "لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ مَتَوَضِّئًا - أَوْ قَالَ - لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَمَسَّحَ وَرَدَّ عَلَيْهِ". # [البوصيري: هذا إسناده ضعيف، لجهالة تابعيه، لهذا ضعفه البوصيري... لكن متن الحديث صحيح له عدة شواهد]

## (21 - بَابُ مَنَعِ الْمُحَدِّثِ مِنْ مَسِّ الْمُصْحَفِ)

89 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى نَجْرَانَ، "أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرًا، وَلَا يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصُ شَعْرِهِ، وَأَنْ لَا يَجْتَنِي وَلَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ" الْحَدِيثُ # [المحقق: حديث الباب إسناده حسن، إلا أنه مرسل. وهو بهذه المتابعات يزداد قوة، وقد جاء مسندًا لكن بطرق لا تسلم من مقال، وعلى هذا اعتمد من ضعف الحديث. أما المتأمل لواقع هذا الحديث بطرقه لا يجد بداً من القول بصحته وإليه أذهب...]

## (22 - بَابُ تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ وَاللِّحْيَةِ)

90 - قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ - أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "حَبَدَا الْمُتَخَلِّلُونَ"، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُتَخَلِّلُونَ قَالَ: "التَّخَلُّلُ مِنَ الْوُضُوءِ، أَنْ تَخَلَّلَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، وَأَظْفَارِكَ، وَالتَّخَلُّلُ مِنَ الطَّعَامِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي مَعَ الْعَبْدِ مِنْ أَنْ يَجِدَ مِنْ أَحَدِكُمْ رِيحَ الطَّعَامِ". \* أَبُو سَوْرَةَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ أَصْلَهُ

# [البوصيري: فيه أبو سورة وهو ضعيف] [المحقق: هذا إسناد ضعيف من أجل واصل وأبي سورة، ومدار كل الطرق عليهما. بل ربما يكون هذا من مناكير أبي سورة عن عمه.]

91 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، ثنا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: "هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُخَلِّلَ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف لأن فيه علتين هما: ضعف محمد بن جابر، وإرسال الحديث... أما متن الحديث فله شواهد كثيرة يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره]

## (24 - بَابُ اسْتِحْبَابِ عَدَمِ اسْتِعَانَةِ فِي الطُّهُورِ)

95 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، هُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ أَبَا حَمْرَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَلَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكِلُ صَدَقَتَهُ إِلَى غَيْرِ نَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَضَعُهَا فِي يَدِ السَّائِلِ، وَلَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكِلُ وُضُوءَهُ إِلَى غَيْرِ نَفْسِهِ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَهَيِّئُ وُضُوءَهُ لِنَفْسِهِ حِينَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ.

# [البوصيري: له شاهد سنده ضعيف] [المحقق: هذا إسناد لين]

## (25 - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ)

97 - قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ يَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ هَكَذَا: "إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْمَسْحِ"، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ كَفَيْهِ عَلَى خُفَّيْهِ.

\* رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَلَيْسَ فِي سَمَاعِنَا

# [الحافظ: إسناده ضعيف جداً.] [المحقق: هو كما قال رحمه الله: فإن في إسناده مجهولين، أحدهما يحتمل أنه متروك، وفيه أيضاً عننة بقية.]

99 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَفْلَحَ - مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ وَكَانَ هُوَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ: كَيْفَ تَأْمُرُ بِالْمَسْحِ؟ فَقَالَ بَسْمًا لِي إِنْ كَانَ مَهْنَاهُ لَكُمْ، وَإِنَّهُ عَلَيَّ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ، وَيَأْمُرُ بِهِ وَلَكِنَّهُ حَبَّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءَ.

\* إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

# [المحقق: إسناده صحيح]

105 - [1] قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَنُؤْمِرُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَغْضَبُ.

105- [2] وقال أحمد بن منيع: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنَّا نَمَسِّحُ خِفَافَنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّا سَمِعْنَاهُ مِمَّنْ لَا يُتَّبَعُونَ مِنْ أَصْحَابِنَا، يَقُولُ: امْسَحْ عَلَى الْخَفَّيْنِ وَاصْنَعْ كَذَا وَكَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُكْتَبِي.

# [المحقق: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات]

106 - وَحَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدَةَ أَوْ عُبَيْدَةَ - شَكَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ - أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَقَامَ بِالْغَلَسِ، وَقَالَ: "يَا أَنَسُ، فِي إِدَاوَتِكَ مَاءٌ؟"، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَنَحَّى قَبَالَ، وَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَمْسَحَ، طَاطَأْتُ ظَهْرِي لِأَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَقَالَ: "هُوَ مَا تَرَى"، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن المثنى الأشجعي، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وقال أبو زرعة:

عطاء لم يسمع من أنس.] [المحقق: حسن لغيره]

### (26 - بَابُ صِنْفَةِ الْمَسْحِ)

108 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، ثنا الْحَسَنُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خُفِّهِ الْأَيْمَنِ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى خُفِّهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ مَسَحَ أَعْلَاهُمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

\* قُلْتُ: حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْحِ فِي الْكُتُبِ السَّنَّةِ بغيرِ هَذَا السِّيَاقِ وَأَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، فِيهِ ضَعْفٌ وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ - عِنْدِي - مِنَ الْمُغِيرَةِ

# [المحقق: حسن لغيره.]

### (29 - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْمُوقِينَ)

112 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُوقِينَ، فِي رِجْلَيْهِ فِي غُرُورَةِ تَبُوكَ ثَلَاثًا.

# [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جداً لأجل جعفر بن الزبير، فإنه متروك. ومتن الحديث فله شواهد تدل على

ثبوته.] [البوصيري: إسناده ضعيف.]

### (32 - بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ الْوُضُوءِ)

116 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، النَّخَعِيِّ، ثنا أبو الجوزاء، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ



ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، مِنْ أَيَّهَا شَاءَ دَخَلَ".

# [المحقق: إسناده ضعيف علته زيد العمي... لكن للمتن شواهد يتقوى بها، وتدلل على أن له أصلاً.] [البوصيري: له شاهد.]

### (35 - بَابُ الْقَهْمَةِ)

122 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَخَلْفَهُ أَصْحَابُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَعْمَى، فَوَطِئَ عَلَى خَصْفَةٍ، عَلَى رَأْسِ بِنْتٍ فَتَرَدَّى فِي الْبِنْرِ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحِكَ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ.

# [المحقق: إسناده حديث الباب واه جداً... أضف إلى ذلك أن المتن منكر.] [البوصيري: إسناده ضعيف لضعف داود بن المحبر.]

### (36 - بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَبَيَانُ نَسْخِهِ)

130 - حَدَّثَنَا عِيسَى، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَتَوَضَّأَ إِلَيْهِ حَمًّا، فَأَكَلَ، فَلَمَّا قَامَ أَخَذَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِرِدَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِمَّ يَا بِنِيَّةُ؟ "، فَقَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوْ لَيْسَ أَطْهَرُ طَعَامِنَا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ".

\* رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْحَارِثُ، وَأَبُو يَعْلَى، مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مَوْصُولًا # [المحقق: هذا مرسل إسناده صحيح، رجاله ثقات... أما متن الحديث فله شواهد كثيرة.]

### (38 - بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ)

136 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمَسُّ فَرْجَهَا! قَالَ: " تَتَوَضَّأُ ".

# [المحقق: هذا إسناده ضعيف جداً، من أجل يحيى بن هاشم لأنه كذاب إلا أن الحديث صحيح جاء من عدة طرق.]

### (40 - بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْبَّانِ الْإِبِلِ)

149 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - هُوَ الْفَزَارِيُّ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَيُقَطِّرُ عَلَى ثَوْبِهِ وَلَا يَغْسِلُهُ.

# [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جداً لأجل أبان بن أبي عياش، فإنه متروك، لكن بالمتابعة التي عند أبي داود يصبح صدر الحديث حسناً ويبقى عدم غسل الثوب من اللبن بلا متابع مع أن الأصل طهارته.]



## (41 - بَابُ التَّيْمُمِ)

155 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ بُرَيْدٍ - هُوَ ابْنُ سِنَانٍ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ أَسْأَلُهُ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهُ فَاسْتَقْبَلْتَهُ، فَمَا رَأَيْتُ عَرَفَ الَّذِي جِئْتُ لَهُ، فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ.  
\* هَذَا مُنْقَطِعٌ.

# [البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات.] [المحقق: ضعيف بسبب الانقطاع غير أن أصل الحديث ثابت في نصوص أخرى.]

---

(2 - كِتَابُ الْغُسْلِ)

## (1 - بَابُ التَّسْتَرِّ عِنْدَ الْغُسْلِ)

161- [1] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ خُدَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنْ رَمَضَانَ، فَقَامَ يَغْتَسِلُ، وَسَتَرْتُهُ، فَفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ فِي الْإِنَاءِ، فَقَالَ: "إِنْ شِئْتَ فَأَرْقُهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَصَبِّ عَلَيْهِ"، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ الْفَضْلَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا أَصَبُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَاعْتَسَلْتُ بِهِ، وَسَتَرْتَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: لَا تَسْتُرْنِي، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ سَتَرْتُكَ كَمَا سَتَرْتَنِي".

\* جَابِرٌ هُوَ الْجُعْفِيُّ، ضَعِيفٌ

161- [2] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُؤَيْدِ الْفَهْرِيِّ، عَنْ خُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا

# [البوصيري: فيه جابر هو الجعفي ضعيف] [المحقق: إسناده ابن أبي شيبه ضعيف جدًا كما أشار إلى ذلك الحافظ حيث أن علته جابر الجعفي، وهو متروك، إلا أن إسناده الحارث صحيح رجاله ثقات، فالحديث به صحيح]

## (بَابُ الْحَمَامِ وَكَرَاهِيَةِ التَّعْرِی)

173- [1] قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفِيَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ، يُذْهِبُ الْوَسْخَ وَيَذْكَرُ النَّارَ.

\* صَحِيحٌ مُوقُوفٌ

# [المحقق: صحيح]

173- [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ سَأَلَ تَعَالَى الْجَنَّةَ وَاسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَبَيْتَ الْبَيْتِ الْعُرْسُ، يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ رَحَّبَهُ فِي الدُّنْيَا، وَأَنْسَاهُ الْآخِرَةَ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه يحيى بن عبيد الله، وهو متروك، وأبوه، وهو مجهول.]

179 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا حَمَادُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَّا بِإِزَارٍ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا إسناده ضعيف، علته حماد بن شعيب، وقد نص الأئمة أنه تفرد به، وأنه من منكراته. أما بلفظ (الحمام) - بدل الماء - الذي أخرجه أحمد والنسائي ومن بعدهما، فهو صحيح لغيره بمتابعاته وشواهدده.]

## (6 - بَابُ مَنَعَ الْجُئْبِ مِنَ إِيْتَانِ الْمَسْجِدِ)

182 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَدَلِيِّ، عَنْ جَسْرَةَ، حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَرَخَةِ الْمَسْجِدِ، فَوَدَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَجِلُّ لِجَنِّبٍ، وَلَا حَائِضٍ، إِلَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ، وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَلَا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَضَلُّوا."

\* أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ دُونَ قَوْلِهِ: (إِلَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى آخِرِ).

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف، محدوج لم يوثق، وأبو الخطاب مجهول، وحكم ابن حزم عليه بعد إخراجها بأنه باطل].  
[المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا فيه أبو الخطاب ومجدوح، وهما مجهولان، وقد انفردا بهذا الخبر المنكر]

## (11 - بَابُ الْغُسْلِ مِنَ الْاِحْتِلَامِ)

193 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا بُسْرَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا تَرَى أَنَّمَا مَعَ زَوْجِهَا فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا وَجَدْتِ بِلَلًا فَاغْتَسِلِي يَا بُسْرَةُ"، قَالَ: فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَضَحَّتِ النَّسَاءَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعِيهَا تَسْأَلُ عَمَّا بَدَأَ لَهَا، تَرِبَ جَبِينُكَ، أَوْ تَرَبْتِ مِيمَتِكَ."

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]. [البوصيري: إسناده فيه مقال].

194 - [1] وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِفْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أُمُّ سَلِيمٍ - أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَانَا تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً؟"، قَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَهَلْ تَجِدُ مَاءً؟"، قَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلْتَغْتَسِلِ".

\* هَذَا سَنَدٌ صَحِيحٌ، لَكِنَّهُ لَهُ عِلَّةٌ.

194 - [2] قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِفْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، قَالُوا: إِنَّ أُمَّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: (بِلَلًا) بَدَلِ (مَاءً) وَقَالَ فِي آخِرِهِ، قَالَ: (إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ، فَلْتَغْتَسِلِ)، فَلَقِيَهَا نِسْوَةٌ، فَقُلْنَ لَهَا: فَضَحِينَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَنْتَهِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَا فِي حَلَالٍ أَمْ فِي حَرَامٍ.

\* قُلْتُ: وَأَصْلُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ سَعِيدٍ، لَكِنَّ ظَاهِرَ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ مُسْنَدِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَصْلُ الْقِصَّةِ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ طَرِيقِ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

# [المحقق: متن الحديث ثابت عن أم سليم، من طريقها، ومن طريق عائشة، وأم سلمة، وأنس رضي الله عنهم، في الصحيحين وغيرهما]

195 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ حُثَيْمٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَتِيقٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ فُلَانًا يَنْكِحُنِي، فَذَكَرْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِذَا رَأَتْ الرَّطْبَ فَلْتَغْتَسِلْ "

# [المحقق: إسناده تلوح عليه إمارات الإرسال، وإن سلم منه فلن يجاوز الضعف بسبب هذه المبهمة. أما متن الحديث فهو ثابت من طريق أم سليم وغيرها رضي الله عنهن.]

---

(3- كِتَابُ الْحَيْضِ)

#### (4 - بَابُ الْمُسْتَحَاضَةِ)

205 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَتْ اسْتَحْيَضَتْ.

\* قُلْتُ: لَيْثٌ: ضَعِيفٌ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ هِيَ بِنْتُ جَحْشٍ، وَالْحَدِيثُ عَنْهَا أَصْلُهُ فِي السُّنَنِ مَوْصُولٌ.

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف... كما أن في متنه نكارة وهو الأمر بالغسل لكل صلاة].

#### (5 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ إِيْتَانِ الْحَائِضِ، وَكَهَّارَةِ ذَلِكَ، وَمَا يَحِلُّ مِنْهَا)

208 - [1] وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، إن ابْنَ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تَكْرَهُ الرِّجَالَ، فَكَانَ كُلَّمَا أَرَادَهَا، اعْتَلَّتْ بِالْحَيْضَةِ، فَظَنَّ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَهَا صَادِقَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمْسِ دِينَارٍ.

\* حَدِيثٌ حَسَنٌ.

208 - [2] وَأَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَذَكَرَ مِثْلَهُ

208 - [3] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، فَذَكَرَهُ، لَكِنَّ لَفْظَهُ: أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَتَى جَارِيَةً لَهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَوَقَعَ بِيهَا، فَوَجَدَهَا حَائِضًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ:

"يَغْفِرُ اللَّهُ يَا أَبَا حَفْصٍ، تَصَدَّقْ بِبِضْفِ دِينَارٍ."

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف... لكن لمتنه شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً... فالحديث بهذا الشاهد

حسن لغيره]

(4 - كِتَابُ الصَّلَاةِ)



## (1 - بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ)

210 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، ثنا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ أَنَا مَعْبُدٌ أَخْبَرَنَا فُلَانٌ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلَهُ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خير مشروع، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ مِنْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ".  
# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات إلا الذي لم يسم فلا ندرى ما حاله... وقد حسنه الألباني بمجموع طرقه وشاهده من حديث أبي أمامة رضي الله عنه... فالحديث حسن إن شاء الله تعالى.]

211 - مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا مُهَاجِرٌ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ طُهْرُهُ، فَإِنْ أَحْسَنَ طُهْرَهُ فَصَلَاتُهُ كَنَحْوِ طُهْرِهِ، ثُمَّ يُحَاسَبُ بِصَلَاتِهِ فَإِنْ حَسَنَتْ صَلَاتُهُ فَسَائِرُ عَمَلِهِ كَنَحْوِ مِنْ صَلَاتِهِ".  
# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

212 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا عَيْسَى هُوَ ابْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا قَرَأَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ سَرَقَ آخِرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَرَأَ أَوَّلُهُ حَجَزَهُ آخِرُهُ أَنْ يَسْرِقَ بَعْلَسٍ".  
# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الطريق، إلا أنه يرتفع بشاهده إلى الحسن لغيره.]

## (2 - بَابُ عِظَمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ)

213 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو الْعَلَاءِ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: إِنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيَّ حَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَائِدٍ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عُمَرُ: إِنَّكَ لَا تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ، وَلَكِنْ تُسْأَلُونَ عَنِ الصَّلَاةِ".  
# [المحقق: الحديث ضعيف جداً.] [الألباني في مشكاة المصابيح (3783): مرسل يتقوى بطريق آخر.]

214 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا بَجْرِ بْنُ سَعْدِ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا تُوْفِّيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ بِتَمَامِهِ.  
# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه إسماعيل بن عياش، وهو صدوق في حديث الشاميين، وهذا منه. وعليه فالحديث حسن، إن ثبت أن أبا عطية صحابي.]

216 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، ثنا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جِئْنَا أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ سَادِسْنَا رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ، وَنَحْنُ مِنْ أَسْلَمَ، فَوَجَدْنَاهُ مُرْتَحِلًا يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: مَرَحَبًا بِكُمْ، مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ

ونقتبس منك، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الصَّلَاةُ الْخَمْسُ مِنَ لِقَى اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَ لَمْ يُنْقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِلءَ الْأَرْضِ"، فقلنا فيكف لما مَضَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: "تَحْوَهُ التَّقَى - مَرَّتَيْنِ -"، فَقَالَ لَهُ الْجُهَيْثِيُّ، أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَجِئْتُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [البوصيري]: هذا إسناد ضعيف لضعف سفيان بن وكيع. [المحقق]: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، وإبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، لكن للحديث شواهد يرتفع بها إلى الحسن لغيره.]

217 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْأَبْلِيُّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَا أَنَسُ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَدًا تُصَلِّيَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي " تُصَلِّي "

# [البوصيري]: هذا إسناد ضعيف لضعف كثير بن عبد الله. [المحقق]: الحديث بهذا الإسناد فيه كثير بن عبد الله الأبلبي، وهو ضعيف جدًا. وما ذكرته من متابعة أشد ضعفاً. لذا فالحديث ضعيف جدًا.]

218 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يَخَافُظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ "

\* قُلْتُ هَذَا مَقْلُوبٌ وَالْمَحْفُوظُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [البوصيري]: إسناد ضعيف لضعف الحسن بن قتيبة. [المحقق]: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا لضعف الحسن بن قتيبة. والحديث صحيح ثابت عن ثوبان]

220 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ رَفَعَهُ " الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ "

# [المحقق]: إسناده رجاله ثقات، إلا أنه مرسل لأن الحسن البصري لم يدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - لكن المتن صحيح ثابت]

### (3 - بَابُ الْأَذَانِ)

224 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اهْتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ، وَكَرِهَ أَنْ يَنْقَسَ كَمَا تَصْنَعُ أَهْلُ مَكَّةَ، فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ رِجَالًا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَيَشْغَلُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، وَرَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُهْتَمًّا بِهَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُتِيَ فِي النَّوْمِ وَقِيلَ لِأَيِّ شَيْءٍ اهْتَمَمْتَ، قَالَ لَهُمْ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الَّذِي آتَاهُ: أَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرُّهُ أَنْ يُؤَدَّنَ بِالصَّلَاةِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اجْعَلْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلِمَهَا بِالْأَلَا " وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ سَبَقَنِي.

\* هَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَهُوَ شَاهِدٌ جَيِّدٌ لِحَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَخْرَجِ فِي السُّنَنِ

# [البوصيري: هَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ شَاهِدٌ جَيِّدٌ لِحَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَخْرَجِ فِي السُّنَنِ]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ للإرسال، وعنونه مغيرة.]

226 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا أَبُو حَيَّوَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ أَدَّنَ فِي السَّمَاءِ جِرْبِلٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ " فَسَمِعَهُ عُمَرُ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعَ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " سَبَقَكَ عُمَرُ يَا بِلَالُ أَدَّنَ كَمَا سَمِعْتَ " قَالَ: ثُمَّ أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصْغَعَ أُصْبُعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ اسْتِعَانَةً بِمَا عَلَي الصَّوْتِ

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن سنان]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد مرسل ضعيف جداً، لأن كثير بن مرة لم يدرك النبي - صلى الله عليه وسلم -، ولأن في إسناده أبا مهدي سعيد بن سنان وهو متهم بالوضع.]

## (5 - بَابُ صِفَةِ الْأُذَانِ وَمَوْضِعِهِ)

229 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَوْ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ بِالْأَلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُؤَدَّنَ فَوْقَ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

## (6 - بَابُ التَّأْدِينِ قَبْلَ الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ)

230 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ السُّكْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرِ قَالَ: قَالَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَدَّنْتُ بِلَيْلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. انْطَلِقْ فَاصْغَعْ فَنَادِ: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ " فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا أَقُولُ: لَيْتَ بِالْأَلَا لَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ ... وَابْتَلَّ مِنْ نَصْحِ دَمِ جَبِينِهِ

فناديت ثلاثاً ألا إن العبد قد نام

\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ.

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف، وفيه انقطاع] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

231 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِّ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَعْتَدُوا بِأَذَانِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ، وَلَكِنْ أَدَّانُ بِلَالٍ " قَالَ: وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ أَعْمَى

\* مُرْسَلٌ

# [البوصيري: داود بن المحبر ضعيف، بل كذاب]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

## (8 - بَابُ فَضْلِ الْمُؤَدِّينَ)

234 - قَالَ عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّازِقِ أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي بَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ." # [العدوي في المنتخي (1436): في هذا السند أبان والذي يغلب على ظني أنه ابن أبي عياش؛ فإن كان هو فهو متروك.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأن فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك. وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى، وأنس بن مالك.]

235 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ، ثنا الإفريقي، ثنا سلامان بن عامر الشَّعْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ " الْمُؤَدِّينَ فَضْلُهُ عَلَى مَنْ حَضَرَ الصَّلَاةَ بِأَدَانِهِ عِشْرُونَ وَمِائَةً، فَإِنْ أَقَامَ فَرَبْعُونَ وَمِائَةً حَسَنَةً إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ " # [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف الإفريقي واسمه عبد الرحمن.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف الإفريقي، ولجهالة حال أبي عثمان الأصبحي.]

237 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا عيسى بن يونس، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ ابْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا الْأُدَانَ " \* عُبَيْدُ اللَّهِ ضَعِيفٌ جَدًّا

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن الوليد أجمعوا على ضعفه.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأن فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي، وهو ضعيف جداً، وهو في روايته عن محارب بن دثار أكثر وهناً.]

238 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ بِعَبَادَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْأَيْلِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا حَنْبَابًا مِنْ لَوْلُو، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا حَبْرِي، فَقَالَ: لِلْمُؤَدِّينَ وَالْأَنْمَةِ مِنْ أُمَّتِكَ " \* محمد شيخ أبي يعلى ضعيف جداً

# [البوصيري: عزاه لأبي يعلى، وقال: هذا إسناد ضعيف، محمد بن إبراهيم ضعفوه، وكذبه الدارقطني.] [المحقق: ضعيف جداً.]

## (9 - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَدِّينَ)

242 - [1] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَائِدٍ وَهُوَ عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَبِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ، فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِي، فَإِذَا كَبَّرَ كَبْرًا، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدًا،

وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ دَعْوَةُ الْحَقِّ الْمُسْتَجَابَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا، دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى، أَحْيِنَا عَلَيْهَا، وَأَمِنْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِهَا مُحِبَّانَا وَمَمَاتَنَا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ "

242 - [2] أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى بِطَوِيلِهِ

242 - [3] وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بِطَوِيلِهِ

242 - [4] وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنِ الْهَيْثَمِ إِلَى قَوْلِهِ " وَاسْتَجِيبِ الدُّعَاءَ وَمَنْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف، وفيه انقطاع.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

243 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّبِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلِهِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ: "اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "

\* فِيهِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ

# [البوصيري: علي بن زيد ضعيف، وداود كذاب.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لكنه صح عن عدد من الصحابة بألفاظ مقاربة]

### (13 - بَابُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْرُوبَةُ)

248 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: " أَصَلَاتَانِ مَعًا "

\* صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ مُرْسَلٌ

# [البوصيري: رجاله ثقات.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد مرسل]

### (14 - بَابُ الْمَوَاقِيتِ)

249 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَوَاتِ، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ بَغْلَسٍ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدُّ انْتَهَرَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى قِيلَ مَا يَحْسِبُهُ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ انْتَهَرَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى قِيلَ مَا يَحْسِبُهُ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَشْهَدُتُنَا "

أَمْس؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَشَهِدْنَا الْيَوْمَ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " أَيْ ذَلِكَ أَرَدْتَ فَهُوَ وَقْتُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَقْتُ "

# [البوصيري]: هذا إسناد مرسل فيه مقال، السكن بن نافع أبو الحسن الباهلي قال فيه أبو حاتم: شيخ، وباقي رجال الإسناد ثقات] [المحقق]: إسناده حسن لكنه مرسل. ولهذا المرسل شاهد صحيح من حديث بُريدة بن الحَصِيب الأسلمي رضي الله عنه

252- [1] وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنِي بِشُرِّ بْنِ عَمَرَ الزَّهْرَائِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ وَذَلِكَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ حِينَ مَالَتْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا. الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ

252- [2] تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ وَسَاقَهُ بِطَوْلِهِ \* قُلْتُ: وَأصله في الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ بَيَانِ الْأَوْقَاتِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِهِ بَيَانَ الْأَوْقَاتِ وَهَذَا الْإِسْنَادُ شَاهِدٌ جَيِّدٌ لِأَبِي دَاوُدَ وَأَخْرَجْتُهُ لِلْفَائِدَةِ

252- [3] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا # [المحقق: حسن لغيره.]

254 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ ذَهَابَ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بَعْلَسَ حِينَ فَجَرَ الْفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْعَدِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَالَ ظِلُّهُ مِثْلِيهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ لَوْقَتٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ هَوِيُّ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَاسْفَرَ بِهَا.

\* هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصِغَرِهِ، فَإِنْ كَانَ الضَّمِيرُ فِي جَدِّهِ يَعُودُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَوَقَّفَ عَلَى سَمَاعِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ عَمْرٍو # [المحقق: رجال إسناد هذا الحديث كلهم ثقات، لكن قال المزي في تهذيب الكمال : أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ لم يدرك جده عمرو بن حزم، وروايته مرسله.]



255 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا غَسَّانُ وَهُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَطِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَ يَدُومُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ آخَرَ وَقَدَّمَ، وَلَكِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي كَانَ يَدُومُ عَلَيْهَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَإِنْ كَانَ الصَّيْفُ أَبْرَدَ بِهَا، وَكَانَ يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيضاءَ نَقِيَّةً، وَكَانَ يُصَلِّي المَغْرِبَ إِذَا غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ، وَيَنْصَرِفُ وَمَا يَرَى ضَوْءَ النُّجُومِ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ العِشَاءَ الآخِرَةَ حَتَّى إِذَا خَافَ النَّوْمَ قَالَ: "يَا بَلَالُ أَذِنْ"، وَسَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَوْلَا أَنْ تَنَامَ أُمَّتِي عَنْهَا لَسَرَّيْنِي أَنْ أَجْعَلَهَا فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ" وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنَ الفَجْرِ وَنَحْنُ نَرَى ضَوْءَ النُّجُومِ.

\* فِي السُّنَنِ بَعْضُهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ

# [البوصيري: فيه موسى بن مطير وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً،... لكن أكثر ألفاظ هذا الحديث رويت عن أنس بن مالك رضي الله عنه من طرق أخرى]

256 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ "لَا تُقَدِّمُوهَا لِلْفِرَاقِ، وَلَا تُؤَخِّرُوهَا لِلْحَاجَةِ"

\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف، إسحاق بن ثعلبة قال فيه أبو حاتم: مجهول منكر الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة.] [المحقق: الحديث ضعيف جداً. وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه]

260 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي المَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُ نَاسًا إِلَى أَهَالِيهِمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ حِينَ يَرْمُونَهَا.

# [البوصيري: محمد بن أبي ليلي ضعيف، لكن له أصل في الصحيحين وغيرهما من حديث سلمة بن الأكوع] [المحقق: الحديث إن شاء الله تعالى، بمجموع هذه الطرق المرسل منها والموصول، وبما له من الشواهد الصحيحة لا ينزل عن درجة الحسن. فمن شواهد]

262 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ العَبْدِيُّ حَدَّثَنِي جَدَّتَايَ دُحَيْبَةُ وَصَفِيَّةُ بِنَاتَا عَلِيَّةَ، عَنْ رَبِيبَتَيْهِمَا وَجَدَّةِ أَبِيهِمَا قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ أَهْمَا قَالَتْ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الفَجْرَ حِينَ انشَقَّ الفَجْرُ، وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ مَا نَكَادُ نَتَعَارَفُ وَالرِّجَالُ مَا تَكَادُ تَعَارَفُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال كل من دحيبية، وصفية بنتي عليبة، والراوي عنهما عبد الله بن حسان. لكن التعليل بالفجر ثابت في الصحاح عن عدد من الصحابة.] [البوصيري: إسناده رجاله ثقات، وله شاهد.]

265 - وَقَالَ الحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الخَبَرِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنَّ المُعِيرَةَ بِنْتَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ مِيقَاتِ صَلَاةِ العَصْرِ بَلَى، اشْهَدُوا أَنَّا كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيضاءَ نَقِيَّةً، ثُمَّ نَأْتِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ المَدِينَةِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُفْقَدْ

# [البوصيري: هذا الإسناد ضعيف لضعف داود بن المحبر.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأن فيه داود بن المحبر، وهو متهم بالوضع. لكن الحديث قد ثبت من غير طريقه.]

268 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي أَنَانَ، ثنا عَمْرُو الْجُعْفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْفِرُ بِالْفَجْرِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لكن الأمر بالإسفار بصلاة الصبح قد دل عليه حديث رافع بن خديج]

270 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدِينِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيُصَلِّي الصَّلَاةَ وَمَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ "

# [البوصيري: عزاه لابن منيع، وقال: هذا إسناد ضعيف لضعف يعقوب.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأن فيه يعقوب بن الوليد، وهو كذاب متهم بالوضع]

271 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يُدْعَى يَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ لِيُصَلِّي الصَّلَاةَ وَمَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ "

# [المحقق: الحديث إسناده صحيح، إلا أنه مرسل، حيث إن طلق بن حبيب العنزي، تابعي لم يدرك النبي - صلى الله عليه وسلم] [الألباني: ضعيف. السلسلة الضعيفة (3005).]

### (15) - بَابُ مِرَاعَاةِ الْأَوْقَاتِ بِالْمَقَادِيرِ الْمُعَادَةِ

275 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَبِيدَةَ الْيَزَنِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَحِبُّ الدِّيكَ الْأَبْيَضَ، وَيَأْمُرُ بِاتِّخَاذِهِ، وَيَقُولُ: " إِنَّهُ يُؤَدِّنُ لِلصَّلَاةِ، وَيَوْقُظُ النَّائِمَ، وَيَطْرُدُ الْجَنِّ بِصِيَاحِهِ. "

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف الأخوص بن حكيم.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

### (16) - بَابُ جَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ لِلْحَاجَةِ

277 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَنَاطِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هَانئِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي خُذَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلْقَمَةَ التَّقْفِيِّ، قَالَ: إِنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَأَهْدُوا إِلَيْهِ هَدِيَّةً، فَسَأَلُوهُ، وَمَا زَالُوا يَسْأَلُونَهُ حَتَّى مَا صَلَّوْا الظُّهْرَ إِلَّا مَعَ الْعَصْرِ.

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حذيفة، ولم يسم.] [المحقق: الحديث ضعيف جداً.]

### (21) - بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَهَا



283 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا وَعَنِ السَّمْرِ بَعْدَهَا - يَعْنِي الْعِشَاءَ - .

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة تابعيه؛ ولضعف حديث ليث بن أبي سليم، ولهذا الحديث شاهد صحيح من حديث أبي برزة رضي الله عنه.]

### (23 - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ)

288 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْسَى التُّسْتَرِيُّ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "سَلُوا حَوَائِجَكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ"

\* رجال ثقات إلا أنه منقطع إن كان أبو رافع هو الصحابي وإلا فهو مرسل أو معضل  
# [البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات.] [المحقق: منقطع، أو مرسل. وقد يكون معضل.]

### (24 - بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا)

289 - [1] قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا مُحَمَّدُ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ سَاعَاتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ اجْتَنِبِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَتَبْيَضَ، فَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ وَارْتَفَعَتْ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَنْتَصِفَ النَّهَارُ وَتَعْتَدِلَ الشَّمْسُ وَيَقُومَ كُلُّ شَيْءٍ فِي ظِلِّهِ، وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تُسَعَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، فَإِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، فَإِنَّ الشَّمْسَ تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ "

289 - [2] قَالَ اللَّيْثُ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا عَنِ الْمُقْبِرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: "إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ نِصْفَ النَّهَارِ لِأَنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسَعَّرُ فِيهِ "

\* قُلْتُ: هَذَا الْمَتْنُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ نَفْسِهِ وَهَذِهِ الطَّرِيقُ شَاهِدَةٌ لِنَلْكَ وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ إِلَّا أَنْ فِيهِ انْقِطَاعًا لِأَنَّ عَوْنًا لَمْ يُدْرِكْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ جَاءَتْ عَنْهُ أَحَادِيثُ مِنْ رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَيْرُ هَذَا.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعدم معرفة الواسطة بين عون وعم أبيه عبد الله بن مسعود]

298 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَحْبَرَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَلَا مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ صَلَاةً قَدْ صَحِبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهَا وَقَدْ سَمِعَنَاهُ يَنْهَى عَنْهَا - يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

# [البوصيري: رواه مسدد بسند فيه معبد الجهني]. [المحقق: رجال إسناده ثقات إلا معبد الجهني، فإنه صدوق مبتدع، لكن لا علاقة لهذا الحديث ببذعه... لذا فالحديث صحيح لغيره.]

299 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَيَانَ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ، فَضَرَبَهُ بِالِدَّرَّةِ، فَقَالَ تَمِيمٌ: لِمَ يَا عُمَرُ تَضْرِبُنِي عَلَى صَلَاةٍ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا تَمِيمُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ.

# [البوصيري: رواه الحارث وأبو يعلى بسند رجاله ثقات]. [المحقق: إسناده رجاله ثقات، لكن لم أجد من ذكر لوبرة بن عبد الرحمن سماعًا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه... فلعله يرتفع إلى الحسن لغيره لشواهد.]

300 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْمَقْبُرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأن فيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك الحديث]. [البوصيري: فيه الواقدي وهو ضعيف، وله شاهد.]

304 - وَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَإِنَّمَا تَطْلُعُ وَتَغْرُبُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَصَلُّوا بَيْنَ ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ "

# [المحقق: فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق يهم. وللحديث شواهد كثيرة.]

## (25 - بَابُ لَا فَرَضَ مِنَ الصَّلَاةِ غَيْرَ الْخَمْسِ)

305 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ فِيهِمْ عِبَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ " يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ مَنْ وَفَى بِهِنَّ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ فَإِنَّ لَهُ بِهِنَّ عِنْدِي عَهْدًا أَنْ أُدْخِلَهُ بَيْنَ الْجَنَّةِ. . الْحَدِيثُ

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث رجاله ثقات، إلا زمعة بن صالح، فإنه ضعيف الحديث لسوء حفظه، وحديثه عن الزهري أشد ضعفًا، وقد انفرد في هذا الحديث بلفظة لم نجد من تابعه عليها، وهي قوله: "أتاني جبريل، عليه الصلاة والسلام، من عند الله تعالى، فقال: يا محمد إن الله يقول: وأنا باقي الحديث فحسن لغيره، لما له من المتابعات، ومن الشواهد الصحيحة]

306 - وَقَالَ عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ خَمْسِينَ صَلَاةً، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "كَانَ لَكَ فِي الْخَمْسِ خَمْسِينَ وَالْحَسَنَةُ بَعْشَرٌ أَمْثَالَهَا "

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أبي هارون العبدى، واسمه عمارة بن جوين]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأن في سنده أبا هارون العبدى، وهو متروك. والتمتن صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك، ومالك بن صعصعة.]

## (26 - بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَالسُّتْرَةِ لِلْمُصَلِّي)

313 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بَعِيدًا مِنَ الْقِبْلَةِ، فَقَالَ: تَقَدَّمَ لَا تُفْسِدْ عَلَيْكَ صَلَاتَكَ، وَمَا قُلْتَ لَكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ.

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، وغير قابل للإنجبار لشدة ضعف العباس بن الفضل، لكن أمر عمر باتخاذ السترة والذنو منها ثابت]

314 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا حُسَامُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنْ قِبَلِ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ حَتَّى جَاءَ إِلَى وَجْهِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَخَطَّ بَيْنَ يَدَيْهِ خَطًّا عَرْضًا، ثُمَّ كَبَّرَ فَصَلَّى وَالنَّاسُ يَطُوفُونَ بَيْنَ الْخُطِّ وَالْكَعْبَةِ.

# [المحقق: الإسناد ضعيف، وله شاهد من حديث أبي هريرة]

315 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ" قُلْتُ: فَمَا يَسْتُرُنِي؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "السَّهْمُ وَالرَّحْلُ وَالْحَجَرُ"

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أبي هارون العبدى، واسمه عمارة بن جوين]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأن فيه داود بن المحبر، وأبا هارون العبدى، والأول متهم بالوضع، والثاني متروك الحديث، واتهمه بعضهم بالكذب. ولهذا الحديث شواهد صحيحة.]

316 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ، فَقَدْ سَتَرَكَ "

316 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنِ حَجَّاجِ نَحْوَهُ وَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

### (27 - بَابُ الْجِهَادِ فِي الْقِبْلَةِ)

317- [1] قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ هُوَ ابْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ أَوْ سَرِيَّةٍ فَأَصَابَنَا غَيْمٌ، فَتَحَرَّيْنَا فَاخْتَلَفْنَا فِي الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَحُطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ لِنَعْلَمَ أَمَكِنْتَنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا نَظَرْنَا فَإِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالْإِعَادَةِ، وَقَالَ: " قَدْ أَجْزَأَتْ صَلَاتُكُمْ "

317- [2] تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُرَزَمِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ

317- [3] وَرُوِيَ أَيْضًا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ

# [البيهقي في الكبرى: تفرد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء، وهما ضعيفان] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا محمد بن سالم، فإنه ضعيف جدًا، وللحديث شواهد، لكن لا يخلو شيء منها من مقال.]

### (28 - بَابُ سِتْرِ الْعَوْرَةِ)

318- [1] قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَنَا عَبْدُ بَنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا، وَقَدْ كَشَفَ عَنْ فَخْدَيْهِ، فَقَالَ: " يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لَا تَكْشِفْ عَنْ فَخْدِكَ، فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخْدِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ، فَإِنَّكَ تُغَسِّلُ الْمَوْتَى "

\* قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سِنْدَةَ دُونَ قَوْلِهِ " فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ " وَدُونَ قَوْلِهِ " فَإِنَّكَ تُغَسِّلُ الْمَوْتَى "

318- [2] وَرَوَاهُ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيُّ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا كَاشِفٌ عَنْ فَخْدِي فَقَالَ: " يَا عَلِيُّ غَطِّ فَخْدَكَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ "

# [المحقق: الحديث ضعيف جدًا، وله شواهد لكن لا تخلو من مقال]

### (29 - بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ)

329 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَصْرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ فِي تَوْبَةٍ مُشْتَمِلًا، وَلَكِنْ لِيَعْقِدَهُ لَا يَشْغَلُهُ عَنْ صَلَاتِهِ "

# [البوصيري: رواه مسلم في صحيحه باختصار.. وأبو هارون العبدى ضعيف، واسمه عمارة بن جوين.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه أبو هارون العبدى، وهو متروك، واتهموه بالكذب. ولذا، فهو ضعيف جدًا]

332 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُتَوَكِّئًا عَلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَلَيْهِ تَوْبٌ قَطْرِي لَيْسَ عَلَيْهِ تَوْبٌ غَيْرُهُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأن فيه داود بن المحبر، وهو متهم بالوضع، لكنه روي من طرق أخرى عن حماد بن سلمة، فهو حديث صحيح، كما قال الترمذي، وغيره، وله شواهد صحيحة]

### (33 - بَابُ مَتَى يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ)

345 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثنا ابْنُ لُهَيْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هَالَلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ صَلَاةِ الصَّبِيَّانِ قَالَ: "إِذَا عَرَفَ أَحَدُهُمْ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ، فَمَرَّوهُ بِالصَّلَاةِ"

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأن فيه عبد الله بن لهيعة، وهو مختلط بين الحديث، وكان يدللس، وقد عنعن، وفيه أيضًا رجل لم يسم]

### (37 - بَابُ صَوْنِ الْمَسَاجِدِ)

359 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: نَهَى أَنْ تُقَامَ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ أَوْ يُنْشَدَ فِيهَا الْأَشْعَارُ أَوْ يُسَلَّ فِيهَا السِّلَاحُ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ إِنْ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ سَمِعَهُ مِنْ جُبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [البوصيري: عزاه لإسحاق، وأعله بتدليس ابن إسحاق.] [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الإسناد]

### (38 - بَابٌ فِي فَضْلِ مَلَازِمَةِ الْمَسْجِدِ)

367 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، ثنا سَعِيدُ الْمُهْرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَفْضَلُ الرِّبَاطِ أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَلُزُومُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي، ثُمَّ يَقْعُدُ فِي مُصَلَّاهُ إِلَّا لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى يُحْدِثَ أَوْ يَقُومَ"

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، إلا أن بعض هذا الحديث قد صح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، من غير هذا الطريق]

368 - [1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ أَوْ دَخَلَ مَسْجِدًا لِلصَّلَاةِ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ"

368 - [2] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَقْضِي - أَي يَمُوتُ فِي مَسْجِدِهِ، فَقُلْتُ لَوْ تَحَوَّلْتَ إِلَى فِرَاشِكَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ فَذَكَرَهُ وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَأُرِيدُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا فِي مَسْجِدِي

# [المحقق: الحديث صحيح ان شاء الله تعالى، وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه]

371 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ، ثنا معتمر، عَنْ فَيَاضِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَفَعَهُ - " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيَّنَ جِيرَانِي؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا وَمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُجَاوِرَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيَّنَ عَمَّارُ الْمَسَاجِدِ؟"

\* في سنده فياض بن غزوان وقد لينه البخاري وباقي رجال الإسناد ثقات

# [المحقق: إن ثبت سماع فياض بن غزوان من أنس بن مالك فالحديث حسن، والأ وهو ضعيف لانقطاعه.] [الألباني في الصحيحة (2728): إسناده جيد.]

373 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ لِيَكُنْ بَيْتَكَ الْمَسْجِدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ الْمَسْجِدَ بَيُوتَ الْمُتَّقِينَ، فَمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بَيُوتَهُ أَمَّ اللَّهُ لَهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ "

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض روايته.] [المحقق: عزاه لابن أبي عمر، وقال: هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض روايته.]

### (39 - بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ)

376 - وَقَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ قَالَ: " اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "

# [البوصيري: هذا إسناد مرسل أو معضل.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

### (40 - بَابُ مَا يُجْتَنَبُ فِي الصَّلَاةِ وَمَا لَا يُجْتَنَبُ)

380 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَعْسَكِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَتَبْنَا إِلَى قَسِينَا وَسُيُوفِنَا، فَصَلَّيْنَا فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّدَاءِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه يوسف بن عطية، والعلاء بن كثير، وكلاهما متروك لذا فالحديث ضعيف جداً. وله شواهد]

381 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَصَلِّيَ وَأَنَا عَاقِصٌ شَعْرِي، وَأَنْ أَقْلِبَ الْحِصَى فِي الصَّلَاةِ.. الْحَدِيثُ

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لكن متنه قد صح عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم]

384 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ " لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟"، قَالُوا: خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: " إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا أَدَى، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهِمَا أَدَى، فَلْيُخْلَعْهُمَا وَإِلَّا فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا "

\* مُرْسَلٌ

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن قتيبة.] [المحقق: الحديث ضعيف للإرسال، لكن متنه قد صح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.]

#### (42 - بَابُ الصُّفُوفِ)

393 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدِ الْخَطَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَجَابِرٍ أَوْ جَبَّارِ ابْنِ صَخْرٍ فَأَقَامَهُمَا خَلْفَهُ. \* أَصْلُهُ فِي مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ

# [المحقق: حديث الباب ضعيف السند صحيح المتن، عدا ما ذكرنا من الشك.] [البوصيري: له شاهد.]

395 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوْلَهَا "

# [البوصيري: مجالد ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأن فيه الخليل بن زكريا، وهو متروك. ومجالد بن سعيد، وليس بالقوي، وإن يقبل التلقين بأخرة لاختلاطه. لكن قد صح هذا المتن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وروي عن غيره أيضًا.]

#### (43 - بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ)

400 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ صَارِحًا بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ "

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأن فيه طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو متروك، لكن صح هذا المتن من حديث أبي هريرة وغيره رضي الله عنهم.]



402 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْعَنْسِيِّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ، ثنا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةُ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي رُفْقَتِهِ بِتِسْعِمِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي جَمَاعَةٍ بِتِسْعَةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ "

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد.] [المحقق: الحديث ضعيف جدًا.]

405 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عَمِّهِ هُوَ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: وَلَمْ أَرْ فِينَا رَجُلًا يُشْبِهُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ سَمِعَ نِدَاءَ الْجَمَاعَةِ، ثُمَّ لَمْ يَأْتِ ثَلَاثًا، ثُمَّ سَمِعَ، ثُمَّ لَمْ يَأْتِ ثَلَاثًا طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَجَعَلَ قَلْبُهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ "

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات، لكن اختلفوا في صحبة يحيى بن أسعد بن زرارة، وقد جزم المزي بأنه لا صحبة له، فيكون الحديث مرسلًا ضعيفًا.]

406 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا "

# [البوصيري: داود بن المحبر ضعيف، لكن لم ينفرد به] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه داود بن المحبر، وهو متهم بالوضع، وفيه أيضًا محمد بن سعيد، لم أستطع تعيينه. وفيه أيضًا أبان بن أبي عياش، وهو متروك الحديث.]

#### (45 - بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ)

410 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُحَافِظُ الْمُنَافِقُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ -يَعْنِي فِي جَمَاعَةٍ- "

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف منكر الحديث. ويشهد لمعنى هذا الحديث أحاديث أبي هريرة، وابن عمر]

#### (46 - بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْإِمَامِ فِي أَعْمَالِهِ)

413 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا يُصَلِّي لِأَصْحَابِهِ الْعَصْرَ وَهُمْ جُلُوسٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُصَلِّي بِهِمْ وَأَنْتَ جَالِسٌ، قَالَ: أَنَا مَرِيضٌ فَجَلَسْتُ، فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ "الْإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا "

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف خالد بن إياس.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه خالد بن إياس، وهو متروك الحديث، لكن قد روى المرفوع من الحديث مسلم وغيره]



415 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَفَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: " مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ وَضَعَ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ "

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن جابر.] [المحقق: الحديث ضعيف. لكن الأمر بمتابعة الإمام، وعدم سبقه في شيء من أعمال الصلاة ثابت في أحاديث صحيحة.]

#### (48 - بَابُ أَمْرِ الْإِمَامِ بِالْتَّخْفِيفِ)

422 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْحَجَّاجُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِقَوْمِهِ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ نَاصِحٌ لَهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ صَلَّى الْأَعْرَابِيُّ، وَتَرَكَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرُوا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: خِفْتُ عَلَى نَاصِحِي وَبِي عِيَالٌ أَكْتَسَبُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلِّ بِهِنَّ صَلَاةً أضعفهنَّ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةَ، لَا تَكُنْ فَتَانًا "

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وحجاج بن أرطاة.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد وإه.]

#### (49 - بَابُ الْفُتْحِ عَلَى الْإِمَامِ)

423 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُبَشَّرٍ أَبُو سَعْدِ الصَّاعِقِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ: عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مِنْ السُّنَّةِ أَنْ يُفْتَحَ عَلَى الْإِمَامِ إِذَا اسْتَطَعَمَكَ، قُلْتُ لِأبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا اسْتَطَعَمَ الْإِمَامُ؟ قَالَ: إِذَا سَكَتَ.

# [المحقق: الأثر ضعيف، لكنه يجبر بما له من الشواهد فيرتقي إلى الحسن لغيره]

#### (52 - بَابُ مِقْدَارِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ)

427 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، ثنا رَجُلٌ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ.

\* هَذَا مُنْقَطِعٌ فِي مَوْضِعَيْنِ وَلَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

# [البوصيري: هذا إسناد منقطع في موضعين] [المحقق: الحديث ضعيف جدًا]

428 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا مَيْمُونُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق، وضعف مندل.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً. وله شواهد مرفوعة وموقوفة.]

431 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ}

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف؛ محمد بن عمر هو الواقدي، ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك الحديث، ولذا فهو ضعيف جداً.]

433 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُعَلِّسُ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} وَ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْفَلَقُ جَهَنَّمُ"

# [المحقق: إسناده مُظْلَمٌ، وهذا المتن دون قوله: "الفلق جهنم" قد صح من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.]

### (53 - بَابُ التَّجْمِيعِ فِي الْبُيُوتِ)

413 - قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ... الْحَدِيثَ وَفِيهِ كُنَّا نُنَادِي فِي بُيُوتِنَا لِلصَّلَاةِ وَنُجْمَعُ لِأَهْلِنَا

[مطالب: ] [البوصيري: عزاه البوصيري لعبد بن حميد بسند ضعيف لضعف خالد بن إياس] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه خالد بن إياس، وهو متروك الحديث، لكن قد روى المرفوع من الحديث مسلم وغيره.]

### (54 - بَابُ شُرُوطِ الْأُمَّةِ)

435 - وَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَوْمُ أَصْحَابِهِ. \* مُرْسَلٌ

# [المحقق: هذا الحديث ضعيف جداً لأن في إسناده عبد العزيز بن أبان، وهو متهم بالوضع، وفيه عننة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس.]

436 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ حُمَيْمَةَ يَقُولُ إِنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَهُ قَوْمُهُ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ فَأَبَى حَتَّى دَفَعُوهُ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمْ، قَالَ: أَكُلُّكُمْ رَاضٍ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةُ الْمَرْأَةِ، تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، وَالْعَبْدُ الْأَبْقَى، وَالرَّجُلُ يَوْمُ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ"

# [البوصيري: هذا إسناده رجاله ثقات، وله شاهد.] [المحقق: الأحاديث في موضوع كراهة إمامة المرء لمن يكرهونه  
بمجموعها لا تنزل عن مرتبة الحسن.]

---

439 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ وَضَمْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لَا يُوْمَنُّ أَحَدٌ بَعْدِي جَالِسًا "

# [البوصيري: فيه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مریم ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف جدًا.]

---

(5 - صِفَةُ الصَّلَاةِ)

### (1 - بَابُ فِيِ اسْتِقْتَاَحِ وَغَيْرِهِ)

448 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ أَنْصَارِيٌّ وَثَقَفِيٌّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَقَالَ الثَّقَفِيُّ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثُمَّ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ إِذَا رَكَعْتَ، فَأَمْكِنْ يَدَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ، وَافْرِقْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ إِذَا سَجَدْتَ، فَمَكِّنْ وَجْهَكَ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، وَصَلِّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ " قَالَ: أَرَأَيْتَكَ إِنْ صَلَّيْتُ اللَّيْلَ كُلَّهُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَإِنَّكَ إِذَا أَنْتَ " # [البوصيري: سنده ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع. وله شاهد] [المحقق: الحديث ضعيف جدا وللالفاظ الواردة فيه شواهد صحيحة كثيرة، عدا قوله: (أرأيتك إن صليت الليل كله؟ ... الحديث) فإنه مخالف لسنته العملية والقولية]

450 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " افْتِئَاَحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " # [البوصيري: محمد بن عمر هو الواقدي، ضعيف]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه ثلاث علل: 1 - محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك الحديث. 2 - يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، ولم أجد له ترجمة. 3 - أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، وهو مستور. وللحديث شواهد حسنة بمجموعها، ولكنه غير قابل للانجبار.]

### (3 - بَابُ مَتَى يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى)

454 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ جُوَيْرِ عَنِ الصَّحَّاحِ، عَنْ حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاكِعًا، فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، فَذَكَرُوا صَنِيعَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " أَحْسَنَ حَذِيفَةُ وَأَجْمَلُ " \* هَذَا إِسْنَادٌ وَاهٍ جَدًّا # [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف لضعف جويبر بن سعيد البلخي]. [المحقق: إسناده كما وصفه الحافظ واه جدًا لحال يوسف بن خالد، وجويبر ابن سعيد.]

456 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْحَاجِبُ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَقُولُ قَالَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةً، وَإِنَّ أَنْفَةَ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا "، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ رَجَاءَ بْنَ حَيَوَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. \* إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

# [البوصيري: إسناده حسن] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لحال يزيد.]

457 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ" قِيلَ: مَا هَمْزُهُ؟ قَالَ: "هَمْزُهُ الْمُؤْتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ بَنِي آدَمَ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبَرُ".

# [البوصيري: مرسل، وله شواهد] [المحقق: صحيح بشواهده، ومتابعه، وهذا إسناد مرسل].

459 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: شَهِدْتُ سَلَمَةَ بْنَ صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع عن سلمة بن صالح وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لحال سلمة بن صالح، وقد صح في معناه ما يغني عنه.]

462 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ سَيِّفِ الْعَنْسِيُّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ أَوْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ شَكَ - مُعَاوِيَةَ قَالَ: مَهْمَا نَسِبْتُ لَمْ أَنْسَ أَيَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ.

# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات، وله شاهد] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا الإسناد حسن لذاته، وذلك لحال زيد بن الحباب.]

463 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ حِينَ وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتِهِ قَالَ: " مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟"، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ مِنْ إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفْتَحُ لَهْنًا"، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا تَرَكَتُهُنَّ بَعْدَمَا سَمِعْتُهُنَّ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

464 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا شَادَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: " مَنْ الْقَائِلُ؟"، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَنْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا "

# [البوصيري: حديث صحيح، رجاله ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

#### (4 - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّبَبُ فِي تَخْفِيفِهَا)

466 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَقَّتْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الْقُرْآنِ.

# [المحقق: الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حسن لذاته، وذلك لحال ابن خثيم، لكنه يرتقي بمتابعه الذي رواه مسلم وغيره إلى الصحيح لغيره.]

471- [1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ فِيمَا يُعَلِّمُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ أُوجَزَ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَوْ مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ صَلَّيْتَ صَلَاةً مَا رَأَيْتَكَ صَلَّيْتَ مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوْ مَا سَمِعْتَ بُكَاءَ الصَّبِيِّ خَلْفِي فِي صَفِّ النِّسَاءِ أَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ لَهُ أُمَّهُ "

471- [2] وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ " صَلَّى بِنَا فَذَكَرَهُ "

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ لضعف أبي هارون العبدي لكن له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس، ورواه البخاري وغيره من حديث قتادة.] [المحقق: الحديث في كل الطرق السابقة مداره على أبي هارون العبدي، وقد عرفت حاله، فالحديث بهذا الإسناد شديد الضعف.]

473 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو: حَدَّثَنَا الْمُثَرِّقِيُّ، ثنا حَيْوَةُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ حَمَّ النَّبِيِّ يُذَكِّرُ فِيهَا الدُّخَانَ. # [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.]

474- [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ التِّينَ وَالزُّيْتُونَ.

[2] وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ بِهِ # [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بِسَنَدٍ فِيهِ جَابِرُ الْجَعْفِيُّ.] [المحقق: الحديث إسناده ضعيف جداً، وذلك لحال جابر الجعفي.]

### (بَابُ التَّائِمِينَ)

476 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، ثنا زُرَيْبُ بْنُ مَوْلَى خَلَادٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيَتْ ثَلَاثُ خِصَالٍ: صَلَاةٌ فِي الصُّفُوفِ، وَأُعْطِيَتْ السَّلَامُ وَهُوَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأُعْطِيَتْ آمِينَ وَمَنْ يُعْطِهَا أَحَدٌ مِّنْكُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَاهَا هَارُونَ، فَإِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَدْعُو، وَيَوْمَئِذٍ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

\* قُلْتُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ حُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ زُرَيْبٍ لَكِنْ قَالَ: ابْنُ بِنْتِ الْحَرِّ. قُلْتُ: لَمْ يَثْبُتْ لِضَعْفِ زُرَيْبٍ. # [البوصيري: هذا إسناد ضعيف: زربي بن عبد الله، أبو يحيى الأزدي، قال البخاري: فيه نظر.] [المحقق: إسناده ضعيف لحال زربي بن عبد الله، ومداره عليه، ولم أقف له على متابع.]

## (بَابُ وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَمَنْ أَسْقَطَ الْقِرَاءَةَ عَنِ الْمَسْبُوقِ فِي أَوَّلِ رُكْعَةٍ خَاصَّةً)

479 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفَقَ نَعْلَيْهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: "كَيْفَ أَدْرَكْتَنَا؟" قَالَ: سَجُودًا فَسَجَدْتُ، قَالَ: "كَذَلِكَ فَافْعَلْ، وَلَا تَعْتَدُوا بِالسَّجْدَةِ مَا لَمْ تُدْرِكُوا الرُّكْعَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْإِمَامَ قَائِمًا، فَقُومُوا، وَرَاكِعًا فَارْكَعُوا، وَسَاجِدًا فَاسْجُدُوا، وَجَالِسًا فَاجْلِسُوا"

\* صَحِيحٌ

# [المحقق: إسناده صحيح لذاته.]

## (بَابُ الْقُنُوتِ)

481 - [1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَقَّتَ قَبْلَ الرُّكْعَةِ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ أُمِّي مِنَ الْقَابِلَةِ، فَأَخْبَرْتَنِي مِثْلَ ذَلِكَ

481 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، ثنا أَبِيَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ "بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْظُرَ كَيْفَ يَقْنُتُ فِي وَتْرِهِ، فَفَقَّتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ بَعَثْتُ أُمِّي أُمَّ عَبْدِ، فَقُلْتُ: بَيْتِي مَعَ نِسَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانظُرِي كَيْفَ يَقْنُتُ فِي وَتْرِهِ، فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَقَّتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ."

\* أَبِيَانَ مَتْرُوكٌ

# [البوصيري: أبان بن أبي عياش وهو متروك.] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا لحال أبان ابن أبي عياش]

482 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: فَفَقَّتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اكْفِنِي رِغْلًا وَذَكَوَانَ وَعَصْلاً وَعُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ"

# [المحقق: الحديث ضعيف لضعف يعقوب ويزيد وثبت معناه في أحاديث أخر.]

484 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا عُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ قَالَ ذَكَرَ لِأَبِي مَجْلَزٍ الْقُنُوتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى بَنِي فَلَانٍ، فَقَالَ: "انظُرْ، فَإِنْ كَانُوا أَذِنُوا، فَجَاوِزْهُمْ إِلَى بَنِي فَلَانٍ" فَلَمَّا أَتَاهُمْ يَسْأَلُهُمْ، قَالَ: فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَلَبَسَ لِأَمْتَهُ يَعْنِي سِلَاحَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْعَنُهُ، فَصَرَعه، فَقَالَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِكَ أَقْرَأُ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ" فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْ أَحَدٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ فَلَانًا قَتِلَ، فَأَرْسَلِ إِلَيَّ السَّلَامَ" فَقَامَ بِهِمْ شَهْرًا فِي آخِرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَيْتِي عُصِيَّةَ عَصَوْا رَبَّهُمْ وَعَلَيْكَ بَيْتِي ذَكَوَانَ" قَالَ: ثُمَّ تَرَكَهُ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ.

\* مُرْسَلٌ



# [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف لحال السكن بن نافع شيخ الحارث، وإرساله. والحديث -دون القصة- يرتقي بمتابعة إلى درجة الصحة، ويترجح فيه الوصل. ]

### (بَابُ الْخُشُوعِ)

487 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ " فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ إِنْ قَامَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ وَتَدَّ.

# [المحقق: صحيح لغيره بشواهد، وهذا إسناده ضعيف جدا]

491 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَيْثَهُ.

# [المحقق: الحديث إسناده ضعيف لحال ليث بن أبي سليم، وعن عبد الرحمن المحاربي عن ليث. ولم أقف له على شاهد أو متابع.]

492 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ هُوَ ابْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بطنه رِزًا أَوْ شَيْئًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ، وَلْيَخْرُجْ "

# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا لحال إسحاق بن أبي فروة.]

### (11 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ)

497 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوْسُفَ، ثنا الْحُجَّاجُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ هَمَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

# [المحقق: هو من طريق أحمد بن منيع ضعيف جدًا. لكن بالمتابعة يصح متنه.]

### (13 - بَابُ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ)

500 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُمَيِّ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: شَكَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْإِعْتِمَادَ فِي السُّجُودِ، فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَعْتَمِدُوا عَلَى رُكْبِهِمْ بِمَرَاتِفِهِمْ.

\* مُرْسَلٌ

# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات] [المحقق: الحديث من طريق مسدد مرسل صحيح، ويشهد له أيضًا الحديث الذي أخرجه الحاكم موصولًا.]

### (14 - بَابُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالذِّكْرِ فِيهِمَا)

502 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ جَابِرِ هُوَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يَرْفَعُ إِزَارَهُ فَوْقَ عَقْبِهِ، وَيَبَاشِرُ كَفَيْهِ الْأَرْضَ"  
\* جَابِرٌ هُوَ الْجُعْفِيُّ مَتْرُوكٌ

# [المحقق: والحديث من طريق إسحاق بن راهويه. شديد الضعف، لحال أحمد بن أيوب، وفيه جابر الجعفي ضعيف جدًا.]

504 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا إسماعيل بن رافع، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: "إِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ"  
# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

506 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْهِ.  
# [المحقق: الحديث إسناده من طريق مسدد صحيح لذاته.] [البوصيري: له شاهد.]

### (15 - بَابُ التَّكْبِيرِ)

512 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْبُرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا خَفَضَ.  
# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف لحال زمعة بن صالح، لكن متنه صحيح]

### (16 - بَابُ الْفِعْلِ الْيَسِيرِ لَا يُبْطَلُ الصَّلَاةُ)

515 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدْفِيِّ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ عَنْ يَمِينِهِ، فَأَقْبَلَتْ عَقْرَبُ نَحْوِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُ: صُدَّتْ عَنْهُ، فَأَقْبَلْتُ نَحْوَ عَلِيِّ، فَأَخَذَ التَّلْعَ فَقَتَلَهَا، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَضِيَ صَلَاتَهُ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاتَلَّهَا اللَّهُ أَقْبَلَتْ نَحْوِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ صُدَّتْ عَنْهُ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ تُرِيدُنِي، فَلَمْ يَرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهَا فِي الصَّلَاةِ بَأْسًا.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: صحيح لغيره]

### (18 - بَابُ الشُّهُدِ)

520 - [1] وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتَبُ الْوُلْدَانَ.

520- [2] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِهِ وَزَادَ " عَلَى الْمِنْبَرِ "

520- [3] حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ عَلَى الْمِنْبَرِ كَمَا يُعَلِّمُ الْعِلْمَانَ فِي الْمَكْتَبِ.

# [البوصيري: فيه زيد ضعيف] [المحقق: حسن لغيره، إسناده بهذه الطرق التي عند مسدد: ضعيف.]

522 - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ خُصَيْفِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي التَّشَهُدِ، فَقَالَ: فَلَانَ كَذَا، وَقَالَ فُلَانٌ كَذَا، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نِعْمَ التَّشَهُدُ تَشَهُدُ ابْنُ مَسْعُودٍ" وأخرجه الترمذي مختصراً.

# [البوصيري: عزاه البوصيري لابن أبي عمر بسند صحيح] [المحقق: إسناده إلى خصيف صحيح]

### (19 - بَابُ الدُّعَاءِ فِي التَّشَهُدِ)

524 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا شَبَابٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ، ثنا صَفْوَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى يُشِيرُ بِالسَّبَابَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: "يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ"

# [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف لحال ابن معدان، ومحمد بن حمران. أما الدعاء في حد ذاته فقد صح قوله عنه دون تقييده بهذه الهيئة وهذا الوقت.]

### (20 - بَابُ التَّسْلِيمِ)

526 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجَزْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.

# [البوصيري: إسناده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: الحديث من طريق الحارث شديد الضعف لحال الواقدي، وجهالة أبي مالك الجزري، وإرساله. لكن قد صح من حديث أنس وعائشة رضي الله عنهما.]

530 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ".

# [البوصيري: محمد بن عمر شيخ الحارث هو الواقدي، وهو ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف جداً لحال الواقدي، وعبد الله بن سليمان لكنه قد صح من طرق أخرى]

532 - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ" حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ.

# [البوصيري: حريث هو ابن أبي مطر الحنطاط، ضعيف، وله شاهد] [المحقق: الحديث إسناده من طريق ابن أبي شيبة ضعيف لحال حريث، وبمتابعه عند الطحاوي يرتقي إلى الحسن لغيره].

### (21 - بَابُ الْقَوْلِ عَقِبَ الصَّلَاةِ)

535 - وَقَالَ الطَّبَالِيسِيُّ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَائِدِ بْنِ نُصَيْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ"

# [المحقق: إسناده ضعيف لحال قيس بن الربيع، لكن له شواهد].

536 - [1] وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

536 - [2] وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، ثنا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ... فَذَكَرَهُ

536 - [3] قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَا أَدْرِي بَعْدَ التَّسْلِيمِ أَوْ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ... فَذَكَرَهُ

536 - [4] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثنا سُفْيَانُ أَوْ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بِهِ

536 - [5] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ فَذَكَرَهُ نَحْوَ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ

\* تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو هَارُونَ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

# [العدوي في المنتخب (952): سند ضعيف جدا، فيه: أبو هارون العبدي متروك]. [المحقق: الحديث كما قال الحافظ مداره على أبي هارون العبدي: وهو متروك].

540 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ أَبِي الْمَلِيحِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الْفَجْرِ: "اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ" ... الْحَدِيثُ

\* أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مُطْلَقًا

# [المحقق: حديث الباب إسناده شديد الضعف لحال سفيان بن وكيع، وعبيد الله بن أبي حميد. لكنه قد ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها عند النسائي والبخاري.]

### (بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ)

543 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُنَيْبَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ قَالَ: تَزَوَّجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا امْرَأَةً مِنَّا، فَسَكَنَ فِيْنَا، فَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ طَعَامًا، فَدَعَا الْحَيَّ وَدَعَا الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَلَمْ أَرَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَابَهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشِيرُ إِلَى مَوْلَى لَهُ، فَلَمَّا قَامَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَانصَرَفَ جِئْتُ لِأَسْأَلَ مَوْلَاهُ عَمَّا بَطَأَ بِهِ عَنِ الدَّعْوَةِ وَعَمَّا كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهَا، قَالَ: فَلَقِيتُ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَحَيَّانِي، وَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا فُلَانُ أَلَاكَ حَاجَةٌ؟ قُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتُ لِأَسْأَلَ مَوْلَاكَ عَمَّا بَطَأَ بِكَ عَنِ الدَّعْوَةِ، وَعَمَّا كُنْتُ تُشِيرُ إِلَيْهِ، قَالَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ ذَلِكَ، أَمَّا الَّذِي بَطَأَنِي عَنْهَا، فَكُنْتُ صَائِمًا، وَأَمَّا الَّذِي كُنْتُ أُشِيرُ إِلَيْهِ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ أَطْلَعَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَا، ثُمَّ حَدَّثَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ سِتْرًا أَوْ حِجَابًا مِنَ النَّارِ "

# [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره، لكن دون القصة التي في أوله.] [الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري، وهو ضعيف من قبل حفظه، وهو في نفسه صدوق، وبقية رجاله رجال الصحيح.]

### (بَابُ سُجُودِ التَّلَاوَةِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهِ وَجَوَازِ الرُّكُوعِ عِنْدَ سُجُودِ التَّلَاوَةِ)

(28 - بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ)

560 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ " \* أَبُو هَارُونَ ضَعِيفٌ

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا لحال أبي هارون العبدى، لكن قد صح متنه بمثله عند البخاري وغيره من حديث أبي هريرة وغيره.]

561 - حَدَّثَنَا عبيدة بن حميد، ثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مثله

# [البوصيري: في سنده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وله شاهد] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف بسبب عننة أبي الزبير]

562 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ اسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ أَدْنَى لِي.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لحال علي بن يزيد، وعبيد الله بن زحر، ويحيى بن أيوب].

### (29 - بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ)

567 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِرَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي يَتَوَكَّأُ عَلَيَّ، فَبَقِيْتُ أَجْرُ الْخَطْوِ - لِلشَّبَابِ -، فَقَالَ لِي زَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَرَّبَ خَطْوِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ " \* أَبَانَ ضَعِيفٌ

# [البوصيري: روي موقوفا] [المحقق: إسناده ضعيف جداً لحال داود بن المحبر، وأبان بن أبي عياش، وجهالة محمد بن سعيد، وأعله الحافظ بأبان مع أن داود أشد منه]

568 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى الْعَسَائِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَشِيكَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَأَنْصِرَافَكَ إِلَى أَهْلِكَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ "

# [البوصيري: إسناده معضل ضعيف] [المحقق: فيه علتان: ضعف ابن أبي بكر بن أبي مريم، وهو معضل]

570 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدًا مِنَ الْمَسَاجِدِ: يَخْطُو خُطْوَةً: إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَرُوجَ لَهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهَا بِهَا خَطِيئَةً، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً " .

# [المحقق: صحيح لغيره، إلا قوله: "حط عنه بها خطيئة" يبقى حسناً لغيره.] [البوصيري: إسناده ضعيف].

(7 - كِتَابُ النَّوَافِلِ)

## (2 - بَابُ التَّوَابِلِ الْمُطْلَقَةِ)

571 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا الْوَاسِطِيُّ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا زُرَّارَةُ بْنُ أَبِي الحُلَّالِ العَتَكِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ " قَالَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ.

# [المحقق: هو بهذا الإسناد صحيح لذاته.]

574 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ غَانِمِ السَّلَفِيِّ عَنِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ صُهَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةُ الرَّجُلِ تَطَوُّعًا حَيْثُ لَا يَرَاهُ النَّاسُ تَعْدِلُ صَلَاتُهُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ "

# [البوصيري: رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم.] [المحقق: إسناده ضعيف لحال جابر بن غانم، وجهالة شيخه. وبشاهده يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.]

## (4 - بَابُ التَّهَجُّدِ)

580 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ زِيَادَ بْنَ خَيْثَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى بِيَّاعِ الْقَتِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى تَحَادَرَتْ دُمُوعُهُ، وَقَالَ: { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ }

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.]

583 - [1] وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ.

583 - [2] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " الأَذَانِ الأَوَّلِ "

# [البوصيري: فيه الحارث الأعور، وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف لحال الحارث الأعور.]

585 - وَقَالَ الحَارِثُ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدِ الفِهْرِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ اليمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ العَتَمَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ انْذَنْ لِي أَنْتَعِبُدُ بِعِبَادَتِكَ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلِ القِبْلَةَ، وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قرَأَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ البَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ وَلَا خَوْفٍ إِلَّا اسْتَعَاذَ وَلَا مِثْلَ إِلا فَكَّرَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: " سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ " حَتَّى أَطُنُّ أَنَّهُ يَقُولُ: " وَبِحَمْدِهِ " فَمَكَثَ فِي رُكُوعِهِ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَبَّرَ، فَسَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: " سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى " وَأَطُنُّ أَنَّهُ يَقُولُ: " وَبِحَمْدِهِ " فَمَكَثَ فِي سُجُودِهِ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ، ثُمَّ هَضَّ حَتَّى



فَرَعَ مِنْ سَجْدَتَيْهِ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ آلَ عِمْرَانَ كَذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُ النَّدَاءَ بِالْفَجْرِ، قَالَ: خُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا تَعَبَّدْتُ عِبَادَةً كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْهَا.

# [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا لحال شيخ الحارث، عمر بن سعيد، لكن قد صح مختصرًا في صحيح مسلم وغيره]

595 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ حَفِضَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: "عَجِبْتُ لِمَلَائِكَةِ نَزَلَا إِلَى الْأَرْضِ يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلَّاهُ، فَلَمْ يَجِدَاهُ، ثُمَّ عَرَجَا إِلَى رَبِّهِمَا، فَقَالَا: يَا رَبَّنَا كُنَّا نَكْتُبُ لِعَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ مِنَ الْعَمَلِ كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسْتَهُ فِي حَبَالَتِكَ، فَلَمْ نَكْتُبْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَلَا تُنْقِصُوهُ مِنْهُ شَيْئًا عَلَيَّ أَجْرُهُ احْتَبَسْتُهُ، فَلَهُ أَجْرٌ مَا كَانَ يَعْمَلُ"

# [البوصيري: فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف، وله شاهد] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لحال محمد بن أبي حميد، شيخ أبي داود].

596 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ إِيَّاسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ "مَنْ نَعَسَ مِنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَعْطَلَ مَا يَقُولُ"

# [المحقق: رجاله ثقات لكنه منقطع بين مروان، وإياس.... والحديث حسن لغيره بهذا اللفظ].

## (6 - بَابُ الْأَمْرِ بِالتَّنْفُلِ فِي الْبُيُوتِ)

600 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ هُوَ الْأَحْمَرُ، ثنا زِيَادٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، حَدَّثَنِي الثَّلَاثَةُ الرَّهْطُ الَّذِينَ سَأَلُوا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْفَرِيضَةُ فِي الْمَسْجِدِ، وَالتَّطَوُّعُ فِي الْبَيْتِ"

\* قُلْتُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [الألباني في ضعيف الجامع (4025): ضعيف] [المحقق: الحديث إسناده ضعيف لحال أبي خالد الأحمر، وزياد الجصاص].

## (8 - بَابُ كُرَاهِيَةِ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ)

603 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا عَنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ فَقَالَ: "لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُصَلِّي"

# [البوصيري: له شاهد.] [المحقق: إسناده ضعيف لجهالة محمد بن يعقوب. لكن له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره].

## (9 - بَابُ التَّهْيِ عَنِ التَّكْلِيفِ وَالمَسْتَقَّةِ فِي الْعِبَادَةِ)

605 - وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ جَبَلَةٌ أَنَّ شَابًّا تَعَبَّدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي قَدْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي الْعِبَادَةِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مُرُهُ فَلْيَرْبِعْ عَلَى نَفْسِهِ"

# [المحقق: حسن لغيره بشواهدة.]

606 - وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يُونُسَ أَبُو يُونُسَ، ثنا حَمَّادٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَدْرِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ يُطِيلُ الصَّلَاةَ فَأَتَاهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بِالتَّيْسِيرِ، وَكَرِهَ لَهَا التَّعْسِيرَ" قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَإِنَّ هَذَا أَخَذَ بِالتَّعْسِيرِ وَتَرَكَ التَّيْسِيرَ، ثُمَّ نَشَلَهُ نَشَلًا، فَمَا رَوَى بَعْدَ ذَلِكَ.

# [البوصيري: فيه سعيد بن يونس ، ولم أفف له على ترجمة ، وباقي رجال الإسناد ثقات] [المحقق: إسناده من طريق الحارث ضعيف لجهالة شيخ الحارث، وهو منقطع بين عبد الله بن شقيق والصحابي. لكن بمتابعاته التي تقدمت يكون صحيحًا.]

### (11 - بَابُ رَوَاتِبِ الصَّلَاةِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا)

611 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثنا شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِرُكْعَتِي الْفَجْرِ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ"

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: إسناده ضعيف لحال يعلى وشيخه عبد الحكم. والحديث بشواهدة يرتقي إلى الحسن لغيره] [الألباني في السلسلة الضعيفة (3911): ضعيف جدا]

619 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَنِيَّةَ، ثنا الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَمَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ خَدِيفَةَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعًا طَوَالًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يُصَلِّيهَا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: "إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَلَا تَرْتَجُ حَتَّى تُصَلِّيَ الطُّهْرَ" فَأَجِبْتُ أَنْ يُرْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمَلًا

# [البوصيري: سنده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لإبهام شيخ الصلت، وباقي رجاله ثقات.]

### (12 - بَابُ الْوَتْرِ)

630 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا خَالِدُ بْنُ إِيَّاسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَكَّةَ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا صَلَّى رَجُلٌ الْعَتَمَةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا مَا بَدَأَ لَهُ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ إِلَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَأَنَّهُ لَقِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ"

# [العدوي في المنتخب (1150): ضعيف جدا، في إسناده خالد بن إلياس وهو متروك.] [البوصيري: رواه عبد بن حميد بسند ضعيف لضعف خالد بن إلياس]

631 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا خَالِدُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَحْتُ، وَلَمْ أُوتِرْ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا الْوِتْرُ بِاللَّيْلِ" قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: "أَذْهَبَ فَأُوتِرَ" # [المحقق: حسن لغيره]

633 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أُمِرْتُ بِالْوِتْرِ وَالْأَضْحَى" وَلَمْ يُعَزَّمْ \* إسناده ضعیف

# [المحقق: إسناده شديد الضعف لحال عبد الله بن محرر؛ متروك الحديث، وفيه عنقة قتادة عن أنس رضي الله عنه.]

635 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، ثنا حَجَّاجٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى ب " سبح " وفي الثانية ب " قل يا أيها الكافرون " وفي الثالثة ب " قل هو الله أحد " \* أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مُفْتَصِّرًا عَلَى سَبْحِ

# [المحقق: إسناده ضعيف جدا لحال خالد بن القاسم فهو متروك، وفيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف.]

638 - [1] وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَلٍ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: قُلْتُ لِمَقْسَمِ ابْنِ أُوتِرٍ بِثَلَاثٍ، ثُمَّ أَخْرَجُ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا وَتِرَ إِلَّا بِسَبْعٍ أَوْ حَمْسٍ، فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا وَيَجِيءُ بِنَ الْجَزَارِ فَذَكَرْتُ لَهُمَا، فَقَالَا: سَلْهُ عَنْ مَنْ؟ فَقَالَ: عَنِ الثَّقَةِ عَنِ الثَّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ وَمَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

638 - [2] قَالَ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

# [المحقق: في جميع طرقه التي تقدمت إبهام التابعي، فإسناده ضعيف.]

640 - حَدَّثَنَا عَيْسَى، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوتِرَ عَلَى حِمَارِهِ وَهُوَ مُتَّجِهٌ إِلَى حَيْبَرَ.

# [المحقق: إسناده ضعيف جدا لحال إبراهيم بن الفضل، ومعضل بين إبراهيم النخعي والنبوي -صلى الله عليه وسلم-..، وقد صح منته من طريق آخر.] [البوصيري: معضل وله شاهد.]

641 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَتُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْظُرُ كَيْفَ يَقْنُتُ فِي وَتْرِهِ، فَقَنْتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ بَعَثْتُ أَبِي أُمَّ عَبْدِ رَضِيٍّ

اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهَا: بَيْتِي مَعَ نِسَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْظِرِي كَيْفَ يَفْتَتُّ فِي وَثَرِهِ، فَأَتْتَنِي، فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ.  
\* أَبَانٌ مَتْرُوكٌ.

# [البوصيري: أبان بن أبي عياش وهو متروك.] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا لحال أبان ابن أبي عياش.]

### (13 - بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى)

642 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا حَنْظَلَةُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ " إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى، وَقَالَ: " مَنْ صَلَّى لَهَا بِنِي لَهْ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ، وَغَفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي سَاعَاتِ النَّهَارِ مِنْ ذَنْبٍ "

# [المحقق: إسناده ضعيف لحال حنظلة، وشيخه عبد الكريم، وإعضاله بينه وبين الحسن والحسين - رضي الله عنهما]

645 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُومٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ " مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَطْعَمَهُ أَوْ تَلْفَحَهُ "

# [الهيثمي: سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي الكوفي شيعي واه ضعفه] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا لحال سعد بن طريف وهو متروك، وفيه شيخه عمير بن مأموم وهو إلى الضعف أقرب]

646 - [1] إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا حماد - وهو ابن سلمة - أنا معبد، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ رَجُلًا فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ أَصَلَّيْتَ الضُّحَى؟ " قَالَ: " لَا " قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثُمَّ، فَصَلِّ الضُّحَى " قَالَ: فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ "

646 - [2] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حماد، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هَلَالِ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ

646 - [3] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حمادُ بِهِ

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لإبهام الرجل الشامي]

647 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُمَيَّرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَرَّةِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَاتَّبَعَتْ أَثَرَهُ حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهَا، فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ طَوَّلَ فِيهِنَّ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا حُدَيْفَةُ طَوَّلْتُ عَلَيْكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَلَّا يُظَهَرَ عَلَيَّ أُمَّتِي غَيْرَهَا فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُهْلِكَهَا بِالسِّنِينَ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يَجْعَلَ بِأَسْهَابِهَا بَيْنَهَا فَمَنْعَنِيهَا"  
# [البوصيري: سنده ضعيف وله شاهد] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف].

648 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي الصُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ قَاعِدَةً، فَقِيلَ لَهَا إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُصَلِّيهَا أَرْبَعًا، فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا امْرَأَةٌ شَابَةٌ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى التَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ"  
# [البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة التابعي، وله شاهد من حديث المطلب ابن أبي وداعة] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف لإبهام التابعي. ولفقراته شواهد].

653 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَتَيْتَاهُ عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ، قَالَ عَنْ عُمَرَ الدَّكْوَانِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ أَوْ عَشْرًا، فَقَالَ " يَا أَنَسُ أَكْثَرَ الطُّهُورِ يَزِدُّ فِي عُمْرِكَ، وَصَلِّ الصُّحَى فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ" ... الْحَدِيثَ  
# [الحافظ في تخریج أحاديث الكشاف (204): روي من طرق ضعيفة لا تخلو من مقال.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدا].

654 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا عَمَّ أَفْسِنِي خَيْرًا، قَالَ: نَعَمْ ابْنُ أَخِي، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا أَرْبَعًا كُتِبَتْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا سِتًّا لَمْ يَنْبَعَكَ ذَنْبٌ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا عَشْرًا لَمْ [...] وَإِنْ صَلَّيْتَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بُنِيَ لَكَ بِهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ"  
# [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف لحال أبي رافع، لكنه حسن لغيره بمتابعاته]

657 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ "  
\* قُلْتُ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ مَعْلُومٌ، وَالْمَحْفُوظُ فِي هَذَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ كَذَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَمِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ أَيْضًا عَنِ الْقَاسِمِ.  
# [البوصيري: رجاله ثقات، إلا أنه معلول] [المحقق: إسناده حسن].

658 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، نا حُسَامُ بْنُ الْمِصَكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فَرَأَاهُمْ يُصَلُّونَ الصُّحَى، فَقَالَ: " هَذِهِ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ"، قَالَ: فَكَانُوا يُصَلُّونَهَا إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ.

\* قُلْتُ: وَهَذَا يُبَيِّنُ سِيَاقَ مُسَلِّمٍ فَإِنَّ لَفْظَهُ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ الصُّحَى، فَقَالَ "لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ"، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ"

# [العدوي في المنخب (258): حسن لغيره] [المحقق: إسناده حسن.]

659 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى قَطُّ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ: فَذَكَرْتُ هَذَا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتْرُكُ الْعَمَلَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ، فَيَعْمَلُ بِهِ خَالِيًا، وَإِنِّي لِأُصَلِّيَهَا، سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ذَلِكَ.

\* قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ هُوَ الْوَاقِدِيُّ، وَقَدْ خَالَفه غَيْرُهُ فِي هَذَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [البوصيري: فيه الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف لحال الواقدي، وشيخه عمر بن إسحاق، وهو مرسل بين عمر بن الحكم، وسعد بن أبي وقاص.]

#### (14 - بَابُ حُكْمِ تَارِكِ الصَّلَاةِ)

662 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ تَعَالَى"

# [البوصيري: في إسناده راو لم يسم] [المحقق: إسناده ضعيف: فيه إبهام التابعي، وعنفة مكحول عنه. لكنه حسن لغيره بشواهد]

#### (15 - بَابُ السُّهُوِ)

667 - [1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِيءُ، ثنا حَبِوَةُ أَخْبَرَنِي يَرِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ قَالَ: صَلَّى عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ، فَقَامَ عَنْ تَشْهُدِهِ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، فَصَلَّى كَمَا هُوَ، فَلَمَّا أَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ الَّذِي أَرَدْتُمْ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْجُلُوسِ إِلَّا الَّذِي صَنَعْتُ مِنَ السُّنَّةِ.

# [المحقق: إسناده صحيح لذاته.]

670 - حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ أَنَا ثَابِتٌ، عَنْ صِلَةَ رَحِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ"

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده رجاله ثقات لكنه مرسل] [البوصيري: مرسل ورجاله ثقات.]

671 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ هَلَالٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، فَقَامَ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا بِهِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ، فَخَطَبَهُمْ، قَالَ: رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهُ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ.

# [المحقق: حسن لغيره بشواهده، وهذا إسناد ضعيف لحال العلاء بن هلال، وتعذر معرفة معاوية بن علي.]

---

(8 - أَبْوَابُ الْجُمُعَةِ)



## 1 - بَابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَالسَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا إِجَابَةُ الدُّعَاءِ

673 - [1] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمِرَاةٍ بَيْضَاءَ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ فِيهَا سَاعَةٌ "

673 - [2] وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْحِمَيْرِيُّ، ثنا الصَّحَّاحُ بْنُ حُمْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَيَّامُ، فَعُرِضَ عَلَيَّ مِنْهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا هِيَ كَالْمِرَاةِ الْحُسْنَاءِ، وَإِذَا فِي وَسْطِهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ مَا هَذَا السَّوَادُ؟ قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ "

# [البوصيري: في سننه يزيد الرقاشي] [المحقق: إسناده من الطريقين ضعيف: في الأول لحال يزيد الرقاشي]

673 - [3] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْجُمُعَةِ وَهِيَ كَالْمِرَاةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، قُلْتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: يَكُونُ عِيدًا لَكَ وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَيَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَبَعًا لَكَ، قُلْتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ إِنْ كَانَ لَهُ فِيهَا قَسَمٌ، وَإِلَّا ادَّخَرَ لَهُ عِنْدَهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِقَسَمٍ، أَوْ تَعَوَّذَ بِهِ مِنْ شَرِّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا دَفَعَ عَنْهُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، قُلْتُ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَاوْدِيًا مِنْ مِسْكِ أَبْيَضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَبَطَ مِنْ عَلَيَيْنَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، ثُمَّ حَفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِالْجَوْهَرِ، ثُمَّ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ تُحَفُّ الْمَنَابِرُ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ نُورٍ، ثُمَّ يَجِيءُ بِالشُّهَدَاءِ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا وَيَنْزِلُ أَهْلُ الْغُرَفِ، فَيَجْلِسُونَ عَلَى الْكُتَيْبِ، ثُمَّ يَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: سَأَلُونِي أُعْطِكُمْ، فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا، فَيَقُولُ: رِضَائِي أُحِلُّكُمْ دَارِي وَأُيَلِّمُكُمْ كِرَامَتِي، فَسَأَلُونِي أُعْطِكُمْ، فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا، فَيُشْهَدُهُمْ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، قِيلَ: فَيُفْتَحُ لَهُمْ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، قَالَ: وَذَلِكَ مِقْدَارُ انْصِرَافِكُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: ثُمَّ يَرْتَفِعُ مَعَهُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ، وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرْفِهِمْ وَهِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ أَوْ دُرَّةٌ حُمْرَاءُ أَوْ زَبْرَجْدَةٌ حَضْرَاءُ مِنْهَا غُرْفُهَا وَأَبْوَابُهَا مُطْرَدَةٌ أَهَارُهَا رَفِيعَةٌ ثَمَارُهَا مُتَدَلِّئَةٌ لَيْسَ فِيهَا عَمٌّ وَلَا هَمٌّ، قَالَ: فَلْيَسُوا عَلَى شَيْءٍ بِأَحْوَجٍ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيَزِدَادُوا إِلَى رَبِّهِمْ نَظْرًا، وَيَزِدَادُوا مِنْهُ كِرَامَةً "

# [البوصيري: روي بسند جيد.] [المحقق: إسناده ضعيف لحال: لَيْثٍ، وَعُثْمَانَ النَّبَلِيِّ.]

673 - [4] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، ثنا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ النَّبَائِيُّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَفِيهِ " وَنَحْنُ نَدْعُوهُ عِنْدَنَا يَوْمَ الْمَزِيدِ، قُلْتُ: مَا الْمَزِيدُ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ فِي الْجَنَّةِ وَاوْدِيًا أَفِيحًا، وَجَعَلَ فِيهِ كُتُبًا مِنَ الْمِسْكِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَزَلَ فِيهِ، وَقَالَ: أَكْسُوا عِبَادِي، أَطْعِمُوا عِبَادِي، اسْقُوا عِبَادِي، طَيَّبُوا عِبَادِي، ثُمَّ يَقُولُ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ رِضْوَانَكَ رَبَّنَا، فَيَقُولُ: قَدْ رَضِيتُ عَنْكُمْ، فَيَنْطَلِقُونَ وَتَصْعَدُ الْخُورُ الْعَيْنُ إِلَى الْغُرَفِ مِنْ زَبْرَجْدَةٍ حَضْرَاءَ أَوْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ "

\* هَذَا آخِرُ الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَإِسْنَادُهُ أَجُودٌ مِنَ الْأَوَّلِ

# [المحقق: إسناده حسن لذاته لحال شيبان وهو صدوق، وهو صحيح لغيره]

673 - [5] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتَنِبْتَ الْكَبَائِرَ " فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ الْجُمُعَةَ لَتَكْفِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: " نَعَمْ وَزِيَادَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَإِنَّ فِيهَا سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَعَرِضَ عَلَيَّ الْأَيَّامُ، فَرَأَيْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا كَأَنَّهَا مَرَأَةٌ بَهَاءٌ وَنُورًا فَسَرَّيْنِي، ثُمَّ رَأَيْتُ فِيهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ: هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تَقُومُ فِيهَا الْقِيَامَةُ " # [المحقق: إسناده ضعيف جدًا لحال ابن المحبر، وأبان وهما متروكان.]

675 - وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثنا الْأَصْبَعِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَدْعُو بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ "، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: " إِذَا تَدَلَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ " وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَقُولُ لِغُلَامٍ يُقَالُ لَهُ أَرْبَدٌ: أَصْعَدِ عَلَيَّ الطَّرَابِ، فَإِذَا رَأَيْتِ الشَّمْسَ تَدَلَّتْ لِلْغُرُوبِ فَأَخْبِرِي، فَبُخِرَها، وَكَانَتْ تَقُومُ إِلَى مَسْجِدِها، فَلَا تَزَالُ تَدْعُو حَتَّى تَعْرُبَ الشَّمْسُ، ثُمَّ تُصَلِّي. \* قُلْتُ: زَيْدٌ لَمْ يَدْرِكْ فَاطِمَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ وَاه. # [الحافظ في فتح الباري: في إسناده اختلاف على زيد بن علي وفي بعض رواه من لا يعرف حاله.]

677 - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الطَّبَّاعِ، ثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَيْنَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ وَالصَّلَاةِ حَدًّا وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ " # [المحقق: إسناده صحيح لذاته.]

### (3 - بَابُ الْغُسْلِ لِلْجُمُعَةِ)

686 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَبِيْعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ " قُلْتُ: أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوْلُونَ أَمْ النَّاسُ عَامَّةٌ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. \* هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ إِنْ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا # [البوصيري: رجاله ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا سند رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن سيرين، وابن عباس - رضي الله عنهما-]

688 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ بَعْجَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ " وَمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَأَنَّما صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْيَوْمُ كَسَبِعِمَانَةٍ " # [العدوي في المنتخب (851): سند ضعيف جدا: فيه: مندل، وعبد الله بن مروان، ونعمة بن عبد الله؛ ثلاثتهم ضعفاء] [المحقق: إسناده ضعيف لحال مندل الغزي، وجهالة شيخه]

695 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ قَالَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ: "إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَاعْتَسِلُوا، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلَا يَصُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ."

# [البوصيري: مرسل وسنده رجاله ثقات] [المحقق: رجاله ثقات لكنه مرسل ويشهد له: ما أخرجه مسلم، والبخاري مختصراً من حديث أبي سعيد - رضي الله عنه -]

#### (4 - بَابُ وَقْتِ الْجُمُعَةِ)

697 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ.

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي، وهو ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف جداً لحال الواقدي، ومعناه موجود في الصحيحين، وغيرهما.]

698 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا آخَرَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ كَمَا تَصْنَعُ أَنْتَ، قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتُهُ صَنَعَ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَإِذَا الرَّجُلُ أَبُو جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي، ورجاله ثقات.] [المحقق: إسناده صحيح.]

#### (5 - بَابُ آدَابِ الْخُطْبَةِ)

703 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ.

[قال شعيب في تخريج المسند (2322): حسن.]

703 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى قُرَيْئٌ عَلَى بَشْرِ يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَكُمْ أَبُو يَوْسُفَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَجَّاجٍ بِهِ وَزَادَ " فَجَلَسَ جُلُوسًا خَفِيفًا "

# [المحقق: حسن لغيره بمتابعه، وشواهد.] [البوصيري: فيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف.]

704 - [1] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

704 - [2] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ

704 - [3] وَعُمَرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، وَيَجْلِسُ جَلْسَتَيْنِ أَوَّلَ مَا يَصْعَدُ وَيَبْنِ الْخُطْبَتَيْنِ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن عمر الواقدي، وهو ضعيف] [المحقق: حسن لغيره، وإسناده ضعيف جداً لحال الواقدي].

705 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ الْمَائِدَةَ وَسُورَةَ التَّوْبَةِ.

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد، عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، وهو ضعيف]. [المحقق: إسناده ضعيف لحال إبراهيم بن الحكم حيث ضعفه بعض الأئمة وتركه بعضهم، وحال أبيه إذ فيه ضعف يسير].

## (6 - بَابُ اتِّخَاذِ الْمِنْبَرِ)

707 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: إِنَّ الْعُودَ الَّذِي فِي الْمَقْصُورَةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ إِذَا قَامَ، فَلَمَّا قُبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِقَ، فَطُلِبَ، فَوُجِدَ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَتِ الْأَرْضُ قَدْ أَخْرَجَتْهُ، فَنُحِتَتْ لَهُ خَشَبَتَانِ وَجُوفَتَا، ثُمَّ أُطْبِقَا عَلَيْهِ، ثُمَّ شُعِبَتِ الْخَشَبَتَانِ عَلَيْهِ، فَأَنْتَ إِذَا رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ الشُّعْبَ فِيهِ.

# [المحقق: حسن لغيره]. [الألباني في إرواء الغليل (104/2): فيه موسى الزمعي وهو سيء الحفظ].

708 - [1] وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَثُرَ النَّاسُ وَإِنَّهُمْ لَيَجُحُونَ أَنْ يَرُوكَ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ مِنْبَرًا تَقُومُ عَلَيْهِ، فَيَرَاكَ النَّاسُ، قَالَ: "نَعَمْ، مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ" فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: "تَجْعَلُهُ؟" قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: "مَا اسْمُكَ؟" قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: "اقْعُدْ، فَقَعَدَ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ "مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ؟" فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: "مَا اسْمُكَ؟" قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: "اقْعُدْ، فَقَعَدَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: "مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ؟" فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: "تَجْعَلُهُ؟"، قَالَ: نَعَمْ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: "مَا اسْمُكَ؟" قَالَ: إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: "اجْعَلْهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، اجْتَمَعَ النَّاسُ، فَلَمَّا صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ حَتَّى التَّخَلُّةَ حَتَّى أَسْمَعَنِي، وَأَنَا فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ قَالَ: فَتَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِنْبَرِ، فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى سَكَنْتَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذِهِ النَّخْلَةَ إِنَّمَا حَنَنْتَ شَوْقًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا فَارَقَهَا، فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَنْزِلْ إِلَيْهَا، فَأَعْتَنَقَهَا لَمَّا سَكَنْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

# [العدوي في المنخب (871): في هذا السند سعيد بن إياس الجريدي مختلط ولم تتمكن من الوقوف على رواية علي بن عاصم هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده، وعلي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر كما قاله الحافظ في "التقريب". أصل



722 - [1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا يَاسِينُ الزِّيَّاتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رُكْعَةً، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى، وَمَنْ فَاتَتْهُ الرُّكْعَتَانِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا أَوْ ظَهْرًا أَوْ الْأُولَى."

# [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند فيه ياسين الزيات.] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف جدًا من أجل ياسين بن معاذ الزيات؛ متروك. والمتن شطره الأول ثبت من حديث ابن عمر مرفوعًا وموقوفًا، وشرطه الثاني من حديث ابن عمر وابن مسعود موقوفًا]

722 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى فَرِيٍّ عَلَى بَشْرٍ هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ وَلَفْظُهُ "مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى."

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند فيه الحجاج بن أرطاة.] [المحقق: الإسناد ضعيف]

722 - [3] وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ نَحْوَ رِوَايَةِ يَاسِينَ الزِّيَّاتِ وَلَفْظُهُ فَإِنْ أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا صَلَّى أَرْبَعًا

### (15 - بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ وَمَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ)

727 - [1] وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ الصَّلَاةَ، وَيُقْصِرُ يَعْنِي فِي السَّفَرِ.

727 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بِهِ، وَزَادَ وَيُؤَخَّرُ الظُّهْرَ، وَيُعَجَّلُ العَصْرَ، وَيُؤَخَّرُ المَغْرِبَ، وَيُعَجَّلُ العِشَاءَ.

# [المحقق: الإسناد رجاله ثقات، غير المغيرة بن زياد وهو صدوق حسن الحديث. لكنه كان يأتي بالمناكير، وقد عد الإمام أحمد هذا الحديث من منكراته.]

730 - [1] وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الهُزَيْلَ هُوَ ابْنُ شُرْحَبِيلٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَّرَ الظُّهْرَ، وَعَجَّلَ العَصْرَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَأَخَّرَ المَغْرِبَ، وَعَجَّلَ العِشَاءَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَرُوي أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى وَصَلَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

# [المحقق: صحيح مرسل]

735 - [1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَافَرَ فَرَسَخًا قَصَرَ الصَّلَاةَ

735 - [2] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ بِهِ



735 - [3] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ بِهِ

735 - [4] وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ بِهِ وَلَفْظُهُ، خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا جَاوَزَ فَرَسَخًا، قَصَرَ الصَّلَاةَ.  
\* أَبُو هَارُونَ ضَعِيفٌ

# [المحقق: ضعيف جداً، تالف، فيه أبو هارون العبدى... وبالجملة فالمتن ثابت مرفوعاً من حديث أنس، وموقوفاً عن ابن عمر رضي الله عنه]

737 - وَقَالَ الطَّبَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ، عَنْ سَوَّارِ بْنِ شَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُكْعَتَيْنِ رُكْعَتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ".  
# [البوصيري: رجاله ثقات.] [المحقق: صحيح.]

### (17 - بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

744 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَزِيدَ هُوَ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ".  
# [المحقق: حديث الباب صحيح بالشواهد.]

745 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "صَلُّوا كَمَا حَدَّثَ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ".  
# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا.] [المحقق: هذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل، ثم إنه معلول بالاضطراب في سنده ومتمنه]

### (18 - بَابُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ)

748 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ هُوَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَمَطَّرُ فِي أَوَّلِ مَطْرَةٍ، فَيَنْزِعُ ثِيَابَهُ إِلَّا الْإِزَارَ.  
# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند فيه يزيد الرقاشي.] [المحقق: الإسناد ضعيف]

### (19 - بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ)

758 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَهُ الْأَحْمَرَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ.

\* حجاج ضعيف.

# [المحقق: إسناده ضعيف لضعف حجاج.] [الألباني في السلسلة الضعيفة (2455): ضعيف.]

760 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا قَبْلَ أَنْ يَغْدُوا إِلَى الْعِيدِ، وَقَالَ: كُلُوا قَبْلَ أَنْ تَغْدُوا، فَقَدْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي قَارِظٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَهُ.

# [المحقق: المتن ثابت من حديث أنس وغيره، فأما بسند الباب فلا يثبت لشدة ضعفه.]

762 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي يَوْمَ الْفِطْرِ بَيْنَ الْحَجْرَيْنِ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: حَيْثُ يُبَاعُ الطَّعَامُ.

# [المحقق: الإسناد ضعيف.]

765 - قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ فِي الْأُولَى وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ.

# [البوصيري: سنده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.]

766 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ وَعِنْدَهُ شَيْخٌ، فَذَكَّرْنَا مَا يُقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ، فَقَالَ الشَّيْخُ: صَحِبْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الزَّأْوِيَةِ يَوْمَ عِيدٍ، فَإِذَا مَوْلَى لَهُمْ يُصَلِّي بِهِمْ، فَقَرَأَ {سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} وَ {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى}. قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ قَرَأَ بِالسُّورَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [المحقق: هذا الإسناد ضعيف]



(9 - كِتَابُ الْجَنَائِزِ)

## (1 - بَابُ أَحْوَالِ الْمُحْتَضِرِ)

772 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: مَرَضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يُعَوِّدُونَهُ، فَقَالَ: أَجْلِسُونِي، فَأَجْلَسُوهُ، فَقَالَ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هَدَمَتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، فَلَقَّبُوهَا مَوْتَاكُمْ" قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَكَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ، قَالَ: أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ. # [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف، وهو منقطع أيضاً بين مكحول ومعاذ بن جبل.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف]

774 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ الْجُعْفِيُّ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ - هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "تَحَدَّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمْ أَعَاجِيبٌ". ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ قَالَ: "خَرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَتَوْا مَقْبَرَةً مِنْ مَقَابِرِهِمْ، فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ، وَدَعَوْنَا اللَّهَ تَعَالَى يُخْرِجَ إِلَيْنَا بَعْضَ الْأَمْوَاتِ يُخْبِرُنَا عَنِ الْمَوْتِ. قَالَ: فَفَعَلُوا. فَبَيَّنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْرِ حَبَشِيٍّ، [بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ]. فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ مَا أَرَدْتُمْ مِنِّي؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مِتُّ مِنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ، فَمَا سَكَتَتْ عَنِّي حَرَارَةُ الْمَوْتِ حَتَّى كَانَ الْآنَ، فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ".

774 - [2] رَوَاهُ عَبْدُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ

774 - [3] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ رَبِيعِ بْنِ حَسَّانَ الْجُعْفِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَدِّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا حَرَجَ، فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِمْ الْأَعَاجِيبُ"

قَالَ: وَحَدَّثَنَا جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ، وَيُفَكِّرُونَ فِيهَا، فَمَرُّوا بِمَقْبَرَةٍ... فَذَكَرَهُ، وَفِيهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ أَسْوَدٌ أَوْ حَبَشِيٌّ أَحَدُهُمَا، وَفِيهِ مَا أَرَدْتُمْ إِلَيْهِ لَقَدْ رَكَعْتُمْ مِنِّي أَمْرًا عَظِيمًا، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُ طَعَمَ الْمَوْتِ وَحَرَارَتَهُ مِنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَوَافَقْتُ دَعْوَتَكُمْ سُكُونَهُ عَنِّي، فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ، فَادْعُوا، فَأَعَادَهُ كَمَا كَانَ.

# [البوصيري: سنده رجاله ثقات] [المحقق: صحيح مرسلًا ومتصلًا.]

776 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مُعَاجِزَةُ مَلِكِ الْمَوْتِ أَشَدُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ بِالسَّبْفِ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ إِلَّا وَكُلُّ عِرْقٍ مِنْهُ يَأْتِي عَلَى حِدَةٍ"

قَالَ الْحَارِثُ أَحْسِبُهُ قَالَ "وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْكَرْبَ عَظِيمٌ، وَالهُوْلَ شَدِيدٌ، وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ عَدُوُّ اللَّهِ مِنْهُ تِلْكَ السَّاعَةُ"

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا، عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا: الحسن بن قتيبة متروك ثم إنه مرسل عن عطاء.]

782 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ، وَيُتْرَكُ عِنْدَهُ يَسْ إِلَّا هَوَّنَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ".

# [البوصيري: سنده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا]

### (3 - بَابُ ثَوَابِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَكَلَدٌ)

784 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ شَيْبَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف]. [المحقق: هذا إسناد ضعيف: شيبه القرشي لم أعرفه، ثم إن فيه راويًا مجهولًا. لكن أصله في الصحيحين من حديث أبي سعيد، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وقد ورد أيضًا بمعناه عن عدة من الصحابة.]

785 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مُؤْمِنِينَ يَمُوتُ هُمَا ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا"

# [البوصيري: سنده حسن، وله شاهد] [المحقق: هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن أبا أسامة لم يسمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر]

787 - وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لَا وَكَلَدَ لَهُ، قَالَ: "لَيْسَ ذَاكُمْ بِالرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ الَّذِي يَقْدُمُ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَقْدَمْ أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ قَوِيٌّ.

# [البوصيري: مرسل ورجاله ثقات] [المحقق: هذا إسناد حسن مرسل]

789 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْمَكِّيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أُمِّ مَبَشَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَهِيَ تُطْبَعُ حَيْسًا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ كَانُوا لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ"، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَائْتَانِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ"، قُلْتُ: وَائْتَانِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ"، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ائْتَانِ يَا أُمَّ مَبَشَّرِ، ائْتَانِ يَا أُمَّ مَبَشَّرِ".

789 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بِهَذَا.

789 - [3] وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ مُخْتَصِرًا

# [المحقق: حسن لغيره، وهذه الأسانيد ضعيفة.] [البوصيري: سنده ضعيف.]

794 - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُجَالِسُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ حُمَاسِيٌّ، فَمَاتَ، فَجَرَعَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَسْرُكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَدْعُوكَ إِلَيْهِ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَهُوَ كَمَا أَقُولُ لَكَ".

# [المحقق: صحيح بشاهده، وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وهو ضعيف.]

### (6 - بَابُ الْكُفْنِ)

801 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ الْكُفْنِ الْحُلَّةُ"

\* مُرْسَلٌ

# [البوصيري: رواه ابن أبي عمر مرسلًا وفي سنده حاتم بن أبي نصر، قال ابن القطان والذهبي مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد ثقات.] [المحقق: الحديث ضعيف مرسلًا وموصولًا.]

803 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّاذْكُوْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبِيضَيْنِ سَحُولِيَيْنِ.

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا]

### (7 - بَابُ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ وَالْقِيَامَ مَعَهَا إِلَى أَنْ تُدْفَنَ)

805 - إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُطْرِحُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَخْبَرْنَا يَا أَبَا الْحُسَيْنِ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ أَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ إِنَّ فَضْلَ الْمَاشِيِ خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَاللَّهِ مَا جَلَسْتُ مُنْذُ شَهِدْتُ جَنَازَةً شَهِدَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَهَا إِنْ خِيَارَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ الْخَيْرِ أَيْنَ هُوَ، وَلَكِنْ كُنْتُ رَأَيْتُهُمَا فَعَلَا ذَلِكَ، لَقَدْ فَعَلَا وَهِيَ يَعْلَمَانِ أَنَّ فَضْلَ الْمَاشِيِ خَلْفَهَا عَلَى الْمَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ كَمَا نَعْلَمُ أَنَّ دُونَ عَدِ لَيْلَةٍ، وَلَكِنَّهُمَا أَحَبَّ أَنْ يَنْبَسِطَ النَّاسُ وَكِرْهًا أَنْ يَنْصَابِقُوا، وَقَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا يُفْتَدَى بِمَا. قَالَ: يَا أَبَا الْحُسَيْنِ أَخْبِرْنِي عَنْ حَمْلِ الْجَنَازَةِ أَوَّاجِبٍ عَلَى مَنْ شَهِدَهَا؟ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ، مَنْ شَاءَ أَخَذَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا كُنْتَ مَعَ جَنَازَةٍ، فَقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاجْعَلْهَا نُصْبًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، فَإِنَّمَا هِيَ مَوْعِظَةٌ وَتَذَكُّرَةٌ وَعِبْرَةٌ، فَإِنْ بَدَأَ لَكَ أَنْ

تَحْمِلَهَا، فَاَنْظُرْ مُؤَخَّرَ السَّرِيرِ الْأَيْسَرِ، فَاجْعَلْهُ عَلَى مَنْكِبِكَ الْأَيْمَنِ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ، فَإِنَّكَ تَرَى أَمْرًا عَظِيمًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَخُوكَ أَخُوكَ كَانَ يُنَافِسُكَ فِي الدُّنْيَا، وَيُشَاحِكُ فِيهَا، فَضَاقَ فِي سُهُولَةِ الْأَرْضِ قُصُورًا أُدْخِلَ فِي قَبْرِ تَحْتِ جَوْفِ قَبْرِ مُحَرَّفٍ عَلَى جَنْبِهِ، فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ حَتَّى تَشَنَّ عَلَيْهِ التُّرَابَ سَنًّا، فَإِنْ لَمْ يَدْعُكَ النَّاسُ، وَلَيْسُوا بِتَارِكِيكَ، وَقَالُوا: مَا هَذَا وَاللَّهِ بِشَيْءٍ، فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ حَتَّى يَدُلِّي فِي حُفْرَتِهِ، وَإِنْ قَاتَلُوكَ قِتَالًا".

\* قُلْتُ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا]

809 - وَقَالَ عَبْدُ أَيُّبَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ نُعْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ شَهِدَ جَنَازَةَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ".

# [البوصيري: سنده ضعيف لضعف مندل بن علي]. [المحقق: هذا إسناد ضعيف مظلم.]

811 - [1] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحْتَسِبٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ 811 - [2] وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْوَانَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ جَنَازَةَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ قَعَدَ حَتَّى صَلُّوا عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ كُلِّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ".

# [المحقق: صحيح لغيره، والطريق الأول إسناده ضعيف، والطريق الثاني إسناده حسن.] [البوصيري: فيه يزيد بن أبان الرقاشي، وله متابعة.]

812 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ عُمَارَةَ الْهُمْدَانِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فَأَخَذَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعِ، غَفَرَ لَهُ أَرْبَعِينَ ذَنْبًا كُلُّهَا كَبِيرَةٌ".

\* ضَعِيفٌ

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا، والتمن لا يثبت إذ جميع شواهد المرفوعة من الضعف الشديد الذي لا ينجبر.]

## (9 - بَابُ تَقْدِيمِ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ)

820 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يُصَلِّي عَلَى جَنَازَتِكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي مَا دُمْتُ فِيكُمْ".

# [البوصيري: سنده ضعيف، لضعف مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى] [المحقق: الإسناد ضعيف، فيه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وهو ضعيف، وفيه عنعنة أبي الزبير، وهو مدلس من الطبقة الثالثة الذين لا يقبل حديثهم إلا مصرحًا بالسماع.]

## (11 - بَابُ الدَّفْنِ)

822 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ كَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَقُولُ: أُوهُ... أُوهُ فِي دُعَائِهِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ لَيْلَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْفِنُ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَيْلًا عَلَى مِصْبَاحٍ.

# [البوصيري: سنده ضعيف لجهالة بعض رواته.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف لجهالة التابعي الراوي عن أبي ذر]

823 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرْنَا مِتْنَا يُدْفَنُ، فَقَالَ: "لَا تُثَقِّلُوا صَاحِبِكُمْ"، قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي أَنْ لَا يُزَادَ عَلَى تُرَابِ الْحُقْرَةِ، وَرَبَّمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ: "خَفِّقُوا عَنْ صَاحِبِكُمْ". قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي مِنْ تُرَابِ الْقَبْرِ.

# [البوصيري: عزاه لابن أبي عمر، وأعله بجهالة التابعي، وعنعنة ابن إسحاق.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف]

828 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ وَشَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْحُدُّوا وَلَا تَشُقُّوا"

# [البوصيري: في سنده عثمان بن عمير وهو ضعيف.] [المحقق: حديث الباب يتقوى بمجموع المتابعات والشواهد ويرتفع إلى رتبة الحسن، بل الصحيح.]

## (12 - بَابُ دَفْنِ الشَّهِيدِ حَيْثُ يُقْتَلُ)

831 - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعِيَةَ السَّوَائِيِّ قَالَ: إِنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَا عِنْدَ بَابِ بَنِي سَالِمٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ قُتِلَا، فَاحْتِمَلَا مِنْ حَيْثُ أُصِيبَا، فَوَافَقَهُمْ ذَلِكَ عِنْدَ مَقْبَرَةِ بَنِي هَالِلٍ، فَدَفِنَا هُنَالِكَ.

# [المحقق: الإسناد حسن، وجهالة الصحابي لا تضر.]

## (13 - بَابُ التَّعْزِيزِ)

832 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرْحَبِيلِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا عَزَى مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا قَطُّ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كُسِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِلَّةَ يَجْرُ فِيهَا"

# [المحقق: الحديث بمجموع الطرق حسن لغيره على أقل الأحوال.]

## (15 - بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَالْأَدَبِ فِي ذَلِكَ)

835 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي هَيِّئْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ، وَقَدْ أَذْنْتُ لَكُمْ فِيهِنَّ، هَيِّئْتُكُمْ أَنْ تَنْبُدُوا فَانْبُدُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَهَيِّئْتُكُمْ أَنْ تَدَّخِرُوا لَحْمَ الْأَصَاغِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، وَهَيِّئْتُكُمْ أَنْ تَزُورُوا الْقُبُورَ، فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا"

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا] [المحقق: الإسناد حسن، معضل، إذ إن رواية محمد بن يحيى عن بعض الصحابة مرسله.]

836 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ السَّبْحِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَبْشِرًا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَجَلَسَ عِنْدَ قَبْرِ مِنْهَا، ثُمَّ جَلَسَ إِلَيْنَا كَنِييَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ قُمْتَ مِنْ عِنْدِنَا قَبْلُ مُسْتَبْشِرًا، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ كَنِيْبٌ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أُرْوَرَ قَبْرَ أُمِّي، فَأَذِنَ لِي"، أَوْ قَالَ: "فَرَحَّصَ لِي، فَذَهَبْتُ لِأَشْفَعَ لَهَا فَمُنِعَتْ"

# [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا]

838 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ جَلَسَ عَلَى قَبْرِ يَتَغَوَّطُ أَوْ يَبُولُ، فَكَأَنَّمَا جَلَسَ عَلَى جَمْرَةٍ"

# [البوصيري: أعله بمحمد بن أبي حميد]. [المحقق: حديث الباب صحيح لغيره.]

## (16 - بَابُ الدَّفْنِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ)

840 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ السُّكْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَمِيلَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ: قُتِلَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَ أُحُدٍ، فَدُفِنَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ مِيرَاثِهِمَا شَيْئًا، أَخَذْتُهُ الْخُلَفَاءُ \* قُلْتُ: جَابِرٌ ضَعِيفٌ، وَقَدْ جَاءَ أَنَّ عَمَّهَا أَخَذَ مَوْجُودَ أَبِيهَا، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسُؤَالِ أُمَّهَا، وَأَمْرَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا نِصْفَهَا فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا الطَّرِيقِي، وَغَيْرُهُ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ النَّسَاءِ.

# [المحقق: الحديث ضعيف فيه جابر الجعفي، بل هو منكر لمخالفته ما هو أقوى منه.]

## (19 - بَابُ الرَّحْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ)

843 - إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعُبَيْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي الْأَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ رُكْبَتَيْهِ، فَدَخَلَ مَلَكٌ، فَلَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا، قَالَ: "فَأَوْسَعْتُ لَهُ" وَأُمُّ سَعْدِ يَعْنِي ابْنَ مُعَاذٍ تَبَكَّيْهِ، وَهِيَ تَقُولُ:

[البحر الرجز]



وَبِأَنَّ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا ... بَرَاعَةً وَمَجْدًا  
بَعْدَ أَيَادٍ لَهُ وَمَجْدًا ... يُقَدِّمُ شَبَابَهُ سُدًّا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ الْبَوَاكِي تَكْذِبٌ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ"

# [البوصيري: سنده صحيح] [المحقق: الحديث بإسناد الباب ضعيف، لكنه يتقوى بحديث محمود بن لبيد، وغيره من الطرق والشواهد، فيصبح صحيحًا لغيره]

845 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي جَوَازِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ وَفِي حُكْمِ النَّوْحِ.

# [المحقق: ضعيف؛ فيه أبو عبد الرحمن وهو مجهول عينا وحالًا، ثم إن صالحًا علقه فقال: قال أبو عبد الرحمن.]

846 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ: "مَا كَانَ مِنْ حُزْنٍ فِي قَلْبٍ أَوْ عَيْنٍ، فَإِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ، وَمَا كَانَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ نَدْبَةٍ، فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ".

# [البوصيري: في سنده مجالد وهو ضعيف] [المحقق: إن كان الصحابي هنا ممن سمع الشعبي فالسند صحيح، وإن لم يكن كذلك فالسند ضعيف للانقطاع.]

847 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَوَجَدَهُ قَدْ احْتَضَرَ، وَنَسَاؤُهُ حَوْلَهُ يَبْكِينَهُ، فَذَهَبَ رِجَالٌ يَرُدُّعُونَ النِّسَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُّهُنَّ، فَإِذَا وَجِبَتْ، فَلَا أَسْمَعَنَّ صَوْتَ نَائِحَةٍ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ

# [البوصيري: رجاله ثقات.] [المحقق: الإسناد مرسل حسن.]

## (20 - بَابُ إِخْرَاجِ التَّوَائِحِ مِنَ الْبُيُوتِ وَالزَّجْرِ عَنِ التَّبَاحَةِ)

850 - إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُكِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ"، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَبْكُوا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِهَيْشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ: فَمُ فَأَخْرَجِ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أُحْرَجُكَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ، فَقَالَتْ: أَمْحُرْجِي أَنْتَ يَا بُعَيَّ! فَقَالَ: أَمَا لَكَ، فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُهُنَّ بِالْدَّرَةِ، فَخَرَجَتْ أُمُّ فَرَوَةَ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ أَوْ قَالَ: فَرَّقَ بَيْنَ التَّوَائِحِ.

\* قُلْتُ: الْمَرْفُوعُ مِنْهُ مُخَرَّجٌ عِنْدَهُمْ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ خَاصَّةً دُونَ بَاقِي الْقِصَّةِ، وَالْقِصَّةُ أَشَارَ إِلَيْهَا الْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا.



### (21 - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ)

857 - [1] إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا جِيءَ بِالْمَيِّتِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اسْتَقْبَلَهُمْ بِوَجْهِهِ قَالَ: إِنَّكُمْ جِئْتُمْ شَفَعَاءَ، فَاشْفَعُوا لَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مِائَةٌ رَجُلٍ أُمَّةٌ، وَلَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّةٌ، فَيُخْلِصُونَ الدُّعَاءَ لِمَيِّتِهِمْ إِلَّا وَهَبَ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُ وَعَفَرَ لَهُمْ" \* هَذَا حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ لِأَنَّ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ لَمْ يُدْرِكْ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

857 - [2] وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ # [البوصيري: رواه مُحَمَّدُ بْنُ بَيْحَانَ بْنِ أَبِي عُمَرَ بِسَنَدٍ فِيهِ انْقِطَاعٌ.] [المحقق: إسناده ضعيف، والمرفوع من حديث الباب صحيح لغيره.]

858 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ افْتَتَحَ أُمَّ الْقُرْآنِ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرَ، فَأَخْلَصَ لِلْمَيِّتِ الدُّعَاءَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَدَعَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا رَفَعْتُ صَوْتِي بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا لَتَعْلَمُوا أَنَهَا سُنَّةٌ. \* قُلْتُ: قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَقَوْلُهُ إِذَا سُنَّةٌ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ # [المحقق: الإسناد ضعيف، المطلب بن عبد الله لم يسمع من ابن عباس، والمتن ثابت.]

### (23 - بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ)

866 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ أَنْبَأَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْرَجَ مَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ الْحَسَنُ عَلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ عَلَى الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى زَيْدِ الْمُكَفَّفِ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرْبَعًا، وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالطَّائِفِ أَرْبَعًا. \* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ

# [البوصيري: رواه الْحَارِثُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ لِضَعْفِ فُرَاتِ بْنِ السَّائِبِ.] [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا، فيه فرات بن السائب وهو متروك، وحفص بن حمزة وهو مستور.]

867 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَرْوَرِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ حَمْسًا.

# [البوصيري: سنده ضعيف لضعف علي بن الحزور.] [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا. علي بن الحزور مُجمع على تركه، والقاسم بن عوف في حديثه اضطراب، وخصين بن عامر لم أجد له ترجمة.]

## (24 – بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ)

870 – وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَقِيصًا قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا حَضَرَتِ الْجَنَازَةُ وَحَضَرَ الْأَمِيرُ، فَلَا مِيرَ أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا".

# [البوصيري: فيه الحسن بن عماره وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده ساقط؛ فيه عقيصا والحسن بن عماره وكلاهما متروك]

871 – حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنْبَأَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيَّ أُمَّ فُلَانٍ فِي نَفَاسِهَا، فَقَامَ وَسَطَهَا. \* رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ مَعْلُومٌ بِالْمَحْفُوظِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ لَا عَنْ عِمْرَانَ، وَحَدِيثُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع، ورجاله ثقات، وهو في الصحيحين من طريق ابن بريد، عن سمرة.] [المحقق: الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه معلول، إذ المحفوظ بهذا الإسناد عن ابن بريدة عن سمرة]

## (26 – بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ وَعَلَى وَكْدِ الزَّيْنِ)

874 – وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا مِنَ الزَّيْنِ، وَعَلَى وَكْدِهَا. # [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند فيه جابر الجعفي.] [المحقق: سنده ضعيف جدًا. فيه جابر الجعفي وهو متهم، ثم إن فيه سلم بن سالم ضعيف. وعمرو بن يحيى لم أستطع تمييزه.]

## (27 – بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ)

875 – [1] قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ: إِنَّ الْبِرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوِّفِيَ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهِ. \* إسناده صحيح إلا أنه مرسل

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين حميد بن هلال وبين البراء.]

875 - [2] وَرَوَاهُ الْحَارِثُ مَوْصُولًا قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، فيه يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة لم يتبين حاله، ويعقوب بن محمد الزهري، ضعيف.]

877 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَصَبَ وَالْأَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا.

# [المحقق: إسناده صحيح مرسل]

### (30 - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْغَائِبِ)

884 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَحَاكِمُ النَّجَاشِيِّ قَدْ تُوِّفِيَ قَوْمُوا، فَصَلُّوا عَلَيْهِ"، أَوْ "قَوْمُوا فَادْعُوا لَهُ".

\* هذا مرسل رجال ثقات

# [البوصيري: رواه مسدّد مرسلًا، ورجالُهُ ثقات.] [المحقق: الإسناد رجاله كلهم ثقات، إلا أنه مرسل. وله شواهد متصلة]

### (31 - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

887 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ إِنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَائِدٍ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا وُضِعَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تُصَلِّ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ فَاجِرٌ، فَالْتَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الْإِسْلَامِ؟"، فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَرَسَ مَعَنَا لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَحَنَى عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَقَالَ: "أَصْحَابُكَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ"، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عُمَرُ، إِنَّكَ لَا تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ، وَلَكِنْ تُسْأَلُونَ عَنِ الصَّلَاةِ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف]

(10 - كِتَابُ الزَّكَاةِ)

## (2 - بَابُ زَكَاةِ النَّعَمِ)

889 - إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فِي فَرَائِضِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَفِي الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا جَاوَزَتْ عِشْرِينَ وَمِائَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا جَاوَزَتْ مِائَتَيْنِ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِمِائَةً، فَإِذَا جَاوَزَتْ ثَلَاثِمِائَةً، فَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ تُعَدُّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةً شَاةً، وَفِي الْإِبِلِ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ فَابْنُ لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ سِتِّينَ، ثُمَّ فِيهَا جَدَعَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَعِينَ، فَإِنْ فِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا عَادَتْ تُعَدُّ إِلَى أَوَّلِ فَرِيضَةٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةً حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَثُرَتْ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ.

قَالَ حَمَادٌ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ

# [البوصيري: رجاله ثقات.] [المحقق: الإسناد رجاله ثقات لكنه معلول...]

## (3 - بَابُ جَامِعٍ فِي حُدُودِ الزَّكَاةِ)

891 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسِ ذُؤُدِ شَيْءٍ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْءٍ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْءٍ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ عِشْرِينَ مِثْقَالًا شَيْءٍ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ مِائَتَيْ دَرَاهِمٍ شَيْءٍ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقِ شَيْءٍ، وَالْعُشْرُ فِي التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَمَا سُقِيَ سِجْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْعَرَبِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ".

# [البوصيري: في سنده محمد بن أبي ليلى وهو ضعيف.] [المحقق: الإسناد ضعيف، فيه ابن أبي ليلى وشيخه عبد الكريم وكلاهما ضعيف. لكنه يتقوى بمجموع الشواهد ذات الكثرة الكاثرة، فهو صحيح بها.]

892 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ فَرَضَ الزَّكَاةَ فِي الذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ، وَالْإِبِلِ، وَالْبَقَرِ، وَالْغَنَمِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالسُّلْتِ، وَالزَّبِيبِ.

# [البوصيري: رواه الحارث، عن الواقدي، وهو ضعيف.] [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا لأنه من رواية محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك.]

## (4 - بَابُ لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ)

894 - إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّهُ أَعْطَى جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِدَّةً كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَأَزِيدُكَ أَنَّهُ لَا زَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

\* إِسْمَاعِيلُ هُوَ الْمَكِّيُّ فِيهِ ضَعْفٌ وَالْعِدَّةُ مَذْكُورَةٌ فِي الصَّحِيحِ بغيرِ هَذَا السِّيَاقِ

# [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: الإسناد ضعيف، فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف. ثم إن فيه عننة

أبي الزبير المكي، وهو مدلس. وبالجملة فهذا المتن "لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ" صحيح بلا ريب]

### (11) - بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْقِيَمَةِ فِي الزَّكَاةِ

909 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَكَانَ يَأْخُذُ التِّيَابَ بِصَدَقَةِ الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ.

# [البوصيري: مرسل ضعيف.] [المحقق: ضعيف؛ فيه الحجاج بن أرتاة وهو كثير الخطأ، ثم إنه مدلس لا يقبل حديثه إلا مصرحاً بالسماع وقد عنعن هنا. ثم إنه منقطع؛ طاوس لم يسمع من معاذ بن جبل]

### (12) - بَابُ تَحْرِيمِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَمَوَالِيهِمْ

911 - قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَشَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: كَلِّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَجْعَلُ فِيْنَا مَا يَجْعَلُ فِي النَّاسِ مِنْ هَذِهِ السَّعَايَةِ وَغَيْرِهَا، فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ يَأْتَمُرُونَ إِذْ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَدَعَاهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: قَوْمُكَ وَبَنُو عَمِّكَ اجْتَمَعُوا لَوْ كَلَّمْتَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ لَهُمُ السَّعَايَةَ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبِي لَكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ يُطْعِمَكُمْ أَوْ سَآخَ أَيْدِي النَّاسِ، فَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ: دَعُوا هَذَا فَلَيْسَ لَكُمْ عِنْدَهُ خَيْرٌ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

\* وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَأَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا بِمَعْنَاهُ وَوَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ فَانْتَحَاهُ رَبِيعَةُ وَلَمْ يُفَسِّرْ ذَلِكَ وَقَدْ فَسَّرَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِقَوْلِهِ وَلَيْسَ لَكُمْ عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ

# [المحقق: الإسناد ضعيف، فيه زياد بن أبي زياد وهو ضعيف... وللإسناد شاهد هو به حسن لغيره... والمتن صحيح.]

### (13) - بَابُ مَا تُؤْخَذُ مِنْهُ الزَّكَاةُ مِنَ الْحُبُوبِ

917 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَغْنِيٍّ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ سَيْلًا أَوْ عَثْرِيًّا، فَفِي كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدٌ، وَمَا كَانَ بَنْضَحٍ، فَفِي كُلِّ عِشْرِينَ وَاحِدٌ"

# [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: سنده ضعيف جداً، لكن أصله في صحيح البخاري وغيره من طريق أخرى عن ابن عمر.]

### (17) - بَابُ الْخُرُصِ فِي الثَّمَارِ

923 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ، فَطَمَسَ عَلَيْهِمْ نُحْلَهُمْ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: أَتْنَا فُلَانًا، فَطَمَسَ عَلَيْنَا نُحْلَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ بَعَثْتَهُ، وَإِنَّهُ لَفِي نَفْسِي لِأَمِينٍ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَخَذْتُمْ مَا طَمَسَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَخَذْنَا، وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْكُمْ"، قَالُوا: هَذَا الْحَقُّ، وَبِالْحَقِّ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ.

# [المحقق: ضعيف جداً، تالف، فيه عبد العزيز بن أبان متروك، بل وصفه ابن معين وغيره بالكذب. وفيه أيضاً إسحاق بن الحكم، وشيخه محمد بن رافع بن خديج وهما مجهولان].

### (18 - بَابُ التَّهْيِ عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ الْفُقَرَاءِ)

924 - [1] مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ وَجَذَاذِ اللَّيْلِ

924 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَالْحَارِثُ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ

# [المحقق: السند ضعيف، وحديث الباب يتقوى بشاهده فيصبح حسناً لغيره].

### (20 - بَابُ الْإِجْمَالِ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ)

927 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لَيْسَ شَيْءٌ يَقْرَبُكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ إِلَّا أَمْرُكُمْ بِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُبَاعِدُكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَقْرَبُكَ مِنَ النَّارِ إِلَّا نَهْيُكُمْ عَنْهُ، وَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِالْمَعَاصِي، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِطَاعَتِهِ."

\* فِيهِ انْقِطَاعٌ

# [البوصيري: فيه انقطاع] [المحقق: رجاله ثقات، لكنه منقطع. والحديث بالشواهد صحيح لغيره].

929 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ هُوَ أَبُو الْبَحْتَرِيِّ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَزِّلُ الرِّزْقَ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْنَةِ، وَيُنَزِّلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدْرِ الْبَلَاءِ."

\* تَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عِبَادٍ وَلَكِنْ عِبَادًا ضَعِيفًا

# [المحقق: إسناده حديث الباب تالف] [الألباني في صحيح الترغيب (1961): حسن لغيره].

### (23 - بَابُ الرَّجْرِ عَنِ السُّؤَالِ)

934 - [1] إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 934 - [2] وقال معمر حدثنا هشام، عن أبيه أيضا قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى حكيم بن حزام  
 دُونَ مَا أُعْطِيَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ حَكِيمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَقْصُرَ بِي دُونَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَرَادَهُ، ثُمَّ اسْتَرَادَهُ  
 فَرَادَهُ حَتَّى رَضِيَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **الأولى...** فَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
 \* وَهُوَ بِنَمَائِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ الرَّائِدَةَ أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ.  
 # [المحقق: صحيح].

935 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ: **"لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحِبَلَهُ، فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ، فَيَحْرِمَ حُرْمَةً مِنْ حَطَبٍ، فَيَجْعَلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَأْتِي بِهَا السُّوقَ،  
 فَيَبِيعُهَا، وَيَأْكُلُ ثَمَنَهَا خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا، فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ"**  
 \* الْحَدِيثَ هَكَذَا رَوَاهُ إِسْحَاقُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَتَابِعَهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ وَلَكِنَّهُ رَوَاهُ  
 وَكَيْعٌ وَعَبْرٌ وَاحِدٌ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ  
 # [المحقق: حديث الباب إسناده صحيح، ورجاله ثقات، لكن أبا معاوية خولف].

#### (24 - بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنَ السُّؤَالِ وَفَضْلِ الْإِعْطَاءِ)

937 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ: **"لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِعَيْنِي، وَلَا لِدِي مِرَّةٍ سِوِي"**  
 # [المحقق: مرسل صحيح]

939 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ يَمْلِكُ خَمْسِينَ دِرْهَمًا أَوْ عِوَضَهَا مِنَ الذَّهَبِ."**  
 # [المحقق: الإسناد ضعيف... وبالجملة فطرق الحديث كلها لا تخلو من ضعف، لكنه يتقوى بها فيكون حسناً على أقل  
 الأحوال]

#### (31 - بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنْ كَثْرِ الْمَالِ)

949 - إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ - وَهُوَ ابْنُ عَطِيَّةٍ - حَدَّثَنَا أَبُو مَجَلَزٍ قَالَ: قَامَ فَحَطَبَ - كَأَنَّهُ  
 يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: **"هَلْكَ أَصْحَابُ الصَّرْرِ وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ عَلَى مَنْ تَصْلُونَ؟"** فَلَمْ يَعُدْ أَنْ  
 نَزَلَ، فَهَابُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالُوا: مَنْ تَرَوْنَهُ عَنِّي؟ قَالُوا: نَرَاهُمْ قَوْمًا يَكُونُونَ بَعْدَنَا يُصِرُّونَ هَذِهِ الْأَمْوَالَ، وَيَهْرِيْقُونَ عَلَيْهَا  
 الدِّمَاءَ.

\* قُلْتُ: الْمَحْفُوظُ أَنَّ هَذِهِ الْخُطْبَةَ لِابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [المحقق: رجاله ثقات لكنه مرسل. وأعله ابن حجر هنا في المطالب فقال: المحفوظ أن هذه الخطبة لابن مسعود].



### (32 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَفَضْلِهَا)

956 - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ شَيْبَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبِي أَبْوَاهِمَا شَاءَ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: ضعيف. شيبه القرشي لم أعرفه. ثم إن فيه راويًا مجهولًا.]

958 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ؛ اللَّهُمَّ اعْطِ كُلَّ مَنْفِقٍ خَلْفًا وَكُلَّ مُنْسِكٍ تَلْفًا، يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ."

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: ضعيف جدًا، فيه حميد الأعرج وهو متروك. ثم إن فيه سفیان بن وكيع وهو ضعيف. وبالجملة فدعاء الملكين بالخلف والتلف ثابت بمجموع هذه الشواهد.]

961 - قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: "يَا عَائِشَةُ أَنْفِقِي، وَلَا تُوكِي، فَيُوكِي عَلَيْكِ"

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، من أجل ابن يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة.]

967 - أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنِ الْكُوْثِرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ حذيفة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُؤْمِنُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ حَذَارَ الْإِنْفَاقِ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}"

\* فيه الكوثر متروك، ومكحول عن حذيفة رضي الله عنه منقطع.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الإسناد تالف]

### (33 - بَابُ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ)

968 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرِنِي بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْقِي" - يَعْنِي الْمَاءَ - قَالَ الْحَسَنُ: فَتَنْصَبُ سَقَاتَيْنِ كُنْتَ أَسْعَى بَيْنَهُمَا، وَأَنَا غَلَامٌ.

# [البوصيري: له شواهد] [المحقق: رجاله ثقات إلا أنه منقطع]

974 - [1] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْفِقُ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ مَعَهُمُ الرِّيحَيْنِ يَخْتَلِجُونَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ."

974 - [2] وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَهُ جَالِسٌ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا جَاءَتْ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمُ الرَّيْحَانُ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمُ: هَلَمْ"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَا عَلَى مَالِهِ مِنْ تَوَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ"

# [المحقق: الإسناد ضعيف؛ لأن مداره على إبراهيم الهجري، وهو ضعيف. وأصله في الصحيحين بغير لفظ الباب، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه]

### (34 - بَابُ وُصُولِ الصَّدَقَةِ إِلَى الْمَيِّتِ)

974 م - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الدِّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ فَهْدٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ -، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا عَلَى مَا عَلِمْتَ، وَإِنَّا قَدْ صَاهَرْنَا إِلَيْكُمْ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَنَا فِي مُصَاهَرَتِكُمْ خَيْرًا، وَإِنَّ أُمَّي هَلَكْتُ؛ فَهَلْ يَنْفَعُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: "لَوْ تَصَدَّقْتَ عَنْهَا بِكَرَاعٍ لَنَفَعَهَا" \* قُلْتُ: هُوَ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ حَفْصٍ وَخَوْلَةَ.

# [المحقق: عمر بن حفص وأبوه لم أعرفهما. وحكم عليه الحافظ بالانقطاع، ومعنى منته ثابت بعدد من الطرق الصحيحة.]

### (35 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَإِعَانَةِ الْمَلْهُوفِ وَإِعَاثَتِهِ)

975 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كُلُّ مَعْرُوفٍ يَصْنَعُهُ أَحَدُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ أَوْ فَقِيرٍ فَهُوَ صَدَقَةٌ". # [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا، فيه طلحة بن عمرو وهو متروك. وبالجملة فحديث الباب وإن كان من حديث ابن عمر لا يصح، لكن منته صحيح.]

976 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُعْطِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نِعْمَ الرَّجُلُ هَذَا، وَلَيْسَ بِهِ، وَلَكِنْ أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ يُعْطِي جُهْدَهُ". # [الألباني في السلسلة الضعيفة (2852): ضعيف.] [المحقق: ضعيف، فيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهذه منها.]

982 - وَحَدَّثَنَا جُبَارَةُ هُوَ ابْنُ الْمُغَلِّسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْأَزْرَقِ أَخْبَرَنِي سَكِينُ بْنُ أَبِي سِرَاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ"

# [المحقق: ضعيف جدًا، فيه سُكين بن أبي سراج، وعبد الصمد الأزرق وكلاهما منكر الحديث، وفيه جبارة وهو سييء الحفظ، ضعيف، ثم إنه مُعضل، ميمون بن مهران من الطبقة الرابعة، وهم الذين جل روايتهم عن كبار التابعين. لكن المتن ثابت.]

### (36 - بَابُ ذَمِّ الْبَخْلِ)

984 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً فِي حَائِطِي، فَمُرْهُ فَلْيَبِعْهَا أَوْ لِيَهَبْهَا لِي، قَالَ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "أَفْعَلْ وَلَكَ بِهَا نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ" فَأَبَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَذَا أَبْخَلُ النَّاسِ"

# [المحقق: صحيح.]

### (37 - بَابُ إِنْجَازِ الْوَعْدِ)

985 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، فَلَمْ يَتَيَسَّرْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِدِّي، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ"

# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات. وله شاهد.] [المحقق: رجاله ثقات، لكنه مرسل، إذ هو من مراسيل الحسن البصري.]

(11 - كِتَابُ الصِّيَامِ)

### 1 - بَابُ الشَّهْرِ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

987 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْجَزْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ"  
# [المحقق: إسناده ضعيف] [البوصيري: سنده فيه انقطاع.]

### 3 - بَابُ الزَّجْرِ عَنْ تَقْدِيمِ رَمَضَانَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ

989 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا حماد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: ألا تتقدم فتزيد يومًا أو يومين، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم.  
# [المحقق: في إسناده داود بن المحبر وهو متروك.]

### 4 - بَابُ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لِمُرَاقَبَةِ الْهَلَالِ لَيْلَةَ الصَّوْمِ أَوْ الْفِطْرِ

990 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا حيوة، عن ابن شهاب قال: السنة ليلة ينظر إلى هلال رمضان للصيام أو الفطر، يؤذن لصلاة المغرب لوقتها، ثم تؤخر الإقامة حتى يرى الهلال، أو يؤس منه ويبدو بعض النجوم.  
# [المحقق: رجاله ثقات، لكنه من مراسيل الزهري، ومراسيله ضعيفة]

### 5 - بَابُ لَا يَتَمُّ شَهْرَانِ جَمِيعًا

993 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا رُوْحٌ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ سِمَاكًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ وَعِكْرِمَةَ يُحَدِّثَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ"  
# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا، ورجالته ثقات.] [المحقق: الحديث مرسل، وسماك صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة.]

994 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا رُوْحٌ، ثنا ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة، عن رجل من بني تميم لا تكذبه قال أخبرت عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ"، فَانْتَكَرْتُ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَيْسَ كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلَكِنْ قَالَ الشَّهْرُ: "يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ"  
# [المحقق: ابن جريج لين الحديث، والرجل مجهول.]

### 6 - بَابُ عَلَامَةِ كَوْنِ الْهَلَالِ لِلَيْتِهِ

995 - أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّسَعَنِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا بَقِيَّةٌ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا غَابَ الْهَلَالُ قَبْلَ الشَّفَقِ، فَهُوَ لِلَّيْتِهِ، وَإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ، فَهُوَ لِللَّيْتَيْنِ".

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف: جعفر صدوق، وابن صالح صدوق كثير الغلط فيه غفلة، وعثمان مختلف فيه، وبقيهة مدلس عنعن.]

## 7 - بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَيْلَالِ

996 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُخْزُومِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ، قَالَ: "آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ" ثَلَاثًا.  
# [المحقق: رجاله ثقات]

## 8 - بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الْأَعْرَابِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ

997 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، ثنا شعبة قال سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ أَنَّ أَعْرَابِيَيْنِ شَهِدَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا رَأَيَا الْهَيْلَالَ بِالْأَمْسِ لِفِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُمَا.  
\* هَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.  
# [الحافظ: مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ] [البوصيري: روي مرسلًا بإسناد صحيح]

## 9 - بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ

1005 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَوَائِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِكُلِّ شَيْءٍ بَابٌ، وَبَابُ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ"  
# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.] [المحقق: ابن أبي مريم ضعيف.]

## 11 - بَابُ اشْتِرَاطِ التَّيَّةِ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْفَرَضِ دُونَ التَّطَوُّعِ

1012 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ مَيْمُونَةَ بنت سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ أَجَمَعَ الصَّوْمَ فِي اللَّيْلِ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَصْبَحَ وَمَنْ يَجْمَعُهُ، فَلَا يَصُمْ"  
# [المحقق: في إسناده الواقدي، قال الحافظ: "متروك".]

1013 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ، فَيَدْعُو بِالطَّعَامِ فَلَا يَجِدُهُ، فَيَفْرُضُ الصَّوْمَ، قَالَتْ: وَرَبَّمَا جَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ وَعِنْدِي طُرْفَةٌ، فَنَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْلَا أَنَّكَ صَائِمٌ لَأَطَعَمْتُكَ، فَيَدْعُو، فَيَأْكُلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
# [المحقق: قال الحافظ في لَيْث: "صدوق اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فترك".]

## 12 - بَابُ مَا يُجْتَنَبُ فِي الصِّيَامِ

1016 - قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعْفُوا الصِّيَامَ، فَإِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا مِنَ الشَّرَابِ، فَإِنَّ الصِّيَامَ مِنَ الْمَعَاصِي"

# [البوصيري: فيه طلحة بن عمرو وهو ضعيف] [المحقق: شيخ الطيالسي مجهول، وطلحة متروك].

## 14 - بَابُ السُّنَّةِ فِي الْفِطْرِ عَلَى التَّمْرِ أَوْ الرُّطْبِ أَوْ مَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ

1023 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو هُوَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرُّطْبُ لَمْ يُفْطِرْ إِلَّا عَلَى الرُّطْبِ، وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الرُّطْبُ لَمْ يُفْطِرْ إِلَّا عَلَى التَّمْرِ.

# [العدوي في المنتخب (1142): سنده ضعيف] [المحقق: ضعفه البوصيري لجهالة بعض رواته].

## 15 - بَابُ مِنْهُ وَفِيهِ السُّنَّةُ فِي تَعْجِيلِ الْفِطْرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ

1026 - [1] وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصَعبٍ عن جَابِرِ حَرَامِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عن جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا وِصَالَ فِي الصَّوْمِ".

# [المحقق: حرام بن عثمان متروك، وكذلك خارجة]

1026 - [2] قَالَ وَحَدَّثَنَا الْيَمَانُ أَبُو حُدَيْفَةَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عن جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ.

# [المحقق: اليمان ضعيف].

1028 - [1] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عن جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا صَمْتٌ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا وِصَالَ فِي الصِّيَامِ، وَلَا تَعْرَبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، وَلَا هَجْرَةٌ بَعْدَ الْفَتْحِ" ... الْحَدِيثَ

1028 - [2] وَرَوَاهُ أَبُو قُرَّةٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرْتُ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عَثْمَانَ بِهِ.

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: حرام بن عثمان مدني متروك، وإسماعيل بن أبي إسماعيل ضعيف، ورواية ابن عياش عن غير أهل بلده فيها تخليط].

## 17 - بَابُ الْكُحْلِ لَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ

1032 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

1033 - وَعَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْتَهَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا فِي رَمَضَانَ، فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَقَدْ كَحَلَّتْهُ، وَمَلَأَتْ عَيْنَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُحْلًا.

# [المحقق: عمرو بن خالد متروك وقيل كذاب.]

## 19 - بَابُ مَا يَصْنَعُ مَنْ جَامَعَ أَوْ أَفْطَرَ عَامِدًا

1034 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَا: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَمَا أَهْلَكَ؟" قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ بِحِمَارٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ، فَأَمَرَ لَهُ بِبَعْضِهِ، فَقَالَ: "خُذْ هَذَا، فَتَصَدَّقْ بِهِ" قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَيْتِهَا أَهْلٌ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنِّي، قَالَ: فَضَحِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: "أَطْعِمْنَاهُ أَهْلَكَ، وَيَوْمَ مَكَانَ يَوْمٍ، وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ تَعَالَى"، قَالَ: فَلَا أَدْرِي فِي حَدِيثَيْهِمَا أَوْ حَدِيثِ أَحَدِهِمَا: يَوْمَ مَكَانَ يَوْمٍ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ تَعَالَى.

# [المحقق: رجاله ثقات وإسناده معضل.] [البوصيري: سنده معضل.]

1035 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أَفْطَرْتُ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، قَالَ: "تَصَدَّقْ لِمَا صَنَعْتَ، وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ، وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ تَعَالَى"

# [البوصيري: مرسل.] [المحقق: رجاله ثقات وهو مرسل.]

## 20 - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْفِطْرِ فِي السَّفَرِ وَصِحَّةِ صَوْمٍ مَنْ صَامَ فِيهِ

1040 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ.

# [المحقق: سليمان بن معاذ سبى الحفظ يتشيع، استشهد به البخاري وروى له مسلم، وسماك بن حرب ثقة وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد وافقه غيره فيكون الحديث صحيحًا.]

1041 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ الْغَطْرِيفِ أَبِي هَارُونَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ فِي حَاجَةٍ فِي رَمَضَانَ، فَتَقَدَّمَا إِلَى أَحَدِهِمَا أَنْ لَا يَصُومَ، وَسَكَتَ عَنِ الْآخَرِ، فَصَامَ، فَلَمَّا قَدِمَا، قَالَ: "مَا صَنَعْتُمَا؟" قَالَ أَحَدُهُمَا: صُمْتُ، وَقَالَ الْآخَرُ: لَمْ أَصُمْ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كِلَاكُمَا قَدْ أَصَابَ".

\* إسناده حسن مع إرساله.

# [المحقق: الحكم صدوق له أوهام.]



1044 - قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: "أَفْطِرُوا، فَإِنَّهُ يَوْمٌ قِتَالٍ"

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا ورجاله ثقات.] [المحقق: رجاله رجال الصحيحين، وعبيد قيل ولد في زمن النبوة، وقيل: رأى النبي -صلى الله عليه وسلم-].

## 22 - بَابُ الزَّجْرِ عَنِ صَوْمِ الدَّهْرِ وَتَخْصِيصِ يَوْمٍ أَوْ شَهْرٍ بَعِيْنِهِ

1051 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّهُ قَالَ: تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ، وَأَنْ أحتَجِمَ وَأَنَا صَائِمٌ... الْحَدِيثُ

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحارث الهمداني ضعيف].

## 23 - بَابُ السَّحُورِ

1052 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً"

# [البوصيري: سند ضعيف، وله شاهد] [المحقق: ابن أبي ليلي هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ، وأبوه تابعي فالحديث مرسل].

1053 - وقال مسدد: حدثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسَحَّرُوا، وَلَوْ بِرَمَلَةٍ مِنْ تُرَابٍ"

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا، وهو في صحيح مسلم بغير هذا اللفظ.] [المحقق: الحديث مرسل، وعبد الرحمن بن يحيى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات].

1054 - قَالَ وَحَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ضَمْرَةَ وَالْمُهَاجِرِ ابْنِي حَبِيبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عليكم بالسحور، فإنه الغداء المبارك، وأسفروا به ما استطعتم، وتَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ"

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا.] [المحقق: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مزيم ضعيف].

1056 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا بَحْرُ بْنُ كَنْبَرِ السَّقَا، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْإِسْكَندَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ، وَالتَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالسَّحُورُ بَرَكَةٌ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْقُوَّةِ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَلَى جُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ، تَسَحَّرُوا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ"

# [البوصيري: سنده ضعيف، وله شاهد.] [المحقق: داود بن المحبر متروك، وبحر السقا ضعيف، وعمران صدوق له أوهام، والاسكندراني لم أعرفه].

## 24 - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ وَغَيْرِهَا وَمَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ وَفِيهِ ذِكْرُ الْكحلِّ وَالسَّوَاكِ

1064 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى أَيْضًا: حَدَّثَنَا أَبُو يَاسِرٍ الْمَسْتَمَلِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَادٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَقَدْ اِكْتَحَلَ بِالْأُثْمَدِ فِي رَمَضَانَ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عمرو بن خالد القرشي.] [المحقق: فيه عمرو بن خالد الواسطي متروك، وقيل: كذاب.]

1066 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا اِهْبِثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُوسٍ وَجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَوَّكَ، وَهُوَ صَائِمٌ.

# [البوصيري: رجاله ثقات.] [المحقق: إسناده حسن، النعمان صدوق.]

1067 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ، قَالَ: "رِيحَانَةٌ يَشْمُهَا".

# [شعيب في تخريج سير أعلام النبلاء (175/9): موضوع] [المحقق: مروان مدلس عنعن، وأبان يحتمل أن يكون ابن صالح الثقة، والأظهر أنه أبان ابن أبي عياض وهو متروك.]

1071 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.

# [البوصيري: فيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف، وله شاهد] [المحقق: فيه محمد بن عمر هو الواقدي متروك مع سعة علمه، وابن أخي الزهري صدوق له أوهام.]

1072 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُوَيْلِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرَاتِكَ لَكَ حَلَالٌ إِذَا كُنْتَ صَائِمًا إِلَّا مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ".

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: إسماعيل بن أبي إسماعيل ضعيف، وكذلك أبو بكر بن أبي مريم، ورواية ابن عياض مضطربة عن غير أهل بلده، ومعاوية مجهول.]

## 25 - بَابُ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْفِطْرِ وَمَا يَقُولُهُ الصَّائِمُ عِنْدَ فِطْرِهِ

1073 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَلَيْكِيُّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لِلصَّائِمِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ"، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَفْطَرَ دَعَا أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَدَعَا.

\* قلت: هذا في سنن ابن ماجه بإسناد آخر، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعًا وموقوفًا بلفظ آخر

# [الألباني في ضعيف الجامع (4747): ضعيف] [المحقق: أبو محمد المليكي لم أعرفه.]

1074 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَقِيدٍ، ثنا حمادُ بن عمرو، ثنا السَّرِيِّ بْنُ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَلِيُّ، إِذَا كُنْتَ صَائِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقُلْ بَعْدَ إِفْطَارِكَ: اللَّهُمَّ لَكَ صُومْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، يُكْتَبُ لَكَ مِثْلُ مَنْ كَانَ صَائِمًا غَيْرَ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ"

# [الحافظ: هذا حديث ضعيف جدًا] [المحقق: رواية علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب، ورواية محمد بن علي عن الحسين مرسله، والسري بن خالد لا يعرف، وحماد إن كان النصيبي فهو متروك، وعبد الرحيم ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب: في حديثه مناكير]

## 27 - بَابُ صِيَامِ عَاشُورَاءَ

1078 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ الْيَوْمِ الْعَاشِرِ.

# [البوصيري: مرسل] [المحقق: عبد الوارث هو ابن سعيد، يونس هو ابن عبيد، والحسن هو البصري، فرجاله ثقات، إلا أنه مرسل، لكن روي بطريق متصل].

1082 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْمُهَجَّرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، يَوْمَ كَانَ تَصُومُهُ الْأَنْبِيَاءُ، فَصُومُوهُ".

# [البوصيري: ضعيف لضعف إبراهيم الهجري]. [المحقق: رواه ابن أبو شيبه في المصنف (3/ 55)].

1086 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا حماد، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَيَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكْفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ وَالَّذِي بَعْدَهُ، وَصَوْمُ عَرَفَةَ يُكْفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ".

\* قُلْتُ: هَذَا إِسْنَادُهُ مَقْلُوبٌ وَمَتْنٌ مَقْلُوبٌ، أَمَّا الْإِسْنَادُ فَالصَّوَابُ حَرْمَلَةُ بْنُ إِيَّاسٍ... هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَأَمَّا الْمَتْنُ فَالصَّوَابُ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ هُوَ الَّذِي يُكْفِّرُ السَّنَتَيْنِ وَعَاشُورَاءَ يُكْفِّرُ سَنَةً... كَذَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: رجاله ثقات، حماد هو ابن سلمة، وعبد الأعلى هو ابن حماد بن نصر].

## 28 - بَابُ صَوْمِ شَعْبَانَ وَسَوَّالٍ

1087 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، ثنا أبو عبيدة، ثنا أبو عبد الله، ثنا خالد بن معدان، عن كثير بن مرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ رَبَّكُمْ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى خَلْقِهِ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ كُلَّهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُشْرِكًا أَوْ مُصَارِمًا"، قَالُوا: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَعْبَانَ، فَيَدْخُلُ رَمَضَانَ، وَهُوَ صَائِمٌ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ.

# [البوصيري: مرسل، وله شاهد] [المحقق: رجاله ثقات إلا أنه مرسل].

1089 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا يَقْرَنُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

# [المحقق: رجاله ثقات، وليث اختلط بآخره].

1094 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ مَهْدِيٍّ الْهَجْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

\* خَالَفَهُ الْحَفَّاطُ عَنْ حَوْشَبٍ وَقَالُوا عَنْ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

# [البوصيري: إسناده حسن] [المحقق: مهدي بن حرب الهجري مقبول، وبقيه رجاله ثقات].

### 31 - بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

1098 - [1] وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ

1098 - [2] وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ

1098 - [3] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ

1098 - [4] وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ كُلُّهُمْ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُنْدَرِيِّ بْنِ جَهْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ يُنَادِي: "أَيُّهَا النَّاسُ أَنْهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبٍ وَبَعَالٍ" يَعْنِي نِكَاحٍ.

لَفْظُ أَبِي بَكْرٍ

1098 - [5] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ هَدَّادٍ

\* مُوسَى ضَعِيفٌ

# [العدوي في المنتخب (1560): إسناده ضعيف، إذ إن في سنده موسى بن عبيدة الرندي وهو ضعيف]. [المحقق:

المنذر مجهول]

1099 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا يُنَادِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: "إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبٍ وَنِكَاحٍ".

\* قُلْتُ: عمرو بن الحصين ضعيف.

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: إسحاق بن يحيى هو ابن الوليد بن عبادة بن الصامت مجهول الحال لا يروي عنه غير موسى بن عقبة، وعمرو بن الحصين متروك]

### 33 - بَابُ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

1103 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَوْمُ رَمَضَانَ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا وَغَرَ الصَّدْرُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلْمَهُ وَغَلَّهُ".

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا والنسائي مرفوعًا من حديث أبي هريرة.] [المحقق: رجاله ثقات، ومجاهد بن جبر تابعي فالحديث مرسل.]

1104 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ، ثنا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا أَبُو هُبَيْرَةَ عَنْ صَدَقَةَ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صِيَامَ خَيْرِ الْبَشَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، ويقول: "هي صِيَامُ الدَّهْرِ" صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ # [المحقق: فرج بن فضالة ضعيف، وأبو هبيرة وصدقة لم أعرفهما. وصوم النبي -صلى الله عليه وسلم- لثلاثة أيام من كل شهر ورد في أحاديث كثيرة.]

1105 - [1] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الْأَرْبِ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ آتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ الرَّجُلَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ جَاءَ بِمَا الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ تَطَيَّبَهَا وَصَنَّعَهَا وَأَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: رَأَيْتَهَا تَدْمَى أَيْ تَحِيضُ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ: "كُلُوا" فَلَمْ يَأْكُلِ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْكُلَ؟" قَالَ: إِبْنِي صَائِمٌ، قَالَ: "فَهَلَّا الْبَيْضُ". \* هَكَذَا رَوَاهُ الْحَجَّاجُ وَهُوَ مُدْلِسٌ.

1105 - [2] وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَيَّنَّ أَنَّ الرَّجُلَ الْمَذْكُورَ الَّذِي حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ هُوَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

1105 - [3] وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْهَيْثَمِ الصَّوَّافِ، عَنْ مُوسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ عُمَرَ \* وَرَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

# [المحقق: عبد الوهاب صدوق ربما أخطأ، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، ويزيد مقبول.]

1107 - [1] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ، وَيَذْهَبُ وَحَرُّ الصَّدْرِ".

1107 - [2] وَقَالَ الْبَزَّازُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، ثنا حَمَّادُ بِهِ \* وحجاج فيه ضعف.

1107 - [3] لَكِنْ تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ أَيْضًا # [البوصيري: سنده فيه الحارث الأعمور.] [المحقق: الحارث الأعمور في حديثه ضعف، والحجاج هو ابن أرتاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد ورد هذا المعنى في أحاديث.]

### 35 - بَابُ صَوْمِ يَوْمِ وَإِفْطَارِ يَوْمِ

1112 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بَشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَصُومُ الدَّهْرَ، فَفَنَهَاؤُهُ، وَعَاوَدُهُ، فَفَنَهَاؤُهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَلَكِنْ "صَوْمُ دَاوُدَ صَوْمُ يَوْمًا، وَأَفْطَرُ يَوْمًا، فَإِنَّ ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ"، فَمَا زَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا حَتَّى مَاتَ. # [المحقق: بشر بن حرب الأزدي صدوق فيه لين وبقيّة رجاله ثقات، فهذا إسناد حسن.]

1114 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، ثنا أَبُو هَالِلٍ، ثنا عَيَّلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدِ الرَّمَازِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: مَا أَفْطَرَ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ"، فَلَمَّا رَأَى عَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضِبَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ، قَالَ: "أَوْ يُطَبِّقُ ذَلِكَ أَحَدٌ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَمَنْ يُطَبِّقُ ذَلِكَ؟" قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمَيْنِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَمَنْ يُطَبِّقُ ذَلِكَ؟" قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَوْمُ يَوْمٍ الْإِثْنَيْنِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهِ النَّبِيُّ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحَدُهُمَا يُكَفِّرُ سَنَةً، وَالْآخَرُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهَا، وَمَا بَعْدَهَا" \* قُلْتُ الْمَحْفُوظُ بِهَذَا اسناد عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة بطوله أخرجه من ذلك الوجه مسلم وأصحاب السنن # [المحقق: عبد الله بن معبد لم يدرك عمر كما قال أبو زرعة، وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي صدوق فيه لين، وشيبان قال عنه ابن حجر: صدوق بهم، ووثقه غيره] [البوصيري: له شاهد.]

### 36 - بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

1118 - [1] وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى هُذَيْلٍ قَالَ: جَاوَرْتُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ فِي

الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَسْتُرُ عَلَى بَاهِمَا بِقِطْعَةٍ حَصِيرٍ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، إِذْ رَفَعَ الْحَصِيرَ عَنِ الْبَابِ، وَأَشَارَ إِلَى مَنْ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ اجْتَمَعُوا، فَاجْتَمَعْنَا، فَوَعظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً لَمْ أَسْمَعْ وَأَعْظَا مِثْلَهَا، فَقَالَ: "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَنَاجِي رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يُنَاجِيهِ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ"، ثُمَّ رَدَّ الْحَصِيرَ، وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى مَوْضِعِهِ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَشَأْنَا، وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، فَإِذَا هِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ. \* قُلْتُ جَعَلَهُ إِسْحَاقُ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى بَنِي هُدَيْلٍ.

1118 - [2] وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْأَعْتِكَافِ مِنْ طُرُقٍ أَكْثَرُهَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْبَيَاضِيِّ.

1118 - [3] وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ قِصَّةَ النَّهْيِ عَنِ الْجُهْرِ بِالْقِرَاءَةِ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْبَيَاضِيِّ، وَاخْتَلَفَ فِي أَبِي حَازِمٍ هَذَا، فَفِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ مَوْلَى بَنِي غِفَارٍ وَاسْمُهُ دِينَارٌ، وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّ مَوْلَى بَنِي هُدَيْلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: محمد بن إسحاق هو إمام المغازي صدوق يدلّس، وقد عنعن، وتابعه غيره، كما سيأتي، وأبو حازم مختلف في صحبته، والحديث دال على إثباتها].

### 37 - بَابُ الْأَعْتِكَافِ

1126 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَنَا النَّصْرُ هُوَ ابْنُ شَمِيلٍ، ثنا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، أَنَّ صَفِيَّةَ اعْتَكَفَتْ، فَمَرَضَ بَعْضُ أَهْلِهَا، فَاسْتَأذَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَعُودَهُ، فَقَالَ: "خُذِي بَعْضَ دَقِيقِ الْبَابِ وَلَا تَدْخُلِي". \* هَذَا مَرْسَلٌ أَوْ مَعْضَلٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ

# [المحقق: بين ولادة قتادة والعهد النبوي قرابة خمسين سنة].

(12 - كِتَابُ الْحَجِّ)



#### 4 - بَابُ الْأَمْرِ بِتَعْجِيلِ الْحَجِّ

1128 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "حُجُّوا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِيٍّ أَصَمَعَ بِيَدِهِ مِعْوَلٌ يَنْقُضُهَا حَجْرًا حَجْرًا" قلنا لعلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أِبْرَأَيْكَ؟ قَالَ: لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ # [البوصيري: له شاهد] [المحقق: حصين بن عمر هو الأحمسي متروك، ويحيى حافظ اتهم بسرقة الحديث].

1129 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، ثنا مَنْصُورٌ، عَنْ كِلَابِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَخِي جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا صَرَوْرَةَ فِي الْإِسْلَامِ". # [البوصيري: سنده فيه منصور بن أبي سليمان، وهو ضعيف. وله شاهد] [المحقق: كلاب بن علي ذكره ابن حبان في الثقات (7/ 356)، وقال ابن حجر: مجهول، لكن ترجمة البخاري وابن أبي حاتم، ومنصور ذكره ابن حبان في الثقات (5/ 429)، وابن أخي جبيرة بن مطعم لم أعرفه].

#### 6 - بَابُ فَضْلِ الْحَاجِّ

1131 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَلَمَّا سَلِمَا قَالَا: جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسْأَلُكَ، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنْ شِئْتُمَا أَخْبِرْتُكُمَا بِمَا تَسْأَلَانِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ أَسْكُتَ وَتَسْأَلَانِي فَعَلْتُ"، قَالَا: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَزِدُ إِيمَانًا أَوْ فِي نَزْدٍ يَقِينًا - شَكَ إِسْمَاعِيلُ - [فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلثَّقَفِيِّ: سَلْ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ فَسَلْهُ، فَإِنِّي لَأَعْرِفُ لَكَ حَقَّكَ، فَسَلْهُ]، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "جِئْتَنِي تَسْأَلَانِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالصِّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ وُفُوفِكَ بِعَرَفَةَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَمِيكَ الْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ نَحْرِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ حِلَاقِكَ رَأْسِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ". قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَعْنُ هَذَا جِئْتَ أَسْأَلُكَ، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ لَمْ تَضَعْ نَاقَتَكَ خِيفًا وَلَمْ تَرْفَعْهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ بِهِ حَسَنَةً وَمَا عَنَّا بِهَ خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَكَ بِهَا دَرَجَةً [وَأَمَّا طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ]، وَأَمَّا رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ فَإِنَّهَا كَعَتَقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلِ، وَأَمَّا طَوَافِكَ بِالصِّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكَعَتَقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً، وَأَمَّا وُفُوفِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبْأُهِ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِبَادِي جَاؤُونِي شِعْنًا غُيْرًا مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ عَدَدَ الرَّمْلِ أَوْ كَرَبِدِ الْبَحْرِ لَعَفَرْتُمَا أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلَمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارَ، فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا كَبِيرَةٌ مِنَ الْكَبَائِرِ الْمَوْجِبَاتِ، وَأَمَّا نَحْرُكَ فَمَدْحُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَمَّا حِلَاقُ رَأْسِكَ فَبِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ وَتَمَحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَتْ الذُّنُوبُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: "إِذَا تَدَخَّرَ لَكَ فِي حَسَنَاتِكَ، وَأَمَّا طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ يَأْتِي مَلَكٌ [حَتَّى] يَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ثُمَّ يَقُولُ: أَعْمَلْ لِمَا تُسْتَقْبَلُ، فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى"، فَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

# [البوصيري: سنده ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع. وله شاهد] [المحقق: عطايف بن خالد صدوق يهيم، وإسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ، ولم يثبت لي سماعه من أنس بن مالك].

## 7 - بَابُ حَرَمِ مَكَّةَ

1134 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ، فَهُوَ الْيَوْمُ كَهَيْئَةِ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ رَجَبٌ مَضْرُوبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَسَعْيَانَ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ، وَإِنَّ النَّسِيءَ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ، ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ صَفْرًا عَامًا حَالًا وَعَامًا حَرَامًا، وَكَذَا الْمُحَرَّمُ وَذَلِكَ النَّسِيءُ مِنَ الشَّيْطَانِ...". الْحَدِيثُ وَفِيهِ "أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟" قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: "أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟" قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: "أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟" قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ، أَلَا لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ أَلَا فَلْيَبْلُغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبُكُمْ"، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اشْهَدْ لِلَّهِمَّ اشْهَدْ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

1134 - [2] وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ

1134 - [3] وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مُوسَى

# [العدوي في المنخب (856): سند ضعيف، في سنده موسى بن عبيدة وهو ضعيف]. [المحقق: زيد بن الحباب صدوق، وموسى هو الربذي ضعيف].

## 9 - بَابُ فَضْلِ الْمَتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

1136 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا عِبَادُ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ".

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا بسند ضعيف لضعف داود] [المحقق: داود متروك، وعباد هو ابن كثير الثقفي متروك، ولا يعرف له سماع من سهل بن أبي صالح. لكن ورد هذا المعنى في عدد من الأحاديث]

## 10 - بَابُ رُكُوبِ الْبَحْرِ لِلْحَاجِّ

1138 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا غَارٍ أَوْ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف]. [المحقق: الخليل متروك].

## (11) - بَابُ التَّدْبِ إِلَى الْحَجِّ كُلِّ خُمْسَةِ أَعْوَامٍ

1140 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدًا أَصْحَحَتْ لَهُ جِسْمَهُ، وَأَوْسَعَتْ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ يَأْتِي عَلَيْهِ خُمْسُ حِجَجٍ لَمْ يَأْتِ إِلَيْ فِيهِنَّ لَمَحْرُومٌ".  
# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم، والراوي عنه ضعيف] [المحقق: الرجل مجهول، ويونس صدوق يخطئ، والمسعودي إن كان عبد الرحمن بن عبد الله فهو صدوق اختلط بآخره ولا أعرف له سماعًا من يونس، وأبو سعيد لم أعرفه.]

## (12) - بَابُ الْأَمْرِ بِحَجِّ الذَّرَارِيِّ وَالرَّقِيقِ وَوَجُوبِهِ عَلَيْهِمْ إِذَا بَلَّغُوا

1144 - وَقَالَ الْحَارِثُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْ أَنَّ مَمْلُوكًا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَلَوْ أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِذَا هَاجَرَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَلَوْ أَنَّ صَغِيرًا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ الْإِسْلَامِ إِذَا عَقَلَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا".  
# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: أبو عثمان يظهر أنه حرام بن عثمان متروك، وإسماعيل بن أبي إسماعيل ضعيف، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده فيها تخطيط.]

## (14) - بَابُ الْحَمْلِ عَلَى الرَّاحِلَةِ فِي الْحَجِّ يَحْسِبُ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ

1147 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْبَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا مَعْقِلٍ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ لَا يَحُجَّ إِلَّا وَأَنَا مَعَهُ، فَحَجَّ عَلَيَّ رَاحِلَتِهِ، وَلَمْ أَطِقِ الْمَشْيَ، فَسَأَلْتُهُ جِذَاذَ نَحْلِهِ، فَقَالَ: هُوَ قُوْتُ عِيَالِهِ، وَسَأَلْتُهُ بِكَرًّا عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَسْتُ بِمُعْطِيكِه، فَقَالَ: "يَا أَبَا مَعْقِلٍ، مَا تَقُولُ أُمُّ مَعْقِلٍ؟" قَالَ: صَدَقْتُ، قَالَ: "فَأَعْطَاهَا بِكَرِّكَ، فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى"، فَأَعْطَاهَا بِكَرِّهِ  
# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.] [المحقق: قال البوصيري (4/319): رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.]

1153 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَبِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضًا، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ، وَلَمْ تُوصِ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: "نَعَمْ".  
# [البوصيري: مرسل، ورجاله ثقات] [المحقق: إسناده مرسل، ورجاله ثقات، ابن طاووس هو: عبد الله، وسفيان هو ابن عيينة.]

1154 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُتَكَدِّرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَدْخُلُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ، الْمَيِّتَ وَالْحَاجَّ وَالْمُنْفَذَ ذَلِكَ".  
# [البوصيري: سند ضعيف؛ لضعف أبي معشر.] [المحقق: إسحاق بن بشر متروك، وأبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي ضعيف.]

1155 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبِ الْمَدِينِيِّ يَرْفَعُهُ نَحْوَهُ  
# [المحقق: إسماعيل بن أبي إسماعيل ضعيف، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده فيها تخليط. والحديث معضل إبراهيم لم يدرك من أدرك عهد النبوة.]

### 17 - بَابُ الْمَوَاقِيتِ الْمَكَائِيَةِ

1156 - قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ حجاج هذا ابْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَقَتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عَرِيقٍ.  
\* حَجَّاجُ ضَعِيفٌ.  
# [المحقق: حجاج بن أرتاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وعن هنا لكن تابعه غيره.]

1157 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ.  
# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: محمد بن عمر هو الواقدي متروك.]

### 19 - بَابُ الْمَوَاقِيتِ الزَّمَانِيَةِ

1160 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مِنَ السَّنَةِ أَنْ لَا يَحْرَمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ.  
# [المحقق: مقسم هو مولى بني هاشم صدوق، والحجاج هو ابن أرتاة صدوق كثير الخطأ والتدليس. وأسد مختلف فيه.]

### 20 - بَابُ فَضْلِ الْمُحْرَمِ

1161 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ فُلَانٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يَضَعُ نَوْبَهُ، وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَتُصِيبُهُ الشَّمْسُ حَتَّى تَغْرُبَ إِلَّا غُرِبَتْ بِخَطَايَاهُ".  
# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله العمري.] [المحقق: عاصم هو العمري ضعيف، ويزيد ضعيف أيضاً.]

1162- [1] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَضَى نُسْكُهُ، وَسَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ"

1162- [2] وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بِهِ وَلَمْ يَقُلْ وَمَا تَأَخَّرَ # [العدوي في المنتخب (1148): إسناده ضعيف] [المحقق: موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف، وكان عابداً].

1167 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَذَا الْبَيْتُ دِعَامَةُ الْإِسْلَامِ، مَنْ خَرَجَ يَوْمُ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ حَاجٍ أَوْ مُعْتَمِرٍ أَوْ زَائِرٍ كَانَ مَضْمُونًا عَلَى اللَّهِ إِنْ قَبِضَهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَّهُ رَدَّهُ بِغَنِيمَةٍ وَأَجْرٍ" # [البوصيري: رواه الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف]. [المحقق: داود بن المحبر متروك، وأبو الزبير صدوق يدلس].

1168 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ، ثنا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يَعْرِضْهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ يُجَاسِبْهُ" # [البوصيري: رواه الحارث عن إسحاق بن بشر وهو ضعيف] [المحقق: إسحاق بن بشر متروك، وأبو معشر هو نجيب السندي ضعيف].

### (بَابُ التَّمَعُّ) ۞

1185 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَمَعَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَعَةً الْحَجِّ. # [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح]. [المحقق: زمعة بن صالح ضعيف، وعبيد الله بن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود].

### (بَابُ مَا يَحْتَبِيهِ الْمُحْرَمُ) ۞

1196 - وَقَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلى بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخُلُقِ، فَقَالَ: كَيْفَ أَفْعَلُ فِي عُمْرَتِي؟ فنزل الوحي، فستر بثوبٍ، وَكَانَ أُمِيَّةُ يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ... الْحَدِيثُ \* قُلْتُ: وَهَمَّ فِيهِ الْعَبَّاسُ وَإِنَّمَا هُوَ عَنِ ابْنِ يَعْلى بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَالْحَدِيثُ لِيَعْلى لَا مِنْ حَدِيثِ أَبِيهِ أُمِيَّةَ. # [المحقق: العباس ضعيف، وهمام هو ابن يحيى العرذي، ثقة ربما وهم، وعطاء هو ابن أبي رباح].

1198 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَرَأَى رَجُلًا يَدْخُلُ رَأْسَهُ بَيْنَ السِّتْرِ وَالْبَيْتِ فَتَنَاهَا، وَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ الْمُخْرِمُ رَأْسَهُ بَيْنَ السِّتْرِ وَالْجِدَارِ، أَوْ بَيْنَ السِّتْرِ وَالْبَيْتِ.

# [المحقق: عبد العزيز بن أبان متروك كذبه ابن معين]

### (28 - بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ وَفَضْلِهَا)

1200 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو يونس هو القوي قال سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ يَقُولُ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَمْشِي، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ: "وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ بَيْنًا وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَلَا بِلَدَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَمَا خَرَجْتُ عَنْكَ رَغْبَةً، وَلَكِنْ أَخْرَجَنِي الَّذِينَ كَفَرُوا"، ثُمَّ نَادَى: "يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا يَجِلُّ لِعَبْدٍ أَنْ يَمْنَعَ عَبْدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ"

# [المحقق: هذا حديث مرسل ابن سابط لم يدرك عهد النبوة.]

1201 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَرْفَعُ الْأَيْدِي فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: فِي بَدَأِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَيْتَ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَبِجَمْعٍ، وَعِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ، وَعَلَى الْمَيْتِ."

# [البوصيري: سنده فيه انقطاع.] [المحقق: مقسم صدوق، وهشام مقبول.]

### (31 - بَابُ حَدِّ الْحَرَمِ)

1205 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ تَمِيمَ بْنَ أُسَيْدٍ جَدَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ تَمِيمٍ، فَحَدَّثَهَا.

# [البوصيري: رواه ابن أبي عمر بسند رجاله ثقات.] [المحقق: هشام مقبول، وعبد الله بن عثمان صدوق، ومحمد بن الأسود هو القرشي ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير، وابن أبي حاتم ومحمد بن الأسود لم يدرك عصر النبوة.]

1207 - وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ هُوَ أَبُو الشَّيْخِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الرَّاسِيِّ، ثنا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا ابْنُ حُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ تَمِيمَ بْنَ أُسَيْدٍ الْخَزَاعِيَّ يَجِدُّ أَنْصَابَ الْحَرَمِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضَعَهَا يُرَبِّهَا إِيَّاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

# [المحقق: الراسبي ضعيف.]

### (33 - بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ)

1211 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ وَقَفَ وَتَبَسَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ وَقَفْتَ وَتَبَسَّمْتَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَبْنِي عَيْسَى يَطُوفُ مَعَهُ مَلَكَانِ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ".  
# [البوصيري: سنده فيه راو لم يسم.] [المحقق: الرجل مجهول، وبقية رجاله ثقات]

### (36 - بَابُ الطَّوَّافِ لِلرَّكِبِ)

1215 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَطُوفَ رَاكِبَةً فِي خِدْرِهَا مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: أَلَيْلًا أَوْ نَهَارًا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قُلْتُ: فِي أَيِّ سَبْعٍ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.  
\* قُلْتُ: هَذَا مُرْسَلٌ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَأَصْلُهُ مَوْصُولٌ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ رِوَايَةِ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ أَنَّهَا صَلَّاتُ الصُّبْحِ وَأَنَّهُ طَوَّافُ الْوُدَاعِ  
# [المحقق: رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.]

### (37 - بَابُ فَضْلِ الطَّوَّافِ)

1217 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حماد بن الجعد، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ أَنَّ مَوْلَاةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَتْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رُكْعَتَيْنِ، فَهُوَ كَفَلِكِ رَقَبَةٍ".  
# [البوصيري: موقوف بسند فيه راو لم يسم.] [المحقق: حماد ضعيف، ومولاة عبد الله بن عمرو مجهولة.]

### (39 - بَابُ الْمُرَاحَمَةِ عَلَى تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَفَضْلِهِ)

1224 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَزَلَ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مَلَكٌ".  
# [البوصيري: فيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: محمد بن عمر هو الواقدي متروك.]

### (40 - بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رُكْعَتَيْ الطَّوَّافِ)

1227 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رُكْعَتَيْ الطَّوَّافِ ب {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} و {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} \* هَذَا مُرْسَلٌ وَمُوسَى ضَعِيفٌ  
# [المحقق: أم منبوذ مقبولة، وبقية رجاله ثقات]



## 41 - بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

1230 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مَرْ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ رَجُلٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عِنْدَ الْحَجَرِ، فَقَالَ: "إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ"، ثُمَّ قَبَّلَهُ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَفَ عِنْدَ الْحَجَرِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

# [المحقق: رجاله رجال الشيخين، والمبهم صحابي فلا يؤثر.]

## 43 - بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَالْإِفَاضَةِ

1236- [1] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَى جَبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ، فَرَاخَ بِهِ إِلَى مَنَى فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ جَمِيعًا، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ، ثُمَّ عَادَ بِهِ إِلَى عَرَفَةَ، فَنَزَلَ بِهِ حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْمَوْقِفَ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَعْجَلٍ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْمَغْرِبَ أَفَاضَ فَأَتَى بِهِ جَمْعًا فَصَلَّى بِهِ الْعِشَاءَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَعْجَلٍ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَبْطَأَ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَفَاضَ بِهِ إِلَى مَنَى فَرَمَى الْجَمْرَةَ، ثُمَّ ذَبَحَ وَحَلَقَ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِ"، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}

1236- [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي ضَعِيفٌ مِنَ الْأَهْلِ وَالْحُمُولَةِ وَإِنَّمَا حُمُولَتُنَا هَذِهِ الْحُمُرُ الدَّبَابَةُ أَلَا أُفِيضُ مِنْ جَمْعٍ بَلِيْلٍ، فَقَالَ: أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّهُ بَاتَ بِمَنَى حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ، فَطَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ سَارَ إِلَى عَرَفَةَ حَتَّى نَزَلَ مَنْزِلًا مِنْهَا، ثُمَّ رَاحَ ثُمَّ وَقَفَ مَوْقِفَ مِنْهَا حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفَاضَ حَتَّى إِذَا أَتَى جَمْعًا، فَنَزَلَ مَنْزِلَهُ مِنْهُ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلَاةَ الصُّبْحِ الْمَعْجَلَةَ وَقَفَ حَتَّى إِذَا كَانَ الصُّبْحُ الْمُسْفِرُ أَفَاضَ، فَذَلِكَ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقَدْ أَمَرَ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّبِعَهُ.

1236- [3] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بِهَذَا

1236- [4] وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّوْفَلِيُّ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَفَاضَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى مُزْدَلِفَةَ، فَنَزَلَ بِهَا وَبَاتَ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ كَأَعْجَلٍ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ كَأَبْطَأَ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَى مَنَى، فَرَقِيَ وَذَبَحَ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا} الْآيَةَ



# [البوصيري: مدار أسانيدهم على مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وهو ضعيف.] [المحقق: إلا رواية أحمد بن منيع فإنها من طريق أيوب السخيتاني وهو ثقة حجة.]

1237 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ هَارُونَ، ثنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي السَّفَّاحُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَرَفَةُ يَوْمَ يَعْرِفُ النَّاسُ"  
# [البيهقي: هذا مرسل جيد.] [المحقق: هذا إسناد فيه العوام بن حوشب ومدار الحديث عليه، لم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن حجر: (مقبول)]

1238 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ خَمَاشَةَ الْخَطَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِعَرَفَةَ: "عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عَرَنَةَ، وَالْمُرْدَلْفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ مُحْسِرٍ."  
# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف جداً، فيه: الواقدي وهو متروك. ولمنته شاهد صحيح من حديث ابن عباس، ومن حديث جبير بن مطعم وفيه انقطاع.]

#### (44 - بَابُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَفَضْلِهِ)

1239 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصُّدُورِ، وَشَتَاتِ الْأُمُورِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَهَبُّ بِهِ الرِّيَّاحُ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ".  
\* مُوسَى ضَعِيفُ الْحَدِيثِ

# [البوصيري: رواه إسحاق والبيهقي بسند ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، وأخوه عبد الله بن عبيدة، ولم يدرك علياً وحديثه عنه مرسل]

1242 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ رَافِعًا يَدَيْهِ، فِيرَى مَا تَحْتَ إِبْطِهِ.  
# [المحقق: هذا إسناد رجاله ثقات]

1245 - حَدَّثَنَا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَرْفَعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرَ بِإِلَاقَةِ اللَّهِ عَنْهُ غَدَاةَ جَمْعٍ يَنَادِي فِي النَّاسِ أَنْ أَنْصِتُوا أَوْ اصْمُتُوا، فَفَعَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَطَاوَلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ، فَوَهَبْ مُسِيئَتَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَوَهَبْ لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَأَلَ، اذْفَعُوا بِسْمِ اللَّهِ"  
# [البوصيري: رواه مسدد معضلاً.] [المحقق: وفي إسناده سليمان بن سالم لم أعرف من هو.]

#### (45 - بَابُ الدَّفْعِ مِنَ المَرْدَلَةِ)

1251 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفْضَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِفَاضَتَيْنِ، فَكَانَ يُفِيضُ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ.

# [المحقق: إسناده متصل، ورجاله ثقات إلا ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن فهو صدوق سيء الحفظ، لكن اعتضدت روايته برواية غيره من الثقات.]

#### (46 - بَابُ التَّرْوِيلِ بِمَعْنَى)

1252 - مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَدِمْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى نَزَلْنَا الْحَيْفَ"، وَالْحَيْفُ مَسْجِدٌ مَعِي.

\* هَذَا مُرْسَلٌ

# [البوصيري: رواه مسدد معضلاً ورجاله ثقات.] [المحقق: إسناده مرسل كما نص المؤلف، واحتمال الإعضال فيه وارد كما نص البوصيري.]

#### (47 - بَابُ فَضْلِ الْحَلْقِ)

1253 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّ عَمَارَةَ نُسَيْبَةَ بِنْتِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: أَنَا أَنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْحَرُ بُدْنَهُ قِيَامًا، وَسَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَقَدْ حَلَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ دَخَلَ قُبَّةً لَهُ حُمْرَاءَ، فَرَأَيْتُهُ أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ قُبَّتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ" ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: "وَالْمُقَصِّرِينَ".

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف جداً، فيه الواقدي، وهو متروك.]

#### (49 - بَابُ رَمِيِّ الْجِمَارِ)

1255 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مَجْبُوبُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا بَلَّغْنَا وَادِي مُحَسَّرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خُذُوا حَصَى الْجِمَارِ مِنْ وَادِي مُحَسَّرٍ"

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته.] [المحقق: في إسناده من لم أفق على ترجمته، ولمتنه شاهد صحيح عند مسلم.]

1259 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَعَاذُ أَوْ ابْنُ مَعَاذٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ قَالَ: فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى أَسْمَاعَنَا، فَإِنَا لَنَسْمَعُ، وَنَحْنُ فِي رِحَالِنَا، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا، "إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَأَرْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ"

\* أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ بَعْضَهُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاذِ التَّيْمِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [المحقق: هذا إسناده صحيح.]

## (50 - بَابُ الْهُدْيِ)

1262 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلِيِّ أَوْ حذيفة رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَكَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَدْيِهِمُ الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

# [البوصيري: رواه الطيالسي وأحمد بن حنبل.] [المحقق: إسناده ضعيف؛ لحال أبي إسرائيل الملائي، لكن له متابعة قاصرة من طريق علي عند الإمام أحمد والترمذي -وصححها- وغيرهما ترتقي به إلى الحسن لغيره.]

1263 - مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهُدْيِ، فَيَأْمُرُ الَّذِي يَبْعَثُهُ مَعَهُ أَنْ عَطَبَ مِنْهُ شَيْءٌ أَنْ يَنْحَرَهُ، وَيَصْبُغَ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ يَضْرِبَ بِهِ صَفْحَتَهُ، وَلِيَأْكُلَهُ مَنْ بَعْدَكَ، وَلَا تَأْكُلَ مِنْهُ أَنْتَ شَيْئًا، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ. قَالَ: وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ

# [المحقق: رجال إسناده ثقات، غير أنه مرسل؛ لأن حميد بن عبد الرحمن تابعي لم يدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- ولمنته شاهد صحيح.]

1265 - حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَنْحَرُونَ الْبُدْنَ مَعْقُولَةً الْيُسْرَى عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا.

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا ورجاله ثقات.] [المحقق: رجال إسناده ثقات، وابن جريج قد صرح بالتحديث، لكنه مرسل؛ لأن عبد الرحمن بن سابط لم يدرك النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهو كثير الإرسال. ولمنته شاهد صحيح عند البخاري ومسلم.]

1267 - وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، ثنا ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجبت عَلَيَّ بَدَنَةٌ، وَقَدْ نَحَرْتُ الْبُدْنَ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اذْبَحْ مَكَانَهَا سَبْعًا مِنَ الشَّاءِ"

# [البوصيري: رجال الإسناد رجال الصحيح، إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده، فيه عمرو بن الحصين ضعيف جدًا، وابن جريج مدلس وقد عنعنه.]

1268 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَطْرِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاقَ مِائَةَ بَدَنَةٍ فِي حَجَّتِهِ.

# [البوصيري: رواه الحارث عن محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه الواقدي وهو متروك.]

## (51 - بَابُ التَّلْبِيَةِ وَمَتَى تُنْقَطُ وَهَلْ يُقَالُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ)

1270 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ السُّكْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ هُوَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ" وما سمعته يَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً.

قَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ "وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ.

\* قلت: هُوَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِالزِّيَادَةِ دُونَ قَوْلِهَا يَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً

# [المحقق: إسناده ضعيف جداً، جابر الجعفي ضعيف، وأحمد بن أيوب مقبول، ورواية مجاهد عن عائشة وعمر مرسله].

### (53 - بَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَتَحْرِيمِهِ عَلَى الْمُحْرِمِ)

1278 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفَاحٍ لِلرُّوحَاءِ، فَإِذَا نَحْنُ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ هَذَا الْحِمَارَ يُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِي" فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: خُدُوهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقْسِمَهُ فِي الرِّفَاقِ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْأَثَايَةِ بِالْعُرْجِ إِذَا ظَبِي حَاقِفٍ فِيهِ سَهْمٌ غَائِرٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ، فَيَمْنَعَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَصَاحِبُ الْحِمَارِ رَجُلٌ مِنْ بَهْرٍ.

\* قُلْتُ ظَاهِرُ هَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحَّةُ لَكِنَّهُ مَعْلُولٌ، بَيْنَ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فِي كِتَابِ الْعِلَالِ وَأَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَيْنَةَ إِنَّ النَّاسَ يَخَالِفُونَكَ لَا يَقُولُونَ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَقَالَ: الْحَدِيثُ قَدْ قَصَصْتُ لَكَ وَكُنْتُ أَطُّهُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَلِيُّ: الصَّوَابُ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ الْبَهْرِيِّ.

# [المحقق: إسناده ابن أبي عمر رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه معلول].

1280 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ الْخَطْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دُرَيْبِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: صَحِبْتُ الزَّبِيرَ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، وَكَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدِ الْبَرِّ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: صَادَهُ حَلَالٌ، وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرَهُ بِأَسَا.

# [المحقق: إسناده ضعيف جداً، فيه الواقدي وهو متروك. ولمنته شواهد صحيحة عند البخاري ومسلم وغيرهما].

1284 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَمَ فِي الصَّبْعِ كَبْشًا، وَجَعَلَهُ صَيْدًا.

# [البوصيري: رواه مسدّد مرسلًا بسند فيه راو لم يسم. [المحقق: في إسناده من لم يسم، وهو مع هذا مرسل، وفيه: ابن جريج مدلس وقد عنعنه]

1285 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي كَلْبِ الصَّيْدِ إِذَا أُصِيبَ أَرْبَعِينَ

دِرْهَمًا، وَفِي كَلْبِ الْمَاشِيَةِ شَاةٌ مِنَ الْعَنَمِ، وَفِي كَلْبِ الزَّرْعِ فَرْقٌ مِنْ طَعَامٍ، وَفِي كَلْبِ الدَّارِ مِنْ تُرَابٍ، حَقٌّ عَلَى رَبِّ الْقَاتِلِ أَنْ يُؤَدِّيَهُ، وَحَقٌّ عَلَى رَبِّ الدَّارِ أَنْ يَقْبَلَهُ.  
\* هَذَا إِسْنَادٌ وَاهٍ جَدًّا

# [البوصيري: رواه ابن أبي عمر بسند ضعيف] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا، فيه يوسف بن خالد متروك، وكذا الحسن بن عمارة متروك الحديث].

#### (54 - بَابُ الْعُمْرَةِ)

1286 - [1] قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سِنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَرَادَتْ الْحُجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهَا: "اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهَا لَكَ حَجَّةٌ"  
قَالَ سَعِيدٌ: وَلَا نَعْلَمُهُ إِلَّا لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ وَحَدَهَا.

1286 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثنا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِمَعْنَاهُ  
# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: هذا إسناد صحيح، وجهالة عين الصحابية لا يضر].

#### (57 - بَابُ طَوَافِ الْوُدَاعِ)

1289 - مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوْفِ بِالْبَيْتِ، وَرَخَّصَ لِلنِّسَاءِ."  
# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا بسند فيه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ ضَعِيفٌ]

1290 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَكَيْعٌ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ خَالَفَهُ أَحَدٌ، فَسَكَتَ حَتَّى، فَخَالَفَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ بَعْدَمَا تَطُوفُ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَنْفِرُ، فَأرسلوا إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ أَصَابَهَا ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَافَقَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ.  
\* قُلْتُ: أَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ بِدُونِ ذِكْرِ جَابِرٍ وَسُمِّيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ.  
# [المحقق: هذا إسناد صحيح].

#### (59 - بَابُ فَضَائِلِ الْكَعْبَةِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)

1295 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ كَرْمَانَ، ثنا سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ سِتُونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِسَائِرِ النَّاسِ".

# [المحقق: رجال إسناده ثقات، غير أحمد بن يزيد فلم يتبين لي من هو، فإن كان أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي فهو ثقة، لكن يمكن تحسينه بالنظر إلى مجموع متابعاته]

### (60 - بَابُ كِسْوَةِ الْكُفَيْبَةِ)

1298 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ سَبِّ أَسْعَدَ الْحِمَيْرِيِّ، وَقَالَ: "هُوَ أَوْلُ مِنْ كَسَا الْبَيْتَ" \* تَفَرَّدَ بِهِ الْوَاقِدِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

# [المحقق: إسناده الحارث ضعيف جدًا: فيه الواقدي وهو متروك، والحديث صحيح بمجموع طرقه.]

1299 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنِ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَسَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فِي حَجَّتِهِ الْخُبْرَاتِ.

# [البوصيري: فيه الواقدي] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه الواقدي وهو متروك.]

### (63 - بَابُ السَّعْيِ)

1303 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مُوسَى بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَهَى إِلَى الصَّفَا، فَبَدَأَ بِهِ نَهَارًا، فَوَقَفَ عِنْدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي، فَرَمَلَ، وَرَمَلَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِي، ثُمَّ مَشَى.

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه الواقدي وهو متروك. ومعناه في الصحيح من حديث جابر وابن عمر رضي الله عنهما]

1305 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هُوَ ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ أَنَّهُ طَافَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَحْدَرَ وَسَعَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَدْرَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

[البحر الرجز]

حَبْدًا مَكَّةَ مِنْ وَادِي ... بِهَا أَهْلِي وَعَوَادِي

بِهَا أَمْشِي بِأَلَا هَادِي ... بِهَا تَرَسُخُ أَوْتَادِي

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَحَبْدًا هِيَ"

# [البوصيري: رواه ابن أبي عمر بسند ضعيف؛ لضعف طلحة بن عمرو.] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه طلحة بن عمرو، وهو متروك... والحديث مع هذا مضطرب الإسناد]

1307 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَعِيثٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نُوْفَلٍ قَالَتْ: إِذَا طَلَعَتْ مِنْ خَوْخَةٍ لَهَا، فَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّعْيَ، فَاسْعَوْا" وَسَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ يَسْعَى: "رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ"

# [المحقق: إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو منكر الحديث]

#### (64 - بَابُ ذِكْرِ سِقَايَةِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

1310 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُعِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ السَّقَايَةِ، فَذَهَبَ لِيَشْرَبَ مِنَ الْخَوْضِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ، فَقُلْنَا لَهُ: أَلَا تُخْرَجُ لَكَ؟ فَإِنَّ هَذَا خَاصَّةُ النَّاسِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا بَلِ اسْقَوْنِي مِنْ هَذَا الَّذِي قَدْ شَرِبَ النَّاسُ مِنْهُ" قَالَ: فَشَرِبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ.

\* فِيهِ انْقِطَاعٌ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَحْوَهُ

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه انقطاع وهو عندهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما منقطع؛ لأن الشعبي لم يدرك العباس بن عبد المطلب، والحديث معروف من رواية ابن عباس عند البخاري وغيره]

1311 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هُوَ ابْنُ مَجْمَعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُرَةَ، سَارَ حَتَّى أَتَى الْبَيْتَ، وَطَافَ بِهِ سَبْعًا، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، فَأَتَى بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: "انْرِعُوا عَلَيَّ سِقَايَتِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ"

# [المحقق: إسناده حسن لغيره، لأجل إبراهيم بن إسماعيل، فيه ضعف؛ لكن تابعه عبد الرحمن بن الحارث ولتمنته شاهد صحيح عند مسلم يتقوى به.]

#### (66 - بَابُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ وَفَضْلِهَا)

1313 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَجَدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَاصِيَةَ تَقَطَّعَ الْحِمَى، فَأَخَذَ فَاسَهَا وَعَبَاءَهَا، فَاسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَدِّ إِلَيْهَا فَاسَهَا، وَعَبَاءَهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُوْدِي إِذَا غَنِمْتَهُ غَنَمِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَلَقَدْ اتَّخَذَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تِلْكَ الْفَأْسِ مَسْحَاةً، فَمَا زَالَ يَعْمَلُ بِهَا حَتَّى مَاتَ.

\* قُلْتُ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بغيرِ هَذَا اللَّفْظِ وَالسِّيَاقِ، وَفِي هَذَا زِيَادَةُ الْإِسْتِعْدَاءِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِقْرَارُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ إِيَّاهُ عَلَى ذَلِكَ.

\* وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثًا مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ.

# [المحقق: في إسناده انقطاع وقد جاء من طريق آخر بإسناد صحيح عند مسلم وغيره]



1314 - إسحاق: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ وَجَدْتُمْ قَطَعَ مِنَ الْحَمَى شَيْئًا، فَاضْرِبُوهُ وَأَسْلِبُوهُ"

# [البوصيري: مرسل.] [المحقق: رجال إسناده ثقات، لكنه مرسل]

1315 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَذِهِ طَيْبَةٌ أَسْكَنْتِهَا رَبِّي، تَنْفِي حَبَثَ أَهْلِهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ، فَمَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدًا مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ، فَلَا يُكَلِّمْنَهُ وَلَا يُجَالِسْنَهُ"

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وفي سنده موسى بن عبيدة الزبدي وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة الزبدي، وله شاهد صحيح من حديث زيد بن ثابت]

### (68 - بَابُ زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

1322 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو الْجُرَّاحِ الْعُبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ عُمَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ زَارَ قَبْرِي" أَوْ قَالَ: "مَنْ زَارَنِي كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَمِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

# [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا]

### (69 - بَابُ فَضْلِ قَبَائٍ)

1325 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قَبَائٍ، فَرَكِعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ عَدَلًا عُمَرَةَ".

\* موسى ضعيف، وقد رواه النسائي وابن ماجه من وجه أحسن منه لكنه بغير هذا السياق.

# [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، وقد روي من طرق أخرى يعضد بعضها بعضًا.]

1326 - وَقَالَ الْحَارِثُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قَبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا.

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: إسناده الحارث ضعيف جدًا، فيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك. وقد صحَّ الحديث من طريق ابن عمر عند الشيخين وغيرهما.]

### (70 - بَابُ فَضْلِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ)



1328 - الحارث: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ وردان قال: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ بْنِ المعلَى قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ"

# [البوصيري: فيه الواقدي ، وهو ضعيف، وله شواهد] [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، وهو صحيح من حديث أبي هريرة.]

---

(13 - كِتَابُ الْبُيُوعِ)

## (1 - بَابُ فَضْلِ السَّمَاخَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْتِقَاضِي)

1335 - أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا هِشَامٌ وَهُوَ ابْنُ الْغَزَّازِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَسِينٍ قَالَ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْتِاعَ حَائِطًا مِنْ رَجُلٍ، فَسَاوَمَهُ حَتَّى قَامَ عَلَى الثَّمَنِ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطِنِي يَدَكَ، قَالَ: وَكَانُوا لَا يَسْتَوْجِبُونَ إِلَّا بِصَفَقَةٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْبَائِعُ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أْبِيعُهُ حَتَّى تَرِيدَنِي عَشْرَةَ آلَافٍ، فَالْتَفَتَ عُمَانُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْخِلُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَمَحًا بَائِعًا وَمُبْتَاعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا"، ثُمَّ قَالَ: ذُنُوكَ الْعَشْرَةُ آلَافٍ لِأَسْتَوْجِبَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

\* هذا مرسل حسن يُؤَيِّدُهُ الَّذِي بَعْدَهُ

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بإسناد حسن، وأبو يعلى من طريق سالم الخياط.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن، إلا أنه مرسل]

1336 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَائِيُّ أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مَطْرِ الْوَرَّاقِ قَالَ: أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ حَاجًّا، فَلَمَّا قَضَى حَجَّهُ قَدِمَ إِلَى أَرْضِ الْبَلْطَائِفِ، فَإِذَا أَرْضٌ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ، فَطَلَبَهَا، فَكَانَ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ آلَافٍ فِي الثَّمَنِ، فَلَمَّا وَضِعَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحَ الْبَيْعِ سَمَحَ الْإِبْتِاعِ سَمَحَ الْفَضَاءِ سَمَحَ التَّقَاضِي" فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدًّا الرَّجُلِ، فَأَعْطَاهُ الْعَشْرَةَ آلَافَ، وَأَخَذَ الْأَرْضَ.

\* هَذَا مَرْسَلٌ حَسَنٌ يُؤَدِّي الَّذِي قَبْلَهُ، فَأَعْتَصَدْتُ كُلَّ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ لِاخْتِلَافِ الْمَخْرَجِينَ

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد مرسل حسن]

1337 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، ثنا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سالم الخياط، عَنْ عُمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَاوَمَ رَجُلًا بِأَرْضٍ حَتَّى وَجَبَ الْبَيْعُ، أَوْ كَادَ أَنْ يَجِبَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ لَا أَعْطِيكَ حَتَّى تَرِيدَنِي عَشْرَةَ آلَافٍ، فَالْتَفَتَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحَ التَّقَاضِي سَمَحَ الْإِفْتِضَاءِ" قَالُوا: نَعَمْ، فَزَادَهُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَأَخَذَ الْأَرْضَ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

## (4 - بَابُ الصَّنَاعِ وَكُسْبِهِمْ)

1341 - قَالَ أَبُو يَعْلَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثنا قَاسِمٌ عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَتَهُ غُلَامًا فَقَالَ: "لَا تَجْعَلِيهِ قَصَابًا، وَلَا حَجَّامًا، وَلَا صَانِعًا"

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة التابعي.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه راو مبهم]

## (5 - بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنْ كُسْبِ الْحَرَامِ وَالتَّرْغِيْبِ فِي كُسْبِ الْحَلَالِ)

1346 - [1] وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح

1346 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ قَبِيصَةَ بْنِ مِينَا، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَةِ وَكَيْعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ اشْتَرَى سَرْقَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرْقَةٌ، فَقَدْ شَرِكَ فِي إِثْمِهَا وَعَارَهَا"

# [المحقق: الحديث كما قال الذهبي ضعيف لضعف شرحبيل (الراوي الذي لم يسم) ولم يتابع على حديثه.]

### (9 - بَابُ الْبِرْكََةِ فِي الْبُكُورِ)

1354 - وَحَدَّثَنَا عَمَّارُ أَبُو يَاسِرٍ، ثنا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّسَةَ قَالَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا"

# [المحقق: حسن لغيره، وللحديث شواهد كثيرة وهو حديث متواتر.]

### (10 - بَابُ الْمُرَاعَةِ)

1358 - أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ لَكَ أَنْ أَزَارِعَكَ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَا: سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَا لَهُ: انْطَلِقْ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ حَرَامًا نَهَكَ عَنْهُ، فَزَارِعُهُ حَتَّى إِذَا اهْتَزَّ زَرْعُهُ أَوْ اخْضَرَ، وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَّ بِهِ يَوْمًا، فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ، فَقَالُوا: لِفُلَانِ زَارِعٍ بِهَا فُلَانًا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُهُمَا فَجَاءَا جَمِيعًا، فَقَالَ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ: "رُدَّ إِلَى هَذَا مَا أَنْفَقَ فِي أَرْضِكَ، وَلَكَ مَا أَخْرَجْتَ مِنْ أَرْضِكَ".

\* لَمْ يُخْرِجُوهُ بِهَذَا السِّيَاقِ

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح مرسل.]

1359 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي عَمِّي مَعَ غُلَامٍ لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي الْمُرَاعَةِ، فَقَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا، حَتَّى خُذْتُ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهَا حَدِيثًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَنِي حَارِثَةَ، فَرَأَى زَرْعًا فِي أَرْضِ ظَهْرٍ، فَقَالَ: "مَا أَحْسَنَ أَرْضِ ظَهْرٍ" فقالوا: إِنَّهُ لَيْسَ لِظَهْرٍ، قَالَ: "أليست أرض ظهيرا؟" قالوا: بلى، وَلَكِنَّهُ زَارِعُ فُلَانًا، فقال: "ردوا عليه نفقته، وخذوا زرعكم" قال رافع رضي الله عنه: فأخذنا زرعنا، ورددنا عليه نفقته.

# [البوصيري: رواه ابن أبي شيبة ورجاله ثقات.] [المحقق: هو كما قال البوصيري.]

1360 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُفَيْعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الزَّرْعِ وَالْإِجَارَةِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ أَرْضًا أَوْ تَعَارَ، قَالَ: فَأَعَارَ أَبِي أَرْضًا، فَرَزَعَهَا، وَبَنَى فِيهَا بَيْتًا، فَكَرَبَ أَبِي يَوْمًا، فَرَأَى الْبُنْيَانَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بَنَى الَّذِي أَعْرَثَهُ أَرْضَكَ، فَقَالَ أَعْوَضًا مِمَّا أَعْرَثَهُ، فَأَمَرَ بِالْبُنْيَانِ، فَهَدِمَ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ بَعْضُهُ مُرْسَلٌ وَبَعْضُهُ مُوقُوفٌ

# [البوصيري: إسناده صحيح ، بعضه مرسل، وبعضه موقوف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح، ولكن شطره الأول مرسل، وباقيه موقوف على رافع بن خديج.]

## (12 - بَابُ الرِّبَا)

1364 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ فِي رَمَضَانَ، وَلَمْ يَصُمْ رَمَضَانَ بَعْدَهُ يَقُولُ: "الشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ قَفِيرًا بِقَفِيرٍ يَدًا بِيَدٍ، وَمَا زَادَ فَهُوَ رَبًّا"... الْحَدِيثُ.

\* أَصْلُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ بغيرِ هَذَا السِّيَاقِ وَبِدُونِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند فيه راو لم يسم.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة رجل من أهل البصرة، ولكن وردت له متابعات صحيحة، منها ما هو في صحيح مسلم.]

1371 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا زَيْدُ بْنُ مَرَّةَ أَبُو الْمُعَلَّى، ثنا أَبُو سَعِيدِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَقَالَ: أَلَا تَنْهَوْنَ شَيْخَكُمْ هَذَا - يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ - يَزْعُمُ أَنَّ مَا يَبَايِعُ النَّاسَ يَدًا بِيَدٍ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ حَرَامٌ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَحَلَّهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: وَيحك ما تعلمُ أَيَّ جَالِسٍ عِنْدَ رَأْسِهِ وَأَنْتَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَامَ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: مَا حَاجَتُكُمْ؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، فَقُلْتُ: اذْهَبْ فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّ لَا بَأْسَ بِهِ، فَكَشَفَ عِمَامَتَهُ عَن وَجْهِهِ، ثُمَّ جَلَسَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَرَى إِلَّا أَنَّ مَا تَبَايَعُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ شَيْءٍ يَدًا بِيَدٍ إِلَّا حَلَالٌ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَفِظَا مِنْ ذَلِكَ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَحْفَظْ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه أبو سعيد الرقاشي، ذكره ابن حبان في الثقات، وله شواهد صحيحة]

1373 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصَّفِيرِ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ قَالَ جَاءَ بَضْعَةُ عَشْرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالُوا: نَحْنُ أَقْدَمُ سِنًا مِنْكَ، وَأَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ، أَرَأَيْتَ حِينَ نُحِلُّ الصَّرْفَ، وَقَدْ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

\* وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ وَلَمْ يُخْرِجُوا هَذَا السِّيَاقَ عَن هَذِهِ الْعِدَّةِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِسْمَاعِيلُ فِيهِ كَلَامٌ.

# [البوصيري: في الإسناد إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيير وهو مختلف فيه.] [المحقق: محمد بن بكر صدوق قد يخطئ، وإسماعيل صدوق كثير الخطأ، وقد ورد المرفوع منه بطرق صحيحة.]

1374 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَانِي أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ شَاةٍ بِشَاتَيْنِ إِلَى الْحَيَاةِ، فَقَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ آخِرَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الرَّبَا، وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ قَبْلَ أَنْ يُفَسِّرَهَا، فَدَعُوا الرَّبَا وَالرَّيْبَةَ. \* قُلْتُ: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ سِوَى السُّؤَالِ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح] [المحقق: إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمجموع متابعاته.]

1376 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي تَمْرٌ، فَوَجَدْتُ أَطْيَبَ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَاشْتَرَيْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ؟" قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رده - أو أردد - عَلَيْنَا تَمْرًا"

# [المحقق: إسناده صحيح.] [البوصيري: له شاهد في الصحيح.]

1379 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عِنْدَ بِلَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمْرٌ مَسُوسٌ، فَبَاعَ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ... الْحَدِيثَ

# [البوصيري: رواه الحارث بسند مرسل أو معضل.] [المحقق: النخعي معروف بكثرة الإرسال.]

1383 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَوَا عَنِ الصَّرْفِ.

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا ورجاله ثقات.] [المحقق: إسناده في غاية الصحة، لكنه مرسل]

1390 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، أَوْ وَرْنَا بِوَرْنٍ" الْحَدِيثَ

# [البوصيري: إسناده حسن] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

1391 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ عُبَيْدِ قَالَ: نَحَرْتُ جُزْرًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَسِمْتُ أَجْرَاءً، فَقَالَ رَجُلٌ: أَعْطِنِي جُزْرًا مِنَ الْأَجْرَاءِ بِشَاةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَصْلُحُ هَذَا"

# [المحقق: هذا الحديث رجاله ثقات، إلا أنه مرسل فعبيد تابعي وليس صحابيًا على الصحيح.]

### (13 - بَابُ الْكَيْلِ عَلَى مَنْ اسْتَوْفَى وَصِحَّةَ الْمَعَاطَةِ)

1393 - [1] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: أَقْبَلْنَا فِي رَكْبٍ مِنَ الرِّبْدَةِ حَتَّى نَزَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ لَنَا، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ قُعودٌ إِذْ آتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبِيضَانِ، فَسَلَّمْ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: "مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ الْقَوْمُ؟" قُلْنَا: مِنَ الرِّبْدَةِ وَجَنُوبِ الرِّبْدَةِ، قَالَ - وَمَعَنَا جَمَلٌ أَحْمَرٌ - قَالَ: تَبِيعُونِي الْجَمَلُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: "بِكُمْ؟" قُلْنَا: بَكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنَ التَّمْرِ، قَالَ: فَمَا اسْتَنْقَصْنَا شَيْئًا، وَقَالَ: "قَدْ أَخَذْتَهُ"، ثُمَّ أَخَذَ بِرَأْسِ الْجَمَلِ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَتَوَارَى عَنَّا، فَتَلَاوَمْنَا بَيْنَنَا، قُلْنَا: أَعْطَيْتُمْ جَمَلَكُمْ رَجُلًا مَا تَعْرِفُونَهُ! قَالَتِ الظَّعِينَةُ: لَا تَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ وَجْهًا مَا كَانَ لِيخْفركم، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ، فَلَمَّا كَانَ الْعِشَاءُ أَتَى رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ، وَإِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا حَتَّى تَشْبَعُوا، وَتَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا، فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، وَآكَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ الْعَدُ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ.

1393 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، ثنا سِنَانُ بْنُ هَارُونَ أَخُو سَيْفٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ طَارِقٌ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ، أَمَا مَرَّةٌ فَرَأَيْتُهُ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَهُوَ عَلَى دَابَّةٍ وَقَدْ دَمِيتُ عَرْفُوبَاهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ، ثُمَّ قَدِمْنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَنَزَلْنَا الْمَدِينَةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَقَالَ: "مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟" قُلْنَا: مِنَ الرِّبْدَةِ أَوْ مِنْ نَوَاحِيهَا، قَالَ: "مَعَكُمْ شَيْءٌ تَبِيعُونَهُ؟"، قُلْنَا: نَعَمْ، هَذَا الْبَعِيرُ، قَالَ: "بِكُمْ؟"، قُلْنَا: بَكَذَا وَكَذَا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ بِخَطَامِهِ يَجْرَهُ، ثُمَّ دَخَلَ بِهِ الْمَدِينَةَ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْنَا؟ بَعْنَا بَعِيرًا مِنْ رَجُلٍ لَا نَعْرِفُهُ، قَالَ: وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ مِنْ جَانِبِ الْحَبَاءِ، فَقَالَتْ: أَنَا ضَمِنَةُ ثَمَنِ الْبَعِيرِ لَقَدْ رَأَيْتُ وَجْهَ رَجُلٍ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَجِيسُ بِكُمْ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى رَجُلٌ وَمَعَهُ تَمْرٌ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ حَتَّى تَشْبَعُوا، وَأَنْ تَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا، فَقَالَ: فَفَعَلْنَا.

# [المحقق: الحديث صحيح؛ لتوثيق رجاله واتصال إسناده]

### (15 - بَابُ مَا نَهَى عَنْهُ مِنَ الْبُيُوعِ)

1397 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي عَوْنِ الْعَوْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَرْسَلَ ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ وَشِرَائِهَا وَكَرَائِهَا، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ أَرْضِ الْعَجَمِ وَشِرَائِهَا وَكَرَائِهَا.

\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ

# [البوصيري: مدار حديث رافع بن خديج على الأحوص بن حكيم وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف الأحوص بن حكيم وأبي عون الأعور]

1398 - قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاهُ عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ. \* هذا مُنْقَطِعٌ بَيْنَ عَطَاءٍ وَعَتَّابٍ مَعَ ضِعْفِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ

# [البوصيري: ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه الجمهور، وهذا إسناد ضعيف. وله شواهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وللحديث شاهدان صحيحان]

1399 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ وَسَلَامٌ هُوَ أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْخَمْرِ حَرَامٌ"

# [البوصيري: رواه الطيالسي ورجاله ثقات.] [المحقق: أورده البوصيري في مختصر الإتحاف (4/ 442: 3407)، وقال: رواه الطيالسي ورجاله ثقات.]

1403 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح

1403 - [2] وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا أبو سعد الصَّعَّانِيُّ قَالَا، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَبْتَاعَ كَالِ بَكَالٍ دَيْنًا بِدَيْنٍ. ولفظ وكيع قال الآخر أن يبتاع الكالِي بالكالِي وهو الدَّيْنُ بالدَّيْنِ \* مُوسَى ضَعِيفٌ

# [البوصيري: مدار هذه الطرق على موسى بن عبيدة الرزدي، وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، مداره على موسى بن عبيدة الرزدي، وهو ضعيف.]

1407 - حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَفِيرِ الطَّحَّانِ. \* هَذَا مُرْسَلٌ حَسَنٌ

\* أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مُؤْضُولًا بِذِكْرِ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف مرسل]

## (16) - بَابُ الزُّجْرِ عَنِ الْإِحْتِكَارِ

1411 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ أَبِي عَمَرَ جَمِيعًا، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، ثنا الْقَاسِمُ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَكَرَ الطَّعَامُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

1412 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مُوسَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُكْرَةِ بِالْبَلَدِ.



# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة نوفل وضعف الراوي عنه.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف نوفل بن عبد الملك.]

### (17 - بَابُ السُّتَجَةِ)

1413 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، ثنا أَبُو الْعَمَيْسِ عَنِ ابْنِ جُعْدَبَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا جِذَادَ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا مِنْ تَمْرٍ، وَعَشْرِينَ وَسَقًّا مِنْ شَعِيرٍ بِخَيْبَرَ، فَأَتَاهَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ، فَقَالَ لَهَا إِنَّ شَتَّ وَفَيْتَهَا هَا هُنَا، وَأَتَوْفَاهَا مِنْكَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَتْ: حَتَّى أَسْأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَكَرِهَهُ، وَقَالَ كَيْفَ بِالضَّمَانِ.

قَالَ وَكَيْعٌ: هَذِهِ السُّتَجَةُ وَهِيَ مَكْرُوهُةٌ فِي قَوْلِ عُمَرَ

# [المحقق: وكيع هو ابن الجراح إمام ثقة، وأبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ثقة، وعبيد ثقة، وزينب صحابية، وابن جعدبة يحتمل رجلين...] [البوصيري: إسناده فيه يزيد بن جعدبة، لم أقف على ترجمته، وباقى رواة الإسناد ثقات]

### (18 - بَابُ السَّلْمِ)

1414 - أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ يَامِينَ فِي تَمْرٍ إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: مِنْ تَمْرٍ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا مِنْ تَمْرٍ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ فَلَا"

# [البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات على شرط ابن حبان.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

### (19 - بَابُ الْأَصُولِ وَالشَّارِ)

1415 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَابِنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ... الْحَدِيثُ وَفِيهِ تَفْسِيرُهَا، قَالَ: وَسَأَلْتُ سَعِيدًا عَنْ كِرَائِهَا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

# [البوصيري: هذا إسناد صحيح مرسل، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد مرسل صحيح، والمتن صحيح مخرَج في الصحيحين وغيرهما.]

### (21 - بَابُ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ)

1422 - أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا هُشَيْمٌ عَنِ الْكَوْثَرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا إِنَّ زَمَانَكُمْ هَذَا زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُؤْمِنُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ حِذَارَ الْإِنْفَاقِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}" قَالَ: "وَشَهِدَ شِرَارُ النَّاسِ،

يُبَايِعُونَ كُلَّ مُضْطَرٍّ إِلَّا بَيْعَ الْمُضْطَرِّينَ حَرَامٌ، إِنَّ بَيْعَ الْمُضْطَرِّينَ حَرَامٌ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْدُلُهُ،  
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَعْرُوفٌ، فَعُدُّ بِهِ عَلَى أَخِيكَ، وَإِلَّا فَلَا تَزِدْهُ هَلَكَاً عَلَى هَلَكَهِ".

\* الْكُوْثُرُ مَتْرُوكٌ وَمَكْحُولٌ عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنْقَطِعٌ

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف جداً، فيه الكوثر بن حكيم. قال الدارقطني: متروك، وضعفه

غيره.]

## (22 - بَابُ الرَّجْرِ عَنِ الْغِشِّ)

1424 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَائِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
جَدِّهِ فَذَكَرَ حَدِيثَ السَّلْفِ وَزَادَ قَالَ أَبِي: وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِنْطَةٍ مَطِيرَةٍ، رَأْسُهَا حِنْطَةٌ جَافَةٌ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ أَلَا تَرَ كَيْتَهَا حَتَّى يَشْتَرِيَ إِخْوَانُكَ مَا يَعْرِفُونَ"

# [المحقق: في إسناده إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، لم يذكر بجرح أو تعديل.]

1426 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا".

\* هَذَا مُرْسَلٌ مَعَ ضَعْفِ الْحُجَّاجِ.

# [البوصيري: هذا إسناده مرسل ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف مرسل، فيه الحجاج بن أرتاة، وهو  
صدوق كثير الخطأ. والتمن صحيح من حديث أبي هريرة.]

## (23 - بَابُ آدَابِ الْبَيْعِ)

1429 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، ثنا مَرْوَانُ الْفَرَارِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْفَضْلُ بْنُ مَبْشَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَلَا الصَّيَّاحَ فِي  
الْأَسْوَاقِ"

# [الألباني: ضعيف: ضعيف الجامع (1674)] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف الفضل بن مبشر. والتمن  
صحيح دون قوله: "ولا الصياح في الأسواق"، فإن الفضل لم يتابع على هذه الزيادة.]

1432 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنِّي رَأَمٌ بَيْنَ أَكْتَانِكُمْ لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِيعُ  
حَاضِرٌ لِبَادٍ"

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: رجال إسناده ثقات، غير هشام بن سليمان، محلّه الصدق، ومحمد بن مهران، قال عنه  
أبو حاتم: مجهول.]

1434 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تِسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ"  
وقال نعيم: كسب العُشْرِ البَاقِي فِي السَّائِمَةِ يَعْنِي الغَنَمَ.

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة نعيم بن عبد الرحمن.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة نعيم بن عبد الرحمن]

### (26 - بَابُ الرِّجْرِ عَنِ القُرْضِ إِذَا جَرَّ مَنْفَعَةً)

1440 - الحَارِثُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ حَمَزَةَ أَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ عُمَارَةَ الهمداني قَالَ: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ قُرْضٍ جَرَّ مَنْفَعَةً، فَهُوَ رَبًّا"  
# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف سوار بن مصعب الهمداني.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، فيه سوار بن مصعب الهمداني، وهو متروك.]

### (27 - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الحَطِيطَةِ مِنَ الدِّينِ إِذَا أَرَادَ تَعْجِيلَ المُؤَجَّلِ)

1441 - ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هشام هو ابن سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زَكَانَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْيَهُودَ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِجْلَانِهِمْ قَالُوا: إِنَّ لَنَا دِيُونًا، قَالَ: "فَخَذُوا وَضَعُوا"  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأُخْبِرْتُ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحَصِينِ، عَنْ أَبِي عبد الله الأشهلي، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن مرسل.]

### (28 - بَابُ القُرْضِ وَالتَّرْهِيْبِ مِنَ الاستدانة والترغيب في الصبر على المعسر)

1445 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الوصافي، حَدَّثَنِي عَطِيَّةٌ، عَنْ أَبِي سعيد رضي الله عنه قَالَ: حَضَرْتُ جَنَازَةً فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا وُضِعَتْ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلِيَةَ دِينَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَعَدَلَ عَنْهَا، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ، فَلَمَّا رآه علي رضي الله عنه قَفَا، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَرِيءٌ مِنْ دِينِهِ أَنَا ضَامِنٌ لَهُ مَا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ انصرفت فقال: "يَا عَلِيُّ جَزَاكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ خَيْرًا، فَكَ اللَّهُ رَهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا فَكَّكَتَ رَهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْنَهُ إِلَّا فَكَ اللَّهُ رَهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَلِّيَّ خَاصَّةً؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ"

# [العدوي في المنتخب (891): سند ضعيف، فيه: عطية العوفي، وهو ضعيف، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف؛ لضعف عبيد الله بن الوليد الوصافي، وعطية بن سعد العوفي... وله شواهد عند البخاري ومسلم وغيرهما.]

1446 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَيْسَى قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَقَالَ: "عَلَيْهِ دَيْنٌ؟" قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ ضَمَنْتُمْ دَيْنَهُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ"

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف؛ لضعف صدقة بن عيسى]

1450 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَتَقَاضَى دَيْنًا لَهُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قَتَلَ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قَتَلَ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ"

# [العدوي في المنتخب (150): إسناده حسن.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

1451 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَبُو مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَظِلَّ أَوْ يُظِلَّهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ أَوْ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ؟" فَقَالَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْ غَرْمِهِ"

# [المحقق: لم أقف عليه من هذا الطريق. وقد ورد هذا المعنى من حديث أبي اليسر أخرجه مسلم برقم (3006)، وابن ماجه برقم (2419)...]

### (29) - بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ وَفَضْلٌ مِنْ أَدَى دَيْنِهِ

1456 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ مُلَازِمٌ رَجُلًا فِي أُوقِيَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَكَذَا أَيُّ ضَعْفٍ عَنْهُ الشُّطْرُ... الْحَدِيثُ

\* قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ دُونَ قَوْلِهِ أُوقِيَتَيْنِ

# [البوصيري: هذا إسناده ضعيف، لضعف زُعمَةَ بن صالح.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف زُعمَةَ بن صالح، ولكن تابعة يونس عن الزهري، فارتقى إلى الصحيح لغيره، دون قوله: "في أُوقِيَتَيْنِ"، فهي زيادة ضعيفة.]

### (30) - بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْبَائِعِ مَالِ الْعَبْدِ دُونَ مُشْتَرِيهِ

1457 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعَ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ، فَتَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعَ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [البوصيري: إسناده فيه انقطاع، وله شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع بين محمد بن علي الباقر وعلي رضي الله عنه. وله شواهد صحيحة، أخرجاها في الصحيحين.]

### (31 - بَابُ الْعَارِيَةِ)

1458 - ابنُ أبي عمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْعَارِيَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالْمُنْحَةُ مَرْدُودَةٌ"

# [المحقق: الحديث صحيح بشواهده]

### (33 - بَابُ التَّفْلِيسِ)

1460 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي إِنْسَانٍ لَمْ يَوْجِدْ لَهُ الْوَفَاءَ، وَوَجَدَ غَرْمَاءَهُ سَلَفَتْهُ وَافِرَةٌ عِنْدَهُ، فَقَضَى بِأَنَّهُ مَتَاعُهُ إِنْ وَجَدَهُ.

# [المحقق: إسناده حسن؛ لأجل هشام بن سليمان المخزومي، وهو مرسل، لأن عدي بن عدي لم يدرك النبي -صلى الله عليه وسلم-].

1461 - [1] وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ ابْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا سَمَحًا شَابًّا جَمِيلًا مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ، وَكَانَ لَا يَمْسِكُ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ يُدَانُ حَتَّى أُغْلِقَ مَالُهُ كُلُّهُ فِي الدَّيْنِ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ غَرْمَاءَهُ أَنْ يَضَعُوا لَهُ، فَأَبَوْا فَلَوْ تَرَكَوا لِأَحَدٍ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ تَرَكَوا لِمُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي دَيْنِهِ حَتَّى قَامَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ عَامٌ فَتَنَحَّ مَكَّةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَمِيرًا لِيَجْبِرُهُ، فَمَكَثَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْيَمَنِ أَمِيرًا، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّجَرَ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ، فَمَكَثَ حَتَّى أَصَابَ، وَحَتَّى فُيُضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَرْسِلْ إِلَيَّ هَذَا الرَّجُلَ، فَدَعِ لَهُ مَا يُعِيشُهُ، وَخُذْ سَائِرَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْبِرَهُ وَلَسْتُ آخِذًا مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُعْطِيَنِي، فَانْطَلَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِ إِذْ لَمْ يُطِعْهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِمُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْبِرَنِي، وَلَسْتُ بِفَاعِلٍ، ثُمَّ لَقِيَ مُعَاذٌ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: قَدْ أَطَعْتُكَ وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي فِي حَوْمَةِ مَاءٍ وَقَدْ حَشِبْتُ الْغُرُقَ، فَخَلَصْتَنِي مِنْهُ يَا عُمَرُ، فَأَتَى مُعَاذٌ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَحَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ سَوَاطِئُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا آخِذُكَ مِنْكَ، وَقَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا حِينَ طَابَ وَحَلَّ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّامِ... هَذَا الْحَدِيثُ

\* إسناده صحيح لكنه مرسل، ولم يُخْرِجُوهُ فِي كُتُبِهِمْ بَلْ خَرَجَ أَبُو دَاوُدَ مِنْهُ فِي الْمَرَاثِلِ الْمُفْرَدِ قِطْعَةً مِنْهُ وَقَدْ خَالَفَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ فَرَوَاهُ عَنْ مَعْمَرٍ مَوْصُولًا قَالَ عَنِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ فَأَرْسَلَهُ

1461 - [2] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابًّا سَمَحًا أَفْضَلَ فِتْيَانِ قَوْمِهِ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أُغْرِقَ مَالَهُ

فِي الدِّينِ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَمَاءَهُ، فَلَوْ تَرَكَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ لَتَرَكَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فَبَقِيَ مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا مَالَ لَهُ...  
# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد مرسل صحيح، وقد رَجَّحه العلماء على الموصول].

### (34 - بَابُ الصُّلْحِ)

1464 - مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَزِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "حَرِيمٌ قَلِيبِ الْبُنْرِ الْعَادِيَةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَحَرِيمٌ قَلِيبِ الْبَدِيِّ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا".  
قَالَ سَعِيدٌ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ: وَحَرِيمٌ قَلِيبِ الرَّزَعِ ثَلَاثُمِائَةَ ذِرَاعٍ.  
\* رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيلِ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَحَدَّهُ  
# [البوصيري: إسناده مرسل رجاله ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح مرسل، وقد رُوِيَ متصلًا بأسانيد ضعيفة].

### (36 - بَابُ الْأَمْرِ بِرَدِّ الْوَدِيعَةِ)

1466 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ، فَلْيَرُدَّهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا".  
# [البوصيري: موسى ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الرِّبْذِيِّ، ولم أجد من تابعه].

### (37 - بَابُ الْغُصْبِ)

1471 - مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي شَيْخُ لَقَيْتَهُ بِالْبَحْرَيْنِ، عَنْ حُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ أَنَّهُ قَالَ: "لَا يَحِلُّ مِنْ مَالِ امْرِئٍ إِلَّا مَا أُعْطِيَ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ".  
# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة عين الشيخ الذي روى عنه سليمان بن طرخان، فيحتمل أن يكون تابعيًا، أو صحابيًا، وإذا كان الثاني فهو صحيح، وله شاهد بسند حسن].

1472 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَلْعُونٌ مَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْ نُحُومِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ".  
# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن كُرَيْبٍ.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن كُرَيْبٍ، ولكن المتن صحيح، فقد أخرج نحوه الإمام مسلم عن علي بن أبي طالب].

1474 - حَدَّثَنَا شَبَابٌ، ثنا عَوْزُ بْنُ كَهْمَسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ" قَالَ: وَعَزَّوْتُ مَعَ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَعَ غَزَوَاتٍ آخِرُهُنَّ حُنَيْنٌ، فَكُنْتُ أَسِيرٌ فِي مُقَدَّمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَلَّاتُ رَاحِلَتِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَضْرِبُهَا فَقَالَ: "مَهْ" وَزَجَرَهَا، فَقَامَتْ.

# [البوصيري: رواه الطبراني في الكبير والصغير، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف عطية] [المحقق: الحديث بإسناد أبي يعلى حسن]

1475 - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَلْعُونَ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَمَلْعُونَ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَمَلْعُونَ مَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْ نُحُومِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ".

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن كريب، ومنتنه مخرَج في صحيح مسلم من حديث علي بن أبي طالب.]

### (38 - بَابُ اللَّفْطَةِ)

1478 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ انْتَقَطَ دِينَارًا، فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَاهُ، فَاتَاهُ وَمَنْ مَعَهُ، فَاتَاهُمْ بِحَفْنَةٍ، فَلَمَّا رَأَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: "مَا هَذَا؟" فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: "الْأَفْطَةُ الْأَفْطَةُ، عَلَيَّ الْقِيرَاطَانِ، ضَعُوا أَيْدِيكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ"

\* هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ مِنْهُ طَرَفًا قَصِيرًا

# [البوصيري: له شاهد.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

### (41 - بَابُ الْهَدِيَّةِ)

1489 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا الحارث، عن سعيد بن الربيع، عن رجلٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَرَاوَرُوا، وَتَهَادَرُوا، فَإِنَّ الزِّيَارَةَ تَنْبِتُ الْوُدَّ، وَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَسْلُ السَّخِيمَةَ"

# [المحقق: في إسناده من لم أعرفه]

1491 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، ثنا يُونُسُ هُوَ ابْنُ بَكْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ ... الْحَدِيثَ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لتدليس محمد بن إسحاق، وهو مدلس من المرتبة الرابعة، وله متابعة صحيحة]

### (44 - بَابُ الْحَجْرِ)

1500 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يُتَمَّ بَعْدَ حُلْمٍ"



# [المحقق: الحديث بإسناد الحارث ضعيف جدًا، وفيه حرام بن عثمان، وهو متروك. ومتن الحديث حسن بمتابعاته وشواهده.]

---

#### (47 - بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ)

1505 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "العباد عبد الله، والبلاد بلاد الله، وليس لعرق ظالم حق"  
# [السخاوي في المقاصد الحسنة (417): في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح، ولكن قوله: "ليس لعرق ظالم حق" صحيح]

---

#### (49 - بَابُ الْجُعَالَةِ)

1510 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ جُعَلَ الْأَبْقِ إِذَا أَخَذَ خَارِجًا مِنَ الْمِصْرِ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ.  
# [البيهقي في السنن الكبرى: محفوظ منقطع] [المحقق: منقطع.]



(14 - كِتَابُ الْعِتْقِ)

1511 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حِرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا عِتْقَ قَبْلَ مَلِكٍ"  
 # [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ فيه حرام بن عثمان متروك الحديث. ومثته حسن بمتابعاته وشواهدة.]

1513 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي مجلز وقال: إِنَّ عَبْدًا كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيْبَهُ، فَحَبَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَاعَ غَنِيْمَةً.  
 # [البوصيري: مدار الإسناد على ابن أبي ليلى وهو ضعيف.] [المحقق: قال البيهقي في السنن: هذا منقطع وقد رواه الثوري عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي مجلز بمعناه. وروى من وجه آخر عن القاسم عن أبيه عن جدّه عبد الله بن مسعود وهو ضعيف.]

1517 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ هَلَالٍ، عَنْ مَوْئِي لَبْنِي هَاشِمٍ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ شَرَّ رَقِيْقِكُمْ السُّوْدَانَ إِنْ جَاعُوا سَرَقُوا، وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا".  
 # [البوصيري: له شاهد] [المحقق: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، ولجهالة بعض رواته. وله شاهد من حديث ابن عباس بإسناد حسن]

1518 - الْحَارِثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا مَعْمُرُ بْنُ أَبَانَ بْنِ حُمْرَانَ، أَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: إِنْ عَرَوْهُ أَخْبِرَهُ أَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، سُنَّتْ، فَقِيلَ لَهَا: إِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ نَعْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتَقَ وَلَدَ زَنِي" فقالت: عائشة رضي الله عنها، أساء سمعًا، فأساء إجابته. إنما قال رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ نَعْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آمُرُ جَارِيَتِي تَزْنِي وَأُعْتَقَ وَلَدَهَا".  
 # [المحقق: إسناده ضعيف جدًا؛ فيه عبد العزيز بن أبان، وهو متروك]

1519 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْمُدَبِّرَ الَّذِي بَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 # [المحقق: إسناده صحيح، لكنه موقوف على طاووس.]

### (1 - باب عتق ولد الزنا)

1527 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ رَجُلٍ أَنَّ مَوْلَاةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا جَارِيَةً، وَأَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ وَلَدَتْ مِنْ زَنَا، وَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ وَلَدَهَا، فَاسْتَأْمَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَأَنْ تَصَدَّقِي بِصَدَقَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُعْتِقِيهَا وَلَكِنْ اسْتَحْدِمِيهَا"  
 \* قُلْتُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا الرَّجُلَ الْمُهَمَّمَ وَشَيْخُهُ كَذَلِكَ  
 # [المحقق: في إسناده راويان مجهولان.]

(15 - كُتَابُ الوَصَايَا)

1530 - حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَنَادِيًا فِي يَوْمٍ فَتَنَحَّ مَكَّةَ: "لَا وَصِيَّةَ لِرَاثِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلَا تَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا"  
# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح مرسل].

1531 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَ أَرَاهَا رَفَعَتْهُ قَالَ:  
"لَا وَصِيَّةَ لِرَاثِ"  
# [المحقق: الحديث إسناده ضعيف، لكن المتن ثابت بغير هذا الإسناد]

### (1 - بَابُ مِيرَاثِ الْجَدِّ)

1532 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الطَّبَّاعَ، ثنا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى قَالَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَدَّ سُدَسَ الْمَالِ مَعَ الْوَلَدِ الذَّكَرِ، وَمَعَ الْأَخِ الْوَاحِدِ النَّصْفَ، وَمَعَ الْإِثْنَيْنِ فَصَاعِدًا الثُّلُثَ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ وَاثِرٌ غَيْرُهُ، فَأَعْطَاهُ الْمَالَ كُلَّهُ.  
# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف، لضعف عيسى بن أبي عيسى]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، فيه عيسى بن ميسرة، وهو متروك]

### (5 - بَابُ الْكَلَالَةِ)

1537 - إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ: إِنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ نُوِرَتْ الْكَلَالَةُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوْ لَيْسَ قَدْ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَلِكَ، ثُمَّ قَرَأَ { وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً } إِلَى آخِرِهَا، فَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَفْهَمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى { يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ } إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَفْهَمْ، فَقَالَ لِحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِذَا رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْبَ نَفْسٍ فَاسْأَلِيهِ عَنْهَا، فَرَأَتْ مِنْهُ طَيْبَ نَفْسٍ، فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَبُوكَ كَتَبَ لَكَ هَذَا، مَا أَرَى أَبَاكَ يَعْلَمُهَا أَبَدًا" فَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا أَرَانِي أَعْلَمُهَا أَبَدًا، وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ.

\* صَحِيحٌ إِنْ كَانَ ابْنُ الْمَسِيْبِ سَمِعَهُ مِنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

# [البوصيري: إسناده صحيح، إن كان سعيد بن المسيب سمعه من حفصة أم المؤمنين] [المحقق: حديث الباب رجاله ثقات، وهو صحيح على شرط مسلم].

1538 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا فِي قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيَجِدُونَهُ كُلَّهُمْ، فَيَقُولُونَ مَا هُوَ؟ فَيَقُولُ: مِيرَاثُ الْأُخْتِ مَعَ ابْنَتِ النَّصْفِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { إِنْ أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ } الْآيَةَ

# [المحقق: حديث الباب رجاله ثقات: إلا أن فيه انقطاعًا بين مصعب بن عبد الله، وابن أبي مليكة]

## (6 - بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَاءِ وَمَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ رَجُلٌ)

1541 - [1] إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَوَالِي صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَمَّتِي وَأَنَا أَعْقِلُ عَنْهَا وَأَرِثُهَا، وَقَالَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أُمِّي وَأَنَا أَرِثُهَا، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ تَبَعًا لِلْمِيرَاثِ.

1541 - [2] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ وَقَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ تَبَعًا لِلْمِيرَاثِ، فَقَضَى بِهِ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [المحقق: صحيح لغيره]

1542 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ رَجُلٌ، فَهُوَ مَوْلَاهُ يَرِثُهُ وَيُؤَدِّي عَنْهُ".

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا بسند رجاله ثقات. ] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف]

1543 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا معاوية بن يحيى، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ: "مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ فَهُوَ مَوْلَاهُ".

# [البوصيري: رواه مسدد بسند ضعيف لضعف معاوية بن يحيى الصدفي. ] [المحقق: حسن لغيره]

## (10 - بَابُ مِيرَاثِ ذَوِي الرَّحِمِ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَصَبَةً)

1551 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، عَنِ ثَابِتِ بْنِ الدَّخْدَاحِ "هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ نَسَبًا فِيكُمْ؟" قَالُوا: لَا إِنَّمَا هُوَ أَيْ فِينَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيرَاثَهُ لِابْنِ أُخْتِهِ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة بسند منقطع ضعيف لتدليس ابن إسحاق. ] [المحقق: الحديث فيه علتان: الإرسال، والإنقطاع... وللحديث شواهد...]

## (12 - بَابُ لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ)

1553 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ وَنُسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَدِيٌّ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ جِوَارٍ، فَرَمَى إِحْدَاهُمَا بِحَجَرٍ، فَقَتَلَهَا، فَكَرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بَتْبُوكٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَأْنِ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَعْقِلُهَا وَلَا تَرِثُهَا"

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لجهالة التابعي.] [المحقق: الحديث بجميع طرقه، ومنها حديث الباب: ضعيف، وذلك لأن فيه راويًا لم يُسَمَّ.]

---

(16 - كِتَابُ النِّكَاحِ)

### (1 - بَابُ مَا يُحْرَمُ مِنَ النِّسَاءِ)

1556 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ غَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَنْكَحَ الْأُمَّةَ عَلَى الْحَرَّةِ.

# [المحقق: حديث الباب بهذا الإسناد ضعيف لأنه مرسل، والمرسل من أقسام الضعيف].

### (3 - بَابُ الصَّدَاقِ وَالتَّرْغِيبِ فِيهِ)

1564 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمَحَبَّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَانَ، عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا اجْتَمَعَ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيَسْرُهُمَا"

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا بل هو مطروح، وذلك لأن فيه داود بن المحبر، وأبان ابن أبي عياش .. وكلاهما متروك].

1565 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى هُوَ ابْنُ يُونُسَ، ثنا صَالِحُ ابْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ زَوَّجَ عَبْدًا لِلَّهِ تَعَالَى لَا يُزَوِّجُهُ إِلَّا لَهُ، تَوَجَّهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ تَاجًا يُعْرَفُ بِهِ".

\* مرسل.

# [البوصيري: إسناده ضعيف، مرسل، أو معضل] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف لأمرين: ضعف صالح بن أبي الأخضر .. وكونه مرسلًا].

1567 - [1] قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا جُنَاحَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِمَا شَاءَ مِنْ مَالِهِ قَلًّا أَوْ كَثْرًا إِذَا أَشْهَدَ"

1567 - [2] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثنا شَرِيكٌ بِهِ

# [البوصيري: مدار طرق حديث أبي سعيد هذا على أبي هارون العبدوي.] [المحقق: حديث الباب ضعيف جدًا، وذلك لأن أبا هارون العبدوي متروك].

1570 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَّ بِنَ جَرِيحَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَنَّ خَالَتَهُ أَخْبَرَتْهُ عَنِ امْرَأَةٍ - وَهِيَ مُصَدَّقَةٌ قَالَتْ: بَيْنَمَا أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ رِمُوا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِينِي نَعْلَيْهِ أَنْكَحَهُ أَوْلَادًا تِلْدًا لِي، فَخَلَعَ أَبِي نَعْلَيْهِ أَلْقَاهَا إِلَيْهِ، فَوَلَدَ لِلرَّجُلِ جَارِيَةً، فَبَلَغَتْ، فَقَالَ أَبِي: اجْمَعْ إِلَيَّ أَهْلِي، فَقَالَ: هَلُمَّ الصَّدَاقَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرِيدُكَ عَلَى مَا أَعْطَيْتُكَ لِلنَّعْلَيْنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَهَا إِلَّا بِصَدَاقٍ، فَآتَى أَبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ تَدْعُهَا، فَلَا تَخْنَثُ، وَلَا تُخْنِثُ صَاحِبَكَ، فَتَرْكُهَا أَبِي".

\* قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِلَى قَوْلِهِ فَبَلَغَتْ، ثُمَّ أَحَالَ بِقِيَّتِهِ عَلَى حَدِيثِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ.



# [المحقق: إسناد إسحاق فيه خالة إبراهيم بن ميسرة مجهولة، وروت عن امرأة يظهر أنها صحابية، وبقية رجاله ثقات. ومتم الحديث ورد من طرق ضعيفة قد يجبر بعضها بعضًا.]

### (6 - بَابُ جَوَازِ الدُّخُولِ عَلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ تُعْطِيَ الصَّدَاقَ)

1574 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَجَهَّزَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُعْطِ شَيْئًا.

\* هَذَا مُرْسَلٌ وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ فَقَالَ: عَنْ طَلْحَةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَصَلَّهُ شَرِيكٌ وَأَرْسَلَهُ سُفْيَانٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

# [البوصيري: رواه مسدد، والحاكم، وعنه البيهقي، مرسلًا.] [المحقق: الحديث بإسناد مسدد رجاله كلهم ثقات، إلا أنه مرسل.]

### (7 - بَابُ التَّرْغِيبِ فِي حُضُورِ الْإِمْلَاقِ وَجَعْلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

1575 - قَالَ عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَاعِيٍّ التَّهْدِيُّ، ثنا مَنذَلُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ نِعْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ شَهِدَ إِمْلَاقَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْيَوْمِ بِسَبْعِمِائَةٍ".

\* وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ تَزْوِيجِ وَبَاءة، يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَدءِ الْخَلْقِ

# [العدوي في المنتخب (851): سند ضعيف جدا: فيه: مندل، وعبد الله بن مروان، ونعمة بن عبد الله؛ ثلاثتهم ضعفاء] [المحقق: هذا الإسناد مظلم.]

### (8 - بَابُ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ)

1576 - قَالَ الطَّبَّالِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ" فقالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَمْ يَخْفَظْ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ دَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "فَاتَلَّ اللَّهُ الْيَهُودَ يَقُولُونَ الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ" ... فَسَمِعَ آخِرَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَسْمَعْ أَوَّلَهُ.

\* رَوَى أَحْمَدُ مَعْنَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

# [الإمام الشوكاني في الفتح الرباني: مكحول لم يسمع من عائشة فهو منقطع] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. وأصل الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من الصحابة.]

### (9 - بَابُ نِكَاحِ الْمُخْرَمِ)

1577 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي سَعْتٌ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ وَأَبَانَ بْنِ صَالِحٍ أَنَّ مَجَاهِدًا حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ، يَعْنِي مَيْمُونَةَ، وَكَانَ ابْنُ عَمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ يَنْكَرَانِ ذَلِكَ.

\* قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِإِنْكَارِ ابْنِ عَمَرَ

# [المحقق]: الحديث إسناده متصل ورجاله ثقات إلا ابن إسحاق فهو صدوق يدل على لئنه إمام في السير وحديثه فيها مقبول وهذا منها.]

### (10 - بَابُ الْقَسَمِ وَالْتَرَهيبِ مِنْ حُبْسِ حَقِّ الْمَرْأَةِ)

1579 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُ إِلَى نِسَائِهِ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَيَعْدِلُ بَيْنَهُنَّ فِي الْقَسَمِ.

# [البوصيري]: هذا إسناده مرسل، ورجاله ثقات. [الحافظ: رجاله ثقات إلا أنه منقطع.]

### (11 - بَابُ اسْتِمَارِ النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ وَإِمْضَاءِ تَزْوِيجِ الْأَبِ وَلَوْ لَمْ يَوْمَرْهَا)

1583 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَنِي أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ مَهَاجِرٍ أَوْ مَهَاجِرِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ بِكَرٍ وَبَيْنَ زَوْجِهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَوَّجَ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِهِ أَتَى خَدْرَهَا وَقَالَ: "إِنَّ فَلَانًا يَذْكُرُ فَلَانَةَ".

# [المحقق]: حديث الباب ضعيف، وذلك لأجل جهالة المهاجر بن عكرمة. وإرسال عبد الله بن أبي بكر.]

### (14 - بَابُ أَحْكَامِ النَّظْرِ)

1592 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا الْمَلَائِي، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَطِيَّ عَنَّا فَنَازِعِكِ يَا أُمَّ أَيْمَنَ"

# [المحقق]: رجاله ثقات، الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو إسحاق هو السببيعي، إلا أنه مرسل، مجاهد لم يدرك عهد النبوة]

### (17 - بَابُ عَرْضِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ لِيَتَزَوَّجَهَا)

1596 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: قَالَ آمَتُ حَفْصَةَ مِنْ زَوْجِهَا وَآمَ عَثْمَانُ مِنْ رُقِيَّةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بِعَثْمَانَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ، فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَلَمْ يَجِرْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: "فَأَنَا أَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ، وَأَزَوَّجُ عَثْمَانَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومَ"، فَقَالَ عُمَرُ: فَنَعَمْ، فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ حَفْصَةَ وَزَوَّجَ عَثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومَ.

\* قُلْتُ: أَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِ، عَنْ عُمَرَ.

# [المحقق: إسناده مسدد صحيح، فرجاله كلهم ثقات، وهو متصل.]

### (20 - بَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ)

1602 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النِّسَاءَ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ أَحَدَتْهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ، وَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَمَنْ حَقَّكُمْ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَعْصِيَنَّكُمْ فِي مَعْرُوفٍ، فَإِذَا فَعَلْنَ، فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فَاصْرَبُوا ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ" ... الْحَدِيثُ

1602 - [2] وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَتَّى أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذَا

# [البوصيري: سنده فيه موسى بن عبيدة الرزدي، وهو ضعيف، وله شاهد] [المحقق: هذا الإسناد فيه موسى بن عبيدة الرزدي وهو ضعيف، وعلى ذلك فالإسناد ضعيف.]

### (21 - بَابُ نَهْيِ الْمَرْأَةِ عَنِ التَّبَاطُؤِ إِذَا اسْتَدْعَاهَا زَوْجُهَا)

1605 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَ الْحَدِيثَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْمَتَسَوِّفَاتِ" قِيلَ: وَمَنِ الْمَتَسَوِّفَاتِ؟ قِيلَ الرَّجُلُ: يَدْعُو الْمَرْأَةَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَتَقُولُ: سَوْفَ سَوْفَ، حَتَّى تَغْلِبَ عَيْنُهُ.

# [المحقق: هذا الإسناد فيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف جدًا]

1606 - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَنَامَ حَتَّى تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا" قَالَ: وَكَيْفَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا، قَالَ: "تَخْلَعُ ثِيَابَهَا، وَتَدْخُلُ مَعَهُ فِي لِحَافِهِ، فَتَلْزِقُ جِلْدَهَا بِجِلْدِهِ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، فَقَدْ عَرَضَتْ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا الإسناد فيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف جدًا]

### (23 - بَابُ إِتْيَانِ الْمَرْأَةِ فِي دُبْرِهَا)

1615 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

1616 - وَبِهِ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي رُؤَايَةِ سَمُرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَحَاشِ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ"

وَقَالَ فِي رِوَايَةِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْتَى النِّسَاءُ فِي أَعْجَازِهِنَّ. زَادَ فِيهَا قَالَ الْحَسَنُ: وَهَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا كُلُّ أَحْمَقٍ فَاجِرٍ.

# [المحقق]: هذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأنه من رواية الخليل بن زكريا، عن عمرو بن عبدي، وكلاهما متروك. وهناك أحاديث تقوم مقامهما.]

#### (24 - بَابُ الطَّيِّبِ لِلْمُتَزَوِّجِ)

1618 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَضِيلَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اجْعَلْ عَامَّةَ الصَّدَاقِ فِي الطَّيِّبِ."

# [المحقق]: إسناد إسحاق فيه عمران بن جعفر لم أستطع معرفته، وشيخه مجهول فالحديث ضعيف بهذا الإسناد]

#### (27 - بَابُ قَلَّةِ النِّسَاءِ الصَّالِحَاتِ)

1621 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ بِنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَجْرِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهَا: "يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا" فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ، فَقَالَ: "أَطْعَمِينَا" فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمُؤْمِنَةَ لَا تَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ إِنْ هُوَ عِنْدَهَا وَهُوَ عِنْدَهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَمَا يُدْرِيكَ أُمُّؤْمِنَةٌ هِيَ أَمْ لَا؟ إِنَّ مَثَلَ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ مِنَ النِّسَاءِ كَمَثَلِ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ فِي الْغُرْبَانِ، وَإِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلْسُّفَهَاءِ، وَإِنَّ النِّسَاءَ مِنَ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْمَشْطِ وَالْمِصْبَاحِ."

# [البوصيري]: فيه إبراهيم بن الأشعث وهو ضعيف [المحقق]: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الأشعث البخاري.]

#### (28 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِمَاعِ نِصْفَ الشَّهْرِ وَعُزَّتِهِ وَالْأَمْرُ بِالتَّسَرُّعِ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَجَوَازِ رُؤْيَةِ الْفَرْجِ)

1622 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ نَبَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعْ امْرَأَتَكَ نِصْفَ الشَّهْرِ، وَلَا عِنْدَ غُرَّةِ الْهَلَالِ، أَمَا رَأَيْتَ الْمَجَانِينَ يُصْرَعُونَ فِيهَا كَثِيرًا"

# [البوصيري]: هذا إسناد مسلسل بالضعفاء. [المحقق]: هذا الإسناد تالف، فيه حماد النسيبي وهو متروك، وعبد الرحيم بن واقد ضعيف، والسري بن خالد مجهول.]

#### (29 - بَابُ التَّحْرِيزِ عَلَى نِكَاحِ ذَاتِ الدِّينِ وَغِبْطَةِ مَنْ لَهُ زَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ)

1628 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا النِّسَاءُ لِعَبٍّ، فَمَنْ اتَّخَذَ لِعَبَّةً، فَلْيُحْسِنْهَا" أَوْ "فَلْيَسْتَحْسِنْهَا"

# [الألباني في الضعيفة (462): ضعيف] [المحقق: هذا الإسناد فيه زهير الخراساني ورواية أهل الشام عنه ضعيفة، وهي هنا كذلك. والحديث مرسل.]

### (30 - بَابُ إِدْخَالِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا)

1630 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ -هُوَ ابْنُ فَرُّوخَ- ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَدَلَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنْ رَجَلَا أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَةً قَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا تَلِدُ، أَفَاتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لا"، فَأَعْرَضَ عَنْهَا ثُمَّ تَبِعَتْهَا نَفْسُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْجَبْتَنِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَنَحْوُهَا، أَعْجَبَنِي ذَمُّهَا وَنَحْوُهَا، فَاتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: "لا، امْرَأَةٌ سَوْدَاءٌ وَلَوْ دُ احَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَجِيءُ ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ آخِذِينَ بِحَقْوِي آبَائِهِمْ، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، حَتَّى أَرَى السَّقَطَ [مُحْبَنُطًا] مُتَقَاعِسًا، فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَأَبُوي؟ فيقول الله عز وجل: ادخل أنت الجنة وأبوك الجنة"

# [البوصيري: إسناد ضعيف لجهالة التابعي.] [المحقق: للحديث شواهد توصله إلى الحسن لغيره.]

1631 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى أَيْضًا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ عَنْ حَسَّانَ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذُرُوا الْحُسْنََاءَ الْعَقِيمَ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوْدَاءِ الْوَلُودِ، فَإِنَّ مَكَاتِرَ بَكْمِ الْأُمَمِ حَتَّى السَّقَطُ يَظَلُّ مُحْبَنُطًا بِبَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: حَتَّى يَدْخُلَ وَالِدِي مَعِي".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حديث الباب ضعيف جدًا]

1634 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَغْلَسِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَجِيحٍ السَّلْمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَدَرَ أَنْ يَنْكَحَ، فَلَمْ يَنْكَحْ، فَلَيْسَ مِنَّا"

# [البوصيري: إسناده مرسل] [المحقق: حديث الباب رواه كلهم ثقات، وهو متصل]

### (31 - بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ)

1641 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أَشْيَاءَ يُؤَجَّرُ فِيهَا الرَّجُلُ حَتَّى فِي غَشِيَانِ أَهْلِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ وَهِيَ شَهْوَتُهُ يُقْضِيهَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ حَرَامَ أَلَيْسَ كَانَ يُؤَزَّرُ؟" قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "فَكَذَلِكَ يُؤَجَّرُ"

# [المحقق: إسناد حديث الباب ثقات، إلا أنه شاذ مرسلًا، ولكن متن الحديث ثابت بأسانيد صحيحة عن أبي نر رضي الله عنه.]

1642 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَرِيدُ بْنُ هَارُونَ نَبَأَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: اجْتَمَعَ نَفَرٌ فَقَالُوا: لَوْ بَعَثْنَا إِلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْنَا هُنَّ عَنْ أَخْلَاقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِنَّ، فَقُلْنَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وَيَنَام، وَيَصُوم، وَيُفْطِرُ، وَيَنْكُحُ النِّسَاءَ، قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَقُومُ اللَّيْلَ وَلَا أَنَامُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ النَّهَارَ وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَدْعُ النِّسَاءَ فَلَا آتِيهِنَّ فَإِنَّ فِيهِنَّ شُغْلًا، فَطَالَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: "مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَحَسَّسُونَ عَلَى شَأْنِ نَبِيِّهِمْ؟" فَلَمَّا أُخْبِرُوا بِهِ رَغِبُوا عَنْهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَذَا وَبَعْضُهُمْ كَذَا"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِكَيْ أَنَا أَقُومُ وَأَفْطِرُ أَصُومُ وَأَنْكُحُ، فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي، فَلَيْسَ مِنِّي."

# [البوصيري: هذا الإسناد رجاله رجال الصحيح، إلا أنه مرسل.] [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، إلا أنه ثابت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من غير هذه الطريق المرسلة.]

### (33 - بَابُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا حَقَّ لَهَا فِي الْجَمَاعِ)

1647 - قَالَ الطَّبَالِيسِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ كَهْمَسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ، فَجَلَسَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ زَوْجِي قَدْ كَثُرَ شَرُّهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ، فَقَالَ: لَهَا مِنْ زَوْجِكَ؟ قَالَتْ: أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ لَهُ صُحْبَةٌ، وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ صِدْقٍ، ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ رَضِيٍّ: لِرَجُلٍ جَالِسٍ عِنْدَهُ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا بِمَا قُلْتَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: قُمْ فَادْعُهُ لِي، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ أُرْسِلَ إِلَى زَوْجِهَا، فَقَعَدَتْ خَلْفَ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّ يَلِثُ أَنْ جَاءَ مَعَهُ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ: مَا تَقُولُ هَذِهِ الْجَالِسَةُ خَلْفِي؟ قَالَ: وَمَنْ هَذِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: هَذِهِ امْرَأَتِي، قَالَ: وَتَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: تَزْعَمُ أَنَّهُ قَدْ قَلَّ خَيْرُكَ، وَكَثُرَ شَرُّكَ، قَالَ: بئسَ مَا قَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهَا لَمِنْ صَالِحِ نِسَائِهَا، أَكْثَرُهُنَّ كِسُوءًا، وَأَكْثَرُهُنَّ رِفَاهِيَةَ بَيْتٍ، وَلَكِنْ فَحَلَهَا بِكَيْءٍ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ لِلْمَرْأَةِ: مَا تَقُولِينَ، قَالَتْ: صَدَقَ فَقَامَ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ بِالِدَّرَةِ، فَتَنَاوَلَهَا بِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ عَدُوَّةٍ نَفْسِهَا أَكَلَتْ مَالَهُ أَفْنَيْتَ شَبَابَهُ، ثُمَّ أَنْشَأَتْ نُحْرِينَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، قَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَعَجَلْ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْلِسُ هَذَا الْجُلُوسَ أَبَدًا، فَأَمْرًا لَهَا بِثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، فَقَالَ: خُذِي هَذَا بِمَا صَنَعْتُ بِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَشْتَكِيَ هَذَا الشَّيْخَ، قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا قَامَتْ، وَمَعَهَا الثِّيَابُ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ: لَا يَحْمِلُكَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بِهَا أَنْ تُسِيءَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلُ، فَقَالَ: انصِرْفَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ... وَسِيَّاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي فَضْلِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ.

# [المحقق: القصة بهذا الإسناد عند الطيالسي صحيحة.]

### (34 - بَابُ مَا عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ خِدْمَةِ الْبَيْتِ)

1649 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ نَبَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ بِخِدْمَةِ الْبَيْتِ، وَعَلَى عَلِيٍّ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ مِنْ خَارِجِ الْبَيْتِ.

# [البوصيري: إسناد مرسل ضعيف] [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

(17 - كِتَابُ الْوَلِيمَةِ)

### (1 - بَابُ مَنْ تَرَكَ الْإِجَابَةَ لِغَيْرِ وَكَيْمَةِ الْعُرْسِ)

1656 - وَحَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، ثنا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: خِتَانُ جَارِيَةٍ، فَقَامَ وَلَمْ يَأْكُلْ، وَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ مَا دَعِينَا لَهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا ضعيف، فيه جبارة بن المغلس، وأشعث بن سوار وهما ضعيفان]

### (2 - بَابُ وَكَيْمَةِ الْعُرْسِ وَمَقْدَارِهَا)

1657 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى نَبَا ابْنِ لَهَيْعَةَ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَوَادٍ أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّمَا قَالَتْ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آصَعًا مِنْ تَمْرٍ، وَمَنْ شَعِبِرٍ، فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ، فَاطْعِمِيهِنَّ مِنْهُ يَعْنِي فِي عَرَسِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

# [البوصيري: إسناده ضعيف ومنقطع] [المحقق: إسناده أبي يعلى فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. وفيه انقطاع بين بكر بن سواده وأسماء بنت عميس. ولم أجد ما يشهد له، والله أعلم.]

1659 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، بِنَا الْعَبَّاسُ بْنُ رَاشِدِ الْخِرَاسَانِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَنِسَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي رُومَانَ قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ طَعَامِ الْعُرْسِ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَطَعَامِ الْعُرْسِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ طَعَامِنَا، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "فِي طَعَامِ الْعُرْسِ مِثْقَالُ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ"

قال عمر رضي الله عنه: دعى له إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، ومحمد صلى الله عليه وسلم أن يبارك فيه ويُطَيِّبُهُ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ مُظْلِمٌ

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: إسناده مظلم. وأما منته فإن النكارة تفوح منه.]

### (3 - بَابُ الرَّخِصَةِ فِي الرَّجُوعِ لِمَنْ رَأَى مُنْكَرًا)

1660 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، نَبَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: إِنْ رَجَلًا دَعَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى وَكَيْمَةٍ، فَلَمَّا جَاءَ سَمِعَ هَوًّا، فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "مَنْ كَثُرَ سَوَادُ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ، وَمَنْ رَضِيَ عَمَلَ قَوْمٍ كَانَ شَرِيكًا لِمَنْ عَمَلَهُ."

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه.]

### (6 - بَابُ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ)



1664-1 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: مَا حَقُّ الرِّوَجِ عَلَى امْرَأَتِهِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَمْنَعُهُ نَفْسَهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، وَلَا تُعْطِي مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ، وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ، وَلَا تَصُومُ يَوْمًا تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ أَثَمَتْ وَلَمْ تُؤْجَرْ، وَلَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ مَلَائِكَةُ الْغَضَبِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ حَتَّى تَتُوبَ أَوْ تَرْجِعَ"، قِيلَ: وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا، قَالَ: "وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا"

1664-2 وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ نَبَا لَيْثٌ فَذَكَرَهُ وَقَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ أَنْ كَانَ ظَالِمًا فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا يَمْلِكُ عَلَيَّ أَمْرِي رَجُلًا أَبَدًا

1664-3 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

1664-4 وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ قُطَيْبَةَ، عَنْ لَيْثٍ فَذَكَرَ نَحْوَ الْأَوَّلِ وَلَمْ يَقُلْ قِيلَ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا إِلَى آخِرِهِ

1664-5 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِسِيَاقِ جَرِيرٍ دُونَ الزِّيَادَةِ فِي آخِرِهِ \* وَهَذَا الْاِخْتِلَافُ مِنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ

# [المحقق: طرق الحديث مدارها على ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف. وللحديث شواهد.]

1666- وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ نَبَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مَعَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمًا يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، أَفَلَا نَسْجُدُ لَكَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا يَسْجُدُ لَشَيْءٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ" قَالَ الْأَعْمَشُ فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: "لَوْ أَنَّ امْرَأَةً لَحَسَتْ أَنْفَ زَوْجِهَا مِنَ الْجُدَامِ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ".

# [المحقق: حديث الباب ضعيف، وذلك لأن أحد رواه مبهم، فإن كان هو ابن أبي أوفى، كما في الطريق الثانية أو القاسم بن عوف كما في رواية الحاكم، فالإسناد رجاله ثقات، وإن لم يكن هو فيبقى السند كما هو. وللحديث شواهد، يرتقي المتن إلى الصحة.] [البوصيري: إسناده رجاله ثقات.]

1667- قَالَ الْحَارِثُ أَيْضًا: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا بِنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُنَّ يَا كَوَافِرَ الْمُنْعَمِينَ"، قَالَ: فَقُلْنَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَكْفُرَ نِعْمَةَ اللَّهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَقُولُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا غَضِبْتَ عَلَى زَوْجِهَا مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف جدًا بسبب الخليل بن زكريا، فإنه متروك. ومتن حديث الباب ثابت صحيح.]

1669-1 قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَبَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ، نَبَا ثَابِتٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتِ رَجُلٍ، فَمَرَضَ أَبُوهَا، فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي مَرِيضٌ،

وَرُؤُوحِي يَأْتِي أَنْ يَأْذَنَ لِي أَنْ أَمْرَضَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَطِيعِي زَوْجَكَ، فَمَاتَ أَبُوهَا" فَاسْتَأْذَنْتَ زَوْجَهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَبَى زَوْجُهَا أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فِي الصَّلَاةِ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهَا "أَطِيعِي زَوْجَكَ" فَطَاعَتْ زَوْجَهَا، وَلَمْ تُصَلِّ عَلَى أَبِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لِأَبِيكَ بِطَوَاعِيَّتِكَ زَوْجَكَ" 1669-2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يُوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ فَذَكَرَهُ لَكِنْ قَالَ إِنَّ رَجُلًا غَزَا وَأَمْرَأَتُهُ فِي عُلُوٍّ وَأَبُوهَا فِي سُفْلٍ وَأَمْرَهَا أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا فَاسْتَكْتَى أَبُوهَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ

# [العدوي في المنتخب (1367): ضعيف جدا. في إسناده يوسف بن عطية وهو متروك.] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف جداً، بسبب يحيى الحماني، ويوسف بن عطية.]

1672 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، ثنا أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ عَنْ مَالِكِ السَّكْسَكِيِّ هُوَ ابْنُ يَخَامِرٍ قَالَ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تَأْخُذُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، وَلَا يَجِلُّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، وَلَا تُطْمَعُ فِيهِ أَحَدٌ مَا اصْطَحَبَا، وَلَا تُحْتَسَنَ بِصَدْرِهِ، وَلَا تَعْتَزَلَ فِرَاشَهُ، وَلَا تُضَارَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ مِنْهَا أَنْ تَأْتِيَهُ حَتَّى تُرْضِيَهُ، فَإِنْ هُوَ قَبِلَ مِنْهَا، فَبَيْهَا وَنَعِمَتْ قَبْلَ اللَّهِ عُذْرَهَا، وَأَفْلَحَ حُجَّتُهَا وَلَا إِثْمَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أَبِي الزَّوْجِ أَنْ يَرْضَى، فَقَدْ أَبْلَغَتْ إِلَيْهِ عُذْرَهَا، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَرَضِيَتْ بِالصُّرَامِ حَتَّى تَمْضِيَ لَهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَإِنْ أَذِنَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ أَوْ أَتَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فِي زِيَارَةِ وَالِدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا شَهِدَ عِنْدَهَا فَأَحْتَنَّتْ لَهُ قَسَمًا وَأَطَاعَتْ فِيهِ وَالِدًا أَوْ وَلَدًا أَوْ اعْتَزَلَتْ لَهُ مَضْجَعًا أَوْ حَشَنَتْ لَهُ صَدْرًا، فَإِنَّهُنَّ لَا يَزَالُ يُكْتَبُ عَلَيْهِنَّ ثَلَاثٌ مِنَ الْكِبَائِرِ - مَا فَعَلْنَ ذَلِكَ - أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّدًا، وَالثَّلَاثُ: أَكَلَ الرِّبَا وَكَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَأْتِيَ كُلَّمَا غَضِبَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا ثَلَاثًا مِنَ الْكِبَائِرِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهَا الشَّيْطَانُ فَأَصْبَحَتْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ".

قال: وحدثنا معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تزال الملائكة تلعنها، ويلعنها الله تعالى، وخزان دار الرحمة، ودار العذاب مما انتهكت من معصية الله عز وجل".

\* هذا الحديث رجاله ثقات أثبات إلا شيخ أبي يعلى فهو من منكراته وكان صدوقاً في نفسه إلا أن وراقه أدخل عليه ما ليس من حديثه وكانوا يحدرونه من ذلك فلا يرضى، وقد أخرج الحاكم من وجه آخر عن عطاء الخراساني، عن مالك بن يخامر السكسكي فينظر في تفاوت ما بين السيفيين

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف بسبب شيخ أبي يعلى سفيان بن وكيع، وأيضا فإن في الحديث علة ثانية وهي رواية وكيع بن الجراح الكوفي عن علي بن المبارك الهنائي، ورواية الكوفيين عن الهنائي ضعيفة. وهذا الحديث قد سبق ما يعني عنه في مواضع متفرقة.]

## (7 - بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ)

1674-2 وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ كَلثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، فَشَكِينٌ، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَقَدْ أَطَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلِّهِنَّ قَدْ ضَرَبْتِ"، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَا أَحَبُّ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ نَائِرًا عَصِيبَةً، فِيرِصَ رَقَبَتَهُ عَلَى مَرْبَتِهِ يَقْتُلُهَا".

\* قُلْتُ: هَذَا مُرْسَلٌ، وُلِدَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ.

# [المحقق: رجاله ثقات، لكنه مرسل كما ذكر الحافظ.]

1675 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى أُنْثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوصِيكُمُ بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمُ بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمُ بِأُمَّهَاتِكُمْ وَبِآبَائِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِينَ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ، وَمَا يَعْلَمُ مَا لَهُ بِهَا مِنَ الْخَيْرِ، فَمَا يَرْغَبُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتَا هَرَمًا"

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْعَلَاءَ بْنَ سُفْيَانَ الْعَسَائِيَّ، فَقَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّ الْفَوَاحِشَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا بَطْنَ مِمَّا لَمْ يَتَبَيَّنْ ذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، فَإِذَا قَدِمْتَ صُحْبَتَهَا وَطَالَ عَهْدُهَا، وَنَفَضْتَ مَا فِي بَطْنِهَا طَلَّقَهَا مِنْ غَيْرِ رِبِيَّةٍ.

\* رَوَى ابْنُ مَاجَةَ مِنْهُ إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمُ بِأُمَّهَاتِكُمْ مِنْ وَجْهِهِ آخَرَ عَنِ الْمِقْدَامِ

# [الهيثمى رواه مختصراً: رجاله ثقات إلا أن يحيى بن جابر لم يسمع من المقدم] [المحقق: حسن لغيره عدا جزئه الأخير: (إن الرجل من أهل الكتاب...)]

1676 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا عبد الله بن هلال، بنا صاحبنا لنا ثقة، عن سعيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "مَا زَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُوصِيَنِي بِالنِّسَاءِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُحْرَمُ طَلَقَهُنَّ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف لجهالة أحد رواه وهو شيخ عبد الله بن هلال، وأيضاً عبد الله بن هلال تجاذبه تضعيف الأزدي، وتوثيق ابن حبان.]

### (8 - بَابُ جَوَازِ إِمْسَاكِ الْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ لِمَنْ يَحِبُّهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا رِبِيَّةٌ)

1677 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا فُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَدْفَعُ يَدَ لَامِسٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طَلِّقْهَا" قَالَ: إِنَّهَا امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ، وَإِنِّي أُحِبُّهَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْتَمْتِعْ بِهَا"

# [الهيثمى ذكره من حديث جابر وقال: رجاله رجال الصحيح] [المحقق: حديث الباب رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.]

### (9 - بَابُ ضَرْبِ الدَّفْرِ فِي النِّكَاحِ وَإِظْهَارِهِ)

1680 - 1 قال الطيالسي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْجَلْبِيِّ قَالَ شَهِدْتُ ثَابِتَ بْنَ وَدِيعَةَ وَقِرْطَةَ بْنَ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ فَإِذَا غِنَاءٌ، فَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ رُخْصٌ فِي الْغِنَاءِ فِي الْعُرْسِ وَالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيْتِ فِي غَيْرِ نِيَاحَةٍ.

1680 - 2- أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ بِنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو وَثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ وَقِرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَعِنْدَهُمْ جَوَارٍ يُعَيِّنُ وَرِيحَانًا. قُلْتُ: تَفْعَلُونَ هَذَا؟ قَالُوا: إِنَّهُ رُخِّصَ لَنَا فِي الْغِنَاءِ فِي الْعُرْسِ، وَالْبِكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ.

1680 - 3- وَحَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَقِرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَيَزِيدَ بْنَ ثَابِتٍ كَذَا قَالَ فَذَكَرَهُ. وَالْمَحْفُوظُ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ وَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَذَكَرَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو وَقِرْظَةَ بْنَ كَعْبٍ.

# [المحقق: هذه الأسانيد مدارها على عامر بن سعد البجلي، وهو مقبول، وقد تابعه أبو ربيعة الإيادي عند ابن أبي شيبة، وعليه، فالحديث حسن إن شاء الله]

1681 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا معاذ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِبُّ إِبَانَةَ النِّكَاحِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْني مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ: يَعْني إِظْهَارَهُ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا الإسناد فيه: الواقدي وهو متروك، وهناك العديد من الأحاديث الواردة في اللهو في النكاح منها الصحيح والحسن والضعيف.]

## (10 - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْلَهُوِ)

1682 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا أَبُو عبيد، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ يَرْفَعُهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدَّرَكَلَةِ، فَقَالَ: "خُذُوا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ لِيَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فَسْحَةً"، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ اندعروا.

# [المحقق: إسناده الحارث رجاله ثقات، إلا أنه مرسل؛ لكن له طرقاً أخرى موصولة، ولأجلها صحح الألباني هذا الحديث في الصحيحة (1829).]

## (11 - بَابُ الْحِضَانَةِ)

1683 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّيْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ تَزَوَّجَ ابْنَةَ عَمِّ لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً، فَمَاتَ عَنْهَا، فَخَلَفَ عَلَيْهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ أَوْلِيَاؤُهَا: لَا نَدْعُ ابْنَتَنَا تَكُونُ عِنْدَهُمْ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتِ الْأُمُّ: أَنَا الْحَامِلُ الْحَاضِنُ وَالْمَرْضِعُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَخْتَارِينَ؟" فَقَالَتْ: أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَدَارَ الْإِيمَانِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَذْهَبُوا بِهَا مَا دَامَتْ عَيْنِي تَكَلِّمُهَا وَلأنَّ بَقِيَّتْ لِأَصْعَنْهَا مَوْضِعًا يُقَرُّ عَلَيْهَا" قَالَ: فَاخْتَصَمُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ تَخْتَارِينَ؟ فَقَالَتْ: مِثْلَ الْقَوْلِ

الأول، فَقَضَى بِهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلأُولِيَاءِ، فقام بلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ... فَقَضَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بما قضى بها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ وَمُنْقَطِعٌ أَيْضًا

# [البوصيري: إسناده ضعيف منقطع، وله شاهد.] [المحقق: هذا الإسناد قال عنه الحافظ هنا، والبوصيري في الإتحاف: إسناده ضعيف ومنقطع أيضًا.]

### (15 - بَابُ إِسْتِنَاءِ فِي الطَّلَاقِ)

1691- 1 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا مُعَاذُ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِتَاقِ، وَلَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَبْغَضَ مِنَ الطَّلَاقِ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ: أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَهُوَ حُرٌّ، وَلَا اسْتِنَاءَ لَهُ، وَإِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَهُ اسْتِنَاءُ وَوَلَا طَلَاقَ فِيهِ".  
\* هَذَا مُنْقَطِعٌ

1691- 2 قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ بِهِ

# [البوصيري: إسناده منقطع] [المحقق: الحديث فيه حميد بن مالك اللخمي، وهو ضعيف، وفيه انقطاع بين مكحول ومعاذ بن جبل]

### (18 - بَابُ التَّهْيِ عَنِ التَّاعِبِ بِالطَّلَاقِ وَالْحَضِّ عَلَى الطَّلَاقِ بِمَا يُوَافِقُ السُّنَّةَ لِمَنْ أَرَادَهُ)

1694- 1 قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ الدَّلَائِي عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُمَيْرِيِّ قَالَ: بَلَغَ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَيْهِمْ ... فَأَتَاهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَ: "يَقُولُ أَحَدُكُمْ قَدْ تَزَوَّجْتُ، قَدْ طَلَّقْتُ، وَلَيْسَ كَذَا عِدَّةُ الْمُسْلِمِينَ طَلَّقَ الْمَرْأَةَ فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا"

1694- 2 وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقُولُ: قَدْ طَلَّقْتُكَ قَدْ رَاجَعْتُكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "مَا بَالُ رِجَالٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى"  
# [المحقق: حسن لغيره]

### (22 - بَابُ إِمْضَاءِ الطَّلَاقِ فِي الْهَزْلِ)

1705 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَجُوزُ اللَّعِبُ فِي ثَلَاثٍ، الطَّلَاقِ وَالنِّكَاحِ وَالْعِتَاقِ، فَمَنْ قَاهُنَّ، فَقَدْ وَجِبْنَ".

# [الحافظ في بلوغ المرام (323): إسناده ضعيف] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف، وللحديث شواهد.]

1706 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، وَيَقُولُ: كُنْتُ لَاعِبًا، وَيَعْتِقُ مَمْلُوكَهُ، وَيَقُولُ: كُنْتُ لَاعِبًا وَيُرَوِّجُ ابْنَتَهُ، وَيَقُولُ: كُنْتُ لَاعِبًا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثٌ مَنْ قَامَهُنَّ لَاعِبًا، فَهِنَّ جَائِزَاتٌ عَلَيْهِ، الطَّلَاقُ وَالْعَتَاقُ وَالنِّكَاحُ" فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ {وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا} # [المحقق: حسن بمجموع طرقه]

#### (24 - بَابُ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ)

1711 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ". # [المحقق: ضعيف الإسناد بسبب جهالة بعض رواته، فهو منقطع.]

1713 - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَمَّنْ سَمِعَ طَاووسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ" # [المحقق: إسناده مرسل، وفيه راوٍ لم يسم، فإن ابن المنكدر لم يسمعه من طاووس، كما هو صريح عبارته في الإسناد]

#### (25 - بَابُ كِرَاهَةِ الطَّلَاقِ)

1715 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُيَيْمِرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي التَّرْوِيجِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَزَوَّجْتَ ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَزَوَّجْ وَلَا تُطَلِّقْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الدَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقَاتِ" # [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، فإن فيه بشر بن نمير، وهو متروك.]

#### (26 - بَابُ عَدَدِ الطَّلَاقِ)

1716 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا خَالِدٌ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: {الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ} فَأَيْنَ الثَّلَاثَةُ قَالَ {فِيمَسَاكٍ مَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ} # [المحقق: إسناده الحارث حسن، فإن رواته كلهم ثقات، عدا إسماعيل بن سميع فإنه صدوق، إلا أنه مرسل، فإن أبا رزين تابعي.]

#### 8 - بَابُ الْمَرْأَةِ لِأَخْرِ أَرْوَاجِهَا فِي الْآخِرَةِ



1718 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ نَبَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: خَطَبَ مُعَاوِيَةَ أُمَ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمَرْأَةُ لِأَخْرِ أَزْوَاجِهَا، وَلَسْتُ أُرِيدُ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ بَدَلًا"  
# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات.] [المحقق: صحيح لغيره]

## (29 - بَابُ الْقَافَةِ)

1719 - 1 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ أَبَاهُ يَقُولُ: أَرْسَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ، قَالَ: فَدَهَبْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ، وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ وِلَادٍ مِنْ وِلَادِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسَ لِنِسَائِهِمْ عِدَّةٌ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ انْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ، فَانْكَحَتْ وَلَمْ تَعْتَدِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَنِ النَّطْفَةِ، فَقَالَ: أَمَّا النَّطْفَةُ فَمِنْ فُلَانٍ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَعَلَى فِرَاشِ فُلَانٍ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَدَقَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ، فَلَمَّا أَذْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ: أَخْبَرْنَا عَنْ بِنَاءِ الْكُعْبَةِ، فَقَالَ: أَنْ قَرِيشًا تَقَوَّتْ لِبِنَاءِ الْكُعْبَةِ، وَاسْتَفْرَضَتْ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَدَقَ.  
\* قلت: رواه أحمد وابن ماجه بالمرْفوع منه فقط.

1719 - 2 وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي مُسْنَدِهِ مِثْلَ رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بِطَوْلِهِ وَرَوَى أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ الْحُبَّارِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا مِنْهُ  
# [المحقق: هذا الإسناد رواه ثقات كلهم.]

## (31 - بَابُ الْإِسْتِبْرَاءِ وَالتَّرْغِيبِ فِي الْإِمَاءِ)

1728 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ السَّرِيِّ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ لِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالسَّرَارِيِّ، فَإِنَّهُنَّ مُبَارَكَاتُ الْأَرْحَامِ"  
\* هَذَا مُرْسَلٌ لَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ، وَقَدْ رُوِيَ مُوَصُولًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ، وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ جَدًّا حَتَّى أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي مَوْضُوعَاتِهِ.  
# [المحقق: هذا الإسناد ضعيف بسبب ضعف الزبير بن سعيد، وجهالة ابن عمه، وإرساله.]

1730 - وَقَالَ الطَّبَّائِيُّ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّى أَنْ تُوَطَّأَ النِّسَاءُ الْحَبَالَى مِنَ السَّبْيِ.  
# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.]

1731 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبْرَأَ صَفِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقِيلَ لَهُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِنْ الْأَوْلَادِ قَالَ: مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.  
# [المحقق: هذا الإسناد ضعيف جدًا]

### (33 - بَابُ اقْتِضَاءِ الْعِدَّةِ بِالْوَضْعِ)

1733 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ تَحْتَ الرَّبِيزِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ ضَرَبَهَا الطَّلُقَ فَكْتَمْتَهُ، فَقَالَتْ لَهُ: طَيَّبْ قَلْبِي بِتَطْلِيقِي، فَطَلَّقَهَا، وَرَجَعَ، وَقَدْ وَضَعْتُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ اخْطُبْهَا إِلَى نَفْسِهَا"، فَقَالَ: مَا لَهَا خَدَعْتَنِي خَدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

# [المحقق: رجال رواية إسحاق ثقات، إلا أنها مرسله، لأن ميمون بن مهران لم يدرك عهد النبوة.]

### (35 - بَابُ فِي اللَّعَانِ وَفِي الْغَيْرَةِ)

1741 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، بِنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِي الْكِنْدِيِّ وَهُوَ وَالِدُ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَمَا عَلِمْتَ إِنْ كُنَّا نَقْرَأُ، فِيمَا نَقْرَأُ: أَنْ لَا تَسْفُحُوا مِنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ، قَالَ: بَلَى.

# [البوصيري: رجاله ثقات.] [المحقق: إسناده إسحاق صحيح]

1742 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الْمُتْلَعِينَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُل: "مَا أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْأَرْبَعَةِ".

# [المحقق: إسناده إسحاق رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج مدلس وقد عنعنه، وقد تابعه ابن عيينة عند ابن المنذر، وحفص بن غياث عند ابن أبي شيبة... ويمكن أن يكون الحديث منقطعاً بين أبي جعفر وجدّه علي رضي الله عنه.]

1743 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا الصَّحَّاحُ بْنُ عُمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لِأَعْنِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْعَجَلَانِ وَأَمْرَاتِهِ وَهُوَ عُوْمُرُ بْنُ الْحَارِثِ، فَلَا عَنَ بَيْنَهُمَا عَلَى حَمَلٍ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده حديث الباب ضعيف جداً، لأن فيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك. وهناك ما يعني عن هذا الإسناد.]

### (36 - بَابُ التَّرْجُوحِ بِأَهْلِ الْكِتَابِ)

1744 - [1] قَالَ مُسَدَّدٌ وَحَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ أَرَادَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَنْزُوجَ يَهُودِيَّةً، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَهَا، وَقَالَ: "إِنَّهَا لَا تُخْصِنُكَ"

1744 - [2] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بِهِ

# [الإمام الدارقطني في السنن: أبو بكر بن أبي مريم ضعيف وعلي بن أبي طلحة لم يدرك كعبا] [المحقق: الحديث ضعيف عن كعب بن مالك.]



### (37 - بَابُ تَخْيِيرِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ فِيهِنَّ)

1745 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الزُّهْرِيُّ هُوَ الْمُخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَسْلَمَ غَيْلَانُ، وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ، وَأَسْلَمَ صَفْوَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعِنْدَهُ ثَمَانُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمْسِكَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف جدًا لحال الواقدي فإنه متروك.]

### (39 - بَابُ الظَّهَارِ)

1749 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا وهب، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي بَيْضَانَ أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْسُقٍ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ قَالَ: نِصْفٍ وَسُقٍ مِنْ شَعِيرٍ - شَكَّ أَيُّوبُ - فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: "تَصَدَّقْ بِهَذَا، فَإِنَّهُ يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ نِصْفِ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ، صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ"

# [البوصيري: إسناده مرسل.] [المحقق: إسناده الحارث رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.]

1750 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَمِّرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ امْرَأَتَهُ رَأَاهَا فِي الْقَمَرِ، فَأَعْجَبْتُهُ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: "أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا؟}" فَقَالَ: رَأَيْتُهَا، فَأَعْجَبْتَنِي، فَقَالَ: "أَمْسِكْ حَتَّى تُكْفِرَ".

# [الألباني في إرواء الغليل (180/7): إسماعيل بن مسلم وهو المكي البصري ضعيف] [المحقق: إسماعيل بن مسلم ضعيف، وحديث عكرمة مضطرب فلا يتقوى به.]

### (40 - بَابُ الرِّضَاعِ)

1751 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَدْمَةَ الرِّضَاعِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْفَرْءُ" يعني العبد أو الأمة

# [المحقق: إسناده الحارث فيه: عمر بن صالح وصالح بن نافع لم أجد ترجمتها، والحديث قد ورد عن غير أبي هريرة رضي الله عنه.]

1752 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ تَزَوَّجْتَ بِنْتَ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهَا ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعِ، وَإِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يَحَرِّمُ مِنَ النَّسَبِ"

# [البوصيري: إسناده مرسل صحيح] [المحقق: هذا الإسناد مرسل صحيح، وقد ورد هذا الحديث متصلًا من طرق صحيحة مخرجة في الصحيحين وغيرهما.]

1753 - [1] وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ، وَلَا يُتَمَّ بَعْدَ اخْتِلَامٍ" ... الْحَدِيثُ 1753 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، ثنا مُحَمَّدٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ بِهِ # [المحقق: هذا الإسناد فيه: حرام بن عثمان وهو ضعيف.]

1754 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ السَّرِيِّ، ثنا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، عَنْ أَخِيهِ زَيْدٍ أَوْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيَّ أَنْ تُسْتَرْضَعَ الْحَمَقَاءُ، وَقَالَ: "إِنَّ اللَّبْنَ يُشْبِهُ" # [المحقق: الحديث ضعيف من جميع طرقه، ولا يثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم-]

1756 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، نَبَا كَثِيرٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْتَرْضِعُوا فِي مَرْبِئَتِهِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ أَمَانَةٍ" # [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا الإسناد تالف فيه: الواقدي، وكثير بن عبد الله، وكلاهما متروك]

#### (41 - بَابُ التَّفَقَّاتِ)

1758 - [1] وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ بِنَا سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَمَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ، قَالَ: "أَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخْفِهِمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ". 1758 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زُجَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهِ 1758 - [3] وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَنَّ الْمُوصَى بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ ثَوْبَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ # [العدوي في المنتخب (1592): في إسناده كلام: لا نعرف لمكحول سماعا من أم أيمن. وسعيد بن عبد العزيز تغير حفظه.] [المحقق: صحيح بمجموع طرقه.]

1760 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو بِنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، فَاسْتَأْذَنَهُ شَابٌّ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا، فَقَالَ: "هَلْ تَرَكْتَ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَامِلٍ؟"، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ، وَهُمْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ، قَالَ: "ارْجِعْ إِلَيْهِمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ مُجَاهِدًا حَسَنًا" # [المحقق: هذا الإسناد مرسل رجاله ثقات، وللحديث شواهد تقوي حديث الباب.]

#### (42 - بَابُ مَا لِلْمَرْأَةِ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا حَمَلَتْ)

1762 - قَالَ عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْمَرُ بْنُ بَشْرِ بْنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ لِلْمَرْأَةِ حَمْلَهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فَصْلِهَا مِنَ الْأَجْرِ، كَالْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنْ هَلَكَتْ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ، فَلَهَا أَجْرٌ شَهِيدٍ".  
# [العدوي في المنخب (799): سند ضعيف] [المحقق: حديث الباب ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، ولعل هذا الحديث من تلك المناكير التي أدخلها عليه ابنه السيء.]

1763 - وقال أبو يعلى حدثنا وهب هو ابن بقرية نبا خالد، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تسع وتسعين امرأة واحدة في الجنة وبقيتهن في النار" فاشتد ذلك على من حضر من المهاجرين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن المسلمة إذا حملت، فإن لها أجر الصائم القائم المخرج المجاهد في سبيل الله تعالى، فإذا وضعت، فإن لها في أول رضة أجر حياة نسمة".  
# [الألباني: منكر جدا: السلسلة الضعيفة (6252)] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف جدا، لأن فيه حسين بن قيس وهو متروك.]

### (43 - باب الأيمان والتذور)

1764 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو فَرَوَةَ، حَدَّثَنِي عُزُورَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللَّحْمِيُّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْبِيِّ قَالَ وَلَقِيَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذَرْتُ أَنْ أَخْرَجَ ذُودًا عَلَى صَنْمٍ مِنْ أَصْنَامِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوْفِ بِنَذْرِكَ، وَلَا تَأْتُمْ رَبَكَ"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ".  
# [المحقق: إسناد ضعيف، لضعف أبي فروة يزيد بن سنان، والانقطاع بين عمرو بن رويم وأبي ثعلبة]

1765 - وحدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن محمد بن كريب عن كريب قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وعنده المسور وعبد الله بن شداد ونافع ابن جبير رضي الله عنهما فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاث لا يمين فيهن، لا يمين للولد على والده، ولا يمين للمرأة على زوجها، ولا للعبد على سيده".  
# [البوصيري: له شاهد.] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف بسبب ضعف محمد بن كريب، وقد تفرد به.]

1766 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلَا يَمِينَ لِلْمَمْلُوكِ عَلَى سَيِّدِهِ، وَلَا يَمِينَ لَزَوْجَةٍ مَعَ زَوْجِهَا، وَلَا يَمِينَ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ".  
# [ابن حزم في المحلى: فيه حرام بن عثمان ساقط مطرح لا تحل الرواية عنه] [المحقق: حديث ضعيف لضعف حرام بن عثمان.]

1769 - وحدثنا بشر هو ابن المفضل بن الجزي، عن عبد الله بن شقيق قال: قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قلت والأمانة، قلت والأمانة، قلت والأمانة"، فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت.

# [البوصيري: إسناده مرسل رواه ثقات] [المحقق: هذا الإسناد رواه ثقات، إلا أنه مرسل، كما قاله البوصيري. وقد ورد الزجر عن الحلف بالأمانة في غير ما حديث.]

1773 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هَشِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ".  
# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حديث الباب ضعيف جدًا]

1778 - وَحَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَرِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَصِينِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: "مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ، وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ" قَالَ: فَتَرَكْنَا أَيَّامًا، فَأُتِيَ بِإِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَمَرَ لَنَا بِنِثَالِ جِمَالٍ غُرِّ الدُّرَى، فَانصَرَفْنَا بِهَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ بِيَارِكُ لَنَا فِيهَا، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، فَلَعَلَهُ نَسِيَ، فَارْجِعُوا بِنَا إِلَيْهِ نُذَكِّرُهُ بِيَمِينِهِ، فَارْجِعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمِينُكَ الَّتِي حَلَفْتَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تَحْمِلَنَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ عَرَفْتُ يَمِينِي، مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكْفَرْ عَنْ يَمِينِهِ".  
# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: حديث الباب ضعيف جدًا، وذلك لأنه فيه سعيد بن زربي وهو منكر الحديث، وبشر بن الوليد، وهو ضعيف؛ لكن للحديث طريق أخرى مختصرة وإسنادها صحيح]

1779 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخُوَارِ مَوْلَى لِبْنِي عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ مَالِكِ بْنِ الْبَرَصَاءِ فِي الْمَوْسِمِ يُنَادِي فِي النَّاسِ قَالَ سَفِيَانُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ أَحَدٍ يَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ مَالِ أَمْرٍ مُسْلِمٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ"  
# [البوصيري: إسناده فيه مقال] [المحقق: حديث الباب صحيح]

#### (44 - بَابُ النَّذْرِ)

1784 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَ ذَوْدًا بِبُؤَانَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحَلَفْتَ عَلَى ذَلِكَ، وَقُلْتَ ذَلِكَ، وَفِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ" قَالَ: لَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَانْحَرْهَا"  
# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: هذا الإسناد رواه ثقات وهو مرسل. وقد ورد بنحوه من طرق أخرى.]

1788 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا، فَقَالَ: "إِنْ أَتَانِي مِنْهُمْ خَبْرٌ صَالِحٌ لِأَحْمَدِنَ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّ حَمْدِهِ" فَلَمَّا أَتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ خَبْرٌ صَالِحٌ، قَالَ: "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا، وَلَكَ الْمَنْ فَضْلًا" فقال له عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ إِنْ أَتَانِي مِنْهُمْ خَبْرٌ صَالِحٌ لِأَحْمَدَنَّ اللَّهُ حَقَّ حَمْدِهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا، وَلَكَ الْمَنْ فَضْلًا"  
# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف جدًا، لحال الخليل بن زكريا فإنه متروك.]

(18 - كِتَابُ الْحُدُودِ)

## (1 - باب تحريم دم المسلم وعرضه)

1790 - وقال الحارث: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، ثنا عُبَادَةُ بْنُ عَمَرَ قَالَ قَالَ عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنِي ابْنُ حُجَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ... فَذَكَرَ نحوه وزاد "فلا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ"**

# [المحقق: صحيح بشواهده، وهذا إسناد ضعيف]

1792 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُوسَى بن عبيدة الربدي، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بِمَنَى، وَهُوَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} حَتَّى خَتَمَهَا فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ الْوُدَاعُ، فَأَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ الْقِصْوَى، فَرَحَلَتْ لَهُ، فَوَقَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ بِالْعَقْبَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: **"أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ هَدْرٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعَهُ دَمِ إِيَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَفَقَتَلْتَهُ هُدَيْلٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رَبِّمَا أَضَعُهُ رَبُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَكُمْ رُؤُوسَ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ" ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ**

# [المحقق: هذا الحديث ضعيف الإسناد، بسبب ضعف موسى بن عبيدة، لكن الحديث له شواهد كثيرة، تشهد لمتنه]

1794 - 1 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الناقِد، ثنا عَمْرُو بْنُ عُنْتَمَانَ الْكِلَابِيُّ الرَّقِّيُّ، ثنا اصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادِ مَوْئِي عِيَاضٍ، عَنْ وَابِصَةَ يَعْنِي ابْنَ مَعْبَدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ فِي النَّاسِ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ يَوْمَ فِطْرِ فَيَقُولُ: **إِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَهُوَ يَقُولُ: "أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟" قَالُوا: يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: "فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟" قَالُوا: شَهْرُ حَرَامٍ، قَالَ: "أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟" قَالُوا: الْبَلَدَةُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَإِنْ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَعْرَاضِكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟** يبلغ الشَّاهِدُ الْعَابِتُ" قال وابصة: فنحن نشهد عليكم كما أشهد علينا.

1794 - 2 وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الناقِد، ثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ حَدَّثَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَالِمَ بْنَ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ صَلَّى بِهِمْ فِي الرِّقَةِ وَذَكَرَ حَدِيثَ وَابِصَةَ هَذَا قَالَ قَالَ وَابِصَةُ: **أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدُ عَلَيْنَا إِذْ غَبْتُمْ، وَنَحْنُ نُبَلِّغُكُمْ**

# [المحقق: الحديث ضعيف من هذين الطريقين، إلا أن الشواهد متضافرة على صحة متنه]

## (2 - باب حد الخمر)

1795 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: **لَمْ يَفْرُضْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ حَدًّا حَتَّى فَرَضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ.**

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: **ثُمَّ فَرَضَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَمَانِينَ، ثُمَّ إِنْ عَثِمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الَّذِي قَدْ تَضَلَعَ مِنَ الشَّرَابِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ، وَإِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ قَدْ زَلَّ زَلَّةً جَلَدَهُ أَرْبَعِينَ.**

# [المحقق: هذا الإسناد مع إرساله فهو ضعيف بسبب ضعف صالح بن أبي الأخضر.]

1796 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الدِّمَشْقِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ إِيْمَنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنَّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ، فَقَالَ: "وَإِيَّاكَ وَالْحَمْرَ، فَإِنَّمَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ..." الحديث

# [المحقق: إسناده ضعيف]

1800 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكِيَةَ قَالَ: جِيءَ بِابْنِ التُّعَيْمَانِ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَرِبَ خَمْرًا، فَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ، فَضَرَبُوهُ بِأَيْدِيهِمْ وَالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ. \* هَذَا مُرْسَلٌ، قُلْتُ: وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَرَادَ بَعْدَ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَقِبَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ وَكُنْتُ فِيْمَنْ ضَرَبَهُ

# [المحقق: حديث الباب رواه ثقات، إلا أنه شاذ، وذلك لأن إسماعيل بن إبراهيم انفرد فرواه مرسلًا، فخالف فيه الثقات الذين رووه متصلًا. والحديث ثابت متصلًا في صحيح البخاري]

1801 - مُسَدَّدٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، فَاقْتُلُوهُ". \* مُرْسَلٌ

# [المحقق: هذا الإسناد شاذٌ مرسلًا، وذلك لأن عبد الرحمن بن حرملة خالف الثقات فأرسله؛ على أن الحديث ثابت من أوجه أخرى متصلًا]

### (3 - بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْخَمْرِ وَلَوْ كَانَتْ لَيْتَامِي)

1802 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَادَةً مِنْ خَمْرٍ، فَأَمَرَ بِبَيْعِهَا، فَلَمَّا وُلِّيَ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا" فَأَمَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَكَائِهَا، فَفُتِحَ.

# [البوصيري: إسناده معضل] [المحقق: هذا الإسناد رواه ثقات، إلا أنه مرسل. وله شاهد بلفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعليه، فحديث الباب صحيح]

### (4 - بَابُ مُبْتَدَأِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ)

1804 - قَالَ الطَّبَّالِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي تَوْبَةَ الْمَصْرِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِوَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: نَزَلَتْ فِي الْخَمْرِ ثَلَاثُ آيَاتٍ فَأَوَّلُ شَيْءٍ نَزَلَ {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ} الْآيَةُ فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنَا نَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَكَتَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ، ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سَكَرَى} الْآيَةُ فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَا نَشْرِبُهَا قُرْبَ الصَّلَاةِ، فَسَكَتَ صَلَّى اللهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ، ثُمَّ نَزَلَتْ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ } فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حُرِّمَتِ الْخَمْرُ" وَقَدِّمَتْ لِرَجُلٍ رَوَايَةً مِنَ الشَّامِ أَوْ رَاوِيًا، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

# [البوصيري: إسناده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف بسبب محمد بن أبي حميد، وأبو توبة مجهول]

1806 - وقال الحميدي وابن أبي عمير جميعاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثنا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرٍ، فَأَهْدَاهَا لَهُ عَامًا، وَقَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **إِنَّمَا قَدْ حُرِّمَتْ**، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَفَلَا أُبَيْعُهَا؟ فَقَالَ: **إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرِبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا** قَالَ: أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا الْيَهُودَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا الْيَهُودَ** قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"صَبَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ"**.

# [البوصيري: إسناده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف، للجهالة بأحد روايته. وله شواهد كثيرة.]

1807 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الصَّبَاحِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ بِبِضَاعَتِي، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"وَمَا بِبِضَاعَتِكَ؟"** قَالَ: الْخَمْرُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"انْطَلِقْ بِهَا إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَخَلِّ أَفْوَاهَهَا، فَأَهْرِفْهَا"**، قَالَ: فَخَرَجَ بِهَا، فَأَبَتْ نَفْسُهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي، وَمَا لِعِيَالِي هَارِبٌ، وَلَا قَارِبٌ غَيْرَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **اخْرُجْ بِهَا إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَخَلِّ أَفْوَاهَهَا، فَأَهْرِفْهَا**، قَالَ: فَفَعَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ حَتَّى رُبِّيَ بِيَاضُ إِبْطِيهِ، فَقَالَ: **"اللَّهُمَّ اغْنِ فُلَانًا آلَ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ"** فإِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ لَيَمُوتُ، فَيُورَثُ أَلْفَ بَعِيرٍ.

# [المحقق: هذا الإسناد ضعيف للجهالة بحال مالك بن الصباح، وشيخه.]

## (5 - بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنْ شَرْبِ الْخَمْرِ)

1808 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَتَنِ، وَشَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى"**

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الخليل بن زكريا ، لأنه متروك الحديث. ومتن الحديث لا ينزل عن درجة الحسن، وذلك بمجموع أحاديث عبد الله بن عمرو، وابن عباس، وأبي هريرة.]

1809 - [1] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ ثَوْبِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً سَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"**.

1809 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلَهُ



# [الهيتمي: رَوَاهُ النَّبَزُّ وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ.] [المحقق: حديث الباب ضعيف لأجل ثوير بن أبي فاختة. ومعنى المتن ثابت في الصحيحين.]

1810 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِشَارِبِ الْخَمْرِ صَلَاةَ مَا دَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ"

# [العدوي في المنخب (981): ضعيف جدا: في سنده: إسماعيل بن رافع، وهو متروك] [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، إسماعيل بن رافع ضعيف من جهة حفظه، وشيخه سليمان مولى أبي سعيد، مجهول.]

1813 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ هُوَ أَبُو أَحْمَدَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى أَبِي الْعَاصِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدٌ زَانًا، وَلَا عَاقٌ لَوَالِدِيهِ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا مَدْمِنٌ الْخَمْرُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثُ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً"

# [المحقق: هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد، وذلك لأنه مسلسل بالمجاهيل، وله شواهد كثيرة بلفظه في شطره الأول.]

## (6 - بَابُ كُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَتَفْسِيرُ الطَّلَاءِ وَالْخَلِيطِ)

1815 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبِ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ فَقَالَ أَهْلُ الدِّمَّةِ: إِنَّكَ كَلَفْتَنَا أَوْ فَرَضْتَ عَلَيْنَا أَنْ نَرْزُقَ الْمُسْلِمِينَ الْعَسَلَ وَلَا نَجِدُهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضًا، فَلَمْ يَوْطِنُوا فِيهَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الْقُرَاحَ، فَلَا بُدَّ لَهُمْ مِمَّا يَصْلِحُهُمْ، فَقَالُوا: أَنْ عِنْدَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْعَنْبِ شَيْنًا يَشْبَهُ الْعَسَلَ، قَالَ: فَأَتُوا بِهِ، فَأَتُوا بِهِ، فَجَعَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ بِأَصْبَعِهِ، فِيمِدُهُ كَهَيْئَةِ الْعَسَلِ، فَقَالَ كَانَ هَذَا طَلَاءَ الْإِبِلِ، فَدَعَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَاءٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَفَضَ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَشَرِبَ أَصْحَابُهُ، وَقَالَ: مَا أَطْيَبَ هَذَا، فَارْزُقُوا الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا خَدَرَ مِنْهُ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ، فَضَرَبُوهُ بِنَعْلِهِمْ، وَقَالُوا: سَكَرَانُ فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَقْتُلُونِي فَوَاللَّهِ مَا شَرِبْتُ إِلَّا الَّذِي رَزَقْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ النَّاسِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا إِنَّا بَشَرٌ لَسْتُ أُحِلُّ حَلَالًا وَلَا أُحْرَمُ حَرَامًا، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِضَ وَرَفَعَ الْوُحْيَ، فَأَخَذَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَوْبِهِ فَقَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذَا أَنْ أُحِلَّ لَكُمْ حَرَامًا، فَاتْرُكُوهُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ النَّاسُ فِيهِ دُخُولًا، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ" فَدَعَا لَهُ، ثُمَّ كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصْنَعُهُ، ثُمَّ كَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْرِبُ الْخُلُوءَ.

# [المحقق: حديث الباب ضعيف، لأن فيه عبد الرحمن الإفريقي، وهو ضعيف. إلا أن القصة ثابتة في الموطأ، أما المرفوع منه فإنه متواتر عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.]

1816 - أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي أَهْمَكُمُ عَنْ قَلِيلٍ مِمَّا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ.  
\* قُلْتُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ فَرَّعَةَ وَكَذَا رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ  
# [المحقق: حديث الباب حسن لأن مداره على الضحاك بن عثمان، إلا أن فيه انقطاعاً بين الضحاك بن عثمان وعامر بن سعد، وقد عُرفت الوساطة بينهما في روايات أخرى]

1817 - وَقَالَ الطيالسي: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَبُو عبيد كِلَاهُمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ قَالَ: خَطَبَنَا الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنَبَرِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الْحُمْرَ الَّتِي حُرِّمَتْ بِالْمَدِينَةِ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ.  
# [البوصيري: علي بن زيد بن جدعان ضعيف] [المحقق: هذا الإسناد ضعيف بسبب علي بن زيد بن جدعان. وله شاهد عن أنس رضي الله عنه، في قصة إهراق الخمر لما نزل التحريم]

1818 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وائِلِ بْنِ حَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا جَلْبَ، وَلَا جَنْبَ، وَلَا وِرَاطَ، وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ"  
# [البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي الكوفي، قال فيه النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كنيته أبو الحسن، وباقي رجال الإسناد ثقات.] [المحقق: حديث ضعيف]

1825 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْلِفُ أَنْ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حُرِّمَتِ الْخُمْرُ وَأَمَرَ أَنْ تَكْسَرَ دَنَانُهُ، وَإِنْ تَكَفَى هُوَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ.  
# [الإمام الشوكاني في نيل الأوطار: إسناده رجاله ثقات] [المحقق: هو صحيح الإسناد]

1829 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ".  
# [المحقق: هذا الإسناد لا بأس به لولا أنه مرسل. وقد ثبت المتن من طرق كثيرة حتى وصل إلى المتواتر]

## (8 - بَابُ الْأَوْعِيَةِ)

1833 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ابْنِ الْمُفْضَلِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيْبِ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَنْتَمَةِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْحَنْتَمَةُ؟ قَالَ: الْجُرَّةُ الْخَضْرَاءُ، وَعَنِ الدُّبَاءِ، وَالْمُقَيْرِ، وَالْمَرْقَتِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّا نَتَّخِذُ جِرَارًا مِنْ رِصَاصٍ نَنْتَبِذُ فِيهَا عِشَاءَ، وَنَشْرِبُهُ الْغَدَاءَ، قَالَ: تِلْكَ وَاللَّهِ الْخَمْرَةُ، قَالَ: قُلْتُ: مَاذَا؟ قَالَ: سِقَاءٌ نَنْتَبِذُ فِيهِ غُدُوَّةً وَنَشْرِبُهُ عَشِيَّةً.  
# [المحقق: إسناد مسدد لا بأس به، لولا أنه مرسل.]

1835 - وَبِهِ إِلَى الْوَلِيدِ، عَنْ صَدَقَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُ أَنَّهُ  
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَيْدِ جَرٍّ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ

# [المحقق: إسناده أبي يعلى ضعيف لعننة الوليد؛ ولكنه لم ينفرد به، فقد تابعه هشام بن عمار، وكذا لم ينفرد به خالد بن عبد الله، بل تابعه قرعة بن يحيى، وهو ثقة. وعليه، فالحديث صحيح]

1839 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَالٍ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ رَضِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، وَسَأَلَهُ غَيْرِي، أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ، قَالَ: كَيْفَ حَرَمَهُ، وَاللَّهُ مَا رَأَاهُ قَطُّ.

# [المحقق: هذا الإسناد ضعيف، وقد ورد ما يخالفه]

### (10 - بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ)

1844 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا عَمْرَانُ بْنُ طَبَيَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَتَعْرِفُ الرِّجَالَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "ضِرْسُهُ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ  
أُحْدٍ" وَكَانَ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ، وَحَقَّ بِمُسَيْلَمَةَ وَقَالَ: كَبْشَانَ انْتَطَحَا، فَأَحْبَهُمَا إِلَيَّ أَنْ يَغْلِبَ كَبْشَى.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف، لضعف عمران بن ظبيان وإبهام الراوي عن أبي هريرة، لكن أصل الحديث ثابت من رواية مسلم.]

### (11 - بَابُ تَحْرِيمِ دَمِ الْمُسْلِمِ وَلَا سِبْمًا إِذَا صَلَّى)

1846 - قَالَ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي زِيَادَاتِ الْمَسْنَدِ حَدَّثَنَا مَكِينُ الْحَازِمِ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ  
الرُّهْرِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ الْحَجَّاجُ بَابَ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ رَجُلًا، فَدَفَعَهُ إِلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ: أَمْسَلِمَ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَصَلَيْتَ الصُّبْحَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: انْطَلِقْ لَا سَبِيلَ لِي عَلَيْكَ، فَبَلَغَ  
الْحَجَّاجُ مَا صَنَعَ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَمْسَلِمَ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَسَأَلْتُهُ: أَصَلَيْتَ الصُّبْحَ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
وَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّهُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يُصْبِحَ أَوْ يُمْسِيَ"  
قَالَ: فَإِنَّهُ مِنْ قَتْلَةِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَمَا أَنَا بِوَلِيِّ عَثْمَانَ، فَأَقْتُلْ قَتْلَتَهُ، فَبَلَغَ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا، فَخَرَجَ مَسْرَعًا يَجْرُ إِزَارَهُ، فَلَقِيَهُ بِمَا صَنَعَ، فَقَالَ: سَمَيْتُكَ سَالِمًا لَتَسْلَمَ، سَمَيْتُكَ سَالِمًا لَتَسْلَمَ.

# [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: الحديث إسناده ضعيف، لكنه يرتقي بمتابعتي الطبراني إلى الحسن لغيره، والمرفوع منه صح من أوجه أخرى]

### (14 - بَابُ اللِّوَاطِ)

1849 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "يَا مُحَمَّدُ نِعَمَ الْقَوْمِ أَتَمَّتْكَ لَوْلَا أَنَّ فِيهِمْ بَقَايَا مِنْ  
عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ"

# [البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد] [المحقق: سند الحديث ضعيف جداً، وفيه من هو أضعف من مجالد، وهو الخليل بن زكريا، أجمع النقاد على تركه.]

## (16 - باب الترهيب من الزنا واللواط والقيادة والقذف وشرب الخمر)

1856 - وقال الطيالسي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَمَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْوُثٌ"  
# [البوصيري: إسناده ضعيف وله شاهد] [المحقق: إسناده الطيالسي ضعيف، ومنتنه حسن بمجموع طرقه.]

## (26 - بَابُ حَدِّ السَّرْقَةِ)

1865 - [1] قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَابْنَ سَابِطٍ الْأَحْوَلَ حَدَّثَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَعْدَ، فَقِيلَ هَذَا سَرَقٌ، وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيْتَةُ، وَوُجِدَتْ مَعَهُ سَرِقَتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَذَا عَبْدٌ لِأَيْتَامٍ لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ" فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ فَتَرَكَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْخَامِسَةَ، فَقَطَعَ يَدَهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّادِسَةَ، فَقَطَعَ رِجْلَهُ، ثُمَّ السَّابِعَةَ، فَقَطَعَ يَدَهُ، ثُمَّ الثَّمَانَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ، ثُمَّ قَالَ الْحَارِثُ: أَرْبَعًا بِأَرْبَعِ أَغْفَاهُ أَرْبَعًا وَعَاقَبَهُ أَرْبَعًا.  
\* هذا مُرْسَلٌ الْحَارِثُ وَابْنُ سَابِطٍ لَيْسَ لهُمَا صُحْبَةٌ

1865 - [2] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَا بْنُ جُرَيْجٍ بِهِ

1865 - [3] وَقَالَ وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ وَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَّاسِيلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ مَسْعَدَةَ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ فِي مُعْجَمِهِ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ بِهِ

# [المحقق: الحديث إسناده حسن، غير أنه مرسل، الحارث وعبد ربه ليس لهما صحبة]

1867 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ هُوَ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَصِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِرَجُلٍ سَرَقَ شِمْلَةَ، فَقَالَ: "أَسْرَقْتَ، مَا إِخَالُكَ تَسْرُقُ؟"، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَذْهَبُوا بِهِ فاقطعوه يده، ثُمَّ أَحْسِمُوها، ثُمَّ انْتَوِينِي بِهِ"، فَقَطَعُوهُ، ثُمَّ حَسَمُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا بِهِ، فَقَالَ: "تُبُّ إِلَى اللَّهِ"، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ تُبُّ عَلَيْهِ".

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَّاسِيلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ، عَنْ سُفْيَانَ هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَصِيفَةَ هَكَذَا وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَصِيفَةَ وَقَالَ فِيهِ لَا أَرَاهُ إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَرَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ الدَّرَوَقِيِّ عَنِ الدَّرَّاورِدِيِّ بِذِكْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغَيْرِ شَكٍّ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَبَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ رَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَصِيفَةَ مَوْضُوعًا

# [البوصيري: إسناده مرسل، صحيح الإسناد] [المحقق: الحديث إسناده صحيح، لكنه مرسل، غير أن المرفوع منه يتقوى ويرتقي إلى الحسن، بما له من شاهد من حديث أبي أمية].

1868 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا أَشْهَلُ هُوَ ابْنُ حَاتِمٍ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عن الحسن قال: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَفُودُهُ، وَقَدْ سَرَقَ بُرْدَهُ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ تُقَطَعَ يَدُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتُ أُدْرِي أَنْ يَبْلُغَ بَرْدِي مَا يُقَطَعُ فِيهِ يَدُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ".  
\* هَذَا مُرْسَلٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ

# [البوصيري: إسناده مرسل صحيح] [المحقق: إسناده حسن لكنه مرسل، والموصول من حديث صفوان بن أمية يتقوى مرسل الحسن]

1872 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ هُوَ ابْنُ خَارِجَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ الْجُهَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَرَقَ فَأَقْطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ إِنَّ سَرَقَ فَأَقْطَعُوا رِجْلَهُ، ثُمَّ إِنَّ سَرَقَ فَأَقْطَعُوا رِجْلَهُ"  
# [أبو نعيم في الحلية: تفرد به حرام وهو من الضعف بالمحل العظيم] [المحقق: الحديث إسناده ضعيف جدًا، فيه حرام بن عثمان متروك، وفيه أيضًا محمد بن أبي حميد ضعيف، وله شواهد من طرق كلها ضعيفة، لا تصح ولا يخلو طريق منها من متهم أو ضعيف.]

### (30 - بَابُ قَدْرِ التَّعْزِيرِ)

1878 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَجْجَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن المهاجر بن عكرمة، عن عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا يَجِلُّ لِمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَجْلِدَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ".

# [المحقق: الحديث إسناده ساقط، فيه عبد العزيز بن أبان متهم بالوضع، ولمنته شاهد صحيح من حديث أبي بردة]

1879 - وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا يَجْجَى عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ عَكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَ لَهُ غِلْمَانٌ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الرُّومِ، فَاقْتَتَلُوا، فَضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَسْوَاطٍ... ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.  
\* هَذَا مُرْسَلٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا، ورجاله ثقات] [المحقق: إسناده حسن، غير أنه مرسل، ويرتقي بمتابعة يعقوب بن سفيان، وشاهده إلى الصحيح لغيره،]

### (32 - بَابُ الْحَبْسِ)

1881 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ الطَّوِيلِ، ثنا ابْنُ حُنَيْمٍ بْنُ عِرَاكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: إِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَبَسَ فِي تَهْمَةٍ اخْتِطَاطًا وَاسْتَظْهَارًا يَوْمًا وَلَيْلَةً.

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه إبراهيم بن خثيم متروك. ومنتنه له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره، ويزداد قوة بالطريق المرسلّة].

---

(19 - كِتَابُ الْقِصَاصِ)

### (1 - بَابُ الْقَوْدِ فِيْمَنْ قَتَلَ بِحَجْرٍ)

1883 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ مُرْدَاسٍ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِحَجْرٍ فَقَتَلَهُ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقَادَهُ مِنْهُ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ضَعِيفٌ

وَرَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا الَّذِينَ أَدْرَكُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ  
\* وَحَجَّاجٌ فِيهِ مَقَالٌ

وَقَدْ تَابَعَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ زِيَادٍ عَنْ مُرْدَاسِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ رَمَى رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ أَحَا لَهُ فَقَتَلَهُ وَقَرَّ فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ أَبِي  
بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَادَ مِنْهُ

\* أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بِهِ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ

# [البوصيري: رواه مسدد والبيهقي في الكبرى، وإسناده جيد] [المحقق: الحديث إسناده ضعيف، فيه محمد بن جابر، لكنه يتقوى بمجموع متابعاته وشواهدة إلى الحسن لغيره. ومثنه صحيح ثابت]

### (3 - بَابُ الْقَوْدِ فِي غَيْرِ النَّفْسِ)

1886 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ  
رَجُلًا طَعَنَ رَجُلًا بِقُرْنٍ فِي رُكْبَتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَقِيدُ، فَقِيلَ لَهُ: حَتَّى تَبْرَأَ، فَأَبَى، وَعَجَلَ، وَاسْتَفَادَ،  
قَالَ: فَعَيَّتَ رَجُلُهُ، وَبَرَّتْ رَجُلُ الْمُسْتَفَادِ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: "لَيْسَ لَكَ شَيْءٌ إِنَّكَ أبيت"  
تابعه عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل

وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: أَخْطَأَ فِيهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ عَلِيَّةَ مِنْ مُرْسَلِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ الْمَخْفُوظُ عَنْ  
عَمْرِو

# [المحقق: رجال إسناده حديث ثقات، غير أن الحديث أعلَّ بالإرسال.]

### (2 - بَابُ التَّهْيِ عَنِ الْمُثَلَّةِ)

1890 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَخْنَفِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ.

\* قُلْتُ: مَا عَرَفْتُ قَيْسَ بْنِ الْأَخْنَفِ، مَنْ هُوَ وَالْمَعْرُوفُ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ لَكِنْ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ لَمْ يُدْرِكْهُ.

# [المحقق: الحديث إسناده ضعيف، ولمثنه شاهد صحيح عن جمع من الصحابة]

### (5 - بَابُ الدِّيَاتِ)

1892 - [1] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَزْرِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْعَلُ فِي الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفَ دِيَةِ الْكَفِّ، وَيَجْعَلُ فِي الْإِبْهَامِ خَمْسَ



عَشْرَةَ، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا عَشْرًا، وَفِي الْوُسْطَى عَشْرًا، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا تِسْعًا، وَفِي الْأُخْرَى سِتًّا حَتَّى كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَجَدَ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فِيهِ: **وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**، فَصِيرَهَا عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَشْرًا عَشْرًا

# [المحقق: فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، ورواية سعيد بن المسيب عن عمر مرسلة.]

1892 - [2] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْإِهْجَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفَ دِيَّةِ الْكَفِّ وَفِي الْوُسْطَى عَشْرًا وَفِي الَّتِي تَلِيهَا تِسْعًا وَفِي الْخُنْصَرِ سِتًّا قَالَ سَعِيدٌ حَتَّى وَجَدَ كِتَابًا عِنْدَ آلِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ: **وَفِي كُلِّ أَصْبُعٍ عَشْرٌ**، قَالَ سَعِيدٌ: فَصَارَتْ إِلَى عَشْرِ عَشْرٍ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُتَّصِلٌ إِلَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ فَإِنَّ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَاكَ

# [البوصيري: هذا إسناد صحيح متصل إلى ابن المسيب فإن كان سمعه سعيد من عمر، فالحديث صحيح. ومنتنه صحيح يشهد له ما رواه جمع من الصحابة]

1894 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ عَمْرَ بْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ، فَتَدَيْتُ مِنْ وَرَاءِ الْفُسْطَاطِ أَلَا إِنِّي فُلَانُ بْنُ فُلَانِ الْجُرْمِيِّ، وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا لَهُ أَخٌ عَانُ فِي بَيْتِي فُلَانٍ، وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِ فَرِيضَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَبَى، فَرَفَعَ عَمْرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَانِبَ الْفُسْطَاطِ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ صَاحِبَكَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: هُوَ ذَا انْطَلَقَا بِهِ حَتَّى نَفَعَلْ لَكُمْ قَضِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَهْمًا كَانَتْ أَرْبَعًا مِنَ الْإِبِلِ.

# [البوصيري: رجاله ثقات] [المحقق: الحديث حسنه الحافظ ابن حجر في المطالب العالمة، وجود إسناده أيضًا ابن كثير في مسند الفاروق]

1897 - 1 وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَنَا ابْنُ هَيْبَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ قَالَ: إِنَّ عَمْرَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ أَصَابَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بِمَأْمُومَةٍ، فَأَرَادَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُقْبِدَهُ مِنْهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **"لَا قَوْدَ فِي مَأْمُومَةٍ وَلَا جَانِفَةٍ وَلَا مُنْقَلَةٍ"** فَأَعْرَمَهُ عَمْرُ الْعُقْلَ

\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ، وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْهُ الْمَرْفُوعَ.

1897 - 2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، ثنا ابْنُ هَيْبَةَ بِهِ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، لضعف ابن لهيعة وتدليسهم وضعف معاذ بن محمد الأنصاري.]

1902 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: إِنْ حَمَلَ بَنُ النَّبِيعَةِ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ مَلِيكَةٌ وَأَمُّ عَفِيفٍ، فَقَدَفَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجْرٍ، فَأَصَابَتْ فِي قَلْبِهَا، فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَضَى أَنَّ الدِّبَةَ عَلَى قَوْمِ الْعَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ أَوْ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ

مِائَةَ شَاةٍ. قَالَ وَلِيَّهَا أَوْ أَبُوَهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ، فَاسْتَهَلَ، فَمَثَلَ ذَلِكَ بَطْلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَسْنَا مِنْ أَسَاجِيعِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي شَيْءٍ"

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: إسناده مرسل كما نص عليه الحافظ، وقد روي من طرق أخرى متصلًا عن أبي المليح عن أبيه بأسانيد ترتقي بمجموعها إلى الصحيح لغيره. وأما متنه، فصحيح ثابت.]

## (6 - بَابُ الدِّيَةِ فِي قَتْلِ الْخَطَا وَالْعَفْوِ فِيهَا)

1904 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا مُجَالِدٌ، حَدَّثَنِي عَرِيفٌ جُهَيْنَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسِيرٍ فِي السَّبْيِ، فَقَالَ: "اذْهَبُوا بِهِ فَادْفِنُوهُ"، قَالَ وَكَانَ الدَّفْنُ بِلِسَانِهِمُ الْقَتْلَ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَتَلُوهُ، فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا أَنْ نَقْتُلَهُ، فَقَتَلْنَاهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ قُلْتُمْ لَكُمْ؟" قَالُوا: قُلْتُمْ لَنَا: اذْهَبُوا بِهِ، فَادْفِنُوهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ شَرِكْتُمْ إِذَا اعْقَلُوهُ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ" قَالَ مُجَالِدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَامِرًا يَعْنِي الشَّعْبِيَّ، فَقَالَ: صَدَقَ وَعَرَفَ الْحَدِيثَ.

# [البوصيري: هذا إسناده ضعيف لجهالة التابعي.] [المحقق: الحديث إسناده ضعيف؛ لضعف مجالد، وجهالة التابعي]

1905 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ بِأَبِي حذيفة رضي الله عنه يوم أُحُدٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَيُّ أَبِي حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَادَهُ عِنْدَهُ خَيْرًا، وَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ.

1906 - وَبِهِ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَأَمَرَ بِهِ فُؤَدِي.

\* قُلْتُ: هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي الْبُحَارِيِّ عَنِ عُرْوَةَ وَلَمْ أَرَ فِيهِ قَوْلَهُ فُؤَدِي

# [المحقق: هذه المراسيل يقوي بعضها بعضًا، والحديث صحيح بمجموع طرقه.]

## (8 - بَابُ قَاطِعِ الطَّرِيقِ)

1910 - قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُبَيْبٍ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطْفَانِيُّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَقِينِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مِنِّي مَالِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَاشِدُهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَبِي فَقَاتِلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ دَخَلَ النَّارَ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا، فيه الواقدي، وهو متروك، وكثير بن عبد الرحمن مجهول ومنتنه صحيح بشواهد.]

(20 - كِتَابُ الْجِهَادِ)

## (1 - بَابُ الشُّهَدَاءِ)

1912 - 1 أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَاصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالٍ لَهُ، فَجَاءَهُ طَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا وَسَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدٌ مُحْتَرِطًا سَيْفَهُ وَاصْبِعَهُ عَلَى فخذيه، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِمَنْ أَعَدَدْتَ هَذَا يَا سَعْدُ؟ قَالَ: لَكَ، قَالَ: أَوْ كُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ قَاتَلَ عَلِيًّا مَالَهُ أَوْ مَالٍ لَهُ فَقَتِيلٌ كَانَ شَهِيدًا"

1912 - 2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ

# [المحقق: حديث الباب إسناده حسن، لأن أبان بن عبد الله البجلي صدوق، وبقيه رجاله ثقات.]

1917 - وقال أبو بكر: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَا، فَمَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَحَزْرُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَكُلٌّ فِيهِ شُهَدَاءُ." \* قُلْتُ: الْمَشْهُورُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ زِيَادٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

# [البوصيري: في سنده راو لم يسم] [المحقق: في إسناده راو مبهم، وبقيه رجاله رجال الصحيح. ولحديث شواهد بعضها بإسناد جيد عن جماعة من الصحابة]

1918 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ بُلَيْدَانَ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "الطَّعِينُ وَالْمُجُوبُ وَالنَّفْسَاءُ وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ"، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْكَ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: هَكَذَا حَدَّثْتَنِي وَهَكَذَا حَفِظْتُ.

# [المحقق: رجال إسناده ثقات غير موسى بن بلیدان من آل أبي بكر الصديق، ولم أجد له ترجمة. ولمتنه شواهد]

1924 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبِضُ أَرْوَاحَ شُهَدَاءِ الْبَحْرِ بِيَدِهِ، وَلَا يَكُلُّهُمْ إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ، وَمَثَلُ رُوحِهِ حِينَ تَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ كَمَثَلِ اللَّبَنِ حِينَ يَدْخُلُ صَدْرَهُ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده الحارث ضعيف جدًا]

## (2 - بَابُ التَّمِيٍّ عَنِ الْقِتَالِ الْمُسْلِمِ)

1930 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، ثنا عَوْفٌ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ أَحْسَبُهُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ قَالَ: أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّةَ حَمِيصَةَ سَوْدَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَعَقَدَهَا عَلَى رُمْحٍ، ثُمَّ هَزَّهَا، فَقَالَ: "مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟" فَهَابَهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَجْلِ الشَّرْطِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا آخُذُهَا بِحَقِّهَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تُقَاتِلُ بِهَا مُسْلِمًا، وَلَا تَفِرُّ بِهَا مِنْ كَافِرٍ"

# [المحقق: حديث الباب إسناده فيه راو مبهم لم أعرف من هو، لكن لمتنه شاهد صحيح]

## (5 - بَابُ دَفْنِ الشَّهِيدِ حَيْثُ يُقْتَلُ)

1931 - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، ثنا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَبَّةِ السُّوَائِيَّ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَا عِنْدَ بَابِ بَنِي سَالِمٍ... فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ قَتَلَا، فَاحْتِمَلَا مِنْ حَيْثُ أَصِيبَا، فَوَافَقَهُمْ ذَلِكَ مَقْبَرَةً عِنْدَ بَنِي هَالِلٍ، فَدُفِنَا هُنَالِكَ

# [المحقق: إسناده حديث الباب رجاله ثقات، لكنه مرسل. غير أن هذا المرسل يتقوى بمجيئه من وجه آخر صحيح عن بعض الصحابة]

## (6 - بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ)

1932 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا بَقِيَّةُ عَنْ أَبِي مُطِيعٍ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَاتَلَ وَصَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبَ وَقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ".

# [المحقق: الإسناده حسن، ولمتنه شاهد صحيح من حديث المقدم بن معد يكره].

1934-1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ الْحَفْصِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَدْنُ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَدْنُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيَاتِهِ، وَلَمْ يُؤَدِّنْ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُؤَدِّنَ؟ قَالَ: إِنِّي أَدْنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ، وَأَدْنْتُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى قُبِضَ لِأَنَّهُ كَانَ وَلِيَّ نِعْمَتِي، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "يَا بِلَالُ، لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَجَاهَدَ.

1934-2 وَقَالَ عَبْدُ وَأَبُو يَعْلَى جَمِيعًا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِهِ

# [المحقق: الحديث حسن بمجموع طرقه]

1935 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمَغِيرَةِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْعُكَلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشًا وَفِيهِمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا سَارَ رَأَى مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أُخْرِجَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ رُوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا"

# [المحقق: رجاله إسناده إسحاق كلهم ثقات، غير أنه منقطع، لأن أبا زرعة لم يلق عمر لكنه يتقوى بما له من الشواهد].

1938 - وَقَالَ الطَّبَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْجِهَادَ، فَلَمْ يُفْضِلْ عَلَيْهِ شَيْئًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ.

# [المحقق: إسناده الطيالسي في غاية الصحة]

1940 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْكِينٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "لَمْؤَقَفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِينَ سَاعَةً"

# [المحقق: حديث الباب ضعيف الإسناد، ولكن لمتنه شواهد حسنة يرتقي بمجموعها إلى الصحيح].

1941 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ فَيْضٌ مِنَ النَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَاءِهِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ دَعْوَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ آخِذًا بِعُنَانِهِ" قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمْرُؤٌ بِنَاحِيَةِ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: رجال إسناده الحديث ثقات، ولولا الراوي المبهم، لحكمت بصحته. ولامتنه شاهد صحيح من حديث ابن عباس]

1943 - وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِّ، ثنا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حُتْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجِهَادِ وَقَالَ: "إِنَّمَا مَثَلُ مُجَاهِدِي أُمَّتِي كَمَثَلِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَهُمَا رَسَائِلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَخَزَائِنُهُ"

# [البوصيري: هذا إسناده ضعيف؛ لضعف داود بن المحبر] [المحقق: هو حديث ضعيف جدًا، وإسناده ساقط، فيه متروكان، ومنتنة منكر]

1944 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَّادُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ لَهُ بِهَا صَخْرَةٌ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ، وَمَنْ قَالَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ، وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ. جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي دَارِ الْجَلَالِ" فَقِيلَ: وَمَا دَارُ الْجَلَالِ؟ قَالَ: "دَارُ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي سَمَّى بِهَا نَفْسَهُ، فَيَنْظُرُ إِلَى ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بُكْرَةً وَمَسَاءً، وَقَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى قَاتِلِ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ وَعَاقِ الْوَالِدَيْنِ، وَهُمْ مِنِّي بُرَاءٌ وَأَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده تالف، فيه داود بن المحبر وعباد بن كثير متروكان، وفيه أيضًا راو لم يسم].

1945 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجْرَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّهَا أَصْبَحَتْ عَلَيْكُمْ وَأَمْسَتْ مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ فِي الْقُبُورِ مَا فِيهَا فإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدًا فَقُدِّمًا قُدِّمًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ خُطْوَةٍ إِلَّا تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْخُورُ الْعَيْنِ، فَإِنْ تَأَخَّرَ اسْتَأْخَرَنَ، وَإِنْ اسْتُشْهِدَ كَانَتْ أَوَّلُ نَضْحَةٍ كَفَارَةٍ خَطَايَاهُ، يَنْزِلُ إِلَيْهِ اثْنَانِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، فَيَنْفِضَانِ عَنْهُ التُّرَابَ، وَتَقُولَانِ مَرْحَبًا قَدْ أَنْ لَكَ، وَيَقُولُ: مَرْحَبًا قَدْ أَنْ لَكُمْ".

1945 - [2] وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذَا

# [البوصيري: روي موقوفًا] [المحقق: إسناده ابن أبي شيبة منكر، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف، وقد خالف الثقات من أصحاب مجاهد، حيث روه موقوفًا، ورواه مرفوعًا.]

1948 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الهَلَالِي، عَنْ طَاوُوسٍ وَمَكْحُولٍ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَاعَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً"  
# [الألباني في ضعيف الجامع (3204): ضعيف] [المحقق: إسناده أبي يعلى فيه ضعف، لحال محمد بن بكر الهلالي، فإنه غير مرضي. ومثله له شاهد جيد.]

1950 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرُوةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَاتَلَ كَانَ كَفَّارَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ دُونَ الشِّرْكَ"  
# [البوصيري: إسناده ضعيف، لضعف إسحاق] [المحقق: إسناده ساقط، إسحاق بن أبي فروة متروك.]

### (7 - بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ وَفَضْلِهِ عَلَى الْعِبَادَةِ)

1952 - [1] قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَدَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَتَى بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَخْلُوَ بِعِبَادَةِ رَبِّي، فَأَعْتَزَلَ النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلَا تَفْعَلْ، وَلَا يَفْعَلُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ" قَالَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا: "فَلَصَبْرٌ سَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا".

1952 - [2] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا رُوْحٌ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْأَزْرَقَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَسْعَسَ بْنَ سَلَامَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِهِ فَذَكَرَهُ  
# [البوصيري: رواه ثقات، وهو مرسل] [المحقق: الحديث مرسل صحيح.]

1953 - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثنا بَكِيرُ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَعْدِلُ عِبَادَةَ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ صِيَامَهَا وَقِيَامَهَا، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَجْرِي لَهُ أَجْرَ رِبَاطِهِ مَا قَامَتِ الدُّنْيَا"  
# [الألباني في ضعيف الجامع (3085): ضعيف] [المحقق: إسناده لا بأس به]

### (8 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَالتَّجَارِ وَالْوُفُودِ وَالرُّسُلِ)

1954 - [1] قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رُوْحٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ -، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَهَدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِبَجْيَرٍ أَنْ لَا نَقْتُلَ صَبِيًّا وَلَا امْرَأَةً.  
\* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ



1954 - [2] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَهُمْ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ نَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ.

# [المحقق: إسناده إسحاق الأول صحيح، أما السند الثاني، فظاهره الإرسال، لكنه يتقوى بالموصول قبله.]

1955 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ قَالَ: أَتَى رَجُلًا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَتَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَجَعَلَ الْحَمْدَ مَعَهُ ثَلَاثَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَاتَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَيُّ كَلِمَةٍ صَبَّهَا الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ، وَلَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَافِدًا مِنَ الْعَرَبِ، فَتَلْتُهُ".

\* مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ

# [المحقق: الحديث إسناده صحيح، وهو مرسل]

### (10 - بَابُ فَضْلِ مَنْ شَبَّحَ مُجَاهِدًا)

1959 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّبِ، ثنا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ شَبَّحَ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَنْزِلُوا أَوَّلَ مَنْزِلٍ، فَبَيَّتْ مَعَهُمْ حَتَّى يَرْتَحِلُوا مَوْجِهَيْنِ فِي الْجِهَادِ، وَيُقْبِلُ هُوَ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ سَبْعِينَ حِجَّةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِوَى مَا يَشْرِكُهُ فِيمَا كَانُوا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ".

# [البوصيري: فيه داود بن المحبر وهو كذاب] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه داود بن المحبر وعبيد بن كثير متروكان باتفاق.]

### (11 - بَابُ الرِّايَاتِ وَاللُّوِيَّةِ)

1963 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ آلِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَ أُمَّتِي بِاللُّوِيَّةِ"

# [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه إسماعيل القرشي متروك، وخالد بن كلاب ضعيف، وهو منكر الحديث.]

### (12 - بَابُ أَدَبِ السَّفَرِ وَالرَّفْقَةِ)

1964 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَ رَجُلًا، فَقَالَ: "زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ مِنْ حَيْثُ مَا كُنْتَ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف، لجهالة الأنصاري وأبيه.]

1965 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا ابْنُ عَلَانَةَ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ.



\* عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ مَتْرُوكٌ

# [البوصيري: إسناده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: إسناده حديث أبي يعلى ضعيف جداً، فيه عمرو بن الحصين العقيلي متروك].

1967 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفُقُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَأَنَّهُ كَانَ فِي رُفْقَةٍ مِنْ تِلْكَ الرَّفَاقِ رَجُلٌ يَهْتَفُ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَ إِذَا نَزَلْنَا صَلَّى، وَإِذَا سَرْنَا قَرَأَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ عِلْفٌ بَعِيرِهِ"، قَالُوا: نَحْنُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ" أَوْ كَمَا قَالَ.

\* هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ

# [البوصيري: هذا إسناده مرسل] [المحقق: إسناده صحيح مرسل]

1969 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِ، ثنا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْرِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ خَدَمَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ سَقَى رَجُلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَدَّ حَوْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرُوا اشْتَرَطَ عَلَى أَفْضَلِهِمْ الْخِدْمَةَ وَمَنْ أَخْطَأَهُ ذَلِكَ اشْتَرَطَ الْأَذَانَ، قَالَ: وَوَفَدَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ، فَرَأَى فِيهِمْ قَوْمًا قَدْ أَجْهَدْتُهُمُ الْعِبَادَةَ، فَقَالَ: "مَنْ كَانَ يَجِدُهُمْ؟" فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْهُمْ"

# [المحقق: إسناده الحارث ضعيف جداً، فيه داود بن المحبر متهم بالوضع، وعباد بن كثير متروك، وفيه انقطاع]

1970 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَوْصَافِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَكْثَمَ بْنَ الْجَوْنِ الْخَزَاعِيَّ الْكَعْبِيَّ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ اغْرُمْ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكْرُمْ عَلَى رَفَقَاتِكَ"

1971 - وَبِهِ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الرَّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ... الْحَدِيثَ

# [الألباني في ضعيف الجامع (6379): ضعيف جداً] [المحقق: إسناده أبي يعلى وإسناده مسلسل بالضعفاء والمجاهيل]

1972 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَوْ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "إِذَا بَعَثْتَ سَرِيَّةً، فَلَا تَفْسُدْهُمْ، وَأَهْبِطْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصُرُ الْقَوْمَ بِأَضْعَفِهِمْ"

# [المحقق: الحديث في إسناده من لم أفق على اسمه، ثم إنه مرسل أو معضل، وبقية رجاله رجال الشيخين.]

(13 - بَابُ فَضْلِ الْمَرْكَبِ الْوَطِيِّ)

1975 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِحْرَاقٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قُرَّةَ أَوْ قُرَّةَ شَكْلَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثٌ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا، وَإِنْ كَانَ لَا نَعِيمَ لَهَا، مَرْكَبٌ وَطَى، وَالْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ."

# [البوصيري: رجاله ثقات، وله شاهد] [المحقق: هذا إسناد فيه انقطاع أو إرسال، ورجال كلهم ثقات، لكن يشهد لمتنه الحديث السابق]

## (16 - بَابُ الرَّقِيقِ بِالذَّوَابِ)

1978 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ قَالَ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِقَوْمٍ قَدْ أَنَاخُوا بَعِيرًا، فَحَمَلُوهُ غَرَارَتَيْنِ، ثُمَّ عَلَوْهُ بِأُخْرَى، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْبَعِيرُ أَنْ يَنْهَضَ، فَأَلْقَاهَا عَنْهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ أَهَضَّهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لِيُغْفِرَنَّ عَظِيمًا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوصِيكُمْ بِهَذِهِ الْعُجْمِ خَيْرًا أَنْ تَنْزِلُوا بِهَا مَنَازِلَهَا، فَإِذَا أَصَابَتْكُمْ سَنَةٌ أَنْ تَنْخُوا عَنْهَا نَقِيهَا"

\* رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَغَفَرَ لَكُمْ كَثِيرًا

# [البوصيري: رجاله ثقات، وله شاهد] [المحقق: الحديث بإسناد الحارث يرتقي إلى الحسن لغيره، وهو صحيح بمجموع طرقه.]

1979 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَى ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا، فَادْكُرُوا اللَّهَ، وَامْتَهُنُوهُنَّ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ".

# [البوصيري: رجاله ثقات] [المحقق: إسناد مسدد فيه ضعف، فيه حبيب بن أبي ثابت، وقد عنعنه، وهو كثير التديس والإرسال]

## (17 - بَابُ الْخَيْلِ وَفَضْلِهَا وَالتَّدْبِ إِلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهَا وَفَضْلِ الْحَمْلِ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)

1983 - [1] قَالَ الطَّبَّالِيُّ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الْحَرِثِ، حَدَّثَنِي نَعِيمٌ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ رَوَى يَمْسُخُ حَدَّ فَرَسِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَاتَبَنِي فِي الْفَرَسِ".

1983 - [2] وَقَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ الرَّاوي، عَنْ أَبِي داود ثن أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثنا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ

# [المحقق: إسناد الطيالسي جيد وتابعه على إرساله موسى بن إسماعيل كما في تخريجه، فإسناده بهذا يكون صحيحًا.]

1984 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَمْسُحُ عَرَقَ فَرَسِهِ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: "إِنِّي عُوثْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْخَيْلِ".  
# [البوصيري: رجاله ثقات] [المحقق: الإسناد حسن، لكنه مرسل].

1985 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثنا سَلِيطُ بْنُ يَسَارِ بْنِ سَلِيطِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَهِيَ وَالِدَةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ سِتْرَهُ مِنَ النَّارِ"  
# [العدوي في المنتخب (252): سند ضعيف: فيه محمد بن عمر الواقدي، متروك.] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا، ولمنته شاهد صحيح عن أبي هريرة]

1986 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ وَجْهَ فَرَسِهِ بِكُمِّهِ.  
\* رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ هُشَيْمٍ عَنْ يُونُسَ بَلْفِظٍ يَفْتَلُ عَرَفَ فَرَسٍ بِأَصْبَعِهِ فَلَعَلَّهُمَا حَدِيثَانِ  
# [المحقق: إسناده الحارث فيه العباس بن الفضل، لم يتبين لي من هو، وجاء من غير طريق الحارث بأسانيد صحيحة]

1988 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْجُبَيْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ الْجُبَيْرِيِّ، عَنْ زَيْادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا"  
# [المحقق: رجال إسناده أبي يعلى ثقات، لكن سنده غير محفوظ].

### (18 - بَابُ سَهْمِ الْفَارِسِ)

1989 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَسْهَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلصَاحِبِهِ سَهْمًا.

1990 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مِثْلَهُ  
# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا... ولمنته شاهد بلفظه من حديث ابن عمر متفق عليه].

1992 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ إِنَّهُ شَهِدَ حَيْنًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْهَمَ لِفَرَسِهِ سَهْمَيْنِ، وَلَهُ سَهْمًا  
# [البوصيري: فيه الواقدي وهو ضعيف] [المحقق: إسناده الحارث ضعيف جدًا، وضعفه البوصيري في الإتحاف، وأعله بالواقدي].

## (19 - بَابُ السَّبْقِ وَالرَّمْيِ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمْيِ)

2000 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَفَّحَ النَّاسَ، فَرَأَى رَجُلًا وَبِيَدِهِ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ فَقَالَ: "عَلَيْكَ بِهَذِهِ، وَأَمْتَاهَا، وَرِمَاحِ الْقَنَاةِ، فَإِنَّ هَذَا يُمَكِّنُ اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ فِي الْبِلَادِ، وَيُوَيِّدُ لَكُمْ فِي النَّصْرِ" وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ هَذَا

# [المحقق: الحديث ضعيف]

2001 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْحَيْلِ وَالْإِبِلِ.

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا، ورجاله ثقات] [المحقق: إسناده ضعيف]

2002 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَنَاسٍ يَرْمُونَ فَقَالَ: "خُذُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرِعِ"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْخُذُ وَأَنْتَ مَعَ بَعْضِنَا دُونَ بَعْضٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خُذُوا وَأَنَا مَعَكُمْ يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده ابن أبي شيبة ضعيف، ولمنته شاهد حسن وآخر صحيح]

2003 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدَرِدٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَاسٍ مِنْ أَسْلَمَ وَهُمْ يَتَنَاضِلُونَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَكْوَعِ" فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ؟"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرْمِي، وَقَدْ قُلْنَا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَكْوَعِ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ حِزْبَكَ لَا يُغْلَبُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: إسناده الحديث ضعيف جدًا، فيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو متروك. ولمنته شاهد صحيح]

2004 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ: "قَاتِلُوا أَهْلَ الْكُفْرِ، فَمَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ، فَلَهُ دَرَجَةٌ": فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: "مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ"

# [المحقق: في إسناده انقطاع وإرسال، ومنته صحيح ثابت جاء من طريق كعب بن مرة وأبي نجیح السلمي.]

2005 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لِكُلِّ مُسْلِمٍ ثَلَاثٌ، مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَرْمِي بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْعَدُوِّ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ إِلَّا كَانَ أَجْرُ ذَلِكَ السَّهْمِ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ، وَمَا مِنْ

رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْيَضَّتْ مِنْهُ شَعْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْتَقَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجْزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أضعافًا مضاعفةً"  
 # [العدوي في المنخب (130): في إسناده سالم بن عبيد، لم نقف له على ترجمة]. [المحقق: إسناده عبد بن حميد ضعيف، فيه من لم أقف على ترجمته وهو سالم بن عبيد، وفيه أبو عبد الله لم أعرفه. ولمنته شاهد صحيح]

2006 – وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلَ بِرَمَاةٍ إِلَّا مَرَمَاتًا يَرَاهَا.  
 # [المحقق: إسناده وإه، فيه حفص بن أبي داود، وهو منكر الحديث، وفيه راوٍ مبهم لم أعرفه.]

### (20 – بَابُ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَالْمَشْيِ)

2009 – قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ مُحَضَّرًا فِي مِثْلِ الرِّيحِ، فَمَرَرْتُ بِشَرْذِمَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَ قَبْلَهُمْ وَلَا بَعْدَهُمْ مِثْلَهُمْ مُتَقَلِّدِينَ السُّيُوفَ قَرِيبًا مِنَ الثَّلَاثِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ رَأَيْتُ دُعْرًا"  
 \* هذا إسناده ضعيف.

# [المحقق: إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة ضعفه جماهير الأئمة]

### (23 – بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَالْأَمْرِ بِالصَّمْتِ)

2015 – قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَاصِرِي بِكَ أَحْوَلُ وَبِكَ أَصْوَلُ وَبِكَ أَقَاتِلُ"  
 \* قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ أَمَّ مِنْهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ أَيْضًا كُلُّهُمُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْهُ وَرَأَيْتُ فِي نُسَخَةٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلَى هَذَا لَا يُسْتَدْرَكُ.  
 # [البوصيري: إسناده مرسل] [المحقق: سنده حسن، لكنه مرسل. وقد جاء موصولاً من حديث أنس، وإسناده صحيح.]

### (24 – بَابُ الشُّعَارِ)

2018 – قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا وَجْهًا، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: "الْحَقُّهُ، وَلَا تُدْعِرْهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَقُلْ لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ، وَقُلْ لَهُ: لَا تُقَاتِلْ قَوْمًا حَتَّى تَدْعُوهُمْ"  
 # [المحقق: حديث الباب رجال إسناده كلهم ثقات، غير أنه منقطع، لكن متنه صحيح ثابت من طريق ابن عباس.]

2019 – وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ بَعَثًا قَالَ: "تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَأَنَّنُوا بِهِمْ، وَلَا تُعْبِرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ، فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا وَأَنْ تَأْتُوَنِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَقْتُلُوا رِجَالَهُمْ وَتَأْتُوَنِي بِنِسَائِهِمْ"

وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فِي إِسْنَادِهِ

# [المحقق: الحديث رجال إسناده ثقات، لكنه مرسل. ولمنته شاهد صحيح]

2020 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا إِلَى اللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَأَغَارُوا عَلَيَّ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ، فَسَبُّوا مَقَاتِلَهُمْ وَذُرِّيَّتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُوا عَلَيْنَا بِغَيْرِ دُعَاءٍ، فَسَأَلَ أَهْلَ السَّرِيَّةِ، فَصَدَّقُوهُمْ، فَقَالَ: "رُدُّوهُمْ إِلَى مَا مَنَّهُمْ، ثُمَّ ادْعُوهُمْ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه الواقدي، وهو متروك.]

### (28 - بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الرَّخْفِ)

2022 - قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَمِّ ابْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِحْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ قَالَ: "وَلَا تَمَرَّ يَوْمَ الرَّخْفِ" # [العدوي في المنتخب (1592): في إسناده كلام: لا نعرف لمكحول سماعا من أم أيمن. وسعيد بن عبد العزيز تغير حفظه.] [المحقق: حديث مكحول عن أم أيمن له أصل، والحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح إن شاء الله.]

### (29 - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْجُعْلِ عَلَى الْجِهَادِ)

2023 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الْوَضِئُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ -يَعْنِي قَبْلَهُ- لَفْظُهُ: مَا أَجِدُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ غَزْوَتِهِ غَيْرَ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ الَّتِي جَعَلْتُ لَهُ حَدِيثًا... قَالَهُ لِيَعْلَى بْنُ مُنِيَّةٍ فِي قِصَّةِ أَجِيرٍ لَهُ # [المحقق: حديث الباب إسناده حسن]

### (30 - بَابُ الْهِجْرَةِ مِنْ دَارِ الْعَدُوِّ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ)

2024 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْهِجْرَةُ بَاقِيَةٌ مَا قُوتِلَ الْمُشْرِكُونَ" # [البوصيري: رجاله ثقات] [المحقق: حديث الباب رجاله ثقات، لكنه مرسل. ولمنته شاهد صحيح من حديث جنادة بن أمية]

### (31 - بَابُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ)



2025 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَا تَعْرَبْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ، وَلَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ".

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: سند الحارث فيه حرام بن عثمان الأنصاري متروك مبتدع، وإسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب ضعيف منكر الحديث، فسنده واه].

### (32 - بَابُ لَا يُجَاهِدُ الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ)

2026 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ مَعَارِيزِهِ فَمَرَّ بِأَنَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَاتَّبَعَهُ عَبْدٌ لِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: فُلَانٌ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: " مَا شَأْنُكَ؟ " قَالَ: أَجَاهِدُ مَعَكَ، قَالَ: " أَذِنْتَ لَكَ سَيِّدُكَ؟ "، قَالَ: لَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ارْجِعْ إِلَيْهَا، وَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ "، فَارْجَعَ إِلَيْهَا، وَقَرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ، وَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: اللَّهُ أَهْوَى أَمْرَكَ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ السَّلَامَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: ارْجِعْ فَجَاهِدْ مَعَهُ.

# [المحقق: حديث الباب رجال إسناده ثقات غير عبد الله بن أبي أمية، فهو مجهول، والحديث مع هذا مرسل].

### (34 - بَابُ الْمُعَاهَدَةِ مَعَ أَهْلِ الشِّرْكِ)

2029 - [1] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ هُوَ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالَحَ بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَنْ يَتَّبِعُوا عَلَى دِينِهِمْ وَلَا يُنْصِرُوا أَبْنَاءَهُمْ، وَإِثْمٌ قَدْ نَقَضُوا، وَإِنَّهُ لِي يَتِمُّ لِي الْأَمْرُ، قَتَلْتُ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَّيْتُ الدَّرِيَّةَ

2029 - [2] وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبُكْرَاوِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ فَذَكَرَهُ لِحَوْهُ وَلَفْظُهُ شَهَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، عَلَى أَنْ لَا يُنْصِرُوا أَوْلَادَهُمْ، فَإِنْ فَعَلُوا فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُمْ الدِّمَّةُ، قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَقَدْ وَاللَّهِ فَعَلُوا فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَتِمَّ لِي الْأَمْرُ، لِأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلَهُمْ وَلَا سَبِيْنَ ذَرَارِيَهُمْ

# [البوصيري: فيه أصبغ بن نباتة، وهو ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جداً]

### (36 - بَابُ هَدْرِ دَمٍ مِنْ سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ)

2030 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ذَاهِبُ الْبَصَرِ يَأْوِي إِلَى يَهُودِيَّةٍ، وَكَانَتْ حَسَنَةَ الصَّنِيعِ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ تَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرْتَهُ، فَهَنَاهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَفْعَلَ، فَفَتَلَهَا، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا كَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ إِلَيَّ صَنِيعًا، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَسُبُّكَ إِذَا ذَكَرْتِكَ، فَهَنَيْتَهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَفْعَلَ، فَفَتَلْتَهَا، فَأَطَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهَا.

### (56 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ وَالشَّبَابِ وَالْوَصَفَاءِ وَالْعُرَفَاءِ)

2035 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ، وَاسْتَعْمَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ، فَرَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً قَالَ: "مَنْ قَتَلَ هَذِهِ؟"، قَالُوا: قَتَلَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ: "الْحَقُّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقُلْ لَهُ لَا تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً وَلَا صَبِيًّا وَلَا عَسِيفًا" وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا، وله شاهد صحيح من حديث رباح بن الربيع.]

2036 - حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي قَتْلِ الْوِلْدَانِ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: "هَيْتُكُمْ عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ وَالْكَبِيرِ"، فَقَالَ رَجُلٌ بَأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا عَلَيْنَا مِنْ قَتْلِ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ: "وَمَا تَدْرُونَ مَا كَانُوا عَامِلِينَ" # [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جدًا،]

### (42 - بَابُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ)

2040 - [1] قَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ سُرَاقَةَ أَوْ ابْنِ أَخِي سُرَاقَةَ، قَالَ سُفْيَانُ وَأَخْبَرَنِي وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ الزُّهْرِيَّ بَعْضَهُ وَلَا أُحْلِصُ مَا حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيَّ وَمَا أَخْبَرَنِيهِ وَائِلٌ قَالَ سُرَاقَةُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ فَجَعَلْتُ لَا أَمْرٌ عَلَيَّ مَقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِ الْأَنْصَارِ إِلَّا قَالُوا: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ يَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعْتُ الْكِتَابَ، وَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ - وَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَتَبَ لِي أَمَانًا فِي رُقْعَةٍ يَغْنِي لَمَّا هَاجَرَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "نَعَمْ الْيَوْمُ يَوْمٌ وَفَاءٍ وَبِرٍّ وَصِدْقٍ"

2040 - [2] وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنْ ابْنِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ أَخِي سُرَاقَةَ، عَنْ سُرَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ فَجَعَلْتُ لَا أَمْرٌ عَلَيَّ مَقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِ الْأَنْصَارِ إِلَّا قَرَعْتُ رَأْسِي وَقَالُوا: إِلَيْكَ إِلَيْكَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "نَعَمْ الْيَوْمُ يَوْمٌ وَفَاءٍ وَبِرٍّ وَصِدْقٍ"

وقال سُفْيَانُ: عَنَى بِقَوْلِهِ أَنَا أَيُّ صَاحِبِ الْأَمَانِ الَّذِي كَتَبْتَ لِي فِي الرُّقْعَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ أَمَانًا فِي رُقْعَةٍ حِينَ لَقِيَهُ يَوْمَ هَاجَرَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْغَارِ # [المحقق: حديث الباب رجال إسناده ثقات]

### (43 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَثَلَةِ)



2041 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: هَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُثَلَّةِ.

# [المحقق: إسناده حديث الباب صحيح، لكنه مرسل. ولمنته شواهد كثيرة]

2042 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ، ثنا ابْنُ لُهَيْعَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيَّ جِيُوشَهُ أَنْ يُمْتَلُوا بِأَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ.

# [البوصيري: هذا مرسل ضعيف] [المحقق: إسناده الحارث ضعيف، لضعف عبد الله بن لهيعة، وهو مرسل أيضاً.]

#### (44 - بَابُ الْحَرَسِ)

2043 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ كَانَ مُرَابِطًا بِالسَّاحِلِ قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةَ مَحْرَسِي لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ عَلَيْهِ الْحَرَسُ غَيْرِي، فَجَعَلَ يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّ الْبَحْرَ مَشْرَفٌ حَتَّى يَجَازِي بِرُوُوسِ الْجِبَالِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا وَأَنَا مُسْتَيْقِظٌ، ثُمَّ نَمْتُ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَعِيَ رَايَةَ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَمْشُونَ خَلْفِي وَأَنَا أَمَامَهُمْ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ رَجَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَقَيْتُ أَمِيرَ الْجَيْشِ وَأَبَا صَالِحٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَانَا أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَقُلْتُ: رَجَعُوا قَبْلِي، فَقَالَ: لِمَ لَا تَصَدُقُنَا نَحْنُ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَمَا رَأَيْتُ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ فِيمَا رَأَيْتُ أَنَّ الْبَحْرَ يُشْرِفُ حَتَّى يَجَازِي بِرُوُوسِ الْجِبَالِ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: صَدَقْتَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ يَسْتَأْذِنُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنْقُصِي عَلَيْهِمْ - يَعْنِي يَتَدَفَّقُ - فَيَكْفِهِ اللَّهُ تَعَالَى" قُلْتُ: وَرَأَيْتُ أَيْضًا فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَعِيَ الرَّايَةَ، وَأَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَمْشُونَ مَعِيَ، وَأَنَا أَمَامَهُمْ، فَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: لِأَنَّ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ لَتَفُوزَنَّ بِأَجْرِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اللَّيْلَةَ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو صَالِحٍ يُبَاعِدُ إِلَيَّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَكَأَنَّهُ أَطْمَأَنَّ إِلَيَّ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَقَالَ: أَوْصَانَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ نَشْتَرِكَ ثَلَاثَةَ، فَرَجُلٌ يَبِيعُ عَلَيْنَا، وَرَجُلٌ يَغْرُو، وَرَجُلٌ يَجْلِبُ عَلَيْنَا، فَهَذِهِ نَوْبِي، فَأَنَا الْآنَ قَافِلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ.

\* قُلْتُ: رَوَى أَحْمَدُ الْمَرْفُوعَ مِنْهُ فَقَطَّ عَنْ يَزِيدَ

# [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف، فيه راوٍ لم يسم. وأبو صالح مولى عمر مجهول، ومدار السند عليه.]

2046 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - "حَرِّمَ عَلَيَّ عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَاهُمَا النَّارُ، عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تُحْرَسُ الْإِسْلَامَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ"

# [العدوي في المنتخب (1445): إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده عبد بن حميد ضعيف]

2047 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ مَبَشَّرٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: "رَجُلٌ عَلَى مَتْنٍ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُحِيقُونَهُ"

\* الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ

(46 - بَابُ فِي الطَّعَامِ يُوجَدُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ)

2049 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَضْلِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي سُهَيْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ "كُلُوا وَاعْلِفُوا وَلَا تَحْمَلُوا"

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف جداً]

(47 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّصْرِفِ فِي الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ)

2050 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ الْمُصَفَّرِ عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ رَفِيعٍ وَكَانَ يُؤَمِّرُ عَلَى السَّرَايَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، الرَّجُلُ يَنْكُحُ الْمَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ يُقْسِمَ، ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْقِسْمِ أَوْ يَلْبَسَ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلَقَ، ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الْقِسْمِ"

# [المحقق: إسناده حسن بالمتابعة، ولمنته شاهد صحيح]

(49 - بَابُ الْإِقْطَاعِ)

2052 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عمرو بن دينار، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَنِي الْبَحْرَيْنِ، فقال: من شهد لك، فقال: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

\* فِيهِ انْقِطَاعٌ

# [البوصيري: فيه انقطاع] [المحقق: رجال إسناده كلهم ثقات، غير أنه منقطع]

2055 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالْأَفْرَغُ بْنُ حَابِسٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِنْدَنَا أَرْضًا سَبِيحَةً لَيْسَ فِيهَا كَأَلٌ وَلَا مَنَفَعَةٌ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُقْطِعَنَاهَا، قَالَ: فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهُمَا، وَكَتَبَ لَهَا عَلَيْهِ كِتَابًا... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهُوَ فِي بَابِ الْوُزَرَاءِ مِنْ كِتَابِ الْإِمَارَةِ

# [البوصيري: إسناده رواه ثقات] [المحقق: إسناد ابن أبي شيبة رجاله ثقات، غير أن فيه انقطاعاً بين حجاج بن دينار

ومحمد بن سيرين]

(51 - بَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْهَدْيَةِ)

2062 - [1] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُجُوسٍ هَجَرَ يَعْرِضُ الْإِسْلَامَ، فَمَنْ أَسْلَمَ قَبْلَ مِنْهُ، وَمَنْ أَبِي ضَرَبَ عَلَيْهِ الْجُرْيَةَ عَلَى أَنْ لَا يُنْكَحَ لَهُمْ امْرَأَةٌ، وَلَا تُؤْكَلَ لَهُمْ ذَبِيحَةٌ.

2062 - [2] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا سُفْيَانُ نَحْوَهُ

# [الحافظ في التلخيص الحبير: مرسل، وفي إسناده قيس بن الربيع وهو ضعيف] [المحقق: إسناده ابن أبي شيبة صحيح، ورجاله الشيخين، لكنه مرسل. وإسناده الحارث ضعيف جدًا، وفيه عبد العزيز بن أبان، وهو متروك.]

### (53 - بَابُ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى)

2066 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِي وَاسْمُهُ بَادَانُ، عَنْ أُمِّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِتَسْأَلَهُ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "سَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُمْ فِي حَيَاتِي وَلَيْسَ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِي"

\* قُلْتُ: هَذَا اللَّفْظُ لَمْ يُخْرِجُوهُ وَإِبْنُ السَّائِبِ هُوَ الْكَلْبِيُّ مَثْرُوكٌ

# [البوصيري: هذا إسناده ضعيف، لضعف محمد بن السائب الكلبى] [المحقق: إسناده إسحاق ضعيف جدًا]

### (55 - بَابُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النَّفْلَ كَانَ مَشَاعًا لِمَنْ أَخَذَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ الْقِسْمَةُ)

2068 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بَعَثْنَا، وَأَمَرْنَا أَنْ نُغَيِّرَ عَلَى حَيٍّ مِنْ كِنَانَةَ، وَكَانَ الْفَيْءُ إِذْ ذَاكَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا، فَهُوَ لَهُ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده إسحاق ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد، ومدار الحديث عليه.]

### (58 - بَابُ السَّلْبِ لِلْقَاتِلِ)

2072 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، ثنا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يُخْتَسِمَانِ السَّلْبَ. \* هَذَا مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: هذا إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عمر الواقدي] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا]

### (59 - بَابُ النَّفْلِ)

2073 - [1] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ قَالَ: النَّفْلُ حَقٌّ، نَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

2073 - [2] قَالَ الْبَغَوِيُّ فِي مَعْجَمِهِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِهِ

2073 - [3] وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، ثنا مَكْحُولٌ، ثنا الْحَجَّاجُ بِهِ

2073 - [4] وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي مُسْنَدِهِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بِهِ

2073 - [5] وَقَالَ الْبَاورِدِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنَا مَطِينٌ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بِهِ

\*وَالْحَدِيثُ مَعْلُومٌ

2073 - [6] قَالَ ابْنُ عَائِدٍ فِي الْمَغَارِي، ثنا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ وَحَفْصُ

بْنُ غِيْلَانَ أَهْمُ سَمِعُوا مَكْحُولًا يُحَدِّثُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ قَاتَلَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَبَتَتْ طَائِفَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي قَاتَلَتْ بِالْأَسْلَابِ وَأَشْيَاءَ أَصَابُوهَا، فَكَسَمَتِ الْغَنِيمَةَ بَيْنَهُمْ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

قَالَ مَكْحُولٌ، حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَجَّاجُ بْنُ سَهْلِ الْبَصْرِيِّ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ إِسْنَادِهِ إِلَّا هَيْبَتُهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِلصَّحَابِيِّ وَعَلَى أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ سُهَيْلٌ لَا عَبْدُ اللَّهِ

# [المحقق: حديث الباب إسناده رجاله ثقات، غير أنه معلول]

## (62 - بَابُ كَرَاهِيَةِ اسْتِثْنَاءِ الْإِمَامِ بِشَيْءٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ)

2076 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: أَصَابَ الْمُهَاجِرُونَ قُبَّةً مِنْ أَدَمٍ بَعْدَ حُنَيْنٍ أَوْ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ طِينْنَا بِهَا لَكَ نَفْسًا،

فَخَذَهَا تَسْتَظِلُّ بِهَا، وَيَسْتَظِلُّ بَعْضُنَا مَعَكَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتُحِبُّونَ أَنْ يَكُونَ نَبِيُّكُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ نَارٍ؟"

# [البوصيري: فيه حنش وهو ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده لا بأس به]

## (63 - بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى يَتَامَى الْمَجَاهِدِينَ)

2077 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، ثنا عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيُّ، حَدَّثَنِي

ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أُمِّي أُمُّ الْحَكَمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقًا،

فَدَهَبَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا حَتَّى دَخَلَتَا عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَهَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَتْهُ أَنْ

يُحَدِّثَهُنَّ، وَيَشْكُونَ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "سَبَقَكُنَّ يَتَامَى أَهْلِ بَدْرٍ"

\*قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ لَكِنْ قَالَ: عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ.

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: إسناده ابن أبي شيبة فيه ابن أم الحكم لم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات.]

## (64 - بَابُ تَعْظِيمِ شَأْنِ الْغُلُولِ)

2079 - [1] قَالَ أَبُو يَعْلَى، ثنا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْحُطَّابِ، عَنْ

أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ شَيْءٌ مِنْ غَنَائِمِ

الْمُسْلِمِينَ قَلِيلٌ، وَلَا كَثِيرٌ، خَيْطٌ، وَلَا مَخِيطٌ لِأَخَذِ، وَلَا مَعْطَى إِلَّا بِحَقِّ"

2079 - [2] حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَجِلُّ لِي مِنْ هَذِهِ الْغَنَائِمِ قَالَ: "لَا يَجِلُّ مِنْهُ خَيْطٌ، وَلَا مَخِيضٌ لَأَخَذَ وَلَا مَعْطِي" # [البوصيري: مدار هذا الإسناد وما قبله على لئث بن أبي سليم، وقد ضعفه الجمهور] [المحقق: هذا إسناد ضعيف]

### (66 - بَابُ فِدْيِ الْأَسَارِيِّ)

2082 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُثَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ، فَنَادَيْتُ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْجَزْمِيُّ، وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا عَانَ فِي سَبِي فُلَانٍ، وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ قَضِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْقَضِيَّةَ أَرْبَعٌ. قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: هُمْ عَنَاةٌ أَيْ أُسْرَى كَانُوا أُسْرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. \*هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

# [البوصيري: رجاله ثقات] [المحقق: الحديث حسنه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية]

(21 - كِتَابُ الْخِلَافَةِ وَالْإِمَارَةِ)

2093-1 وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

2093-2 وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا، ثنا الْمُجَالِدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيِّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ،

وَإِنَّكَ لَمِنْ أَحَدِ الْقَوْمِ سِنًا، قَالَ: "يَكُونُونَ عِدَّةَ نُقَبَاءِ مُوسَى اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا"

\* هَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

2093-3 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ مُجَالِدٍ بِهِ

2093-4 وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَمِنْ أَحَدِ الْقَوْمِ سِنًا

# [البوصيري: إسناده حسن] [المحقق: حديث الباب إسناده حسن]

### (1 - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْإِمَارَةِ لِمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا)

2095 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ،

عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعِ الطَّائِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جَيْشًا

وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي يَفْتَخِرُ بِهَا أَهْلُ الشَّامِ،

يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اسْتَعْمَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى جَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَنْفِرُوا مَنْ مَرُّوا بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَمَرُّوا بِنَا فِي دَارِنَا، فَاسْتَنْفَرُونَا فَنَفَرْنَا مَعَهُمْ، فَقُلْتُ:

لَأَتَّخِيزَنَّ لِنَفْسِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَخْدُمُهُ وَأَتَعَلَّمُ مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَ

الْمَدِينَةَ كُلَّمَا شِئْتُ، فَتَخَيَّرْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَحَبْتُهُ. وَكَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكَيْتُ [لَحْلَهُ] عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَ، نَلْبَسُهُ جَمِيعًا

إِذَا نَزَلْنَا، وَهُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي عَيَّرْتُهُ بِهِ هَوَارِئٌ فَقَالُوا: ذَا الْجَلَالِ تَتَابِعْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. فَلَمَّا

قَضَيْتَا غَزَاتِنَا، رَجَعْنَا وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ، قُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ صَحَبْتُكَ وَبِي عَلَيْكَ حَقٌّ وَلَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ، فَعَلَّمَنِي مَا

يَنْفَعُنِي، فَإِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَ الْمَدِينَةَ كُلَّ سَبْتٍ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَذَكَّرَهُ لِي،

اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَلَا تَأْمُرَنَّ عَلَى

رَجُلَيْنِ.

قُلْتُ: أَمَّا الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ، فَقَدْ عَرَفْتُهَا، وَأَمَّا الْإِمَارَةُ، فَإِنَّمَا يُصِيبُ النَّاسَ الْخَيْرُ مِنَ الْإِمَارَةِ، قَالَ: إِنَّكَ قَدْ اسْتَجْهَدْتَنِي

فَجْهَدْتُ لَكَ، إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ طَوْعًا وَكَرْهًا، فَأَجَارَهُمُ اللَّهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَهُمْ عَوَاذُ اللَّهِ وَجِرَانُ اللَّهِ وَفِي ذِمَّةِ

اللَّهِ، وَمَنْ يَظْلِمُ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَإِنَّمَا يَخْفِرُ رَبَّهُ، وَاللَّهُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَتُؤَخَذَ شَاةُ جَارِهِ أَوْ بَعِيرُهُ، فَيُظَلُّ بِأَقْبِ عَفْلَتِهِ غَضَبًا لِجَارِهِ

وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ جَارِهِ. فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى دِيَارِنَا وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: مَنْ اسْتُخْلِفَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ قَالُوا: صَاحِبُكَ أَبُو

بَكْرٍ. فَاتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى وَجَدْتُهُ خَالِيًا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ أَنَا صَاحِبُكَ، قَالَ: نَعَمْ،

قُلْتُ: أَمَا تَحْفَظُ مَا قُلْتُ لِي؟ لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى رَجُلَيْنِ وَتَأْمُرْتَ عَلَى النَّاسِ؟! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

تُوفِّيَ وَالنَّاسُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَحَمَلَنِي أَصْحَابِي وَخَشِيتُ أَنْ يَرْتَدُّوْا، فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَعْتَدِرُ حَتَّى عَدْرْتُهُ.



وَرَادَ جَرِيرٌ فِيهِ قَالَ: وَكُنْتُ أَسُوقُ الْعَنَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّ يَزِلُ الْأَمْرُ بِي حَتَّى صَوْتُ عَرِيْفًا فِي إِمَارَةِ الْحَجَّاجِ، يَقُولُهَا رَافِعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الطَّائِيُّ.

\*هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَسُلَيْمَانُ شَيْخُ الْأَعْمَشِ مَا عَرَفْتُهُ بَعْدُ وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ طَرَفًا مِنْهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

# [الحافظ: غريب، وسليمان شيخ الأعمش ما عرفته بعد] [المحقق: حديث الباب إسناده صحيح]

2096 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، ثنا الإفريقي، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصدائي قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ"

# [البوصيري: مدار إسناده حديث زياد بن الحارث الصدائي هذا على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، وهو ضعيف...] [المحقق: حديث الباب سنده ضعيف من أجل الإفريقي]

2098 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْمَلَائِيُّ أَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَكْرَهُ ذَلِكَ، فَغَضِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ أَعْوَانٍ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سَمَحَ لَهُ، وَقَالَ: أَنْطَلِقْ إِلَى أَهْلِي فَأَوْصِيهِمْ، ثُمَّ أَرُوْحُ فَقَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِيَهُ عَمُّهُ فَقَالَ: آمُرُكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ قَالَ: فَكَيْفَ بِأَمْرِهِ، قَالَ: تَرُوْحُ وَأَرُوْحُ مَعَكَ، فَإِنَّهُ إِذَا رَأَكَ فَسَيَقُولُ لَكَ أَمَا رُحْتَ، فَقُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ، فَفَعَلَ فَقَالَ: مَنْ تَهَاكَ فَقَالَ فَلَانَ لِعَمِّهِ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَإِنِّي أَخْتَارُ لَكَ أَنْ تَجْلِسَ، فَإِنَّهُ لَنْ يُؤَمَّرَ رَجُلٌ عَلَى عَشْرَةِ أَبْدَانٍ إِلَّا أَتَى اللَّهُ تَعَالَى مَغْلُوبًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يَجْلُ عَنْهُ"، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُتَكِنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاسْتَوَى جَالِسًا فَجَعَلَ يُنَادِي أَيُّ عَمَلٍ يَجْلُ عَنْهُ، فَنَادَى بِذَلِكَ مِرَارًا.

# [المحقق: إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين، عدا بدر بن عثمان، وهو ثقة، أخرج له مسلم والنسائي، ولم يخرج له البخاري.]

2099 - 1- وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَرِّزٍ، ثنا فضيل بن غزوان، عن محمد الراسبي، عن بشر بن عاصم قال: كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَهْدِهِ فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ الْوَلَاةَ يَجَاءُ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقْفُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَمَنْ كَانَ مُطَاوِعًا لِلَّهِ يُنَاوِلُهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى يُنْجِيَهُ، وَمَنْ كَانَ عَاصِيًا لِلَّهِ أَخْرَقَ بِهِ الْجِسْرُ إِلَى وَادٍ مِنْ نَارٍ يَتَلَهَّبُ النَّهَابًا" قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ وَإِلَى سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ، وَتَعَدَّ الْوَادِي وَادٍ آخَرَ مِنْ نَارٍ، قَالَ: وَسَأَلَ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَرِهَ أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَيْءٍ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَأْخُذْهَا بِمَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ سَلَبَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَأَنْفَهُ وَأَصْدَعَ حَدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ.

2099 - 2- وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بِهِ



2099-3 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا حِشْرُجُ بْنُ بَهَّاتَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ فَأَبَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ فَقَالَ: لَمْ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْوَالِي، فَقُذِفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْجِسْرَ، فَيَنْهَضُ بِهِ انْتِهَاضَةً يَزُولُ عَنْهُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِظَامَ، فَتَرْجِعُ إِلَى مَكَانِهَا، فَإِنْ كَانَ اللَّهُ مَطِيعًا أَخَذَهُ بِيَدِهِ، وَأَعْطَاهُ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَإِنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِيًا خُرِقَ بِهِ الْجِسْرُ، فَهَوِيَ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا" فَقَالَ عُمَرُ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَكَانَ سَلْمَانَ وَأَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسَيْنِ، فَقَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَعَمْ وَاللَّهِ يَا عُمَرُ مَعَ السَّبْعِينَ سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي وَادٍ مِنْ نَارٍ يَلْتَهَبُ النَّهَابَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا لَهُ رَاجِعُونَ مَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا، فَقَالَ: مَنْ سَلَبَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَالصَّقَّ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ

2099-4 وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعِزَّارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ فَقَالَ: لَا أَعْمَلُ لَكَ قَالَ: لَمْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "يُؤْتَى بِالْوَالِي، فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَهْتَزُ بِهِ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عِضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ فَإِنْ كَانَ عَدْلًا مَضَى، وَإِنْ كَانَ جَانِبًا هَوِيَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا" فَدَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا شَأْنُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: حَدِيثٌ، حَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: وَمَا هُوَ فَحَدَّثْتُهُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَعَمْ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَنْ يَرْغَبُ فِي الْعَمَلِ بَعْدَ هَذَا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ أَسْلَبَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْفَهُ وَأَصْدَعَ خَدَّهُ.

قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ قَوْلُ مَنْ قَالَ فِيهِ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ وَهُمْ لَا يَصِحُّ وَقَدْ رَوَاهُ سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَرَوَاهُ عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِهِ فَهَذِهِ أَسَانِيدُ يَقْوَى بَعْضُهَا بَعْضًا

# [العدوي في المنتخب (429): رواية عبد بن حميد سنده ضعيف: فيها رجل لم يسم.] [المحقق: الأسانيد يقوي بعضها بعضًا، فالحديث حسن بمجموع طرقه]

## (2 - بَابُ الْخِلَافَةِ فِي قُرَيْشٍ)

2101 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ وَصَلَ الْحَدِيثَ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَكَتَبَ مُسَيْلِمَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ مُسَيْلِمَةَ بْنِ حَبِيبٍ لِمُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمْ بَعْدُ: فَإِنَّ لِقُرَيْشٍ نِصْفَ الْأَرْضِ، وَلَنَا نِصْفَ الْأَرْضِ، وَلَكِنَّ قُرَيْشًا قَوْمٌ يَعْتَدُونَ، وَشَهِدَ الرَّجُلَانِ أَنَّ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَا: إِنَّ مُسَيْلِمَةَ لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أَشْرَكَ مَعَكَ فِي الْأَمْرِ، وَأُحْدِثْتَ إِلَيْهِ نُبُوَّةَ مَعَ نُبُوتِكَ... الْحَدِيثُ

# [البوصيري: مرسل] [المحقق: حديث الباب إسناده رجاله ثقات، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث، لكنه مرسل؛ لأن عروة بن الزبير لم يدرك القصة، وله شواهد بأسانيد يقوي بعضها بعضاً، والله أعلم.]

2106 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَالِحِ بْنِ قُدَامَةَ الْجُمَحِيِّ، ثنا هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي قُتَيْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَحَجَمْتُ عَلَيْنَا السَّنَةَ نَابِغَةَ بِنَ جَعْدَةَ وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ، فَوَقَفَ بَعْدَمَا صَلَّى الصُّبْحَ بِالنَّاسِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ:

[البحر الطويل]

حَكَيْتُ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا ... وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاخَ مُعَدِمٌ  
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يُشَقُّ بِهِ الدُّجَى ... دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَثْمُ  
لَتَرْفَعَ مِنْهُ جَانِبًا ذَعَدَتْ بِهِ ... صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ  
فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: امْسِكْ عَلَيْكَ أَبَا لَيْلَى، فَإِنَّ الشَّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلِكَ عَلَيْنَا أَمَّا صَفْوَةٌ مَالِنَا فَلِإِلِ الزُّبَيْرِ  
وَأَمَّا عَفْوَتُهُ فَإِنَّ بَنِي أَسَدٍ تَشْغَلُنَا عَنْكَ، وَلَكِنْ لَكَ فِي مَالِ اللَّهِ حَقٌّ بِرُؤْيَتِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَقٌّ  
بِشِرْكَتِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَأَمَرَ أَنْ تُوقَرَ لَهُ الرِّكَابُ حَبًّا وَتَمْرًا، فَجَعَلَ أَبُو لَيْلَى يُعْجَلُ وَيَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَبِّ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَهُ: لَقَدْ بَلَغَ بِكَ الْجُهْدُ أَبَا لَيْلَى، فَلَمَّا قَضَى هَمَّتَهُ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا وَلَيْتَ فَرِيشٌ، فَعَدَلْتُ وَاسْتُرِحِمْتُ، فَرِحِمْتُ، وَحَدَّثْتُ فَصَدَقْتُ، وَوَعَدْتُ خَيْرًا فَأَنْجَزْتُ، فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ  
عَلَى الْحَوْضِ قَرَطٌ لِلْقَاصِمِينَ" قَالَ: وَالْقَاصِمُونَ الَّذِينَ يُرْسَلُونَ الْمَاءَ عَلَى الْحَوْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ:  
الْمَالُ الْإِبِلُ.

# [الهيثمي ذكره مختصراً: فيه راو لم أعرفه ورجال مختلف فيهم] [المحقق: هذا الإسناد مسلسل بالمجاهيل.]

### (3 - بَابُ كَيْفِيَّةِ الْبَيْعَةِ فِي الْإِسْلَامِ)

2107-1 قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ  
مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: ارْزُقْ يَدَكَ أُبَايَعُكَ عَلَى مَا بَايَعْتُ عَلَيْهِ  
صَاحِبُكَ قَبْلَكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ مَا اسْتَطَعْتُ.

2107-2 وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَحْوَهُ وَفِي آخِرِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان. وهو مرسل؛ لأن علي بن زيد  
بن جدعان لم يدرك أنساً رضي الله عنه.]

## (5 - بَابُ تَقْدِيمِ الْأَقْرَأِ فِي الْإِمْرَةِ عَلَى الْأَشْرَفِ وَالْأَسَنِّ)

2114 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ سَرِيَّةً، فَاسْتَفْرَأَهُمْ، فَقَرَأَ شَيْخٌ، ثُمَّ قَرَأَ شَابٌّ، فَاسْتَعْمَلَهُ فَقَالَ الشَّيْخُ: اسْتَعْمَلْتُهُ عَلَيَّ، وَأَنَا أَكْبَرُ مِنْهُ سِنًّا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْكَ فُرْأَانًا"

# [البوصيري: موسى بن عبيدة ضعيف] [المحقق: حديث الباب إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة]

## (8 - بَابُ قِصَاصِ الْأَمِيرِ مِنْ عَامِلِهِ لِرَعِيَّتِهِ)

2118-1 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ عُمَّالَهُ فَيُؤَافُونَهُ الْمُؤَسَّمِ فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ عُمَّالَكُمْ، -أَوْ قَالَ- عُمَّالِي لِيَصِيبُوا مِنْ أَثَارِكُمْ وَلَا مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَلَا مِنْ أَعْرَاضِكُمْ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا اسْتَعْمَلْتُهُمْ عَلَيْكُمْ لِيَحْجِزُوا بَيْنَكُمْ، وَلِيَقْسِمُوا فِيكُمْ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ، فَلْيَقُمْ، فَمَا قَامَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ عَيْرٌ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَامِلُكَ ضَرَبَنِي مِائَةً سَوْطٍ، قَالَ: فَمَنْ فَاسْتَقِدْ مِنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ إِنْ تَفْتَحَ هَذَا عَلَى عُمَّالِكَ يَكُونُ سُنَّةٌ يُسْتَنُّ بِهَا بَعْدَكَ، فَقَالَ: أَنَا لَا أُقِيدُ مِنْهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيدُ مِنْ نَفْسِهِ، قَالَ عُمَرُ: دَعْنَا فَلْنَرُضِهِ، قَالَ: فَارْضُوهُ، فَافْتَدَوْا مِنْهُ بِمِائَتِي دِينَارٍ كُلُّ سَوْطٍ بِدِينَارَيْنِ.

2118-2 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَرَ نَحْوَهُ

\* قُلْتُ: أَخْرَجَ أَحْمَدُ مَعْنَاهُ فِي حَدِيثٍ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا فِي آخِرِهِ.

# [المحقق: إسناده إسحاق الأول رجاله ثقات، لكنه منقطع. وأما الطريق الثاني، ففيه لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. إضافة إلى العلة الأولى.]

## (13 - بَابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْحَقِّ)

2124 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي رَبِيعَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتُخْلِفَ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ حَزِينًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَلُومُهُ، وَقَالَ: أَنْتَ كَلَّفْتَنِي هَذَا الْأَمْرَ، وَشَكَى إِلَيْهِ الْحُكْمَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْوَالِيَّ إِذَا اجْتَهَدَ، فَأَصَابَ الْحَقَّ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ، فَأَخْطَأَ الْحَقَّ، فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ" فَكَانَتْهُ سَهْلًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ حَدِيثَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده رجاله ثقات، لكنه منقطع، لأن موسى بن إبراهيم لم يدرك عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.]

## (15 - بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْعَامِلِ مِنْ أَمْوَالِ الرَّعِيَّةِ)

2130-1 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَهْدَى أَمِيرُ الْقَبِيطِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَتَيْنِ أُخْتَيْنِ وَبَعْلَةً، فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْبَعْلَةَ بِالْمَدِينَةِ، وَاتَّخَذَ إِحْدَى الْجَارِيَتَيْنِ لِنَفْسِهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَوَهَبَ الْأُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

2130-2 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بِهِ

# [البوصيري: هذا إسناد صحيح] [المحقق: الإسناد الأول حسن والثاني ضعيف جدا]

2131- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُخَالِطُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ عِيَاضٌ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً، فَقَالَ: "أَسَلَّمْتَ؟"، قَالَ: لَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَنَا زَيْدُ الْمُشْرِكِينَ" يَعْنِي رَفْدَهُمْ.

\* هَذَا مُرْسَلٌ، وَقَدْ رَوَى عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ نَحْوَ هَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات لكنه مرسل فهو ضعيف، وقد ورد موصولاً، بأسانيد صحيحة.]

## 18 - بَابُ الصَّبْرِ عَلَى تَأْدِيبِ الْإِمَامِ

2139- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ حَرِصٍ عَلَى الْجِهَادِ مُؤَدِّيًا يَغْزِمُ عَلَيْهِ أَمْرَاؤُهُ فِي أَشْيَاءَ لَا يُحْصِيهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أُدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلْنَا لَا نُؤْمَرُ بِشَيْءٍ إِلَّا فَعَلْنَاهُ.

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند رواه ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح]

## (19) - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الطَّاعَةِ وَأَنَّ الدِّينَ قَدْ يُؤَدُّ بِالْفَاجِرِ

2143-1 وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ قَالَ: "وَلَا تُنَازِعِ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّهُ الْحَقُّ"

2143-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زُجُويَةَ، ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهِ

2143-3 وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، ثنا عَيْرُ سَعِيدٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَنَّ الْمُوصَى بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ ثُوبَانُ

# [العدوي في المنتخب (1592): في إسناده كلام: لا نعرف لمكحول سماعاً من أم أيمن. وسعيد بن عبد العزيز تغير

حفظه.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

## (21) - بَابُ فَضْلِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَذِكْرِ الْجَائِرِ

2151 - أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا مُبَشَّرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَمِصِيِّ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ وَدِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمْ، فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ" وَبَهْلَةُ اللَّهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

# [الألباني في الضعيفة (6867): منكر جدا بهذا اللفظ] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا]

2152 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "لَعْدُلُ الْعَامِلِ فِي رَعِيَّتِهِ يَوْمًا وَاحِدًا أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الْعَابِدِ فِي أَهْلِهِ مِائَةَ عَامٍ أَوْ خَمْسِينَ عَامًا" الشَّاكُّ هُشَيْمٌ

# [البوصيري: رواه الحارث بسند فيه راوٍ لم يسم ورواه الأصبهاني بسند ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

2153 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ضِرَارٍ، عَنْ خُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا أَنَا بِالْمُنِيِّ عَلَى وَالٍ، قُلْتُ: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "يُؤْتَى بِالْوَلَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَادِلُهُمْ وَجَائِرُهُمْ حَتَّى يَقْفُوا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فِيكُمْ طَلَبِي، فَلَا يَبْقَى جَائِرٌ فِي حُكْمِهِ مُرْتَشٍ فِي قَضَائِهِ مِمَّنْ سَمِعَهُ أَحَدَ الْخُصَمَيْنِ إِلَّا هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا"

# [المحقق: الحديث ضعيف جدًا فيه عدد من المجاهيل ومن لم أجد له ترجمة.]

2154 - وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَدَايَا الْعَمَالِ حَرَامٌ كُلُّهَا"

# [الألباني في ضعيف الجامع (6091): ضعيف] [المحقق: صحيح بمجموع طرقه]

2155 - وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ عَلِمَ أَنَّ فِي الْعَشْرَةِ أَفْضَلَ مِمَّنْ اسْتَعْمَلَ، فَقَدْ غَشَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَعَشَّ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي ضَرَبَ فَوْقَ الْحَدِّ، فَيَقُولُ: عَبْدِي لِمَ ضَرَبْتَ فَوْقَ مَا أَمَرْتُكَ؟ فَيَقُولُ: غَضِبْتُ، فَقَالَ: أَكَانَ غَضَبُكَ أَنْ يَكُونَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِي، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قَصَرَ، فَيَقُولُ: عَبْدِي لِمَ قَصَرْتَ؟ فَيَقُولُ: رَحِمْتُهُ، فَيَقُولُ: أَكَانَتْ رَحْمَتُكَ أَنْ تَكُونَ أَشَدَّ مِنْ رَحْمَتِي، فَيُؤَمَّرُ بِهِمَا جَمِيعًا إِلَى النَّارِ."

# [البوصيري: له شواهد] [المحقق: ضعيف جدًا، فيه عدد من المجاهيل ومن لا يعرف]

2156 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى عِصَابَةٍ، وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لَهِ مِنْهُ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ، وَخَانَ رَسُولَهُ، وَخَانَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ."

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هُبَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ

# [البوصيري: رواه مسدد بإسناد حسن، والطبراني، والحاكم، وعنه البيهقي] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا

من أجل حال حسين بن قيس الرحبي فإنه متروك]

2159 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْحَمَصِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسُودِ الْمَالِكِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا عَدَلَ وَالِ اتَّجَرَ فِي رَعِيَّتِهِ"  
# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع عن الهيثم ابن خارجه عن يحيى بن سعيد الحمصي، وهو ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف]

### (23 - بَابُ الْعِرَافَةِ)

2163 - [1] قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "الْعِرَافَةُ أَوْلَاهَا مَلَامَةٌ، وَآخِرُهَا نَدَامَةٌ، وَالْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ مِنْهُمْ قَالَ: إِنَّمَا أَحَدَثَكَ كَمَا سَمِعْتُ.

2163 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، بِهِ  
# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

2166 - حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ شَبِيبًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَكُنْ عَرِيْفًا وَلَا شُرْطِيًّا"  
# [البوصيري: رواه مسدد بسند فيه راو لم يسم] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، للجهالة في إسناده.]

### (24 - بَابُ عَهْدِ الْإِمَامِ إِلَى عَمَلِهِ كَيْفَ يَسِيرُونَ فِي أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْكَفْرِ)

2171 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا أَبِي الْمُحَبَّرُ بْنُ قَحْدَمٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ بَعْضِ وُلْدِ الْجَارُودِ عَنِ الْجَارُودِ أَنَّهُ أَخَذَ هَذِهِ النُّسْخَةَ [مِنْ نُسخَةٍ] عَهْدِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ الَّذِي كَتَبَهُ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ بَعَثَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ إِلَى خَلْقِهِ كَافَّةً لِلْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَهْدًا عَهْدِهِ إِلَيْكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ عَلَيْكُمْ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ يُلِينَ لَكُمْ الْجَنَاحَ، وَيُحْسِنَ فِيكُمْ السِّيْرَةَ بِالْحَقِّ، وَيُحْكَمَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَنْ لَقِيَ مِنَ النَّاسِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مِنَ الْعَدْلِ وَأَمَرْتَكُمْ بِطَاعَتِهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَسَمَ فِقْصًا، وَاسْتَرَحَمَ فَرَحَمَ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، وَأَحْسِنُوا مُوَارَظَتَهُ وَمُعَاوَنَتَهُ فَإِنَّ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ طَاعَةً وَحَقًّا عَظِيمًا لَا تَفْذَرُونَّ كُلَّ قَدْرِهِ، وَلَا يَبْلُغُ الْقَوْلُ عَنْهُ [حَق] عِظَمَةَ اللَّهِ وَحَقَّ رَسُولِهِ. كَمَا أَنَّ اللَّهَ وَلِرَسُولِهِ عَلَى النَّاسِ عَامَّةً وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً حَقًّا وَاجِبًا، فَطَاعَتُهُ وَالْوَفَاءُ بِعَهْدِهِ [وَرَضِيَ اللَّهُ عَمَّنِ اعْتَصَمَ بِالطَّاعَةِ وَعَظَّمْ حَقَّ أَهْلِهَا وَحَقَّ وُلَاهَا] كَذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى وُلَاهِمُ حَقًّا وَاجِبًا وَطَاعَةً فَفَرْضَ اللَّهُ تَعَالَى عَمَّنِ اعْتَصَمَ بِالطَّاعَةِ وَعَظَّمْ حَقَّ أَهْلِهَا وَحَقَّ وُلَاهَا، فَإِنَّ فِي الطَّاعَةِ دَرَكًا لِكُلِّ خَيْرٍ يُبْتَغَى، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُتَّقَى، وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَنْ وَلَّيْتُهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ أَنْ لَا طَاعَةَ لَهُ وَهُوَ خَلِيعٌ مِمَّا وَلَّيْتُهُ، وَقَدْ بَرَّتْ ذِمَّةُ الَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَيْمَانُهُمْ وَعَهْدُهُمْ [وَذِمَّتُهُمْ].

وليستخيروا الله تعالى عند ذلك، ثم ليستعملوا عليهم أفضلهم في أنفسهم، ألا وإن أصابت العلاء من مصيبة، فخالده بن الوليد رضي الله عنه سيف الله فيهم خلف للعلاء بن الحضرمي. فاسمعوا له وأطيعوا ما عرفتم أنه على الحق حتى



يُخَالِفَ الْحَقَّ إِلَى غَيْرِهِ، فَسَيُرُوا عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَنَصْرِهِ وَعَافِيَتِهِ وَرُشْدِهِ وَتَوْفِيقِهِ، فَمَنْ لَقِيتُمْ مِنَ النَّاسِ، فَادْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ الْمَنْزِلِ وَسُنَنِهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَإِحْلَالَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ، وَتَحْرِيمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِهِ، وَأَنْ يَجْعَلُوا الْأَنْدَادَ، وَيُرَآوُا مِنَ الشَّرِكِ وَالْكَفْرِ، وَيَكْفُرُوا بِعِبَادَةِ الطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعِزَّى، وَأَنْ يَتْرَكُوا [عِبَادَةَ] عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَعَزِيرِ بْنِ حُرُورَةَ، وَالْمَلَائِكَةَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ [وَالنَّيْرَانَ] وَكُلَّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ ضِدًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْ يَتَوَلَّوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَنْ يَتَّبِعُوا مَنْ بَرِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَأَقْرَأُوا بِهِ، وَدَخَلُوا فِي الْوِلَايَةِ فَبَيَّنُوا لَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ كِتَابُ اللَّهِ الْمَنْزِلُ مَعَ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَى صَفْوَتِهِ مِنَ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، [عَبْدِ اللَّهِ] وَرَسُولُهُ، وَنَبِيِّهِ [وَخَبِيِّهِ]، أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ [عَامَةً] الْأَبْيَضَ [مِنْهُمْ] وَالْأَسْوَدَ، وَالْإِنْسَ وَالْجِنَّ، كِتَابَ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ، لِيَكُونَ حَاجِزًا بَيْنَ النَّاسِ، يَحْجِزُ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَ [فِيهِ] إِعْرَاضُ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ، وَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ مُهَيِّمًا عَلَى الْكُتُبِ مُصَدِّقًا لِمَا فِيهَا مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ. يَخْبِرُكُمْ فِيهِ اللَّهُ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ مِمَّا فَاتَكُمْ دَرْكُهُ فِي آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ، الَّذِينَ أَتَتْهُمْ رِسَالُ اللَّهِ وَأَنْبِيَآؤُهُ.

كَيْفَ كَانَ جَوَابُهُمْ وَمِمْ أَرْسَلَهُمْ، وَكَيْفَ كَانَ تَصْدِيقُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ تَكْذِيبُهُمْ بِهَا وَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بِشَأْنِهِمْ وَعَمَلِهِمْ وَعَمَلٍ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ بِدِينِهِ لَتَجْتَنِبُوا ذَلِكَ، وَأَنْ لَا تَعْمَلُوا مِثْلَهُ، لِئَلَّا يَحِقَّ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ عِقَابِهِ وَسَخَطِهِ وَنَقْمَتِهِ مِثْلُ الَّذِي حَلَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ، [لَتَهَاوَنَهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَخْبَرَكُمْ فِي كِتَابِهِ بِأَعْمَالٍ مِنْ مَضَى مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَتَعْمَلُوا بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ] بَيْنَ لَكُمْ فِي كِتَابِهِ هَذَا شَأْنُ ذَلِكَ كُلِّهِ، رَحْمَةً مِنْكُمْ بِكُمْ وَشَفَقَةً مِنْ رَبِّكُمْ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَتَبْيَانٌ مِنَ الْعَمَى وَإِقَالَةٌ مِنَ الْعَثْرَةِ، وَنَجَاةٌ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَنُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَشِفَاءٌ عِنْدَ الْأَحْدَاثِ وَعِصْمَةٌ مِنَ التَّهْلُكَةِ وَرُشْدٌ مِنَ الْغَوَايَةِ، وَبَيَانٌ مِنَ اللَّبْسِ، وَفِيصَلُ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فِيهِ كَمَالُ دِينِكُمْ. فَإِذَا عَرَضْتُمْ هَذَا عَلَيْهِمْ فَأَقْرَأُوا لَكُمْ بِهِ فَاسْتَكْمَلُوا الْوِلَايَةَ، فَاعْرِضُوا عَلَيْهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ الْإِسْلَامَ، وَهُوَ الصَّلَاةُ وَالْحَمْسُ وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَحُجُّ الْبَيْتِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَالْعُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَالطُّهُورُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَبِرُّ الْوَالِدِينَ، وَصَلَةُ الرَّحِمِ الْمُسْلِمَةِ، وَحَسَنُ الصَّحْبَةِ [حَتَّى] لِلْوَالِدِينَ الْمُشْرِكِينَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمُوا، فَادْعُوهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْإِيمَانِ وَأَنْصِبُوا لَهُمْ شَرَائِعَهُ وَمَعَالِمَهُ. وَالْإِيمَانُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ [وَرَسُولُهُ] وَأَنْ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ الْحَقُّ، وَأَنْ مَا سِوَاهُ الْبَاطِلُ. وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَآئِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْإِيمَانُ بِمَا يَدَّيْهِ وَمَا خَلْفَهُ، مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ [وَالْبِعْثِ وَالنَّشُورِ وَالْحِسَابِ] وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ. وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ كَافَّةً. فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَأَقْرَأُوا بِهِ فَهَمَّ مُسْلِمُونَ مُؤْمِنُونَ، ثُمَّ دَلُّوهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْإِحْسَانِ وَعَلِمُوهُمْ [أَنَّ] الْإِحْسَانَ أَنْ يُحْسِنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى، فِي آدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَعَهْدِهِ الَّذِي عَاهَدَهُ إِلَى رُسُلِهِ، وَعَهْدِ رُسُلِهِ إِلَى خَلْقِهِ وَأَيْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالتَّسْلِيمِ وَسَلَامَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ غَائِلَةٍ لِسَانَ أَوْ يَدٍ، وَأَنْ يَبْتَغِيَ لِقَبَّةِ الْمُسْلِمِينَ كَمَا يَبْتَغِي لِنَفْسِهِ، وَالتَّصَدِيقِ لِمَوَاعِيدِ الرَّبِّ وَلِقَائِهِ وَمَعَايِنَتِهِ، وَالْوَدَاعِ مِنَ الدُّنْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَالْمُحَاسَبَةَ لِنَفْسِهِ عِنْدَ اسْتِيفَاءِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَتَرْوُدِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالتَّعَاهُدِ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ تَأْدِيتَهُ إِلَيْهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَهَمَّ مُسْلِمُونَ مُؤْمِنُونَ مُحْسِنُونَ، ثُمَّ انْعَمُوا لَهُمُ الْكِبَائِرُ. وَدَلُّوهُمْ عَلَيْهِمْ وَخَوَّفُوهُمْ مِنَ الْهَلَاكَةِ فِي الْكِبَائِرِ، فَإِنَّ الْكِبَائِرَ هِيَ الْمَوْبِقَاتُ، وَأُولَاهُنَّ: الشَّرْكُ بِاللَّهِ: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ} وَالسَّحَرُ، وَمَا لِلْسَّاحِرِ {مِنْ خَلْقٍ} وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ {لَعَنَهُمُ اللَّهُ}، وَالْفِرَارُ فِي الرَّحْفِ {فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ} وَالغُلُولُ {يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ {فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ} وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ {لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ {يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ

سَعِيرًا} وكل الربا {فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}. فإذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون مُحْسِنُونَ مُتَّقُونَ، فَادْعُوهُمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَى الْعِبَادَةِ، وَالْعِبَادَةُ الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ وَالْخُشُوعُ [وَالْخُضُوعُ] وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَالْإِنَابَةُ وَالْيَقِينُ، وَالْإِخْبَاتُ وَالْتَهْلِيلُ وَالْتَسْبِيحُ وَالْتَحْمِيدُ وَالْتَكْبِيرُ، وَالصَّدَقَةُ بَعْدَ الزَّكَاةِ، وَالتَّوَاضُعُ وَالسُّكُونُ وَالْمَوَاسَاةُ، وَالدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ وَالْإِقْرَارُ بِالْمَلِكِ وَالْعِبُودِيَّةُ وَالْإِسْتِقْلَالُ بِمَا كَثَرَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَهَمَّ مُؤْمِنُونَ مُسْلِمُونَ مُحْسِنُونَ مُتَّقُونَ عَابِدُونَ، وَقَدْ اسْتَكْمَلُوا الْعِبَادَةَ، فَادْعُوهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الْجِهَادِ وَبَيِّنُوهُ لَهُمْ، وَرَعَّبُوهُمْ فِيَمَا رَعَّبَهُمُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ فَضِيلَةِ الْجِهَادِ وَثَوَابِهِ عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنْ انْتَدَبُوا فَبَايَعُوهُمْ وَادْعُوهُمْ حَتَّى تَبَايَعُوهُمْ إِلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَهْدُ اللَّهِ وَذِمَّتُهُ سَبْعَ كَفَالَاتٍ -يَعْنِي اللَّهُ كَفِيلٌ عَلَى الْوَفَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ- لَا تَنْكُثُونَ أَيْدِيَكُمْ مِنْ بَيْعَةٍ، وَلَا تَنْقُضُونَ أَمْرَ وَالٍ مِنْ وِلَاةِ الْمُسْلِمِينَ. فَإِذَا أَقْرَأُوا هَذَا فَبَايَعُوهُمْ وَاسْغَفَرُوا اللَّهَ لَهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَضَبًا لِلَّهِ عِزِّ وَجَلٍّ وَنَصْرًا لِدِينِهِ، فَمَنْ لَقُوا مِنَ النَّاسِ فَلْيَدْعُوهُمْ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ، مِنْ كِتَابِ اللَّهِ بِإِجَابَتِهِ ثُمَّ إِسْلَامِهِ وَإِيمَانِهِ وَإِحْسَانِهِ وَتَقْوَاهُ وَعِبَادَتَهُ وَجِهَادَهُ، فَمَنْ اتَّبَعَهُمْ فَهُوَ الْمُسْتَحْتَبُ. الْمُسْتَكْتَبُ [الْمُسْلِمُ] الْمُؤْمِنُ الْحَسَنُ الْمُتَّقِي الْعَابِدُ الْمُجَاهِدُ لَهُ مَا لَكُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْكُمْ، وَمَنْ أَبِي هَذَا عَلَيْكُمْ فَاقَاتِلُوهُمْ حَتَّى يَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَإِلَى دِينِهِ وَمَنْ عَاهَدْتُمْ وَأَعْطَيْتُمُوهُ ذِمَّةَ اللَّهِ فَفُوا لَهُ بِهَا، وَمَنْ أَسْلَمَ وَأَعْطَاكُمْ الرِّضَا فَهُوَ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ، وَمَنْ قَاتَلَكُمْ عَلَى هَذَا مِنْ بَعْدِ مَا سَمِعْتُمُوهُ لَهُ، فَاقْتُلُوهُ، وَمَنْ صَالَ بِكُمْ فَخَارِبُوهُ. وَمَنْ كَايَدَكُمْ فَكَايِدُوهُ. وَمَنْ جَمَعَ لَكُمْ فَاجْمَعُوا لَهُ وَمَنْ غَالَكُمْ فَغَالِبُوهُ أَوْ خَادَعَكُمْ فَاخْدَعُوهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْتَدُوا أَوْ مَآكِرَكُمْ فَامْكُرُوا بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْتَدُوا سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً، فَإِنَّهُ مَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ بِرَأْسِهِ وَيَرَى أَعْمَالَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ كُلَّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا عَلَى حَذَرٍ. فَإِنَّمَا هَذِهِ أَمَانَةٌ أَمْنِي رَبِّي عَلَيْهَا أُبَلِّغُهَا عِبَادَهُ عُدْرًا مِنْهُ إِلَيْهِمْ، وَحُجَّةً مِنْهُ اخْتِجَّ بِهَا عَلَى مَنْ بَلَغَهُ هَذَا الْكِتَابُ مِنَ الْخَلْقِ جَمِيعًا فَمَنْ عَمِلَ بِمَا فِيهِ نَجَا، وَمَنْ اتَّبَعَ بِمَا فِيهِ اهْتَدَى، وَمَنْ خَاصَمَ بِهِ أَفْلَحَ، وَمَنْ قَاتَلَ بِهِ نَصَرَ وَمَنْ تَرَكَهُ ضَلَّ حَتَّى يَرَاغِبَ، فَتَعَلَّمُوا مَا فِيهِ، وَاسْمَعُوا آذَانَكُمْ، وَأَوْعُوا أَجْوَابَكُمْ، وَاسْتَحْفَظُوا قُلُوبَكُمْ فَإِنَّهُ نُورُ الْأَبْصَارِ وَرَبِيعُ الْقُلُوبِ، وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَكَفَى بِهَذَا أَمْرًا وَمُعْتَبَرًا وَرَاجِرًا وَعِظَةً وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ [وَرَسُولِهِ]، فَهَذَا هُوَ الْحَيْرُ الَّذِي لَا شَرَّ فِيهِ، كِتَابُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنَبِيِّهِ لِلْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْعُوا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ، وَيَنْهَى عَمَّا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ، وَيَدُلُّ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ رَشَدٍ، وَيَنْهَى عَمَّا فِيهِ مِنْ غَيِّ، كِتَابٌ أَنْتَمَنْ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَخَلِيفَتُهُ سَيْفُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَقَدْ أَعْدَرَ إِلَيْهِمَا فِي الْوَصِيَّةِ بِمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ [و] إِلَى مَنْ مَعَهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عُدْرًا فِي إِضَاعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ، لَا الْوَلَاةَ وَلَا الْمَتَوَلَّى عَلَيْهِمْ، فَمَنْ بَلَغَهُ هَذَا الْكِتَابُ مِنَ الْخَلْقِ جَمِيعًا فَلَا عُدْرَ لَهُ وَلَا حُجَّةَ وَلَا يُعْذَرُ بِجَهَالَةٍ شَيْءٍ مِمَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ. كُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ لِثَلَاثٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لِأَرْبَعِ سِنِينَ مَضِينَ مِنْ مُهَاجِرِ نَبِيِّ اللَّهِ إِلَّا شَهْرَيْنِ.

شَهْدُ الْكِتَابِ يَوْمَ كَتَبَهُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ يَمْلُؤُهُ عَلَيْهِ عِثْمَانُ [بْنُ عَفَانَ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [جَالِسًا] الْمُخْتَارُ بْنُ قَيْسِ الْقُرَشِيِّ، وَأَبُو ذَرِّ الْعِفَارِيِّ وَخَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ وَقُصِي بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَمِيرِيِّ، وَشَيْبَةُ بْنُ أَبِي مَرْثَدِ الْغَسَّانِيِّ وَالْمُسْتَنْبِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الْخَزَاعِيِّ، وَعَوَانَةُ بْنُ شِمَاخِ الْجُهَنِيِّ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، وَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ، وَالنَّبَاءُ [و] رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -إِلَى الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَسَيْفِ اللَّهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-



# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف لجهالة التابعي وكذب داود بن المحبر] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً]

---

## (22 - الْقَضَاءُ وَالشَّهَادَاتُ)

تَقَدَّمَ كَثِيرٌ مِنْهُ فِي كِتَابِ الْخِلَافَةِ وَالْإِمَارَةِ

## (1 - بَابُ مَا يُخْشَى عَلَى مَنْ قَضَى بِغَيْرِ حَقٍّ)

2172 - [1] قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُرَيْحُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْقَاضِيَ لَيَنْزِلُ فِي مَنْزِلَتِهِ فِي جَهَنَّمَ أَبْعَدَ مِنْ عَدْنٍ"

2172 - [2] وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا بَقِيَّةُ لَكِنْ قَالَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَلَمْ يَذْكَرْ مُرَيْحَ بْنَ مَسْرُوقٍ

2172 - [3] وَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ بِهِ

# [العدوي في المنتخب (108): سند ضعيف: في إسناده بقية بن الوليد، مدلس تديليس تسوية، وقد عنعن.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

2173 - [1] وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو سِنَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ إِنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لَا أَقْضِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا أَوْمَهُمَا، قَالَ: فَإِنَّ أَبَاكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْضِي، قَالَ: كَانَ أَبِي يَقْضِي، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَنَا لَا أَجِدُ مِنْ أَسْأَلُهُ، وَإِنِّي لَسْتُ مِثْلَ أَبِي، وَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ الْقُضَاةَ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ خَافَ، فَمَالَ بِهِ هَوَى، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَكَلَّفَ الْقُضَاةَ، فَقَضَى بِجَهْلٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ، فَأَصَابَ، فَذَاكَ يَنْجُو كَفَافًا لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، وَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ عَادَ بِاللَّهِ، فَقَدْ عَادَ بِمَعَاذٍ" قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَنِي قَاضِيًا، فَأَعْفَاهُ، وَقَالَ: لَا تُخْبِرَنَّ أَحَدًا.

2173 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ وَأُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ فَرَّقَهُمَا وَهَذَا لَفْظُ أُمَيَّةَ قَالَا، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي جَمِيلَةَ يَتَحَدَّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: إِنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اذْهَبْ، فَكُنْ قَاضِيًا، قَالَ: أَوْ يَعْفِينِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: اذْهَبْ، فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: أَوْ تَعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ، فَقَضَيْتَ، قَالَ: لَا تَعْجَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ عَادَ بِاللَّهِ، فَقَدْ عَادَ بِمَعَاذٍ" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا، قَالَ: وَمَا يَمْتَعُكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ قَاضِيًا، قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ كَانَ قَاضِيًا يَقْضِي بِجَوْرِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا يَقْضِي بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا عَالِمًا، فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بَعْدَلَ سَأَلَ أَنْ يَنْفَلِتَ كَفَافًا"

\* قُلْتُ: أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ بَعْضَهُ وَقَالَ: إِنَّ فِيهِ انْقِطَاعًا.

# [العدوي في المنتخب (48): ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف ولكن الجزء المرفوع منه له شواهد يرتفع بها إلى درجة الصحة.]

2175 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، ثنا فَطْرٌ عَنِ الدَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ وَلِيَ عَلَى النَّاسِ، فَاحْتَجَبَ عَنْهُمْ عِنْدَ فَقْرِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ."

\* قُلْتُ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي مَرْيَمَ الأَزْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ... فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ: إِنَّ أبا مَرْيَمَ هَذَا الأَزْدِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَرَّةَ.

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا وأبو يعلى، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل بإسناد حسن] [المحقق: صحيح بمجموع طرقه]

## (2 - بَابُ الزُّجْرِ عَنْ إِكْرَامِ أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ وَعَنِ الْمُخَاصَمَةِ بغيرِ حَقِّ)

2181 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَنَزَلَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَصَافَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخَاصِمَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَحَوَّلْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَانًا أَنْ نُضَيِّفَ الْخَصْمَ إِلَّا وَمَعَهُ خَصْمُهُ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

2182 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْضِي، فَجَاءَ الْحَارِثُ بْنُ الْحَكَمِ، فَجَلَسَ عَلَيَّ وَسَادَتِهِ الَّتِي يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَظَنَّ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ جَاءَ لِحَاجَةٍ غَيْرِ الْحَكَمِ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ قَالَ: اسْتَأْذَى عَلَيَّ الْحَارِثُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُمْ، فَاجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ، فَإِنَّمَا سُنُّهُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد ضعيف جدًا]

2183 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ شَدَّ عَلَى غَفْلَةٍ مُخَاصِمٌ بغيرِ عِلْمٍ بِخُصُومَتِهِ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَنْزِعَ"

# [البوصيري: إسناده مرسل] [المحقق: الحديث رجاله ثقات غير "عمرو بن أبي عمرو" فهو صدوق حسن الحديث، ولكنه مرسل. والحديث له شواهد.]

## (4 - بَابُ ذَمِّ الرِّشْوَةِ)

2185 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعْنِ الْمُجَاشِعِيِّ، عَنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ الطَّلْحِيِّ، عَنِ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ"

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف وفي إسناده ثلاثة رواة لا يعرفون.]

## (5 - بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ)

- 2189 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
2189 - [2] وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ قَادَةَ قَالَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَضَى إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلطَّالِبِ بَيِّنَةٌ، فَعَلَى الْمُطْلُوبِ الْيَمِينُ. لَفْظُ إِسْحَاقَ.  
وَقَالَ الْآخَرُ: مَنْ طَلَبَ طَلِبَةً بِغَيْرِ شُهُودٍ فَالْمَطْلُوبُ هُوَ أَوْلَى بِالْيَمِينِ.  
2189 - [3] وَقَالَ إِسْحَاقُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْحَجَّاجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
# [المحقق: الحديث رجاله ثقات وإسناده صحيح]

## (6 - بَابُ الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ)

- 2191 - [1] وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ قَالَ أَبِي: وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى بِهِ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ. قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقُولُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لِلْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ.  
2191 - [2] وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِلْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ فَذَكَرَهُ وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ وَأَشَارَ إِلَى حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
# [المحقق: الحديث صحيح بشواهده]

## (7 - بَابُ مَنْ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَتَرَدُّ)

- 2194 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَمَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْوُثٌ"  
# [البوصيري: إسناده ضعيف، وله شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف وفيه مجهولان. لكن يشهد له حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

- 2195 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى حِينَ انْتَهَى إِلَى الثَّنِيَّةِ فَقَالَ: "لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ حَصْمٍ وَلَا ظَنِينٍ، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ"  
\* رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَايِلِ.

# [البوصيري: رواه مسدد والبيهقي مرسلًا، وكذا أبو داود في المراسيل] [المحقق: حسن بمجموع طرقه.]

- 2197 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "شَهَادَةُ الصَّبِيِّ عَلَى الصَّبِيِّ، وَشَهَادَةُ الْعَبْدِ عَلَى الْعَبْدِ جَائِزَةٌ"

# [المحقق: الحديث رجاله ثقات، ولكنه ضعيف]

2198 - حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عمر بن راشد، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَرِثُ مِلَّةَ مِلَّةٍ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ إِلَّا أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ شَهَادَتَهُمْ تَجُوزُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ."

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا بسند ضعيف لضعف عمر بن راشد، ومن طريقه رواه الحاكم، وعنه البيهقي مرفوعًا] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

2199 - حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ معمر عم موسى بن شيبَةَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذِبَةٍ.

# [العراقي في تخريج إحياء علوم الدين (168/3): من رواية موسى بن شيبَةَ مرسلًا وموسى روى معمر عنه منكرين ، قاله أحمد بن حنبل] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

### (8 - بَابُ كَرَاهِيَةِ تَحْمُلِ الشَّهَادَةِ فِيمَا يُكْرَهُ فِعْلُهُ)

2202 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ وَلَدٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَشْهَدَ بِصَدَقَةٍ أَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى ابْنِي هَذَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَاكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَيْتَهُ مِثْلَ هَذَا قَالَ: لَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَلَا أَشْهَدُ"

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد عن إبراهيم بن الحكم وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن الحكم. وللحديث شواهد.]

(23 - كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ)

## (2 - بَابُ الْأَمْرِ بِتَنْظِيفِ الْبُيُوتِ)

2207 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرِيمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَنْظِفُوا أَفْنِيَتَكُمْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ فِي دُورِهَا فِيهِ." \* خَالِدٌ ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: سنده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، من أجل حال "خالد بن إياس"، وهو متروك الحديث.]

## (3 - بَابُ النَّدْبِ إِلَى الْعِمَامَةِ)

2208 - [1] قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَائِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بِعِمَامَةٍ سَدَّهَا خَلْفِي، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَيْدِي يَوْمَ بَدْرٍ وَخُنَيْنٍ بِمَلَائِكَةٍ يَعْثُمُونَ هَذِهِ الْعِمَامَةَ"، وَقَالَ: "إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِرَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ... الْحَدِيثُ 2208 - [2] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَمَّنِي ... فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَسَدَلَ طَرْفِيهَا عَلَى مَنْكِبِي وَقَالَ حَاجِرَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

## (4 - بَابُ الزَّجْرِ عَنِ بُسِّ الثُّوبِ وَجَرِّهِ مِنَ الْخِيَلَاءِ إِلَّا لِضُرُورَةٍ)

2211 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا شَيْبَانٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الَّذِي يَجْرُ إِزَارَهُ"

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد شاذ، والمحفوظ من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب]

2214 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَيْبِدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ "وَإِيَّاكَ وَجَرَّ الْإِزَارِ، فَإِنَّ جَرَّ الْإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ" \* قُلْتُ: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الصَّحِيحِ بَعْدَ هَذَا اللَّفْظِ.

# [البوصيري: رواه مسدد والحميدي بسند صحيح ورواته ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف من أجل حال إبراهيم مولى بني هاشم، ولكن يشهد له وروده من طرق أخرى عن ابن عمر بأسانيد صحيحة.]

2216 - [1] حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (ح)



2216 - [2] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ كِلَاهُمَا، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ: "ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرَ" قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَسَاقِي حُمُوشَةٌ، قَالَ: "ذَلِكَ أَفْبَحُ مِمَّا بَسَاقِكَ" # [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ويشهد له حديث الشريد بن سويد الثقفي، وعبد الله بن مسعود، وعمرو بن فلان، وأبي أمامة.]

### (5 - بَابُ اسْتِحْبَابِ إِظْهَارِ النِّعْمَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَرَفٌ وَلَا مَخِيلَةٌ)

2218 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَبَّيَ الْهَيْئَةَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ مَالٌ؟ قَالَ: نَعَمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلْيُرْ أَثَرُهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَى عَبْدِهِ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ". # [البوصيري: رَوَاهُ الْحَارِثُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَلَهُ شَاهِدٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.] [المحقق: صحيح بشواهده]

### (6 - بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ النِّعَمِ وَالتَّرَفِ)

2221 - [1] وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، ثنا مُسْلِمُ الْأَعْمُرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّهُ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصٌ قُطْنٌ قَصِيرٌ الطُّوْلُ قَصِيرُ الْكَمِيْنِ. # [العدوي في المنتخب (1230): سند ضعيف: فيه مسلم الأعور: ضعيف، ولبعضه شواهد صحيحة.] [المحقق: الحديث بمجموع طرقه حسن.]

2221 - [2] وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَالِلٍ، ثنا خَالِدٌ بِهِ

2221 - [3] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُسْلِمٍ بِهِ

### (7 - بَابُ التَّهْمِي عَنْ تَسْتِيرِ الْجُدْرِ)

2224 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: دُعِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ إِلَى طَعَامٍ، فَلَمَّا جَاءَ، رَأَى الْبَيْتَ مُنْجَدًّا، فَفَعَدَ خَارِجًا وَبَكَى، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَرَأَى رَجُلًا ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ رَقَعَ بُرْدَةٌ لَهُ بِقِطْعَةٍ فَرَوٍ، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ. وَصَفَ حَمَّادٌ بِيَدِهِ بَاطِنَ الْكَمِيْنِ وَمَدَّ يَدَيْهِ تَطَالَعَتْ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَيِ أَقْبَلَتْ حَتَّى ظَنَّنَا أَنْ يَقَعُ عَلَيْنَا وَيَغْدُو أَحَدَكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي أُخْرَى وَتَسْتُرُونَ بِيُوتِكُمْ كَمَا تَسْتُرُونَ الْكَعْبَةَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَقَدْ رَأَيْتُكُمْ تَسْتُرُونَ بِيُوتِكُمْ كَمَا تَسْتُرُونَ الْكَعْبَةَ # [البوصيري: هذا إسناد رواه ثقات... ] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح.]

## (8 - بَابُ نَهْيِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَلْبَسَ مَا يَصِفُ عَظْمَهَا)

2225 - [1] قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلَّةٌ وَتَوْبُ شَامِيٍّ، فَكَسَانِي الْحِلَةَ وَكَسَى أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الثَّوْبَ، فَرُخْتُ فِي حُلَّتِي، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُسَامَةَ: "مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟" قَالَ: كَسَوْتُهُ امْرَأَتِي، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَمُرَّهَا تَلْبَسَنَّ تَحْتَهُ ثَوْبًا شَفِيفًا لَا يَصِفُ حَجْمَ عَظْمِهَا لِلرِّجَالِ".

2225 - [2] وَرَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ

# [البوصيري: رواه مسدد بسند فيه عبد الله بن محمد بن عقييل] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

## (9 - بَابُ النَّقْشِ لِلْمَرْأَةِ خَضْبُ يَدِهَا)

2226 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَهِيَ تَخْتَضِبُ، فَقَالَ: "هَلَا يَا أُمَّ فُلَانٍ هَكَذَا" عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ يَعْنِي النَّقْشَ.

# [البوصيري: رواه مسدد بسند ضعيف لجهالة بعض رواته] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا]

## (10 - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْخُلُقِ وَإِبَاحَتِهِ لِلْمُنْزَوِّجِ)

2229 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: ذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَهُودِ بَنِي قَيْنُقَاعٍ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، فَقَبِضَ يَدَهُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَعَلَّهُ عَرُوسٌ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَإِنْ أَذْهَبَ فَأَغْسِلُهُ، ثُمَّ أَهْكُهُ، ثُمَّ اغْسِلُهُ، ثُمَّ أَهْكُهُ، ثُمَّ اغْسِلُهُ، ثُمَّ أَهْكُهُ".

# [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند فيه راو لم يسم] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وله شواهد.]

## (11 - بَابُ الْمُعْصِفْرِ لِلصَّبِيَّانِ وَغَيْرِهِمْ)

2234 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ زِيَادِ الثَّمِيرِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ شَابًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَلْحَقَةٌ مُعْصِفْرَةٌ، فَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ كَانَ هَذَا تَحْتَ قِدْرِ أَهْلِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ"، فَذَهَبَ الْفَتَى، فَعَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟"، قَالَ صَنَعْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا بِذَلِكَ أَمْرُكَ، فَهَلَّا أَلْقَيْتَهُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِكَ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ويشهد له في النهي عن الثوب المعصفر حديثان عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديث علي بن أبي طالب]

### (13 - بَابُ التَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى جُلُودِ السَّبَاعِ)

2236 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ، ثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيَّ أَنْ يُفْرَشَ مُسُوكُ السَّبَاعِ.  
المُسُوكُ، جَمْعُ مَسْكَ - بِفَتْحِ الْمِيمِ - الْجُلُودُ.

# [البوصيري: رواه الحارث عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا ، لأن في إسناده "الخليل بن زكريا الشيباني"، وهو متروك. وقد ثبت النهي عن جلود السباع من حديث أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، وحديث المقدم بن معدي كرب.]

### (14 - بَابُ تَحْرِيمِ الْحَرِيرِ عَلَى الرِّجَالِ وَإِبَاحِهِ لِلنِّسَاءِ وَجَوَازِ بَيْعِهِ لِمَنْ يَجُوزُ لَهُ لُبْسُهُ)

2237 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ جَارًا لِي خَتَمَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ حَيْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ بِنَا أُنْكَدِرُ دُومَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ أُنْكَدِرَ أَخْرَجَ قُبَاءً مَنْسُوجًا بِالذَّهَبِ مِمَّا كَانَ كِسْرَى يَكْسُوهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ارْجِعْ بِقُبَاكَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَلْبَسُ هَذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا حَرَمَهُ فِي الْآخِرَةِ" فَرَجَعَ بِهِ، فَلَمَّا أَتَى مَنْزِلَهُ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يَشُقُّ عَلَيْنَا أَنْ يَرُدَّ هَدِيَّتُنَا، فَأَقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي، فَقَالَ: "انْطَلِقْ، فَادْفَعْهُ إِلَى عُمَرَ" وَقَدْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ، فَبَكَى وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَظَنَّ أَنْ قَدْ حَقَّقَهُ شَقَاءٌ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَحَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قُلْتُ فِي هَذَا الْقُبَاءِ مَا سَمِعْتُ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَيَّ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ، وَلَكِنْ تَبِعُهُ، فَتَسْتَعِينُ بِثَمَنِهِ".

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند صحيح] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح.]

2239 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ الْمُعِيرَةَ مَوْلَاةَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْحَرِيرِ يَلْبَسُهُ النِّسَاءُ قَالَتْ: كُنَّا نُكْسِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِيَابًا يُقَالُ لَهَا السَّرِيَاءُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة أم المغيرة مولاة الأنصار، ويشهد لمعناه الأحاديث الواردة في إباحة الحرير للنساء]

### (15 - بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِعُدْرِ وَالْإِشَارَةِ إِلَى كَرَاهِيَّتِهِ لِلصِّبْيَانِ)

2245 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: شَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثْرَةَ الْقَمَلِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَلْبَسَ قَمِيصًا مِنْ حَرِيرٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ بِابْنِهِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا هَذَا، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فِي جَيْبِ

الْقَمِيصِ، فَشَقَّهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ أَحَلَّهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّمَا أَحَلَّهُ لَكَ لِأَنَّكَ شَكَوْتَ الْقَمْلَ، فَأَمَّا غَيْرُكَ فَلَا.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع من طريق أبي جناب الكلبي وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، والحديث أصله في الصحيحين من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه].

### (19 - بَابُ حِلْيَةِ الذَّهَبِ)

2254 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ قَالَتْ: أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّي وَخَالَتِي، فَأَتَاهُ حُلِيٌّ فِيهِ ذَهَبٌ وَوُلُوٌّ يُقَالُ لَهُ الرِّعَاثُ، فَحَلَّاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تِلْكَ الرِّعَاثِ، فَأَذْرَكْتُ ذَلِكَ الْحُلِيَّ عِنْدَ أَهْلِي.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

### (20 - بَابُ حَفِّ الشَّارِبِ وَتَوْفِيرِ اللِّحْيَةِ)

2255 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَجِيَّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ وَفَّرَ شَارِبُهُ وَحَزَّ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟" قَالَ: إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي بِهَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أُوَفِّرَ لِحْيَتِي وَأُحْفِيَ شَارِبِي."

# [البوصيري: رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً]

### (22 - بَابُ خِضَابِ شَعْرِ اللِّحْيَةِ)

2257 - [1] قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمُثَمَّرِيُّ، ثنا حَيْوَةُ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ: إِنَّهُ رَأَى شَعْرًا مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْبُوعًا بِالْحِنَاءِ، قَالَ: كُنَّا نُخَضِّضُهُ بِالْمَاءِ، وَتَشْرَبُ ذَلِكَ الْمَاءَ.

2257 - [2] وَبِهِ إِلَى حَيْوَةَ أَحْبَرَنِي الْوَلِيدُ أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: إِنَّهُ رَأَى شَعْرًا مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْبُوعًا بِالْحِنَاءِ، وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْحُمْرَةِ قَالَ: وَكُنَّا نَغْسِلُهُ بِالْمَاءِ.

# [المحقق: الأثر بالإسناد الأول، صحيح، وأما الإسناد الثاني ففيه "أبو مالك" لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، ويشهد له الأثر الأول]

2260 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ مُؤَدَّبُ الْمَهْدِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ غَيَّرَ الْبَيَاضَ سَوَادًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ."

\* مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هُوَ الْعَزْرَمِيُّ ضَعِيفٌ جَدًّا.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد "ضعيف جداً، من أجل حال "محمد بن عبيد الله العزرمي"، فإنه متروك]

2261 - وَقَالَ الطَّبَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ يَذْكُرُ حَدِيثَ الشَّيْبِ نُورٌ وَرَادَ إِلَّا مَنْ خَضَبَهَا أَوْ نَتَفَهَا. فَقُلْتُ لَشَهْرٍ: إِيَّاهُمْ يُصَفَّرُونَ وَيُخْضَبُونَ بِالْحِنَاءِ، قَالَ: أَجَلٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي السَّوَادَ. # [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

### (23 - بَابُ فَضْلِ مَنْ شَابَ فِي الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَخْضَبْ)

2262 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثنا سَالِمُ أَبُو غِيَاثٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا مَا لَمْ يُغَيَّرْهَا." # [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف سالم أبي غياث] [المحقق: أول الحديث صحيح بدون زيادة "ما لم يغيرها" فهي ضعيفة.]

### (24 - بَابُ الْكُحْلِ)

2264 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

2265 - وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: انْتَهَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا فِي رَمَضَانَ، فَخَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَقَدْ كَحَلْتُهُ وَمَلَأَتْ عَيْنَهُ كُحْلًا. \* عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ وَاه.

# [المحقق: الحديث بهذين الإسنادين مداره على "عمرو بن خالد"، وهو متروك، وزمي بالكذب، والوضع. وعليه، فالحديث ضعيف جدًا إن لم يكن موضوعًا.]

### (25 - بَابُ الْخَاتَمِ)

2266 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدِينِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثِقَةٍ، عَنْ عَقِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَخَتَّمَ فِي يَمِينِهِ، وَقَالَ: تَخَتَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَمَنِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا]

2267 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: قَتَلَ عَقِيلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَوْتِهِ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَخَذَ خَاتَمَهُ وَجَارِيَتَهُ كَانَتْ مَعَهُ، فَأَتَى بِهِمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ الْخَاتَمَ، فَجَعَلَهُ فِي إِصْبَعِهِ، ثُمَّ قَالَ: "لَوْلَا هَذَا التَّمْنَالُ؟" قَالَ: فَتَقَلَّ عَقِيلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَاتَمَهُ وَجَارِيَتَهُ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه، وفي سنده جابر الجعفي] [المحقق: مدار الحديث على "جابر بن يزيد الجعفي" وهو متروك، فالحديث ضعيف جداً]

2270 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ خَاتَمًا فِي كَفِّهِ الْيُمْنَى.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً]

2275 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: "إِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ وَإِلَيْهِ نَظْرَةٌ فَرَمَى بِهِ."

# [البوصيري: رواه مسند مرسلًا بسند الصحيح] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل.]

2276 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَسِيَّةِ وَالْمِيثَرَةِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمُقَدَّمِ. قَالَ يَزِيدُ: فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْقَسِيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ بِحَرِيرٍ تَصْنَعُ بِمِصْرٍ قَدْ رَأَيْتَهَا. قُلْتُ: فَمَا الْمُقَدَّمُ؟ قَالَ: الْمُسْبَعَةُ بِالْمَعْصِفِ.

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند صحيح، وعنه ابن ماجه مختصرًا] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ويشهد له حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه]

## (26 - بَابُ التَّعَال)

2278 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَقَّبَةً هَا قِبَالَانِ.

# [البوصيري: رواه مسدد عن معتمر به، وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه البزار] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد ضعيف لأن في إسناده رجلاً مجهولاً.]

2279 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَشْهَلُ هُوَ ابْنُ حَاتِمٍ، ثنا يَزِيدُ أَبُو عُمَرَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ مُهَاجِرٌ، وَعَلَى نَعْلٍ لَهُ قِبَالَانِ، قَالَ: وَقَدْ كُنْتُ تَرَكْتُهُ لِشَهْرَتِهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ تَرْكَهُ لِشَهْرَتِهِ، فَقَالَ: لَا تَتْرُكُهُ فَإِنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ هَكَذَا.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة وأصله في صحيح البخاري من حديث أنس] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد حسن]

2280 - حَدَّثَنَا أَشْهَلُ، ثنا ابنُ عَوْنٍ قَالَ: أَتَيْتُ حَدَاءَ بِالْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: اخْدُ نَعْلِي، فَقَالَ: إِنَّ شِئْتَ حَدْوُهَا هَكَذَا، وَإِنْ شِئْتَ حَدْوُهَا كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: وَأَنْتَ رَأَيْتَ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: رَأَيْتُهَا فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: حَسْبُنَا قَالَ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. قُلْتُ اخْدُهَا كَمَا رَأَيْتَ نَعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَحَدَّاهَا لَهَا قِبَالَانَ، فَقَالَ: وَقَدِمْتُ وَقَدْ أَخَدَهَا ابْنُ سِيرِينَ.

# [المحقق: الأثر بهذا الإسناد حسن]

### (27 - بَابُ النَّهْيِ عَنْ حَلِيَةِ السَّيْفِ)

2281 - [1] قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَجِيءَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحَلَّى السَّيْفُ بِالْفِصَّةِ، قَالَ خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ مَنْ لَمْ يَكْذِبْ أَوْ يَكْذِبْنِي.

2281 - [2] وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ بِهِ وَلَمْ يُذَكِّرْ خَالِدًا فِي الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَنْ تُحَلَّى السَّيْفُ.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع، والخارث بن أبي أسامة، واللفظ له] [المحقق: الحديث بالإسناد الأول ضعيف جدًا وعلته أن في إسناده "عبد العزيز بن أبان"، وهو متروك.]

### (28 - بَابُ وَسْمِ الدَّوَابِّ وَالْإِخْصَاءِ)

2283 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ فَرَفَهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا مُوسَمًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا. لَفْظُ ابْنِ مُسْهِرٍ وَزَادَ وَهَى عَنْ أَنْ يُضْرَبَ الْوَجْهَ أَوْ يُوسَمَ الْوَجْهَ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عطية العوفي، ومحمد بن أبي ليلي، ورواه أحمد بن حنبل بسند فيه عطية] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ولكن يشهد له حديث جابر، وابن عباس، وأبي هريرة]

(24 - كِتَابُ الْأُضْحِيَّةِ)



2288 - [1] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبْشَانَ جَدْعَانَ أَمْلِحَانَ، فَضَحَّى بِهِمَا.

2288 - [2] وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بِهِ

# [البوصيري: مدار أسانيدهم إما على الحجاج بن أرطاة، أو محمد بن أبي ليلي، وهما ضعيفان] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

2290 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الْأُضْحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ"

# [البوصيري: رواه ابن أبي عمر مرسلًا وفي سننه حاتم بن أبي نصر قال ابن القطان، والذهبي مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف] [الحديث في سنن أبي داود عن عباده بن الصامت (3156)]

2293 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَمِّرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْبَقْرَةِ وَالْبَعِيرِ يَجْزِي عَنْ سَبْعَةٍ، فَقَالَ: وَكَيْفَ أَوْلَهَا سَبْعَةٌ أَنْفُسٍ؟ قُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ بِالْكَوْفَةِ أَفْتُونِي، فَقَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ، قَدْ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا شَعَرْتُ.

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد كما قال البوصيري].

2295 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ: "إِذَا عَسَرَ عَلَيْكَ فِي الْأُضْحَى أَجْرَاكَ الْجُدْعُ مِنَ الصَّنَانِ"

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

2299 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّنْ أَخْبَرَنَا بِهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "قَوْمِي يَا فَاطِمَةُ، فَاشْهَدِي أُضْحِيَّتِكَ، أَمَا إِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ صَبْغًا، ثُمَّ يُوضَعُ فِي مِيزَانِكَ" قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَهْذِهِ لِآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً فَهَمُّ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ خَيْرٍ، أَمْ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً؟، قَالَ: "بَلْ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً"

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والبيهقي في الكبرى بسند ضعيف لضعف عمرو بن خالد القرشي] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا] إن لم يكن موضوعًا، إذ إن مداره على "عمرو بن خالد القرشي" وهو متروك، ورماه غير واحد بالكذب والوضع كالإمام أحمد ووكيع، وابن معين وغيرهم.

(25 - أَبْوَابُ الذَّبَائِحِ)

## (2 - بَابُ الذَّبَائِحِ)

2314 - وَقَالَ إِسْحَاقُ أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ جَابِرِ هُوَ الْجَعْفِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الذَّبَائِحِ فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا التَّائِتُ رَاحِلَةٌ أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسِّيفِ فِي صُدْغِهَا.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ من أجل حال جابر الجعفي فإنه "متروك"]

## (3 - بَابُ التَّسْمِيَةِ)

2317 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلَالٌ، وَإِنْ لَمْ يُسَمَّ مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ، وَالْعَبْدُ كَذَلِكَ"

# [البوصيري: رواه الأخوص مرسلًا، والأخوص ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

2318 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الصَّلْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلَالٌ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَإِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا اسْمَ اللَّهِ"

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا، وأبو داود في المراسيل، والبيهقي في الكبرى مرسلًا ورواته ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

## (4 - بَابُ حِلِّ مَا لَيْسَ لَهُ نَابٌ)

2326 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ، فَقَالَ: "أُمَّةٌ مُسِيخَتٌ"

# [البوصيري: إسناده رواه ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

2327 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا الْجُرَيْرِيُّ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: أَكَلَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَأْكُلْهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ.

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف... لكن يشهد له حديث ميمونة ويشهد له حديث ابن عمر رضي الله عنهما]

## (10 - بَابُ مَا يُكْرَهُ أَكَلُهُ)

2340 - أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَافِلِيُّ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: أَيْنَ اللَّحَامُونَ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ، لَا تَأْكُلُوا الْحَشَا - قَالَ النَّضْرُ: يَعْنِي الطِّحَالَ - ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّمَّاكُونَ؟ فَقَالُوا: هَؤُلَاءِ،

فَسَارَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ، أَلَا تَأْكُلُوا مِنَ الصَّلَوْرِ وَلَا الْأَنْقَلِيسِ، قَالَ النُّضْرُ: أَحَدُهُمَا: الْجُرِي، وَالْآخَرُ: مَرْمَاهِي.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه] [المحقق: الحديث في إسناده رجل لم يسم وآخران لم أجد من ترجمهما، ثم هو مخالف لما ثبت من حديث ابن عمر مرفوعًا وموقوفًا]

2342 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: أَلَا نُقَدِّمُ لَكَ شَيْئًا أَهْدَتْهُ لَنَا خَفِيدٌ أُمَّ عَتِيقٍ، فَاتَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِبَابٍ مَشْوِيَةٍ، فَلَمَّا رَأَاهَا تَفَلَّتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَأْكُلَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ \* وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ

# [البوصيري: رواه الحميدي، ومحمد بن يحيى ابن أبي عمر بلفظ واحد، ومدار إسنادهما على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، ورواه مسلم في صحيحه، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في اليوم والليلة مختصرًا، وقصة خالد، وابن عباس في الصحيحين من حديث سهل بن سعد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف... لكن أصل القصة ثابت في الصحيحين من حديث ابن عباس]

2343 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، ثنا الْقَاسِمُ وَمَكْحُولٌ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. # [المحقق: ضعيف جدًا، غير أن نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، قَدْ ثَبِتَ فِي أَحَادِيثٍ صَحِيحَةٍ كَثِيرَةٍ.]

2344 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَلْمَى بِنْتِ نَصْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ جَلَّ مَالِي فِي الْحُمْرِ أَفَأَصِيبُ مِنْهَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَيْسَ تَرَعَى الْفَلَاةَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ؟" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: "فَأَصِيبُ مِنْهَا".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لتدليس ابن إسحاق] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف من أجل عنعنة ابن إسحاق. وهو مدلس من الثالثة، ثم إنه مخالف لما صح من الأحاديث في تحريم الحمر الأهلية]

2346 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ خَالِدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَذَكَرَ لَهُمْ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِيهَا. # [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر] [المحقق: الحديث رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن فيه ضعف من جهة أن معمر يروي عن "خالد الحذاء"، وحديث معمر عن العراقيين -سوى الزهري، وابن طاووس- فيه نظر كما في ترجمته، ولم أجد ما يشهد له، وعلى فرض صحته فهو شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة]

2347 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَلَّالَةِ أَنْ يُؤْكَلَ حُمُّهَا وَأَنْ يُشْرَبَ لَبْنُهَا.

# [البوصيري: إسناده رجاله ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف من أجل عنعنة أبي الزبير المكي، وله شواهد من حديث عدد من الصحابة.]

---

2349 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَى عَنْ أَكْلِ أُذُنِي الْقَلْبِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا عبدُ الله بنُ يحيى بنِ أبي كثيرٍ فهو صدوق، وفي إسناده "رجل من الأنصار"، ولم أعرفه ويحتمل أن يكون صحابياً ويحتمل غير ذلك، وعليه فهو مجهول، والحديث ضعيف.] [البوصيري: رواه مسدّد، ورجاله ثقات]

---

2352 - حَدَّثَنَا يُحْيَى، عَنْ بَسَّامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَى عَنْ لَبَنِ الشَّاةِ الْجَلَّالَةِ، أَيِّ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَدْرَةَ.

# [البوصيري: رواه مسدّد مرسلًا ورجاله ثقات] [المحقق: الحديث مرسل حسن الإسناد، وقد روي الحديث موصولاً من طريق عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ]

---

(26 - كِتَابُ الصَّيْدِ)

## (2 - بَابُ حِلِّ أَكْلِ مَا أُصِيدَ بِالْفَوْسِ وَالْكَلْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ)

2358 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَحْسَبُهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخَذْتُ قَوْسِي، فَاصْطَلَمْتُ طُيُورًا، ففِيهَا مَا أُدْرِكْتُ ذَكَاتَهُ، وَفِيهَا مَا لَمْ أُدْرِكْ، فَلَقِيتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم، وَجَعَلْتُ أَعْرُلُ الدَّكْيَ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَذَا مَا أُدْرِكْتُ ذَكَاتَهُ، وَهَذَا مَا لَمْ أُدْرِكْهُ، فَخَلَطُوهُ جَمِيعًا، وَقَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ"

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، من أجل أن فيه من لا يعرف.]

2359 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبيدَةَ، ثنا أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَلْمَى أُمِّ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أُرْسِلَ الرَّجُلُ صَيْدَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَأْكُلْ مَا لَمْ يَأْكُلْ."

# [المحقق: هو جزء من حديث طويل تقدم الكلام على تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم (2329)]

## (5 - بَابُ تَسْمِيَةِ الشَّاةِ بَرَكَةً)

2368 - قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْدٍ، عَنْ أُمِّ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ: "كَمْ فِي بَيْتِكَ مِنْ بَرَكَةٍ؟" يَعْنِي الشَّاةَ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف من أجل حال "أم سالم الراسبية" فإنها مجهولة. لكن يشهد له في تسمية الغنم بركة حديث أم هاني رضي الله عنها]

## (6 - بَابُ الْجَرَادِ)

2370 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، ثنا فَائِدُ أَبُو الْوَرَقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ نَعْدَتِ فِيهَا أَرْوَادُنَا، فَلَمْ يَكُنْ طَعَامٌ نَأْكُلُ إِلَّا الْجَرَادَ حَتَّى قَفَلْنَا مِنْ غَزْوَانَا. \* قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا بَلْفِظِ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ

# [المحقق: الحكم بهذا الإسناد ضعيف جدًا، من أجل حال "فائد أبو الوراق"، فإنه متروك كما في ترجمته. لكنه، صحيح عن عبد الله بن أبي أوفى من الطرق الأخرى]

## (7 - بَابُ ذِكَاةِ مَا لَا يُقَدَّرُ عَلَى ذَبْحِهِ)

2376 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَوَحَّشْتُ بَقْرَةً لَنَا، فَخَرَجَ رَجُلٌ، فَضَرَبَهَا أَسْفَلَ مِنَ الْعُنُقِ، وَفَوْقَ مَرَجِ الْكَنْفِ، فَرَكِبَتْ رَدْعَهَا، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "الْبَقْرَةُ الْإِنْسِيَّةُ إِذَا نَزَلَتْ مِنْزِلَةَ الْوَحْشِيَّةِ يُجْلَى الْوَحْشِيَّةُ"

# [الألباني في ضعيف الجامع (362): ضعيف جداً] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً من أجل أن مداره على حرام بن عثمان وهو متروك].

---



(27 - كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ)

## (1 - بَابُ فَضْلِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ)

2384 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِطَعَامٍ فَأَعْتَزَلَ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَا بَالُهُمْ" قَالَ: صِيَامٌ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُؤْكَلُ عِنْدَهُ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ"

# [البوصيري: رواه أبو يعلى مرسلًا.] [المحقق: مدار الحديث على "ليلى"، وهي مجهولة -والله أعلم- وعليه فالحديث ضعيف، ويُضاف إلى ذلك أنه مرسل، إذ أن الصواب أن "ليلى" من التابعين، وأما ما ذكر في الحديث من أن ليلى هي أمت بالطعام فلعله من أوهام شريك.]

## (4 - بَابُ قَرَى الضَّيْفِ وَمَا جَاءَ فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَى أَجْرٍ)

2386 - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، ثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنِ أَبِي يُونُسَ، عَنِ الْمِقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ مُحْرَمًا، فَحَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ نَصْرَتُهُ حَتَّى يَأْخُذُوا قِرَاهُ مِنْ زَرْعِهِ أَوْ ضَرْعِهِ" \* هَكَذَا أَخْرَجَهُ فِي مُسْنَدِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَأَصْلُهُ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِقْدَادِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف وفيه علتان: 1 - في إسناده "يزيد بن سنان" وهو ضعيف كما في ترجمته. 2 - وفي إسناده "أبو يونس" وهو مجهول. والحديث ثابت ومعروف -كما قال المصنف- من حديث المقدم بن معدي كرب]

## (6 - بَابُ آدَابِ الْأَكْلِ)

2392 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَشَّرَ الرُّطْبَةُ.

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف وله علتان: 1 - في إسناده "إسحاق بن يحيى" ضعيف. 2 - أنه مرسل.]

2395 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِنًا إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ: "أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ"

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلَهُ

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا.] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد صحيح إلى مجاهد لكنه مرسل وله شاهد صحيح]

2396 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا هَاشِمُ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كُنْتُ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعُرْجِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مُتَّكِنًا.

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا وفيه ثلاث علل: 1 - في إسناده "محمد بن عمر الواقدي" وهو متروك. 2 - وفيه كذلك "هاشم الأسلمي" لم أعرفه. 3 - أنه مخالف للأحاديث الصحيحة الثانية في أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يأكل متكئًا.]

2397 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثنا ابْنُ جُدْعَانَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَا أَنَا فَلَا أَكُلُ مُتَكَبِّئًا"

# [البوصيري: رواه الحميدي وفي سنده علي بن زيد بن جدعان] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف وله علتان: 1 - في إسناده "علي بن زيد بن جدعان" وهو ضعيف كما في ترجمته. 2 - الإنقطاع فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين. لكن لقوله: "أما أنا فلا أكل متكئًا" شاهد صحيح]

2398 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَبْرِدُوا الطَّعَامَ فَإِنَّ الْحَارَّ لَا بَرَكَةَ فِيهِ"

# [البوصيري: رواه مسدد عن قزعة بن سويد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف وله علتان: 1 - في إسناده "قزعة بن سويد" وهو ضعيف. 2 - في إسناده "عبد الله بن دينار" ولا يدري أهو مولى ابن عمر الثقة، أم البهراني الضعيف ويشهد له حديث أسماء بنت أبي بكر أنها إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره]

2399 - حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الطَّعَامِ أَحْرَمُ أَوْ أَحَبُّ؟ قَالَ: "أَنْ تَأْكُلَ مِنْ بَعِيرِكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ"

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

2404 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ قَائِمًا وَقَاعِدًا... الْحَدِيثُ

# [البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، بل منكر، وفيه ثلاث علل: 1 - في إسناده: "يحيى بن هاشم السمسار"، وهو متروك، وأحاديثه مناكير وموضوعات ومسروقات. 2 - وفي إسناده كذلك: "محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى"، وهو ضعيف سيئ الحفظ جدًا. 3 - فيه مخالفة في متنه لما ثبت من طريق الثقات]

2407 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: "أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ فَاتَوَضَّأُ"

# [البوصيري: رواه الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف لكن له شاهد من حديث أبي هريرة، رواه ابن ماجه بإسناد حسن، وأبو داود، والترمذي، والنسائي من حديث ابن عباس] [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا، من أجل حال داود بن المحبر فإنه متروك واتهم بالوضع]

## (7 - بَابُ الْخَلِّ)

2412 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِيَانَ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَلًّا حَمْرًا.

# [المحقق: الحديث ضعيف جدًا، وإسناده مظلم إذ أن فيه "يوسف بن عطية الصفار وأبان ابن أبي عياش" وكل منهما متروك، والله أعلم.]

### (8 - باب الجن)

2413 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِجَبْنَةٍ، فَقِيلَ إِنَّ هَذِهِ طَعَامٌ تَصْنَعُهُ الْمَجُوسُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُوا"

\* قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِلَفْظٍ آخَرَ

# [الألباني في سنن أبي داود (3819): حسن الإسناد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن، من أجل حال "عمرو بن منصور" فإنه صدوق وجميع طرق الحديث تدور عليه]

### (9 - باب الزيت)

2417 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، ثنا أَبُو حَزْرَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ وَذَكَرَ عِنْدَهَا الزَّيْتُ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ أَنْ يُؤْكَلَ وَيُدَّهَنَ بِهِ وَيَقُولُ: "إِنَّهَا شَجَرَةٌ مُبَارَكَةٌ"

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي، وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، من أجل حال: "محمد بن عمر الواقدي"، فإنه متروك]

### (10 - باب الخبز بالزُّطْب)

2418 - قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ بِالزُّطْبِ وَيَقُولُ: "هُمَا طَيِّبَانِ"

# [البوصيري: رواه الطيالسي بسند ضعيف لجهالة التابعي] [المحقق: الحديث ضعيف جدًا وبهذا الإسناد فيه علة ثلاث: 1 - في إسناده "زمعة بن صالح الجندي" وهو ضعيف. 2 - وفي إسناده "محمد بن عبد الله بن أبي سليمان العزمي" وهو متروك. 3 - الجهالة في الراوي عن "جابر رضي الله عنه".]

### (13 - باب الخبيص)

2421 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا الهيثم بن عمران، حَدَّثَنِي جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَنَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَبِيصًا بِالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ وَالْبُرِّ فَأَتَى بِهِ فِي قِصْعَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "مَا هَذَا" قَالَ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ شَيْءٌ تَصْنَعُهُ الْأَعَاجِمُ مِنَ الْبُرِّ وَالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ تُسَمِّيهِ الْخَبِيصَ، قَالَ: فَأَكَلَ.

# [البوصيري: رواه الحارث بإسناد منقطع] [المحقق: حسن لغيره والإسناد ضعيف، وفيه ثلاث علة: 1 - جهالة الحال في "الهيثم بن عمران". 2 - جهالة العين في "عبد الله بن أبي عبد الله". 3 - الانقطاع بين "عبد الله بن أبي عبد الله"، و"عثمان بن عفان"]

### (14 - باب من دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَأَرَادَ إِحْضَارَ وَاحِدٍ مَعَهُ فَلَيْسَ سَائِذًا)

2422 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا صَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ فَقَالَ: أَتَأْذُنُ لِي فِي سَعْدٍ فَأَذِنَ لَهُ، ثُمَّ صَنَعَ طَعَامًا فَقَالَ: أَتَأْذُنُ لِي فِي سَعْدٍ فَأَذِنَ لَهُ، ثُمَّ صَنَعَ طَعَامًا فَقَالَ: تَأْذُنُ فِي سَعْدٍ فَإِنَّهُ صَاحِبُكُمْ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، وإنما الذي يشكل عليه كونه مرسلًا.]

### (16 - بَابُ الْفِطْرِ لِلصَّائِمِ إِذَا دُعِيَ)

2424-1 قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَنَعَ رَجُلٌ طَعَامًا وَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ فَقَالَ: رَجُلٌ إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَخُوكَ صَنَعَ طَعَامًا، ودعاك، افطر، واقضي يوماً مكانه"

2424-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ نَحْوَهُ

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي، وأحمد بن منيع بسند فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بإسناد الطيالسي وأحمد بن منيع، مداره على "محمد بن أبي حميد"، الملقب بـ "حماد"، وهو ضعيف منكر الحديث]

### (17 - بَابُ كَرَاهَةِ الْأَكْلِ فِي الْأَسْوَاقِ)

2425 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ لُقْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْأَكْلُ فِي الْأَسْوَاقِ دَنَاءَةٌ"

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد بسند ضعيف، وابن الجوزي في الموضوعات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد "موضوع" وآفته "محمد بن الفرات"، فإن مداره عليه، وهو كذاب وضاع كما في ترجمته.]

### (19 - بَابُ آدَابِ الشَّرْبِ)

2430 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ بَنِي أَبِي مَلِكِيَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَّقِي أَنْ يَشْرَبَ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن في إسناده "إبراهيم بن يزيد الخوري"، وهو متروك كما في ترجمته.]

2431 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ الْإِنَاءِ الْمَخْتُوثِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، من أجل حال "إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع" فإنه ضعيف كما في ترجمته.

لكن يشهد له حديث أبي سعيد الخدري.]

2432 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ قَالَ: بَعَثَنِي عَمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَنْصَارِ اتَّقَاضِي رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَتَى رَجُلًا مِنْهُمْ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ، فَفَنَحَّ أَحَدَهُمْ فِيهِ، فَقَالَ الْآخَرُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ.

\* صَحِيحٌ.

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث ضعيف، لكن يشهد له حديث ابن عباس، وحديث أبي سعيد الخدري].

2433 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ يَوْمًا، فَشَرِبَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَرِبْتَ الْمَاءَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "نَعَمْ هُوَ أَشْفَى وَأَمْرٌ وَأَبْرَأُ"

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، من أجل حال إبراهيم بن الحكم بن أبان فإنه ضعيف، كما في ترجمته. ويشهد له حديث أنس بن مالك رضي الله عنه]

2434 - [1] وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ.

2434 - [2] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَهُ

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورجاله ثقات، والحارث بن أبي أسامة، وأصله في صحيح مسلم من حديث أبي سعيد الخدري] [المحقق: إسناد الحارث بن أبي أسامة ضعيف جدًا، لكن يشهد له حديثي أبي سعيد الخدري و ابن عباس رضي الله عنهما]

2435 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ قَالَ: وَرَأَى رَجُلًا يَنْفُخُ فِي الشَّرَابِ، ثُمَّ شَرِبَ قَائِمًا، فَقَالَ: "إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقِيْتَهُ فَقِيْتَهُ"

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا].

## (20 - بَابُ فَضْلِ سَقْيِ الْمَاءِ)

2436 - قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ كُدَيْرَ الضَّبِّيِّ مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً قَالَ: شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ: أَبُو دَاوُدَ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ شُعْبَةَ مِنْذُ خَمْسِ أَوْ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ: أَتَى رَجُلًا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنَا الْجَنَّةَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قُلِ الْعَدْلَ، وَأَعْطِ الْفَضْلَ" قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُطِقْ ذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْسِ السَّلَامَ" قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُطِقْ ذَلِكَ أَوْ أُسْتَطِيعَ ذَلِكَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟" قَالَ: نَعَمْ قَالَ: "فَانظُرْ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكَ وَسَقَاءً، وَاَنْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غَبًّا، فَاسْقِهِمْ، فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ لَا يَهْلِكُ بَعِيرُكَ، وَلَا يَنْحَرِقُ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ"

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي مرسلًا بسند صحيح، ورواه ابن خزيمة، والطبراني، والبيهقي] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف وله علتان: 1 - في إسناده "كدير الضبي" وهو ضعيف كما في ترجمته. 2 - أنه مرسل إذ أن الصواب أن "كدير" ليس بصحابي].

## (22 - بَابُ كَثْرَةِ شَرْبِ الْكَافِرِ لِكَوْنِهِ لَا يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى)

2438 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ السَّامِيُّ، ثنا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَجِيءَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ لَمْ أَرِ رَجُلًا قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهُ وَلَا أَطْوَلَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْزَمَةٍ أَوْ أَرْزَمَةٍ أَصَابَتْ النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاصحابه: **"تَوَزَّعُوهُمْ"** فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ، فَكَانَ الْقَوْمُ يَتَحَامُونِي لِمَا يَرَوْنَ مِنْ طُولِي وَعَظَمِي، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، فَذَهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَحَلَبَ شَاةً، فَشَرِبْتُ لَبَنَهَا، ثُمَّ حَلَبَ أُخْرَى، فَشَرِبْتُ لَبَنَهَا حَتَّى حَلَبَ لِي سَبْعًا قَالَ: فَذَهَبْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ اسْلَمْتُ، ثُمَّ حِنْتُ، فَحَلَبَ لِي شَاةً وَاحِدَةً، فَشَبِعْتُ وَرَوَيْتُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَبِعْتُ قَطُّ، وَلَا رَوَيْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ"** \* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الْأَخِيرِ مِنْهُ دُونَ الْقِصَّةِ بِطُولِهَا

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل بسند رجاله ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات وهو صحيح كما قال الحافظ ابن حجر.]

2439 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، ثنا عُبيدُ الْأَعْرُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَهْجَاهِ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّهُ قَدِمَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ الْإِسْلَامَ، فَحَضَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ جَلِيسِهِ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِي وَكُنْتُ رَجُلًا طَوِيلًا لَا يَقْدَمُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَحَلَبَ لِي عَنَزًا، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى حَلَبَ لِي سَبْعَةَ أَعْنَزٍ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ بِصَنِيعِ بُرْمَةٍ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ أُمُّ إِيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَجَاعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **"مَهْ يَا أُمَّ إِيْمَنَ أَكَلِ رِزْقَهُ، وَرِزْقَنَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى"** فَأَصْبَحُوا فُغُودًا، فَاجْتَمَعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَخْبِرُ بِنِ تَأْوِيلِهِ، فَقَالَ جَهْجَاهُ: فَحَلَبَ لِي سَبْعَةَ أَعْنَزٍ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا، وَصَنَعْتُ بُرْمَةً، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا، فَصَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ فَقَالَ: **"لِيَأْخُذَ كُلُّ مَنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ"** فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِي، وَكُنْتُ عَظِيمًا طَوِيلًا لَا يَقْدَمُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَحَلَبَ لِي عَنَزًا، فَشَبِعْتُ وَشَبِعْتُ، فَقَالَتْ أُمُّ إِيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَسُولُ اللَّهِ أَلَيْسَ هَذَا صَيِّفَنَا؟ فَقَالَ: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"إِنَّهُ أَكَلِ فِي مَعِيَ مُؤْمِنٍ اللَّيْلَةَ، وَأَكَلِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي مَعِيَ كَافِرٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ"** وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ فَذَكَرَ الْمَتْنَ دُونَ الْقِصَّةِ

# [البوصيري: مدار إسنادهما على موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف إذ أن مداره على "موسى بن عبيدة الربذي" وهو ضعيف كما في ترجمته، ولكن يشهد له الحديث السابق برقم (2438)، وهو صحيح كما تقدم، وله شواهد أخرى في الصحيحين.]

(28 - كِتَابُ الطَّبِّ)



## (1 - بَابُ الْأَمْرِ بِالتَّداوِي)

2440 - قَالَ عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّهَا النَّاسُ تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ "، وَالسَّامُ: الْمَوْتُ.

\* قُلْتُ: طَلْحَةُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو: ضَعِيفٌ، وَقَدْ خَالَفَ فِي سَنَدِهِ وَمَتْنِهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَفْظُهُ الْمَتْنُ: " مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً "، وَلَمْ يَذْكَرْ أَوْلَاهُ وَلَا آخِرَهُ.

# [البوصيري: ضعيف لضعف طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا فيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك. والحديث أصله في الصحيحين وغيرهما]

## (2 - بَابُ الْقِسْطِ)

2441 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَنْبَعُثُ مَنْخِرَاهُ دَمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا هَذَا؟ " قَالُوا: بِهِ الْعُدْرَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَامٌ تُعَذِّبُ أَوْلَادَكُمْ، إِنَّمَا يَكْفِي إِخْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ قِسْطًا هِنْدِيًّا، فَتُخَكَّهُ بِمَاءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تُوجِرَهُ إِلَيْهِ ". قَالَ: فَفَعَلُوا فَبَرَأَ.

\* إسناده حسن.

# [البوصيري: رواه ابن أبي شيبة بإسناد حسن] [المحقق: هذا إسناد حسن من أجل أبي سفيان فهو صدوق. وحسنه الحافظ هنا في المطالب]

## (5 - بَابُ الْمَاءِ الْبَارِدِ لِلْحُمَى)

2443 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرِو النَّاجِي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّمَا أَحَدٌ مِنْكُمْ أَخَذَهُ الْوَرْدُ، فَلْيَصُبَّ عَلَيْهِ جَرَّةَ مَاءٍ بَارِدٍ "، قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: الْوَرْدُ: الْحُمَى.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: جرير بن الهيثم لم أجد له ترجمة. الثانية: يحيى بن عمرو الناجي لم أجد له ترجمة. وهو مرسل؛ لأن علقة تابعي كما تقدم في ترجمته. ويشهد لمعناه أحاديث]

## (6 - بَابُ التَّلْبِينَةِ)

2445 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فِي التَّلْبِينَةِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ".

# [الألباني في ضعيف الجامع (3995): ضعيف] [المحقق: هذا إسناد ضعيف. رواه إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر وهو مدني ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة علاوة على أنه مدلس لا يقبل حديثه إلا مصرحًا بالسمع وقد عنعن، وهو مرسل]

### (8 - بَابُ الرَّجُلَةِ)

2447 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ ثَوْرٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّجُلَةِ، وَفِي رِجْلِهِ قُرْحَةٌ فَرَأَاهَا بِهَا فَبَرَأَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ أَنْبِيَّ حَيْثُ شِئْتِي، فَأَنْتِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ ذَاءً أَذْنَاهُ الصَّدَاعُ".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة، عن عبد الرحيم بن واقد وهو ضعيف] [المحقق: هذا إسناد تالف فيه أربع علل: الأولى: ضعف عبد الرحيم بن واقد. الثانية: جهالة محمد بن خالد القرشي. الثالثة: إبراهيم بن محمد الأسلمي فهو متهم. الرابعة: ثور لم أميزه.]

### (9 - بَابُ اللَّبَانِ وَالْمَرِّ وَالصَّغْتِ)

2448 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَبَحَّرُوا فِي بُيُوتِكُمْ بِاللَّبَانِ، وَالْمَرِّ، وَالصَّغْتِ".

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف ابن لهيعة، وعنونة الوليد بن مسلم] [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: عنونة الوليد بن مسلم وهو مدلس. الثانية: ضعف ابن لهيعة.]

### (11 - بَابُ دَهْنِ السَّمْسِمِ)

2450 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ جَابِرٍ - هُوَ الْجُعْفِيُّ -، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ - هُوَ الْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَرَطَ بِالسَّمْسِمِ.

# [المحقق: الحديث ضعيف لأمرين: أحدهما: إرساله، فإن محمد بن علي لم يدرك زمن النبوة. الثاني: ضعف جابر الجعفي.]

### (12 - بَابُ كَفَّارَاتِ الْمَرَضِ وَتَوَابِ الْمَرِيضِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ يُشَدِّدُ عَلَيْهِ لِيَزْدَادَ أَجْرًا)

2451 - 1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمْتُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ: "عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السَّقَمِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ". ثُمَّ تَبَسَّمَ الثَّانِيَةَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالُوا: مِمَّ تَبَسَّمْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "عَجِبْتُ لِمَلَكَائِنِ نَزَلَا مِنَ السَّمَاءِ يَلْتَمِسَانِ مُؤْمِنًا فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَعَرَجَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَا: يَا رَبِّ! إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانٌ، كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّكَ حَبَسْتَهُ فِي حَبَالِكَ، يَعْنِي الْمَرَضَ،

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا: اَكْتُبَا لِعَبْدِي مِثْلَ مَا يَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ وَوَيْلَةٌ وَلَا تُنْقِصَاهُ شَيْئًا، فَلَهُ أَجْرٌ مَا عَمِلَ عَلَى أَجْرِ مَا حَبَسْتُهُ.

"

2451-2 وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، بِهِ.

\* هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ.

# [البوصيري: مدار حديث ابن مسعود هذا على محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف] [المحقق: حسن لغيره: هذا إسناد ضعيف علتة محمد بن أبي حميد، فهو ضعيف]

2452-1 وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ هُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ حَتَّى يُبْتَلَى فِي جَسَدِهِ، فَيَبْلُغُهَا بِذَلِكَ الْبَلَاءِ".

\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

2452-2 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَزَادَ بَيْنَ جَبَلَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، وفيه أيضًا راوٍ لم يسم] [المحقق: حسن لغيره وهذا الإسناد ضعيف، فيه علتان: الأولى: عننة الحجاج بن أرتاة. الثانية: جهالة الواسطة بين جبلة وابن مسعود.]

2453 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قُلْتُ: لَوْ أَنَّ إِحْدَانَا فَعَلَتْ هَذَا خَشِيتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوَلَا تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ وَجَعِهِ لِيُحِطَّ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ؟"

# [المحقق: هذا إسناد صحيح.]

2458 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَذْكُرُ مُصِيبَتَهُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَيُحَدِّثُ لَهَا اسْتِرْجَاعًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ عِنْدَ ذَلِكَ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ يَوْمَ أُصِيبَ".

# [البوصيري: مرسل بسند فيه علي بن زيد بن جدعان، وله شاهد] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا فيه علتان: الأولى: هشام بن زياد فهو متروك. الثانية: علي بن زيد فهو ضعيف.]

#### (14 - بَابُ ذَمِّ مَنْ لَا يَمْرُضُ)

2465-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ مَوْلَى الرَّزْقِيِّنَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَقِيلٍ! حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ فَقَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ إِذْ قَالَ: "مَنْ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ لَا يَسْقَمَ؟"، فَأَبْتَدَرْنَاهُ فَقُلْنَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: "أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الْحُمُرِ الصَّبَالَةِ"، وَتَغَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْنَا فِي وَجْهِهِ التَّغْيِيرَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَكَفَّارَاتٍ؟" فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُبْتَلَى بِالْبَلَاءِ وَذَلِكَ مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَإِنَّهُ لَيُبْتَلَى بِالْبَلَاءِ حَتَّى يَنَالَ فِيهِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَنَالُهَا دُونَ أَنْ يُبْتَلَى بِذَلِكَ فَيَلْغَهُ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ." \*

2465-2 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، بِهِ بِنَحْوِهِ.

# [البوصيري: مدار إسناده على محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناده ضعيف فيه أربع علل: الأولى: ضعف محمد بن أبي حميد. الثانية: جهالة مسلم بن عقيل. الثالثة: جهالة عبد الله بن إياس. الرابعة: إياس بن أبي فاطمة لم أجد له ترجمة. ولكن لأجزاء شواهد صحيحة]

2467 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ جَسِيمٌ، ذُو جِسْمَانِ عَظِيمٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَتَى عَهْدُكَ بِالْحَمَى؟" قَالَ: لَا أَعْرِفُهَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَالصُّدَاعُ؟" قَالَ: لَا أَدْرِي مَا هُوَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَأَصَبْتَ بِمَالِك؟" قَالَ: لَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَرَزَنْتَ بِوَلَدِكَ؟" قَالَ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يُعْضُ الْعَفْرِيَّتَ، النَّفْرِيَّتَ، الَّذِي لَا يَرَى فِي وَلَدِهِ، وَلَا يُصَابُ فِي مَالِهِ".

# [المحقق: هذا إسناده حسن من أجل يحيى بن إسحاق إلا أنه مرسل. ويشهد له أحاديث عن أبي هريرة، وأنس، وأبي بن كعب رضي الله عنهم وزيد بن أسلم.]

### (15 - بَابُ فَضْلِ كَيْفَانِ الْمُصِيبَةِ)

2468 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَمَّامَ الْبِرِّ كَيْفَانِ الْمَصَائِبِ".

# [المحقق: هذا إسناده ضعيف علته زافر بن سليمان.]

### (16 - بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ)

2471 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ وَافَقَ صِيَامَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَعَادَ مَرِيضًا وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ".

# [الألباني في صحيح الجامع (3252): صحيح] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف علته ابن لهيعة.]

2472 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ أَبُو عُمَارَةَ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَا يَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ اسْتَنْقَعَ فِيهَا". زَادَ عَبْدُ: "ثُمَّ إِذَا رَجَعَ لَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ".

# [العدوي في المنتخب (288): ضعيف] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف]

## (17 - بَابُ الرَّجْرِ عَنِ الدُّخُولِ إِلَى أَرْضٍ وَقَعَ بِهَا الطَّاعُونَ)

2476 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِتَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ فَقَالَ: "وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مُوتَانٌ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَانْبُتْ".

\* الْحَدِيثُ مُنْقَطِعٌ

# [العدوي في المنتخب (1592): في إسناده كلام: لا نعرف لمكحول سماعا من أم أيمن. وسعيد بن عبد العزيز تغير حفظه.] [المحقق: إسناده ضعيف جدا، والتمن بمجموع طرقه ثابت]

## (18 - بَابُ التُّقْلَةِ مِنَ الْبَلَدِ الْوَيْبَةِ)

2477 - قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ بَجْرِ بْنِ رَيْسَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضًا مِنْ أَرْضِنَا يُقَالُ لَهَا: أَيْبُنُ، هِيَ أَرْضُ مِيرَتَنَا، وَرَيْفِنَا، وَهِيَ وَبَيْتُهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوهَا، فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التَّلْفَ".

\* قُلْتُ: هُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن عمر بسند ضعيف لجهالة التابعي.] [المحقق: هذا إسناده ضعيف علته جهالة يحيى بن عبد الله بن بجير.]

## (19 - بَابُ الرَّقِيِّ)

2479 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: اشْتَكَيْتُ شَكْوَى، فَحَمَلُونِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَاتَ يَرْقِيَنِي بِالْقُرْآنِ، وَيَنْفُثُ عَلَيَّ بِهِ.

\* هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ

# [البوصيري: إسناده ضعيف لضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة. ، على أن الرقية بالقرآن، والنفث فيها ثابتين في الصحيحين. ] [المحقق: هذا إسناده ضعيف جدا، علته إسحاق بن أبي فروة، وضعفه الحافظ هنا.]

2480 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّهُمَا عَلَى وَجْهِهِ.

# [المحقق: رجاله ثقات، إلا أنه مرسل أو معضل.]

2484 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي الثَّقَفِيُّ، أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَادَ مَرِيضًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا - ذَكَرَ كَلَامًا - فَقَالَ: لَا تَقُولُوا هَكَذَا، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا كَانَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا: "اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ مَا يَجِدُ، وَآجِرْهُ فِيمَا ابْتَلَيْتَهُ".

# [البوصيري: رواه مسدد بسند ضعيف لجهالة بعض رواته.] [المحقق: إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.]

## (21 - بَابُ نَفْيِ الْعَدَوِيِّ وَالْفِرَارِ مِنَ الْمَجْدُومِ وَالزَّجْرِ عَنِ الطَّيْرَةِ)

2488 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا عَدَوِيَّ وَلَا طَيْرَةَ، مَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟"

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وله شاهد من حديث أنس وأصله في الصحيح لا عدوى.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيفاً لانقطاعه.]

2489 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِعُسْفَانَ فَإِذَا مَجْدُومٌ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ، وَقَالَ: "إِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوَاءِ يُعْدِي، فَهُوَ هَذَا".

# [البوصيري: رواه الحارث، عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جداً علته الخليل بن زكريا.]

2490 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا عَدَوِيَّ، وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا صَفْرًا، وَلَا هَامَةً". قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: حَدِيثٌ مُسْتَفِيضٌ. قُلْتُ: فَمَا الصَّفْرُ؟ قَالَ: يَقُولُ النَّاسُ: "وَجَعَّ يَأْخُذُ الْبَطْنَ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف علته: عن ابن جريح وهو معدود ضمن أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يقبل حديثهم إلا مصرحاً بالسماع، وهو مرسل.]

2494 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا الطَّيْرَةُ مَا رَدَّكَ أَوْ أَمْصَاكَ".

# [المحقق: هذا إسناد واه علته جعفر بن الزبير. ويرتقي متن الحديث بمجموع الشواهد إلى الحسن لغيره]

2496 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَلْقَمَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ. قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ بِغُلَامٍ صَبِيٍّ تَدْعُو لَهُ، فَرَفَعُوا وَسَادَةً كَانَ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ، فَرَأَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَحْتَهَا مُوسَى، فَقَالَتْ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: نَجَعَلُهَا مِنَ الْجِنَّ وَالْفَزَعِ، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَمَتْ بِهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبْعِضُ الطَّيْرَةَ وَيَكْرَهُهَا.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف رواه محمد بن بكار، عن ابن أبي الزناد، ومحمد بن بكار بغدادي، فيظهر أنه سمع الحديث من ابن أبي الزناد ببغداد، وتقدم أن حديث ابن أبي الزناد ببغداد بعد التلقين.]

## (28 - بَابُ الْكَيْ)

2504 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُنْبَرٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اشْتَكَى رَجُلٌ مِنَّا شَكْوَى شَدِيدَةً، فَقَالَ الْأَطْبَاءُ: لَا يَبْرَأُ إِلَّا بِالْكَيْ، فَأَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يَكُوَّهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا، حَتَّى نَسْتَأْمَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَأْمَرُوهُ فَقَالَ: "لَا"، فَبَرَأَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "هَذَا صَاحِبٌ"

بَنِي فُلَانٍ؟" قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ هَذَا لَوْ كُوِيَ لَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا أَبْرَأَهُ الْكَيُّ".  
\*مَجَالِدٌ ضَعِيفٌ

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف مجالد.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف علته مجالد بن سعيد، وبين الحافظ ابن حجر ضعفه هنا في المطالب. زيرتقي الحديث بشواهد إلى الحسن لغيره.]

2505 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ سُقِيَ بَطْنُهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنِي أَصَابَهُ مَا تَرَى، أَفَأَكْوِيهِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَكْوِي ابْنَكَ"، فَاجْمَعَتْ عَلَى أَنْ لَا تَكْوِيهِ، فَعَنَرَهُ بِهِ بَعِيرٌ فَخَبَطَهُ - أَوْ لَبَطَهُ - فَفَقَأَ بَطْنَهُ، فَبَرَأَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنْتُكَ فِي ابْنِي أَنْ تَكْوِيَهُ، فَنَهَيْتَنِي، فَمَرَّ بِهِ بَعِيرٌ فَخَبَطَهُ - أَوْ لَبَطَهُ - فَفَقَأَ وَبَرَأَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَا إِنِّي لَوْ أَدْنْتُ لَكَ لَزَعَمْتُ أَنْ النَّارَ هِيَ الَّتِي شَفَّتَهُ".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا.] [المحقق: هذا إسناد صحيح إلا أنه مرسل.]

2507 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَعَالَجُونَ شِفَاءً، فَفِي شَرْطَةِ حَجِّمْ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَدَعَةِ مِنْ نَارٍ تُصِيبُ الْمَاءَ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِيَ".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لعننة ابن إسحاق.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: عننة ابن إسحاق. الثانية: الانقطاع بين يزيد والأنصاري المبهم، فيزيد لا تُعرف له رواية عن أحد من الصحابة.]

2508 - وَقَالَ الطَّبَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بن عمرو عن مَرَّةَ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ شَيْخٍ لَنَا لَمْ أُدْرِكْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى حَبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ أَكْتُوِيَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ هُبِينَا عَنْ هَذَا، وَكُرِهَ لَنَا هَذَا، فَقَالَ حَبَابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اشْتَدَّ الْبَلَاءُ، وَقَالَ الْأَطْبَاءُ: لَا دَوَاءَ لَكَ إِلَّا هَذَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا كُنْتُ أَخَافُكَ عَلَى هَذَا.

# [البوصيري: رواه أبو داود والطبالي بسند ضعيف لجهالة بعض رواته.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف لجهالة اثنين من رواته.]

## (29 - بَابُ الْحَجِّمْ)

2509 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَنْطَلَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجِمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ.

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا.] [المحقق: هذا إسناد صحيح إلا أنه مرسل.]



2510 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي طَوَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَمَّا عُرِّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَمَرَ بِمَلَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ"

# [البوصيري]: رواه الحارث عن شيخه الواقدي وهو ضعيف. [المحقق]: هذا إسناد ضعيف جداً فيه علتان: الأولى: محمد بن عمر الواقدي فهو متروك. الثانية: ابن أبي طوالة لم أجد له ترجمة. ومتن الحديث ثابت بمجموع الشواهد الضعيفة]

2511 - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِسْتِحْجَامِ، فَقَالَ: "هُوَ صَالِحٌ".

# [البوصيري]: رواه الحارث بن أبي أسامة عن يحيى بن [هاشم] السمسار وهو ضعيف [المحقق]: هذا إسناد تالف علته يحيى بن هاشم الغساني فهو متهم.]

2513 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَسَمَّاهُ الْمُتَقَدَّ.

# [المحقق]: هذا إسناد ضعيف جداً علته طلحة بن عمرو، وهو ضعيف [المحقق]: [البوصيري]: رواه الطيالسي، عن طلحة بن عمرو، وهو ضعيف]

2514 - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ عَلَى قَرْنِهِ بَعْدَ مَا سُمَّ.

# [البوصيري]: رواه أبو داود الطيالسي بسند فيه جابر الجعفي. [المحقق]: هذا إسناد ضعيف علته جابر الجعفي. والحديث حسن لغيره دون بيان موضع الاحتجام.]



(29 - كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ)

## (1 - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الرَّحِمِ)

2519 - وَقَالَ الطَّبَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ مَنْ أَنْتَ؟ فَمَتَّ لَهُ بِرَحْمٍ بَعِيدَةٍ، فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِلرَّحِمِ إِذَا قُطِعَتْ، وَإِنْ كَانَتْ قُرْبِيَّةً، وَلَا بُعْدَ لَهَا إِذَا وُصِلَتْ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً." \* صَحِيحٌ

# [الألباني في صحيح الجامع (1051): صحيح] [المحقق: هذا إسناد صحيح وصححه الحافظ هنا في المطالب.]

## (2 - بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ)

1- 2520 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي إِدَامِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعَ رَحِمٍ."

2- 2520 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدَامِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعَ رَحِمٍ". فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِي خَالَةٌ لَمْ أَكَلِمَهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَمِ إِلَيْهَا، فَكَلِمَهَا".

\* قُلْتُ: أَبُو إِدَامِ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْمُحَارِبِيُّ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ.

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شنيبة، وأحمد بن منيع، والبخاري في الأدب المفرد ومدار أسانيدهم على أبي إدام وهو ضعيف، واسمه سليمان بن زيد المحاربي الأزدي.] [المحقق: هذا إسناده ضعيف جدًا علته أبو إدام، فهو متروك.]

2521 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَجْمَعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ". \* إِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّهُ مُرْسَلٌ.

# [الهيثمي: ذكره موصولاً من حديث ابن عباس، وقال: رواه البراء بن عبيد الله بن يزيد الغنوي وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناده حسن من أجل مجمع بن يحيى الأنصاري، فهو صدوق. وحسنه الحافظ هنا في المطالب، وهو مرسل.]

2522 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا الْمُنْدَرِيُّ بْنُ جَهْمٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الرَّحِمُ شَجْنَةٌ بِحُجْرَةِ الرَّحْمَنِ تَنَاشِدُهُ حَقَّهَا، فَيَقُولُ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعِ مَنْ قَطَعَكِ، وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَنِي، وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَنِي".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف]

## (3 - بَابُ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ)

2524-1 قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ.

2524-2 وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرِيدَ الْمَقْرِيءِ، وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّهُ جَمَعَهُمْ فِي مَرَّاسِيهِمْ فِي مَغْزَاهُمْ فِي الْبَحْرِ وَمَرَكَبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَ غَدَاؤُنَا أُرْسَلْنَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهْلٍ مَرَكَبِهِ، فَأَتَانَا أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَكَانَ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ أُجِيبَكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ خِصَالٌ وَاجِبَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مِنْهَا خِصْلَةً تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا لِأَخِيهِ عَلَيْهِ: أَنْ يُجِيبَهُ إِذَا دَعَا، وَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيَشْتَمْتَهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَشِيعَ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُنْصَحُهُ إِذَا اسْتَنْصَحَهُ" لَفْظُ مُسَدَّدٍ.

\* هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

2524-3 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُفْرِيُّ بِهِ بَنَحْوَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: وَكَانَ فِيْنَا رَجُلٌ مَرَّاحٌ وَرَجُلٌ يَلِي نَفَقَاتِنَا.

2524-4 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْنَا الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَنْصَمَ مَرَكَبُنَا إِلَى مَرَكَبٍ فِيهِ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا حَضَرَ غَدَاؤُنَا أُرْسَلْنَا إِلَيْهِ فَأَتَانَا، فَقَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: وَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ مَرَّاحٌ، فَكَانَ يَقُولُ لِصَاحِبِ طَعَامِنَا: يَا فَلَانُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَشَرًّا، فَإِذَا أَكْتَرَ عَلَيْهِ جَعَلَ يَغْضَبُهُ وَيَشْتَمُّهُ، فَقَالَ: الْمَرَّاحُ: مَا تَقُولُ أبا أَيُّوبَ إِذَا أَنَا قُلْتُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَشَرًّا، فَشْتَمَنِي؟ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَقَلْتُ لَهُ؟ فَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ: مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ، أَصْلَحَهُ الشَّرُّ، فَقَالَ الْمَرَّاحُ لِلرَّجُلِ: جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا وَعَرًّا، فَضَحِكَ وَرَضِيَ وَقَالَ: لَا تَدْعَنَّ بَطَالَتِكَ عَلَيَّ حَالٍ، فَقَالَ الْمَرَّاحُ: جَزَا اللَّهُ أبا أَيُّوبَ خَيْرًا قَدْ قَالَ لِي.

# [البوصيري: رواه مسدد، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن منيع، والحارث، ومدار أسانيدهم على الأفريقي وهو ضعيف.]  
[المحقق: حسن لغيره دون الزيادة الواردة عند ابن منيع فتبقى على ضعفها، وهذا هذا إسناد ضعيف علته عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.]

2525-1 وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي ضِعْفَاءَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ.

2525-2 وَقَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَ لَنَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّهُ كَانَ يَذْكَرُ يَعْنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

\* قُلْتُ: طَرِيقُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ أَسْنَدُهَا أَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ، وَسُفْيَانُ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ضَعْفٌ، لَكِنَّهُ يَقْوَى بِرِوَايَةِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه، والطبراني، وأبو يعلى بإسناد صحيح.] [المحقق: إسناده ضعيف]

2526 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ الْبَرْنَدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه لين.] [المحقق: حسن لغيره].

2527 - أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف فيه علتان: جهالة يحيى بن مسلم وعننة أبي الزبير].

2530-1 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ إِعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْتَبَى بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِمْنِي فَإِنِّي إِعْرَابِيٌّ جَافٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَصُبَّ مِنْ إِيَّاكَ فِي إِنَاءٍ صَاحِبِكَ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ بِوَجْهِكَ". . الْحَدِيثِ .

2530-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ هُوَ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ بِهَذَا وَزَادَ: "وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ فَعَبْرَكَ بِمَا هُوَ يَعْلَمُهُ مِنْكَ فَلَا تُعْبِرْهُ بِأَمْرِ تَعْلَمُهُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَآخِرُهُ لَكَ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف علته إبراهيم مولى بني هاشم فهو ضعيف].

#### (4 - بَابُ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ)

2532 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِهْمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ قَالَ: "وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَلِكِكَ ... " الْحَدِيثِ .

2533-1 حَدَّثَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: الْمُوصَى بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ ثَوْبَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

2533-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زُجَيْوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ... . الْحَدِيثِ .

# [العدوي في المنتخب (1592): في إسناده كلام: لا نعرف لمكحول سماعا من أم أيمن. وسعيد بن عبد العزيز تغير حفظه.] [المحقق: إسناد ضعيف جدا].

2537-1 وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ حَبِيبِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصْبِحُ وَوَالِدَاهُ عَنْهُ رَاضِيَانِ إِلَّا كَانَ لَهُ بَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصْبِحُ وَوَالِدَاهُ عَلَيْهِ سَاخِطَانِ إِلَّا كَانَ لَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا".

2537-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ: فَقَالَ أَرَاهُ رَجُلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ ظَلَمَاهُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَأِنْ ظَلَمَاهُ، وَأِنْ ظَلَمَاهُ، وَأِنْ ظَلَمَاهُ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. \* إِسْنَادُ أَبِي يَعْلَى حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مُؤَقَّوفاً

2537-3 وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي رَجُلٌ حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَلَيْسَ مِنْ قَوْمِي أَحَدٌ إِلَّا قَدْ لَحِقَ بِالْأَمْصَارِ أَوْ بِالْجِهَادِ عَيْرٌ وَالِدِي أَوْ قَالَ: عَيْرٌ أَهْلِي وَأَبُوِي، أَوْ قَالَ: أَبِي كَارَهُ لِدَلِكْ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا يَكُونُ لِرَجُلٍ أَبْوَابٌ مُحْسِنًا إِلَّا فُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَلَا يُمَسِّي وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَّا فُتِحَ لَهُ بَابَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ مُحْسِنٌ إِلَيْهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَاصْبَحَ مُحْسِنًا فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَلَا يَسْحَطُ عَلَيْهِ أَحَدُهُمَا أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا فَيَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَرْضَى. قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ لَهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ لَهُ ظَالِمًا.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي بسند رواه ثقات. وإسناد مسدد ضعيف فيه سعد بن مسعود مستور.] [المحقق: إسناد ابن أبي عمر ضعيف جدًا علته عبد القدوس بن حبيب الدمشقي. بينما إسناد أبي يعلى حسن من أجل المغيرة بن مسلم فهو صدوق.]

2538 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي غَصَبَنِي مَالًا، قَالَ: "أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ". # [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف لضعف مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.] [المحقق: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف علته ابن أبي ليلى.]

2539 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرِيدُ فِي عُمْرِ الرَّجُلِ بِرَّهُ وَالِدَهُ". \* الْكَلْبِيُّ: مَثْرُوكٌ

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف الكلبي.] [المحقق: متن حديث الباب له أصل إلا أن إسناده تالف فيه علتان: الأولى: الكلبي فهو متهم بالكذب. الثانية: ضعف أبي صالح.]

2540 - وَقَالَ ابْنُ مَنِيعٍ أَيْضًا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى الدَّرَجَةِ الدُّنْيَا، قَالَ: "آمِينَ"، ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الثَّانِيَةِ، فَقَالَ: "آمِينَ"، ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ: "آمِينَ"، فَلَمَّا فَرَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَنَزَلَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي حِينَ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى الدَّرَجَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ أَدْرَكَ وَالِدِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، قُلْتُ: آمِينَ".



2559 - قَالَ الْحَمِيدِيُّ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِعَيْرِهِ فِي الْجَنَّةِ إِذَا اتَّقَى اللَّهَ تَعَالَى"، وَأَشَارَ الْحَمِيدِيُّ بِإصْبَعَيْهِ. # [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع]

2560 - 1 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ فَائِدِ الْعَبْدِيِّ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ غُلَامٌ مَعَهُ أُخْتُ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! غُلَامٌ يَتِيمٌ وَأُخْتُ لَهُ يَتِيمَةٌ، أَطْعَمْنَا مِمَّا أَطْعَمَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى تَرْضَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ يَا غُلَامُ! يَا بِلَالُ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِنَا، فَأْتِنَا بِمَا وَجَدْتَ عِنْدَهُمْ مِنْ طَعَامٍ"، فَأَتَاهُ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِإِخْدَى وَعِشْرِينَ تَمْرَةً، قَالَ: فَوَضَعَهَا فِي كَفِّهِ فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ، فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يَدْعُو، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَبْعًا لَكَ وَسَبْعًا لِأُمِّكَ. وَسَبْعًا لِأُخْتِكَ، تَعَدُّ بِتَمْرَةٍ وَتَعَشُّ بِتَمْرَةٍ"، وَكَانَ الْغُلَامُ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَمَسَحَهُ، وَقَالَ: جَبَرَ اللَّهُ يُتِمَّكَ يَا غُلَامُ! وَجَعَلَكَ خَلْفًا مِنْ أَيْبِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ رَأَيْتُكَ وَمَا صَنَعْتَ"، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَحْمَةً لَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَضُمُّ رَجُلٌ يَتِيمًا فَيُحْسِنُ وَلَا يَتَنَّهُ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً وَكَفَّرَ عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً".

2560 - 2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَكَرَهُ.

2560 - 3 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ أَبِي لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَ حَدِيثَ فَائِدٍ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَثْرُوكٌ. # [البوصيري: رواه أحمد بن منيع، والحارث بن أبي أسامة، ومدار إسنادهما على فايد بن عبد الرحمن وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناد واهٍ علته فائد العبدى. والمسح على رأس اليتيم يرتقي بالشواهد إلى الحسن لغيره، أما بقية متن حديث فايد فلا شاهد له وإسناده باقٍ على ضعفه الشديد.]

2561 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى". \* هذا مُرْسَلٌ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا بسند صحيح.] [المحقق: هذا إسناد صحيح ولكنه مرسل، وله شواهد كثيرة]

2563 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا زَحْمَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّثَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ دِينَارِ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الثَّقَفِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ بَيْتٍ مَلَكَ وَلَا نَبِيٍّ أَكْرَمَ مِنْ بَيْتٍ فِيهِ يَتِيمٌ". # [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: يحيى بن سعيد بن دينار لم أعرفه. الثانية: جهالة شيخ يحيى بن سعيد.]



2566 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ بِلَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فِي حِجْرِي يَتِيمًا أَفَاضِرِيهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ، مِمَّا تَضْرِبُ مِنْهُ وَلَدَكَ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف فيه علتان: الأولى: عن عنة الحجاج بن أرطاة. الثانية: جهالة عبد الملك بن رزين].

## (8 - بَابُ حُسْنِ الْخَلْقِ)

2570 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْكَوْثَرُ هُوَ ابْنُ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ عَبْدِ! "هَلْ تَدْرِي مَنْ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا"، قَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا الْمُؤَطَّنُونَ أَكْنَافًا، لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَيْقَهُ".

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف كوثر بن حكيم]. [المحقق: الحديث أصله ثابت، لكن سنده لا يتقوى لضعفه الشديد].

2573 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي مَكِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرَتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيُّ زَوَاجِكَ تَخْتَارِينَ؟ قَالَتْ: أَحْتَارُ فَلَانًا، الْمُتَوَقَّى عَنْهَا وَكَانَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ عَنْهَا اثْنَانِ.

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا]. [المحقق: إسناده حسن مرسل].

2574 - 1 وَقَالَ مُسَدَّدٌ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ خُلُقٌ حَسَنٌ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ قَلْبٌ سَوِيٌّ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ".

2574 - 2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ مِثْلَهُ وَزَادَ: "وَانظُرْ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ فِي بَيْتِكَ إِذَا عَمِلْتَهُ فَلَا تَعْمَلْهُ".

# [الألباني في ضعيف الجامع (2933): ضعيف] [المحقق: هذا إسناده ضعيف، علتاه عن عنة أبي إسحاق السببي].

2575 - وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَفْضَلُ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: "الْحُلُقُ الْحَسَنُ"، قَالَ: فَمَا شَرُّ مَا أُوتِيَ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: "إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يُرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ".

# [الألباني في ضعيف الترغيب (1606): ضعيف] [المحقق: هذا إسناده ضعيف علتاه عن عنة أبي إسحاق السببي فهو مدلس ولم يصرح بالتحديث].



2576-1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ".

2576-2 وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذَا.

2576-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: قُلْنَا لِأُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدِّثِينَا بِشَيْءٍ سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُحَدِّثِينَا بِشَيْءٍ سَمِعْتِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَقَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، سَمِعْتُهُ يَقُولُ . . . فَذَكَرَهُ، هَكَذَا اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَالْمَحْفُوظُ مَا رَوَاهُ عَطَاءُ الْكِنْدِيُّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ وَابْنُ حَبَّانَ وَغَيْرُهُمْ.

# [الألباني في السلسلة الضعيفة (3352): ضعيف.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف لانقطاعه]

2577-1 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْدُرُكَ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ بِالْخُلُقِ الْحَسَنِ، وَإِنَّهُ لَيَكْتُبُ جَبَّارًا وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ".

2577-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ بِهِ.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع، وأبو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب. ومدار الإسناد على عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف، وكذا رواه الحارث بن أبي أسامة.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: 1 - ضعف عبد العزيز بن عبد الله. 2 - عننة إسماعيل بن عياش، وهو معدود ضمن أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. والشطر الأول حسن لغيره.]

2579 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، قَالَ: "هُوَ التَّقِيُّ الْحَسَنُ الْخُلُقِيُّ".

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه ثلاث علل: الأولى: ضعف سعيد بن عبد الجبار. الثانية: عبد الحميد بن مهاجر لم أجد له ترجمة. الثالثة: حبيب والد سليمان لم أجد له ترجمة.]

2580 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا سَكِينُ بْنُ أَبِي سِرَاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ".

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد، عن داود بن المحبر وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناد تالف فيه علتان: 1 - داود بن المحبر فهو متروك. 2 - سكين بن أبي سراج فهو متهم.]

2581 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا".

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا، علته طلحة بن عمرو الحضرمي، فهو متروك. ومتن الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما]

2582 - حَدَّثَنَا الْحَلْبَسِيُّ الْحَنْظَلِيُّ التَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَلَامٍ أَوْ ابْنِ سَلَامٍ الْخُرَسَائِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَدَبَ نَفْسَهُ، وَأَكْثَرَ هَمَّهُ، وَأَسْقَمَ بَدَنَهُ، وَمَنْ لَاحَى الرَّجَالَ ذَهَبَتْ كِرَامَتُهُ وَسَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ".

# [الالباني في ضعيف الجامع (5613): ضعيف جدًا] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا فيه ثلاث علل: الأول: الحلبي الحنظلي لم أعرفه.

الثانية: سلام الخراساني فهو متروك. الثالثة: الانقطاع بين سلام وأبي هريرة]

2583 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَقَالَ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: "الْخُلُقُ الْحَسَنُ"، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: "الْخُلُقُ الْحَسَنُ"، فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّلَاثَةَ أَوْ الرَّابِعَةَ فِيمَا أَقَامَهُ وَإِمَّا أَقَعَدَهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَأَنْتَ طَلِيقٌ"، قَالَ: ثُمَّ مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَسِّنُ الْخُلُقَ الْحَسَنَ وَيَقُولُ: "هُوَ مِنْ اللَّهِ" وَيُقَبِّحُ الْخُلُقَ السُّوءَ وَيَقُولُ: "هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ"، ثُمَّ قَالَ: "أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أُوْدَاجِهِ".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلاً] [المحقق: حديث مرسل، إسناده ضعيف جدًا، فيه علتان: الأولى: عبد العزيز بن أبان، فهو متروك. الثانية: عننة حبيب بن أبي ثابت]

(30 - كِتَابُ الْأَدَبِ)

## (2 - بَابُ التَّهْمِ عَنِ دُخُولِ النِّسَاءِ الْحَمَامَاتِ)

2585 - قَالَ ابْنُ شَيْرَوَيْهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَطَاءُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَدْخُلَنَّ مَعَ حَلِيلَتِهِ الْحَمَامَ".

قَالَ الْبُخَارِيُّ: عَطَاءُ بْنُ عَجَلَانَ بَصْرِيٌّ نَسَبُهُ عَبْدُ الْوَارِثِ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

\* قُلْتُ: أَخْرَجْتُهُ لِعَرَابَةِ لَفْظِهِ، وَإِلَّا فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِلَفْظِ " فَلَا يَدْخُلُ بِحَلِيلَتِهِ الْحَمَامَ " وَمَعْنَى الْمَتْنِ الَّذِي أوردناه يُعْطَى غَيْرَ مَعْنَى هَذَا.

# [المحقق: إسناده تالف، ولفظ حديث الباب غريب، إذ لم يوافق أحد ابن شيرويه بهذا اللفظ].

## (4 - بَابُ الْأَعْذَارِ)

2587 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ حَمَزَةَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ اعْتَدَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَى صَاحِبِ مَكْسٍ". يَعْنِي الْعَشَارَ.

# [المحقق: إسناده تالف. ومتن حديث الباب له أصل.] [ذكره الهيثمي (84/8) بلفظ "من اعتذر إلى أخيه فلم يعذر أو

لم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس" وقال: فيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف].

## (6 - بَابُ أَدَبِ النَّوْمِ)

2590 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِي، عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ قَالَ: إِنَّ عَمَةً لَهُ حَدَّثَتْهُ أَهْمًا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَذَكَرَتْ الْحَدِيثَ قَالَتْ: سَوْفَ أُخْبِرُكَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِهْمًا كَانَتْ لِيَلْتِي مِنْهُ، فَطَحَنْتُ شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ، وَجَعَلْتُ لَهُ قُرْصًا، فَرَجَعَ فَرَدَّ الْبَابَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَغْلَقَ الْبَابَ، وَأَوْكَأَ الْقُرْبَةَ، وَأَكْفَأَ الْقَدْحَ وَالصَّخْفَةَ، وَأَطْفَأَ السَّرَاجَ، فَانْتَبَرْتُهُ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ مَسْجِدِهِ، فَأَطَعِمُهُ الْقُرْصَ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى غَلَبَنِي النَّوْمُ، فَأَقْبَلْتُ شاةً لِحَارَتِنَا دَاجِنَةً فَأَخَذْتُمَا، ثُمَّ اجْتَرَحْتُمَا قَالَ: فَقَلِقْتُ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَادَرْتُمَا إِلَى الْبَابِ، فَقَالَ: "حُدِي مَا أَدْرَكْتِ مِنْ قُرْصِكَ، وَلَا تُؤْذِي جَارِكَ فِي شَاتِهِ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: هذا إسناده ضعيف فيه ثلاث علل: الأولى: ضعف الأفريقي. الثانية: جهالة عمارة

بن غراب. الثالثة: عمه عمارة لم أعرفها].

## (11 - بَابُ الشُّعْرِ)

2600 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا هُدَيْلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ دُخَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ هَذَا الشُّعْرَ جَزَلٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يُعْطَى بِهِ السَّائِلُ، وَيُكْطَمُ بِهِ الْعَيْطُ، وَبِهِ يَبْلُغُ الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ".

## (12 - بَابُ إِعْطَاءِ الشَّاعِرِ)

2607 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَدَحَ اللَّهَ تَعَالَى، وَمَدَحَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَدْحِهِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي خَلَقَهُ، وَمَنْ يُعْطِهِ لِمَدْحِهِ نَفْسَهُ.

# [المحقق: هذا حديث مرسل إسناده صحيح.]

2608 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدَعَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي مَدَحْتُ اللَّهَ مِدْحَةً، وَمَدَحْتُكَ أُخْرَى، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَاتِ وَأَبْدَأْ بِمِدْحَةِ اللَّهِ تَعَالَى".

# [البوصيري: رواه مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والنسائي في الكبرى، ومدار أسانيدهم على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناده ضعيف.]

## (15 - بَابُ الزُّجْرِ عَنِ الْغَضَبِ)

2611 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِمَنِي عَمَلًا أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَأَقِيلُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَغْضَبْ".

\* قُلْتُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ لَكِنَّهُ شَاذٌ، فَإِنَّ الْمَحْفُوظَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَا هُوَ فِي الصَّحِيحِ.

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: المتن ثابت في الصحيح إلا أن سنده شاذ كما بين الحافظ.]

## (16 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى شُكْرِ النِّعَمِ)

2613 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أُرِلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ مِنَ الْحَقِّ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُجْزِيَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَزَاؤُهَا، فَلْيُظْهِرِ التَّنَاءَ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ كَفَرَ".

# [البوصيري: إسناده معضل، ورواه ثقات]

2614 - 1 حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ، فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَتَى بِهِ، فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ، فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ". وَحَرَكَ بِشْرٌ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى.

2614-2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي أَنْبَسٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ بِنَحْوِهِ.

# [البوصيري: رواه مسند الحارث بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته.] [المحقق: مسدد إسناده ضعيف علته شرحبيل بن سعد. وإسناد الحارث ضعيف جدًا فيه علتان: الأولى: عبد العزيز بن أنبان: فهو متروك. الثانية: سعيد مولى الأنصار: لم أعرفه وإن كان هو شرحبيل فهو ضعيف.]

### (18 - بَابُ فَضْلِ زِيَارَةِ الْأَخْوَانِ)

2620 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَوْنِهِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ فَكَّ حَلْقَةً فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

# [البوصيري: في سنده يزيد الرقاشي وهو ضعيف] [المحقق: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف علته يزيد الرقاشي.]

### (19 - بَابُ فَضْلِ الْحَيَاءِ)

2623 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: كَانَ عُيَيْنَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَجُلٌ آخَرُ وَعِنْدَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ، فَاسْتَسْقَى ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ، فَلَمَّا أَخَذَ يَشْرَبُ سَتَرُوهُ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَذِهِ حِلَّةٌ آتَاهَا اللَّهُ تَعَالَى قَوْمًا، وَمَنْعَكُمْوهَا هَذَا الْحَيَاءُ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

# [المحقق: هذا إسناد صحيح إلا أنه مرسل.]

2624 - وَقَالَ الطَّبَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: "يَا عَائِشَةُ! إِنَّ الْفَحْشَ لَوْ كَانَ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا سُوءًا".

رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ وَزَادَ: وَلَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا.

# [الألباني: ذكره في ضعيف الجامع (4841) وضعفه] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا من أجل طلحة بن عمرو.]

2626 - حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ، فَسَلُوهُمَا اللَّهُ تَعَالَى".

# [البوصيري: رواه مسدد بسند فيه راوٍ لم يُسَمَّ] [المحقق: إسناد ضعيف]

2627 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ أُسَيْرٌ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ".

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عمران بن حصين] [المحقق: صحيح لغيره وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن يحيى بن أبي سميئة فهو صدوق.]

## (22 - بَابُ التَّخَصُّرِ)

2634 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ نُعَيْمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَصَّرُ بِعُرْجُونِ ابْنِ طَابٍ، وَكَانَ زَيْدٌ يَتَخَصَّرُ بِهِ فِي دَارِهِ، وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أَمْوَالِهِ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: إسناده ضعيف جداً]

## (23 - بَابُ أَدَبِ الرُّكُوبِ)

2635 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَعْتَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا. \* هَذَا مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ لَكِنْ لَهُ شَوَاهِدٌ.

# [المحقق: حسن لغيره: وإسناده ضعيف وهو مرسل]

2636-1 وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ مَوْلى هُثَيْبٍ قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اسْتَقْبَلَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ.

2636-2 وَحَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ مَوْلى لَبْنِي هَاشِمٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ فَاسْتَقْبَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَجَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرَهُمَا خَلْفَهُ، وَحَمَلَ أَصْعَرَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

هَكَذَا رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَخَالَفَهُ عَاصِمٌ فَرَوَاهُ عَنْ مُورِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ.

# [المحقق: إسناده ضعيف فيه راوٍ لم يُسَم، وهو شاذ]

2638 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا مِنْ خَيْبَرَ قَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى حَقِيْبَتَيْهِ وَأَبُو رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى جَمَلٍ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ: "يَا أَبَا رَافِعٍ! انزِلْ عَنِ الْجَمَلِ وَاحْمِلْ عَلَيْهِ صَفِيَّةَ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ قَبْلَ أَنْ نَدْخُلَ الْمَدِينَةَ"، قَالَ: فَسَارَ أَبُو رَافِعٍ حَتَّى أَدْخَلَهَا الْمَدِينَةَ.

# [المحقق: إسناده ضعيف علتة فضيل بن سليمان فهو صدوق له أخطاء كثيرة]

2639 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَأَى رَجُلًا رَاكِبًا يَسْعَى خَلْفَهُ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ! لَوْ حَمَلْتَ هَذَا خَلْفَكَ، قَالَ: وَأَنَا كُنْتُ أَحْمِلُ هَذَا الْعِلَجَ خَلْفِي! قَالَ: فَلَوْ بَعَثْتَهُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ، قَالَ: فَلَوْ اسْتَبَدَلْتَ أَحْفَ مِنْهُ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ سَعَى خَلْفَهُ إِنْسَانٌ وَهُوَ رَاكِبٌ لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بُعْدًا".

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف علته ليث بن أبي سليم فهو ضعيف.]

## (24 - بَابُ الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ)

2641-1 قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّبَّاحِ الشَّامِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: "يَا أَبَا أَيُّوبَ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ بَوَاضِعَهَا؟ فَقَالَ: بَلَى! قَالَ: تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا".

# [المحقق: بمجموع المتابعات والشواهد يكون متن الحديث حسنًا، إلا أن إسناده ضعيف جدا]

2641-2 وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُجِبُّهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاعَضُوا وَتَفَاسَدُوا".

2641-3 وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِهَذَا.

# [العدوي في المنتخب (232): سند ضعيف: فيه موسى بن عبيدة، ضعيف.] [المحقق: إسناده ضعيف فيه علتان: الأولى: ضعف موسى بن عبيدة الربذي و الثانية: عبادة بن عمرو بن عبادة بن عوف لم أعرفه.]

## (25 - بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ)

2643 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ بَابَ حُجْرَتِهِ فَلْيُسِّمِ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ قَرِينُهُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا دَخَلْتُمْ حُجْرَتَكُمْ فَسَمُّوا بِحُجْرَتِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَحَلْتُمْ فَسَمُّوا عَلَى أَوَّلِ حَلْسٍ تَضَعُونَهُ عَلَى دَوَابِّكُمْ، لَا يُشْرِكُكُمْ الشَّيْطَانُ فِي مَرْكَبِهَا، فَإِذَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرِكُكُمْ، وَإِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا حَتَّى لَا يُشْرِكُكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرِكُكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، وَلَا تَبَيَّنْتُمْ الْقِمَامَةَ مَعَكُمْ فِي حُجْرِكُمْ فَإِنَّهَا مَقْعَدُهُ، وَلَا تَبَيَّنْتُمْ الْمِنْدِيلَ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّهَا مَضْجَعُهُ، وَلَا تَفْتَرِشُوا الْوَلَايَا الَّتِي عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ، وَلَا تَسْكُنُوا بُيُوتًا غَيْرَ مُغْلَقَةٍ، وَلَا تَبَيَّنْتُمْ عَلَى سَطُوحٍ غَيْرَ مَحْوٍ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ نَبَاحَ الْكَلْبِ وَهَيْقَ الْحِمَارِ فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَنْهَقُ حِمَارًا وَلَا يَنْبَحُ كَلْبًا إِلَّا حِينَ يَرَاهُ".

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدا، علته حرام بن عثمان فإنه متروك.] [الألباني في السلسلة الضعيفة (1841): ضعيف جدا]



## (27 - بَابُ الْإِسْتِذَانِ)

2647 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ مُسْتَقْبِلُ الْبَابِ.

# [البوصيري: مرسل، رواه ثقات] [المحقق: إسناده صحيح إلا أنه مرسل].

2648 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّ عَمَارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُرْفِ مَقْدَمًا مِنْ خَيْبَرَ وَهُوَ يَقُولُ: "لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ".

# [البوصيري: في سنده الواقدي وهو ضعيف] [المحقق: أصل الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما، إلا أنه إسناده ضعيف جدًا]

## (28 - بَابُ التَّسْلِيمِ)

2650 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ جَارِيَةً لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَوَلَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ قَالَتْ: سَلَامٌ لَا عَلَيْكُمْ، فَرَحَّصَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

# [المحقق: إسناده مرسل، ورجاله بين صدوق وثقة].

## (29 - بَابُ السَّلَامِ عَلَى الْكُفَّارِ بِأَكْرَامِ الْأَكْبَرِ مِنْهُمْ)

2652-1 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى رَجُلٍ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ: سَلَّمَ أَنْتُمْ، فَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّلَامِ، فَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ.

2652-1 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّلَامِ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

# [المحقق: إسناده صحيح إلا أنه مرسل] [البوصيري: رواه مسدد، ورواه ثقات]

2655 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَنْدِيُّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ كِنْدِهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ اسْقُفُ جُرَّانٍ فَأَوْسَعَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَوْسَعُ لِهَذَا النَّصْرَانِيِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِيَّاهُمْ كَانُوا إِذَا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْسَعَ لَهُمْ.

# [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند فيه راو لم يُسم] [المحقق: هذا إسناده ضعيف فيه علتان:

الأولى: جهالة حال حسان بن أبي يحيى الكندي. الثانية: الشيخ الكندي لم أعرفه]

### (31 - بَابُ حُسْنِ الْوَجْهِ)

2658 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا أَبْرَدْتُمْ بَرِيدًا، فَأَبْرِدُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْإِسْمِ".  
# [المحقق: حسن لغيره وهذا إسناد حسن من أجل الحضرمي بن لاقح فهو لا بأس به، إلا أنه مرسل]

2659 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُجَبَّرِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اطْلُبُوا الْحَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوَجْهِ".  
# [البوصيري: رواه عبد بن حميد بسند ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن المجبر] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا علته محمد بن عبد الرحمن بن المجبر. وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: حكم أئمة الحديث بأن هذا المتن باطل].

2661 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا طَلَبْتُمُ الْحَاجَاتِ فَاطْلُبُوهَا إِلَى حِسَانِ الْوَجْهِ".  
# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع، والحجاج ضعيف] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا فيه ثلاث علل: الأولى: هشام بن زياد فهو متروك. الثانية: ضعف الحجاج بن يزيد. الثالثة: جهالة يزيد والد الحجاج إن كان غير صحابي].

### (33 - بَابُ ذَمِّ التَّمِيمَةِ)

2664 - أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ حَبِيبِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "ثَلَاثَةٌ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ رَغِبَ عَنِ وَالِدَيْهِ، وَآخَرُ سَعَى فِي تَفْرِيقِ بَيْنِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ لِيُخَلَّفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ، وَآخَرُ سَعَى بِالْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَتَعَادُوا وَيَتَبَاغَضُوا".  
# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه راو لم يُسم] [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه ثلاث علل: الأولى: بقية: لم يصرح بالتحديث وهو مدلس. الثانية: جهالة حبيب بن نجيح. الثالثة: جهالة الراوي عن ابن عباس].

### (34 - بَابُ الْغَيْبَةِ)

2667 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقِيلَ: مَا أَعْرَجَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اغْتَبْتُمْ أَحَاكُمْ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْنَا مَا فِيهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ قُلْتُمْ مَا لَيْسَ فِيهِ، فَقَدْ بَهْتُمُوهُ".  
# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف المثني بن الصباح] [المحقق: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف المثني بن الصباح]

2668 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِضَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي رَجْمِهِ قَالَ: فَاتَى عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالَا: يَا خَيْبَ هَذَا، سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَسْتُرْ عَلَى نَفْسِهِ، فَأُهِيجَ كَمَا أُهِيجَ الْكَلْبُ، فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِيفَةٍ فَقَالَ: "أَهَسَا مِنْ هَذِهِ الْجِيفَةِ"، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذِهِ الْجِيفَةُ لَا نَسْتَطِيعُهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَصَبْتُمَا مِنْ أَحْيِكُمَا أَنْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْجِيفَةِ". تَابَعَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِهِ.

# [المحقق]: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: جهالة عبد الرحمن بن الهضاض. الثانية: عنعنة أبي الزبير وهو مدلس من الثالثة.]

### (35 - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْغِيْبَةِ وَكُفَّارَاتُهَا)

2672 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَفَّارَةُ الْإِعْتِيَابِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِمَنْ اغْتَبْتَهُ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق]: هذا إسناد تالف فيه ثلاث علل: الأولى: داود بن المحبر فهو متهم بالوضع. الثانية: عنبسة بن عبد الرحمن فهو متروك. الثالثة: خالد بن يزيد لم أجد له ترجمة.]

### (36 - بَابُ ذَمِّ الْكِبْرِ وَمَدْحِ التَّوَاضِعِ)

2673-1 قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَعْلَمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوْحٌ ابْنَهُ؟" قَالُوا: بَلَى! قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا بُنَيَّ، إِنِّي أَمْرُكَ بِأَمْرَيْنِ، وَأَهْمَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ: أَهْمَاكَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا فَإِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. وَأَهْمَاكَ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ حَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ. وَأَمْرُكَ بِقَوْلٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ لَوُ كَانَتْ حَلَقَةً قَصَمْتَهَا. وَأَمْرُكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ"، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَمِنَ الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ الدَّابَّةُ يَرْكَبُهَا، أَوْ التُّوبُ يَلْبَسُهَا، أَوْ الطَّعَامُ يَدْعُو عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ يُسْفِهَ الْحَقَّ وَيَغْمِصَ النَّاسَ، وَسَأْتِيَكُمْ بِخَمْسٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مُتَكَبِّرًا: اغْتِقَالَ الشَّاةِ، وَلُبْسُ الصُّوفِ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَمَجَالَسَةُ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ مَعَ عِيَالِهِ".

2673-2 وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، بِهِ.

\* موسى: ضعيف، خالفه الصَّقْعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ فَرَوَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

# [البوصيري: فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، وله شاهد] [المحقق]: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: ضعف موسى بن عبيدة. الثانية: الانقطاع بين زيد بن أسلم وجابر، فزيد لم يسمع من جابر]

2676 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْرِكُ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ بِالْحِلْمِ وَإِنَّهُ لَيُكْتَبُ جَبَّارًا وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ".

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: عن عنة إسماعيل بن عياش، وهو معدود ضمن أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. الثانية: عبد العزيز بن عبيد الله ضعيف.] [الألباني في ضعيف الجامع (1453): ضعيف]

2677 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبْرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ". فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَحِبُّ الْجَمَالَ بِحِمَالِهِ سَيْفِي، وَبِغَسَلِ ثِيَابِي مِنَ الدَّرَنِ، وَبِحُسْنِ الشَّرَاكِ وَالتَّعَالِ، فَقَالَ: "لَيْسَ ذَلِكَ أَعْيِي، إِنَّمَا الْكِبْرُ مِنْ سَفَهَةِ الْحَقِّ، وَغَمِصِ النَّاسِ". فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ، وَغَمِصُ النَّاسِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَيُنَكِرُ ذَلِكَ، وَيَزْعُمُ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَيَأْمُرُهُ رَجُلٌ بِتَقْوَى اللَّهِ فَيَأْبَى، وَأَمَّا الْغَمِصُ فَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ النَّاسَ شَاغِبًا بِأَنْفِهِ، وَإِذَا رَأَى ضِعْفَاءَ النَّاسِ وَفُقَرَاءَهُمْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَيْهِمْ مُحَقَّرَةً لَهُمْ، فَذَلِكَ الَّذِي يَغْمِصُ النَّاسَ". فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ رَفَعَ تَوْبَهُ، وَخَصَفَ نَعْلَهُ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ، وَعَادَ الْمَمْلُوكَ إِذَا مَرَّ، وَحَلَبَ الشاةَ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْعِظَمَةِ".

وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَقِيَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْفَضَائِلِ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: شطره الأول بمجموع الشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاث علل: الأولى: ضعف عبد الرحمن بن أبي ليلى. الثانية: سالم بن عبيد لم أجد له ترجمة. الثالثة: أبو عبد الله لم أميزه.]

2680 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي أَنَانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ائْذَنْ لَرَدِيفِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لُعْظَمَاؤُكُمْ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ الْخُرَّةَ بِنَافِهَا". قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ وَذَمِّي شَيْنٌ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَذَّبْتَ، ذَاكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى".

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا علته عبد العزيز بن أنان]

2681 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَرَصَهُمُ الْبَرْدُ فَجَعَلُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَجِئُوا فِي الْعَشَاشِ وَالْعَبَاءِ، فَفَقَدَهُمْ فَقِيلَ لَهُ: أَمْرُهُمْ كَذَا وَكَذَا، فَأَصْبَحَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي عَبَاءَةٍ، فَقَالُوا: أَصْبَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي عَبَاءَةٍ، ثُمَّ جَاءَ الْيَوْمَ الثَّانِي، ثُمَّ جَاءَ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ فِي الْعَبَاءَةِ جَاؤُوا فِي أَكْسِيَّتِهِمْ مَعًا، فَعَرَفَ وَجُوهَهَا فَذَكَرَ فَقَدَهَا، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ كِبَرٍ" أَوْ قَالَ: "ذَرَّةٌ مِنْ كِبَرٍ".

# [البوصيري: أبو عبد الله المقدمي ولم أقف له على ترجمة] [المحقق: إسناد أبي يعلى ضعيف لانقطاعه فأبو مجلز لم يُذرك ابن مسعود رضي الله عنه، لكن المرفوع منه ثابت بطرق صحيحة.]

### (39 - بَابُ قَطْعِ الْجَرَسِ مِنَ الدَّوَابِّ)

2685 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَوْطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى قَالَ: أَنَّ رُفْقَةَ أَقْبَلَتْ مِنْ مُضَرَ فِيهَا جَرَسٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْطَعُوهُ، فَمِنْ ثَمَّةَ كُرِهَ الْجَرَسُ، وَقَالَ: "إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَصْحَبُ رُفْقَةَ فِيهَا جَرَسٌ".

# [المحقق: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن حوطاً مختلف في صحبته فإن كان صحابياً فالحديث صحيح. والأ فهو مرسل  
إسناده صحيح.]

### (44 - بَابُ السَّلَامِ)

2691-1 قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّبِذِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً؟" فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ: نَعَمْ.

2691-2 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَى بِهِ.

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعنه عبد بن حميد ورواه إسحاق بن راهويه، ومدار الإسناد على موسى بن عبيدة وهو ضعيف.] [المحقق: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف علته موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.]

2692 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّبِذِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: اجْتَمَعَتْ مِنَّا جَمَاعَةٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا أَهْلُ عَالِيَةِ وَسَافِلَةِ وَلَنَا مَجَالِسُ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعْطُوا الْمَجَالِسَ حَقَّهَا"، فَقُلْنَا: وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَرُدُّوا السَّلَامَ، وَأَرْشَدُوا الْأَعْمَى، وَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَأَعْمُوا عَنِ الْمُنْكَرِ".  
\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ مُوسَى.

# [البوصيري: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف] [المحقق: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: ضعف موسى بن عبيدة الربذي. الثانية: ضعف أيوب بن خالد.]

2693 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَشْرٌ"، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عِشْرُونَ"، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثُونَ".

\* أَبُو هَارُونَ: ضَعِيفٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَالِدَّارِمِيِّ، وَالتِّرْمِذِيِّ.

# [البوصيري]: رواه مسدّد بسند ضعيف لضعف أبي هارون العبيدي واسمه عمارة بن جون، لكن له شاهدًا من حديث عمران بن حصين رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة. [المحقق]: هذا إسناد تالف، علته أبو هارون العبيدي. لكن متنه ثابت من حديث عمران بن حصين، وأبي هريرة.]

#### (45 - بَابُ إِكْرَامِ الْغَرِيبِ وَالْحَيَاءِ مِنَ الْكَبِيرِ)

2701 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي، وَبَعَثَ الْعَبَّاسُ الْفَضْلُ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَأَجْلَسَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَحَصَرْنَا كَأَشَدِّ حَصْرٍ تَرَاهُ.

# [المحقق]: هذا إسناد ضعيف، علته يزيد بن أبي زياد.]

#### (47 - بَابُ الْإِتْرَامِ وَالْمُعَانَقَةِ وَالْمُصَافِحَةِ)

2703 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دَكْوَانَ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي فُلَانُ الْعَنْزِيُّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ نَائِمًا، فَأَكْبَبْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَأَلْتَرَمَنِي.

# [البوصيري]: في سنده راو لم يسم [المحقق]: هذا إسناد ضعيف فيه علتان: الأولى: أيوب بن بشير فهو مستور. الثانية: جهالة فلان العنزي.]

#### (48 - بَابُ تَقْبِيلِ الْيَدِ)

2706 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ قَالَ: قَالَ ثَابِتٌ لِأَنْسٍ: يَا أَبَا حَمْرَةَ! هَلْ مَسَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَاوَلْنِيهَا، فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَقَبَّلَهَا. وَقَالَ سُفْيَانُ: حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ جُدْعَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ لِأَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ.

# [البوصيري]: علي بن زيد بن جدعان ضعيف [المحقق]: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف علته علي بن زيد بن جدعان فهو ضعيف.]

#### (49 - بَابُ الطَّيْبِ)

2708 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى وَبِحَبِي فَرَّقَهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَرُدُّوا الطَّيْبَ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيْبُ الرِّيحِ".

# [البوصيري]: رواه مسدّد مرسلًا [المحقق]: هذا إسناد حسن من أجل عبد الحميد بن جعفر إلا أنه مرسل.]

#### (51 - بَابُ التَّهْمِ عَنِ الْفُحْشِ)



2711 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَقُولُونَ أَحَدُكُمْ: حَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقَسْتُ نَفْسِي".

\* قُلْتُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، عَنْ فُتَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَعَبَّرَهُمَا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَلاَ الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ، وَأَبُو أَمَامَةَ لَهُ رُؤْيَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَلَا يَبِيهُ صُحْبَةً، وَتَقَدَّمَ فِي فَضْلِ الْحَيَاءِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

# [البوصيري: إسناده صحيح] [المحقق: حسن لغيره وهذا إسناده رجاله ثقات إلا أن الزهري لم يصرح فيه بالحديث وهو مدلس من الثالثة فالإسناده ضعيف.]

2715 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَإِذَا قَالَ لَهُ: يَا كَافِرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ".

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند منقطع.] [المحقق: هذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه: 1 - منقطع فأبو قلابه لم يسمع من عمران بن حصين. 2 - شاذ الإسناده]

2716 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَرَخَ دِيكٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسْبُهُ وَلَا تَلْعَنُهُ فَإِنَّهُ يَدْعُو لِلصَّلَاةِ".

# [المحقق: هذا إسناده ضعيف فيه علتان: 1 - إسماعيل بن عياش روى عن مدني وروايته عن غير الشاميين ضعيفة، ثم أنه لم يصرح بالتحديث. 2 - رواية عؤن بن عبد الله بن عُثْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مرسلة]

2717 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ صَالِحِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَهُ.

\* وَالصَّوَابُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ.

# [البوصيري: رواه ثقات.] [المحقق: هذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه شاذ]

### (53 - بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّجْمِ)

2724 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا الْمَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَكَلَّمَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِكَلَامٍ فِيهِ شِبْهُ الرَّجْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُمْ يَا سَلَمَةُ".

\* هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ

# [البوصيري: إسناده حسن] [المحقق: هذا إسناده ضعيف علته عمر بن راشد.]

## (54 - بَابُ التَّهْمِي عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ إِذَا آذَى الْأَحْيَاءَ)

2725 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ إِذْ أَشْرَفَ عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَعَنَ اللَّهُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فَإِنَّهُ كَانَ عَدُوَّ اللَّهِ، قَالَ: وَابْنُهُ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بَلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا فُحَافَةَ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ يُقْرِي الضَّيْفَ، وَلَا يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَتَوُدُّوا الْأَحْيَاءَ".

# [البوصيري: رواه الحارث، وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة رواه ابن حبان في صحيحه.] [المحقق: حسن لغيره]

## (55 - بَابُ الزُّجْرِ عَنِ الْإِسْطِطَالَةِ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ)

2727 - 1 قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَانَ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ فَصَرَّهُ، نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ تَرَكَ نُصْرَتَهُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

2727 - 2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.  
\* قُلْتُ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ هُوَ أَبُو بَانَ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ.

# [الألباني في ضعيف الجامع (5458): ضعيف جدًا] [المحقق: شطره الأول حسن لغيره وشرطه الثاني لا شاهد له صحيح. إسناده الحارث ضعيف جدًا فيه ثلاث علل: الأولى: داود بن المحبر فهو متروك. الثانية: محمد بن سعيد لم أعرفه. الثالثة: أبان بن أبي عياش فهو متروك. وإسناده أبي يعلى ضعيف جدًا، فيه علتان: الأولى: جهالة حال عبد الغفار بن عبد الله. الثانية: أبان بن أبي عياش، فهو متروك.]

## (58 - بَابُ التَّهْمِي عَنْ مَدْحِ الْفَاسِقِ)

2730 - 1 قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا سَابِقٌ، عَنْ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْضَبُ إِذَا مَدِحَ الْفَاسِقُ".  
2730 - 2 قَالَ: وَحَدَّثَنِي رَبَاحُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي خَلْفٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ: وَاهْتَرَّ الْعَرْشُ.  
قَالَ أَبُو يَعْلَى: هَذَا مِنْ حِفْظِي.

# [الألباني في ضعيف الجامع (694): ضعيف] [المحقق: هذا إسناده تالف، فيه علتان: الأولى: سابق بن عبد الله، فهو واه. الثانية: أبو خلف، فهو متروك.]

## (59 - بَابُ التَّهْمِي عَنْ عَيْبِ النَّاسِ)

2731 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: إِنَّ تَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ سَبَقَ بِرُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ يَقْضِي، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَدَ النَّاسُ حَوْلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى



ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ الصَّلَاةِ جَاءَ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ: أَوْسَعِ لِي فَأَوْسَعَ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى ثَانٍ فَقَالَ: أَوْسَعِ لِي، فَأَوْسَعَ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى ثَالِثٍ فَقَالَ: أَوْسَعِ لِي، فَقَالَ: مِنْ وَرَائِكَ سَعَةٌ، أَي شَيْءٍ تَخْطَأُ النَّاسَ؟ فَنَظَرَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ فَلَانَةَ! فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "مَنْ ذَا الَّذِي عَيَّرَ الرَّجُلَ قُبَيْلُ بِأُمِّهِ؟" فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةُ: "مَنْ ذَا الَّذِي عَيَّرَ الرَّجُلَ قُبَيْلُ بِأُمِّهِ؟" فَقَامَ ثَابِتٌ: فَقَالَ: إِنِّي سَبَقْتُ بِرُكْعَةٍ وَأَنَا فِي أُذُنِي صَمَمٌ، فَاشْتَهَيْتُ أَنْ أَدْنُوَ مِنْكَ، وَقَعَدَ النَّاسُ حَوْلَيْكَ - فَذَكَرَ الْقِصَّةَ - قَالَ: فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ عَيَّرَهَا مِنَ النِّسَاءِ خَيْرًا مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ! اِرْفَعْ رَأْسَكَ فَوْقَ هَذَا الْمَلِ فِيهِمُ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ، مَا أَنْتَ بِخَيْرٍ مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا بِالتَّقْوَى".

قَالَ: فَمَا عَيَّرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَدًا.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة، عن الخليل ابن زكريا وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا، فيه علتان: الأولى: الخليل بن زكريا، فهو متروك. الثانية: مجالد بن سعيد، فهو ضعيف.]

### 60 - باب النهي عن تتبع العورات

2733 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَرَى امْرُؤٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً، فَيَسْتُرُهَا عَلَيْهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ".

# [العدوي في المنتخب (883): سند ضعيف جدا: فيه: خالد بن إلياس، ويقال: إياس، متروك.] [المحقق: السند ضعيف جدًا، وعلته خالد بن إلياس وهو متروك]

2734 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُسْلِمُ مِرَاةُ الْمُسْلِمِ، فَإِذَا رَأَى بِهِ شَيْئًا، فَلْيَأْخُذْهُ".

# [البوصيري: ضعيف لضعف عبيد الله] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا من أجل يحيى بن عبيد الله وأبيه وضعف يحيى أشد من ضعف أبيه، وضعف البوصيري إسناده في الإتحاف. وللحديث طريق أخرى بمعناه.]

### 63 - باب أدب الجلوس على باب البيت

2737 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُفْرَشَ عَلَى بَابِ الْبُيُوتِ وَقَالَ: نَكَّبُوهُ عَنِ الْبَابِ شَبْنًا.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا وعلته موسى بن محمد وهو منكر الحديث.]

### 64 - باب إكرام الجار

2740 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى حَسَبْنَا أَوْ رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيُورَثُهُ.

# [البوصيري: سنده فيه بشر بن سليمان لم أقف له على ترجمة ، وباقي رجاله ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات وهو على شرط مسلم ولكن بشير بن سليمان أبو إسماعيل وهو ثقة له غرائب انفرد بها ولذا قال أبو حاتم: صالح الحديث ولكنّه لم ينفرد بهذا الحديث...]

2743 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانًا جَارِي يُؤْذِينِي، فَقَالَ: "كَفَّ أذاك عنه واصبر على أذاه"، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ فُلَانًا جَارِي الَّذِي كَانَ يُؤْذِينِي قَدْ مَاتَ قَالَ: فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَفَى بِالذَّهْرِ وَاعِظًا وَكَفَى بِالْمَوْتِ مُفْرَقًا".  
# [البوصيري: مرسل بسند ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف مرفوعًا وموقوفًا]

2746 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى أَبُو أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا، وَاصْبَعُ خَدَّهُ عَلَى خَدِّ رَجُلٍ فَذَهَبَ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَدْتُ لَهُ، فَقَالَ: "يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ؟" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِهَذَا الرَّجُلِ شَيْئًا مَا فَعَلْتَهُ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَفْطَعُ عَلَيْكَ حَدِيثَكَ، فَمَنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَبْرِيلُ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَلَّمْتَ لَرَدَدْنَا عَلَيْكَ"، قَالَ: وَمَا قَالَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَمْ يَزَلْ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى كُنْتُ أَنْتَظِرُ أَنَّهُ يَأْمُرُنِي أَنْ يورثه".

# [البوصيري: فيه عياش بن موسى السعدي وقد ذكر ابن أبي حاتم عياش بن مؤنس وروى عنه اثنان فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات وإلا فلم أعرفه] [المحقق: حديث محمد بن مسلمة فيه عباد بن موسى ضعيف قابل للجبر كما سبق وله شاهد صحيح، فيكون به الحديث حسنًا لغيره. وله شاهدان آخران كل واحد ضعيف على انفرد، وبمجموع الطرق والشواهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره. والله أعلم.]

## 66 - بَابُ مُخَالَطَةِ النَّاسِ

2751-1 قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ".  
2751-2 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا نَحْوَهُ.  
# [المحقق: الحديث بإسناد الحارث. رجاله ثقات رجال الشيخين]

## 68 - بَابُ الْحُبِّ وَالْإِحَاءِ

2755 - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَلِجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ عَبْدًا فَلْيُخْرِهُ، فَإِنَّهُ يَجِدُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ".  
\* مُرْسَلٌ

# [البوصيري: مرسل ورواته ثقات] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لأنه مرسل كما نص ابن حجر رحمه الله هنا. وقد روي الحديث متصلًا مرفوعًا إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.]

2757 - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْعُبَيْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَحَدَّثَ أَخًا فِي الْإِسْلَامِ رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ، وَمَا تَوَادَّ عِبَادان فِي اللَّهِ تَعَالَى فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا، وَمَا تَوَادَّ عِبَادان فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا فيه أبو إسماعيل العبد وهو متروك. الفقرة الأخيرة من الحديث صحيحة من حديث أنس كما سيأتي (برقم 2760). وأما الفقرة الوسطى فهي بشواهدا حسنة إن شاء الله. أما الفقرة الأولى فهي ضعيفة جدًا لعدم ما يقويها. والله أعلم.]

2758 - 1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ حُمَيْدٍ هُوَ الْأَعْرَجُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْمُتَحَابُّونَ عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُشْرِفِينَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: اخْرُجُوا بِنَا نَنْظُرُ إِلَى الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: فَيَخْرُجُونَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ، وَجُوهُهُمْ مِثْلُ لَيْلَةِ الْبَدْرِ، مَكْتُوبٌ فِي جِبَاهِهِمْ، هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

2758 - 2 وقال أبو يعلى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حُمَيْدٍ بِهِ وَزَادَ " عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ، يَضِيءُ حُسْنُهُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تَضِيءُ الشَّمْسُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا " وَفِيهِ " عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ مِنْ سُنْدُسٍ "

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا، وعلته حميد الأعرج وهو متروك.]

## 69 - بَابُ اسْتِخْدَامِ الْأَحْرَارِ وَلَا يُعَدُّ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ

2761 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَعَ نَعْلَيْهِ مِنْ رِجْلَيْهِ، وَبَدَخَلَهُمَا فِي ذِرَاعَيْهِ، فَإِذَا قَامَ أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا وَيَمْشِي بِالْعَصَا أَمَامَهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْحُجْرَةَ.

# [المحقق: الحديث صحيح]

## 72 - بَابُ الْعَقْلِ وَفَضْلِهِ

2764 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، ثنا بَقِيَّةٌ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يِعْمَلُونَ بِالْحَيْرِ، وَإِنَّمَا يُعْطُونَ أَجُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ، وَإِسْنَادُهُ مَعَ ذَلِكَ ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف]

## 74 - بَابُ إِبَاحَةِ التَّسْمِيَةِ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ذَلِكَ

2796 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ كُلَّ غُلَامٍ، اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ، فَأَدْخَلَهُمْ دَارًا، وَأَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ أَسْمَاءَهُمْ، فَشَهِدَ آبَاؤُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَاهُمْ قَالَ، وَكَانَ أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فِيهِمْ.  
\* هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ

# [البوصيري: إسناده حسن.] [المحقق: الحديث بطرقه وشواهده على أقل تقدير حسن لغيره.]

2798 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَفِيٍّ قَالَ: رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلٌ".  
# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا]

## 75 - بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّسْمِيَةِ بِأَسْمَاءِ الْجَبَابِرَةِ وَتَغْيِيرِ الْأَسْمِ إِلَى مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ

2800 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ، فَسَمَّوهُ الْوَلِيدَ، فَدَخَلُوا بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَسَمَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، سَمَّوهُ الْوَلِيدَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَهْ، مَهْ، اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، سَمَيْتُمُوهُ بِاسْمِ فِرَاعِنْتِكُمْ، لِيَكُونَ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ: هُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ"، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لَهُ أَيُّ الْوَلِيدِ هُوَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ وَإِلَّا فَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف فيه إسماعيل بن أبي إسماعيل، وهو ضعيف منكر الحديث، ومرسل ولكنه من مراسلات سعيد بن المسيب وهي حسنة] [الحديث في مسند الإمام أحمد (109) خلا قول عبد الرحمن.]

2801 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ أُمَّةً لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ هَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، فَسَمَّاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمِيلَةً، فَقَالَ عُمَرُ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَا: "أَنْتِ جَمِيلَةٌ"، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خُذِيهَا عَلَيَّ رَغْمَ أَنْفِكَ.

# [البوصيري: إسناده صحيح] [المحقق: الحديث ضعيف جدًا.]

## 77 - بَابُ الْكِبَايَةِ عَنِ السُّؤَالِ عَنِ الْحَاجَةِ قَضِيَتْ أَمْ لَا

2805 - قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي، وَبَعَثَ الْعَبَّاسُ ابْنَهُ الْفَضْلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ قَالُوا: وَمَا وَرَاءَكُمْ أَسَعِدُكُمْ أَمْ سَعَيْدُكُمْ؟

# [المحقق: الإسناد ضعيف، فيه زياد بن أبي زياد وهو ضعيف.]

## 78 - بَابُ الْمُدَارَاةِ

2806 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَقْبَلَ رَجُلًا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ أَوْ بِنْسِ الرَّجُلِ"، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ أَدْنَى مَجْلِسِهِ، فَلَمَّا قَامَ وَذَهَبَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ حِينَ أَبْصَرْتَهُ قُلْتَ: بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ أَوْ بِنْسِ الرَّجُلِ، ثُمَّ أَدْنَيْتَ مَجْلِسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهُ مُنَافِقٌ" أَدَارِيهِ عَنْ نِفَاقِهِ، وَأَخْشَى أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ غَيْرُهُ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا من أجل الخليل بن زكريا وهو متروك. ومتن الحديث دون الفقرة الأخيرة وهي قوله "إنه منافق" إلخ، صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها]

## 79 - بَابُ الْأَدَبِ فِي الْجُلُوسِ وَالْتِمُومِ

2807 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ، فَأَوْسَعْ لَهُ، فَلْيَجْلِسْ، فَإِنَّمَا هِيَ كِرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَتُهُ بِهَا أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، فَإِنْ لَمْ يَوْسَعْ لَهُ، فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَهَا مَكَانًا، فَلْيَجْلِسْ فِيهِ".

# [البوصيري: هذا إسناده رجاله ثقات.] [المحقق: الحديث بهذا السند حسن]

2809 - قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي أَنَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ فِي طَرِيقٍ فَقَالَ: "إِيَّاكُمْ وَالسَّبِيلَ فَإِنَّهَا سَبِيلُ النَّارِ، وَالشَّيْطَانِ" ثُمَّ مَضَى حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا عِزْمَةٌ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: "إِلَّا أَنْ تُؤَدُّوا حَقَّ الطَّرِيقِ"، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْ تَغْضُوا أَبْصَارَكُمْ وَتَهْدُوا الصَّالِّ وَتُرَدُّوا السَّلَامَ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع؛ فيه عبد العزيز بن أبان كذبه ابن معين. وأيضًا فيه مبهم ومع ذلك فهو مرسل. ويرتفع بطرقه وشواهدده ويكون حسنًا لغيره، غير قوله: "فإنها سبيل النار والشيطان" فهذه لم ترد في طرق الحديث وشواهدده.]

## 81 - بَابُ الْأَنَانَةِ وَالرِّفْقِ

2815-1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلِيٍّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَجَاهُ دُونِي فَقُلْتُ: يَا أَبَتَهُ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي: "إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدُّةِ حَتَّى يَأْتِيَكَ اللَّهُ بِالْمَخْرَجِ مِنْ أَمْرِكَ".

2815-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: حَتَّى يَأْتِيَكَ اللَّهُ بِفَرَجٍ مِنْ أَمْرِكَ.

2815 - 3 وقال الحارث: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا المبارك عن سعد بن سعيد نحوه.  
# [الألباني في السلسلة الضعيفة (5016) : ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

### 83 - بَابُ إِنْصَافِ الرَّقِيقِ وَمَا يَقْتَنِي مِنْهُ وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ

2818 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ، وَأَخِيفُوا الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمُ".

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: مَثَاوِيكُمْ = بُيُوتِكُمْ، وَالرَّأْسُ رَأْسَيْنِ = إِذَا أَرَادَ شِرَاءَ مَمْلُوكٍ بَعَشْرَةَ آلَافٍ فليشتر اثنين، وَالهُوَامُ = الْحَيَاتِ.

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جداً، وآفته الخليل بن زكريا وهو متروك].

2819 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي عِمَارٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرٍو بْنِ شُرْحَبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالْإِبِلُ عَزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ، وَالْعَبْدُ أَخْوَكُ فَأَحْسِنِ إِلَيْهِ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ مَغْلُوبًا فَأَعِنَهُ ".

\* مُرْسَلٌ

# [المحقق: الحديث رجاله ثقات إلا أنه مرسل لأن عمرو بن شرحبيل تابعي وليس بصحابي].

2820 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالْإِبِلُ عَزٌّ لِأَهْلِهَا ".

# [المحقق: إسناده ضعيف جداً من أجل الخليل بن زكريا، وهو متروك. ومتن الحديث صحيح من حديث عروة البارقي رضي الله عنه]

2821 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ الْأَغْنِيَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوا الْغَنَمَ، وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوا الدَّجَاجَ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف لضعف رشدين]. [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لضعف رشدين، وشيخه أبو عبد الله لم أعرفه]

2823 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ مَوْلَى لَبْنِي هَاشِمٍ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ مِنْ شَرِّ رَقِيقِكُمُ السُّودَانُ، إِنْ جَاعُوا سَرَقُوا وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا ".

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، ولا يصح في هذا الباب شيء عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -].

### 84 - بَابُ مَسْحِ رَأْسِ الصَّغِيرِ وَالصَّغِيرَةِ وَرَحْمَةِ النَّبِيِّ



2824 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَطْوَانُ عَنْ جُمْرَةَ الْخُنْطَلِيَّةِ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبِلِ الصَّدَقَةِ فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَسْحُ رَأْسِ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّهَا لَا تَأْتِي بِإِبِلِ الصَّدَقَةِ إِلَّا وَهِيَ بِالْعَةً. قُلْتُ: وَالْحَصْرُ مَنْوَعٌ، فَلَا مَانِعَ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا وَهِيَ مُمَيَّزَةٌ، وَالْعَهْدَةُ فِي حِفْظِهَا وَرِعْيِهَا عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْخُدَمِ، وَلَعَلَّ أَبَاهَا أَرَادَ بِإِرْسَالِهَا حُصُولَ الْبُرْكَاتِ لَهَا بِدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ، فَحَصَلَ مَقْصُودُهُ.

# [المحقق: الحديث حسن بهذا الإسناد]

## 85 - بَابُ سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّرْغِيبِ فِي الرَّحْمَةِ

2825 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا فَائِدُ أَبُو الْوَرَقَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُعُودٌ، فَإِذَا غُلَامٌ صَغِيرٌ يَبْكِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "صَمُّ الصَّبِيِّ إِلَيْكَ فَإِنَّهُ صَالٌ"، فَصَمَّهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ، إِذَا امْرَأَةٌ تُؤَلُّو، أَظْنَهُ وَتَقُولُ: وَابْنِي، وَتَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَادُوا الْمَرْأَةَ فَإِنَّهَا أُمُّ الصَّبِيِّ"، وَهِيَ كَاشِفَةٌ عَنْ رَأْسِهَا لَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا خِمَارٌ جَزَعًا عَلَى ابْنِهَا، فَجَاءَتْ حَتَّى قَبَضَتْ الصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ تَبْكِي، وَالصَّبِيُّ فِي حِجْرِهَا فَالْتَفَتَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: وَخَزِيَاهُ، أَلَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ: "أَتَرُونَ هَذِهِ رَحِيمَةً بَوْلِدِهَا؟" فَقَالَ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَفَى بِهَذِهِ رَحْمَةً، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَرْحَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدِهَا."

# [البوصيري: هذا الإسناد ضعيف؛ أبو الوراق متروك.] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع لأن أبا الوراق متهم]

2826 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ فَرْخٌ عُصْفُورٍ فَجَعَلَ الْعُصْفُورُ يَقَعُ عَلَى رِحَالِهِمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِ فَرْخُهُ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِلَّهِ أَرْحَمُ بَعْدَهُ مِنْ هَذَا الْعُصْفُورِ بِفَرْخِهِ".

# [البوصيري: ضعيف لضعف عبد الرحمن بن واقد] [المحقق: الحديث بشواهده صحيح وهذا السند ضعيف لضعف عبد الرحمن بن واقد]

2828 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ابْنُ هَلْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَرَّ بِفَرْخِي طَيْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُوهُمَا يَحُومُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخَذْتُ هَذَيْنِ الْفَرْخَيْنِ وَأَبُوهُمَا يَحُومُ عَلَيْهِمَا أَلَا تَرَكْتَ لَهُ أَحَدَهُمَا، فَتَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُهُ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: حسن لغيره، والسند ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة.]

2829 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفُورِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَيَرْحَمُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَحْمَتِهِ الْعُصْفُورَ "

# [البوصيري: إسناده ضعيف وله شاهد] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جداً]

### 86 - بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الرَّقِيقِ

2830-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُجَاشِعِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مِنْ ابْتَاعَ شَيْئاً مَنِ الْخُدَمِ، فَلَمْ يُوَافِقْ شَيْئَتَهُ، فَلْيَبِعْ وَلْيَشْتَرِ حَتَّى يُوَافِقَ شَيْئَتَهُمْ شَيْئَتَهُ، فَإِنَّ النَّاسَ شَيْئٌ وَلَا تَعَذَّبُوا عَبْدَ اللَّهِ. "

2830-2 أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعِهِ.

# [البوصيري: له شواهد] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف]

2833 - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَالَلٍ، حَدَّثَنَا صَاحِبُ لَنَا ثِقَّةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا زَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِيَنِي بِالْمَمْلُوكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَجْعَلُ لَهُ حَدًّا إِذَا بَلَغُوا عُتُقُوا. "

# [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لضعف عبد الله بن هلال وجهالة شيخه.]

### 88 - بَابُ إِكْرَامِ الْكَبِيرِ

2838 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَنَّ جَرِيرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ جَرِيرٍ أَتَاهُ فَأَلْقَى لَهُ وَسَادَةً، وَعِنْدَهُ مَشِيخَةٌ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ. "

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لأنه مرسل، ورجاله ثقات. وللحديث شواهد كثيرة.]

### 93 - بَابُ صِفَةِ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ

2842 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحْرٌ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي عبيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَلْبُ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. "

\* إسناده حسن لكنّه منقطع

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف وعلته الانقطاع لأن خالد بن معدان لم يلق أبا عبيدة.]

### 95 - بَابُ الرُّؤْيَا



2844-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الرُّؤْيَا عَلَى ثَلَاثٍ مَنَازِلَ، فَمِنْهَا مَا يُحَدِّثُ الْمَرُؤَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلْيَبْصُقْ عَن يَسَارِهِ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَمِنْهَا بُشْرَى مِنَ اللَّهِ. وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التُّبُوءَةِ، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى ذِي رَأْيٍ نَاصِحٍ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، وَلْيَأْوِلْ خَيْرًا". فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ كَانَتْ حَصَاةً وَاحِدَةً مِنْ عَدَدِ الْحِصَا لَكَانَ كَثِيرًا.

2844-2 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى ذِي نَاصِحٍ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا وَلْيَتَأْوَلْ خَيْرًا".

\* قلت: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الْمَجْتَبَى وَأَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ وَالزُّهْرِيُّ، وَعَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِأَصْلِ الْحَدِيثِ وَفِي هَذَا السِّيَاقِ زِيَادَةٌ لَيْسَتْ عِنْدَهُمْ وَلَا عِنْدَهُمْ حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا السند ضعيف، لعنينة ابن إسحاق]

2853 - وقال الحارث: حدثنا السكن بن نافع، حدثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: جاء رجل إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: إني رأيت في المنام أن رأسي قطع، وأني جعلت أنظر إليه قال: فضحك رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم قال: "بأي عين كنت تنظر إلى رأسك إذا قطع"، قال: فلم يلبث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد ذلك إلا قليلاً حتى توفي، فأولوا قطع رأسه موت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونظره اتباعه سننه.

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لأنه مرسل، والسكن بن نافع شبه المجهول.]

## 31 - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ

## 1 - باب تحريم دم من شهد أن لا إله إلا الله

2854 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، أَقَاتِلُهُمْ، وَأَدْعُوهُمْ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَمْتَ عَلَيَّ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ.

# [البوصيري: رجاله ثقات لكنه منقطع.] [المحقق: الحديث بهذا السند حسن لكنه منقطع، ومعنى الحديث صحيح بل متواتر من حديث أبي هريرة وغيره رضي الله عنهم]

## 2 - باب فضلها

2862 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبِ الْمَهْدَانِيِّ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْيَمَنِ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُطِيعُونِي لَا أَلُوكُمْ خَيْرًا وَإِنَّ الْمَصِيرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَإِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ إِقَامَةٌ بِلَا ظَعْنٍ وَخُلُودٍ بِلَا مَوْتٍ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

# [البوصيري: إسناده صحيح.] [المحقق: الحديث بهذا السند صحيح]

2867 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْخُصَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ هَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَتَّبِعْهُ يَوْمَهُ ذَنْبٌ وَلَمْ يَسْبِقْهُ عَمَلٌ " .

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا فيه عمرو بن الحصين وهو متروك. ولكن المتن صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.]

2868 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ، حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هَبَطَ نَبِيَّةٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ وَحْدَهُ، فَلَمَّا اسْتَهَلَّتْ بِهِ الطَّرِيقُ ضَحَكَ، وَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ ثُمَّ سَارَ رَتُوهَ، ثُمَّ ضَحَكَ وَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَتُوهَ، ثُمَّ ضَحَكَ وَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْقَوْمُ: كَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِكَ، فَلَا نَدْرِي مِمَّ ضَحَكْتَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا اسْتَهَلَيْتَ، التَّفَّتْ إِلَيَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ: أَبَشْرُ، وَبَشْرُ أَنْ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحَرَّمَ عَلَى النَّارِ " .

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي نذر رضي الله عنه]

## 4 - باب تعريف الإسلام والإيمان

2874-1 قَالَ مسدد: حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلِمَ تَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْ تَسْلَمَ قَلْبَكَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ"، قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "الْإِيمَانُ"، قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ"، قَالَ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "الهِجْرَةُ"، قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: "أَنْ تَهْجُرَ الْمَأْتَمَ"، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "الْجِهَادُ"، قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: "أَنْ تَجَاهِدَ الْكُفَّارَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، ثُمَّ لَا تَعْلُ، وَلَا تَجْبُنْ، ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، إِلَّا كَمَثَلِهِمَا حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ".

2874-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ فَذَكَرَهُ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ "لِسَانِكَ وَيَدِكَ".

2874-3 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ: "ثُمَّ لَا تَعْلُ، وَلَا تَجْبُنْ".

2874-4 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السِّبَاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بِتَمَامِهِ وَزَادَ "الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف من أجل الرجلين المبهمين وهما شيخ أبي قلابة وأبوه، ومعظم فقرات الحديث قد صحت من أحاديث أخرى.]

2875 - وقال أبو بكرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةٌ، عَنْ هِشَامِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ". قِيلَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الصَّبْرُ وَالسَّمَاخَةُ". قِيلَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ إِيْمَانًا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا". قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ نَحَرَ جِوَادَهُ وَأَهْرِيقَ دَمَهُ". قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طُولُ الْقُنُوتِ". قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَهْدُ الْمُقْبَلِ". قِيلَ فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ". \* أَخْرَجُوهُ مُخْتَصَرًا.

# [المحقق: الحديث بجميع طرقه وشواهده حسن، ورجال هذا الطريق كلهم ثقات لولا عنعنة الحسن]

## 5 - بَابُ مَا يُعْطَاهُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ

2879 - وقال أحمدُ بنُ منيعٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَلَّ بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مَلَكََيْنِ، يَكْتُبَانِ عَمَلَهُ فَإِذَا قَبِضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، قَالَ: يَا رَبُّ وَكَلَّمْنَا بِعَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ نَكْتُبُ عَمَلَهُ وَقَدْ قَبِضْتَهُ إِلَيْكَ، فَأَذِنَ لَنَا أَنْ نَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ جَلَّ

وعلا: سَمَائِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَلَائِكَتِي يَسْجُدُونِي. وقالوا: فاذن لنا أَنْ نَسْكُنَ الْأَرْضَ، قال عز وجل: أَرْضِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ خَلْقِي يسجدوني، وَلَكِنْ قَوْمًا عَلَى قَبْرِ عَبْدِي، فَسَبِّحَانِي، وَهَلِّلَانِي، وَكَبِّرَانِي، وَحَمِّدَانِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاكْتُبَاهُ لِعَبْدِي".  
# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: الحديث ضعيف لأنَّ طريقه كلها ضعيفة جدًا على انفراد، وبمجموعها ترتفع إلى الضعيف غير الشديد]

## 7 - باب الزجر عن كل من قال لا إله إلا الله

2882 - وقال الحارث: حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ بن رثاب قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَا، فَفَتَحَ لَهُ، فَبَعَثُوا بِشِيرَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُخْبِرُهُ بِفَتْحِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ وَبِعَدَدِ مَنْ قَتَلَ اللَّهُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَتَفَرَّدْتُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِيَتْهُ لِأَقْتُلُهُ، قَالَ: إِيَّيْ مُسْلِمٍ فَقَتَلْتَهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَقَتَلْتَهُ، وَقَدْ قَالَ إِيَّيْ مُسْلِمٍ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ مُتَعَوِّدًا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَهَلَّا شَقَّقْتَ عَنْ قَلْبِهِ"، قَالَ: وَكُنْتُ أَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا لِسَانَهُ صَدَقْتَ، وَلَا قَلْبَهُ عَرَفْتَ، إِنَّكَ لَقَاتِلُهُ، أَخْرَجَ عَنِّي فَلَا تُصَاحِبْنِي"، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ تُوُفِّيَ، فَلَفَطْنَهُ الْأَرْضَ مَرَّتَيْنِ فَأَلْقَيْ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأُودِيَةِ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّ الْأَرْضَ لَتُؤَارِي مَنْ هُوَ أَنْتَ مِنْهُ، وَلَكِنَّهُ مَوْعِظَةٌ.  
# [البوصيري: رجاله ثقات لكنه معضل]. [المحقق: الحديث بهذا السند رجاله ثقات إلا أنه معضل]

## 8 - بابُ الْخِصَالِ الَّتِي تُدْخِلُ الْجَنَّةَ وَتُخْرِجُ الدَّمَ

2884 - قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَخْبَرَنَا عبد الرزاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ ضَمَّنَ لِي سِتًّا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ " : قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا حَدَّثَ صَدَقٌ، وَإِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ، وَإِذَا أَوْقَمَ وَفَى، وَمَنْ غَضَّ بَصَرَهُ وَحَفِظَ فَرْجَهُ، وَكَفَّ يَدَهُ ".  
\* قلت: هَكَذَا أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ فِي مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فَإِنْ كَانَ مَعْمَرٌ حَفِظَهُ فَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَكِنَّهُ مُنْقَطِعٌ، وَإِنْ كَانَ زُهَيْرٌ حَفِظَهُ فَهُوَ مُتَّصِلٌ.  
# [المحقق: الحديث بمجموع طريقه حسن لغيره]

## 9 - باب

2896 - وقال عبد: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَيُّ ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا ".  
# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: مدار طرق الحديث على إبراهيم بن الحكم وهو ضعيف جدًا. ولكن تابعه عن أبيه حفص بن عمر العدني].

2897 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي فَرَاةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ مَنْ شَاءَ، مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ السَّحْرَةَ، وَلَمْ يَخْفُدْ عَلَى أَخِيهِ".  
# [الألباني في السلسلة الضعيفة (2831): ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا فيه لئيب بن أبي سليم.]

## 11 - بَابُ بَقَاءِ الْإِيمَانِ إِذَا أُكْرِهَ صَاحِبُهُ عَلَى الْكُفْرِ

2901 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَدَّبُوهُ، فَقَارَبُوهُ فِي بَعْضِ مَا أَرَادُوا بِهِ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟" قَالَ: مُطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَإِنْ عَادُوا، فَعُدْ".  
# [الحافظ ابن حجر في الدراية: إسناده صحيح إن كان محمد بن عمار سمعه من أبيه] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد مرسل]

## 12 - بَابُ خِصَالِ الْإِيمَانِ

2903-1 وقال عبد بن حميد: حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن أم أيمن رضي الله عنها قالت: إنما سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوصي بعض أهله، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تشرك شيئًا، وإن قطعت أو حرقت بالنار، وإياك والمعصية فإنها تسخط الله عز وجل ... الحديث.  
2903-2 وقال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز به.  
2903-3 وقال عبد: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا "عَبْدُ سَعِيدٍ" عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ الْمُوصَى بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ ثَوْبَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
# [الألباني في المشكاة (1/ 183): حسن لشواهد إن شاء الله.] [المحقق: الحديث حسن بشواهد]

2906 - وقال الحميدي: حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن عمه أو عن أمه مرفوعًا: "يَا هَوْلَاءِ إِنَّ الْبَدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ".  
# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، وعلته محمد بن إسحاق وهو كثير التذليس، وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه]

2907 - وقال عبد: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا بشر بن نعيم عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول: عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "عُرَى الْإِيمَانِ أَرْبَعُ:

وَالْإِسْلَامِ تَوَابِعٌ، عُرِيَ الْإِيمَانِ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَمُحَمَّدٍ، وَمَا جَاءَ بِهِ، وَتُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَتَعْلَمَ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَإِقَامَةَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَصِيَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى".

\* بِشْرٌ ضَعِيفٌ جَدَا

# [العدوي في المنتخب (76): الحديث وإه جدا بهذا الإسناد] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع، فيه بشر بن نمير وهو متهم كذبه بعضهم. ومعظم فقراته مشهورة من أحاديث معروفة أما قوله عرى الإيمان أربع، لا تصح سندًا ولا معنى.]

2910 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِحْلَاصِ لِلَّهِ وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ رَاضٍ"

وقال أنس: وَذَلِكَ دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّغُوا عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرَجِ الْأَحَادِيثِ وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَإِنْ تَابُوا} قَالَ: خَلَعُوا الْأَنْدَادَ وَعِبَادَتَهَا {وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ} (التوبة: 5)

# [الألباني في ضعيف الجامع الصغير (5731): ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف.]

### 13 - بَابُ الدِّينِ يُسْرٌ

2912 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَ مِنَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ صَحَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُرَيْدَةُ وَمُحَجَّنٌ وَسُكْبَةُ. فَقَالَ مُحَجَّنٌ لِبُرَيْدَةَ: أَلَا تُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سُكْبَةُ، فَقَالَ: لَا، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُحُدٍ نَتَمَاشِي، يَدُهُ فِي يَدِي، فَرَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي، فَقَالَ: "أَتَرَاهُ جَدًّا؟ أَتَرَاهُ صَادِقًا؟" فَدَهَبَتْ أُنِّي عَلَيْهِ فَلَمَّا ذَرَوْنَا نَزَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنْ يَدِي. وَقَالَ: "وَيْحَكَ، اسْكُتْ لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ".

# [البوصيري: صحيح] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف من أجل الرجل المبهم.]

### 14 - بَابُ الْحُدُودِ كَفَّارَاتٌ

2914 - 1 قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ح.

2914 - 2 قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ كِلَاهُمَا عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِفُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَمَنْ أَصَابَ هَذَا مِنْكُمْ، فَعَجَلْ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ، وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ". لَفْظُ عَبْدِ الْوَاحِدِ.

وَفِي رِوَايَةِ حَمَادٍ " هَلْ تَدْرُونَ عَلَى مَا بَايَعْتُمُونِي "، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَالْبَاقِي نَحْوُهُ. وَقَالَ: فَهُوَ كَفَّارَةٌ ذَنْبِهِ، وَقَالَ: فَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.



# [الهيتمي بنحوه: رجاله موثقون إلا أنه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده] [المحقق: حسن لغيره، والحديث بطريق مسدد وهناد، فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. ]

## 16 - بَابُ عِلَامَاتِ الْإِيمَانِ

2917 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: حِينَ سَأَلَهُ مَا الْإِيمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْإِيمَانُ أَنْ تَوْمَنَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ"، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ: "أَتُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكَ مَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ"، قَالَ: ذَلِكَ أَرَدْتُ، قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَرِيحُ الْإِيمَانِ إِذَا أَسَأْتَ أَوْ ظَلَمْتَ أَحَدًا عَبْدَكَ أَوْ أَمَتَكَ أَوْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَصَدَّقْتَ، وَصُمْتَ، وَإِذَا أَحْسَنْتَ اسْتَبَشَرْتَ." "

# [البوصيري: إسناده فيه مقال] [المحقق: الحديث بهذا السند صحيح إن كان ابن أبي رافع هو عبيد الله بن أبي رافع وإن كان غير ذلك فلم أعرفه]

## 19 - بَابُ تَفْسِيرِ الْكِبَائِرِ

2925 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَزِيهِ الزَّانِي حِينَ يَزِيهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةَ ذَاتِ شَرَفٍ، يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ رُؤُوسَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ." "

# [البوصيري: له شواهد.] [المحقق: متن الحديث صحيح من حديث عدة من الصحابة، وهذا إسناده فيه أبو هارون العبدى متروك كذب بعضه.]

2926 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْهُ، أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: لَا يَزِيهِ الزَّانِي حِينَ يَزِيهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ، وَأُخْبِرْتُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُهُ.

# [المحقق: الحديث بهذا السند صحيح، ورجاله كلهم ثقات، وفي سماع وهب عن جابر خلاف. ومتن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة وغيره في الصحيحين.]

2927 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الزَّانِيَّ، وَشَارِبَ الْخَمْرِ، مَا تَقُولُونَ فِيهِمْ؟" قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: "هُنَّ فَوَاحِشٌ، وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ، أَفَلَا أَنْبَيْتُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟" قُلْنَا: بَلَى، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا} وَعُقُوبَةُ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ}"، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَكَنًا، فَاحْتَفَزَ وَقَالَ: "أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ." "

# [المحقق: للحديث شاهد بالنسبة لشطره الأخير أي من قوله "أفلا أنبئكم إلى آخره في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي بكر رضي الله عنه.]



2930 - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثنا مُعَاوِيَةُ عَنْ كَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ غَشَّ امْرَأًا فِي أَهْلِهَا أَوْ خَادِمَهَا، فَلَيْسَ مِنَّا".  
# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، وعلته ليث بن أبي سليم وهو ضعيف]

## 21 - بَابُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَصْلَ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْإِبَاحَةِ

2934-1 قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

2934-2 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ، فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ رَحْمَةً لَكُمْ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا".  
\* رَجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ.

# [الهيتمي بنحوه: رجاله رجال الصحيح] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لأنه منقطع لأن مكحولاً لم يسمع من أبي ثعلبة. وللحديث شواهد بمعناه.]

## 22 - بَابُ أَصُولِ الدِّينِ

2936 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلْوَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثٌ مِنَ أَصْلِ الدِّينِ: تَجَمُّعُ وَرَاءَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَيُصَلَّى عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَيُجَاهَدُ فِي خِلَافَةِ مَنْ كَانَ، لَكَ أَجْرُكَ".  
# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف من أجل جهالة محمد بن علوان، وقال الدارقطني لا يثبت.]

2938 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخِيهِ: لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، فَقِيلَ لَهُ: بَلْ لَكَ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ".  
\* صَحِيحٌ.

# [البوصيري: إسناده صحيح] [المحقق: الحديث بهذا السند صحيح، ورجاله رجال الشيخين، وقد صححه ابن حجر في المطالب]

## 24 - بَابُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْعَمَلَ مِنَ الْإِيمَانِ

2941 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفْرِيُّ وَالْمَلَاتِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْإِيمَانِ، فَقَرَأَ {لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ} إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى {أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} فَقَالَ الرَّجُلُ: لَيْسَ عَنِ الْبِرِّ سَأَلْتُكَ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأْتَ عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ لِي: فَلَمَّا أَبِي أَنْ يَرْضَى، قَالَ لَهُ: اذْنُ فِدَانًا قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَمِلَ الْحَسَنَةَ سَرَّهُ، وَرَجَا ثَوَابَهَا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً سَاءَتْهُ، وَخَافَ عِقَابَهَا.  
\* هَذَا مُنْقَطِعٌ وَلَهُ طَرِيقٌ أَصَحُّ مِنْهُ فِي التَّفْسِيرِ.

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لأنه منقطع لأن القاسم لم يسمع من أبي ذر وفيه عبد الرحمن المسعودي وقد اختلف إلا أن رواية أبي نعيم عنه جيدة كما نص على ذلك أحمد بن حنبل. ولشطريه شواهد بمعناها.]

## 25 - بَابُ الْإِعْتِبَارِ بِالْخَاتِمَةِ

2942 - قَالَ الْحَارِثُ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَبُؤْسٍ وَحُمَيْدٍ فِي آخِرِينَ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْبَلُوا بِأَحَدٍ مِنْكُمْ حَتَّى تَنْظُرُوا مَاذَا يُجْتَنَمُ بِهِ عَمَلُهُ؟" وَكَانَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَحْسَنَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا وَاجْعَلْ ثَوَابَهَا الْجَنَّةَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا مَا يَلِي آجَالَنَا، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَاكَ".

# [البوصيري: له شواهد] [المحقق: الفقرة الأولى من الحديث صحيحة من حديث أنس رضي الله عنه والثانية موقوفة صحيحة والثالثة ضعيفة موصولة ومرسلة]

## 26 - بَابُ الْقَدْرِ

2944 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ بِشَيْءٍ سُبِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف من أجل يحيى بن عثمان ويحيى بن أبي مليكة وهما ضعيفان.]

2945 - حَدَّثَنَا هُوذَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ بَدْءُ هَلَاكِ الْأُمَّمِ مِنْ قَبْلِ، الْقَدْرِ وَإِنْكُمْ تَبْتَلُونَ أَوْ سَتَبْتَلُونَ أَيُّهَا الْأُمَّةُ هِمٌّ فَإِنْ لَقِبْتُمُوهُمْ أَوْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَسَلُّوهُمْ أَوْ تَكُونُوا أَنْتُمْ السَّائِلِينَ وَلَا تَمَكِّنُوهُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ".

# [البوصيري: ضعيف لجهالة التابعي.] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف من أجل الرجل المبهم.]

2946 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ الْكُوفِيُّ عَنْ كَلْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَذَبَ بِالْقَدْرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ، فَقَدْ جَحَدَ بِمَا جَنَّتْ بِهِ، وَكَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

# [المحقق: الحديث مداره على سوار بن مصعب وهو متروك.]

2948 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ فُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ النَّصِيبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الْقَدْرَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَجْهَدُ أَمْرُكُمْ قَدْ أَحَدْتُمْ فِي وَادِيَيْنِ لَنْ تَبْلُغُوا آخِرَهُمَا وَبِهِمَا هَلَكَتِ الْقُرُونُ قَبْلَكُمْ وَإِيَّاكُمْ".

# [المحقق: الحديث بشواهد حسن إن شاء الله، وهذا إسناد ضعيف جدا]

2951 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ رِبِيعَةَ رَفَعَهُ " هَلَاكَ أُمَّتِي فِي ثَلَاثٍ: الْقَدْرِيَّةُ، وَالْعَصَبِيَّةُ، وَالرَّوَابِيَةُ مِنْ غَيْرِ ثَبَتٍ ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدا، والحديث بجميع طرقه ضعيف جدا]

2957 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَزَادَ: وَإِذَا ذُكِرَ الْأَنْوَاءُ فَأَمْسِكُوا.

# [البوصيري: داود بن المحبر كذاب] [المحقق: هذا السند ضعيف جدا، والحديث بطرقه وشواهد هذه لا ينزل عن درجة الحسن]

2961 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا سَالِمُ الْخُرَّاسِيُّ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ فِي بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْكُتُبِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَدَرْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ".

# [المحقق: المعنى المذكور باختلاف الألفاظ مما وجد في التوراة ورفع بعضهم إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- خطأ.]

2963 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. رَفَعَهُ "مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِنْ صَامُوا وَصَلُّوا". يَعْنِي الْقَدْرِيَّةَ.

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، وقد حسن الألباني الحديث بمجموع طرقه]

2964 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: "يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ".

\* رَجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا ابْنَ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [العدوي في المنتخب (359): صحيح] [المحقق: رجاله ثقات إلا ابن أبي ليلى لم يسمع من بلال. ولكن للحديث شواهد كثيرة.]

2966-1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُبَرِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ وَقَضَى الْقَضِيَّةَ وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ، وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ، فَأَخَذَ أَهْلَ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ، وَأَهْلَ الشِّمَالِ بِيَدِهِ الْأُخْرَى، وَكَلَّمْنَا يَدَيِ الرَّحْمَنِ يَمِينٌ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَصْحَابَ الْيَمِينِ، فَقَالُوا لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، قَالُوا بَلَى، ثُمَّ قَالَ يَا أَصْحَابَ الشِّمَالِ فَقَالُوا: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَخَلَطَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ رَبَّنَا لِمَ خَلَطْتَ بَيْنَنَا قَالَ: {وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ} إِلَى قَوْلِهِ: {كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ} ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صَلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَضَى الْقَضِيَّةَ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ، وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ، وَأَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا، وَأَهْلَ النَّارِ أَهْلُهَا،" قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْأَعْمَالُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْ

يَعْمَلُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَنْزِلَتِهِمْ"، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّا نَجْتَهِدُ، وَقَالَ: سُنِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَعْمَالِ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ الْأَعْمَالَ أَهُوَ شَيْءٌ يُؤْتَنَفُ أَمْ فُرِعَ مِنْهُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ فُرِعَ مِنْهُ".

2966-2 وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْفِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ: "وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا".

# [المحقق: الحديث له طريقان عن أبي أمامة، ففي الأولى بشر بن نمير البصري وهو متروك كذبه بعضهم. وفي الثانية جعفر بن الزبير الحنفي وهو أيضاً متروك كذبه شعبة. ولكن لفقرات الحديث شواهد في أحاديث متفرقة.]

2969 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ فَيَكْمُلُ إِيْمَانُهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَمَرِّهِ وَخُلُوهِ وَضَرِّهِ وَنَفْعِهِ".  
\* هذا مُرْسَلٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: هذا إسناد ضعيف ومرسل.] [المحقق: حسن لغيره، دون قوله "خلوه ومره"]

2970-1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ فَأَهْلَكْتَنَا، وَأَغْوَيْتَنَا وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ هَذَا، فَقَالَ لَهُ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلِمَاتِهِ وَرِسَالَاتِهِ، وَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى"

2970-2 وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: "أَفْتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى".

2970-3 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَقِيَ آدَمُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ فَذَكَرَهُ فَرَادَ فِيهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَلَمْ يَقُلْ فَأَهْلَكْتَنَا وَأَغْوَيْتَنَا، قَالَ: فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ، وَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَرَادَ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، وَأَتَاكَ التَّوْرَةَ، فَبِكُمْ تَجِدُ الدَّنْبَ الَّذِي عَمِلْتُمْ مَكْتُوبًا عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أَعْمَلَهُ؟ قَالَ: بِأَرْبَعِينَ عَامًا"، وَالْبَاقِي نَحْوُهُ.

# [البوصيري: مدار حديث أبي سعيد على أبي هارون العبدى وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث مداره على أبي هارون العبدى وهو متروك. وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة وشواهد كثيرة.]

## 27 - بَابُ الْأَطْفَالِ

2972 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَدَقَةَ قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: هَذَا الْحَدِيثُ "كُلُّ مَوْلَدٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ" مَنْ قَالَهُ؟ قَالَ: قَالَهُ مَنْ كَانَ يَعْلَمُهُ.

# [المحقق: الحديث رجاله ثقات، والظاهر أنه مرفوع لأن قوله، قاله من كان يعلمه يعني النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولكنه منقطع لأن محمد بن سيرين تابعي، ويأتي في الحديث الذي بعده تخريجه مرفوعاً متصلًا صحيحاً.]

2973 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ".

# [المحقق: الحديث بمتابعاته الكثيرة بل بعض طرقه على شرط الشيخين كما نص الحاكم ووافقه الذهبي. وفي هذا الإسناد أبو حمزة العطار وهو محتمل أن يحسن حديثه.]

## 29 - بَابُ التَّحْذِيرِ مِنَ الْبِدْعِ

2977 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدْرِيَّةُ وَالْمُرْجِنَةُ".

\* قُلْتُ: فِيهِ انْقِطَاعٌ.

# [البوصيري: فيه انقطاع] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا]

2978 - أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي لَيْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ الْقَدْرِيَّةَ وَالْمَرْجِيَّةَ".

# [البوصيري: محمد بن أبي ليلي ضعيف، وله شاهد] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف وفيه علتان: الأولى جهالة سليمان أبي جعفر الأسدي. الثانية: محمد بن عبد الرحمن وهو سيء الحفظ.]

2980 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سُؤَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَفَدَ أَهْلَ الْبَصْرَةَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِمُ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ سَرَّحَهُمْ وَحَسَسَهُ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي لِمَ حَبَسْتِكَ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَرْنَا كُلَّ مُنَافِقٍ عَالِمِ اللِّسَانِ، وَإِنِّي تَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، وَأَرْجُو أَنْ لَا تَكُونَ مِنْهُمْ، فَافْرُغْ مِنْ صَبْعَتِكَ، وَالْحَقُّ بِأَهْلِكَ.

قَالَ حَمَّادٌ: وَقَالَ مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَحْوَهُ. \* قُلْتُ: حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ.

# [البوصيري: له طرق] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، وقد روي الحديث بطرق أخرى عن عمر بن الخطاب مرفوعًا وموقوفًا عليه.]

2981 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْقَصْدُ فِي السُّنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ".

# [البوصيري: روي موقوفًا.] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، وعلته الإرسال لأن عبد الرحمن تابعي. والصواب أنه من قول عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، موقوفًا عليه.]

2984 - 1 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَتَلْزَمُوا سُنَّتِي، وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الْمُهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالتَّوَّاجِدِ وَإِنْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، وَإِنْ كَلَّ بِدَعَا ضَلَالَةٍ".

2984 - 2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ، بِهِ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف من أجل سعيد بن خثيم وهو شبه مجهول. ولكن متن الحديث صحيح ومشهور من حديث العرياض بن سارية.]

2985 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ النَّاسَ لِقُدُومِ الْوَفْدِ، فَقَالَ لِرَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: انظُرْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإئذَنْ لَهُمْ أَوْلَ النَّاسِ، ثُمَّ الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ فَدَخَلُوا فَصَفُّوا قُدَّامَهُ، فَنَظَرُوا فَإِذَا رَجُلٌ صَخَمَ عَلَيْهِ مَقْطَعَةٌ بُرُودٍ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا بِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (قَالَ الرَّجُلُ: يَا بِي. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.)، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَفٍّ، قُمْ، فَقَامَ فَنَظَرَ، فَإِذَا الْأَشْعَرِيُّ رَجُلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ قَصِيرٌ نَبْطٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا بِي، فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ: يَا بِي، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا بِي، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: سَلْ وَافْتَحْ حَدِيثًا فَنَحَدِّثُكَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَفٍّ، قُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْفَعَكَ رَاعِي ضَانٍ، فَنَظَرَ، فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ خَفِيفُ الْجِسْمِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا بِي؟ فَوَثَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَهُ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ وُلِّيتَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَاتَّقِ اللَّهَ تَعَالَى فِيمَا وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَهْلِ رِعْيَتِكَ فِي نَفْسِكَ خَاصَّةً، فَإِنَّكَ مُحَاسَبٌ وَمَسْتَوْوَلٌ عَمَّا اسْتَرْعَيْتَ وَأَنْتَ أَمِينٌ، وَعَلَيْكَ أَنْ تُؤَدِّيَ مَا عَلَيْكَ مِنَ الْأَمَانَةِ، فَتُعْطَى أَجْرُكَ عَلَى قَدْرِ عَمَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا صَدَقَنِي رَجُلٌ مُنْذُ اسْتُخْلِفْتُ غَيْرَكَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ: أَخُو الْمُهَاجِرِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ: نَعَمْ فَجَهَّزَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشًا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ الْأَشْعَرِيَّ، ثُمَّ قَالَ: انظُرْ رَبِيعَ بْنَ زِيَادٍ فَإِنْ يَكُ صَادِقًا فِيمَا قَالَ فَإِنَّ عِنْدَهُ عَوْنًا عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ فَاسْتَعْمَلَهُ، ثُمَّ لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ عَشْرٌ إِلَّا تَعَاهَدْتَ مِنْهُ عَمَلَهُ، وَكَتَبْتَ إِلَيَّ بِسِيرَتِهِ فِي عَمَلِهِ، حَتَّى كَأَنِّي أَنَا الَّذِي اسْتَعْمَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَهْدَ إِلَيْنَا نَبِينًا فَقَالَ: "إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُنَافِقٌ عَالِمُ اللِّسَانِ".

# [البوصيري: سنده صحيح] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لأنه منقطع لأن عبد الله بن بريده لم يسمع من عمر]

2987 - 1 وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُؤْمِنًا مُوقِنًا، وَلَا كَافِرًا مُعْلِنًا، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ الْمُوقِنُ فَيُخْجِرُهُ إِيمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُعْلِنُ فَيُكْفِرُهُ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي عَالِمًا لِسَانُهُ جَاهِلًا قَلْبُهُ يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ وَيَعْمَلُ مَا تُنْكِرُونَ".



2987-2 أَخْبَرَنَا غَسَّانُ الْكُوفِيُّ أَبُو بَشْرِ الْأَسَدِيُّ: وَكَانَ جَلِيسَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي حَلْقَةٍ أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَسْتُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا كَافِرًا أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَمْنَعُهُ إِيْمَانُهُ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَمْنَعُهُ كُفْرُهُ وَلَكِنَّ رَجُلًا بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا ذَلِقَ بِهِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ فَقَالَ مَا تَعْلَمُونَ وَعَمِلَ مَا تُنْكِرُونَ فَضَلَّ وَأَضَلَّ".

\* قُلْتُ: أَطُنُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيَّ الْمَذْكُورَ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى هُوَ إِسْحَاقُ الْمَذْكُورُ فِي الثَّانِيَةِ وَإِنَّمَا دَلَّسَهُ بَقِيَّةُ لُصَغْفِهِ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بطريقه ضعيف جدًا].

2988 - أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْمَلَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ يَزِيدَ الشَّامِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَحَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ" فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَا الْحَدِيثُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ أَمْتَلَّ مَثَلَةً بِغَيْرِ قَوْدٍ أَوْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً بِغَيْرِ سُنَّةٍ، قَالَ: وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ وَالصَّرْفُ التَّوْبَةُ".

\* إسناده حسن لكنّه مرسل أو مضعف.

# [البوصيري: إسناده حسن لكنه مرسل أو مضعف]. [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا].

### 30 - بَابُ الرَّجْرِ عَنْ مَقْعَدِ الْخَوَارِجِ وَالْمَارِقِينَ

2991 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ عَنْ هُشَلِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا نَافِعُ أَدْنِي مِنْ سَبِيلِ الْحَاجِّ، قَالَ: وَذَلِكَ بَعْدَمَا ضَعُفَ بَصَرُهُ، فَفَعَلَ فَتَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الْمَحَامِلِ، فَقَالَ: رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا أَنْعَمَكُمُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الْجَوَالِيْقِ السُّودِ عَلَيْهَا الرِّجَالُ، فَقَالَ: أَنْتُمْ الْحُجَّاجُ لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فَاسْمَعُوا مِنِّي حَدِيثًا أَحَدَيْتُكُمْوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَهْلُ قِبَلَتِنَا مُؤْمِنُونَ لَا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الْإِيْمَانِ إِلَّا الْبَابُ الَّذِي دَخَلُوا فِيهِ مِنْهُ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا].

### 32 - بَابُ تَرْكِ تَكْفِيرِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ

3000-1 وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ، فَلَانٌ فِي الْجَنَّةِ فَلَانٌ فِي النَّارِ".

3000-2 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ بِهِ.

# [الألباني في السلسلة الضعيفة (4758): ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، ولمعناه شواهد].

3001 - حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ تَأَلَّى عَلَيَّ عَبْدِي، أَدْخَلْتُ عَبْدِي الْجَنَّةَ وَأَدْخَلْتُهُ النَّارَ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند حسن.]

### 32 - بَابُ الْوَسْوَسَةِ

3002 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لِيَعْتَرِضُ فِي صَدْرِي الشَّيْءُ، وَوَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ حُمَمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ يَنْسُ الشَّيْطَانَ أَنْ يُعْبُدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ".

\* قُلْتُ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ذَرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بَعْضَهُ. وَزَادَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ. وَالْأَوَّلُ مُنْقَطِعٌ.

# [البوصيري: منقطع] [المحقق: الحديث صحيح عن ابن عباس دون غيره من أبي بن كعب ومعاذ بن جبل]

3004 - وَقَالَ الْحَارِثُ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ هُوَ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي صَدْرِي شَيْئًا لَوْ أَبْدَيْتُهُ لَهَلَكْتُ، أَفَهَالِكَ أَنَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا تَكَلَّمَ أَوْ تَعَمَّلَ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا، وفيه علتان: الأولى: صالح المري، وهو ضعيف جدًا، والثانية: الإرسال.]

### 34 - بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّزَكِيَةِ

3007 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَهُوَ كَافِرٌ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ، قَالَ: فَتَنَزَعَهُ رَجُلٌ، قَالَ: إِنَّ تَذَهُبُوا بِالسُّلْطَانِ فَإِنَّ لَنَا الْجَنَّةَ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ، فَهُوَ فِي النَّارِ".

# [البوصيري: صحيح إلا أنه منقطع] [المحقق: الحديث رجاله كلهم ثقات إلا أنه منقطع]

### 37 - بَابُ عَظَمَةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ

3013 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَمَّا خَلَقَ الصُّورَ أَعْطَاهُ إِسْرَافِيلَ فَهُوَ وَاصِعُهُ عَلَى فِيهِ شَاخِصٌ إِلَى الْعَرْشِ يَنْتَظِرُ حَتَّى يُؤْمَرَ"، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ فِيهِ: "ثُمَّ يَضَعُ اللَّهُ تَعَالَى عَرْشَهُ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَحْمِلُ عَرْشَهُ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ، وَهُمْ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ،



أَقْدَامُهُمْ عَلَى تُخُومِ الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَالْأَرْضُونَ وَالسَّمَاوَاتِ عَلَى عَجَزِهِمْ وَالْعَرْشُ عَلَى مَنَاكِبِهِمْ، لَهُمْ رَجُلٌ بِالتَّسْبِيحِ، وَتَسْبِيحُهُمْ أَنْ يَقُولُوا سُبْحَانَ الْمَلِكِ ذِي الْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ ذِي الْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الَّذِي يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَلَا يَمُوتُ، سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَهُ أَبَدَ الْأَبَدِ".

\* هَذَا إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف جداً]

3014 - أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بِنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنِي بَجِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْيَهُودِ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: نَسَأَلُكَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ، أَخْبَرْنَا عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ مَنْ هُمْ؟ وَعَنْ مَنِي الرَّجُلِ وَمَنِي الْمَرْأَةِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا حَمَلَةُ الْعَرْشِ فَإِنَّ الْهُوَامَ تَحْمِلُهُ بِقُرُوبِهَا وَالْبَحْرَةَ الَّتِي فِي الشَّمْسِ مِنْ عَرَقِهِمْ، وَمَنِي الرَّجُلِ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ، وَمَنِي الْمَرْأَةِ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ وَذَكَرَ الثَّالِثَةَ"، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، هَكَذَا نَجِدُهُ فِي التَّوْرَةِ.

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، وعلته الانقطاع]

### 38 - بَابُ التَّرْغِيبِ فِي عِصْيَانِ الْوَسْوَاسِ فِي أُمُورِ الطَّاعَةِ

3019 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ إِبْلِيسَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرَفِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَتَسْلِمُ وَتَتْرُكُ دِينَكَ، وَأَهْلَكَ، وَوَلَدَكَ، وَمَوْلَدَكَ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَيْجَرَةِ، فَقَالَ لَهُ: أَتُهَاجِرُ؟ وَإِنَّمَا الْهَيْجَرَةُ كَالْفَرَسِ فِي طَوْلِهِ، لَا يَرِيمُ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ لَهُ أَتُجَاهِدُ؟ إِنَّمَا الْجِهَادُ كَأَسْمِهِ يَجْهَدُ الْمَالَ وَالنَّفْسَ، فَتُقَاتِلُ فَتُقَاتِلَ، فَتُنَكِّحَ الْمَرْأَةَ، وَيُقَسِّمَ الْمَالَ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ فَهُوَ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ مَاتَ، أَوْ قُتِلَ، أَوْ غَرِقَ أَوْ اخْتَرَقَ أَنْ يُدْخِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ أَوْ مُعْضَلٌ.

# [البوصيري: هذا إسناده معضل.] [المحقق: الحديث ضعيف لأنه كما قال الحافظ ابن حجر هنا، مرسل أو معضل، ومتن الحديث روي مرفوعاً موصولاً بطريق أخرى.]

32 - كِتَابُ الْعِلْمِ

## 2 - بَابُ عِصْمَةِ الْإِجْمَاعِ مِنَ الضَّلَالَةِ

3023 - 1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ يَسِيرٍ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ: " فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَلَالَةٍ ".

3023 - 2 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ يَسِيرٍ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَحِقْتُ أَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ: وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَلَالَةٍ. يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِتَمَامِهِ فِي الْفِتَنِ.

# [المحقق: الحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن درجة الحسن لغيره]

3024 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: أَنْ تَسْتَجْمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ كُكُّكُمْ، وَأَنْ يَطْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ أَدْعُو عَلَيْكُمْ بِدَعْوَةٍ فَتَهْلِكُوا، وَأَبْدَلَكُمْ بِهَذَا: بِالذَّابَةِ، وَالذَّجَالِ، وَالذَّخَانِ ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا، ففيه يحيى بن عبيد الله وأبوه وهما ضعيفان، وضعف يحيى أشد من ضعف أبيه.]

## 5 - بَابُ الرَّجْرِ عَنِ السُّؤَالِ عَمَّا لَمْ يَقَعْ

3029 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ بن سُلَيْمَانَ بنُ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَعْمَلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نَزْوِهَا. فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا لَمْ يَنْفِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ إِذَا قَالَ وَفَّقَ أَوْ قَالَ سُدِّدَ، وَإِنَّكُمْ إِنْ اسْتَعْجَلْتُمْ بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نَزْوِهَا ذَهَبَ بِكُمْ السَّبِيلُ هَا هُنَا وَهَا هُنَا ".

# [البوصيري: رواه إسحاق بإسناد حسن] [المحقق: منقطع لأن طاووسًا لم يسمع من معاذ]

## 7 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ كِتَابَةِ غَيْرِ الْقُرْآنِ

3032 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْمَلَانِيِّ: أَكْتُبُ لِي هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: لَا، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ قَالَ: لَا تَكْتُبُوا فَتَتَكَلَّمُوا، ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَكْتُبُ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: " مَا هَذَا يَا مُعَاذُ؟"، قُلْنَا سَمِعْنَا مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَكْفِيكُمْ هَذَا الْقُرْآنُ مِمَّا سِوَاهُ"، فَمَا كَتَبْنَا شَيْئًا بَعْدُ.

# [البوصيري: هذا منقطع.] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، وعلته عطاء بن مسلم الخفاف، وهو ضعيف من جهة الحفظ. ولكن الحديث يتقوى بحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.]

## 8 - بَابُ الْإِذْنِ فِي الْكِتَابَةِ

3037 - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا جُوَيْرٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كُنَّا نَكْتُبُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الْأَحَادِيثِ إِلَّا التَّشْهَدَ وَالِاسْتِخَارَةَ.  
\* جُوَيْرٌ مَتْرُوكٌ. وَالضَّحَّاكُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: إسناده فيه جوير بن سعيد البلخي، وهو ضعيف] [المحقق: ضعيف جدًا ففيه جوير وهو متروك، وهو أيضًا منقطع لأن الضحاك لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه. وقد ورد معناه من حديث أبي سعيد الخدري].

## 10 - بَابُ الزَّجْرِ عَنِ النَّظْرِ فِي كِتَابِ أَهْلِ الْكِتَابِ

3042 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حَفْصَةَ جَاءَتْ بِكِتَابٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِصَصِ يُوسُفَ، فَجَعَلَتْ تَقْرَأُهُ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَوْنَ وَجْهَهُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَتَاكُمْ يُوسُفُ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُوهُ لَضَلَلْتُمْ."

# [المحقق: هذا حديث مرسل، الزهري لم يدرك العهد النبوي. ومراسيل الزهري ضعيفة جدًا]

## 12 - بَابُ الْأَسْتِذْكَارِ بِالشَّيْءِ

3045 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ التُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا حَشِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنْسَى فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مُذَكِّرِ النَّاسِ."

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف]

## 13 - بَابُ تَرْبِيبِ الْكِتَابِ

3046 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَرَبُّوا الْكِتَابَ أَنْجَحَ لَهُ."

# [السخاوي في المقاصد الحسنة: هشام وحجاج ضعيفان] [المحقق: ضعيف جدًا]

## 15 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْعِلْمِ

3049 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِتَبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِتَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا لِتَحْبِرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ."

# [البوصيري: فيه انقطاع.] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف لأنه منقطع، ولكن له شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه]

## 16 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى تَلْبِيغِ الْعِلْمِ

3050 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سَالِمٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْعَبْدَ لَيُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ فَضْلِ عَمَلِهِ كَمَا يُسْأَلُ عَنْ فَضْلِ مَالِهِ " .

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع من أجل ابن أبي سبرة ومحمد بن عمرو بن واقد. وقد ورد معناه من حديث أبي برزة رضي الله عنه]

## 22 - بَابُ الْوَرَعِ فِي الْفَتْوَى

3058 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْخَيْرُ الصَّالِحُ يَجِيءُ بِهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، وَالْخَيْرُ السُّوءُ يَجِيءُ بِهِ الرَّجُلُ السُّوءُ. " وَبِهِ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَخْطُلُ الرَّجُلُ " .

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث لم أجد له إلا من هذا الطريق، وهو بهذا السند ضعيف جداً من أجل يوسف بن عطية وهو متروك.]

## 27 - بَابُ الرِّوَايَةِ بِالْمَعْنَى

3066 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْوَرَّاقُ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ أَوْ ادَّعَى إِلَى أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَلْيَتَّبِعُوا بَيْنَ عَيْنَيْ جَهَنَّمَ مَفْعَدًا " قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَهَلْ لَهَا عَيْنَانِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ: أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا } " . فَكَفَفْنَا عَنِ الْحَدِيثِ حَتَّى أَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِنَا، فَقَالَ لَنَا: " مَا لِي لَا أَسْمَعُكُمْ تَتَحَدَّثُونَ؟ " قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَكَيْفَ نَتَحَدَّثُ، وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ؟ وَنَحْنُ لَا نَقِيمُ الْحَدِيثَ نَقْدًا وَنُوحِرُ وَنُزِيدُ وَنَنْقُصُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَيْسَ ذَلِكَ عَنَيْتُ وَإِنَّمَا عَنَيْتُ مَنْ أَرَادَ عَيْنِي وَشَيْنَ الْإِسْلَامِ. "

# [البوصيري: هذا إسناده، رجاله ثقات، خالد بن كثير قال فيه أبو حاتم: شيخ.] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف]

## 32 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ

3074-1 قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ أَحْسَبُهُ قَالَ: سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ وَقَعُوا إِلَى الشَّامِ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً مَرَضَتْ مِنْهَا الْجُلُودُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقُلْنَا: كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ وَدَاعٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَاذَا تَعْهَدُ لِيْنَا؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَأَنْ تَتَّبِعُوا سُنَّتِي وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ مِنْ بَعْدِي، وَعَظُّوا عَلَيْهَا بِالتَّوَّاجِدِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَالَّةٌ. "

3074-2 حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَدَّثَهُ قَالَ: خَطَبَنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بجميع طرقه ضعيف لأن فيه مبهماً، ولكن له شاهد صحيح من حديث العرياض بن سارية]

### 34 - بَابُ التَّرْغِيبِ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

3082 - وقال أبو يعلى: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن عبد الكريم، عن أبي عمار، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "طالِبُ الْعِلْمِ أَوْ صَاحِبُ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَوْثُ فِي الْبَحْرِ".

# [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف، فيه سعيد بن عبد الكريم وهو ضعيف. ولكنه يتقوى بما له من شواهد].

3089 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسِ الْحَمِصِيِّ، ثنا حميد بن أبي سويد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عَلِّمُوا وَلَا تَعْنِفُوا، فَإِنَّ الْمُعَلَّمَ خَيْرٌ مِنَ الْمُعْتَبِ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف من أجل حميد بن أبي سويد، وقد اختلف عليه].

3092 - وقال الحارث: حدثنا عبد الله بن عون، ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمي، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أُمَّتِي".

# [البوصيري: فيه زيد العمي وهو ضعيف]. [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جداً فيه زيد العمي وهو ضعيف وتلميذه أضعف منه]

3095 - وقال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علقمة، ثنا خُصَيْفٌ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا يَنْفَعُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَفُضِّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً"، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ.

# [البوصيري: ضعيف، وله طرق]. [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جداً فيه ثلاثة من الضعفاء، وأضعفهم عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك].

### 38 - بَابُ تَرْوِجِ الْقُلُوبِ لِتَعِي

3104 - وقال أبو يعلى: حدثنا سليمان بن عمرو بن خالد أبو أيوب الرقي، حدثنا يحيى بن سعيد عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فرئى عند النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وأنشد شعر، فقيل: يا رسول الله، أقرآن وشعر في مجلس؟ قال صلى الله عليه وسلم: "نعم".

# [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً]

### 39 - بَابُ التَّحْذِيرِ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

3105 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

# [البوصيري: رواه مُسَدَّد، وفي إسناده أبو هارون العَبْدِي، وهو ضعيف.] [المحقق: هذا إسناده ضعيف جداً، آفته أبو هارون، وهو متروك. ولمتن الباب شواهد كثيرة جداً تبلغ به حد التواتر.]

---

3106 - حَدَّثَنَا فَضَيْلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ".

# [شعيب في تخريج مشكل الآثار: أبو عمار: هو غريب بن حميد الدهني الكوفي، وثقه أحمد ويحيى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يروي المراسيل ] [المحقق: هذا إسناده رجاله ثقات، إلا أنه مرسل، ويرتقي لفظ الباب إلى الصحيح لغيره سوى لفظة: "ليضل به الناس"]

---

33 - كِتَابُ الرَّقَائِقِ



## 2 - بَابُ ذِكْرِ الْمَوْتِ، وَقَصْرِ الْأَمَلِ

3116 - وقال أبو داود: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لي جبريل عليه السلام: " يا محمد، عيش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقته، وأعمل ما شئت فإنك لافيه ".

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف، لضعف الحسن بن أبي جعفر الجفري، لكن له شاهد، رواه الحاكم وصححه.] [المحقق: الحديث حسن لغيره وهذا الإسناد ضعيف]

3118 - وقال أبو بكر: حدثنا يحيى بن يعلى عن حميد، هو الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " عجباً لعافلٍ ولا يُغفلُ عنه، وعجباً لطالبٍ دنياً والموت يطلبه، وعجباً لصاحكٍ ملء فيه ولا يدري أرضى الله أم أسخطه ".

# [الألباني في السلسلة الضعيفة (743): ضعيف جداً.] [المحقق: الإسناد ضعيف، لضعف يحيى بن يعلى، وحميد الأعرج.]

3119 - وقال الحارث: حدثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس عن الزهري، عن محمد بن عروة، عن عروة قال: توفيت امرأة وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون منها، فقال فلان: ونجها قد استراحت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إنما يستريح من غفر له ".

\* إسناده مُرسَل، رجاله ثقات.

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا.] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، لإرساله.]

3120 - حدثنا الخليل بن زكريا، أنا حبيب بن الشهيد، ثنا الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيُّ المؤمنين أكيس؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " أكيس المؤمنين: أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً ".

# [البوصيري: رواه الحارث، عن الخليل بن زكريا، وهو ضعيف.] [المحقق: الإسناد ضعيف جداً، فيه الخليل بن زكريا، وهو متروك]

3121 - حدثنا يحيى بن هاشم، أنا أبو خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آباءه رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيُّ الناس أكيس؟ " قلت: الله ورسوله أعلم، قال صلى الله عليه وسلم: " إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً ".

# [البوصيري: رواه الحارث، وعمرو ضعيف.] [المحقق: الإسناد ضعيف جداً، فيه يحيى بن هاشم، وهو متهم بالكذب، وعمرو بن خالد، وهو متروك.]

## 3 - بَابُ الْوَصَايَا النَّافِعَةِ

3122 - وقال أبو بكر: حدثنا أبو الأحوص عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنهم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ لِسَانًا ذَاكِرًا، أَوْ قَلْبًا شَاكِرًا، أَوْ زَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ، أَوْ تَعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى إِيْمَانِهِ"**. \* أوردته للشك فيه، وقد أخرجه الترمذي وابن ماجه من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان رضي الله عنه وحده، وسيافهما أتم.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع،]

3127-1 وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد بن هارون، أنا العلاء أبو محمد الثقفي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين، فكان صلى الله عليه وسلم أول ما علمني أن قال لي: **"يا بني، أحكم وضوءك"**، فذكر الحديث وفي آخره: **"ولا تبيتن ولا تصبحن يوماً وفي قلبك غش لأحد من أهل الإسلام، فإن هذا من سنتي، ومن أخذ بسنتي، فقد أحبني، ومن أحبني، فهو معي في الجنة، يا بني، فإذا علمت بهذا وحفظت وصيتي، فلا يكونن شيئاً أحب إليك من الموت، فإن فيه راحتك"**.

3127-2 وقال أبو يعلى: حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا محمد الحسن بن أبي يزيد، ثنا عبد الله المنقري عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس رضي الله عنه، فذكر مثله، وأتم منه.

3127-3 حدثنا خالد بن مرداس، ثنا الربيع بن بدر عن أبي حازم، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس رضي الله عنه، فذكره وزاد فيه: **"وسلم في بيتك يزد الله تعالى في بركاتك، ووقر كبير المسلمين، وارحم صغيرهم، أجيء أنا وأنت كهاتين"**. وجمع صلى الله عليه وسلم بين أصابعه.

3127-4 حدثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا عمر بن أبي خليفة عن ضرار بن مسلم، قال: سمعته يذكره عن أنس رضي الله عنه، قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، وفي آخره: **"إن نمت وأنت طاهر فمت، مت شهيداً، يا أنس، وقر الكبير، وارحم الصغير"**.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف؛ لضعف العلاء أبي محمد الثقفي.] [المحقق: أسانيده ضعيفة أو ضعيفة جداً]

3129 - وقال أبو يعلى: حدثنا روح بن حاتم، ثنا هشيم عن الكوثري بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى المسجد، فإذا قوم يتحدثون أضحكهم حديثهم، فوقف فسلم فقال: **"اذكروا هاذم اللذات، الموت"**، وخرج صلى الله عليه وسلم بعد ذلك خرجة أخرى، فإذا قوم يتحدثون ويضحكون فقال: **"أما والذي نفسي بيده، لو تعلمون ما أعلم، لصحكتهم قليلاً، ولبيكنم كثيراً"**. قال: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً فإذا قوم يتحدثون ويضحكون فسلم، ثم قال: **"ألا إن الإسلام بدأ غريباً،**

وسيعود غريبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ، قِيلَ لَهُ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الَّذِينَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ صَلَحُوا " .

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند فيه كوثر بن حكيم، وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا]

3130 - 1 وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ حَضَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اعْبُدِ اللَّهَ تَعَالَى كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ، وَاتَّقِ دَعْوَاتِ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَسْتَجَابُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الْعِشَاءَ الْأَخْرَجَةَ وَصَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، فَلْيَفْعَلْ وَلَوْ حَبْوًا " .  
\* صَحِيحٌ لَوْلَا الْمُبْهَمُ.

3130 - 2 حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " اعْبُدِ اللَّهَ تَعَالَى كَأَنَّكَ تَرَاهُ " ، فَذَكَرَهُ مَوْفُوفًا إِلَى قَوْلِهِ: " الْمَظْلُوم " ، وَزَادَ: " وَأَعْلَمُ أَنَّ قَلِيلًا يُغْنِيكَ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يَلْهِيكَ، وَإِنَّ الدِّينَ لَا يَبْلَى، وَأَنَّ الْبِرَّ لَا يُنْسَى " .

# [البوصيري: رواه مُسَدَّدٌ بسند فيه راو لم يسم.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

3131 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْكُوفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى رَجُلًا عَنْ ثَلَاثٍ، وَأَوْصَاهُ بِثَلَاثٍ، فَأَمَّا الَّتِي نَهَاهُ عَنْهَا، فَقَالَ: " لَا تَنْقُضْ عَهْدًا وَلَا تُعِنَّ عَلَى نَفْسِهِ، وَلَا تَبْغِ، فَإِنَّ مَنْ بَغَى عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِيَّاكَ وَمَكْرَ السَّيِّئِ، فَإِنَّهُ لَا يَحِقُّ الْمَكْرَ السَّيِّئَ إِلَّا بِأَهْلِهِ، وَهُنَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى طَالِبٌ " ، وَأَمَّا الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا: " أَنْ تَكْثُرَ ذِكْرُ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ يُسَلِّبُكَ عَمَّا سِوَاهُ، وَعَلَيْكَ بِالذُّعَاءِ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ، وَعَلَيْكَ بِالشُّكْرِ، فَإِنَّهُ زِيَادَةٌ " ، ثُمَّ قَرَأَ سَفِيَانُ: " لِإِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " .

# [المحقق: أبو زكريا الكوفي لم أقف له على ترجمة، وشيخه مبهم لم يتبين لي. ولبعضه شواهد.]

3132 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَزَائِنٌ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ " .

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وروى ابن ماجه منه: 'فطوبى لمن جعلته مفتاحًا للخير'.] [المحقق: عقبة بن محمد المدني لم أجد من ترجم له، وفيه عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف. ولبعضه شواهد.]

#### 4 - بَابُ حُسْنِ الْخَلْقِ

3133 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا " .

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا، علته طلحة بن عمرو الحضرمي، فهو متروك. ومتن حديث الباب ثابت في الصحيحين وغيرهما]

## 5 - بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الدِّينِ، وَبَدْلِ الْمَالِ وَالنَّفْسِ دُونَهُ

3135 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ مِنْ أَسْوَأِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ ".

# [البوصيري: رواه ثقات] [المحقق: حديث ثلاثي ضعيف الإسناد، لضعف عبد الحكم بن ذكوان]

## 8 - بَابُ

3138 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ سَبْرَةَ، يَحْدُثُ عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: " إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الْآخِرَةِ، وَلَا يُعْطِي الْآخِرَةَ عَلَى نِيَّةِ الدُّنْيَا ".

# [البوصيري: في سنده راو لم يسم]. [المحقق: هذا إسناد ضعيف جداً، فيه عيسى بن سبرة وهو متروك، وفيه إبهام شيخه.]

## 10 - بَابُ وَقُوعِ الْبَلَاءِ بِالْمُؤْمِنِ الْكَامِلِ ابْتِلَاءً

3140 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: فَذَكَرَ حَدِيثًا، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَجْمَعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَتَصْعَدُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَتَبْقَى فِيكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَتَصْعَدُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَتَبْقَى فِيكُمْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَيَقُولُونَ: أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَا فِيهِمْ رَجُلًا لَمْ يُصِبْهُ خَيْرٌ قَطُّ، وَلَا بَلَاءٌ قَطُّ، إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْكَ، فَيَقُولُ: ابْتَلُوا عَبْدِي، أَوْ زِيدُوا عَبْدِي"، قَالَ سُفْيَانُ: لَا أُدْرِي بَأَيْتَهُمَا بَدَأَ، قَالَ: " فَيَبْتَلُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: ابْتَلُوهُ فَيَبْتَلِي، ثُمَّ يَقُولُ: ابْتَلُوهُ وَهُوَ أَعْلَمُ فَيَقُولُونَ: انْتَهَى الْبَلَاءُ أَيَّ رَبِّ، فَيَقُولُ: زِيدُوهُ، فَيَزَادُ، ثُمَّ يَقُولُ: زِيدُوهُ، فَيَزَادُ، ثُمَّ يَقُولُ: زِيدُوهُ، وَهُوَ أَعْلَمُ فَيَقُولُونَ: انْتَهَى الْمَزِيدُ أَيَّ رَبِّ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عَبْدِي فِي الْبَلَاءِ، وَكَيْفَ رَأَيْتُمُوهُ فِي الرَّخَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: أَيَّ رَبِّ، أَصْبَرَ عَبْدٌ وَأَشْكُرَهُ، فَيَقُولُ: اكْتَبُوا عَبْدِي مِمَّنْ لَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ حَتَّى يَلْقَانِي ".

# [البوصيري: إسناده صحيح] [المحقق: هذا إسناد صحيح، وعطاء وإن كان قد اختلط، إلا أن رواية سفیان، عنه كانت قبل الاختلاط.]

## 11 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّبْرِ

3141 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الصَّبْرُ وَالسَّمَاخَةُ ".

\* إسناده حسن. أخرجه من حديث طويل، قد أخرجه مفرقاً إلا هذه الجملة.

## 15 - بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنْ مَسَاوِيِّ الْأَعْمَالِ

3149 - وقال أحمدُ بنُ منبجٍ: حدثنا كثيرُ بنُ هشامٍ، ثنا فرات بن سلمان عن أبي المهاجر، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعتُ خليلي أبا القاسمِ صلى الله عليه وسلم يقول: " كما لا يُجتنى من الشوكِ العنبُ، لا ينزلُ الفجَارُ منازلَ الأبرارِ، وهما طريقان، فأبئهما أخذتم، وردَّ بكم على أهله ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة أبي المهاجر.]

3150 - وقال أبو يعلى: حدثنا مؤمل، ثنا مكبر بن عثمان، ثنا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرتد المدحجي، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: إن الله تبارك وتعالى بنى دينه على أربعة أركان، فمن لم يصبر عليهن ولم يعمل بهن، لقي الله تعالى من الفاسقين، قال: وما هن يا أبا ذر، قال رضي الله عنه: يسلم حلال الله لله، وحرام الله لله، وأمر الله لله، ونهي الله لله، لا يؤمنن عليهن إلا الله. قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: " كما لا يُجتنى من الشوكِ العنبُ، كذلك لا ينالُ الفجَارُ منازلَ الأبرارِ ".

# [ابن القيسراني في معرفة التنكرة (181): فيه مكبر بن عثمان التنوخي منكر الحديث] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جداً]

## 18 - بَابُ عَيْشِ السَّلَفِ

3157-1 وقال إسحاق: أخبرنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعتُ محمد بن إسحاق يقول: حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب، هو القرظي، قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يحدث، قال: خرجت في غداة شاتية من بيتي جائعاً حريضاً قد أذلقتني البرد، فأخذت إهاباً معطوباً قد كان عندنا، فحُببته، ثم أدخلته في عنقي، ثم حزمته على صدري أستدفئ به، والله ما في بيتي شيء أكل منه، ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم، لبغني، فخرجت في بعض نواحي المدينة فاطلعت إلى يهودي في حائط من ثغرة جداره فقال: ما لك يا أعرابي، هل لك في كل دلو بتمر؟، فقلت: نعم، فافتح الحائط، ففتح لي، فدخلت، فجعلت أنزع دلواً ويعطيني تمرة، حتى إذا ملأت كفي، قلت: حسبي منك الآن، فأكلتهن، ثم كرعت في الماء، ثم جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلست إليه في المسجد وهو صلى الله عليه وسلم في عصابة من أصحابه رضي الله عنهم، إذ طلع علينا مصعب بن عمير رضي الله عنه في بردة له مرفوعة، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكر ما كان فيه من التعميم، ورأى حاله التي هو عليها، فذرفت عيناه فبكى، ثم قال: " كيف أنتم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى، وسترت بيوتكم كما تستر الكعبة؟ "، قلنا: نحن يومئذ خير، نكفي المؤنة، ونتفرغ للعبادة. قال صلى الله عليه وسلم: " أنتم اليوم خير منكم يومئذ ".

3157-2 وقال أبو يعلى: حدثنا عبيد الله بن عمر، ثنا وهب بن جرير نحوه. قلت: رواه الترمذي من طريق ابن إسحاق به مختصراً.

3157 - 3 وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْضَ قِصَّةِ التَّمْرِ.

3157 - 4 وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أبو رافع قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ يَحْدُثُ بَأَنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَصَابَتْهُمْ أَرْمَةٌ، فَقَامَ بَيْنَهُمْ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَبْشِرُوا، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَمُرَ عَلَيْكُمْ إِلَّا يَسِيرٌ حَتَّى تَرَوْا مَا يَسُرُّكُمْ مِنَ الرِّخَاءِ وَالْبَيْسِ، قَدْ رَأَيْتَنِي بَكَيْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَجِدُ شَيْئًا آكَلُهُ حَتَّى حَشِيتُ أَنْ يَفْتُلَنِي الْجُوعُ، فَأَرْسَلْتُ فَاطِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَطْعِمُهُ لِي، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا بَنِيَّةُ، وَاللَّهِ مَا فِي الْبَيْتِ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا مَا تَرَى - لِشَيْءٍ قَلِيلٍ بَيْنَ يَدَيْهِ - وَلَكِنْ ارْجِعِي فَسِيرِزْكُمْ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - "، فَلَمَّا جَاءَتْنِي فَأَخْبَرْتَنِي، انْقَلَبْتُ وَذَهَبْتُ حَتَّى آتَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَإِذَا يَهُودِيٌّ عَلَى شَفِيرٍ بِئْرٍ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، هَلْ لَكَ أَنْ تَسْقِيَ لِحَالًا لِي وَأَطْعِمَكَ؟، قُلْتُ: نَعَمْ. فَبَايَعْتُهُ عَلَى أَنْ أَنْزِعَ كُلَّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ، فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ دَلْوًا أَعْطَانِي تَمْرَةً، حَتَّى امْتَلَأْتُ يَدَايَ مِنَ التَّمْرِ، فَجَعَدْتُ فَأَكَلْتُ، ثُمَّ شَرَبْتُ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا لَكَ بَطْنًا، لَقَدْ لَقِيتُ الْيَوْمَ خَيْرًا، ثُمَّ نَزَعْتُ كَذَلِكَ لِإِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وَضَعْتُ فَأَنْقَلَبْتُ رَاجِعًا، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، إِذَا أَنَا بِدِينَارٍ مُلْقَى، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأُؤَمِّرُ نَفْسِي لِأَخْذِهِ أَمْ أَذْرُهُ، فَأَبَيْتُ إِلَّا أَخْذَهُ، وَقُلْتُ: أَسْتَشِيرُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُهُ، فَلَمَّا جِئْتُهَا أَخْبَرْتُهَا الْخَبْرَ، فَقَالَتْ: هَذَا رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَانْطَلِقِي فَاشْتَرِي لَنَا دَقِيقًا، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى جِئْتُ السُّوقَ، فَإِذَا أَنَا بِيَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ فَدَكَ يَبِيعُ دَقِيقًا مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا أَكَلْتُ قَالَ: مَا أَنْتَ لِأَبِي الْقَاسِمِ؟، قُلْتُ: ابْنُ عَمِّي، وَابْنَةُ امْرَأَتِي، فَأَعْطَانِي الدِّينَارَ، فَجِئْتُهَا فَأَخْبَرْتُهَا الْخَبْرَ، فَقَالَتْ: هَذَا رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَادْهَبِي بِهِ فَارْهَنِي بِبِئْرَانِيَّةٍ قَرَارِيضَ، ذَهَبِي فِي لَحْمٍ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُهَا بِهِ، فَفَطَعْتُهُ لَهَا، وَنَصَبْتُ، ثُمَّ عَجَنْتُ وَخَبَزْتُ، ثُمَّ صَنَعْنَا طَعَامًا وَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَنَا، فَلَمَّا رَأَى الطَّعَامَ قَالَ: " مَا هَذَا؟ أَلَمْ تَأْتِنِي آيَفَا تَسْأَلِنِي؟ "، فَقُلْنَا: بَلَى، اجْلِسْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُخْبِرُكَ الْخَبْرَ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ طَيِّبًا، أَكَلْتُ وَأَكَلْنَا، فَأَخْبَرْتَاهُ الْخَبْرَ فَقَالَ: " هُوَ طَيِّبٌ، فَكُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ "، ثُمَّ قَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِأَعْرَابِيَّةٍ تَشْتَدُّ كَأَنَّهُ نُرْعَ فُؤَادُهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبِي أَبْضِعَ مَعِيَ بِدِينَارٍ فَسَقَطَ مِنِّي، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيْنَ سَقَطَ، فَانْظُرِي بَابِي وَأُمِّي أَنْ يُذَكَرَ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ادْعِي لِي عَلِيًّا بْنِ أَبِي طَالِبٍ "، فَجِئْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْهَبِي إِلَى الْجَزَارِ فَقُلِي لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ: إِنَّ قَرَارِيضَكَ عَلَيَّ، فَأَرْسَلِي بِاللِّدِينَارِ "، فَأَرْسَلْتُهُ بِهِ، فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيَّةَ، فَذَهَبَتْ.

# [المحقق: حسن لغيره]

3158 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْعَطُوفِ: الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلْنَا فِي بَعْضِ حَيْطَانِ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلْنَا نَلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ وَنَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: " يَا ابْنَ عُمَرَ، مَالِكٌ لَا تَأْكُلْ؟ "، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَشْتَهِيهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا وَلَمْ أَجِدْهُ، وَلَوْ شِئْتُ دَعَوْتُ رَبِّي، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَفَيْصَرَ، فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يَجْبُونَ رِزْقَ سَنَةٍ وَيُضْعَفُ الْبَقِيَّةَ؟ "، فَوَاللَّهِ مَا بَرَحْنَا وَلَا ذَهَبْنَا حَتَّى نَزَلَتْ: {وَكَايِنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (60)}، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:



وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْمُرِي بِكَنْزِ الدُّنْيَا وَلَا اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَنْزَهَا يَرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْنِزُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا أَحْبَابًا رِزْقًا لِعَدِّ".

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد، وأبو الشيخ بن حبان في كتاب "الثواب"، بسند فيه راو لم يسم. ] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، فيه الجراح بن منهل، وهو متروك، وفيه الزهري وهو مقبول، وفيه انقطاع، عطاء لم يسمع من ابن عمر رضي الله عنهما.]

3159 - وقال الحارث: حدثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا المستلم بن سعيد عن سليمان بن محمد، عن أبي حازم قال: جعل عروة بن الزبير رضي الله عنهما لعائشة رضي الله عنها طعامًا، فجعل يرفع قصعةً، ويضع قصعةً، قال: فحولت رضي الله عنها وجهها إلى الحائط تبكي، فقال لها عروة رضي الله عنه: كذرت علينا. فقالت: والذي بعثه بالحق، ما رأى المناخل منذ بعثه الله تبارك وتعالى حتى قبض.

# [المحقق: الأثر حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، فيه سليمان بن محمد وهو مجهول، ولانقطاعه]

## 21 - بَابُ فَضْلِ التَّقَلُّبِ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَدْحِ أَهْلِ الزَّهَادَةِ فِيهِمْ

3175 - وقال الحارث: حدثنا عبد الوهاب، يعني ابن عطاء عن عوف، عن الحسن رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لَيْسَ الْعِنْيُ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرْضِ، إِنَّمَا الْعِنْيُ عَنِ النَّفْسِ ".

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لأنه من مرسل الحسن البصري.]

## 22 - بَابُ فَضْلِ الرِّزْقِ فِي الْوَطَنِ

3178 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَرْبَعٌ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ مُوَافِقَةً، وَأَوْلَادُهُ أَبْرَارًا، وَإِخْوَانُهُ صَالِحِينَ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ ".

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه، ورجاله ثقات.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لوجود إسحاق بن أبي يعقوب.]

## 25 - بَابُ التَّرْغِيبِ فِي التَّسْهِيلِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا

3184 - وقال ابن أبي شيبه: حدثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن عمار عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن رجل من بني فهم رضي الله عنه، قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرْتُنُّ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا أُعْطِيَ كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً مَاءً ".

# [البوصيري: له شاهد] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا الإسناد حسن]

3187 - حدثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي، ثنا حجاج بن محمد الأعور، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو هرب عبدٌ من رزقه كما يهرب من الموت، لآتاه رزقه كما يأتيه الموت ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف]

## 27 - بابُ التبرُّكِ بِأَثَارِ الصَّالِحِينَ

3195 - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: اسْتَوْهَبْتُ مِنْ أُمِّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ السُّكِّ الَّتِي كَانَتْ تَعْجِنُهُ بِعَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَهَبَتْ لِي مِنْهُ. فَلَمَّا مَاتَ مُحَمَّدٌ، حَنَطَ بِذَلِكَ السُّكِّ.

# [المحقق: هذا إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.]

## 28 - بابُ فَضْلِ الْمُدَاوِمَةِ عَلَى الْعَمَلِ

3196 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو فَاخِتَةَ التَّمِيمِيُّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ ابْنُ أَخِي قَدِ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ، وَأَجْهَدَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تِلْكَ شِرَّةُ الْإِسْلَامِ، لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَارْتَقِبْهُ عِنْدَ فَتْرَتِهِ، فَإِنْ قَارَبَ، فَفَعَلْ، وَإِنْ هَلَكَ، فَتَبَّ لَهُ ".

# [البوصيري: رواه مُسَدَّدٌ مرسلًا، ورواته ثقات، وله شاهد مرفوع من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناده رواه ثقات، إلا أنه مرسل.]

## 32 - بابُ مَا جَاءَ فِي الْقُصَصِ وَالْوَعَاظِ

3200 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَطْرِفٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: كَانَ كَعْبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْصُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ ".

قَالَ: فَقِيلَ لِكَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَكَلَّمْتَ أُمَّكَ، هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. فَتَرَكَ الْقِصَصَ، ثُمَّ إِنَّ مَعَاوِيَةَ أَمَرَهُ بِالْقِصَصِ، فَاسْتَحَلَّ ذَلِكَ بِذَلِكَ.

# [البوصيري: رواه إِسْحَاقُ بسند ضعيف.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.]

## 33 - بابُ كَرَاهِيَةِ تَجْهِيدِ الْبُيُوتِ بِالسُّتُورِ، وَالتَّبَرُّقِ فِي التَّرْنِ

3207 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: دُعِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ إِلَى طَعَامٍ، فَلَمَّا جَاءَ، رَأَى الْبَيْتَ مُنْجَدًّا فَقَعَدَ خَارِجًا يَبْكِي، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شِيعَ جَيْشًا فَبَلَغَ عَقَبَةَ الْوُدَاعِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَسْتَوْدِعُ اللَّهُ دِينَكُمْ،



**وَأَمَانَتِكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ** "، فرأى رجلاً ذات يوم قد رقع بردة له بقطعة فرو، فقال: فاستقبل مطلع الشمس، وقال هكذا بيده، ووصف حماد بيديه بباطن الكفين ومد يديه: تطالعت عليكم الدنيا - أي أقبلت - حتى ظننا أن تقع علينا، ويغدو أحدكم في حلة وبروح في أخرى، وتسترئون بيوتكم كما تسترئون الكعبة، فقال عبد الله بن يزيد: أو لا أبكي، وقد رأيتمكم تسترئون بيوتكم كما تسترئون الكعبة.

\* قلت: أخرج أبو داود، والنسائي، قصة القول عند التوديع فقط وإسنادهما حسن.

# [البوصيري: إسناده رواه ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح].

### 37 - باب التحذير من الرياء، والدعاء بما يذبه

3215 - قال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد، هو ابن هارون، أنا الفرغ بن فضالة، عن أبي الحسن، عن جبلة اليحصبي قال: كنا مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فكان فيما حدثنا أن قال: أن قائلًا من المسلمين قال: يا رسول الله! ما النجاة عدا؟ قال صلى الله عليه وسلم: " لا تخادع الله تعالى " قال: وكيف يخادع الله عز وجل؟ قال صلى الله عليه وسلم: " أن تعمل بما أمرك الله به تريد به غيره، فاتقوا الرياء، فإنه الشرك بالله عز وجل فإن المرابي ينادى به يوم القيامة على رؤوس الخلائق بأربعة أسماء: يا فاجر، يا كافر، يا خاسر، يا غادر، صل عمالك، وبتل أجرك، فلا خلاق لك اليوم عند الله تعالى فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له يا مخادع "، قال: فقلت له: الله الذي لا إله إلا هو، أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: والله الذي لا إله إلا هو، لأنا سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أن يكون شيئاً لم أتعمده. قال يزيد: وأظنه قرأ آيات من القرآن: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا} ... الآية الكهف: 110، و {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ} ... الآية النساء: 142.

# [السيوطي: إسناده ضعيف] [المحقق: الحكم على هذا الحديث متوقف على معرفة حال أبي الحسن وشيخه جبلة، حيث لم أر من ترجم لهما، وفيه الفرغ بن فضالة، وهو ضعيف].

### 40 - باب بقية التحذير من الرياء

3221 - وقال مسدد: حدثنا خالد، ثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال: أن رجلاً قدم على ابن عمر رضي الله عنه فقال له: كيف أنتمم والضحاك بن قيس رضي الله عنه؟ قال: نحن وهو، إذ لقيناه، قلنا له ما يحب، وإذا ولينا عنه، قلنا له غير ذلك. قال: ذلك ما كنا نعد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من التفاق.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

### 42 - باب فضل الفقير القانع

3225 - وقال الحارث: حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن من أمتي من لو قام على باب أحدكم فسأله دينارًا ما أعطاه، أو درهما ما

أَعْطَاهُ، أَوْ فَلِسًا مَا أَعْطَاهُ، وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى الدُّنْيَا مَا أَعْطَاهُ، وَمَا يَمْنَعُهُ إِلَّا مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ، لَأَعْطَاهُ، وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ، لِأَبْرَهُ." .

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة، ولأنس في الصحيح: "إن من عباد الله، من لو أقسم على الله لأبره".]  
[المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإرسال سالم بن أبي الجعد.]

### 43 - بَابُ ذَمِّ الْكِبَرِ

3230 - وقال أبو يعلى: حدثنا المقدمي، ثنا مُعْتَمِرُ بن سليمان، ثنا عباد بن عباد بن علقمة عن أبي مجلز، قال: إن أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه قرصهم البرد، فجعلوا يستحيون أن يجيئوا في الفسائير والعي، ففقدتهم، فقيل له: أمرهم كذا وكذا، فأصبح أبو عبد الرحمن في عباءة، فقالوا: أصبح ابن مسعود رضي الله عنه في عباءة، ثم جاء اليوم الثاني، ثم جاء اليوم الثالث، فلما رآوه في العبءة، جاءوا في أكسيتهم، فعرف وجوها قد كان فقدتها، فقال: إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر - أو قال - ذرة من كبر".

# [البوصيري: رواه أبو يعلى عن أبي عبد الله المقدمي، ولم أقف على ترجمته، وباقي الرواة ثقات.] [المحقق: هذا إسناد رجاله كلهم ثقات، لكنه منقطع، أبو مجلز يرسل عن ابن مسعود.]

### 44 - بَابُ الصَّمْتِ

3231 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مَكْحُولِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْحَدِيثِ لِمُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " مَا كُنْتُ سَاكِنًا، فَأَنْتَ سَالِمٌ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ، فَلَكَ أَوْ عَلَيْكَ " .

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي مرسلًا، ورواته ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف؛ لإرساله.]

3236 1- وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْحَنْفِيُّ عَنِ الْهَجْرِيِّ، عَنِ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لِيُضْحِكَ بِهَا مَنْ حَوْلَهُ، وَلَقَدْ جَاءَتْ أَكْثَرُ مِنْ عَكَظٍ وَمَا يَشْعُرُ " .

3236 2- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ، بِهِ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف؛ لوجود إبراهيم الهجري، وهو ضعيف الحديث.]

3238 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَقَّالُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: " احْفَظْ مَا بَيْنَ حَيِّكَ وَرَجْلِكَ " . قال: فنهضت وأنا أقول: حسبي.

# [الألباني في ضعيف الجامع (209): ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد، فيه علتان: 1 - شبّه بن عقّال، وابنه عقّال بن شبّه، وهما مجهولان. 2 - إبراهيم بن إسحاق بن راحة، لم أجد له ترجمة. وعليه، فالحكم على هذا الحديث متوقف على معرفة حاله.]

## 45 - بَابُ الْإِيثارِ

3239 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، ثنا ثَابِتُ بْنُ عُبيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقَلِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ، فَلْيُكْسِ أَحَدَهُمَا، أَوْ لِيَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا ".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة بسند فيه عبد العزيز بن أبان بن محمد، وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد، فيه علتان: 1 - شَبَّهَ بِنِ عَقَّالٍ، وابنه عَقَّالُ بْنُ شَبَّهَةَ، وهما مجهولان. 2- إبراهيم بن إسحاق بن راحة، لم أجد له ترجمة.]

## 45 - بَابُ فَضْلِ الْحِدَّةِ

3243 - 1 قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ دُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَنْصُورِ الْفَارِسِيِّ - وَكَانَتْ فِيهِ حِدَّةٌ - فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَحْبُّ أَهْمًا أَحْطَأْتَنِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الْحِدَّةَ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي ".

3243 - 2 وقال أبو يعلى: حدثنا أبو الربيع العتكي، ثنا عبد الرحمن بن أبان عن الليث بن سعد، به.

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، وَأَبُو يَعْلَى الْمُوصَلِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.] [المحقق: ضعيف، لإرسال أبي منصور.]

## 55 - بَابُ فَضْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى

3250 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، ثنا أَبِي هُوَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَبْكِي عَبْدٌ فَتَقَطُرَ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَدْخُلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّارَ أَبَدًا، حَتَّى يَعُودَ قَطْرُ السَّمَاءِ ". وَيُقَالُ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ حِينَ رَجَعَ النَّاسُ مِنْ مُؤْتَةٍ، وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ خَبْزٍ، فَلَمَّا ذَكَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمْ، فَاصَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: " أَلَا إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ الْمَرْءَ يَرَى أَنَّهُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، مَنْ لَهُ عِنْدِي عِدَّةٌ؟ ". فَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا، قَالَ: وَقَالَتْ بَرَكَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ، وَهِيَ تَمُوتُ، وَهِيَ تَحْتَ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاصَتْ عَيْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَكَتْ بَرَكَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَتَنَفَّتْ رَأْسَهَا، فَزَجَرَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَنَحْنُ سَكَوتُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الَّذِي رَأَيْتَ مِنِّي رَحْمَةً لَهَا، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ مَنْزِلَةٍ صَالِحَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ ".

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد، والحاكم بسند منقطع.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة أبي عبد الرحمن.]

3251 - وقال أحمدُ في الرَّهْدِ: حدثنا عَفَّانُ، ثنا أَبَانُ العَطَّارُ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْثِيُّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يَبْكِيكَ؟ "، فقال عليه الصلاة والسلام: " وَاللَّهِ مَا جَفَّتْ لِي عَيْنٌ، مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى النَّارَ، مَخَافَةَ أَنْ أَعْصِيَهُ فَيَقْدِفُنِي فِيهَا ".

# [الألباني: موضوع: 6479 في الضعيفة] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد رجاله ثقات، لكنه ضعيف، لإرساله.]

## 56 - بَابُ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ

3253 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حدثنا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، هُوَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ القُرْظِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَوُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ ".

# [البوصيري: رواه مُسَدَّدٌ مرسلًا، ورواته ثقات.] [المحقق: حسن لغيره]

3259 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حدثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: حملني عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي فِي جَبَانَةٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرَكَ، ثُمَّ التَفَتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيَّ فَضَحِكْتُ، فَقُلْتُ: يا أمير المؤمنين! استغفارك ربك، والتفاتك إليّ تضحك؟ ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي فِي جَانِبِ الحَرَّةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرَكَ "، ثُمَّ التَفَتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ فَضَحِكْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْكَ رَبِّكَ، وَالتَّفَاتَكَ إِلَيَّ تَضَحِكُ؟ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ضَحِكْتَ لَضَحِكِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لِعَجْبِهِ لِعَبْدِهِ: أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن عبد الملك.]

3260 - وَقَالَ عَبْدُ: حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مغيرة بنُ أَبِي الحَرِّ الكِنْدِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: " مَا أَصْبَحْتُ عَدَاةً قَطُّ، إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ ".

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد بسند صحيح.] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن]

3262 - وقال أبو يعلى: حدثنا أبو الربيع، ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، فَحَاضُوا فِي حَدِيثٍ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مَا حَاضُوا فِيهِ ".

# [ابن حجر في النكت (737/2): جعفر بن الزبير متروك] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لحال جعفر بن الزبير الشامي، وهو ضعيف الحديث جدًا.]

## 57 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَطُّعِ

3266 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أخبرنا عمرو بنُ مُحَمَّدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثنا موسى بنُ عُبيدة الرَبْدِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبيدة، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ

نُفِرْتُ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ، فِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ، اقْرَأُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ، يَنْعَجِلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ ".  
\* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد بسند ضعيف؛ لضعف موسى بن غبيدة الرّبيدي.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

---

### 59 – بَابُ كِرَاهَةِ سُكْنَى الْبَادِيَةِ، وَالزَّجْرِ عَنِ الْعَزَلَةِ بِغَيْرِ سَبَبٍ

3270 – قال إسحاق: أخبرنا عيسى بن يونس، عن يونس، ثنا معمر، عن موسى بن شيبة رضي الله عنه، قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ بَدَأَ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ، فَهِيَ أَعْرَابِيَّةٌ ".  
\* هَذَا مُرْسَلٌ ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ.

# [البوصيري: مرسل ضعيف الإسناد] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف مرسل]

---

## 34 – كتاب الزهد والرقائق

## 2 - بَابُ فَضْلِ كِتَابِ الْغَيْظِ

3274 م - قال إسحاق: أنا المُقْرِي، ثنا نُوحُ بْنُ جَعْفَوْنَةَ الْحُرَّاسِيُّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: "وَمَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظِ كَظْمِهَا عَبْدُ اللَّهِ، مَا كَظَمَهَا عَبْدُ اللَّهِ إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيْمَانًا".

# [المحقق: هذا الحديث ضعيف، علته نوح بن جعونته، وهو مجهول].

## 2 - بَابُ تَقْدِيمِ عَمَلِ الْآخِرَةِ عَلَى عَمَلِ الدُّنْيَا

3281 - قال الحارث: حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرِي، أنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ عَنْ يَزِيدِ الرَّقَّاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الْآخِرَةِ، جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الدُّنْيَا، جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَتَّتْ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ".

# [البوصيري: رواه الحارث بسند فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، ورواه الترمذي من طريق يزيد الرقاشي، وله شاهد من حديث الحسن، رواه البيهقي]. [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، فيه الربيع بن صبيح، وشيخه يزيد، وهما ضعيفان].

3284 1- وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فَرَاوِصَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَرَامًا مُكَاثِرًا مُفَاخِرًا مُرَائِيًّا، لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجْهَهُ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ".

3284 2- وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا فضيل بن عياض، ثنا حجاج بن فرافصة مثله.  
# [الحافظ: هذا منقطع بين مكحول وأبي هريرة رضي الله عنه]. [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

## 3 - بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ

3290 - أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَزَارِيُّ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَدَّ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِرَاءَةَ آيَةٍ، فَقَالَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ يُلْهِيكَ يَا عُمَرُ الصَّفْقُ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " صَدَقْتَ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِبَكُمْ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ؟ فَلَا خَيْرَ فِي أَمِيرٍ لَا يَقُولُ عِنْدَهُ الْحَقَّ، وَلَا يَقُولُهُ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بسند منقطع وضعيف، لجهالة بعض رواته]. [المحقق: الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لأنه من مرسل الحسن البصري] [الحافظ: هذا منقطع].

## 5 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ لَا يَأْتِمُرُ

3301 - وقال الحارث: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا وهيب، ثنا أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقاضاه تمراً، فاستنظره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن ينظره، فانتهره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخرج به عليك أن أخرج من المدينة وأنا أطلبك منه بشيء، فإني والله لا أرجع إلى أرضي حتى يذهب منها أكثر مما أطلب منك، فأرسل صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من بني سليم يقال لها: حولة، يستسلفها تمراً، فأرسلت إليه بتمر فقالت: إن أردت من هذا، فعندنا منه ما أردتم. قال: " تريد من هذا؟ " قال: نعم، اذهب فأكنل واستوفه، ثم قال: " هو كان أخرج إلى نصرتكُم مِنِّي، وأنا إلى أن تأمروني بأداء أمانتي أخرج "، وقال: " إن الله تعالى - لا يقدرُ أمة لا تنصر ضعيفها - أو قال: - لا تقوي ضعيفها "

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد منقطع]

3302 - وقال الحارث: حدثنا يزيد، ثنا أبو الفضل شيخ كان بواسط، ثنا سعيد المقرئ قال: اتخذ مروان منبراً ... الحديث، فقال أبو سعيد رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من رأى بدعة، فليغيرها ". # [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه راويًا مجهولاً.]

3304 - وقال أحمد بن منيع: حدثنا علي، هو ابن عاصم، ثنا الحسين بن قيس عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا ينبغي لامرئٍ شهد مقامٍ حتى إلا تكلم به، فإنه لن يقدم أجله، ولن يجرم رزقاً هو له ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لوجود الحسين بن قيس، وفيه علي بن عاصم، وهو ضعيف الحديث.]

## 6 - باب فضل الورع والتقوى

3312 - وقال الحارث: حدثنا روح ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال، حدثنا أبو قتادة، وأبو الدهماء، وكانا يكثران السفر نحو البيت، قالوا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى، فكان مما حفظت أن قال: " لا تدع شيئاً اتقاء الله عز وجل إلا أبدلك الله تعالى خيراً منه ".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة واللفظ له، وأبو بكر بن أبي شيبة بسند صحيح.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.]

## 7 - باب فضل الخوف من الله - تعالى - والبكاء من خشيته

3316 - وقال عبد: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الرهري، ثنا أبي عن صالح بن كيسان قال: قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " حرام على عيبتين أن تتأهتا النار، عيبتان بكت من خشية الله تعالى، وعتبتان باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر ". وقال صلى الله عليه وسلم: " لا يبكي عبدٌ فتقطر عيناه من خشية الله تعالى، فيدخله الله النار أبداً، حتى يعود قطر السماء ". ويقال: قام صلى الله عليه



وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ حِينَ رَجَعَ النَّاسُ مِنْ مَوْتَةٍ، وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ خَبْزٍ، فَلَمَّا ذَكَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمْ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَقَالَ: " **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ الْمَرْءَ يَرَى أَنَّهُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، مِنْ لَهُ عِنْدِي عِدَّةٌ؟** "، فَقَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطَاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ، وَقَالَتْ بَرَكَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ وَهِيَ تَمُوتُ، وَهِيَ تَحْتَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَبَكَتْ بَرَكَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَنَتَفَتَ رَأْسُهَا، فَزَجَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَنَحْنُ سَكَوتٌ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ الَّذِي رَأَيْتَ مِنِّي رَحْمَةً لَهَا، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحَةٌ، عَلَى عَسْرِ أَوْ يَسْرٍ.** "

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة أبي عبد الرحمن.]

3318 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ شَيْبَةَ الصَّنَعَانِيُّ، فِيمَا عَرَضْنَا عَلَى رَبَاحِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **لَا تَنْسُوا الْعَظِيمَتَيْنِ** ". قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْعَظِيمَتَانِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **الْجَنَّةُ وَالنَّارُ** ". فَذَكَرَ مَا ذَكَرَ حَتَّى بَكَى إِلَى أَنْ جَرَى الدَّمْعُ، أَوْ بَلَّ الدَّمْعُ جَانِبِي لِحْيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: " **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعَلَّمُونَ مِنَ الْأَمْرِ مَا أَعْلَمُ، لَمَشَيْتُمْ إِلَى الصَّعِيدِ فَحَثَيْتُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمُ التُّرَابَ** ".

# [الألباني في ضعيف الترغيب (2124): ضعيف.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، فيه أيوب بن شبيب وهو يخطئ.]

## 35 - كِتَابُ الْأَذْكَارِ وَالِدَعَوَاتِ

## 1 - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

3322-1 أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، ثنا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أنا معبد، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ أَصَلَّيْتَ الضُّحَى؟ " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: " إِنَّ أَصْلَ النَّاسِ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ " صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

3322-2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَائِشَةَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنِ ابْنِ هِلَالٍ الْعَنْزِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، فَذَكَرَهُ. # [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه، والحارث بن أبي أسامة بسند فيه راو لم يسم، وابن حبان في صحيحه مطولاً، وغيرهم.] [السخاوي: الحديث غريب، ورجاله رجال الصحيح، لكن فيهم رجل مبهم لا أعرفه.]

3330 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهَا تُعْرَضُ عَلَيَّ ". \* هَذَا مُرْسَلٌ.

# [البوصيري: رواه مُسَدَّدٌ مُرْسَلًا.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

## 2 - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

3334-1 قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا الرَّبِيعِيُّ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَهُمْ كَمَا بَعَثَنِي، صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ".

3334-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، فَذَكَرَهُ.

# [البوصيري: رواه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ بِسَنَدٍ فِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبِيعِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

## 3 - بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنَ الْغَفْلَةِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

3337 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، ثنا صَاحِبٌ لَنَا ثِقَةٌ يُقَالُ لَهُ: عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً، يَخْتِمُهُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَعِشْرِينَ سَنَةً، يَخْتِمُهُ فِي يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ، قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَلَيَّ وَجْهَهُ نُورًا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُنْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ غِرَّةً أَوْ غَفْلَةً، نَادَى فِيهِمْ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: " أَتَنْتَكُمُ الْمُنِيَةَ رَاتِبَةً، إِمَّا شَقْوَةً، وَإِمَّا سَعَادَةً ".

قَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: وَقَالَ لَنَا هَذَا الشَّيْخُ: أَنَا الْعَامُ خَيْرُ مِثِّي الْعَامِ الْأَوَّلُ، كَانَتْ لِي الْعَامَ الْأَوَّلُ شَاةٌ وَلَيْسَ لِي الْعَامَ شَاةٌ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَدْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَادَعِ اللَّهَ تَعَالَى لِي أَنْ يُرَوِّجَنِي امْرَأَةً صَالِحَةً، قَالَ: فَادَعِ اللَّهَ تَعَالَى، فَهَيِّتْ لَهُ امْرَأَةً صَالِحَةً.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.]

#### 4 - بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ

3338 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَيْبِيعٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنَ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَمَلُ الْبِرِّ كُلُّهُ نِصْفُ الْعِبَادَةِ، وَالدُّعَاءُ نِصْفٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِعَبْدٍ خَيْرًا، انْتَحَى قَلْبَهُ لِلدُّعَاءِ".

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف؛ لضعف يزيد الرقاشي.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لوجود محمد بن أبي الحسن، وبكر بن خنيس، وضرار بن عمرو، ويزيد الرقاشي.]

3341 - وَقَالَ الْحَارِثُ: ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا الْحَكَمُ عَنَ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: "إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ لَا يَسْقُطُ لَهَا أُعْمَلَةٌ، أَتَدْرُونَ مَا هِيَ؟"، قَالُوا: لَا، قَالَ: "هِيَ النُّخْلَةُ لَا تَسْقُطُ لَهَا أُعْمَلَةٌ، وَلَا تَسْقُطُ لِلْمُؤْمِنِ دَعْوَةٌ".

# [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه الحكم وشيخه محمد بن ربيع، لم أجد من ترجم لهما]

3342 - 2 وَحَدَّثَنَا الْأَزْرَقِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا حَسَّانُ، ثنا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنَ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنَ أَبِي نَضْرَةَ، عَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِثْلُهُ، وَزَادَ: "فَإِذَا دَعَوْتُمْ، فَلْيَدْعُ مِنْكُمْ الصَّغِيرُ، وَالْكَبِيرُ، وَالْأَعْمَى، وَالْفَصِيحُ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّكُمْ يُجَابُ" الْحَدِيثُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لوجود عطاء بن عجلان، وفيه حبان بن علي وهو ضعيف، وحسان بن إبراهيم وهو صدوق يخطئ.]

#### 5 - بَابُ جَوَامِعِ الدُّعَاءِ

3344 - 1 قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنَ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنَ أُمِّ كَلْثُومٍ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكَ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْكَوَامِلِ وَالْجَوَامِعِ"، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ سَأَلَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَ ذَلِكَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُولِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ"، الْحَدِيثُ. تَابَعَهُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنَ جَبْرِ، وَخَالَفَهُ أَبُو نَعَامَةَ عَنْهُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح.]

3344-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو نَعَامَةَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهِيَ تُصَلِّي، فَجَعَلَتْ تُصَفِّقُ وَلَا يَفْقَهُ عَنْهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: "مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْخُذِي بِجَوَامِعِ الْكَلَامِ وَقَوَائِحِهِ؟" قَالَتْ: وَمَا جَوَامِعُهُ وَخَوَائِمُهُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ مِنْ قَضَاءٍ، فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا".

\* أَصْلُهُ فِي مُسْلِمٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، لكنه شاذ]

## 7 - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالدُّعَاءِ

3351 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ رَزِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصَابَهُ شِدَّةٌ وَدَعَا، رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف أبي داود الأعمى، واسمه نفيح بن الحارث.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، آفته أبو داود الأعمى، وهو متروك الحديث، وفيه عبد الحميد بن رزيق لم أعرفه.]

3353 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ، هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا خَالِدٌ، هُوَ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَبَّرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْأَلُوهُ بِطُوبَى أَكْفَمِكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا".

قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لِأَبِي قَلَابَةَ: مَا مَعْنَى هَذَا؟، فَرَفَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا التَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه من مرسل عبد الرحمن بن محبب بن رزيق.]

## 8 - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَعَا لِلنَّوْمِ

3354-1 قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اجْتَهَدَ لِأَحَدٍ فِي الدُّعَاءِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ قَوْمِ أَبْرَارٍ، لَيْسُوا بِأُمَّةٍ وَلَا فِجَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح.]

3354-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا اجْتَهَدَ لِأَخِيهِ فِي الدُّعَاءِ قَالَ " فَذَكَرَهُ.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع موقوفاً، وعبد بن حميد مرفوعاً، واللفظ له، بسند صحيح.] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد صحيح.]

## 9 - بَابُ الدِّعَاءِ بِكَيْفٍ وَاحِدٍ

3355 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو بِاسْمِ كَفِّيهِ، فَقَالَ: "أَحَدٌ، فَإِنَّهُ أَحَدٌ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد رجاله ثقات، لكنه منقطع]

3356 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، حَدَّثَهُ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَدْعُو بِيَدِيهِ، فَقَالَ: "أَحَدٌ، فَإِنَّهُ أَحَدٌ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، لإبهام الرجل الذي يروي عنه أشعث بن أبي الشعثاء]

## 10 - بَابُ الْأَمْرِ بِالِاسْتِرْجَاعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَسُؤَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلِّ شَيْءٍ

3357-1 قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَتْ رَجْعُ أَحَدِكُمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ فِي شَيْءٍ نَعْلَهُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَصَائِبِ".

3357-2 وَحَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ: "إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ فَلَيْسَتْ رَجْعُ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ، وَسَأَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ الشَّيْءُ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُبَسِّرْهُ، لَمْ يَكُنْ".

3357-3 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا.

# [المحقق: ضعيف جداً، لوجود يحيى بن عبيد الله وهو متروك.]

## 11 - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ

3360 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ، ثنا سَلَمَةُ هُوَ ابْنُ وَرْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ تَهْلِكُنَّ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ عِنْدَ مَنَامِكَ، وَتُسَبِّحِيَنَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدِيَنَّهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ تِلْكَ مِائَةٌ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان.]

3361-1 قَالَ الطَّبَالِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ نَابِتٍ، عَنْ شَهْرٍ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ نَامَ طَاهِرًا فَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ".

3361-2 قَالَ ثَابِتٌ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا الرَّجُلُ الَّذِي حَدَّثَنَا شَهْرَ عَنْهُ، فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ.

# [البوصيري: رواه أبو داود والطيالسي بسند فيه راو لم يسم، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه البخاري وأصحاب السنن.] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا الإسناد حسن، لحال شهر بن حوشب.]

## 12 - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ

3363-1 قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا الليث عن إسحاق ابن أبي فروة، عن موسى بن وردان، عن نابل صاحب العباء، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ، وَقَدْ رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رُوحَهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ".  
\* قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ إِسْحَاقَ.

3363-2 وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ السُّنِّيِّ فِي "عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ.

\* وَأُظُنُّ إِسْمَاعِيلَ غَلَطَ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ ابْنِ أَبِي فَرُوعَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لوجود خالد بن القاسم، وإسحاق بن أبي فروة، وهما متروكان، وفيه موسى بن وردان، وهو صدوق يخطئ.]

## 13 - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَرَقَ

3364 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: "إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُورَقُ، أَوْ أَصَابَهُ أَرَقٌ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ "أَنْ يَتَعَوَّذَ عِنْدَ مَنَامِهِ بِكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ".  
# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإرساله.]

## 18 - بَابُ دُعَاءِ الْمَرِيضِ

3371 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، ثنا عامر بن يساف عن يحيى، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ فِي مَرَضِهِ، نَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ؟" قَالَ: بَلَى، يَا أُمَّي، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمَسِّ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ، وَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ، نَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ النَّارِ، أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُخَيِّرُ وَيُمَيِّتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ، كَبِيرَاءُ رَبَّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْرَضَنِي لِقَبْضِ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا، فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ

لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، فَإِنْ مِتَّ فِي مَرَضِكَ ذَلِكَ، فَأَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْجَنَّةِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدِ اقْتَرَفْتَ ذُنُوبًا، تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لإرسال الحسن البصري، وفيه عامر بن يساف، وهو ضعيف.]

### 19 - بَابُ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ

3372 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثنا عُمَرُ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ ثَوْرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا قِيلَ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ قَبْلُ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا سَأَلَ السَّائِلُونَ مِنْ رَبِّهِمْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد، فيه الفضل بن ثور لم أقف له على ترجمة، وفيه إيهام شيخه، وفيه عمر، لعله ابن سُلَيْطِ الْهُذَلِيِّ، وهو مجهول.]

### 21 - بَابُ الزُّجْرِ عَنِ الدُّعَاءِ عَلَى النَّفْسِ وَالْوَلَدِ

3373 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَوْلَادِكُمْ، أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ إِجَابَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر السعدي.]

### 23 - بَابُ اتِّقَاءِ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

3377 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ: "اخْشَوْا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ".

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، إن كان أبو سعيد هو الصحابي، لضعف عطية. وإن كان الكلبي، فهو واه بمره منقطع.]

### 24 - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ

3379 - وَحَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَشَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: الحديث إسناده ضعيف لأبي هشام الرفاعي، ورشدين وبالثنائي ضعفه]

3380 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "الرِّيحُ مِنْ نَفْسِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا، فَسَلُوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد تالف. والحديث ثابت دون قوله، "من نفس"] [العدوي في المنتخب (199): صحيح لغيره.]



## (26 - بَابُ خَتْمِ الْمَجْلِسِ)

3383 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي مَعَشَرَ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ جَلَسَ مَجْلِسًا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ، قَالَ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ" قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَلِمَاتٌ عَلَّمْنِيهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَّارَاتٍ لِحَطَايَا الْمَجْلِسِ".

\* إسناده صحيح، وأبو معشر كوفي اسمه زياد بن كليب

# [المحقق: الحديث إسناده صحيح]

## (27 - بَابُ الْحَمْدِ)

3385 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عتبة بن عبد العافر قال حماد: لا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من قال: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (180) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182)}؛ فَقَدْ أَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى".

# [المحقق: هذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه مرسل]

## (28 - بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ)

3389 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، ثنا أبي، عن قتادة، عن العلاء بن زياد قال: أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تَبَادَرُوا رِيَاضَ الْجَنَّةِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَلَقُ الذِّكْرِ".

# [البوصيري: رواه ثقات] [المحقق: الحديث على إرساله ضعيف الإسناد. قتادة مدلس وقد عنعن.]

3394 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ، غَانِمٌ، وَسَلَامٌ، وَشَاجِبٌ. فَالْغَانِمُ الَّذِي يُكْتَبُ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَجْلِسِهِ، وَالسَّلَامُ الَّذِي يَسْكُتُ لَا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ، وَالشَّاجِبُ الَّذِي يَكُونُ كَلَامُهُ وَعَمَلُهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى".

# [المحقق: هذا حديث إسناده ضعيف جدًا]

## (29 - بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ)

3396-1 وقال الطيالسي: حدثنا محمد بن مهزم ثنا يزيد بن أبان، عن أنس رضي الله عنه، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لَأَنَّ أَجَالَسَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَلَأَنَّ أَدُكَّرَ اللَّهُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ دِيَةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا"، فَحَسَبْنَا دِيَاتِهِمْ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ، فَبَلَغَ سِتَّةَ وَتَسْعِينَ أَلْفًا، وَهِيَ هُنَا مَنْ يَقُولُ: أَرْبَعَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاللَّهُ مَا قَالَ: إِلَّا ثَمَانِيَةَ، دِيَةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

3396-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَمَّادٌ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَأَنَّ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنَّ أَذْكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ".

3396-3 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ: "لَأَنَّ أَصَلِّيَ الْفَجْرَ وَأَجْلَسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَلَأَنَّ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ وَأَجْلَسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، دِيَةٌ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا".

3396-4 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبُو الرَّبِيعِ فَرَقَهُمَا قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَأَنَّ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ".

3396-5 حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا حَمَّادُ ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَأَنَّ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ".

3396-6 وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ ثنا حَمَّادٌ بِهَذَا نَحْوَهُ وَزَادَ: كُلُّهُمْ مُسْلِمٌ.

# [المحقق: الحديث بلفظ (لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة) حسن بمتابعاته، وهذه أسانيد ضعيفة لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.]

### (31 - بَابُ الذِّكْرِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ)

3400 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا معان أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأُتِيَ، فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ، فَقَدِ احْتَرَقَتْ، فَقَالَ: مَا احْتَرَقَتْ دَارِي؟ فَذَهَبَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ، فَقَدِ احْتَرَقَتْ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ دَارِي، فَقِيلَ لَهُ: يُقَالُ لَكَ قَدْ احْتَرَقَتْ دَارَكَ، فَتَخَلَّفُ بِاللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ؟ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّ رَبِّيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لَمْ يَرِ يَوْمَئِذٍ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ، وَلَا مَالِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ"، وَقَدْ قُلْتُمُهَا الْيَوْمَ.

\* قُلْتُ: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، وَسَمَّى الرَّجُلَ الصَّحَابِيَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ الْمُبْتَهَمُ هُنَا، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَجَالِسْ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: فيه راو لم يسم.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف لعلتين: 1 - جهالة معان. 2 - فيه راو لم يسم.]

### (32 - بَابُ الْحَثِّ عَلَى لُزُومِ التَّسْبِيحِ)

3409 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا سَلَمَةُ - هُوَ ابْنُ وَرْدَانَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ هَلَّلَ مِائَةً، وَكَبَّرَ مِائَةً، وَسَبَّحَ مِائَةً، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يُعْتَقُهَا، وَسَبْعَ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهَا".

# [البوصيري: إسناده حسن] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان.]

### (35 - بَابُ التَّكْبِيرِ)

3413 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمْ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا".

\* هَذَا مُرْسَلٌ حَسَنٌ.

# [المحقق: هذا مرسل]

### (36 - بَابُ حَسْرَةِ مَنْ تَفَرَّقَ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ)

3415 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فِي مَجْلِسٍ ثُمَّ تَفَرَّقُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةً".

# [المحقق: هذا إسناد تالف فيه يوسف بن عطية وشيخه متروكان، وعنينة مكحول وهو مدلس.]

### (37 - بَابُ الاسْتِعَاذَةِ)

3417 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا حَمَّادٌ - وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ - عَنْ مَعْبُدٍ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلَهُ مَتْنَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينٌ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمْ".

\* قُلْتُ: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عبيد الله ابن أبي الحُشْحَاشِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا إِنْ كَانَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَضَرَ الْقِصَّةَ، فَهُوَ مِنْ مُسْنَدِهِ.

# [المحقق: إسناده ضعيف لأجل الراوي الذي لم يسم، وباقي رجاله ثقات، وبذا قال البوصيري رحمه الله.]

3423 - حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا روح بن أسلم، وفهد، قالوا: ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا ليث، عن أبي محمد، عن معقل بن يسار رضي الله عنه، قال: شهدت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحدثني أبو بكر رضي الله عنه، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "الشرك فيكم أخفى من ديب النمل ... الحديث".  
 # [المحقق: ضعيف جداً، لضعف موسى بن حيان وروح بن أسلم وليث، وأبو محمد لا يعرف من هو؟] [الهيتمي (17671): رواه أبو يعلى عن شيخه: عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك.]

### (38 - بَابُ فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

3424 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، ثنا حماد، ثنا معبد، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ"، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".

# [المحقق: إسناده ضعيف لأجل الراوي الذي لم يسم، وباقي رجاله ثقات]

3425 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَلَا آمُرُكَ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْ أَكْثِرَ مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ".  
 \* إسناده حسن.

# [المحقق: هذا حديث حسن الإسناد، كما قال المصنف، لحال زيد بن الحباب وكثير. والحديث بجملته صحيح مشهور.]

3426 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، تَكْتُمُونَ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".

# [المحقق: ضعيف لضعف عبد الله الأسلمي، ولكنه قد صحَّ بأحاديث أخرى.] [العدوي في المنتخب (249): سند ضعيف، ومتن صحيح]

3428 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْإِفْرِيقِيُّ، ثنا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سُئِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ".

# [المحقق: هذا إسناده ضعيف جداً]

### (39 - بَابُ الرَّجْرِ عَنِ الدُّعَاءِ بِالْبَلَاءِ لِمَنْ لَا يُطِيقُهُ)

تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَضْلِ الْعِبَادَةِ مِنْ كِتَابِ الطَّبِّ: حَدِيثٌ كَثِيرٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ ... الخ.

# [المحقق: إسناده ضعيف جداً عباد بن كثير متروك.]

---

(36 - كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ)

3429-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جُعْدَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ بِسَبْعِ سِنِينَ، مِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ، وَإِنَّمَا تَأْتِيكُمْ الرِّيحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ، وَلَوْ فَتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ الْأَرْزَبِ، وَعِنْدَكُمْ الْجُنُوبُ".

3429-2 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهِ.

\* قُلْتُ: وَيَزِيدُ بْنُ جُعْدَبَةَ هُوَ ابْنُ عِيَاضٍ، مَثْرُوكٌ.

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف للجهالة في يزيد وشيخه.]

### (5 - بَابُ الْجِنِّ)

3437 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو فَرَوَةَ الرَّهَاطِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُنِيبٍ الْحَمِصِيُّ، عَنْ يَجْجَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْجِنَّ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ، صِنْفٌ حَيَاتٌ وَعَقَارِبٌ، وَخَشَاشُ الْأَرْضِ، وَصِنْفٌ كَالرِّيحِ فِي الْمَوَاءِ، وَصِنْفٌ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَالْعِقَابُ. وَخَلَقَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ الْإِنْسَانَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ، صِنْفٌ كَالْبَهَائِمِ، قَالَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ: {لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا} الْآيَةَ. وَصِنْفٌ أَجْسَادُهُمْ أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ، وَأَرْوَاحُهُمْ أَرْوَاحُ الشَّيَاطِينِ وَصِنْفٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ تَعَالَى، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ".

# [المحقق: هذا إسناد وإبهمة، وفي بعض ألفاظ الحديث نكارة حيث قصر الحساب والجزاء على صنف من الجن.]

### (6 - بَابُ الْحُجُبِ الَّتِي دُونَ اللَّهِ تَعَالَى)

3439 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَجْجَى الرَّمَايِيُّ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

3440 - وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دُونَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ نَفْسُهَا".

# [ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة الرندي.]

(37 - أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)



3441 - قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو رَافِعٍ، عَنْ يَرِيدَ بْنِ رُومَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، إِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَحْدَهُ، فَقُمْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَهُوَ لَا يَرَانِي، وَأَقُولُ مَا خَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا وَحْدَهُ، إِلَّا وَهُوَ عَلَى حَاجَةٍ، أَوْ عَلَى وَحْيٍ، فَجَعَلْتُ أَوَامِرُ نَفْسِي أَنْ آتِيَهُ، فَأَبَتْ نَفْسِي إِلَّا أَنْ آتِيَهُ، فَجِئْتُ فَسَلَّمْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَجَلَسْتُ طَوِيلًا، لَا يَلْتَفِتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ وَلَا يُكَلِّمُنِي، قَالَ قُلْتُ: قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَالَسَتِي، ثُمَّ التفتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ، فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ " ، فَقُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: " أَرَكَعْتَ الْيَوْمَ؟ " قُلْتُ: لَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُمْ فَارْكَعْ " ، فَقُمْتُ فَارْكَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ عُدْتُ فَجَلَسْتُ، فَمَكَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا لَا يُكَلِّمُنِي، فَقُلْتُ: قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَالَسَتِي، ثُمَّ التفتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ " ، قُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ " ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: { شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ } الْآيَةَ " .

ثُمَّ التفتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ " ، قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِلَّا أَعْلَمْتُكَ كَلِمَةً هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ " ، قُلْتُ: بلى يَا أَبَا ذَرٍّ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " ، ثُمَّ أَصْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى طَالَ ذَلِكَ مِنْهُ فَاتَنَّفْتُ الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرٌ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الصِّيَامُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فِرَاقُ مَجْرِي " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِيمَانٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَهْرَيْقَ دَمُهُ، وَعَقِرَ جَوَادُهُ " ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَغْلَاهَا ثَمْنَا وَأَنْفَسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا " . قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَهْدٌ مِنْ مِقْلٍ وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْ مَا أَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَعِينُ ضَعِيفًا، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَتَكْفُ هَذَا " ، وَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى لِسَانِهِ، " فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَسَنَةٌ يَتَصَدَّقُ بِهَا الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّمَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " آيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَتَدْرِي مَا مَثَلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي الْكُرْسِيِّ؟ " قُلْتُ: لَا إِلَّا أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةِ مُلْقَاةٍ فِي فَلَاةٍ، وَإِنْ فَضَلَ الْكُرْسِيُّ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَفَضْلِ الْفَلَاةِ عَلَى تِلْكَ الْحَلْقَةِ " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَانُوا مِائَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكُلُّهُمْ كَانُوا رُسُلًا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا كَانَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّهُمْ كَانَ أَوَّلُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ " ، قُلْتُ: وَنَبِيُّكَ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ جَبَلُ اللَّهِ تُرْبَتَهُ، وَخَلَقَهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَكَلَّمَهُ قُبُلًا " ، ثُمَّ كَثُرَ النَّاسُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَجَلِ النَّاسِ؟" قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ" صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

#### (1 - بَابُ آدَمَ وَعَدَدِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)

3442 - وقال إسحاق: أخبرنا النضر بن شميل، أنا حماد - هو ابن سلمة - أنا معبد، أخبرني فلان في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك رضي الله عنه، قال إن أبا ذر رضي الله عنه، جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر مثل حديث قبله فيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوْلَى، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "آدَمَ"، فقلت: أو نبيا كان؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَكَمِ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ جَمًّا غَفِيرًا".

# [المحقق: إسناده ضعيف لأجل الراوي الذي لم يسم، وباقي رجاله ثقات]

3443 1- أخبرنا أبو حنيفة الحمصي شريح، ثنا معان بن رفاعة السلمي، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن - وهو مولى يزيد بن معاوية الشامي عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: إن أبا ذر رضي الله عنه، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم الأنبياء؟ قال صلى الله عليه وسلم: "مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا"، فقال: كم المرسلون منهم؟ قال صلى الله عليه وسلم: "ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ جَمًّا غَفِيرًا".

3443 2- وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ (عَبِيدِ) بْنِ الْحُشْحَاشِ، عَنِ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَحْوَهُ.

# [المحقق: ضعيف جدًا لضعف معان، وعلي بن يزيد، وشريح فيه جهالة.]

#### (4 - بَابُ صَالِحٍ وَتَمُودَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)

3448 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ، عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَّ بِالْحِجْرِ مِنْ وَادِي تَمُودَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَسْرِعُوا السَّيْرَ وَلَا تَنْزِلُوا بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ الْمُهْلِكِ أَهْلُهَا".

# [البوصيري: سنده صحيح. [المحقق: صحيح لغيره]

3449 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا مُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيُّ، وَكَانَ السَّعْدِيُّ امْرَأً صِدْقٍ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى وَادِي تَمُودَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: "اخْرُجُوا، اخْرُجُوا، فَإِنَّهُ وَادِ مَلْعُونٌ، خَبِيثٌ، إِنْ لَا تَخْرُجُوا، يَصْبِكُمْ كَذَا وَكَذَا".

# [المحقق: إن كان السعدي هو عبد الله الصحابي فهو حسن]

3453 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ - ثنا يَجِيءُ بِنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ، وَحَتَّى ظَهَرَكَ؟ قَالَ: أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ، وَأَمَّا الَّذِي أَحْنَى ظَهْرِي، فَالْحَزْنُ عَلَى أَخِيهِ بَنِيَامِينَ، (قَالَ): فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ (السَّلَامُ)، فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ أَتَشْكُو اللَّهَ تَعَالَى؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ): اللَّهُ أَعْلَمُ، بِمَا قُلْتَ مِنْكَ، ثُمَّ انْطَلَقَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَدَخَلَ يَعْقُوبَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ أَذْهَبَتْ بَصْرِي، وَحَتَيْتَ ظَهْرِي، فَارْدُدْ عَلَيَّ رِجْلَيْكَ، فَاشْمَعْنِي، ثُمَّ اصْنَعْ لِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا شِئْتَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ: إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبَشِرْ، فَإِنَّهُمَا لَوْ كَانَا مِيتَيْنِ لَنَشَرَّهُمَا لَكَ، وَلَا قَرَرْتُ بِمَا عَيْنِكَ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا يَعْقُوبُ، أَتَدْرِي، لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ، وَحَتَيْتَ ظَهْرَكَ، وَلِمَ فَعَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ مَا فَعَلُوا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ أَتَاكَ يَتِيمٌ مَسْكِينٌ وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ، وَقَدْ ذَبَحْتَ أَنْتَ وَأَهْلُكَ شَاةً فَأَكَلْتُمُوهَا، وَلَمْ تُطْعِمُوهُ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أُحِبُّ مِنْ خَلْقِي شَيْئًا حَبِي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ.

قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، كُلَّمَا أَمْسَى نَادَى مُنَادِيَهُ، مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَحْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ، وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَى مُنَادِيَهُ: مَنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَحْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ".  
# [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا واه بمره.]

#### (7 - بَابُ أَخْبَارِ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا (الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ))

3456 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُوسَى (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) الَّذِينَ جَاوَزُوا الْبَحْرَ اثْنَا عَشَرَ سَبْطًا، فَكَانَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا كُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)".  
# [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا، إبراهيم بن الحكم متروك.]

#### (8 - بَابُ ذِكْرِ دَاوُدَ عَلَيْهِ (الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ))

3458-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَتْ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَارٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَعْطَيْتُهَا، أَوْ بَعَيْتُهَا لِأَدْخِلَهَا الْمَسْجِدَ، فَأَبَى، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَضَى عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ: إِنَّكَ لَمَنْ أَجْرًا أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَوْ مِنْ أَنْصَحِهِمْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قَالَ لَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَدْخَلَ بُيُوتًا بغيرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَلَمَّا بَلَغَ الْبِنَاءَ حُجِرَ الرِّجَالِ، مَنَعَ بِنَاءَهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ فَنِي عَقْبِي مِنْ بَعْدِي.

# [المحقق: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.]

3458-2 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، أَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَالَ أَبِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَمَّا أَرَادَ ... الْحَدِيثُ.

(9 - بَابُ عَزِيرٍ)

3460 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا أُدْرِي عَزِيرٌ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا".

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن كريب.]

(10 - بَابُ ذِكْرِ عَيْسَى)

3461 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْلٍ، ثنا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِفَاطِمَةَ: "إِنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ قَطُّ، إِلَّا عُمِّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِ صَاحِبِهِ، وَعُمُرُ عَيْسَى أَرْبَعِينَ وَأَنَا عِشْرِينَ".

\* قُلْتُ: مَعْنَاهُ عَمَّرَ فِي النَّبُوَّةِ.

# [المحقق: رجاله ثقات إلا أنه مرسل، يحيى لم يدرك العهد النبوي.]

(13 - بَابُ مَا كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ)

3467 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ حَسَّانَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِمُ الْأَعَاجِبُ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ.

# [المحقق: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.]

(38 - كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ)

3473 - وقال الحارث: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا حماد، عن يونس، عن الحسن رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ في ليلة مائة آية لم يجأه القرآن، ومن قرأ بمائتين كتب الله تعالى له قنوت ليلة، ومن قرأ بالمائة إلى الألف أصبح له قنطاراً والقنطار دية أحدكم اثني عشر ألفاً، قال: وإن أصغر الببوت من الحبر، للبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن".

# [البوصيري: عزاه للحارث: رواه ثقات.] [المحقق: هذا مرسل صحيح الإسناد.]

3474 - وقال أبو يعلى: حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر ثنا بكر بن يونس، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ ألف آية كتب الله تعالى له قنطاراً، والقنطار مائة رطل، والرطل اثنا عشرة أوقية، والأوقية ستة دنانير، والدنار أربعة وعشرون قيراطاً، والقيراط مثل أخذ، ومن قرأ ثلاثمائة آية، قال الله تعالى لِمَلَأَكْتِي: يَا مَلَأَكْتِي نَصَبَ عَبْدِي، أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له، ومن بلغه عن الله (عز وجل) فضيلة، فعمل بها إيماناً ورجاءً ثوابه، أعطاه الله ذلك، وإن لم يكن ذلك كذلك".

# [البوصيري: سند ضعيف لضعف يونس بن بكر.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف، وفي حديث الباب لفظه منكراً جداً، وهي من قوله ومن بلغه عن الله ... فإن المقرر أن لا يعمل إلا مما ثبت وصح.]

3481 - وقال أبو بكر: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن، يقرأ بعضنا بعضاً، فقال صلى الله عليه وسلم: "الحمد لله: كتاب الله واحد، فيكم الأختيار والأحمر والأسود اقرؤوا القرآن، قبل أن يأتي قوم يقرأونه، يقيمون حروف القرآن كما يقام السهم، لا يتجاوزوا تراقيهم، يتعجلون ثوابه ولا يتأجلونه".

# [البوصيري: موسى بن عبيدة الربذي ضعيف. [المحقق: صحيح بشاهده، وهذا سند ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.]

#### (4 - باب القراءة بالالحن)

3486 - وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: إن أبا موسى رضي الله عنه، كان يقرأ ذات ليلة، ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن، فقيل له، فقال: "لو علمت حبرته تحبيراً، ولشوقته تشويقاً".

\* صحيح. وأصله عند مسلم من حديثه بدون [قال: سمعت منهن عائشة] وفي رواية عن أبي موسى

# [المحقق: هذا إسناد صحيح، وحماد، وإن كان يخطئ فهو أثبت الناس في ثابت البناني.]

#### (6 - باب فضل القراءة)

3492 - وقال الحارث: حدثنا الحليل بن زكريا، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لله تبارك وتعالى أهلين من الناس قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم: "هم أهل القرآن".

# [البوصيري: رواه الحارث ابن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا البوصيري، عن مجالد بن سعيد وهما ضعيفان.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جداً]

3493 - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا حماد، عن قتادة رضي الله عنه قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تعظيم الله تعالى، إكرام ذي الشببة المسلم، وحامل القرآن والإمام العادل".

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلاً، ورواه ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه مرسل بين قتادة والنبي - صلى الله عليه وسلم -].

3494 - حدثنا أحمد، ثنا حماد، عن سعيد الجريدي، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: إن رجلاً أصاب من مغمم حمسة وعشرين أوقية من ذهب، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ليدعوه له، فأعرض عنه، ثم عاد فأعرض عنه، ثم عاد فأعرض عنه، وقال: "ما غنم فلان أفضل مما غنمت، تعلم خمس آيات".

3494 - 2 وقال أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، به.

# [البوصيري: رواه ثقات.] [المحقق: هذا إسناد فيه من لم أعرفه، وباقي رجاله ثقات، وعلى فرض أن الفهري هو الصحابي المترجم في التهذيب، ففيه انقطاع بينه وبين الجريدي، إذ أن الجريدي لم يرو عن الصحابة إلا عن أبي الطفيل.]

3496 - وقال أحمد بن منيع: حدثنا أبو النضر، ثنا ليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على أصحابه رضي الله عنهم وهم جلوس ينتظرونه، فلما خرج وقف عليهم فجلس، فقال: "أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وتشهدون أني رسول الله، وتشهدون أن هذا القرآن من عند الله عز وجل؟" قالوا: بلى نشهد على هذا، قال صلى الله عليه وسلم: "أبشروا فإن هذا القرآن سبب من الله تعالى، طرفه بيد الله (تعالى)، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به، لا تفلتوا ولا تهلكوا بعده أبداً".

# [المحقق: هذا حديث صحيح الإسناد]

3497 - وقال أبو بكر: حدثنا بكر بن عبد الرحمن، ثنا عيسى - هو ابن المختار - ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أرايت رجلاً قرأ أول الليل، ثم سرق آخره، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قرأ أول الليل حجرة آخره عن أن يسرق".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف محمد بن أبي ليلى.] [المحقق: وهذا إسناد ضعيف: محمد بن عبد الرحمن ضعيف. وهو صحيح من حديث أبي هريرة.]

3499 - وقال الحارث: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن شارة، وأحسن هيئة، قال: فيقول: يا رب، قد أعطيت كل عامل أجر عمله، فأين أجر عملي؟ قال: فيكسى صاحب القرآن حلة ويتوج

تَاجِ الْمُلْكِ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ لَهُ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَيُعْطَى الْخُلْدَ بِيَمِينِهِ، وَالنَّعِيمَ بِشِمَالِهِ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَرْضَيْتَ، فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ".  
\* مُرْسَلٌ صَحِيحٌ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد مرسل حسن].

(7 - بَابُ عِقَابِ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ رَأَى بِهِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْجِدْلِ فِيهِ)

3506 - وقال الطيالسي: حدثنا فليح بن سليمان، ثنا سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تجادلوا في القرآن، فإن جدالاً فيه كفر".

# [البوصيري: رواه ثقات]. [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف للكلام الذي في فليح بن سليمان] [الحديث في مسند أحمد (17819) وفيه: "فلا تتمازوا فيه؛ فإن المرء فيه كفر".]



(39 - كِتَابُ التَّفْسِيرِ)

3514 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَوْ سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ: "إِنَّ فِي أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَنْشُرُونَهُ نَشْرَ الدَّقْلِ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ".

# [البوصيري: إسناده رواه ثقات.] [المحقق: إسناده ضعيف]

## (1 - باب سُورَةِ الْفَاتِحَةِ)

3515 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا أَبُو زُبَيْدٍ وَاسْمُهُ عَبَّزٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّهُ سُئِلَ عَنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقَالَ: حَدَّثَنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرَدَّدَهَا سَاعَةً حِينَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: "إِنَّهَا أَنْزَلْتُ مِنْ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ".

# [المحقق: حسن بشاهده، وهذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين فضيل بن عمرو وعلى ابن أبي طالب رضي الله عنه]

3519 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ بِثُلثِي الْقُرْآنِ". \* قُلْتُ: أَبَانَ هُوَ الرَّقَاشِيُّ: مَثْرُوكٌ.

# [البوصيري: إسناده حسن] [المحقق: إسناده ضعيف، أبان بن صمعة اختلط وهذا الحديث من غير رواية البصريين عنه.]

## (2 - سُورَةُ الْبَقَرَةِ)

3521 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: نَزَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالرُّوحَاءِ، فَرَأَى أَنَا سَا يَنْتَدِرُونَ أَحْجَارًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى هَذِهِ الْأَحْجَارِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا رَاكِبًا مَرَّ بِوَادٍ! فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَعْشَى الْيَهُودَ يَوْمَ دَرَسْتِهِمْ، فَقَالُوا: مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَيْنَا مِنْكَ، لِأَنَّكَ تَأْتِينَا، قُلْتُ: مَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي أَعْجَبُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى يُصَدِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، كَيْفَ تُصَدِّقُ التَّوْرَةُ الْفُرْقَانَ، وَالْفُرْقَانُ التَّوْرَةَ، فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وَأَنَا أَكَلِمُهُمْ، فَقُلْتُ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ، وَمَا تَقْرَأُونَ مِنْ كِتَابِهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ وَاللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ لَا تَتَّبِعُونَهُ، فَقَالُوا: لَمْ نَهْلِكْ وَلَكِنْ سَأَلْنَاهُ مَنْ يَأْتِيهِ بِنُبُوَّتِهِ؟ فَقَالَ: عَدُونَا جَبْرِيْلُ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَنْزِلُ بِالشَّدَّةِ وَالْغُلْظَةِ وَالْحَرْبِ وَالْهَلَاكِ وَنَحْوِ هَذَا، فَقُلْتُ: فَمَنْ سَلِمْتُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالُوا: مِيكَائِيلُ يَنْزِلُ بِالْقَطْرِ وَالرَّحْمَةِ، وَكَذَا.. قُلْتُ: وَكَيْفَ مَنَزَلْتُهُمَا مِنْ رَبِّهِمَا؟ فَقَالُوا: أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لِحَبْرِيْلُ أَنْ يُعَادِيَ مِيكَائِيلَ، وَلَا يَجِلُّ لِمِيكَائِيلَ أَنْ يُسَالِمَ عَدُوَّ جَبْرِيْلَ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَكْهُمَا وَرَبَّهُمَا سَلِمَ لِمَنْ سَأَلَمُوا وَحَرَبَ لِمَنْ حَارَبُوا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَهُ، فَلَمَّا لَقِيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكَ بِآيَاتِ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ؟" قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَرَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (97) }. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَّا إِلَيْكَ لِأَخْبِرَكَ بِمَا قَالُوا لِي، وَقُلْتُ

هُمْ، فَوَجَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ سَبَقَنِي. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَشَدُّ فِي اللَّهِ مِنَ الْحَجَرِ.  
\* هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه مرسلًا بسند صحيح] [المحقق: مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ]

3529 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُطَلِّقُ، ثُمَّ يَقُولُ: لَعِبْتُ، وَيُعْتِقُ، ثُمَّ يَقُولُ: لَعِبْتُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا} (الآية)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ طَلَّقَ أَوْ عَتَقَ، فَقَالَ: لَعِبْتُ، فَلَيْسَ قَوْلُهُ بِشَيْءٍ، يَقَعُ عَلَيْهِ، وَيَلْزَمُهُ". قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ: يَلْزَمُهُ الشَّيْءُ.

# [المحقق: حسن بشواهد]

3533 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ؟ فَقَرَأَ: {لَيْسَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤَلُّوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ}. \* هَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَهُ شَاهِدٌ.

# [ابن كثير: منقطع، فإن مجاهدًا لم يدرك أبا ذر فإنه مات قديمًا.] [المحقق: هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين مجاهد وأبي ذر رضي الله عنه.]

3535-1 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَذْكُرُ مُصِيبَتَهُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَيُحَدِّثُ لَهَا اسْتِرْجَاعًا، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَجْرِ عِنْدَ ذَلِكَ، مِثْلَ مَا أُعْطِيَ يَوْمَ أُصِيبَ".

\* قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا بِهِ سَعْدٌ

# [البوصيري: مرسل بسند فيه علي بن زيد بن جدعان، وله شاهد.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا، فيه هشام بن حسان متروك وعلي بن زيد ضعيف.]

3538 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هِيَ الْعَصْرُ الَّتِي فَرَطَ فِيهَا".

# [المحقق: إسناد ضعيف جدًا]

3541-1 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: أَقْبَلَ صُهِيبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّبَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، وَانْتَثَلَ مَا فِي كِنَانَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَيَّ مِنْ أَرْمَاقِكُمْ رَجَلًا، وَأَيْمُ اللَّهِ لَا تَصْلُبُونَ إِلَيَّ حَتَّى أُرْمِيَ كُلَّ سَهْمٍ مَعِيَ فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ أَضْرِبَ بِسِنْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ، ثُمَّ افْعَلُوا مَا شِئْتُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ دَلَّيْتُكُمْ عَلَى مَالِي دَفِينَتِي فِي مَكَّةَ، وَخَلَيْتُمْ سَبِيلِي، قَالُوا: نَعَمْ، نَقْبَلُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ. قَالَ: "رَبِّحَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى رِبْحَ الْبَيْعِ أَبَا يَحْيَى"، قَالَ: وَنَزَلَتْ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (207)}.

3541-2 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي التَّفْسِيرِ . حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بِهِ.

# [المحقق: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وله شاهد عند الحاكم شاهد يرفع الحديث إلى درجة الصحة]

### (3 - باب فضل سورة البقرة)

3546 - قال إسحاق: أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير رضي الله عنه، قال: بينا أنا أصلي ذات ليلة، إذ رأيت مثل القناديل نوراً ينزل من السماء، فلما أن رأيت ذلك، وقعتُ ساجداً، فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "هَلَا مَضَيْتَ يَا أَبَا عَتِيكَ"، فقال: مَا اسْتَطَعْتُ إِذْ رَأَيْتُ أَنْ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ لِلْقُرْآنِ".

# [المحقق: إسناده منقطع حيث لم يلحق ابن أبي ليلى بأسيد بن الحضير رضي الله عنه]

3547 - أخبرنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: إن أسيد بن حضير رضي الله عنه، قال: بينما أنا أصلي قائماً ليلة، وقد قرأت البقرة ... فذكر نحوه

# [المحقق: إسناده رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين ابن أبي ليلى وأسيد رضي الله عنه.]

3548-1 أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، ح.

3548-2 وأخبرنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، قال: إن أسيد بن حضير رضي الله عنه، قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر نحوه.

# [المحقق: هذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه منقطع وابن كعب لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم-.]

3549 - أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة رضي الله عنه، قال: بينما أسيد بن حضير رضي الله عنه، يصلي ذات ليلة، قال أسيد رضي الله عنه: فَعَشَيْتَنِي مِثْلَ السَّحَابَةِ فِيهَا الْمَصَابِيحُ، وَأَمْرَأَتِي نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِي وَهِيَ حَامِلٌ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَنْفِرَ الْفَرَسُ، فَتَفْرَعُ الْمَرْأَةُ، فَتُلْقِي وَلَدَهَا، فَانصرفتُ مِنْ صَلَاتِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اقْرَأْ أُسَيْدُ، ذَلِكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ".

\* قُلْتُ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا، وَمُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى مِنْ مُسْنَدِ أُسَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [المحقق: هذا إسناده رجاله ثقات، إلا أنه منقطع، أبو سلمة لم يسمع من أسيد.]

### (4 - باب فضل آية الكرسي)

3553 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ثنا حَمَّادٌ - هو ابن سَلَمَةَ - أنا مَعْبُدٌ أَخْبَرَنِي، فَلَانَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَلَسَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلَهُ فِيهِ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَأَيُّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتَمَ".

# [المحقق: إسناده ضعيف لأجل الراوي الذي لم يسم، وباقي رجاله ثقات]

3555 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَأَعْظَمُ آيَةٍ فِيهِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ. وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي تُفْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ".

\* الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ إِسْنَادُهُ إِلَى الْحَسَنِ صَحِيحٌ.

# [المحقق: رجاله ثقات. إلا أنه مرسل]

### (5 - سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ)

3559 - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: عَنْ دَاوُدَ - هو ابن أَبِي هِنْدٍ -، عَنْ أَبِي قَرْعَةَ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ بَيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي رَحِمَهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُ، فَيَبْخُلُ عَلَيْهِ، إِلَّا أُخْرِجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، شُجَاعٌ يَنْلَمُظُ حَتَّى يُطَوِّقَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، الْآيَةَ}، الْآيَةَ".

# [المحقق: إسناده صحيح]

### (6 - سُورَةُ النِّسَاءِ)

3568 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: خَرَجَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَرِيَّةٍ، فَمَرُّوا بِقَوْمٍ مُشْرِكِينَ، فَفَرُّوا، وَأَقَامَ رَجُلٌ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَتَلَهُ الْمُقَدَّادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَقْتَلْتَهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ فَقَالَ: وَدَلُّوا أَنَّهُ فَرَّ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَأَسْأَلُوهُ فَأَتَوْهُ)، فَذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَقْتَلْتَهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟" فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَدَلُّوا أَنَّهُ فَرَّ بِمَالِهِ وَأَهْلِهِ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا}، إِلَى قَوْلِهِ: {كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ}. يَعْنِي: تُخْفُونَ إِيمَانَكُمْ وَأَنْتُمْ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَمَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ، وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ فَتَبَيَّنُوا.

# [المحقق: مرسل صحيح الإسناد]

3572 - وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، نا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ - رَجُلٌ مِنْ وَدِدِ أُمَّ سَلَمَةَ - عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ، لِأَنَّهُ ابْنُ عَمَّتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُكْفَمُوا فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ} الْآيَةَ.

# [المحقق: هذا إسناده حسن إن شاء الله تعالى، إن كان سلمة سمع من جدة أبيه. إلا أن في سنده اختلافًا]

3573 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: أَظُنُّ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ الرَّبِيزَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اخْتَصَمَ هُوَ وَرَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ فَقَالَ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ لِأَنَّهُ ابْنُ عَمَّتِهِ وَهَمَزُهُ بِفِيهِ، فَقَالَ يَهُودِيٌّ: انظُرُوا إِلَى هَذَا، يَلْمِزُ نَبِيَّهَ لِحْنِ أَطْوَعُ مِنْهُمْ، أَمَرْنَا نَبِيَّنَا لِنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا، فَقَتَلْنَا أَنْفُسَنَا.

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه مبهم، لكنه قد فسر في رواية غيرها وعرف. ويرقي الحديث بشواهد إلى درجة الصحة]

3575 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ}، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِهِ فَنظَرَ، فَإِذَا خَدِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَرَأَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَقْنَاهَا خَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَنَظَرَ خَدِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْرَأَهُ إِيَّاهَا فَلَقْنَاهَا، فَلَمَّا اسْتَحْلَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ فِي الْكَلَالَةِ، فَلَقِي خَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْمَقُ إِنْ ظَنَنْتُ أَنَّ إِمَارَتَكَ تُحْمَلُنِي غَلًّا، وَتَقُولُ: لَقِينِي هُوَ مَا قُلْتَ لَكَ قَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، لَيْسَ هَذَا أَرَدْتُ، قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقْنِيهَا، فَلَقْنَتْكَ كَمَا لَقْنِيهَا، فَوَاللَّهِ لَا أَرِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَبَدًا.

# [البوصيري: فيه انقطاع] [المحقق: إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع محمد بن سيرين لم يسمع من خديفة]

3579 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُبَشَّرٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ ذُهَلٍ الْإِيَادِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا"، وَقَدْ كَانَتْ شَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ الَّتِي قَبْلَهَا {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَشِّرَ أَصْحَابِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غَفَرَ لَهُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "نَعَمْ" ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ لَهُ؟ قَالَ: "نَعَمْ". ثُمَّ ثَلَّثْتُ: فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمْ عَلَى رَعْمِ أَنْفِ عُوَيْرٍ"، ثُمَّ قَالَ كَعْبُ بْنُ ذُهَلٍ: رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ أَنْفَ نَفْسِهِ بِأَصْبَعِهِ.

# [ابن كثير: غريب جدًا من هذا الوجه بهذا السياق، وفي إسناده ضعف.] [المحقق: إسناد تالف]

## (7 - سُورَةُ الْمَائِدَةِ)

3580 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، ثنا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَدُّوا لِلْخُلَفَاءِ عَقُودَهُمُ الَّذِي عَاقَدْتُمْ أَيْمَانُكُمْ"، قَالُوا: وَمَا عَقْدُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "العقلُ عنْهُمْ، والنَّصْرُ لَهُمْ".

# [المحقق: هذا إسناد ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.]

3584 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّ عَمْرٍو بِنْتِ عِيسَى قَالَتْ: حَدَّثَنِي عَمِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِهِ، فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْمَائِدَةِ. فَعَرَفْنَا أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَنْدَقْتُ كَيْفَ رَاحِلَتِهِ الْعُضْبَاءِ مِنْ ثِقَلِ السُّورَةِ.

3588 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ: {وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ}. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَحْنُ الْيَوْمَ نَحْكُمُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَعَلَى مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأَدْيَانِ".

# [المحقق: هذا إسناده ضعيف جدًا]

3589 - 1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا نصير بن زياد الطائي، حَدَّثَنِي الصَّلْتُ، عَنْ حَامِيَةَ بْنِ رِقَابٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: {ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا}، فَقَالَ: دَعِ الْقِسِيَسِينَ فِي الصَّوَامِعِ وَالْحَرْبِ، أَفَرَأَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا.

# [المحقق: إسناده ضعيف]

3589 - 2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا نصير بن زياد، فذكره بلفظ: فَقَالَ: هُمُ الرُّهْبَانُ الَّذِينَ فِي الصَّوَامِعِ وَالْحَرْبِ دَعَوْهُمْ فِيهَا، قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَقَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ، فَأَقْرَأَنِي ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ.

# [المحقق: إسناده ضعيف جدًا]

3590 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا إسحاق بن سليمان، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنْ كَانَ لِنَاتِي عَلَيَّ السَّنَةُ، أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ، فَاتَّهَيْبُ مِنْهُ وَإِنْ كُنَّا لَنَتَمَتَّى الْأَعْرَابِ.

# [المحقق: إسناده ضعيف أبو إسحاق مدلس وقد عنعن.]

3592 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا أَبِي عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحِلُّوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِمَا، وَحَرَّمُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِيهِمَا".

# [المحقق: إسناده ضعيف جدًا، فيه إبراهيم بن الحكم، وهو متروك.]

3595 - 1 وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثنا مجالد، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: زَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَدَكٍ، فَكَتَبَ أَهْلُ فَدَكٍ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، أَنْ سَلُوا مُحَمَّدًا عَنْ ذَلِكَ فَإِنْ أَمَرَكُم بِالْجُلْدِ فَخُذُوهُ عَنْهُ، وَإِنْ أَمَرَكُم بِالرَّجْمِ فَلَا تَأْخُذُوهُ عَنْهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرْسَلُوا إِلَيَّ أَعْلَمَ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ، فَجَاؤَا بِرَجُلٍ أَعُورٍ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ صُورِيَا، وَآخَرَ، فَقَالَ لهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْتُمَا أَعْلَمَ مَنْ قَبْلَكُمَا"، فَقَالَا: قَدْ نَحَا قَوْمُنَا لِذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا: "أَلَيْسَ عِنْدَكُمَا التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى؟" قَالَا: بَلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَأَنْشِدُكُمَا، بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ، وَأَنْجَاكُمُ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَنْزَلَ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟" فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرَ: مَا نُشِدْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ؟ ثُمَّ قَالَ: نَجِدُ تَرْدَادَ



النَّظَرِ زَنِيَّةً، وَالْإِعْنَاقِ زَنِيَّةً فَإِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةَ أَهْمَ رَأَوْهُ يُبْدِي وَيُعِيدُ كَمَا يَدْخُلُ الْمِيلُ فِي الْمُكْحَلَةِ، فَقَدْ وَجَبَ الرَّجْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هُوَ ذَاكَ، فَأَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ"، وَنَزَلَتْ: {فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ} الْآيَاتُ.

3595-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ سُفْيَانَ فَذَكَرَهُ، وَأَوَّلَهُ: {إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ، وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا}، قَالَ: نَزَلَتْ فِي ابْنِ صُورِيَا حِينَ أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَالْقُبْلَةُ زَنِيَّةٌ، وَآخِرُهُ كَمَا يَدْخُلُ الْمِيلُ فِي الْمُكْحَلَةِ فَالرَّجْمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ. وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ، بِاخْتِصَارٍ فِيهِ أَيْضًا.

# [المحقق: صحيح بشواهده]

3595-4 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مَرْوَانَ - هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ - حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: بَعَثَ النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَا مِنْ أَصْحَابِهِ. الْحَدِيثُ. وَأَنْزَلَتْ فِيهِمْ: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بَأَن مِّنْهُمْ قِيسِيْنَ وَرَهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82)} الْآيَةَ.

# [المحقق: إسناده ضعيف فيه خصيف بن الحارث ضعيف.]

### (8 - سُورَةُ الْأَنْعَامِ)

3599 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَجْمَعِ التَّيْمِيِّ، حَدَّثَهُ عَنْ مَاهَانَ، قَالَ: إِنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: إِنَّا أَصَبْنَا ذُنُوبًا عِظَامًا، فَمَا إِخَالَهُ رَدَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَذْبَرُوا نَزَلَتْ: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ { الْآيَةَ، فَدَعَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِمْ.

# [المحقق: إسناده ضعيف على إرساله بين ماهان، والنبي - صلى الله عليه وسلم -].

3603-1 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ أَبِي الْكَنُودِ، عَنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ (52)} قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَوَجَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا مَعَ بِلَالٍ وَصُهَيْبٍ وَخَبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَنَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَرُوهُمْ فَأَتَوْهُ، فَخَلَوْا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: إِنَّا نَحْبُ أَنْ تَجْعَلَ لَكَ مِنْكَ مَجْلِسًا، تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضَلَّانَا، فَإِنَّا وَجوهُ الْعَرَبِ نَعُدُّ عَلَيْكَ، فَتَسْتَحِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ وَهَذِهِ الْأَعْبُدُ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ، فَأَقِمُّهُمْ عِنَّا، فَإِذَا نَحْنُ فَرَعْنَا فَأَقْعِدْهُمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَارْتَبْنَا لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا، فَدَعَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّحِيفَةِ، وَدَعَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَكْتُبَ وَنَحْنُ قُعودٌ فِي نَاحِيَةٍ، إِذْ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ (الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) (بِقَوْلِهِ تَعَالَى)



{ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ... إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الظَّالِمِينَ (52) } ، ثُمَّ قَالَ (جل وعلا) : { وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ } ، فَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّحِيفَةِ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ دَعَانَا فَاتَيْنَاهُ وَهُوَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ، فَدَنَوْنَا مِنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَتَّى وَضَعْنَا رُكْبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ، قَامَ وَتَرَكْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}، قَالَ: فَجَالَسَ الْأَشْرَافَ {وَلَا تُطْعَمَنَّ مِنْ أَعْفَلْنَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا} . قَالَ: عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعُ، وَاتَّبَعَ هَوَاهُ، وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا، قَالَ: هَلَاكًا، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ رَجُلَيْنِ وَمَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُدُ مَعَنَا، فَإِذَا بَلَغَ السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ، وَإِلَّا صَبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا حَتَّى نَقُومَ.

3603 - 2 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا أسباطُ بْنُ نَصْرِ، فَذَكَرَهُ بِتَمَامِهِ. وَأُخْرِجَهُ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو الْعَنْقَرِيِّ مُخْتَصَرًا.

# [ابن كثير: غريب، فإن هذه الآية مكية، والأقرع بن حابس وعيينة إنما أسلما بعد الهجرة بدهر.] [المحقق: هذا إسناد ضعيف]

### (9 - سُورَةُ الْأَعْرَافِ)

3608 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ، أَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَبِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِينِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، قَالَ: "هُمُ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلٍّ فِي مَعْصِيَةِ آبَائِهِمْ، فَمَنْعَهُمْ مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلٍّ، وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مَعْصِيَتُهُمْ آبَائِهِمْ".

3609 - وزاد الحارثُ: وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ، فَمُنِعُوا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَسَيَدَخِلُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَحْمَتِهِ وَلَا أُدْرِي أَذْكَرَ قَتِيلًا أَمْ لَا.

# [المحقق: إسناد ضعيف فيه أبو معشر السندي ضعيف، واختلط وقد اضطرب فيه]

3610 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا كثيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزِينِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْهَلَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَوْمٌ خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بِغَيْرِ إِذْنِ آبَائِهِمْ، فَاسْتَشْهَدُوا، فَمَنْعَتْهُمُ الشَّهَادَةُ أَنْ يَدْخُلُوا النَّارَ، وَمَنْعَتْهُمُ الْمَعْصِيَةُ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ".

# [المحقق: إسناد تالف]

3611 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا إبراهيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

# [المحقق: ضعيف جدًا فيه الواقدي وهو متروك.]

## (10 - بَابُ سُورَةِ الْأَنْفَالِ)

3613 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، فَنَصَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَفَتَحَ عَلَيْهَا، وَكَانَ مَنْ أَنَاهُ بِشَيْءٍ نَفَلَهُ مِنْ بَعْدِ الْخُمْسِ فَرَجَعَ رِجَالٌ، وَكَانُوا يَسْتَفْدِمُونَ وَيَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ، وَتَرَكُوا الْغَنَائِمَ خَلْفَهُمْ، وَلَمْ يَنَالُوا مِنَ الْغَنَائِمِ خَلْفَهُمْ، وَلَمْ يَنَالُوا مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْئًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا بَالُ رِجَالٍ مِنَّا يَسْتَفْدِمُونَ وَيَأْسِرُونَ، وَتَخَلَّفَ رِجَالٌ لَمْ يَصِلُوا بِالْقِتَالِ، فَتَفَلَّتَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ}. فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمْ: "رُدُّوا مَا أَخَذْتُمْ، وَأَقْسِمُوهُ بَيْنَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالسَّوِيَّةِ"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَنْفَقْنَا وَأَكَلْنَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَاخْتَسِبُوا بِذَلِكَ".

# [البوصيري: سند ضعيف لضعف واصل بن السائب] [المحقق: إسناده ضعيف جداً]

3615 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا أَبُو حَيَّوَةَ شَرِيحُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُلَيْكِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ}، قَالَ: "هُمُ الْجُرُنُ"، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يُخْبِلُ أَحَدًا فِي دَارٍ فِيهَا فَرَسٌ عَتِيقٌ".

# [ابن كثير: هذا الحديث منكر، لا يصح إسناده ولا متنه.] [المحقق: إسناده تالف فيه سعيد بن سنان، متروك وقد اتهم]

## (11 - سُورَةُ التَّوْبَةِ)

3618 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ} حَتَّى خَتَمَ آيَةَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: انصرفت، انصرفت، فَقَالَ: مَنْ أَفْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ: أَفْرَأَيْهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَفَارِقْنِي، حَتَّى نَذْهَبَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ، فَاسْتَأْذَنَ، وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: رَعِمَ هَذَا أَنْتَ أَفْرَأْتَهُ آيَةَ كَذَا، وَتَلَاهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: صَدَقَ، فَقَالَ عُمَرُ لِأُبَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتَلَقَيْتَهَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَردَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ أُبَيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى، أَنْزَلَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَ بِهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَمْ يُؤَامِرْ فِيهَا الْخَطَّابُ وَلَا ابْنَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح.] [المحقق: مرسل حسن الإسناد]

3619 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَدَّاشٍ، ثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَكُونُ الدِّينَارُ عَلَى الدِّينَارِ، وَلَا الدِّرْهَمُ عَلَى الدِّرْهَمِ، وَلَكِنْ يُوسَّعُ جِلْدُهُ، {فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ} آيَةَ".

\* هَذَا ضَعِيفٌ جِدًّا لِضَعْفِ سَيْفٍ.

# [السلسلة الضعيفة (6736): موضوع.] [المحقق: إسناده تالف فيه سيف بن محمد كذاب.]

3621 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّائِحِينَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هُمُ الصَّائِمُونَ".  
\* هَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

# [ابن كثير: مرسل جيد] [المحقق: مرسل صحيح الإسناد].

3622 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَأَخَذَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِنَوْبِهِ، فَقَالَ: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ}.  
\* هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، وَقَدْ خَالَفَ فِيهِ يَزِيدُ مَعَ ضَعْفِهِ مَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ، وَأَنَّ الْآيَةَ إِنَّمَا نَزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ.

# [ابن كثير: رواه الحافظ أبو يعلى في مسنده، من حديث يزيد الرقاشي، وهو ضعيف] [المحقق: هذا إسناد ضعيف لضعف الرقاشي]

3625 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ الدُّخَانَ فِي مَسْجِدِ الصَّرَّارِ حَيْثُ أَمَّارٌ.  
# [المحقق: في هذا الإسناد سقط ظاهر بدلالة حديثي، وابن المختار متأخر الطبقة عن شيخه]

## (12 - سُورَةُ يُوسُفَ)

3630 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّبِ، ثنا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ"، - وَقَدْ سَبَقَ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ -، قَالَ: فَيَنْظُرُ إِلَى ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بُكْرَةً وَمَسَاءً، كَمَا تَرَوْنَ الشَّمْسَ لَا تَشْكُونُ فِي رُؤْيَيْهَا، وَلَهُ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالتَّعِيمِ كَمَا قَالَ اللَّهُ سبحانه وتعالى: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ}.  
وقال: الذين أحسنوا: الذين قالوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.  
والحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه الله تعالى.

# [المحقق: إسناد الحديث موضوع، فيه داود بن المحبر وهو آفته، وشيخه متروك].

## (17 - سُورَةُ النَّحْلِ)

3646 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى بَنِي الْمُشْرِكِينَ يَسْتَقْبِي مِنْهَا، وَحَوْلَهَا ثَلَاثُ صُفُوفٍ يَحْرُسُونَهَا، فَاسْتَقْبَى فِي قَرْبَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى أَتَى الصَّفَّ الْأَوَّلَ فَأَخَذُوهُ، فَقَالَ: دَعُونِي فَإِنَّمَا أَسْتَقْبِي لِأَصْحَابِكُمْ فَتَرَكُوهُ، ثُمَّ عَادَ الثَّانِيَةَ فَأَخَذُوهُ فَفَعَلُوا بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكُوهُ، فَذَهَبَ فَعَادَ فَأَخَذُوهُ فَفَعَلُوا بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَرَادُوهُ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَفْرِ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلَ فَاسْتَنْقَدُوهُ، فَأَنْزَلَتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ: {إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ}.

### (18 - سُورَةُ الْإِسْرَاءِ)

3650 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الْفَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الْحَرْفَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَوَصَّى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَخُذُوا حَقْلَهُ وَأَنْجِسُوا حَتْمَهُ دَعْوَةَ الْكُفْرِ إِنَّهَا فِجْرٌ يَخْرُجُ مِنَ الْفُجْرِ فَإِنَّ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ " فَقَرَأْنَا: { وَوَصَّى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ } وَلَوْ نَزَلَتْ عَلَى الْقَضَاءِ مَا أَشْرَكَ بِهِ أَحَدٌ.

فَكَانَ مَيْمُونٌ يَقُولُ: إِنَّ عَلَى تَفْسِيرِهِ لِنُورًا. قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا }.

# [البوصيري: رواه ابن منيع بسند ضعيف، لضعف فرات بن السائب]. [المحقق: الإسناد شديد الضعف لحال الفران بن السائب فإنه متروك].

3653 - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ - عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا } قَالَ: كَانُوا يَجْهَرُونَ بِالِدُعَاءِ. اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَمَرُوا أَنْ لَا يَتَخَفَتُوا، وَلَا يَجْهَرُوا.

# [البوصيري: رواه ابن منيع بإسناد حسن]. [المحقق: موقوف، إسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار]. والأثر صحيح لغيره]

### (19 - سُورَةُ الْكَهْفِ)

3658 - فَحَدَّثَ الْحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتْرًا " بِنَاءً. لَمْ يُبْنِ فِيهَا بِنَاءً قَطُّ. وَلَمْ يُبْنِ عَلَيْهِمْ فِيهَا بِنَاءً قَطُّ. كَانُوا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَخَلُوا أَسْرَابًا هُمْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ".

# [المحقق: مرفوع ضعيف للانقطاع بين ابن جريج، والحسن].

### (21 - سُورَةُ الْحَجِّ)

3667 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَهْلِ دِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ. فَذَكَرَ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامِهِمْ، وَعِبَادَتِهِمْ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ } . . إِلَى قَوْلِهِ: { شَهِدُوا }.

# [البوصيري: رواه ثقات]. [المحقق: موقوف ضعيف. ويترقى حديث سلمان بشواهد إلى الحسن لغيره]

### (23 - سُورَةُ النُّورِ)

3672 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ أَبَانَ، ثنا الزُّهْرِيُّ، ثنا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِحَاجَةٍ لَنَا فَعَثَرْتُ فَقَالَتْ: تَعَسَّ مِسْطَحٌ. فَقُلْتُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ لِرَجُلٍ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَلَمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَتِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَائِشَةُ أَبْشِرِي " فَقَامَ

إِلَى أَبِي وَأُمِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاقْبَلُونِي، فَدَفَعْتُ فِي صُدُورِهِمَا، فَقُلْتُ: بِغَيْرِ حَمْدِكُمَا وَلَا حَمْدِ صَاحِبِكُمَا. أَحْمَدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا عَدَرْتَنِي وَبَرَّأَنِي وَسَاءَ ظَنُّكُمَا إِذْ لَمْ تَظُنَّا بِأَنْفُسِكُمَا خَيْرًا ... " الْحَدِيثُ .

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع لوجود عبد العزيز بن أبان وهو كذاب، وشيخه مجهول.]

### (27 - سُورَةُ الرُّومِ)

3680 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ، ثنا الْمُؤَمَّلُ - هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ -، ثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: {الْم (1) غَلَبَتِ الرُّومَ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ} الْآيَةَ، لَقِيَ نَاسٌ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فَارِسَ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: فَهَلْ نُبَايِعُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "مَا أَرَدْتُمْ إِلَى هَذَا؟" فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلْتَهُ إِلَّا تَصَدِيقًا لِلَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "فَتَعَرَّضْ لَهُمْ، وَأَعْظِمْ لَهُمُ الْخَطَرَ، وَاجْعَلْهُ إِلَى بَيْضِ سِنِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ تَمَّضِيَ السِّنُونَ حَتَّى تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ". قَالَ: فَمَرَّ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَهَلْ لَكُمْ فِي الْعُودِ؟ فَإِنَّ الْعُودَ أَحْمَدُ. قَالُوا: نَعَمْ. فَبَايَعُوهُ، وَأَعْظَمُوا الْخَطَرَ.

فَلَمْ تَمُضِ السِّنُونَ حَتَّى تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، فَأَخَذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَطَرَ وَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا لِلنَّبَايَةِ ".

# [المحقق: موقوف ضعيف. والأثر صحيح لغيره.]

### (28 - سُورَةُ الْمُنَزَّلِ السَّجْدَةِ)

3682 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ " تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ".

# [البوصيري: إسناده رواه ثقات.] [المحقق: موقوف حسن.]

### (31 - سُورَةُ يَس)

3689 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ " يَسَ " فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ ".

# [البوصيري: ضعيف لضعف هشام بن زياد.] [المحقق: شديد الضعف، لحال هشام بن زياد فهو متروك. وفيه علة ثانية وهي إرسال الحديث لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. ومتن الحديث صحيح لغيره.]

3690 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ البَصْرِيُّ، عَنِ هَارُونَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ " يَسَ " يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى غُفِرَ لَهُ، وَمَنْ قَرَأَ " يَسَ " فَكَأَمَّا قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَمَنْ قَرَأَ " يَسَ " وَهُوَ

فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ جَاءَ رِضْوَانُ خَازِنِ الْجَنَّةِ بِشَرْبَةِ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَسْقِيَهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ، حَتَّى يَمُوتَ رِيَّانًا، وَبُيِّعَتْ رِيَّانًا".

# [البوصيري: ضعيف لضعف هارون بن كثير] [المحقق: مرفوع شديد الضعف لحال يوسف بن عطية وفيه هارون بن كثير مجهول. والحديث ليس له أصل إلا الجملة الأولى منه فلها أصل صحيح.]

3691 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ أَبِي بَنَ خَلْفٍ جَاءَ بِعَظْمٍ حَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَتَنَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَيَّبَعْتُ اللَّهَ هَذَا بَعْدَ مَا أَرَمْتُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ، يَبْعَثُ هَذَا، ثُمَّ يُمَيِّتُكَ، ثُمَّ يُحْيِيكَ، ثُمَّ يَدْخُلُكَ جَهَنَّمَ " قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَاتُ الْتِي فِي آخِرِ سُورَةِ يَس: {أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا { إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

# [المحقق: ضعيف لأنه مرسل]

3692 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَقِيدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ، أَفْرَأُ " يَس " فَإِنَّ فِي " يَس " عَشْرَ بَرَكَاتٍ. مَا قَرَأَهَا جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ، وَلَا ظَمَّانٌ، إِلَّا رَوِيَ، وَلَا عَارٍ إِلَّا ائْتَسَى، وَلَا عَزَبٌ إِلَّا تَزَوَّجَ، وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ، وَلَا مَسْجُونٌ إِلَّا خَرَجَ، وَلَا مُسَافِرٌ إِلَّا أُعِينَ عَلَى سَفَرِهِ. وَلَا مَنْ ضَلَّتْ ضَالَّتُهُ إِلَّا وَجَدَهَا، وَلَا مَرِيضٌ إِلَّا بَرَأَ، وَلَا قُرْتُتٌ عِنْدَ مَيِّتٍ إِلَّا خُفِّفَ عَنْهُ".

# [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: الحديث فيه أربع علل: 1 - عبد الرحيم بن واقد: ضعيف. 2 - حماد بن عمرو: لم يتميز لي. 3 - السري: لا يعرف. 4 - رواية علي بن الحسين عن جده مرسله.]

### (34 - سُورَةُ الزُّمَرِ)

3702 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ}. " مَنْ الدِّينَ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَصْعَقَهُمْ؟ قَالَ: هُمُ الشُّهَدَاءُ الْمُتَقَلِّدُونَ أَسْيَافَهُمْ حَوْلَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمَحْشَرِ بِنَجَائِبٍ مِنْ يَاقُوتٍ نَمَارِهَا أَلْيُنُ مِنَ الْحَرِيرِ، مَدُّ خَطَايَا، مَدُّ أَبْصَارِ الرِّجَالِ، يَسِيرُونَ فِي الْجَنَّةِ، يَقُولُونَ عِنْدَ طَوْلِ النَّزْهَةِ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَقْضِي بَيْنَ خَلْفِهِ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ إِلَهِي. وَإِذَا ضَحِكَ إِلَى عَبْدٍ فِي مَوْطِنٍ، فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ".

# [ابن كثير في التفسير (108/7): رجاله كلهم ثقات. إلا شيخ إسماعيل بن عياش فإنه غير معروف.] [المحقق: مرفوع صحيح.]

### 36 - سُورَةُ حَمِ عَسَقِ



3704 - 1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصَّفِيرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ آيَةً ثُمَّ فَسَّرَهَا، مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. قَالَ: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ}، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِدُنْيِهِ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، وَيَأْخُذَ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ.

# [المحقق: ضعيف لأمرين: 1 - إسماعيل ضعيف. 2 - يونس غال في التشيع، وروايته مرسله.]

3704 - 2 أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ذِيَابَ بْنَ مَرَّةٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ، إِذْ قَالَ لَهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ وَلَمْ يُبَيِّنْ. ثُمَّ عَطَفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَلَا أَرَأَيْكُمْ؟ قَالُوا: مَا كُنَّا نَتَفَرَّقُ حَتَّى تُبَيِّنَ لَنَا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ} فَمَا عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَلَنْ يَرْجِعَ. وَهِيَ فِي "حَم، عسق".

# [المحقق: أثر حسن لغيره، وهذا إسناد فيه الحكم بن أبان لم أر فيه جرأً ولا تعديلاً.]

3707 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، ثنا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَكَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَاسِطَةَ النَّسَبِ فِي قُرَيْشٍ، لَمْ يَكُنْ بطنٍ مِنْ بَطُونِهِمْ إِلَّا وَقَدْ وَلَدُوهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ} إِلَى مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ، إِلَّا أَنْ تَوَدُّوُنِي لِقَرَابَتِي مِنْكُمْ وَتَحْفَظُونِي لَهَا. \* صَحِيحٌ. وَفِي الْبُخَارِيِّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعْنَاهُ.

# [البوصيري: رواه ثقات. [المحقق: موقوف صحيح كما قال الحافظ.]

3708 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْحَشَنِيُّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ: صَعِدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَنْبَرِ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَسِّرُ حَمَّ عَسَقٍ، فَوَثَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَنَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَمَّ الشُّورَى: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَعَيْنٌ: قَالَ: عَايِنَ الْمُشْرِكُونَ عَدَابَ يَوْمَ بَدْرٍ. قَالَ: فَسَيْنٌ؟ قَالَ: سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ. قَالَ: فَفَافٌ؟ فَجَلَسَ، فَسَكَتَ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى، هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ؟ فَوَثَبَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: فَفَافٌ؟ قَالَ: قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تُصِيبُ النَّاسَ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف الحسن بن يحيى الخشني. [المحقق: ضعيف لضعف الحسن بن يحيى الخشني، وفيه أبو معاوية لم أعرفه.]

### 39 - سُورَةُ الْأَحْقَافِ

3715 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا هُوْدَةُ، ثنا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِسْلَامَ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، وَأَنَّ الْيَهُودَ

يَجِدُونَكُمْ عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ مَنُوعًا. ثُمَّ قَالَ لَهُ أَرْسِلْ إِلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، إِلَى فُلَانٍ، وَفُلَانٍ، فَسَمَّاهُمْ لَهُ. وَخَبَأَنِي فِي بَيْتٍ فَسَلَّطَهُمْ عَلَيَّ، وَعَنَ وَالِدِي، فَإِنَّهُمْ سَيُخْرِوْنَكَ، وَإِنِّي سَأُخْرِجُ عَلَيْهِمْ، فَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَكِ بِأَهْدَى وَدِينِ الْحَقِّ، لَعَلَّهُمْ يُسَلِّمُونَ، فَفَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ، فَخَبَّأَهُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى التَّفَرِّ الَّذِينَ أَمَرَهُ بِهِمْ، فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِ سَلَامٍ عِنْدَكُمْ؟ وَمَا كَانَ وَالِدُهُ؟"، فَقَالُوا: سَيِّدِنَا، وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَعَالِمُنَا، وَابْنُ عَالِمِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَلَمَ أَسَلِمُوا؟" قَالُوا: إِنَّهُ لَا يُسَلِّمُ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَلَمَ أَسَلِمُوا؟ قَالُوا: لَا يُسَلِّمُ. قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَلَمَ؟ قَالُوا: لَا يُسَلِّمُ أَبَدًا، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، أَرْسَلَكِ بِأَهْدَى وَدِينِ الْحَقِّ، وَإِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ مِنْكَ مِثْلَ مَا أَعْلَمُ. فَقَالَتِ الْيَهُودُ لِعَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا كُنَّا نَخْشَاكَ يَا عَبْدَا اللَّهِ عَلَى هَذَا. قَالَ: فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: {قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بَكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (9) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ { الْآيَةَ. # [المحقق: ضعيف لأنه مرسل.]

#### 40 - سُورَةُ الْقِتَالِ

3716-1 قَالَ الْحَارِثُ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا طَلْحَةُ - هُوَ ابْنُ عَمْرٍو - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُخْرِجَ مِنْ مَكَّةَ: "إِنِّي لَأُخْرِجُ مِنْكَ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَأُخِيرُ بِلَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَكْرُمُهُ عَلَيْهِ، وَلَوْلَا أَنْ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ لَمَّا خَرَجْتُ. يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ كُنْتُمْ وِلَاةَ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ". # [المحقق: مرفوع شديد الضعف لحال طلحة.]

3716-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا طَلْحَةُ، بِهِ. # [المحقق: مرفوع شديد الضعف لحال طلحة.]

3716-3 حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: نَا أَبِي، ثنا حَنْشٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ تَلْقَاءَ الْعَارِ، نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ: "أَنْتِ أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنْ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ لَمْ أَخْرُجْ مِنْكَ. فَأَعْدَى الْأَعْدَاءِ مِنْ عَدَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَرَمِهِ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ بِدَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ" قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {وَكَايِنَ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكْنَاهُمْ { الْآيَةَ. # [المحقق: فيه حنش. وقد تبين أنه متروك. لكن لفقرات الحديث أصل صحيح.]

3717 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفَرِّئُ شَابًّا، فَقَرَأَ: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الثَّرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} فَقَالَ الشَّابُّ: عَلَيْهَا أَقْفَالُهَا حَتَّى يَفْرَجَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَدَقْتَ". وَجَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ



كِتَابًا، فَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ كِتَابًا، فَكَتَبَ لَهُمْ، فَجَاءَهُمْ بِهِ. فَقَالَ: "أَصَبْتُ". وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَى أَنَّهُ سَيَلِي مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا. فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنِ الشَّابِّ، فَقَالُوا: اسْتُشْهِدَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الشَّابُّ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَدَقْتُ". فَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَهْدِيهِ، وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه مرسلًا.] [المحقق: ضعيف لأنه مرسل. فروع لم يحضر القصة. ويرقي منته بشاهده إلى الحسن لغيره]

### 43 - سُورَةُ ق

3724 - قال إسحاق: أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا عَبْدُ الْجَلِيلِ، وَهُوَ ابْنُ عَطِيَّةَ، ثنا أَبُو مَجَلَزٍ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَلْقَى فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَعَ مِنَ الْخَلْقِ يَوْمَ السَّبْتِ، ثُمَّ تَرَوَّحَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ}. فَكَانَ أَقْوَامٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى صَنَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: رواه ثقات] [المحقق: حسن الإسناد لحال عبد الجليل لأنه صدوق]

3726 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ: {وَادْبَارِ النَّجْمِ}؟ فَقَالَ: "أَدْبَارُ السُّجُودِ: الرُّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَوَادْبَارُ النَّجْمِ: الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ الْعَدَاةِ".

# [المحقق: ضعيف لحال الحارث، والسبيعي: مدلس من الثالثة، وقد عنعن، ومحمد بن إسحاق لم أستطع معرفته.]

### 44 - سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

3727-1 قال إسحاق: أخبرنا جرير، عن ليث ابن أبي سليم، عن أيوب - هو السخيني - عن مجاهد. في قوله تعالى: {فَتَوَلَّى عَنْهُمْ} قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " مَا نَزَلَتْ آيَةٌ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيْنَا مِنْهَا، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْنَا مِنْهَا. فَلُنَا: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ سَخِطَةٍ، أَوْ مَقْتٍ، حَتَّى أَنْزَلَتْ: {وَذَكَّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} قَالَ: ذَكَرَ بِالْقُرْآنِ.

# [المحقق: موقوف ضعيف لإرسال مجاهد.]

3727-2 أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعْتَجِرًا بِرِدِّ مُشْتَمِلًا فِي حَمِيصَةٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: " فَتَوَلَّى عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ "، اشْتَدَّ عَلَيَّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَشْفَقَ الْهَلَكَةَ، إِذْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَلَّى عَنْهُمْ، حَتَّى نَزَلَتْ، {وَذَكَّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} فَطَابَتْ أَنْفُسُنَا.

# [المحقق: موقوف ضعيف لإرسال مجاهد.]

3727-3 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، ثنا أَيُّوبُ فَذَكَرَهُ بِلَفْظِ (أَحْزَنَنَا ذَلِكَ). فَقُلْنَا: أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَلَّى عَنَّا، حَتَّى نَزَلَتْ. . وَالْبَاقِي مِثْلُهُ، وَمَ يَقُلْ: فَطَابَتْ أَنْفُسُنَا.

# [المحقق: مقطوع، ضعيف أيضًا للإرسال]

3727-4 قُلْتُ: رَوَاهُ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ فِي مُسْنَدِهِ. عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، بِهِ وَأَتَمَّ مِنْهُ.

وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عِنْدَ أَحْمَدَ فِي مُسْنَدِهِ لِحَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا.

# [المحقق: ضعيف أيضًا، لأنه مرسل.]

3728-1 وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْلٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرَعَرَةَ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَرَنِي ذَلِكَ دُعْرًا شَدِيدًا - وَكَانَ سَلُّ السَّيْفِ فِينَا عَظِيمًا - فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي، فَكَانَتْ حَاجَةٌ لِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ جُلُوسًا نَحْوَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَإِذَا سِلْسِلَةٌ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ: لِأَدْخُلَنَّ. فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فَمَنَعَنِي الْبُؤَابُ. فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: دَعُهُ، وَجُحِكَ. فَذَهَبْتُ. فَإِذَا أَشْرَافُ النَّاسِ، وَإِذَا وَسَادَةٌ. فَجَاءَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. رَجُلٌ جَمِيلٌ فِي حُلَّةٍ لَهُ. لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةٌ. فَسَلَّمْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَلَمْ يُنْكَرْ مِنِ الْقَوْمِ غَيْرِي. فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ. وَلَا تَسْأَلُونِي إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا قُلْتَ حَتَّى أَحْبَبْتَ أَنْ نَقُولَ لَكَ فَاسْأَلْكَ؟ فَقَالَ: سَلْنِي عَمَّا شِئْتَ. فَقَالَ: {وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا} فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا تَسْأَلُ عَن غَيْرِ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا أَسْأَلُكَ عَمَّا أُرِيدُ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الرِّيَاحُ. قَالَ: فَمَا {فَالْحَامِلَاتُ وِقْرًا} قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: السَّحَابُ. قَالَ: فَمَا {فَالْجَارِيَاتُ يُسْرًا} قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: السُّفُنُ. قَالَ: فَمَا {فَالْمَقْسَمَاتُ أَمْرًا}؟ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْمَلَائِكَةُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. وَفِيهِ أَنَّ الْمَسْئُولَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [المحقق: موقوف ضعيف، لأن حماد بن سلمة مختلط، ولم تتميز رواية النضر عنه.]

3728-2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقِيُّ الْعَبْدِيُّ إِمْلَاءً بَبْغَدَادَ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ بِطَوِيلِهِ.

# [المحقق: شديد الضعف لحال العباس بن الفضل فهو متروك.]

3728-3 وَقَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْحُبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ح وَعَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَادَانَ قَالَا: بَيْنَا النَّاسُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ وَافَقُوا مِنْهُ نَفْسًا طَيِّبَةً. قَالُوا: حَدَّثَنَا عَنْ أَصْحَابِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ الْأَعْوَرُ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ ابْنِ وَاثِلٍ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا؟ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَزَادَ: قَالَ فِي: {وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ} قَالَ: ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ. وَزَادَ فِيهِ أَيْضًا: وَلَا تُعَدُّ

لِمِثْلِ هَذَا. لَا تَسْأَلُنِي عَنْ مِثْلِ هَذَا.  
هَذَا طَرَفٌ مِنْ حَدِيثِ سَاقِهِ بِطَوْلِهِ، وَفَرَّقْتُهُ فِي أَبْوَابِهِ.

# [المحقق: إسناده ضعيفان، لكنه الحديث يترقى بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره.]

### 47 - سُورَةُ الْقَمَرِ

3735-1 قال إسحاق: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {سَيَهْزُمُ الْجُمُعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} الْآيَةَ. فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَيُّ جَمْعٍ يُهْزَمُ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَثْبُ فِي الدَّرْعِ. وَيَقُولُ: {سَيَهْزُمُ الْجُمُعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} فَعَرَفْتُ أَنَّهُ هُوَ.

3735-2 قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ مِثْلَهُ.

\* هَذَا مُنْقَطِعٌ

# [البوصيري: رواه ثقات إلا أنه منقطع.] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لأنه منقطع قتادة لم يدرك عمر.]

3736 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {اقتربت الساعة وأنشأ القمر} قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَضَى انشقاق القمر بمكة.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع، وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف.] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف فيه علي بن عاصم، ضعيف. ورواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسله.]

3737 - وَبِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: {سَيَهْزُمُ الْجُمُعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ}. قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ.

# [المحقق: سنده ضعيف كما تقدم، لضعف علي بن عاصم، ولأن رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسله.]

3738 - وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ.

# [المحقق: سنده ضعيف كما تقدم، لضعف علي بن عاصم، ولأن رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسله.]

### 48 - سُورَةُ الرَّحْمَنِ

3739-1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى.

3739-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ.

قالا: ثنا حماد بن سلمة: عن الجريري، عن محمد بن سعد بن مالك قال: إن أبا الدرداء رضي الله عنه، كان إذا قرأ هذه الآية: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ} قَالَ: وَإِنْ زُنَى وَإِنْ سَرَقَ. قَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: هَذَا إِذَا تَابَ.

# [المحقق: مرفوع ضعيف لأمرين: 1 - حماد مختلط، ولم تتميز رواية الحسن، وأبي نصر عنه. 2 - محمد بن سعد

مجهول.] [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة. ورواه ثقات]

## 49 - سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

3742-1 قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، ثنا شُجَاعٌ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا**". فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ بِنَاتِهِ بِقِرَاءَتِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ.

3742-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبِ الْعَدَنِيِّ، حَدَّثَنِي السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، بِهِ. # [المحقق: الطريق الأول شديد الضعف لأن العباس بن الفضل متروك، وفيه أبو ظبية مجهول. والطريق الثاني: فيه رجل مجهول وهو أبو ظبية.]

## 50 - سُورَةُ الْحَدِيدِ، وَسُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

3746 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ}. أَقْبَلَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَدْتُنَا؟ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْنَا؟

# [المحقق: ضعيف لأمرين: 1 - ضعف الفضيل بن سليمان. 2 - إرسال عون عن ابن مسعود.]

3747-1 وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى آيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي: آيَةُ النُّجُودِ: {يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ بَعْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ، فَنَاجَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكُنْتُ كُلَّمَا نَاجَيْتُهُ قَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ دِرْهَمًا، ثُمَّ نَسِخْتُ، فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ، فَنَزَلَتْ: {ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ..} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

3747-2 رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ بِه.

\* قُلْتُ: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ.

# [المحقق: أثر ضعيف لأمرين: 1 - ضعف ليث. 2 - الخلاف في سماع مجاهد من علي.]

## 51 - سُورَةُ الْحَشْرِ

3749 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ. قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَبَرَ صَانِمًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، يَمْشِي فَلَا يَجِدُ مَا يُفِطِرُ عَلَيْهِ، فَيُصْبِحُ صَانِمًا، حَتَّى فَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي أَجِيءُ اللَّيْلَةَ بِصَيْفٍ لِي، فَإِذَا وَضَعْتُمْ طَعَامَكُمْ، فَلْيَقُمْ بَعْضُكُمْ إِلَى السِّرَاجِ كَأَنَّهُ يُصَلِّحُهُ فليطفه، ثُمَّ اضْرِبُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الطَّعَامِ كَأَنكُمْ تَأْكُلُونَ، فَلَا تَأْكُلُوا حَتَّى يَشِيعَ صَيْفُنَا، فَلَمَّا أَمْسَى ذَهَبَ بِهِ، فَوَضَعُوا طَعَامَهُمْ، فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى السِّرَاجِ كَأَنهَا تُصَلِّحُهُ، فَأَطْفَأَتْهُ، ثُمَّ جَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي الطَّعَامِ كَأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ وَلَا يَأْكُلُونَ حَتَّى شِيعَ صَيْفُهُمْ، وَإِنَّمَا كَانَ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ خُبْرَةً هِيَ قُوَّتُهُمْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ثَابِتٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا ثَابِتُ، لَقَدْ عَجَبَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَارِحَةَ مِنْكُمْ، وَمِنْ صَبِيْعِكُمْ." قَالَ: فَتَزَلَّتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}. # [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد مرسل؛ لأن أبا المتوكل لم يحضر القصة.]

## 52 - سُورَةُ الْمُتَحِنَّةِ

3752 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ} قَالَ: "هُوَ النَّوْحُ." \* هَذَا مُرْسَلٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ.

# [المحقق: صحيح لغيره بشواهد. وهذا إسناد مرسل.]

3753 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا مَيْمُونُ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَتَأَخَّرَتِ امْرَأَتُهُ فِي الْمُشْرِكِينَ. فَأَنْزَلَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَارِ}. يَقُولُ: إِنْ أَسْلَمَ رَجُلٌ وَأَبَتْ امْرَأَتُهُ، فَلْيَتَزَوَّجْ إِنْ شَاءَ أَرْبَعًا سِوَاهَا.

# [المحقق: موقوف موضوع. لحال الكلبي. وفيه مندل ضعيف وأبو صالح ضعيف جداً.]

## 53 - سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

3757 - قَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثنا أَبُو هَارُونَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ لِأَبِيهِ: وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ أَبَدًا، حَتَّى تَقُولَ: رَسُولُ اللَّهِ الْأَعَزُّ، وَأَنَا الْأَذَلُّ. قَالَ: وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُقْتَلَ أَبِي، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَأَمَّلْتُ وَجْهَهُ قَطُّ هَيْبَةً لَهُ، وَلَنْ شِئْتَ أَنْ آتِيكَ بِرَأْسِهِ لَا تَيْنُكَ بِهِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ، أَنْ أَرَى قَاتِلَ أَبِي.

# [المحقق: حسن بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف لأنه مرسل.]

## 54 - سُورَةُ الطَّلَاقِ

3758-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عِدَدِ النِّسَاءِ، قَالُوا: قَدْ بَقِيَ عِدَدٌ مِنْ عِدَدِ النِّسَاءِ لَمْ يُذَكَّرَنَّ: الصِّغَارُ، وَالْكِبَارُ اللَّائِي قَدْ انْقَطَعَ عَنْهُنَّ الْحَيْضُ، وَذَوَاتِ الْحَمْلِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ الصَّغَرَى {وَاللَّائِي يَسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ}.

3758-2 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مَهْلَهْلِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَالِمٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عِدَّةِ الْمُطَلَّعَةِ، وَعِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، قَالَ أُبَيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لأن رواية عمرو عن أبي بن كعب مرسلة.]

## 55 - سُورَةُ التَّحْرِيمِ

3760 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي أَنَانَ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي أَنَانَ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا حَلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ} فَأَحَلَّ يَمِينَهُ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ.

# [المحقق: موقوف موضوع لحال عبد العزيز. لكن له أصل صحيح.]

## 60 - سُورَةُ الْجِنِّ

3767 - 1 قال إسحاق: أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثْتُ أَنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ. فَقَالَ: أَجَلٌ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، يَعْنِي نَحْوَ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ. وَقَالَ: خَطَّ عَلَيَّ خَطًّا، وَقَالَ: "لَا تَبْرَحْ". فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لِي: "لَوْ خَرَجْتَ مِنَ الْخَطِّ لَمْ أَمْنِ أَنْ يَتَخَطَّفَكَ بَعْضُهُمْ" وَقَالَ: "إِنَّ الْجِنَّ تَشَاجِرُوا فِي قَتِيلِ بَيْنَهُمْ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ." وَقَالَ: "رَأَيْتُهُمْ مُسْتَثْفَرِينَ بِثِيَابِ بَعْضٍ." وَقَالَ: "هُمُ جِنَّ نَصِيبِينَ سَأَلُوهُ الرَّادَّ".

3767 - 2 أخبرنا جريرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَانْطَلَقَ بِي مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبِرَازِ، ثُمَّ خَطَّ لِي خُطَّةً، فَقَالَ: "لَا تَبْرَحْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ"، فَمَا جَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ السَّحَرُ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُرْسَلْتُ إِلَى الْجِنِّ". فَقُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ الَّتِي أَسْمَعُهَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هِيَ أَصْوَاتُهُمْ حِينَ وَدَّعُونِي، وَسَلَّمُوا عَلَيَّ".

# [البوصيري: عبد الله بن عمرو لم أقف له على ترجمة. وباقي رواه الإسناد ثقات.] [المحقق: صحيح لغيره. والطريق الأول: ضعيف لجهالة عبد الله بن عمرو بن غيلان. والطريق الثاني: ضعيف لأن رواية حصين عن ابن مسعود مرسلة.]

## 62 - سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

3772 - وقال إسحاق: أنا النصر بن شميل، ثنا ابنُ صَمْعَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ حَبِيبَةَ أَوْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: كُنَّا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ هُمَا ثَلَاثَةَ مِنْ الْوَالِدِ أَطْفَالًا لَمْ يَبْلُغُوا الْخِنْثَ، إِلَّا جِيءَ بِهِمْ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ} فَعَقَّبَ قَالَ: نَفَعَتِ الْآبَاءُ شَفَاعَةَ أَوْلَادِهِمْ".

# [المحقق: رجاله ثقات إلا ابن صمعة فصدوق تغير بآخره، والحديث بشواهد صحيح لغيره.]

## 66 - سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

3779 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، ثنا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} قَالَ: يَعْنِي نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "حَالًا بَعْدَ حَالٍ".

# [البوصيري: رواه ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لأن رواية أبي بشر عن مجاهد ضعيفة.]



## 67 - سُورَةُ الْبَلَدِ

3780 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: {أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَفْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ} {أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ}، يَعْنِي: بِفَتْحِ السِّينِ مِنْ يَحْسَبُ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لجهالة بعض رواته. [المحقق: فيه رجل من بني عامر مبهم.]

## 69 - سُورَةُ إِذَا زُلْزِلَتْ

3782-1 قال إسحاق: أخبرنا يزيد بن هارون الواسطي، أنا سفيان بن حسين، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء قال: بينما أبو بكر رضي الله عنه يتعدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أنزلت هذه الآية: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} فَأَمَسَكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ مَا عَمَلْنَاهُ مِنْ سُوءٍ رَأَيْنَاهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا تَرَوْنَ مِمَّا تَكْرَهُونَ، فَذَلِكَ مِمَّا تُجْزَوْنَ بِهِ، وَيُوَحَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الْآخِرَةِ".

3782-2 أخرج أحمد بمعناه في سؤاله عن قوله تعالى: {لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ} من طريق أبي بكر ابن أبي زهير الثقفي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

3782-3 وأخرج الترمذي بضعه من طريق ابن عمر رضي الله عنهما، عن أبي بكر رضي الله عنه. \* وإسناده ضعيف، والطريق التي سقناها صحيحة، إن كان أبو أسماء سمع من أبي بكر رضي الله عنه.

# [البوصيري: رواه إسحاق وأبو بكر بن أبي شيبه. وأحمد بن حنبل بإسناد صحيح إن كان أبو أسماء سمعه من أبي بكر. [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لأنه مرسل، فأبو أسماء لم يحضر القصة.]

## 71 - بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَمَا بَعْدَهَا... إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

3785 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا الْجَوَيْرِيُّ، ثنا رجلٌ من أهل الكوفة - هو فيهم - عن رجلٍ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه، قال: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وعشرين مرة يقول: "نعم السورتان قرأتها في الركعتين: الأحد الصمد، وقل يا أيها الكافرون".

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف فيه رجل من أهل الكوفة مبهم لم أستطع معرفته.]

## 73 - سُورَةُ تَبَّتْ

3788-1 قَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثنا الوليد - هو ابن كثير - عن ابن تدرس، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: لما نزلت {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ} أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ، أُمَّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ، وَهَا وَلَوْلَا، وَفِي يَدَيْهَا فَهْرٌ. وَهِيَ تَقُولُ: مُدْمَمَا أَبِينَا - وَدِينَهُ قَلِينَا - وَأَمْرَهُ عَصِينَا. وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٍ فِي الْمَسْجِدِ. ثُمَّ قَرَأَ

قُرْآنًا. وَمَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَقْبَلْتُ، وَأَخَافُ أَنْ تَرَكَ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا لَنْ تَرَانِي، وَقَرَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا اعْتَصَمَ بِهِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا}"، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي أُخْبِرُكَ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي. فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكَ، قَالَ: فَوَلَّتْ وَهِيَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشُ أَبِي ابْنَهُ سَيِّدَهَا. قَالَ: وَقَالَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ، أَوْ قَالَهُ غَيْرُهُ: فَعَثَرْتُ أُمَّ جَمِيلٍ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعَسَ مَذْمَمٌ، فَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي لِحَصَانٌ فَمَا أُكَلِّمُ، تَقَافُ فَمَا أُعَلِّمُ وَكَلْتَانَا مِنْ بَنِي الْعَمِّ. ثُمَّ قُرَيْشُ بَعْدَ أَعْلَمُ.

3788 - 2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسٍ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِطَوْلِهِ.  
# [المحقق: ضعيف لوجود عنعنة أبي الزبير عن أسماء.]

#### 74 - سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

3790 - قَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى بَنِي عَدِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَفْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَمَنْ يُطِيقُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَفْرَأُ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}، و {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}، و {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ".  
# [البوصيري: رواه الطَّيَالِسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. [المحقق: مرفوع ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد. وفيه عمير لم أجد له ترجمة.]

3791 - 1 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَوْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ".  
# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بأسانيد كلها ضعيفة. [المحقق: مرفوع ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي. وأصله في الصحيحين.]

3791 - 2 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَرْفَعُهُ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَكُتِبَ لَهُ حَسَنَاتٌ بَعْدَ مَنْ آمَنَ وَمَنْ أَشْرَكَ".  
# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بأسانيد كلها ضعيفة. [المحقق: شديد الضعف لحال يوسف بن عطية. وشرطه الأول أصله في الصحيحين.]



## 75 - سُورَةُ الْمُعَوِّذَاتِ

3793 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثنا هَارُونُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ".

# [البوصيري: رواه أحمد منيع بسند ضعيف لجهالة هارون بن كثير، وضعف يوسف بن عطية.] [المحقق: شديد الضعف لحال يوسف بن عطية وفيه هارون مجهول.]

3794 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مِغْلَسُ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} وَ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْفَلَقُ: جَهَنَّمُ ".

# [المحقق: ضعيف لجهالة محمد بن عثمان، وأيوب بن يزيد، وفيه مغلّس الخراساني لم أجد له ترجمة. ولشطره الأول شواهد يرتقي بها إلى الحسن.]

## 40 - كِتَابُ الْمَنَاقِبِ

### 1 - بَابُ عَلَامَاتِ التُّبُوَّةِ

3796 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْرَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَصَلَّتْ الْحَدِيثَ عَنْ عُرْوَةَ - قَالَ: أَوَّلُ رِدَّةٍ فِي الْعَرَبِ رِدَّةُ مُسَيْلِمَةَ بْنِ حَبِيبِ الْكَذَّابِ، صَاحِبِ الْيَمَامَةِ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ كَعْبِ الْعَنْسِيِّ بِالْيَمَنِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي رَأَيْتُ فِي ذُرَاعِي سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَتَفَحَّحْتُ فِيهِمَا فَطَارَا، فَأَوْلَتْهُمَا كَذَّابَ الْيَمَامَةِ، وَكَذَّابَ صَنْعَاءَ".  
\* فِيهِ انْقِطَاعٌ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بسند فيه انقطاع.] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لأنه مرسل.]

3797 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ هُوَ ابْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي إِلَى خَشْبَةِ، فَلَمَّا بَنَى الْمَسْجِدَ، بَنَى لَهُ مِحْرَابًا، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ، فَحَنَّتْ تِلْكَ الْحَشْبَةُ حِينَ الْبَعِيرِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ.  
# [المحقق: ضعيف لحال عبد المهيمين فهو ضعيف. وقوله: قبل أن يبني المسجد. فيه نكارة. وقوله: بني له محراب كذلك.]

### 3 - بَابُ إِنْصَافِهِ مِنْ نَفْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

3804 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ضَعِيفًا، وَكَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرَادَ أَنْ يَلْقَاهُ عَلَى خَلَاءٍ فَيُبْدِي لَهُ حَاجَتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْسِكِرًا بِالْبَطْحَاءِ، وَكَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الْفَجْرِ رَجَعَ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْغَدَاةِ.  
قَالَ: فَحَسِسَهُ الطَّوْفُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا اسْتَوَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ عَرَضَ لَهُ الرَّجُلُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً - فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ سَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ". فَأَبَى، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يَحْسِسَهُ حَفَقَهُ بِالسَّوْطِ حَفَقَةً، ثُمَّ مَضَى، فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ.  
فَلَمَّا انْقَلَبَ أَقْبَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْقَوْمِ، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عَرَفُوا أَنَّهُ حَدَثَ أَمْرٌ، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّنَ الَّذِي حَفَقْتُ أَنْفًا؟" فَأَعَادَهَا، إِنَّ كَانَ فِي الْقَوْمِ فَلَيقُمْ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ ثُمَّ بَرَسُولِهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اذنهُ، اذنهُ"، حَتَّى دَنَا مِنْهُ. فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَاوَلَهُ السَّوْطَ. فَقَالَ: خُذْ بِمَجْلَدِكَ فَاقْتَصَّ. فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَجْلِدَ نَبِيَّهُ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خُذْ بِمَجْلَدِكَ فَمَا بَأْسَ عَلَيْكَ". قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَجْلِدَ نَبِيَّهُ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِلَّا أَنْ تَعْفُو"، قَالَ: فَأَلْقَى السَّوْطَ وَقَالَ: قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَامَ أَبُو ذَرٍّ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَذَكُرُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، كُنْتُ أَسُوقُ بِكَ، وَكُنْتُ نَائِمًا، وَكُنْتُ إِذَا أَبْطَأْتُ. وَإِذَا أَخَذْتُ بِخِطَامِهَا أَعْرَضْتُ، فَخَفَقْتُكَ بِالسَّوْطِ، فَقُلْتُ: قَدْ أَتَاكَ الْقَوْمُ. فَقُلْتُ: "لَا بَأْسَ عَلَيْكَ".

خُذْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتَصْ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ عَفَوْتُ". قَالَ: اقْتَصْ. فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ. فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَضَوَّرُ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ: "اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَوَاللَّهِ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْتُمْ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

# [البوصيري: فيه أبو هارون العبدي، وهو ضعيف، لكن له شواهد.] [المحقق: شديد الضعف لحال أبي هارون العبدي لأنه متروك.]

#### 4 - بَابُ بَرَكَةِ دُعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

3808 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَرِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدْفِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّهَا، فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ الرَّوْحَاءِ عَارَضَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ لَهَا صَبِيٌّ، فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ابْنِي فَلَانَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا زَالَ فِي حَقِّ وَاحِدٍ مُنْذُ وَلَدْتُهُ إِلَى السَّاعَةِ، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا، فَأَكْسَعِ إِلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَبَسَطَ يَدَهُ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّحْلِ. ثُمَّ تَفَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: "أَخْرِجْ عَدُوَّ اللَّهِ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ"، ثُمَّ نَاوَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ فَقَالَ: "خُذِيهِ، فَلَنْ تَرِي مَعَهُ شَيْئًا يَرِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى". قَالَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَقَضَيْنَا حِجَّتَنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَلَمَّا نَزَلْنَا بِالرَّوْحَاءِ. فَإِذَا تِلْكَ الْمَرْأَةُ أُمُّ الصَّبِيِّ، فَجَاءَتْ وَمَعَهَا شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أُمُّ الصَّبِيِّ الَّذِي أَتَيْتُكَ بِهِ. قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا يَرِيئِي إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ، قَالَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أُسَيْمُ"، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَهَكَذَا كَانَ يَدْعُو بِهِ تَحْشِمَةً "نَاوِلِي ذِرَاعَهَا"، قَالَ: فَامْتَلَحْتُ الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ قَالَ: "يَا أُسَيْمُ نَاوِلِي الذِّرَاعَ"، فَامْتَلَحْتُ الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ قَالَ: "يَا أُسَيْمُ نَاوِلِي الذِّرَاعَ" فَنَاوَلْتُكَ قَدْ قُلْتَ نَاوِلِي، فَنَاوَلْتُكَهَا فَأَكَلْتَهَا، ثُمَّ قُلْتَ نَاوِلِي، فَنَاوَلْتُكَهَا فَأَكَلْتَهَا، ثُمَّ قُلْتَ: نَاوِلِي الذِّرَاعَ، وَإِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَجِدُ فِيهَا ذِرَاعًا مَا قُلْتَ لَكَ". قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أُسَيْمُ: فَمُ فَخْرِجْ فَانظُرْ هَلْ تَرَى مَكَانًا يُوَارِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟" فَخَرَجْتُ، فَمَشَيْتُ حَتَّى حَسِرْتُ، وَمَا قَطَعْتُ النَّاسَ وَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَرَى أَنَّهُ يُوَارِي أَحَدًا، وَقَدْ مَلَأَ النَّاسُ مَا بَيْنَ السَّنَدَيْنِ. فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَهَلْ رَأَيْتَ شَجَرًا أَوْ رَجْمًا؟" قُلْتُ: بَلَى، قَدْ رَأَيْتُ نَخْلَاتٍ صِغَارًا إِلَى جَانِبَيْهِ رَجْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أُسَيْمُ، اذْهَبْ إِلَى النَّخْلَاتِ فَقُلْ لِهِنَّ: يَا مُرُكَّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ يَلْحَقَ بَعْضُكُنَّ بِبَعْضٍ حَتَّى تَكُنَّ سُرَّةً لِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُلْ كَذَلِكَ لِلرَّجْمِ" فَاتَيْتُ النَّخْلَاتِ فَقُلْتُ لِهِنَّ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ تَفَاقِرَهُنَّ بِعُرُوقِهِنَّ وَتُرَاهِنَّ حَتَّى لَصِقَ بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ، فَكُنَّ كَأَنَّ نَخْلَةً وَاحِدَةً، وَقُلْتُ ذَلِكَ لِلْحِجَارَةِ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى تَفَاقِرَهُنَّ حَجْرًا حَجْرًا، حَتَّى عَلَا بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ. فَكُنَّ كَأَنَّ جِدَارًا. فَاتَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خُذِ الْإِدَاوَةَ"، فَأَخَذْتُهَا، ثُمَّ انْطَلَقْنَا نَمْشِي، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُنَّ سَبَقْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ الْإِدَاوَةَ ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ، فَانْصَرَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ، وَهُوَ يَحْمِلُ

الإِدَاوَةَ فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَجَعْنَا. فَلَمَّا دَخَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبَاءَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يَا أَسِيمُ انْطَلِقْ إِلَى النَّخْلَاتِ، فَقُلْ لِهُنَّ: يَا مُرَكَّبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ نَخْلَةٍ إِلَى مَكَانِهَا، وَقُلْ ذَلِكَ لِلْحِجَارَةِ". فَاتَيْتُ النَّخْلَاتِ فَقُلْتُ لِهُنَّ، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى تَفَافُرِهِنَّ وَتُرَاهِنَّ، حَتَّى عَادَتْ كُلُّ نَخْلَةٍ إِلَى مَكَانِهَا. وَقُلْتُ ذَلِكَ لِلْحِجَارَةِ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى تَفَافُرِهِنَّ حَجْرًا حَجْرًا حَتَّى عَادَتْ كُلُّ حَجَرٍ إِلَى مَكَانِهِ. فَاتَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدْفِيُّ ضَعِيفٌ. وَلَكِنْ لِحَدِيثِهِ شَاهِدٌ مِنْ طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ. # [البوصيري: رواه أبو يعلى بإسناد حسن.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن يزيد بن رفاعة، ومعاوية بن يحيى الصدفي.]

3810 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ - وَاللَّفْظُ لِحِي -، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ. عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ فِيمَا دَعَا لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ آتِهِ مَالًا وَوَلَدًا"، فَمَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَصَابَ مِنْ لَيْنِ الْعَيْشِ أَفْضَلَ مِمَّا أَصَبْتُ، وَلَقَدْ دَفَنْتُ بِكَفِّي هَاتَيْنِ مِنْ وَوَلَدِي أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ. لَا أَقُولُ لَكُمْ: فِيهِ وَلَدٌ وَوَلَدٌ، وَلَا سَقَطٌ.

\* هَذَا الْحَدِيثُ مُحَرَّجٌ عَنْدهُمْ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ. # [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند صحيح على شرط مسلم.] [المحقق: حسن لحال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي لأنه صدوق.]

## 6 - بَابُ إِطْلَاعِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ وَغَيْرُهُمْ فِي غَيْبَتِهِ

3816 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي الرَّجَالِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسًا فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِهِ مُلْتَجِعًا فِي ثَوْبٍ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ: لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ شَيْءٍ غَلَبْتَنِي؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: "غَلَبْتُكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لأنه مرسل.]

## 7 - بَابُ إِعْلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخُلَفَاءِ بَعْدَهُ

3817 - قَالَ الْحَارِثُ وَأَبُو يَعْلَى جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لما بنى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَضَعَ حَجْرًا، ثُمَّ قَالَ: "لِيَضَعَ أَبُو بَكْرٍ حَجْرَهُ، ثُمَّ لِيَضَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَجْرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِ أَبِي بَكْرٍ"، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِيَضَعَ عُثْمَانُ حَجْرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي".

# [المحقق: حسن من أجل الحماني، وحشرج. فهما صدوقان.] [الألباني في تخريج كتاب السنة (1157): إسناده ضعيف.]

## 10 - بَابُ طَهَارَةِ دَمِهِ وَبَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

3823 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَّارَةٌ يَبُولُ فِيهَا. فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: "يَا أُمَّ أَيْمَنَ، صَبِي مَا فِي الْفَخَّارَةِ". فَقُمْتُ لَيْلَةً وَأَنَا عَطَشَى فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أُمَّ أَيْمَنَ: صَبِي مَا فِي الْفَخَّارَةِ". فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. قُمْتُ، وَأَنَا عَطَشَى، فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ لَنْ تَشْتَكِي بَطْنِكَ بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا أَبَدًا." # [المحقق: فيه الحسن بن حرب لم أستطع معرفته، وبقية رجاله ثقات.]

## 11 - بَابُ بَرَكَةِ حَيَا وَمَيِّتًا

3824 - قَالَ الْحَارِثُ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبَةَ ثنا جَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَيَّبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ: تُحَدِّثُونَ وَيُحَدِّثُ لَكُمْ، وَمَوْتِي خَيْرٌ لَكُمْ: تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَمَا كَانَ مِنْ حَسَنَةٍ حَمَدتُ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَمَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ." # [المحقق: الحديث مرسل، وإسناد الحارث فيه جسر بن فرقد ضعيف وقد اعتضد بمتابعاته عن بكر مرسلًا.] [ضعيف الجامع (2746): ضعيف.]

## 13 - بَابُ تَوَاضُعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْصَافِهِ

3825 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَوَالِي يَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرَ اللَّيْلِ عَلَى حُبْرِ الشَّعِيرِ، فَيُجِيبُهُ. # [المحقق: ضعيف لأنه مرسل. إذ مجاهد لم يحضر الواقعة.]

3826 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَهْبِي مِنْ أَمْرِ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا، إِمَّا مَخَاطَ أَوْ غَيْرَهُ، فَكَأَنَّهَا كَرِهَتْهُ، فَانْتَزَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا يَتَوَلَّى ذَلِكَ مِنْهُ. \* له شاهدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْبَهِيِّ عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، صححه ابْنُ حَبَّانَ. # [المحقق: ضعيف لأنه مرسل. إذ يحيى لم يدرك القصة.]

3828 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ قَطُّ، وَلَا نَاوَلَ يَدَهُ أَحَدًا قَطُّ، فَتَرَكَهَا حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَدْعُهَا، وَمَا جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ قَطُّ، فَقَامَ حَتَّى يَقُومَ. # [المحقق: حسن من أجل النعمان بن ثابت لأنه صدوق.]

3831 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَهْمٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ، فَنَظَرَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا فِيهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ضَعَهَا بِالْحَضِيضِ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَشْرَبْتُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ... الْحَدِيثُ".

# [المحقق: حسن بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف لوجود مبهم فيه.]

3832 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ؛ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا بِالْعِيَالِ.

# [المحقق: ضعيف للانقطاع بين أيوب وأنس.] [صحيح الجامع (4814): صحيح.]

## 15 - بَابُ جَلْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

3835 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، ثنا حَمَّادٌ، عَنِ الصَّقْعَبِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يَرُدُّهُ إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ سِيحَانٍ مُزْرَرَةٌ بِالذَّهَبِ، فَقَامَ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا يَرْفَعُ كُلَّ رَاعٍ ابْنِ رَاعٍ، وَيَضَعُ كُلَّ فَارِسِ ابْنِ فَارِسٍ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، وَقَالَ: "اجْلِسْ، فَإِنِّي أَرَى عَلَيْكَ ثِيَابَ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ. مَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيًّا قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ رَعَى"، قَالَ: قِيلَ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمْ عَلَى الْقَرَارِيطِ وَأَنْصَافِ الْقَرَارِيطِ"، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ النَّبِيَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ لِابْنِهِ، إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ... " الْحَدِيثُ.

\* وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ دَمِ الْكَبْرِ مِنْ كِتَابِ الْأَدَبِ، أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الصَّقْعَبِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّهُمَا، زَادَ فِيهِ عَطَاءً.

# [المحقق: ضعيف للانقطاع بين زيد بن أسلم وابن عمرو.]

## 16 - بَابُ إِخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ فَارِسَ نَثَقِرِضُ وَأَنَّ الرُّومَ بُتْقَى فَكَانَ كَذَلِكَ

3837 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَارِسُ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ، ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَ هَذَا أَبَدًا، وَالرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ كُلَّمَا هَلَكَ قَرْنٌ خَلَفَهُ قَرْنٌ، أَهْلُ صَبْرِ، وَأَهْلُ بَحْرِ لِأَخْرِ الدَّهْرِ، هُمْ أَصْحَابُكُمْ مَا دَامَ فِي الْعَيْشِ حَيْرٌ".

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا.] [المحقق: ضعيف لأنه مرسل، إذ ابن محيريز تابعي. وكل رجاله ثقات.]

17 - بَابُ بَرَكَةِ يَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسْحِهِ عَلَى وَجْهِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَأَمْتَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

لَمَسِ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ



3838 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا حَنْظَلَةُ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ امْسَحْ وَجْهِي، وادع الله عز وجل لي، قَالَ: فَمَسَحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهَا، ودعا الله تعالى لها. قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَفَّلَ يَدَكَ. فَسَفَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَفَّلَ يَدَكَ، فَأَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَاعَدَهَا.

# [البوصيري: إسناده صحيح.] [المحقق: ضعيف لضعف حنظلة.]

3839 - 1 وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ السُّدُوسِيِّ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَمْسَحَ وَجْهَهَا، فَمَسَحَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لَهَا. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَاطَيْ يَدَكَ بَعْدَمَا قَدْ وَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهَا. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِلَيْكَ عَنِّي".  
\* كَذَا فِيهِ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [المحقق: ضعيف لضعف حنظلة وإرساله.]

3839 - 2 وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا حماد، ثنا حَنْظَلَةُ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ وَجْهَهَا، وَكُنَّ يَأْتِينَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَمْسَحُ وَجْهَهُنَّ، وَيَدْعُو لَهُنَّ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَاطَيْ يَدَكَ. قَالَ: فَدَفَعَهَا، وَقَالَ: "إِلَيْكَ عَنِّي".

# [المحقق: ضعيف لضعف حنظلة.]

## 19 - بَابٌ

3842 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا أَبُو مَعَشَرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدَّمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا، فَجِئْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَأَخَذَ قَبْضَةً، فَقَالَ: "أَذْهَبَ هَذَا إِلَى فُلَانَةٍ"، وَأَخَذَ قَبْضَةً وَقَالَ: "أَذْهَبَ هَذَا إِلَى فُلَانَةٍ" حَتَّى قَسَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نِسَائِهِ قَبْضَةً قَبْضَةً. ثُمَّ أَخَذَ قَبْضَةً، يَأْكُلُ مِنْهَا وَيُلْقِي النَّوَى بِشِمَالِهِ، فَمَرَّتْ بِهِ دَاجِنَةٌ، فَنَاولَهَا إِيَّاهُ، فَأَكَلْتُهُ.

# [المحقق: ضعيف من أجل أبي معشر فهو ضعيف.]

3843 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نا أَبِي. قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ الرُّبَيْعِ بِنْتِ مَعُوذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: بَعَثَنِي عَمِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجِئْتُهُ وَعِنْدَهُ حَلِيَّةٌ أَهْدَاهَا لَهُ صَاحِبُ الْبَحْرَيْنِ، فَأَخَذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تِلْكَ الْحَلِيَّةِ مِلءَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا بَنِيَّةُ هَذَا لَكَ".

# [المحقق: ضعيف لحال محمد بن إسحاق.]

## 21 - بَابُ سَعَةِ عِلْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



3847 - حدثنا إسحاق الهروي، ثنا هشيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أُعْطِيَتْ مَفَاتِيحَ الْكَلَامِ، وَخَوَاتِيمَهُ**". قلنا: يا رسول الله، عَلَّمْنَا بِمَا عَلَّمَك اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَعَلَّمَنَا.

# [المحقق: ضعيف من أجل عبد الرحمن بن إسحاق فهو ضعيف، وعننة هشيم]

## 22 - بَابُ مَا اخْتَصَّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

3853 - حدثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا عامر بن يساف، عن أيوب بن عقبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، أنت سيد العرب؟ قال صلى الله عليه وسلم: " **أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، آدَمُ تَحْتَ لَوَائِي وَلَا فَخْرَ**".

\* وإسناده ضعيف أيضا.

# [المحقق: إسناده موضوع لحال عبد العزيز بن أبان. وفيه أيوب ضعيف. والحديث أصله في الصحيحين وغيرهما.]

## 25 - بَابُ نَفْعِ شَفَاعَتِهِ

3858 - قال إسحاق: أنا عبد الرزاق أنا معمر، عن قتادة قال: رأى عمر امرأة في زيها، فقال لها: أترين قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عنك من الله شيئا، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: **"إِنَّهُ يَنْفَعُ شَفَاعَتِي"**.

قال معمر: فأخبرني خالد بن عبد الرحمن، عن أبيه: أن تلك المرأة أم هانئ بنت أبي طالب، وأنه قال لها: إنه ينفع شفاعتي وجا وحكم.

قال عبد الرحمن: وهما قبيلتان: وجا: قبيلة من جولان، وحكم بن سعد من مدحج.

# [المحقق: رجاله ثقات إلا أنه مرسل، قتادة لم يدرك العهد النبوي فالحديث ضعيف.]

## 26 - بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

3859 - قال أبو بكر: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن أنيس ابن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه: قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن في المسجد، وهو عاصب رأسه بخرقه في مرضه الذي مات فيه، فأهوى قبل المنبر، فاتبعناه. فقال: **"وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْخَوْضِ السَّاعَةَ ... الْحَدِيثُ"**. وفيه: فضيلة أبي بكر رضي الله عنه. وفي آخره: ثم هبط صلى الله عليه وسلم فما قام حتى الساعة.

# [البوصيري: رواه ثقات. وهو في الصحيحين بنقص ألفاظ.] [المحقق: حسن لحال حاتم، وسمعان فهما صدوقان.]

3860 - وقال أحمد بن مبيع: حدثنا يزيد، أنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم، فحضرت الصلاة، فقال بلال لأبي بكر رضي الله عنهما: قد حضرت الصلاة، وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداً، فهل لك أن أؤذن وأقيم، وتصلني بالناس؟ قال رضي الله عنه: إن شئت، فأذن بلال رضي الله عنه، وأقام، وتقدم أبو بكر رضي الله عنه وصلى بالناس، فجاء رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا فَرَعَ. فَقَالَ: "أَصَلَيْتُمْ؟" قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَلَّى بِكُمْ؟" قَالُوا: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحْسَنْتُمْ، لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَوْمَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ." # [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عيسى بن ميمون.]

3863 - حدثنا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، ثنا نَافِعُ أَبُو هُرْمُزٍ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْعُرُو، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ النَّسَاءِ، وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَرْحَبًا بِرَجُلٍ سَلِمَ وَعْغِمَ، هَاتِ حَاجَتَكَ". فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَذِهِ خَلْفِي" - وهي عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَ: لَمْ أَعْنِكَ مِنَ النَّسَاءِ، أَعْنِيكَ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَبُوهَا". \* نَافِعُ مَتْرُوكٌ

# [البوصيري: في سنده نافع أبو هرمز الجمال، وهو ضعيف.] [المحقق: شديد الضعف لحال نافع أبي هرمز فهو متروك.]

3865 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَثْمَانَ - هُوَ النَّاقِدُ - ثنا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ - هُوَ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مُعَاتِبَةٌ، فَأَعْتَدَرَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَاحَ إِلَيْهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَلَسَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فَجَلَسَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَامَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَرَى إِعْرَاضَكَ عَنِّي، وَلَا أَرَى ذَلِكَ إِلَّا لِشَيْءٍ بَلَغَكَ عَنِي، فَمَا خَبَرَ جَنُوبِي وَأَنْتَ مُعْرِضٌ عَنِّي، وَاللَّهِ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعِيشَ فِي الدُّنْيَا سَاعَةً وَأَنْتَ مُعْرِضٌ عَنِّي، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْتَ الَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ؟ إِنْ جِئْتُمْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ. وَقَالَ صَاحِبِي: صَدَقْتَ". ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ أَنْتُمْ تَارِكِي وَصَاحِبِي" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. \* إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَلَكِنْ لَهُ شَاهِدٌ فِي الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى وأصله في الصحيح من حديث أبي الدرداء.] [المحقق: ضعيف لضعف عمرو بن عثمان، والألهاني]

3867 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ". الْحَدِيثُ. وَفِيهِ يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ. وَلَيْسَ ثَمَّةُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ جَاءَهُ الذَّنْبُ فَأَخَذَ شَاةً... الْحَدِيثُ وَفِيهِ: يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مِثْلَهُ.

وَبَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ بَقْرَةً... الْحَدِيثُ. وَفِيهِ: يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ. وَلَيْسَ ثَمَّةُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قَالَ: وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي خَلَّةٍ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ

وعمر. وليس ثمة أبو بكرٍ ولا عمر رضي الله عنهما.

\* هذا الحديث أصله في الصحيح وغيره متفرقا. ولم يذكرُوا الشهادة إلا في قصة البقرة حسب.

# [البوصيري: رواه ثقات. إلا أنه منقطع.] [المحقق: حسن من أصل يعقوب أبي يوسف فهو صدوق]

3877 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ آلِ أَبِي هَيَّاجٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ بَرِيَ هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ، إِنَّ رَجُلًا خَيْرُهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَعِيشَ، وَيَبْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ" ... الْحَدِيثُ. مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ: وَلَكِنْ وُذِّ وَإِحَاءُ إِيْمَانٍ.

# [البوصيري: رواه مسدد ورواه ثقات.] [المحقق: ضعيف لنعنة عبد الملك لأنه مدلس من الثالثة. وشيخه لم أعرفه.]

## 27 - باب فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

3894 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَيْنَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَوْبًا غَسِيلًا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَجْدِيدُ ثَوْبِكَ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟" قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: غَسِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَتَوَفَّ شَهِيدًا، وَيُعْطِكَ اللَّهُ تَعَالَى قَرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

\* هذا مُرْسَلٌ أَوْ مُنْقَطِعٌ، وَقَدْ رُوِيَ مَوْضُولًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ دُونَ آخِرِهِ.

# [المحقق: ضعيف لأجل الإبهام الوارد في سنده. فهو إما مرسل أو منقطع.]

## (29 - مناقب عثمان رضي الله عنه)

3917 - حَدَّثَنَا أَبُو وائِلٍ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا موسى بن إبراهيم، ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بينما أنا جالس إذ أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فاحتلمني على جناحه الأيمن فأدخلني جنة عدن، فبينما أنا فيها إذ رقت بعني ثفاحة فأنفلقت الثفاحة نصفين فخرجت منها جارية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم أر أحسن منها حسنا، ولا أكمل منها جمالا، تسبح الله تعالى بتسبيح لم يسمع الأولون والآخرون بمثله قلت: ما أنت؟ قالت: أنا الحوراء خلقتني ربي جل جلاله من نور عرشه. قلت: لمن أنت؟ قالت: أنا للأمين الأمير الخليفة المظلوم، عثمان بن عفان رضي الله عنه".

# [المحقق: خالد بن محمد البصري لم أجد من ذكره غير ابن حبان وموسى بن إبراهيم لم يتميز لي.] [السلسلة الضعيفة (5619): موضوع.]

## (30 - باب فضائل علي رضي الله عنه)

3918 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن عمارة قال: نزل شيخ من أهل المدينة على مسروق، فحدث عن صفية رضي الله عنها أنها قالت: فمئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت له: ليس من أزواجك أحد إلا لها قرابة وعشيرة، فإلى من توصي بي؟ قال صلى الله عليه وسلم: "أوصي بك إلى علي".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيه راوٍ لم يُسمَ]. [المحقق: ضعيف لعننة أبي إسحاق السبعي وهو مدلس، وفيه أيضاً عمار الذي روى عنه أبو إسحاق لم يتميز لي، والشيخ الذي حدث عن صفية رضي الله عنها لم أتمكن من تعيينه]

3925 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، ثنا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوْلَكُمْ وَإِرْدًا عَلَى الْخَوْضِ أَوْلَكُمْ إِسْلَامًا، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ".

# [المحقق: هذا الحديث موضوع بهذا الإسناد، فإن يحيى بن هاشم كذاب]. [السلسلة الضعيفة (6336): باطل].

3927 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ، ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَتَرَكَنِي؟! فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَرَى تَرَكَتُكَ؟ إِمَّا تَرَكَتُكَ لِنَفْسِي، أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ، قَالَ: فَإِنْ حَاجَكَ أَحَدٌ فَقُلْ: إِبْنِي عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْعِيهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلَّا كَذَّابٌ".

# [المحقق: هذا الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد، فإن فيه عمر بن عبد الله بن يعلى، وهو واهٍ. وفيه أبوه عبد الله وهو ضعيف]

3929 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا جِئْنَاهُ قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ؟ قَالَ: فَمَا شَكْوَتُهُ وَإِمَّا شَكَاهُ غَيْرِي، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَابًا، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ احْمَرَّ وَجْهَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: "مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ".

# [المحقق: هذا الحديث صحيح بهذا الإسناد. وهذا الحديث متواتر عن نبيينا الأمين -صلى الله عليه وسلم-.] [هو في المسند ولفظه "من كنت وليه فعلي وليه".]

3930 - حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ حُمٍّ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ يَدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: "مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ".

# [المحقق: حديث جابر صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. وهذا الحديث متواتر عن نبيينا الأمين -صلى الله عليه وسلم-.] [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل].

3932 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ قَالَ: لَمَّا أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيِّ الْحَدِيثِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ التَّكَاحِ، وَفِيهِ: فَقَالَ: "يَا فَاطِمَةُ إِنِّي لَمْ آلُ أَنْ أَنْكِحَكَ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ".

# [الحافظ: رجاله ثقات، لكن أسماء بنت عميس كانت في هذا الوقت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر، لا خلاف في ذلك، فلعن ذلك كان لأختها سلمى بنت عميس، وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب]

3934 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا هُوذَةُ، ثنا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدِ الْجَمَلِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُحَدِّثُ شَيْئًا حَتَّى آتِيكَ " قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اتَّبَعَهُمَا، فَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَابِ، فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ، فَإِذَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعْتَزِلٌ عَنْهَا، فَقَالَ: " إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ شَهِابُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ "، فَدَعَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ نَضَحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صدرها وصدرة رضي الله عنهما، وسمت عليهما، ثم خرج صلى الله عليه وسلم من عندهما.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة ورواته ثقات إلا أنه منقطع.] [المحقق: هذا حديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه أولاً مرسل وثانياً فيه عوف بن أبي جميلة ثقة لكنه متشيع، وروي ما يؤيد به بدعته]

3941 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن قناب بن عبد الله، عن زر بن حبيش، عن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مالي ولكم، من أدى علياً رضي الله عنه فقد أداني ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لعننة مروان بن معاوية وهو مدلس.]

3943 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرَ الشَّجْرَةَ بَجَمٍّ، ثُمَّ خَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَبُّكُمْ؟ " قَالُوا: بَلَى. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ؟ " فَقَالُوا: بَلَى. قَالَ: " فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَصِلُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، سَبَبُهُ بِيَدِي، وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَأَهْلُ بَيْتِي ".

\* هذا إسناد صحيح، وحديث غدير خم قد أخرج النسائي من رواية أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، وعلي، وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وفي هذا زيادة ليست هناك، وأصل الحديث أخرجه الترمذي أيضاً.

# [البوصيري: رواه إسحاق بسند صحيح] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا الإسناد حسن لأن كثير بن زيد ومحمد بن عمر بن علي صدوقان. وقد سبق بيان أن الحديث متواتر في الجملة.]

3944 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا نعيم بن حكيم، ثنا أبو مرجم وبعض جلسائه، عن علي رضي الله عنه قال: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ "، قَالَ: فَرَادَ النَّاسُ بَعْدُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

# [المحقق: قوله: 'من كنت مولاه فعلي مولاه'. صحيحاً لغيره بشواهد كثيرة، وأما الزيادة التي فيه فهي ضعيفة.]

3948 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا الْمُهَيْثَمُ، ثنا حفص، عن حرام بن عثمان، عن أبي جابر، عن جابر رضي الله عنه قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد فصريناً بعسيب كان بيده رطباً فقال: "

تَرْقُدُونَ فِي الْمَسْجِدِ؟ ! إِنَّهُ لَا يُرْقَدُ فِي الْمَسْجِدِ " قال: فَأَنْجَفَلْنَا، وَأَنْجَفَلَ مَعَنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تعال يا علي، إِنَّهُ يَجِلُّ لَكَ فِي الْمَسْجِدِ مَا يَجِلُّ لِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكَ لَتَدُودٌ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يُدَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ عَنِ الْمَاءِ بَعْضَى لَكَ مِنْ عَوْسَجٍ، وَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَقَامِكَ مِنْ حَوْضِي ".

# [البوصيري: إسناده ضعيف.] [المحقق: ضعيف جداً بهذا الإسناد من أجل حرام بن عثمان فهو واهٍ؟ وقد قال الذهبي في هذا الحديث: منكر جداً]

### 31 - بَابُ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِيهَا وَعَلَيْهَا " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "، وَفَضْلِ ابْنَيْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

3952 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَقَّانُ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَقَالَ النَّاسُ: أَتَرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ نَاسٌ: وَمَا ذَلِكَ إِلَّا هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ. وَقَالَ نَاسٌ: لِيَجِدَنَّ مِنْ هَذَا، يَنْزَوِجُ ابْنَةَ عَدُوِّ اللَّهِ عَلَى ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ: فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنِّي لَا أَجِدُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَإِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزَوِجَ ابْنَةَ عَدُوِّ اللَّهِ عَلَى ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ، وَأَصْلُ الْحَدِيثِ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الْمِسْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَانْقَلَبَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ سِي الْحِفْظِ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة بسند منقطع لضعف علي بن زيد بن جدعان.] [المحقق: هذا الحديث مرسل، وفيه أيضاً علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف فالحديث ضعيف بهذا الإسناد]

3953 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ ابْنُ عَائِشَةَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَيْرُ نِسَاءٍ عَالَمِهَا، وَمَرِيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ خَيْرُ نِسَاءٍ عَالَمِهَا، وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَيْرُ نِسَاءٍ عَالَمِهَا ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِلَفْظٍ: " خَيْرُ نِسَائِهَا مَرِيَمٌ، خَيْرُ نِسَائِهَا فَاطِمَةُ ". وَهَذَا الْمُرْسَلُ يُفَسِّرُ هَذَا الْمُتَّصِلَ.

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد مرسل حسن]

3955 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَنَا النَّضْرُ هُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ ثنا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو - هُوَ ابْنُ دِينَارٍ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَعْدَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: " إِنَّهُ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيَّ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ، وَإِنَّهُ عَرِضَ عَلَيَّ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي مَيِّتٌ، فَبَكَتْ، فَقَالَ: " إِنَّكَ أَوْلَى أَهْلِي لِحَوْقًا بِي ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ وَقَدْ وُصِلَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

# [المحقق: الحديث مرسل ورجاله ثقات وقد ورد موصولاً من حديث عائشة عند الشيخين.]



3956 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُرْسِلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَاءَتْ تَمْشِي مِشْيَةَ أَبِيهَا، فَحَدَّثَهَا فَبَكَتْ، فَسَلَّتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: لَا أُخْبِرُ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا.

\* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ أَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَوْهٌ مُطَوَّلًا، لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ الْإِسْنَادُ فَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً أُخْرَى.

# [المحقق: صحيح بهذا الإسناد إن لم يكن المراد ببعض أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- عائشة رضي الله عنها.]

3958 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ أَيَّامًا لَمْ يَطْعَمْ طَعَامًا حَتَّى شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَطَافَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَازِلِ أَزْوَاجِهِ فَلَمْ يُصِبْ عِنْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شَيْئًا، فَاتَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: " يَا بِنْتِ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ أَكَلُهُ فَإِنِّي جَائِعٌ؟ " فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ يَا أَبَتِ وَأُمِّي، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بَعَثَتْ جَارَةً لَهَا بِرَغِيفَيْنِ وَقِطْعَةٍ لَحْمٍ، فَأَخَذَتْهُ مِنْهَا فَوَضَعَتْهُ فِي جُفْنَةٍ لَهَا وَغَطَّتْ عَلَيْهَا، وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَأُوتِرَنَّ بِهَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْسِي وَمَنْ عِنْدِي، وَكَانُوا جَمِيعًا مُتَحَاجِينَ إِلَى شِبَعَةَ طَعَامٍ، فَبَعَثَتْ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَتِ وَأُمِّي قَدْ أتَى اللَّهُ تَعَالَى بِشَيْءٍ فَخَبَّأْتَهُ لَكَ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْمِي بِهِ "، فَاتَتْهُ بِهِ فَكَشَفَ عَنِ الْجُفْنَةِ فَإِذَا هِيَ مَمْلُوءَةٌ خُبْرًا وَلَحْمًا، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهَا بُهِتَتْ وَعَرَفَتْ أَنَّهَا بَرَكَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَحَمَدَتْ اللَّهَ تَعَالَى، وَصَلَّتْ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدَّمَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُ حَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ: " مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِنْتِي؟ " فَقَالَتْ يَا أَبَتِ: { مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) }. فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَكَ يَا بِنْتِي شَبِيهَةً لِسَيِّدَةِ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهَا كَانَتْ إِذَا رَزَقَهَا اللَّهُ شَيْئًا، فَسَلَّتْ عَنْهُ قَالَتْ: { مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) } ". فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٌّ وَقَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، وَجَمَعَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا حَتَّى شَبِعُوا وَيَقِيمَتِ الْجُفْنَةُ كَمَا هِيَ، قَالَتْ: فَأَوْسَعَتْ بِبَقِيَّتِهَا عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِي، وَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا بَرَكَةً وَخَيْرًا كَثِيرًا.

# [ابن كثير في البداية والنهاية (115/6): غريب إسنادا ومتنا. ] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف ابن لهيعة]

3966 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: اصْطَرَعَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " هِيَ حَسَنٌ " فَقَالَتْ لَهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُ - يَعْنِي الْحَسَنَ - أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُعِينُ الْحُسَيْنَ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَعِينَ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ".

\* هَذَا مُرْسَلٌ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف. ] [المحقق: ضعيف جدًا بهذا الإسناد؛ لأن

الحسن بن قتيبة ضعيف جدًا ومع ذلك فهو مرسل]

### 33 - بَابُ فَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

3977 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزْرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَصْحَابِ الشُّورَى: هَلْ لَكُمْ أَنْ أختار لكم وانقضى منها؟ فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَعَمْ أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ ".

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف؛ لضعف أبي المعلى الجزري واسمه فرات بن السائب]. [المحقق: شديد الضعف بهذا الإسناد من أجل أبي المعلى الجزري فهو وإه]

3978 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ. قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ الصَّوْتِ، لَيْتَ الْقِرَاءَةِ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنُهُ غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَاضَتْ عَيْنُهُ، فَقَدْ فَاضَ قَلْبُهُ ".

# [المحقق: الحضرمي لم يتبين لي من هو]

3979 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، ثنا نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَتَاهُمْ كَانُوا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُوْتَمَّهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ "، يَعْنِي: فِي قِصَّةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة والبخاري بسند فيه راوٍ لم يسم]. [المحقق: ابن أبي أمية لم يتبين لي من هو وكذلك لم يتبين لي نفر الذين رواوا عن عبد الله بن الزبير].

### 36 - بَابُ فَضْلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

3986 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا شَيْخُ لَنَا، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اتَّقُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ ".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا بسند فيه راوٍ لم يسم]. [المحقق: مرسل شديد الضعف بهذا الإسناد من أجل عبد العزيز بن أبان فقد تقدم أنه متروك. ودعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- لسعد أن يكون مجاب الدعوة أخرجها الترمذي في السنن وإسناده صحيح].

### 37 - بَابُ فَضْلِ الْأَصْهَارِ وَالْأَخْتَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

3988 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ثنا جَرُولُ بْنُ جَنْدَلٍ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ أَوْ ابْنِ رَزْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَزِيمَةٌ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَعَهْدٌ عَهْدِي إِلَيْ، أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي، وَلَا أُزَوَّجَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِي إِلَّا كَانُوا رُفَقَائِي فِي الْجَنَّةِ ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]



3989-1 وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عُمَرُ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: أَلَا تَهْنُونِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ سَبَبِي وَنَسَبِي".

3989-2 قال: وأخبرنا يحيى بن آدم ثنا شريك، عن عروة الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: خرج عمر رضي الله عنه إلى أهل الصفة فقال: ألا تهنوني؟ قالوا: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال رضي الله عنه: تزوجت أم كلثوم رضي الله عنها لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولِفَاطِمَةَ وَلِعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ. قَالَ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ \* هَذَا مُنْقَطِعٌ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند منقطع. ] [المحقق: ضعيف أيضاً بهذا الإسناد؛ لأنه منقطع فإن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عمر رضي الله عنه. وهو بمجموع طرقه صحيح لغيره.]

### (38 - بَابُ مَا اشْتَرَكَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)

3992 - وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي زِيَادَاتِ مُسْنَدِ مُسَدَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا طَعَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَرَ بِالشُّورَى دَخَلْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَةَ إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ السِّتَّةَ لَيْسُوا بِرَضَا، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَسْنِدُونِي. فَأَسْنَدُونِي. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟! سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَا عَلِيُّ يَدُكَ فِي يَدِي، تَدْخُلُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخُلُ " مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟! سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لِعُثْمَانَ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِعُثْمَانَ خَاصَّةً "، مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ؟! سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْلَةً وَقَدْ سَقَطَ رَحْلُهُ فَقَالَ: " مَنْ يُسَوِّي لِي رَحْلِي وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ " فَبَدَرَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَسَوَّاهُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَكِبَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا طَلْحَةُ هَذَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَقْرِيكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى أُنْجِيكَ مِنْهَا ".

مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟! رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ نَامَ، فَجَلَسَ الرَّبِيعُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْبُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ فَقَالَ لَهُ: " يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَمْ تَزَلْ؟ " قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمْ أَزَلْ بِأَيِّ أَنتَ وَأُمِّي. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَقْرِيكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَدْبُ عَنْ وَجْهِكَ شَرَّ النَّارِ ".

مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ فِي أَبِي وَقَّاصٍ؟! سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ أَوْتَرَ قَوْسَهُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَرَّةً يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَيَقُولُ: " ازِمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ".

وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف؟! رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول في منزل فاطمة رضي الله عنها والحسن والحسين رضي الله عنهما يبكيان جوعاً ويتصوّران، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " من يصلنا بشيء؟ " فطلع عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بصفحة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " كفاك الله تعالى أمر دنياك، وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامنٌ " .

# [البوصيري: رواه مسند بسند ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم.] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لعننة الوليد بن مسلم وهو مدلس.]

3994 - وقال عبد: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ " .  
\* هَذَا مُنْقَطِعٌ.

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد ورواته ثقات.] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد للانقطاع بين عطاء الخراساني وأبي هريرة.]

3995 - وقال الحارث: حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَشَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ نَقُولُ: أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ نَسَكْتُ.  
# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف عمر بن عبيد.]

3998 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ ثنا بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَنَّا، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَبُو بَكْرٍ أَرْأَفُ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا، وَعُمَرُ أَجْرَأُ أُمَّتِي وَأَعَدَلُهَا، وَعُثْمَانُ أَحْيَا أُمَّتِي وَأَكْرَمُهَا، وَعَلِيٌّ أَلْبُ أُمَّتِي وَأَشَجَعُهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَبْرُ أُمَّتِي وَأَمْنُهَا، وَأَبُو ذَرٍّ أَزْهَدُ أُمَّتِي وَأَصْدَقُهَا، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَعْدَرُ أُمَّتِي وَأَتْقَاهَا، وَمُعَاوِيَةُ أَحْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا " .

# [البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة بعض رواته.] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف عبد الرحيم بن واقد وبشير بن زاذان؛ ولأن حديث مكحول عن شداد رضي الله عنه مرسل.]

4000 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ - وَكَتَبْتُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ - قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ثنا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ جِرَاءً، فَتَزَلَّزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اثْبُتْ جِرَاءً فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ " ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

# [المحقق: ضعيف جداً بهذا الإسناد لأجل النَّضْرِ بن عبد الرحمن أبي عمر فإنه متروك]

#### (41 - ذِكْرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4006 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَبَطْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَنِيَّةِ هَرِشَا، فَأَنْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَاوَلْتُهُ شِسْعِي فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ وَجَلَسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ لِيُصْلِحَ نَعْلَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي: " **انظُرْ مَنْ تَرَى؟** " قُلْتُ: هَذَا فُلَانٌ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ فُلَانٌ** "، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي: " **انظُرْ مَنْ تَرَى؟** " قُلْتُ: هَذَا فُلَانٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ فُلَانٌ** "، قَالَ: ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي: " **انظُرْ: مَنْ تَرَى؟** " قُلْتُ: هَذَا فُلَانٌ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ فُلَانٌ** ". وَالَّذِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ: " **نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ فُلَانٌ** " خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرَانِ لَا أُخْبِرُ بِهِمَا أَحَدًا. \* أَبُو مَعْشَرٍ ضَعِيفٌ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف أبي معشر نجيب بن عبد الرحمن. والحديث صحيح لغيره.]

#### (42 - بَابُ فَضْلِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4014 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه قالوا: دخل سعد على سلمان رضي الله عنهما يعوده، فبكى سلمان رضي الله عنه، فقال له سعد رضي الله عنه: ما يبكيك يا عبد الله؟ توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض، وترد عليه الحوض، وتلقى أصحابك. # [المحقق: صحيح لغيره، وهذا الإسناد فيه أبو داود لم يتميز لي]

#### (45 - فَضْلُ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعْطَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4018 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنِي الْحَسَنُ، عَنْ صَاحِبِ زَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: كَانَ يُسَمَّى سَفِينَةَ - أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ وَرَاحِلَتُهُ بِهَا زَادُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ جُعْتُ. فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُعْطَلٍ حَتَّى يَأْمُرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْزِلَ النَّاسُ فَنَأْكُلُ. قَالَ: فَقَالَ هَكَذَا بِالسِّيفِ وَكَشَفَ عُرْقُوبَ الرَّاحِلَةِ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمَرَ قَالُوا: أَحْبِسْ أَوَّلَ أَحْبِسْ أَوَّلَ، فَسَمِعُوا فَوَقَفُوا، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى مَا صَنَعَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بِالرَّاحِلَةِ، قَالَ لَهُ: " **أَخْرِجْ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَسِيرُوا** "، فَجَعَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ يَتَّبِعُهُمْ حَتَّى نَزَلُوا، فَجَعَلَ يَأْتِيهِمْ فِي رِحَالِهِمْ وَيَقُولُ: إِلَى أَيْنَ أَخْرَجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ أَخْرَجَنِي؟ قَالَ: فَاتُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا زَالَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ يَتَحَوَّبُ رِحَالَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ وَيَقُولُ: إِلَى أَيْنَ أَخْرَجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ أَخْرَجَنِي؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ الْمُعْطَلِ حَيْثُ اللَّسَانِ طَيِّبُ الْقَلْبِ** ".

# [المحقق: صحيح بهذا الإسناد وسماع الحسن من سفينة ممكن وقد ذكر فيمن روى عن سفينة ولم أجد من ذكره بالإرسال عنه فالظاهر الاتصال]

#### (46 - فضل خزيمة بن ثابت رضي الله عنه)

4020 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، ثنا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَرَسًا فَجَحَدَهُ الْأَعْرَابِيُّ، فَجَاءَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ أَتَجِدُ؟ أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ بَعْتَهُ.

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنَّ شَهِدَ عَلَيَّ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَعْطَنِي الثَّمَنَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا خُزَيْمَةُ إِنَّا لَمْ نُشْهِدْكَ، فَكَيْفَ تَشْهَدُ؟ "، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَصَدَّقُكَ عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ، أَلَا أَصَدَّقُكَ عَلَى ذَا الْأَعْرَابِيِّ؟ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، فَلَمْ يَكُنْ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ غَيْرِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف لضعف مجالد بن سعيد والراوي عنه الخليل بن زكريا. [المحقق: ضعيف جدًا بهذا الإسناد؛ لأن الخليل بن زكريا متروك]

#### (48 - فضل زيد بن عمرو بن نفيل وورقة رحمهما الله)

4022 - قَالَ الطَّبَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ نَفِيلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ الْعَدَوِيِّ - عَدَوِيٍّ قُرَيْشِيٍّ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو وَوَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى رَاهِبٍ بِالْمَوْصِلِ فَقَالَ لَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبُعَيْرِ؟ قَالَ: مِنْ بَنِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ: فَمَا تَلْتَمِسُ؟ قَالَ: أَلْتَمِسُ الدِّينَ. قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الَّذِي تَطْلُبُ فِي أَرْضِكَ، فَأَمَّا وَرَقَةُ فَتَنْصَرِّ، وَأَمَّا أَنَا فَعُرِضْتُ عَلَيَّ النَّصْرَانِيَّةَ فَلَمْ تُوَافِقْنِي، فَارْجِعْ وَهُوَ يَقُولُ:  
لَبَيْكَ حَقًّا حَقًّا ... تَعْبُدًا وَرَقًّا

البحر الرجز

الرِّبِّ أَبْغِي لَا الْحَالِ ... وَهَلْ تَرَى مَهْجَرًا كَمَنْ قَالَ:

آمَنْتُ بِمَا آمَنَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ

ثم يقول:

أَبْغِي لَكَ اللَّهُمَّ عَانٍ رَاغِمٌ، ... مَهْمَا تَجَسَّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ  
ثُمَّ يَخْرُ فَيَسْجُدُ.

قَالَ: وَجَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ أَفَأَسْتَغْفِرُ لَهُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ ".

وَأَتَى زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ سُفْرَةٍ هُنَمَا، فَدَعَا لَهُ لَطْعَامِهِمَا. فَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا لَا نَأْكُلُ مَا دُبِحَ عَلَى النَّصْبِ.

# [المحقق: قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إنه يبعث يوم القيامة أمة وحده" حسن لغيره.]

#### (49 - فضل أبي طلحة رضي الله عنه)

4025 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ ".

# [البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل.] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن فإن قبيصة بن عقبة وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوقان.]

### (50 - فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه)

4027-1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحُبِّ اللَّهِ تَعَالَى لِقَاءِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي السَّرِيرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَرَفَعَ أَبْوَابَهُ عَلَى الْعَرْشِ} قَالَ: تَفْسَخْتَ أَعْوَادَهُ، قَالَ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَهُ، فَاحْتَبَسَ، فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ضَمُّ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةٌ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ "

4027-2 وَقَالَ الْبَرَّازُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بِهِ.

\* وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا التفسير لا نعلم إلا عن ابن عمر رضي الله عنهما.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن محمد بن فضيل يدخل في جملة من روى عن ابن السائب بعد الاختلاط. وحديث اهتز العرش لموت سعد" حديث صحيح.]

### (52 - فضل عامر بن الأكوع رضي الله عنه)

4028 - قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مَجْرَاءَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ: إِنَّ عَامِرَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَارَزَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، وَجَرَحَ نَفْسَهُ قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " لَهُ أَجْرَانِ ".

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد مرسل]

4029 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: إِنَّ عَمَّهُ جَرِحَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَقَتَلَ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَكَ أَجْرَانِ ".

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد أيضًا؛ لأنه مرسل]

### (53 - فضل صهيب رضي الله عنه)

4030 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَأَبُو سَلَمَةَ قَالُوا: ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: إِنَّ صُهَيْبًا حِينَ أَرَادَ الْمُهْجَرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ لَهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: أَتَيْتَنَا صُغُلُوكًا، فَكَثُرَ مَالُكَ عِنْدَنَا، وَتَلَعْتَ مَا بَلَغْتَ، ثُمَّ تُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ بِنَفْسِكَ وَمَالِكَ؟ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَعْطَيْتُكُمْ مَالِي تَخْلُونَ

سِبِيلِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنْ قَدْ جَعَلْتُ لَكُمْ مَالِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " رِيحٌ صُهِيبٌ رِيحٌ صُهِيبٌ " .

\* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ أَبُو عَثْمَانَ سَمِعَهُ مِنْ صُهِيبٍ. وَقَدْ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيُّ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ صُهِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَرَدْتُ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. فَصَحَّ اتِّصَالُهُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي التَّفْسِيرِ لِلْمَسْنَدِ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه وابن مردويه في تفسيره بسند صحيح.] [المحقق: صحيح بهذا الإسناد]

4031 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ثنا دَفَّاعُ بْنُ دَعْفَلٍ، ثنا الثُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُصْهِبٍ: يَا صُهِيبُ إِنَّ فِيكَ خِصَالًا ثَلَاثًا أَكْرَهَهَا لَكَ.

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِطْعَامُكَ الطَّعَامَ وَلَا مَالَ لَكَ، وَاكْتِنَاؤُكَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَادِّعَاؤُكَ إِلَى الْعَرَبِ وَفِي لِسَانِكَ لُكْنَةٌ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَفْضَلُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ " وَإِنَّ اللَّهَ لَا أَتْرُكُ إِطْعَامَ الطَّعَامِ أَبَدًا. وَذَكَرَ الْكُنْيَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: " يَا صُهِيبُ " قُلْتُ: لَبَيْكَ قَالَ: " أَلَيْكَ وَلَدٌ؟ " قُلْتُ: لَا قَالَ: " أَكْتِنَ بِأَيِّ يَجْنِي " قَالَ: فَعَلَيْهَا أَحْيَا، وَعَلَيْهَا أَمُوتُ، وَذَكَرَ الْإِدِّعَاءَ قَالَ: فَأَنَا صُهِيبُ بْنُ سِنَانٍ حَتَّى انْتَسَبَ إِلَى النَّيْمِ بْنِ قَاسِطٍ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَى أَهْلِي، وَإِنَّ الرُّومَ أَغَارَتْ، فَرَقَّتْنِي، فَعَلَّمَنِي لُغَتَهَا، فَهُوَ الَّذِي تَرَى مِنْ لُكْنَتِي.

\* قُلْتُ: هَذَا إِسْنَادٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ حَمْرَةَ بْنِ صُهِيبٍ قَالَ: إِنَّ صُهِيبًا ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَهَذَا السِّيَاقُ أَوْفَى. وَفِي الْبُخَارِيِّ طَرَفٌ مِنْهُ. وَفِي ابْنِ مَاجَةَ طَرَفٌ آخَرٌ. وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ لِعَرَابَةِ إِسْنَادِهِ وَاسْتِيفَاءِ سِيَاقِهِ.

# [المحقق: حديث جابر رضي الله عنه هذا يرتقي بما عند أحمد وغيره إلى درجة الحسن وقد نص الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح على أن طريقه يقوي بعضها بعضًا.]

#### (54 - فَضْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4032 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّابِغَةَ يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدْتُهُ قَوْلِي:

البحر الطويل

وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَعُودُ خَيْلَنَا ... إِذَا مَا التَّقَيْنَا أَنْ نَحِيدَ وَتَنْفِرَا

وَتَنْكُرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَلْوَانَ خَيْلِنَا ... مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى تَحْسَبَ الْجُونَ أَشْقَرَا

وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا ... صِحَاحًا وَلَا مَسْتَنْكَرَ أَنْ يُعْفَرَا

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُودَنَا ... وَإِنَّا لَنَبِغِي فَوْقَ ذَلِكَ مَطْهَرَا

قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِيَّيْنِ؟ " قُلْتُ: إِلَى الْجَنَّةِ. قَالَ: " نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ". قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا أَنْشَدْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:



وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا  
 وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... أَرِيْبٌ إِذَا مَا أُورِدَ الْأَمْرُ أَصْدَرَا ...  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكً " . قَالَ: فَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا، وَكَانَ إِذَا  
 سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ نَبَتَتْ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف العباس بن الفضل ومحمد بن عبد الله العمري وإبهام من حدث عن النابغة.]

### (55 - فضل المُقْعَدِ الَّذِي مَاتَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

4033 - 1 قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ.

4033 - 2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، كِلَاهُمَا عَنْ فَائِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ  
 بِالْمَدِينَةِ مُقْعَدٌ فَقَالَ لِأَهْلِهِ: ضَعُونِي عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَسْجِدِهِ قَالَ: فَوَضِعَ الْمُقْعَدُ عَلَى  
 طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا اخْتَلَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ سَلَّمَ عَلَى الْمُقْعَدِ، فَجَاءَ  
 أَهْلُ الْمُقْعَدِ لِيَرُدُّوهُ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أُبْرَحُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ مَا عَاشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْنُوا لِي حُصًّا،  
 فَبَنُوا لَهُ حُصًّا فَكَانَ فِيهِ، - فَكُلَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ دَخَلَ الْحُصَّ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُقْعَدِ -  
 وَكُلَّمَا أَصَابَ طُرْفَةً مِنْ طَعَامٍ بَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُقْعَدِ.

قَالَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى آتٍ فَنَعَى لَهُ الْمُقْعَدَ فَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهَضْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْحُصِّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: " لَا يَقْرَبَنَّ الْحُصَّ أَحَدٌ غَيْرِي ". فَدَنَا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحُصِّ فِإِذَا جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ الْمُقْعَدِ فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ  
 تَأْتِنَا لَكَفَيْنَاكَ أَمْرَهُ فَمَا إِذْ جِئْتَ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ " فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَسَلَهُ بِيَدِهِ وَكَفَّنَهُ وَصَلَّى  
 عَلَيْهِ وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ.

\* تَفَرَّدَ بِهِ فَائِدٌ أَبُو الْوَرَقَاءِ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

# [المحقق: ضعيف جدًا بهذا الإسناد لأن فائداً متروك]

### (58 - فضلُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)

4035 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا وَهْبٌ وَهُوَ ابْنُ بَقِيَّةٍ، ثنا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنِ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ  
 عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ لَا  
 يُخْرَجَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهَا، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمْرَتَهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِنْتِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟ فَلَمْ يَلْتَمِثْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَيْهَا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَمَرَّ بِهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: إِلَى مَنْ تَدْعُونِي؟ فَلَمْ يَلْتَمِثْ  
 عَلَيْهَا، وَمَرَّ بِهَا جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَاشَدَتْهُ. فَلَمْ يَلْتَمِثْ إِلَيْهَا، ثُمَّ مَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: يَا

أَبَا الْحُسَيْنِ إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟ فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَلْقَاهَا خَلْفَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلَمَّا نَزَلُوا أَدْبَى مَنْزِلَ أُنْتَى زَيْدٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَنَا أَوْلَى بِهَا مِنْكَ ... فَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.  
\* وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ طَرِيقٍ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

# [البوصيري: رواه ابن أبي شيبة ... وأبو يعلى بسند ضعيف واللفظ له.] [المحقق: ضعيف جداً بهذا الإسناد لكون حسين بن قيس متروكاً.]

4036 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَصِيبَ جَعْفَرٌ وَكُنْتُ أَحِبُّ جَعْفَرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ".

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن أقل أحواله أن يكون مرسلًا فإن عاصم بن بهدلة معدود في صغار التابعين.]

4039 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَطُ فِيهِمْ زَيْدٌ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ " مُحْتَصِرًا.

# [البوصيري: رواه الحميدي ورواه ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف للإنقطاع بين الشعبي وعائشة رضي الله عنها.]

### (59 - فَضْلُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4042 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَهْيَبُ، ثنا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ابْنُ كَمْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا غَيْرُكَ قَبْلَكَ، كُنْتُ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي، وَحَضَرْتُ خُطْبَةَ، فَجَعَلَ يَمِيلُ بِصَدْرٍ رَاحِلَتِهِ، فَيَكَادُ أَنْ تُرِيْلَنِي عَنِ السَّمَاعِ، فَأَضَعُ كَتِفِي فِي صَدْرٍ رَاحِلَتِهِ، فَأَزِيلُهَا.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لعننة الوليد بن مسلم]

### (60 - فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4043 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِنْ الْكِبْرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّارِ ". فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَكَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ لِمَ تَبْكِي؟ " فَقَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَبْشِرْ فَإِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ ". قَالَ: فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا فَعَزَا، فَقَتِلَ فِيهِمْ شَهِيدًا ... الْحَدِيثُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ بَاقِيهِ فِي الْأَدَبِ فِي دَمِّ الْكِبْرِ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف سالم بن عبيد]



### (64 - فضل عمرو بن العاص رضي الله عنه)

4048 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ الْغُرَجِيِّ، قَالَ: لَمَّا خَضِرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَزَعًا شَدِيدًا وَجَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ: لِمَ تَجْزَعُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْمِلُكَ وَيُدْنِيكَ؟ ! فَقَالَ: قَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَلَا أَدْرِي أَحَبًّا ذَلِكَ لِي أَمْ تَأَلَّفًا يَتَأَلَّفَنِي، وَلَكِنْ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجْبُهُمَا، ابْنُ سُمَيَّةَ يَعْنِي عَمَارًا وَابْنَ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-. فَلَمَّا جَدَّ بِهِ يَعْنِي النَّزْعَ جَمَعَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَهُمَا مَوْضِعَ الْغُلِّ مِنْ عُنُقِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَرَكْنَا، وَهَمَيْتَنَا، فَرَكِينَا، فَلَا يَسْعُنَا إِلَّا رَحْمَتُكَ. قَالَ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ هَجِيرَاهُ حَتَّى قَبِضَ.

# [المحقق: صحيح بهذا الإسناد]

### (65 - باب يسار رضي الله عنه)

4049 - قَالَ الطَّبَالِيُّ: حَدَّثَنَا جَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ، ثنا سَلِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعَ جَدَّ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف جسر بن فرقد وجهالة سليط بن عبد الله بن يسار]

### (66 - فضل حارثة بن النعمان رضي الله عنه)

4050 - 1 قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: جَاءَ الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُنَاجِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَجَلَسَ وَلَمْ يَسْلَمْ فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " لَوْ سَلِمَ هَذَا عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ ". فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أتعرفه؟ " قَالَ: " نعم. هذا من الثمانين الذي صبروا معك يوم حنين، أرزاقهم وأرزاق أولادهم على الله عز وجل في الجنة ". \* كذا قال الحسن بن قتيبة وهو ضعيف.

# [المحقق: ضعيف جداً بهذا الإسناد لضعف الحسن بن قتيبة ثم هو مرسل؛ لأن القاسم بن مخيمرة تابعي]

4050 - 2 وخالفه بشر بن المفضل فقال: عن المسعودي بهذا الإسناد أن حارثة بن النعمان رضي الله عنه جاء إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يناجي جبريل عليه الصلاة والسلام ... فَذَكَرَهُ. \* رَوَاهُ الطَّبْرَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ فَخَالَفَ فِي إِسْنَادِهِ فَقَالَ: عَنْ مِقْسَمِ بْنِ عَبْدِ عِبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَخَالَفَ الْمَتْنَ فَقَالَ: يَفِرُّ النَّاسُ عَنْكَ غَيْرَ تَمَانِينَ فَبَصُرُونَ مَعَكَ وَهُوَ مِنْهُمْ. فَأَلَّوْا جَعَلَهُ خَبْرًا عَمَّا مَضَى، وَالثَّانِي جَعَلَهُ خَبْرًا عَمَّا يَأْتِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى بسند صحيح.] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد للانقطاع الذي فيه بين القاسم وحارثة بن النعمان]

### (68 - فضل بشير بن الخصاصية رضي الله عنه)

4052 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقَيْطٍ، عَنِ الْجَهْدَمَةِ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ أَنْتَ؟** " قُلْتُ: مِنْ رِبِيعَةَ. قَالَ: " **مِنْ رِبِيعَةَ الْفُرْسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَوْلَاهُمْ لَوَلَّوْنَا الْأَرْضَ بِأَهْلِهَا، أَحْمَدُ اللَّهُ الَّذِي مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ رِبِيعَةَ** " .

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف أبي جناب الكلبي.] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف يحيى بن أبي حية]

### (70 - فضل عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4054 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ جَابِرِ هُوَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " **يَا أَبَا يَرِيدٍ: إِنِّي لِأَحِبُّكَ حُبِّينَ، حُبُّ الْقَرَابَةِ، وَحُبُّ لِحْبِ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ** " . \* هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بسند فيه جابر الجعفي.] [المحقق: مرسل ضعيف جدًا لضعف جابر الجعفي وأحمد بن أيوب.]

### (73 - فضل حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4056-1 قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِي، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رَجُلٍ فَجَعَلْتُ أَدْعُو وَأَنَا مُمَسِّكٌ بِخِصَاةٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: **يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا سَأَلْتَ رَبَّكَ فَلَا تُمَسِّكْ بِيَدِكَ الْحَجَرَ، فَلَمَّا سَمِعْتُهُ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنَسْتُ إِلَيْهِ وَانْتَسَبْتُ إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي فَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذِنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَذِنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرَ لَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ، فَأَذِنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ وَحُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسًا فَقَالَ حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَيْنَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَنْتَ فِي خَيْرٍ أَوْ إِلَى خَيْرٍ** " .**

4056-2 وَبِهِ إِلَى مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رَجُلٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: **أَيْنَ أَنَا؟ ... فَذَكَرَهُ مُخْتَصِرًا مِنَ الْأَوَّلِ.** # [المحقق: فيه رجلين لم يتبين لي حالهما.]

### (77 - فضل ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4063 - حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ثنا التُّعْمَانُ ابنِ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُيَيْبِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **إِنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاتَى سَارِيَةَ فَوَقَفَ إِلَيْهَا يَصِلِي، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَائِدُنَا ابْنُ مَسْعُودٍ " وَهُوَ لَا يَسْمَعُهُ، فَقَرَأَ: { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) } ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَخْلِصْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ** " فَقَرَأَ: { قُلْ هُوَ اللَّهُ**

أَحَدٌ (1) { تَمَّ رَكَعٌ وَسَجَدٌ وَجَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ادْعُ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ تُحِبُّ، وَسَلِّ تَعَطُّ ". وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ لَا يَسْمَعُهُ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى وَالتَّصِيبَ الْأَوْفَرَ مِنْ جَنَاتِ النَّعِيمِ، وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَّةَ وَالتَّوْبَةَ وَالبُشْرَى عِنْدَ انْقِطَاعِ الدُّنْيَا، وَأَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْفَدُ، وَفَرَحًا لَا يَنْقَطِعُ وَتَوْفِيقًا لِلْحَمْدِ وَلِبَاسَ التَّقْوَى وَزِينَةَ الْإِيمَانِ وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الخُلْدِ. قَالَ: فَانطَلَقَ رَجُلٌ فَبَشَّرَهُ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد للانقطاع الذي فيه بين علي بن رباح وابن مسعود رضي الله عنه.]

4066 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: تَكَلَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَضِيتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكَرِهْتُ لَكُمْ مَا كَرِهَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ ".

# [المحقق: هذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل، فالقاسم لم يحضر الحادثة لأنه تابعي]

4068 - وَقَالَ الحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا المَسْعُودِيُّ عَنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ أَبِي المَلِيحِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْتُرُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ، وَأَوْقِظُهُ إِذَا نَامَ، وَأَمْشِي مَعَهُ فِي الأَرْضِ ... الحديث.

# [المحقق: ضعيف جدًا بهذا الإسناد لحال عبد العزيز بن أبان فإنه متروك]

### (79 - مناقب أبي ذر رضي الله عنه)

4075 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو أمِيَّةَ بْنُ يَعْلَى عَنِ أَبِي الرِّئَاسِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَطْلَتِ الخُضْرَاءُ، وَلَا أَقْلَتِ العُجْرَاءُ عَلَى ذِي هُنْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضِعِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ".

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف؛ لجهالة أبي أمية بن يعلى]. [المحقق: ضعيف جدًا بهذا الإسناد؛ لأن أبا أمية بن يعلى ضعيف جدًا]

4076 - وَقَالَ الحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، ثنا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، عَنِ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ فِي الإِسْلَامِ، أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةٌ وَأَنَا الرَّابِعُ، فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَرَأَيْتُ الإِسْتِشَارَةَ فِي وَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَنْ أَنْتَ؟ ". قُلْتُ: جُنْدَبٌ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ.

# [المحقق: حسن بهذا الإسناد لحال عكرمة بن عمار ومرثد بن عبد الله فهما صدوقان.]

4078 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حِمَاسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَرَاهُ وَأَلْقَاهُ مِنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: إِنْ كَانَ لَكَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ حَاجَةٌ فَأَخْرِجْ أَبَا ذَرٍّ فَإِنَّهُ قَدْ ثَقُلَ النَّاسُ عِنْدِي. فَقَدِمَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَصَايَحَ النَّاسُ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ، هَذَا أَبُو ذَرٍّ. فَخَرَجْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِيمَنْ يَنْظُرُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ، فَآتَى سَارِبَةً، فَصَلَّى عِنْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَلَّمَ فَمَا سَبَّهُ وَلَا أَنْبَهُ. فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيْنَ كُنْتَ يَوْمَ أُغِيرَ عَلَيَّ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: كُنْتُ عَلَى الْبَيْتِ أَسْتَسْقِي. ثُمَّ رَفَعَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَوْتِهِ الْأَشَدَّ فَقَرَأَ: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوهَا} - إِلَى قَوْلِهِ -: {مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ (35)}، فَأَمَرَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الرَّبْدَةِ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لجهالة أبي عمرو بن حِمَاس].

4080 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْمَلِيكِيِّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: "عُوَيْمِرُ حَكِيمٌ أُمَّتِي وَجُنْدَبٌ طَرِيدٌ أُمَّتِي يَعْيشُ وَحْدَهُ وَيَمُوتُ وَحده والله عز وجل يَبْعَثُهُ وَحْدَهُ".

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا]. [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل فأبو المثنى الأملوكي من صفار التابعين].

### (81 - مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4083 - قال إسحاق: أخبرنا أبو عامر العقدي، ثنا أبو معشر المدني، عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَأَيُّ عَمَلٍ لَكَ أَوْثَقُ تَرْجُو بِهِ؟ قَالَ: إِنَّ عَمَلِي لَضَعِيفٌ، وَإِنْ أَوْثَقَ عَمَلِي أَرْجُو بِهِ سَلَامَةً صَدْرِي، وَتَرْكِي مَا لَا يَعْينِي. \*هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَمُنْقَطِعٌ أَيْضًا. وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ عِبَادٍ وَخَرَّشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَّصِلًا دُونَ مَا فِي آخِرِهِ مِنَ السُّؤَالِ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف ومنقطع أيضًا وأصله في الصحيح دون ما في آخره من السؤال]. [المحقق: ضعيف لكونه مرسلًا وفيه أيضًا أبو معشر المدني ضعيف، لكن أصله في الصحيح]

### (90 - أَخْبَارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ)

4092 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس، حدثني عمي الحسن بن يزيد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ سَرِيَّةً وَحْدَهُ. \* قُلْتُ: وَهُوَ مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة الحسن بن يزيد]. [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

#### (94 - فضل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها)

4095 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّاذُكُونِيُّ أَبُو أَيُّوبَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ وَالدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ الضَّحَّاكِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَدِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَانَةُ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوْلُ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا".

# [المحقق: هذا حديث ضعيف جدًا فإن فيه الشاذكوني وإسماعيل بن أبان وكلاهما متروك. وثبت في الصحيح قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة بنت خويلد".]

#### (95 - فضل عائشة رضي الله عنها)

4100 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بِنِ حَبِيبٍ قَالَ: إِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذُكِرَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "دَعُوا عَائِشَةَ، فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ، رَوَّجَتْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل فإن ضمرة تابعي ولم يحضر القصة وكذلك فإن أبا بكر بن أبي مريم ضعيف وإسماعيل بن أبي إسماعيل لم يتبين لي من هو. لكن كونها زوجة -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا والآخرة ثابت في الصحيح من حديث عمار رضي الله عنه]

4101 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمَّنْ سَمِعَ عَمَّارًا وَذَكَرَ رَجُلًا عِنْدَهُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ مِنْهَا فَقَالَ عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنبُوحًا، أَتُوذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لعننة أبي إسحاق وهو مدلس وأيضًا فيه رجل مبهم لم أتمكن من تعيينه.]

4102 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ الدَّرَكِلَةَ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة، عن يحيى بن هاشم السمسار وهو ضعيف.] [المحقق: موضوع بهذا الإسناد؛ لأن يحيى بن هاشم كذاب]

4105 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الصَّرْحَةَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَرْسَلْتُ جَارِيَتَهَا أَنْظُرِي مَا صَنَعَتْ. فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: قَدْ قَضَتْ. فَقَالَتْ: يَرْحَمُهَا اللَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَبَاهَا.

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح، وله شاهد من حديث ابن عباس.] [المحقق: صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح.]

#### (96 - فضل أم ورقة رضي الله عنها)

4108 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمَلَاتِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتْ





### (103 - ذِكْرُ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)

4119-1 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْيِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَقَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَاءَ خَالَاهَا قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَبَكَتْ وَقَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا طَلَّقَنِي عَنْ شَيْعٍ. فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَجَلَّبَبَتْ فَقَالَ: إِنْ جَبُرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لِي: " رَاجِعِ حَفْصَةَ، فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَامَةٌ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ "

4119-2 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ أَوْ يَزِيدَ نَحْوَهُ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا ورواته ثقات.] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل؛ ولأن قيسًا مجهول. والشطر الأخير منه صحيح لغيره]

### (106 - ذِكْرُ زَيْنَبَ امْرَأَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)

4124 - قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي الْعَمِيسِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعْطَاهَا بِخَيْرٍ جُدَادَ خَمْسِينَ وَسَقًا تَمْرًا، وَعَشْرِينَ وَسَقًا شَعِيرًا. # [المحقق: لم يتبين لي حال يزيد بن جعدة.]

### (108 - بَابُ أُمِّ هَانِيٍّ)

4125 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَاسْمُهُ - بَادَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَدْتُ إِلَيْهِ، فَعَدَرَنِي ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ: { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ } إِلَى قَوْلِهِ: { هَاجِرُونَ مَعَكَ } قَالَتْ: لَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ، وَلَمْ أَكُنْ هَاجِرَتْ مَعَهُ، كُنْتُ مَعَ الطُّلَقَاءِ. # [المحقق: الحديث ضعيف، أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف.]

### (110 - بَابُ: فَضْلِ قَرِيْشٍ)

4129 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ حَمِيدِ الْكِنْدِيِّ أَوْ الْعَبْدِيِّ عَنِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَسُبُّوا قَرِيْشًا، فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا يَمَلُّ الْأَرْضَ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قَرِيْشٍ نِكَالًا عِقَابًا أَوْ وَبَالًا فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالًا ". # [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف لضعف نصر بن معبد لكن له شاهد عن ابن عباس رواه الترمذي وصححه.] [المحقق: موضوع بهذا الإسناد؛ لأن أبا الجارود كذاب]

4130 - حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، ثنا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " انظُرُوا قَرِيْشًا، فَاسْمِعُوا قَوْلَهُمْ، وَدَعُوا فِعْلَهُمْ ".



# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف مجالد بن سعيد.]

4132 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " النَّاسُ تَبِعَ لِقْرِيشٍ، حَيَارَهُمْ تَبِعَ لِحَيَارِهِمْ وَشِرَارَهُمْ تَبِعَ لَشِرَارِهِمْ ".

# [البوصيري: سنده ضعيف.] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف علي بن زيد بن جدعان. والحديث قد أخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه "الناس تبع لقريش في الخير والشر"]

4133 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا تَعَلَّمُوا قُرَيْشًا، وَلَا تُؤَخِّرُوا، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ ".

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لأن رواية الزهري عن سهل بن أبي حنمة مرسلة. ويرتقي بشواهد إلى رتبة الحسن.]

### (111 - عدم قيام بني هاشم لأحد)

4135 - حَدَّثَنَا شَبَّابُ بْنُ خَيْطٍ، ثنا الفضيل بن سليمان عن مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ فُنْفُنْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوَّلُ النَّاسِ فَنَاءَ قُرَيْشٍ، وَأَوَّلُ قُرَيْشٍ فَنَاءَ بَنُو هَاشِمٍ ".

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد لضعف فضيل بن سليمان وفيه أيضًا عبد الله بن شرحبيل بن حسنة لم أجد من نص على توثيقه. ويرتقي شطره الأول بالشواهد إلى الصحيح لغيره.]

### (113 - بَابُ فَضْلِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4138 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ثنا عيسى عن ابن أبي ليلى عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَقَدْ لَبِثْنَا فِي الْمَدِينَةِ سَتَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا نَعْمُرُ الْمَسَاجِدَ وَنُقِيمُ الصَّلَاةَ.

# [البوصيري: فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف.] [المحقق: رجاله ثقات إلا ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن فهو سيء الحفظ.]

4140 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ النَّيْلِيُّ، ثنا صالح المري، عن الحسن، عن بعض المهاجرين قال: قالوا: يا رسول الله: ما رأينا مثل قوم نزلنا بهم، يعني الأنصار لقد أشركونا في أموالهم، وكفونا المونة، ولقد خفنا أن نكونوا قد ذهبوا بالأجر كله، فقال صلى الله عليه وسلم: " كلا ما دعوتكم الله عز وجل لهم، وأنبتهم عليهم، فلم يذهبوا بالأجر كله ".

# [المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح المري.]

### (119 - الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)

4149 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ".

\* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ عُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهُوَ فِي الْإِسْنَادِ الَّذِي سُفِّنَاهُ ثَابِتٌ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ مِثْلِ النَّضْرِ مَعَ حِفْظِهِ وَإِتْقَانِهِ مَقْبُولَةٌ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح، والبخاري ومسلم وغيرهما دون ذكر أسيد بن حضير.] [المحقق: إسناده صحيح]

### (125 - بَابُ ذَمِّ الْعِبَادِ، وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنْ نَصَارَى الْعَرَبِ)

4155 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْفَزَارِي -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَبْعُدُ النَّاسَ مِنَ الْإِسْلَامِ الْعِبَادُ مِنَ الرُّومِ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه]

### (126 - بَابُ ذَمِّ الْبَرْبَرِ)

4156 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمُفْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَانِي، قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي قَيْسٍ الْقُرَشِيَّ، أَخْبَرَهُ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْحَبِثُ أَحَدٌ وَسِتُونَ جُرْزًا، فَجُرْزٌ فِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَسِتُونَ فِي الْبَرْبَرِ".

# [البوصيري: رواه ابن أبي عمر بسند فيه راو لم يسم.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

### (127 - بَابُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ عَلَى الْإِجْمَالِ)

4158 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَلَامِ الطَّوِيلِ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي مَثَلُ النُّجُومِ يَهْتَدُونَ بِهَا إِذَا غَابَتْ نَجْمَاتُهَا".

\* إسناده ضعيف.

# [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف، لضعف يزيد الرقاشي والراوي عنه.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]

4159 - وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ حَمْرَةَ الْجَزْرِيَّةِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ النُّجُومِ يُهْتَدَى بِهِمْ، فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ يَقُولُهُ اهْتَدَيْتُمْ".

\* حَمْرَةٌ ضَعِيفٌ جِدًّا.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه حمزة الجزري، وهو متروك ومتهم بالوضع.] [العدوي في المنتخب (781): ضعيف جدا]

4160 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَطِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَنَّ لِرَجُلٍ أَحَدًا ذَهَبًا، فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرَامِلِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْيَتَامَى لِيُذْرِكَ فَضْلَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ مَا أَدْرَكَهُ أَبَدًا".

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي عن موسى بن مطير، وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا. وقد ثبت هذا المعنى من حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

4169 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَانِيٍّ حَمِيدُ بْنُ هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: " كَيْفَ بِكُمْ إِذَا شَبِعْتُمْ مِنَ الْحُبْرِ وَالزَّيْتِ؟"، فَضَجُّوا وَكَبَّرُوا سَاعَةً، ثُمَّ قَالُوا: مَتَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " إِذَا فُتِحَتْ الْأُمُصَارُ. "، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَيْفَ بِكُمْ إِذَا اخْتَلَفَتْ عَلَيْكُمْ الْأَلْوَانُ، وَغَدَوْتُمْ بِبِثَابٍ وَجِئْتُمْ بِأُخْرَى؟" قَالُوا: مَتَى ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " إِذَا فُتِحَتْ الْأُمُصَارُ، وَفُتِحَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ. " وقالوا: فَهَمْ خَيْرٌ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُدْرِكُونَ الْفُتُوحَ، قَالَ: " بَلْ أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَأَبْنَاؤُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَأَبْنَاؤُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ، لَمْ يَأْخُذُوا بِشُكْرِ، لَمْ يَأْخُذُوا بِشُكْرِ. "

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف. لضعف رشدين بن سعد.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا.]

4171 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا لَيْتَنِي لَقِيتُ إِخْوَانِي"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ وَأَصْحَابَكَ؟ قَالَ: " بَلَى، وَلَكِنْ قَوْمًا يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِإِيمَانِكُمْ، وَيُصَدِّقُونِي تَصَدِّقُكُمْ، وَيَنْصُرُونِي نَصْرَكُمْ، فَيَا لَيْتَنِي لَقِيتُ إِخْوَانِي. "

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي.]

## (128 - بَابُ الرَّجْرِ عَنْ ذِكْرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِسُوءٍ)

4172 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرِّقِّيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُتَيْسَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ حَيْثِمَةَ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي نَفَرٍ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَشَتَمُوهُ، فَقَالَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَهْلًا عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّا أَصَبْنَا ذَنْبًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى سَبَقَتْ لَنَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ كَانَ وَاللَّهِ يَبْغُضُكَ وَيَسْمِيكَ الْأُحْيِنُسُ، فَضَحِكَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى اسْتَعْلَاهُ

الصَّحْحُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْ لَيْسَ الرَّجُلُ قَدْ يَجِدُ عَلَىٰ أَخِيهِ فِي الْأَمْرِ، يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمَانَتَهُ، وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَىٰ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَىٰ فَوَائِدَ جَلِيلَةٍ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بإسناد حسن.] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد صحيح]

4173 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: صَحَبْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوا أَصْهَارِي وَأَصْحَابِي، فَإِنَّهُ مَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ، تَخَلَّى اللَّهُ مِنْهُ، وَمَنْ تَخَلَّى اللَّهُ مِنْهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأجل الرجل المبهم.]

### (130 - بَابُ فَضْلِ الْقُرُونِ الْأُولِ)

4177-1 وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْتُمْ نَظَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْيُنِكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَلَّمْتُمُوهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَبَايَعْتُمُوهُ بِأَيْمَانِكُمْ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ طُوبَى لَكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرِنِّي ثَلَاثًا".

4177-2 وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، بِهِ.

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي وعبد بن حميد، ومدار إسناديهما على طلحة بن عمرو الحضرمي وهو ضعيف.]

[المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأجل طلحة بن عمرو وهو متروك.]

### (131 - بَابُ فَضْلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ)

4179 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: كَانَ لِعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ حَقٌّ، فَأَتَاهُ يَطْلُبُهُ، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَشَرِ لَا أَفَارِقُكَ وَأَنَا أَطْلُبُكَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَاللَّهِ مَا اصْطَفَى إِلَيْهِ مُحَمَّدًا عَلَى الْبَشَرِ، فَلَطَمَهُ عَمْرٌو، فَقَالَ: بَيْبِي وَبَيْبَنِكَ أَبُو الْقَاسِمِ، فَقَالَ: إِنَّ عَمَرَ قَالَ: لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْبَشَرِ، قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا اصْطَفَى اللَّهُ مُحَمَّدًا عَلَى الْبَشَرِ، فَلَطَمَنِي. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَا أَنْتَ يَا عَمْرُ! فَأَرْضِيهِ مِنْ لَطْمَتِهِ، بَلْ يَا يَهُودِي! آدَمُ صَفِيُّ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ، وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ، وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ، بَلْ يَا يَهُودِي! تَسْمَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمَيْنِ سَمِيَ بِهِمَا أُمَّتِي: هُوَ السَّلَامُ، وَسَمِيَ بِهَا أُمَّتِي الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ الْمُؤْمِنُ، وَسَمِيَ بِهَا أُمَّتِي الْمُؤْمِنِينَ. بَلْ يَا يَهُودِي! طَلَبْتُمْ يَوْمًا ذَخِرَ لَنَا، لَنَا الْيَوْمَ وَلَكُمْ غَدَا، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى. بَلْ يَا يَهُودِي! أَنْتُمْ الْأَوَّلُونَ وَنَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَلْ وَالْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّىٰ أَذْخُلَهَا، وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأُمَّمِ حَتَّىٰ تَدْخُلَهَا أُمَّتِي."

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لإرساله، فمكحول لم يدرك عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مالك لم أستطع

تمييزه.]

4180 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لِأُمَّتِي مِنْ دُونَ الْبَشَرِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ضعيف يزيد بن أبان الرقاشي، ولكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بمجموع طرقه]

### (132 - بَابُ فَضْلِ أَهْلِ الْيَمَنِ)

4187 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ بِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي: اذْنُ مِثِّي أَحَدُتْكَ بِحَدِيثٍ تَقْرُ بِهِ عَيْنُكَ، قَالَ: فَذَنُوتُ مِنْهُ، فَقَالَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسًا، إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: "أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِثِّي، أَدْخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمْ يَدْخُلُونَ مَعِي؟"، ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ، فَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ فَقَعَدَ. ثُمَّ قَالَ: "أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِثِّي، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَدْخُلُونَ مَعِي؟". ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَوْ أَنَا سَأَلْنَاهُ، أَوْغَيْرْنَا هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَمَا كَانَ إِلَّا قَلِيلًا أَنْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِثِّي، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مَعِي؟"، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْغَيْرْنَا هُمْ؟ قَالَ: "نَعَمْ هُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، الْمَطْرُحُونَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، الْمَدْفُوعُونَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَقْضِهَا".

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد بسند فيه راو لم يسم.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل إبراهيم بن الحكم، وهو ضعيف، وفيه عبد الله بن عيسى بن بجير ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه، وأبوه لم أفق على ترجمته.]

(41 - كتاب فضل البلدان)

## (2 - بَابُ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ)

4193-1 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِ الزُّهْدِ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سِطَامٍ، حَدَّثَنِي أَنَيْسُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا رَجُلٌ كَثَ اللِّحْيَةِ قَعَدَ لَهُمْ وَأَغْلَطَ، فَتَفَرَّقُوا، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ أَسَأْتَ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ مُدَاهِنُونَ، أَتَعْرِفُنِي؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ، فَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "بَلَايَا بِالْعِرَاقِ وَذَلِكَ بِالْكُوفَةِ، فَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ، فَأَقْوَمُ الْأَمْصَارِ قِبَلَةَ، وَأَكْثَرُهُ مُؤَدِّنًا، يُدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ".

# [المحقق: الإسناد ضعيف]

4193-2 حدثنا أبو إسحاق الطبري، حدثنا هاشم بن القاسم، عن صالح المري، عن سعيد الربيعي، عن مالك بن دينار، عن الأخنف، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أهل الكوفة، فذكر أنه ستنزل بهم بلايا عظام. ثم ذكر أهل البصرة، فذكر أنهم أفضل أهل الأمصار قبلة، وأكثرهم مؤدنا، يدفع عنهم ما يكرهون.

# [المحقق: الإسناد ضعيف]

## (5 - بَابُ فَضْلِ الشَّامِ)

4198 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - هُوَ الْفَزَارِيُّ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ سَتَجْنَدُونَ أَجْنَادًا ... الْحَدِيثُ فِي فَضْلِ الشَّامِ.

# [المحقق: الإسناد ضعيف. وقد صح هذا الحديث من الطرق الأخرى موصولاً.]

4200 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ خَوْلِيٌّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكُمْ سَتَجْنَدُونَ أَجْنَادًا، جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ". فَقَالَ لَهُ خَوْلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خِزِّي، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلِيَسِقْ بِغُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ".

# [المحقق: الإسناد ضعيف. وقد صح هذا الحديث من الطرق الأخرى موصولاً.]

## (7 - فَضْلُ نِعْمَانَ)

4203 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ نِعْمَانَ".

# [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف، لضعف طلحة بن عمرو الحضرمي وجهالة الراوي عنه.]

[المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]



(42 - كِتَابُ السَّيْرَةِ وَالْمَغَازِي)

## (1 - بَابُ مَوْلِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

4205 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنِي مَنْ شِئْتَ مِنْ رِجَالِ قَوْمِي، عَنْ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لَعَلَّامٌ يَفْعَةُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ، أَسْمَعُ مَا أَرَى وَأَعْقِلُ، إِذْ أَشْرَفَ يَهُودِيٌّ عَلَى أُطْمٍ يَصْرُخُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ! فَاجْتَمِعُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: طَلَعَ اللَّيْلَةَ نَجْمٌ أَحْمَدُ الَّذِي وُلِدَ بِهِ. قَالَ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: ابْنُ كَمْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ؟ فَقَالَ: ابْنُ سِتِينَ سَنَةً.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه راو لم يسم.] [المحقق: إسناده ضعيف، لجهالة الراوي المبهم بين يحيى بن عبد الله، وحسان بن ثابت.]

4207 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ التُّعْمَانَ الشَّامِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ وَكَبِيرُهُمْ وَمُدْرَهُهُمْ، يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَدِّهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ! إِنِّي نُبْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ، أَرْسَلَكُ بِمَا أَرْسَلَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، أَلَا إِنَّكَ تَفَوَّهْتَ بِعَظِيمٍ، إِنَّمَا كَانَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَلُوكُ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ بَيْتِ نُبُوَّةٍ، وَبَيْتِ مُلْكٍ، وَلَا أَنْتَ مِنْ هَؤُلَاءِ وَلَا مِنْ هَؤُلَاءِ، إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْعَرَبِ يَمِّنُ يَعْبُدُ الْحِجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ، فَمَا لَكَ وَالنُّبُوَّةَ؟ وَلِكُلِّ أَمْرٍ حَقِيقَةٍ، فَاتَنِي بِحَقِيقَةِ قَوْلِكَ، وَبَدِّءْ شَأْنَكَ. قَالَ: فَأَعْجَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْأَلَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِلْحَدِيثِ الَّذِي تَسْأَلُ عَنْهُ نَبَأً وَمَجْلِسًا، فَاجْلِسْ. فَتَنَى رِجْلَهُ وَبَرَكَ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ! إِنَّ حَقِيقَةَ قَوْلِي وَبَدِّءْ شَأْنِي دَعْوَةَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشْرِي أَبِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَإِنِّي كُنْتُ بِكَرًا لِأُمِّي، وَإِنَّمَا حَمَلْتَنِي كَأَنْقَلٍ مَا تَحْمِلُ النِّسَاءُ، حَتَّى جَعَلْتَ تَشْتَكِي إِلَيَّ صَوَاحِبَهَا بِثِقَلٍ مَا تَحْدُ، وَإِنَّ أُمَّي رَأَتْ فِي الْمَنَامِ أَنَّ الَّذِي فِي بَطْنِهَا نُورٌ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ بَصْرِي النَّورَ، فَجَعَلَ النَّورُ يَسْبِقُ بَصْرِي، حَتَّى أَضَاءَ لِي مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، ثُمَّ إِنَّمَا وَلَدْتَنِي، فَلَمَّا نَشَأْتُ بَعْضَ إِلَيَّ الْأَوْثَانَ، وَبَعْضَ إِلَيَّ الشَّعْرَ، فَاسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ، فَبَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَطْنٍ وَادٍ مَعَ أَتْرَابٍ لِي مِنَ الصَّبِيَّانِ، إِذَا أَنَا بِرَهْطٍ ثَلَاثٍ، مَعَهُمْ طَشْتُ مِنْ ذَهَبٍ، مَلَأَنُ نُورٍ وَتَلْجٍ، فَأَخْذُونِي مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي، وَأَنْطَلِقُ أَصْحَابِي هَرَابًا، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيَّ شَفِيرِ الْوَادِي، فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ الرَّهْطَ، وَقَالُوا: مَا لَكُمْ وَهَذَا الْغُلَامُ؟ أَنَّهُ غُلَامٌ لَيْسَ مِنَّا، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَيِّدِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ مُسْتَرْضَعٌ فِينَا مِنْ غُلَامٍ يَتِيمٍ، لَيْسَ لَهُ أَبٌ، فَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكُمْ قَتْلَهُ؟ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَ فَاعِلِينَ، فَاخْتَارُوا مِنَّا أَيْنَا شِئْتُمْ، فَلَنَا تَكُمُ، فَأَقْبَلُونَا مَكَانَهُ، وَدَعُوا هَذَا الْغُلَامَ، فَلَمْ يُجِيبُوهُمْ، فَلَمَّا رَأَى الصَّبِيَّانُ أَنَّ الْقَوْمَ لَا يُجِيبُوهُمْ، أَنْطَلَقُوا هَرَابًا مُسْرِعِينَ إِلَى الْحَيِّ، يُعَلِّمُوهُمْ، وَيَسْتَنْصِرُحُوهُمْ عَلَى الْقَوْمِ، فَعَمَدَ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَأَضْجَعَنِي إِلَى الْأَرْضِ إِضْجَاعًا لَطِيفًا، ثُمَّ شَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِي إِلَى مُنْتَهَى عَانَتِي، وَأَنَا أَنْظُرُ، فَلَمْ أَجِدْ لِدَلِكِ شَيْئًا، ثُمَّ أَخْرَجَ أَحْشَاءَ بَطْنِي، فَعَسَلَهُ بِذَلِكَ التَّلْجِ، فَأَنْعَمَ غَسَلَهُ، ثُمَّ أَعَادَهَا فِي مَكَانِهَا، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، وَقَالَ لِصَاحِبِهِ: تَنَحَّ. ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَوْفِي، فَأَخْرَجَ قَلْبِي، وَأَنَا أَنْظُرُ، فَصَدَعَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مُضْغَةً سَوْدَاءَ رَمَى بِهَا، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ يَمْنَةً مِنْهُ، كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ثُمَّ أَتَى بِالْحَقَاقِمِ فِي يَدِهِ مِنْ نُورِ النَّبُوَّةِ

وَالْحِكْمَةَ، يَخْتَفُ أَبْصَارَ النَّاطِرِينَ دُونَهُ، فَحَتَمَ قَلْبِي، فامتلأ نورا، وختمه، ثُمَّ أَعَادَهُ مَكَانَهُ، فَوَجَدْتُ بَرْدَ ذَلِكَ الْحَاتِمِ فِي قَلْبِي دَهْرًا، ثُمَّ قَامَ الثَّلَاثَ، فَتَحَى صَاحِبَهُ، فَأَمَرَ يَدَهُ بَيْنَ تَدْيِي وَمُنْتَهَى عَانِي، فَالْتَمَمْتُ ذَلِكَ الشَّقَّ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ أَخَذَ يَدِي، فَأَهْضَمَنِي مِنْ مَكَانِي إِحْمَاضًا لَطِيفًا، ثُمَّ قَالَ الْأَوَّلُ الَّذِي شَقَّ بَطْنِي: زَنُوهُ بَعْشَرَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ، فَوَزَنُونِي، فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زَنُوهُ بِمِائَةِ مِنْ أُمَّتِهِ، فَوَزَنُونِي، فَرَجَحْتُهُمْ، قَالَ: دَعُوهُ، فَلَوْ وَزَنْتُمُوهُ بِأُمَّتِهِ جَمِيعًا لَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ قَامُوا إِلَيَّ، فَضَمُّونِي إِلَى صُدُورِهِمْ، وَقَبَّلُوا رَأْسِي وَمَا بَيْنَ عَيْنِي، ثُمَّ قَالُوا: يَا حَبِيبُ! لِمَ تُرْعُ، إِنَّكَ لَوْ تَدْرِي مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ، لَقَرَّتْ عَيْنُكَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ الْحَيُّ بِحَدَافِيرِهِمْ، فَإِذَا ظَنَرِي أَمَامَ الْحَيِّ، هَتَفَ بِأَعْلَى صَوْتَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: يَا ضَعِيفَاهُ! قَالَ: فَأَكْبُوا عَلَيَّ يَقْبَلُونِي، وَيَقُولُونَ: يَا حَبْدَا أَنْتَ مِنْ ضَعِيفِ! ثُمَّ قَالَتْ: وَأَوْحِيدَاهُ! قَالَ: فَأَكْبُوا عَلَيَّ يَقْبَلُونِي، وَيَقُولُونَ: يَا حَبْدَا أَنْتَ مِنْ وَحِيدِ! مَا أَنْتَ بِوَحِيدِ، إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا يَتِيمَاهُ! اسْتَضَعَفْتَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِكَ، فَفَقِلْتَ لِضَعْفِكَ، فَأَكْبُوا عَلَيَّ وَضَمُّونِي إِلَى صُدُورِهِمْ، وَقَبَّلُوا رَأْسِي، وَقَالُوا: يَا حَبْدَا أَنْتَ مِنْ يَتِيمِ، مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ تَعْلَمُ مَاذَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ، قَالَ: فَوَصَلُوا إِلَيَّ شَفِيرَ الْوَادِي، فَلَمَّا بَصُرْتُ بِِي ظَنَرِي، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ! أَلَا أَرَاكَ حَيًّا بَعْدُ. فَجَاءَتْ حَتَّى أَكَبَّتْ عَلَيَّ، فَضَمَّتْنِي إِلَى صَدْرِهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَفِي حَجْرِهَا، قَدْ ضَمَّتْنِي إِلَيْهَا، وَإِنَّ يَدِي لَفِي يَدِ بَعْضِهِمْ، فَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ يَبْصُرُونَهُمْ، فَإِذَا هُمْ لَا يَبْصُرُونَ فَجَاءَ بَعْضُ الْحَيِّ، فَقَالَ: هَذَا الْغُلَامُ أَصَابَهُ لَمَمٌ، أَوْ طَائِفٌ مِنَ الْجِنِّ، فَاَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُدَاوِيهِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا هَذَا! لَيْسَ بِي شَيْءٌ مِمَّا تَذْكُرُونَ، أَرَى نَفْسِي سَلِيمَةً، وَفُؤَادِي صَحِيحًا، وَلَيْسَ بِي قَلْبُهُ، فَقَالَ أَبِي - وَهُوَ زَوْجُ ظَنَرِي - : أَلَا تَرُونَ ابْنِي كَلَامُهُ صَحِيحٌ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بَابِنِي بَاسٌ، فَاتَّفَقَ الْقَوْمُ عَلَى أَنْ يَذْهَبُوا بِي إِلَى الْكَاهِنِ، فَاحْتَمَلُونِي، حَتَّى ذَهَبُوا بِي إِلَيْهِ، فَفَقَّصُوا عَلَيْهِ قِصَّتِي، فَقَالَ: اسْكُنْتُوا، حَتَّى أَسْمَعَ مِنَ الْغُلَامِ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِأَمْرِهِ. فَفَقَصَصْتُ عَلَيْهِ أَمْرِي مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتِي ضَمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ، وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا آلَ الْعَرَبِ! اقْتُلُوا هَذَا الْغُلَامَ، وَاقْتُلُونِي مَعَهُ، فَوَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَنْ تَرَكْتُمُوهُ لِيُبَدِّلَنَّ دِينَكُمْ، وَلَيَسْفِهَنَّ أَحْلَامَكُمْ وَأَحْلَامَ آبَائِكُمْ، وَلَيُخَالِفَنَّ أَمْرَكُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّكُمْ بِدِينٍ لَمْ تَسْمَعُوا بِمِثْلِهِ، قَالَ: فَانْتَرَعَنِي ظَنَرِي مِنْ يَدِهِ، قَالَ: لَأَنْتَ أَعْتَهُ مِنْهُ، وَأَجْنُ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَتَيْتُكَ بِهِ، ثُمَّ احْتَمَلُونِي وَرَدُّونِي إِلَى أَهْلِي، فَأَصْبَحْتُ مُعَزَّى مِمَّا فَعَلَ بِي، وَأَصْبَحَ أَثْرُ الشَّقِّ مَا بَيْنَ صَدْرِي إِلَى مُنْتَهَى عَانِي، كَأَنَّهُ شَرَاكَ، فَذَاكَ حَقِيقَةُ قَوْلِي وَبَدْءُ شَأْنِي.

فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ أَمْرَكَ حَقٌّ، فَانْتَبَنِي بِأَشْيَاءَ، أَسْأَلُكَ عَنْهَا. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَلْ عَنْكَ". قَالَ: وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلسَّائِلِينَ قَبْلَ ذَلِكَ: "سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ"، فَقَالَ يَوْمَئِذٍ لِلْعَامِرِيِّ: "سَلْ عَنْكَ". فَكَلَّمَهُ بِلُغَةِ بَنِي عَامِرٍ، فَكَلَّمَهُ بِمَا يَعْرِفُ، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! مَاذَا يَرِيدُ فِي الشَّرِّ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْتِمَادِي"، قَالَ: فَهَلْ يَنْفَعُ الْبُرُّ بَعْدَ الْفُجُورِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمْ التَّوْبَةُ تَغْسِلُ الْحَوْبَةَ، إِنَّ الْحُسْنَائَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ، وَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الرَّحَاءِ، أَعَانَهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ"، قَالَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: "ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ - تَعَالَى - يَقُولُ: لَا أَجْمَعُ لِعِبْدِي أَمْنِينَ، وَلَا أَجْمَعُ لَهُ خَوْفِينَ"، قَالَ: إِلَى مَا تَدْعُو، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَخْلَعَ الْأَنْدَادَ وَتَكْفُرَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَتَقْرَأَ بِمَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ كِتَابِ وَرَسُولٍ، وَتَصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْحُمُسَ بِحَقَائِقِهِنَّ، وَتَصُومُ شَهْرًا مِنَ السَّنَةِ، وَتُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِكَ، فَيُطَهِّرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَيَطِيبُ لَكَ مَالَكَ وَتَقْرَأَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ". قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَإِنْ أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، فَمَا لِي؟

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَنَاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ"، قَالَ: فَهَلْ مَعَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ؟ فَإِنَّهُ تَعَجَّبْنَا  
الْوَطَاءَةَ فِي الْعَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمْ، النَّصْرُ وَالْتِمَكِينُ فِي الْبِلَادِ"، قَالَ: فَأَجَابَ الْعَامِرِيُّ وَأَنَابَ.  
# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف، لضعف عمر بن صبح والراوي عنه محمد بن يعلى.] [المحقق:  
الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]

### (3 - بَابُ أُوَلِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفِ أُصْلِهِ)

4209 - قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفُرَاتِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ  
الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفِي  
عَامِ، يَسْبَحُ ذَلِكَ النُّورُ، فَتَسْبِخُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ جَعَلَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَأَهْبَطَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي صُلْبِ آدَمَ، فَجَعَلَهُ فِي صُلْبِ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ، وَقَدَفَ فِي النَّارِ فِي صُلْبِ  
إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَزَلْ يَنْقَلِبُنِي مِنْ أَصْلَابِ الْكِرَامِ إِلَى الْأَرْحَامِ، حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْ، لَمْ يَلْتَقِيَا عَلَيَّ سِفَاحٍ قَطُّ".  
# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]

4211 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ: "كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٍ، غَيْرُ نَسَبِي وَسَبِي".  
# [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، ورواته ثقات.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه]

### (4 - بَابُ عَصْمَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولُهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ)

4213 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سِهَابِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.  
وَطَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "هُبْتُ عَنِ التَّعْرِي"، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ  
عَلَيْهِ النُّبُوَّةُ.  
# [المحقق: إسناده ضعيف جدا، وأصل الحديث في الصحيحين بغير هذا السياق.]

### بَابُ الْبَيَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَسَّ الصَّنَمَ إِنَّمَا مَسَّهُ مُؤَبِّخًا لِعَابِدِيهِ

4215 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
دَخَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَطَفِقَ يَنْقَلِبُ، فَصَبَّرَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمًا فِي ظِلِّ الْكُعْبَةِ،  
فَأَيْقَظُهُ، فَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ وَحَيْثَهُ مِنَ التُّرَابِ، فَانْطَلَقَ بِهِ نَحْوَ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، فَتَلَقَاهُمَا  
مِيكَائِيلُ، فَقَالَ جَبْرِيلُ لِمِيكَائِيلَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَافِحَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَجِدُ مِنْ يَدِهِ رِيحَ النَّحَاسِ،  
فَكَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْكَرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَفَعَلْتَ ذَلِكَ؟ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسِيًّا، ثُمَّ ذَكَرَ، فَقَالَ:  
"صَدَقَ أَخِي، مَرَرْتُ أَوَّلَ مَنْ أَمَسَ عَلَيَّ إِسَافٍ وَنَائِلَةَ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى أَحَدِهِمَا، فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمًا رَضُوا بِكُمَا إِلَهًا  
مَعَ اللَّهِ قَوْمٌ سُوءٌ".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لضعف صالح بن حيان.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه صالح بن حيان، وهو ضعيف.]

## (6 - بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

4216 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّحَ الدَّرَاعِينَ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ؛ أَشْفَارِ الْعَيْنِ، لَمْ يَكُنْ سَحَابًا فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَمْ يَكُنْ فَاخِشًا، وَلَا مُتَفَحِّشًا، كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ جَمِيعًا، وَيُدْبِرُ جَمِيعًا.

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي، ورواه ثقات.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن.]

4218 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الشَّامِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مَوْلَايَ عَلِيٍّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا أَحْمَرَ، فَقَالَتْ: هَذَا شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [المحقق: الأثر بهذا الإسناد ضعيف.]

## (7 - بَابُ بِنَاءِ الْكُعْبَةِ)

4219-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ، فَذَكَرَ قِصَّةً فِيهَا: ثُمَّ حَدَّثَ - يَعْنِي عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ، فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا، فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَبْنِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ، فَتَطَوَّقَتْ لَهُ مِثْلَ الْحَجَفَةِ، فَبَنَى عَلَيْهَا، فَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ يَبْنِي سَاقًا - يَعْنِي بِنَاءً - وَمَكَّةُ شَدِيدَةُ الْحَرِّ، فَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْضِعَ الْحَجَرِ، قَالَ لِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: اذْهَبْ فَالْتَمِسْ حَجْرًا، فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطُوفُ فِي الْجِبَالِ، وَنَزَلَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ، فَجَاءَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هَذَا؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ مَنْ لَا يَتَّكِلُ عَلَيَّ بِنَائِي وَبَائِكَ، فَوَضَعَهُ. ثُمَّ أَهْدَمَ، فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ، ثُمَّ أَهْدَمَ، فَبَنَتْهُ جُرْهُمٌ، ثُمَّ أَهْدَمَ، فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا الْحَجَرَ تَنَارَعُوا فِيهِ، فَقَالُوا: أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، بَابُ بَنِي شَيْبَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: هَذَا الْأَمِينُ. فَأَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ، فَبَسَطَهُ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ رَجُلًا، فَأَخَذَ بِنَاحِيَةِ مِنَ الثَّوْبِ، فَرَفَعَهُ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ.

4219-2 وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَقَيْسٌ - وَهُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ -، وَوَيْسٌ - وَهُوَ أَبُو الْأَحْوَصِ - كُلُّهُمْ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا هَدِمَ الْبَيْتَ بَعْدَ جُرْهُمٍ، بَنَتْهُ قُرَيْشٌ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا الْحَجَرَ تَشَاجَرُوا، مَنْ يَضَعُهُ؟ فَاتَّفَقُوا أَنْ يَضَعَهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي وَسْطِهِ، وَأَمَرَ كُلَّ فَخِيذٍ أَنْ يَأْخُذُوا بِطَائِفَةٍ مِنَ الثَّوْبِ، فَرَفَعُوهُ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

4219-3 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرَفَعُوا الْحَجَرَ - يَعْنِي قُرَيْشًا - اخْتَصَمُوا فِيهِ، فَقَالُوا: نَحْنُ نُحْكِمُ بَيْنَنَا أَوَّلَ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ السِّكَّةِ، قَالَ:

فَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَجَعَلُوهُ فِي مِرْطٍ، ثُمَّ رَفَعَهُ جَمِيعَ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا، وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ شَابٌّ. يَعْنِي قَبْلَ الْبُعْثَةِ.

4219-4 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرُقِيُّ بِعَدَدِ إِمْلَاءٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ بِنَائِهِ، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَى إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ ابْنَ لِي بَيْتًا، قَالَ: فَصُيِّقَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَرْعًا، فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: السَّكِينَةُ، وَيُقَالُ: الْحُجُوجُ، لَهَا عَيْنَانِ وَرَأْسٌ، فَأَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَسِيرَ إِذَا سَارَتْ، وَيَقِيلَ إِذَا قَالَتْ، فَسَارَتْ، حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ، فَتَطَوَّقَتْ عَلَيْهِ، مِثْلَ الْحُجْفَةِ، وَهِيَ بَارِزَةُ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلُ بَيْنِيَانِ كُلِّ يَوْمٍ سَاقًا فَإِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَرُّ، اسْتَظَلَّ فِي ظِلِّ الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغَا مَوْضِعَ الْحَجَرِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ: ائْتِنِي بِحَجَرٍ أَضَعُهُ، يَكُونُ عَلَمًا لِلنَّاسِ، فَاسْتَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ الْوَادِي، وَجَاءَ بِحَجَرٍ، فَاسْتَصْعَرَهُ إِبْرَاهِيمُ، وَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: جِنِّي بِغَيْرِهِ، فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ، وَهَبَطَ جَبْرِيْلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْأَسْوَدِ، فَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: قَدْ جَاءَنِي مَنْ لَمْ يَكِلْنِي فِيهِ إِلَى حَجْرِكَ، قَالَ: فَبَنَى الْبَيْتَ، وَجَعَلَ يَطُوفُ حَوْلَهُ، وَيَطُوفُونَ وَيُصَلُّونَ، حَتَّى مَاتُوا وَانْقَرَضُوا، فَتَهَدَّمَ الْبَيْتُ فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ، فَكَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ حَتَّى مَاتُوا وَانْقَرَضُوا، فَابْنَدَتْهُ قُرَيْشٌ، فَلَمَّا بَلَغُوا مَوْضِعَ الْحَجَرِ اخْتَلَفُوا فِي وَضْعِهِ، فَقَالُوا: أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ مِنَ الْبَابِ ... الْحَدِيثُ.

# [البوصيري: مدار أسانيد هذا الحديث على خالد بن عرعة وهو مجهول] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

## (8 - بَابُ الْبُعْثِ)

4222-1 قَالَ الطَّلِيَّالِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ هُوَ وَخَدِيجَةُ شَهْرًا، فَوَافَقَ ذَلِكَ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَسَمِعَ: السَّلَامَ عَلَيْكَ، قَالَتْ: قَالَ: "وَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ فَجَاءَ الْجَنِّ". فَقَالَتْ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ السَّلَامَ خَيْرٌ. ثُمَّ رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا آخَرَ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الشَّمْسِ، جَنَاحٌ لَهُ بِالْمَشْرِقِ، وَجَنَاحٌ لَهُ بِالْمَغْرِبِ، " فَهَبْتَ مِنْهُ ". قَالَتْ: فَانطَلِقْ، يُرِيدُ أَهْلَهُ، فَإِذَا هُوَ بِجَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَابِ، قَالَ: فَكَلَّمَنِي حَتَّى آنَسْتُ بِهِ، ثُمَّ وَعَدَنِي مَوْعِدًا، فَجِئْتُ لِمَوْعِدِهِ، وَاحْتَبَسَ عَلِيَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِذَا بِهِ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَهَبْتُ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِيكَائِيلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. قَالَ: " فَأَخَذَنِي جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّقَنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا، وَشَقَّ عَنِّي بَطْنِي، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَشْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهِ، ثُمَّ كَفَأَنِي كَمَا يُكَفَأُ الْإِنَاءُ، ثُمَّ حَنَمَ فِي ظَهْرِي، حَتَّى وَجَدْتُ مَسَّ الْحَاقِمِ، ثُمَّ قَالَ لِي: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ. وَلَمْ أَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ، فَأَخَذَنِي بِخَلْفِي، حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبَكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ }، إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { مَا لَمْ يَعْلَمْ }، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَبِعْتَهُ أُمَّتُهُ وَرَبِّ الْكُعْبَةِ. حَتَّى جِئْتُ إِلَى مَنْزِلِي، فَمَا تَلَقَا نِي حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فِي الطَّلِيَّالِيِّ زِيَادَةٌ: " ثُمَّ وَرَنِّي بِرَجُلٍ فَوَزَنْتُهُ، ثُمَّ وَرَنِّي بِآخَرَ فَوَزَنْتُهُ، ثُمَّ وَرَنِّي بِمِائَةٍ "



4222- 2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوَسَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ شَهْرًا، هُوَ وَخَدِيجَةُ، فَوَافَقَ ذَلِكَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَ: السَّلَامَ عَلَيْكَ، قَالَ: "فَطَلَنَّا فَجَاءَ الْجِنُّ، فَجِئْتُ مُسْرِعًا، حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، فَسَجَّتْنِي ثَوْبًا، وَقَالَتْ: مَا شَأْنُكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى خَمْسِ آيَاتٍ مِنْهَا، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ، ثُمَّ وَرَّيْتِي بِرَجُلٍ، فَوَزَّنْتُهُ، ثُمَّ وَرَّيْتِي بِآخَرَ، فَوَزَّنْتُهُ، حَتَّى وَرَّيْتُ بِمِائَةِ رَجُلٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فَوْقِهِ: تَبِعْتَهُ أُمَّتُهُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ".

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي بسند فيه راو لم يسم، والحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف، واللفظ له.]  
[المحقق: إسناده الطيالسي ضعيف، وإسناده الحارث ضعيف جدا]

4223 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

# [البوصيري: رواه مسدد، ورواه ثقات، [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه رواية شاذة خالفت الأحاديث الصحيحة]

### (11 - بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

4229 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ إِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ضَرَبَ أُخْتِي الْمَخَاصِرَ لَيْلًا، فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ، فَدَخَلْتُ فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فِي لَيْلَةِ قَارَةَ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ الْحِجْرَ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ، فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ. قَالَ: فَسَمِعْتُ شَيْئًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ، فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُمَرُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عُمَرُ! مَا تَتْرُكُنِي لَيْلًا وَلَا نَهَارًا"، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ يَدْعُو عَلَيَّ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عُمَرُ! اسْتُرْهُ"، قُلْتُ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لِأَعْلِنَنَّهُ كَمَا أَعْلَنْتَ بِالْشِرْكِ.

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الْأَسْلَمِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]

4230- 1 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ لَقِيَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، وَهُوَ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ، فَقَالَ: أَيْنَ تَعْمَدُ يَا عُمَرُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُقْتَلَ مُحَمَّدًا، قَالَ: وَكَيْفَ تَأْمُنُ فِي بَنِي هَاشِمٍ، أَوْ بَنِي زُهْرَةَ وَقَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا؟ قَالَ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَبَّوْتَ، وَتَرَكْتَ دِينَكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَفَلَا أُدْلِكَ عَلَى الْعَجَبِ يَا عُمَرُ؟ إِنَّ خَتَنَكَ وَأُخْتَكَ قَدْ صَبَّوْا، وَتَرَكَا دِينَهُمَا الَّذِي هُمَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَشَى إِلَيْهِمَا ذَامِرًا - قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي مُتَعَصِّبًا - حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ وَعِنْدَهُمَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَبَابٌ، يُقْرَأُهَا سُورَةَ طه، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ خَبَابٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَّ عُمَرُ، دَخَلَ تَحْتَ سَرِيرِ لُهُمَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ الَّتِي سَمِعْتُمْ عَنْكُمْ؟ قَالَ: مَا عِنْدَنَا حَدِيثٌ تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ صَبَّوْا، وَتَرَكْتُمْ دِينَكُمْ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ خَتَنُهُ: يَا عُمَرُ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ، قَالَ:



فَأَقْبَلَ عَلَى خَتَمِهِ، فَوَطِنَهُ وَطَنَا شَدِيدًا، قَالَ: فَدَفَعْتُهُ أُخْتَهُ عَنْ رُؤُوسِهَا، فَضَرَبَ وَجْهَهَا، فَدَمِيَ وَجْهَهَا، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرُونِي هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي كُنْتُمْ تَقْرَوْنَ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ الْكُتُبَ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ: لَا، أَنْتَ رِجْسٌ، أَعْطَانَا مَوْتَقًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لَتَرُدَّنَّهُ عَلَيْنَا، وَقُمْ فَاعْتَسِلْ وَتَوَضَّأْ، قَالَ: ففعل، قال: فقرأ {طه (1) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} إِلَى قَوْلِهِ: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا} . فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ذُلُّونِي عَلَى مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا سَمِعَ حَبَابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَبَشِّرْ يَا عَمْرُ، فَإِنِ أَرَجُوا أَنْ تَكُونَ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَ عَشِيَّةِ الْحَمِيسِ: "اللَّهُمَّ أَعِزِّ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ"، فَقَالُوا: هُوَ فِي الدَّارِ الَّتِي فِي أَصْلِ الصَّفَا - يَعْنِي: النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُوحَى إِلَيْهِ، فَاَنْطَلَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى الْبَابِ حَمْرَةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى حَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَ الْقَوْمُ مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَعَمْ، هَذَا عُمَرُ، فَإِنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُسَلِّمُ وَيَتَّبِعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ يَكُنْ قَتْلُهُ عَلَيْنَا هَيْبًا، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ وَحَمَائِلِ السَّيْفِ، فَقَالَ: "مَا أَنْتَ مِنْتَهِي يَا عُمَرُ حَتَّى يَنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى بِكَ الْخِزْيِ وَالنَّكَالِ مَا أَنْزَلَ بِالْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، اللَّهُمَّ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، اللَّهُمَّ أَعِزِّ الدِّينَ بِعُمَرَ"، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَاسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اخْرُجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

4230 - 2 حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

4230 - 3 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ. فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ. وَأَوَّلُهُ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ الْحَمِيسِ: "اللَّهُمَّ أَعِزِّ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ". قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّيْفِ، فَلَقِبَهُ رَجُلٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ... الْحَدِيثَ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف، لضعف القاسم بن عثمان المصري.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأجل القاسم بن عثمان وهو ضعيف.]

## (15 - بَابُ الْإِسْرَاءِ)

4235 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا صَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَلَسٍ، فَجَلَسَ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "شَعَرْتُ أَنِّي بْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَاتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَهَبَ بِي إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، فَوَقَّ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبُغْلِ، مُضْطَرِبِ الْأَذْنَيْنِ، فَرَكِبْتُ، وَكَانَ يَضَعُ حَافِرَهُ مَدًّا بَصْرِهِ، إِذَا أَخَذَنِي فِي هُبُوطِهِ، طَالَتْ يَدَاهُ وَقَصُرَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا أَخَذَنِي فِي صُعُودِهِ، طَالَتْ رِجْلَاهُ وَقَصُرَتْ يَدَاهُ، وَجَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَفُوتَنِي، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَوْتَفَقْتُهُ بِالْحُلُقَةِ الَّتِي كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تُوثِقُ بِهَا، فَنَشِرَ لِي رَهْطًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَصَلَّيْتُ بِهِمْ، وَكَلَّمْتُهُمْ، وَأَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحْمَرَ

وَأَبْيَضَ، فَشَرِبْتُ الْأَبْيَضَ، فَقَالَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَرِبْتَ اللَّبْنَ وَتَرَكْتَ الْحَمْرَ، لَوْ شَرِبْتَ الْحَمْرَ لَارْتَدَّتْ أُمَّتُكَ. ثُمَّ رَكِبْتُهُ، فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلَيْتُ بِهِ الْغَدَاةَ"، قَالَتْ: فَبَعَلْتِ بَرْدَاءَهُ وَقُلْتَ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا ابْنَ عَمٍّ! أَنْ تُحَدِّثَ بِهَذَا فُرَيْشًا، فَبُكَدِّبَكَ مَنْ صَدَقَكَ. فَضْرَبَ يَدَهُ عَلَى رِدَائِهِ، فَأَنْتَزَعَهُ مِنْ يَدِي، فَأَرْتَفَعَ عَنْ بَطْنِهِ، فَظَنَرْتُ إِلَى عُكْنَةِ فَوْقَ إِزَارِهِ كَأَنَّهَا طِيَّ الْقَرَاطِيسِ، فَإِذَا نُورٌ سَاطِعٌ عِنْدَ فَوَادِهِ كَأَنَّهَا بَصْرِي، فَخَرَرْتُ سَاجِدَةً، فَلَمَّا رَفَعْتُ رَأْسِي إِذَا هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ. فَقُلْتُ لِجَارِيَتِي نَبْعَةَ: وَيْلَكَ! اتَّبِعِيهِ فَأَنْظُرِي مَاذَا يَقُولُ: وَمَاذَا يَقَالُ لَهُ! فَلَمَّا رَجَعَتْ نَبْعَةَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَهَى إِلَى نَفَرٍ مِنْ فُرَيْشٍ فِي الْحَطِيمِ، فِيهِمُ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَعَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَغِيرَةَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي صَلَّيْتُ اللَّيْلَةَ الْعِشَاءَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَصَلَّيْتُ بِهِ الْغَدَاةَ، وَأَتَيْتُ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، فَنَشَرْتُ لِي رَهْطًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ: مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَصَلَّيْتُ بِهِمْ، وَكَلَّمْتُهُمْ". فَقَالَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ كَأَلْمُسْتَهْزِئِ بِهِ: صِفْهُمْ لِي! فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَوْقَ الرَّبْعَةِ وَدُونَ الطَّوِيلِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، ظَاهِرُ الدَّمِّ، جَعْدُ الشَّعْرِ، تَعْلُوهُ صُهْبَةٌ، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ. وَأَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَحْمٌ آدَمٌ، طَوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، مُتْرَاكِبُ الْأَسْنَانِ، مُقْلَصُ الشَّفَةِ، خَارِجُ اللَّيْتَةِ، عَابِسٌ. وَأَمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَشْبَهُ النَّاسِ بِحُلُقًا وَخَلْقًا." قَالَ: فَضَجُّوا، وَأَعْظَمُوا ذَلِكَ، فَقَالَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ: كُلُّ أَمْرِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ كَانَ أَمَّا غَيْرَ قَوْلِكَ الْيَوْمَ، أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَاذِبٌ، نَحْنُ نَضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، نَصْعَدُ شَهْرًا، وَنَنْحَدِرُ شَهْرًا تَزْعُمُ أَنَّكَ أَتَيْتَهُ فِي لَيْلَةٍ، وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَا أُصَدِّقُكَ وَمَا كَانَ الَّذِي تَقُولُهُ قَطُّ. وَكَانَ لِلْمُطْعَمِ بْنِ عَدِيٍّ حَوْضٌ عَلَى زَمْرَمٍ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، فَهَدَمَهُ، وَأَقْسَمَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَا يَسْقِي مِنْهُ قَطْرَةً أَبَدًا.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا مُطْعَمُ، بِنَسَمَ مَا قُلْتَ لِابْنِ أَخِيكَ! جَبَهْتَهُ! وَكَدَّبْتَهُ! أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ صَادِقٌ. فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! فَصِفْ لَنَا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ. قَالَ: "دَخَلْتُهُ لَيْلًا وَخَرَجْتُ مِنْهُ لَيْلًا. فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَيَّرَهُ فِي جَنَاحِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: بَابٌ مِنْهُ كَذَا فِي مَوْضِعِ كَذَا، وَبَابٌ مِنْهُ كَذَا فِي مَوْضِعِ كَذَا"، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: صَدَقْتَ، صَدَقْتَ. قَالَتْ نَبْعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: "يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي قَدْ سَمَيْتُكَ الصِّدِّيقَ"، قَالُوا: يَا مُطْعَمُ! دَعْنَا نَسْأَلُهُ عَمَّا هُوَ أَغْنَى لَنَا مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنَا عَنْ عِيرِنَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَيْتُ عَلَى عِيرِ بَنِي فُلَانٍ بِالرَّوْحَاءِ، قَدْ أَضَلُّوا نَافَةَ هُمْ، فَأَنْطَلَقُوا فِي طَلَبِهَا، فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى رِحَالِهِمْ، لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَإِذَا قَدَحُ مَاءٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَاسْأَلُوهُمْ عَنْ ذَلِكَ"، قَالُوا: هَذَا وَالْإِلَهَ آيَةٌ. "ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى عِيرِ بَنِي فُلَانٍ، فَفَقَرْتُ مِثِّي الْإِبِلَ، وَبَرَكَ مِنْهَا جَمَلٌ أَحْمَرٌ، عَلَيْهِ جَوَالِقُ مَحِيطٌ بِيَاضٍ، لَا أَدْرِي أَكْسِرَ الْبَعِيرُ، أَمْ لَا، فَاسْأَلُوهُمْ عَنْ ذَلِكَ." فَقَالُوا: هَذِهِ وَالْإِلَهَ آيَةٌ. "ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى عِيرِ بَنِي فُلَانٍ فِي التَّنْعِيمِ، يُقَدِّمُهَا جَمَلٌ أَوْقُ، هِيَ ذِهِ تَطَّلَعُ عَلَيْكُمْ مِنَ النَّبِيِّتِ." فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ: سَاحِرٌ! فَأَنْطَلَقُوا، فَظَنَرُوا، فَوَجَدُوا الْأَمْرَ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَمُوهُ بِالسَّحْرِ، وَقَالُوا: صَدَقَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ فِيمَا قَالَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَا جَعَلْنَا الرِّيَاءَ الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ}.

قُلْتُ لَأُمِّ هَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَتْ: الَّذِينَ حَوْفُوا فَلَمْ يَزِدْهُمْ التَّخْوِيفُ إِلَّا طُعْيَانًا وَكُفْرًا.

# [الذهبي في تاريخ الإسلام (245/1): هو حديث غريب، الوسائسي ضعيف تفرد به] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف].

### (17 - بَابُ بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ)

4240 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَيْسَى هُوَ ابْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ لَبِئْنَا بِالْمَدِينَةِ سَنَيْنٍ، قَبْلَ أَنْ يَفْدَمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمُرُ الْمَسَاجِدَ، وَنُقِيمُ الصَّلَاةَ.

# [المحقق: الأثر بهذا الإسناد ضعيف].

### (18 - مِنْ بَابِ الْهَجْرَةِ)

4242-1 قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: إِنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ الْمُدَلِجِيَّ حَدَّثْتُهُمْ أَنَّ فُرَيْشًا جَعَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلْتَ فِيهِمَا فُرَيْشٌ مَا جَعَلْتَ، قَرِيبًا مِنْكَ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ فَرَسِي وَهُوَ فِي الْمَرْعَى، فَفَرَقْتُ بِهِ، ثُمَّ أَخَذْتُ رُحْمِي، فَرَكِبْتُهُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجْرَ الرُّمْحِ مَخَافَةَ أَنْ يَشْرِكَنِي فِيهِمَا أَهْلُ الْمَاءِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَاغِ يَغِينَا، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ"، قَالَ: فَوَحَلَ بِي فَرَسِي، وَإِنِّي لَفِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَوَقَعَتْ عَلَيَّ حَجَرٌ، فَانْقَلَبْتُ، فَقُلْتُ: ادْعُ الَّذِي فَعَلَ مَا أَرَى أَنْ يُخَلِّصَهُ، وَعَاهِدْهُ أَلَا يَعْصِيَهُ أَبَدًا، قَالَ: فَدَعَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ، فَخَلَّصَ الْفَرَسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ: "أَوَاهِبُهُ أَنْتَ لِي"؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: "هَا هُنَا، عَمَّ عَنَا النَّاسُ". وَأَخَذَ السَّاحِلَ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ، قَالَ: فَكُنْتُ لَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ طَالِبًا وَآخِرَ النَّهَارِ لَهُمْ مَسْلُوحَةً. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا اسْتَقْرَرْنَا بِالْمَدِينَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَأْتِنَا". فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَظَهَرَ عَلَيَّ أَهْلٌ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، وَأَسَلَمَ مِنْ حَوْلِهِ، قَالَ سُرَاقَةُ: وَبَلِغْنِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَنِي مُدَلِجٍ، أَتَيْتُهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْمَاضِي فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ النَّسَاءِ.

4242-2 وقال الحارث: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا حماد بن سلمة بطوله. وقد أخرج البخاري هذا الحديث المذكور بمعناه من وجه آخر عن سراقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفي هذا مغايرة في مويضعات. # [البوصيري: رواه ابن أبي شيبة والحارث، ومدار إسنادهما على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف].

### (20 - بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ)

4246 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُدَلِيُّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَضَرَبْتُهُ، فَقَتَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ، وَوَجَدْتُ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ أُسِيرًا، فَقَالَ: أَنْتَ قَتَلْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: كَذَبْتَ،

فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَنْتَ تُكَذِّبُنِي؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْتَ بِهِ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُ بِفَخْدِهِ حَلَقَةً مِثْلَ حَلَقَةِ الْبَعِيرِ، قَالَ: صَدَقْتَ، هِيَ كَيْهَ نَارٍ أَكْتَوَى بِهَا مِنَ الشَّوْكَةِ.

قَالَ: وَأَبُو جَهْلٍ يَقُولُ:

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي ... بَازِلُ عَامِينَ سَدِيسٌ سَيِّئٌ

لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي ...

\* قُلْتُ: قِصَّةُ أَبِي جَهْلٍ رَوَاهَا أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ. وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]

4250 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ يَا مَنْصُورُ أَمِتْ.

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي، وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]

## (21 - ذِكْرُ فَضَائِلٍ مِنْ شَهْدِ بَدْرٍ)

4255 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ أَبَاهُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ تُوفِّيَ، فَكَتَبَ وَصِيَّتَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ، وَأَوْصَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَاحِلَتِهِ وَرَحْلِهِ، وَثَلَاثَةَ أَوْسُقٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَبِلَهَا، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى وَرَثَتِهِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ.

# [البوصيري: رواه الحارث، وعبد المهيمن ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]

4256 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَهْمِهِ يَوْمَ بَدْرٍ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

## (22 - ذِكْرُ مَنْ قَتَلَ بَدْرٍ)

4257 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ أَوْتِيَ بَعْقَبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ أَسِيرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَأَقْتُلَنَّكَ ". فَقَالَ: تَقْتُلْنِي مِنْ بَيْنِ قَرِيْشٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ ". ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ: " إِنَّهُ أَتَانِي وَأَنَا سَاجِدٌ فَوَطِئْتُ عَلَى عُنُقِي، فَوَاللَّهِ مَا رَفَعَهَا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ عَيْبَةَ سَتَقَعَانِ، وَأَتَى بِسَلَى جَزُورٍ، فَأَلْقَاهُ عَلَيَّ، حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ، فَأَمَاطَتْهُ عَنْ رَأْسِي "، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُقِتِلَ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

4258 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ، يَقُولُ: ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ، وَذَقَّفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَعْنِي: أَبَا جَهْلٍ.

### (23 - بَابُ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ)

4259-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِتَمُّوا اجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَشَى مَعَهُمْ حَتَّى بَلَغَ بَقِيعَ الْعَرْقَدِ فِي لَيْلَةِ مُقَمَّرَةٍ، فَقَالَ: **انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَعْنِهِمْ**، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِهِ، قَالَ: فَأَقْبَلُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى حِصْنِهِ - يَعْنِي: كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ - فَهَتَفَ أَبُو نَائِلَةَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُزْسٍ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنَّكَ مُحَارِبٌ وَإِنَّ صَاحِبَ الْحَرْبِ لَا يَنْزِلُ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَاللَّهِ لَوْ وَجَدَنِي نَائِمًا مَا أَبْقَيْتَنِي، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ فِي صَوْتِهِ الشَّرَّ، فَقَالَ لَهَا: لَوْ يُدْعَى الْفَتَى لَطَعَنَةً لَأَجَابَ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً، ثُمَّ قَالُوا: لَوْ مَشِينَا إِلَى شِعْبِ الْعُجُوزِ فَتَحَدَّثْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ، فَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجُوا يَمْشُونَ. ثُمَّ إِنَّ أَبَا نَائِلَةَ شَامَ يَدَهُ فِي فُودِ رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ عَطْرًا أَطْيَبَ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، ثُمَّ عَادَ بِمِثْلِهَا حَتَّى أَطْمَأَنَّ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي فُودِ رَأْسِهِ، فَأَخَذَ شَعْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: اضْرِبُوا عَدُوَّ اللَّهِ، قَالَ: فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُهُمْ، قَالَ: وَصَاحَ عَدُوَّ اللَّهِ صَيْحَةً فَلَمْ يَبْقَ حِصْنٌ إِلَّا أُوقِدَتْ عَلَيْهِ نَارٌ، قَالَ: وَأَصِيبَتْ رِجْلُ الْحَارِثِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السِّيفَ لَا تَغْنِي شَيْئًا، ذَكَرْتُ مِعْوَلًا فِي سَيْفِي، فَأَخَذْتُهُ فَوَضَعْتُهُ عَلَى سُرَّتِي، فَتَحَامَلْتُ عَلَيْهِ، حَتَّى بَلَغَ عَانَتَهُ فَوَقَعَ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَسَلَكْنَا عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ، ثُمَّ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، ثُمَّ عَلَى بُعَاثَ، ثُمَّ أُسْرِينَا فِي حَرَّةِ الْعُرَيْضِ، وَأَبْطَأَ الْحَارِثُ وَنَزَفَ الدَّمُ، فَوَقَفْنَا لَهُ، ثُمَّ احْتَمَلْنَاهُ حَتَّى جِئْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرَنَا بِقَتْلِ عَدُوِّ اللَّهِ، فَتَفَلَّحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جُرْحِ الْحَارِثِ، فَرَجَعْنَا بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَافَتْ يَهُودُ لَوْقَعِنَا بِعَدُوِّ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"مَنْ وَجَدْتُمُوهُ مِنْ رِجَالِ يَهُودٍ فَأَقْتُلُوهُ"**، فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى ابْنِ سَنِينَةَ رَجُلٍ مِنْ نُجَّارِ يَهُودٍ، وَكَانَ يَبَايِعُهُمْ وَيُخَالِطُهُمْ فَقَتَلَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ حُوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَوْمئِذٍ مُشْرِكٌ، وَكَانَ أَسَنَ مِنْهُ، يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ: أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ! أَقْتَلْتُهُ؟ وَاللَّهِ لَرُبِّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَمَرَنِي بِقَتْلِهِ رَجُلٌ لَوْ أَمَرَنِي بِقَتْلِكَ لَضَرَبْتُ عَنْقَكَ، قَالَ: اللَّهُ لَوْ أَمَرَكَ مُحَمَّدٌ بِقَتْلِي لَقَتَلْتَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ دِينًا بَلَغَ بِكَ هَذَا لَدِينٌ عَجَبٌ، فَكَانَ أَوَّلَ إِسْلَامِ حُوَيْصَةَ مِنْ قَبْلِ قَوْلِ أَخِيهِ، فَقَالَ مُحَيِّصَةُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا.

\* هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُتَّصِلٌ، أَخْرَجَ أَحْمَدُ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ: **"اللَّهُمَّ أَعْنِهِمْ"** فَقَطْ، وَهُوَ الْمَرْفُوعُ مِنْهُ الْمَوْصُولُ، وَالْبَاقِي مُدْرَجٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

4259-2 وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْعَبْسِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَتْ امْرَأَتُهُ: إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتًا أَجِدُ مِنْهُ رِيحَ الدَّمِ، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَبُو نَائِلَةَ أَخِي لِي، لَوْ وَجَدَنِي نَائِمًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ لَأَجَابَ. وَسَمِعَى الَّذِينَ اتُّوهُ مَعَ أَبِي نَائِلَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَعَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ مَعَاذٍ، وَأَبُو عُبَيْسٍ بْنُ جَابِرٍ.

# [البوصيري: رواه الحميدي وإسحاق بن راهويه بإسناد صحيح] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن.]



## (24 - بَابُ وَقْعَةِ أُحُدٍ)

4260-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ يَوْمَئِذٍ إِلَى خَدَمِ النَّسَاءِ، مُشَمِّرَاتٍ يَسْعِينَ حِينَ أَهْرَمَ الْقَوْمُ، وَمَا أَرَى دُونَ أَخَذِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّا لَنَحْسِبُهُمْ قَتَلَى مَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَقَدْ أُصِيبَ أَصْحَابُ اللَّوَاءِ، وَصَبَرُوا عِنْدَهُ حَتَّى صَارَ إِلَى عَبْدِ لِهَ حَبَشِيٍّ، يُقَالُ لَهُ " صَوَابٌ " ثُمَّ قُتِلَ صَوَابٌ فَطَرِحَ اللَّوَاءُ فَمَا يَقْرُبُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، حَتَّى وَثَبَتْ إِلَيْهِ عَمْرَةٌ بِنْتُ عَلْقَمَةَ الْحَارِثِيَّةِ، فَرَفَعَتْهُ هُمْ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ. قَالَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَاللَّهِ إِنَّا لَكَذَلِكَ قَدْ عَلَوْنَاهُمْ وَظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ، إِذْ خَالَفَتِ الرُّمَاءُ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا إِلَى الْعَسْكَرِ حِينَ رَأَوْهُ مُحْتَلًّا قَدْ أَجْهَضْنَا هُمْ عَنْهُ، فَرَعَبُوا إِلَى الْغَنَائِمِ، وَتَرَكُوا عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ الْأَمْتِعَةَ، فَأَتَيْنَا الْخَيْلُ مِنْ خَلْفِنَا، فَحَطَمْتُنَا، وَكَرَّ النَّاسُ مُنْهَرِمِينَ، فَصَرَخَ صَارِخٌ يَرُونَ أَنَّهُ الشَّيْطَانُ: إِلَّا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قَتَلَ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ، وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَصَارُوا أَثَلَاثًا: ثَلَاثًا جَرِيحًا، وَثَلَاثًا مَقْتُولًا، وَثَلَاثًا مُنْهَرِمًا، قَدْ بَلَغَتِ الْحَرْبُ، وَقَدْ كَانَتِ الرُّمَاءُ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ رَأَوْا النَّاسَ وَقَعُوا فِي الْغَنَائِمِ، وَقَدْ هَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُشْرِكِينَ، وَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ الْغَنَائِمَ: فَمَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَآكُمُ أَنْ تَفَارِقُوا مَكَانَكُمْ إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ، فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ الطَّائِفَةَ الْأُولَى مِنَ الرُّمَاءِ أَبَتْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالْعَسْكَرِ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ، وَتَرَكُوا مَكَانَهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَمَلَتْ خَيْلُ الْمُشْرِكِينَ.

\* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، لَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

4260-2 وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ النَّعَّاسَ لَيَغْشَانِي، إِذْ سَمِعْتُ ابْنَ قُشَيْرٍ يَقُولُهَا وَمَا أَسْمَعُهَا مِنْهُ إِلَّا كَالْحُلْمِ، ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ}. قَالَ: وَالَّذِينَ تَوَلَّوْا عِنْدَ جَوْلَةِ النَّاسِ: عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَسَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ، وَأُخُوهُ عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، حَتَّى بَلَغُوا جَبَلًا بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: " الْحَاجِبُ " بِبَطْنِ الْأَعْوَصِ، فَأَقَامُوا بِهِ ثَلَاثًا، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَمَّا رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً. ثُمَّ قَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا}، يَعْنِي: الْمُنَافِقِينَ {وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ} الْآيَةَ. قَالَ: ابْتِغَاءً وَتَحَسُّرًا، وَذَلِكَ لَا يُعْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا.

ثُمَّ كَانَتِ الْقِصَّةُ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْهَدُ إِلَيْهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: {أَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا}، يَعْنِي: يَوْمَ بَدْرٍ فِيمَنْ قُتِلُوا وَأُسْرُوا {قُلْتُمْ أَيْ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ}، الَّتِي كَانَتْ مِنَ الرُّمَاءِ، قَالَ: {وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ}، يَقُولُ: عَلَانِيَةً أَمْرَهُمْ، وَيُظْهِرُ أَمْرَهُمْ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ نَافَقُوا، فَيَكُونُ أَمْرَهُمْ عَلَانِيَةً، وَيَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي وَمَنْ مَعَهُ، مِمَّنْ رَجَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى عَدُوِّهِ {وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ} وَذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ حِينَ قَالَ لَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ سَائِرُونَ إِلَى أُحُدٍ حِينَ انصرفا عَنْهُمْ: أَخَذَلُونَنَا وَتَسَلَّمُونَنَا لِعَدْوِنَا، فَقَالُوا: مَا نَرَى أَنْ يَكُونَ قِتَالًا، لَوْ نَرَى أَنْ يَكُونَ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {هُمُ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ}

يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (167) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ { ، مِنْ ذَوِي أَرْحَامِهِمْ ، وَلَمْ يَنْتَهِ }  
تَعَالَى إِخْوَانَهُمْ فِي الدِّينِ { لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا } ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }

قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ وَهَبٌ، وَأَطْرُقَ بَعْضَ التَّفْسِيرِ مِنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، يَعْنِي: قَوْلُهُ كَذَا يَعْنِي كَذَا. قُلْتُ: بَلْ انْتَهَى حَدِيثُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { غَفُورٌ حَلِيمٌ } ، وَمِنْ قَوْلِهِ: قَالَ وَالَّذِينَ تَوَلَّوْا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ.

4260-3 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الْخَوْفُ، وَأُرْسِلَ عَلَيْنَا النَّوْمُ، فَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَذَقْنَاهُ، أَوْ قَالَ: ذُقْنَاهُ فِي صَدْرِهِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَأَحْلُمٍ قَوْلَ مُعْتَبِ بْنِ قُشَيْرٍ: " لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَاهُنَا " فَحَفِظْتُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: { ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسَا } ، إِلَى قَوْلِهِ: { مَا قَتَلْنَا هَاهُنَا } لِقَوْلِ مُعْتَبِ بْنِ قُشَيْرٍ قَالَ: { لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ } ، حَتَّى بَلَغَ { وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ }

4260-4 أَخْبَرَنَا وَهَبٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعِدِينَ فِي أُحُدٍ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِأَيِّ الْمَهْرَسِ، فَأَتَاهُ بِمَاءٍ فِي دَرَقَتِهِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَوَجَدَ لَهُ رِيحًا فَعَاْفَهُ، فَعَسَلَ بِهِ وَجْهَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدِّمَاءِ الَّتِي أَصَابَتْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: " اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ مِنْ أَدْمَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ: ، وَكَانَ الَّذِي أَدْمَاهُ يُؤْمِنُ عُنْتَهُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح] [المحقق: الحديث بأسانيد إسحاق، مدارها على محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلّس، وقد صرح بالتحديث، وبقيّة رجاله ثقات.]

4263 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْدَرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى إِذَا خَلَفَ ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ نَظَرَ وَرَاءَهُ فَإِذَا كَتِيبَةٌ خَشَنَاءُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ هَذَا؟ " قَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ فِي مَوَالِيهِ مِنَ الْيَهُودِ مِنْ بَنِي قَبِيلَةِ قَيْنُقَاعٍ، وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فَقَالَ: " أَوْقَدْ أَسْلَمُوا؟ " قَالَ: إِنْهُمْ عَلَى دِينِهِمْ، قَالَ: " قُلْ لَهُمْ فَلْيَرْجِعُوا، فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ".  
\* هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

# [المحقق: حسن لغيره]

## (25 - بَابُ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَقُرَيْظَةَ)



4274 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الْخَنْدَقِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِهِ بَدَيْنَا ... وَلَوْ عَبْدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا  
حبذا ربا وحبذا دينًا ...

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا.] [المحقق: رجاله ثقات إلا أنه مرسل، وعلى ذلك فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

4275 - وبه إلى أبي إسحاق، عن ابن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق:

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ... فَأَرْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ  
وَالْعَنَ عَضَلًا وَالْقَارَةَ ... هَمْ كَلَّفُونَا نَقْلَ الْحِجَارَةَ

# [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا.] [المحقق: رجاله ثقات إلا أنه مرسل، وعلى ذلك فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

4277 - قال إسحاق: ثنا روح هو ابن عباد، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ليلة الأحزاب الزبير ورجلاً آخر في ليلة قمرة فنظرا ثم جاءا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مرط لأم سلمة فأدخلهما في المرط ولزق رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم سلمة.  
\* قلت: هذا مرسل صحيح السند. ذكر أم سلمة فيه نظر.

# [المحقق: إسناد إسحاق مرسل، عروة لم يدرك العهد النبوي، ويشهد له حديث جابر عند الشيخين.]

## (26 - ذِكْرُ قَرْيَظَةَ)

4278 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَكَّمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَئِذٍ أَنْ يُقْتَلَ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوْسَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ".

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأجل الواقدي، وهو متروك.]

4279 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوَاتِ بَنِي قَرْيَظَةَ يَدْعُوهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّمَا مَثَلْنَا مَثَلُ رَجُلٍ، كَانَ لَهُ جَنَاحَانِ، فَقَطَّعَ أَحَدُهُمَا وَبَقِيَ الْآخَرُ، فَأَبَوْا.  
\* مرسل صحيح إسناده.

# [البوصيري: هذا إسناد مرسل رواه ثقات.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

4280 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - هُوَ ابْنُ وَكَيْعٍ -، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ - هُوَ الْجَعْفِيُّ -، عَنْ عَامِرٍ - هُوَ الشَّعْبِيُّ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ بَنُو قَرْيَظَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُوا إِلَيَّ سَيِّدُكُمْ يَحْكُمُ فِي عِبَادِهِ، يَعْنِي: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: فَجَاءَ، فَقَالَ لَهُ: احْكُم. قَالَ: أَحْشَى أَلَّا أُصِيبَ

فِيهِمْ حَكَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْكُمْ فِيهِمْ، فَحَكَّمَهُمْ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَصَبَتْ حَكَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ".

\* هَذَا إِسْنَادٌ كُوفِيٌّ، فِيهِ ضَعِيفَانِ جَابِرٌ وَسُفْيَانٌ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً. وقد ثبت معنى هذا الحديث من غير هذا الطريق.]

### (27 - بَابُ قِصَّةِ الْعُرَيْبِيِّنَ)

4282 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَمَّاسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّانِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ لِأَيِّ ذَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَيُّنَ كُنْتَ يَوْمَ أُغِيرَ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: كُنْتُ عَلَى الْبُئْرِ أَسْقِي.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه محمد بن عمرو بن حماس لم أجد له ترجمة.]

### (28 - بَابُ بَعْثِ بَنِي لَحْيَانَ)

4283-1 قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُمْ فِي غَزْوَةِ أَعْرَافَا بَنِي لَحْيَانَ: لِيَبْعَثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ رَجُلًا، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا.

4283-2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ مِثْلَهُ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد فيه سعيد مولى أبي سعيد لم أستطع معرفته.]

### (29 - بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَيْصَرَ)

4284 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ رَفَعَهُ، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرْقَلِ صَاحِبِ الرُّومِ: "مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرْقَلِ صَاحِبِ الرُّومِ، إِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ فَلَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، فَإِنْ لَمْ تَدْخُلْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَعْطِ الْجُزْيَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} الْآيَةَ، وَإِلَّا فَلَا تَحُلْ بَيْنَ الْفَلَاحِينَ وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ أَنْ يَدْخُلُوا فِيهِ أَوْ يُعْطُوا الْجُزْيَةَ".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا.] [المحقق: رجاله ثقات إلا أنه مرسل. وعليه فالحديث بهذا الإسناد ضعيف]

### (30 - بَابُ بَعْثِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ)

4285-1 قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَعْمَامِهِ وَأَهْلِهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبَعَثَ مَعِيَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: " **أَنْتِيَا أَبَا سُفْيَانَ فَاقْتُلَاهُ بِفَنَائِهِ** " فَندَرُوا بِنَا، فَصَعِدْنَا فِي الْجَبَلِ، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِمْ، فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ دَخَلْتُ غَارًا، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي دَيْلِ بْنِ بَكْرِ، فَدَخَلَ مَعَنَا، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ بَنِي بَكْرِ، فَقُلْتُ: وَأَنَا مِنْ بَنِي بَكْرِ، فَاضْطَجَعَ وَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ يَتَعَنَّى، فَقَالَ:

البحر الوافر

لست بمُسْلِمٍ مَا دُمْتُ حَيًّا ... وَلَا دَانَ بَدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ

فَقُلْتُ: تَمَّ فَسْتَعْلَمُ، فَنَامَ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَوَجَدْتُ رَجُلَيْنِ بَعَثْتَهُمَا قُرَيْشٌ، فَقُلْتُ لَهُمَا: اسْتَأَسِرَا، فَأَبَى أَحَدُهُمَا فَقَتَلْتُهُ، وَاسْتَأَسَرَ الْآخَرَ، فَقَدِمْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

4285-2 أخبرنا وهبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَعْمَامِهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ مَعِيَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَمَا قَتَلَ خَبِيبَ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ: " **اقْتُلَا أَبَا سُفْيَانَ بِفَنَائِهِ** "، فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا بَطْنَ يَأْجِجٍ مِنْ قَبْلِ الشَّعْبِ، قَالَ: وَكَانَ صَاحِبِي رَجُلًا سُهَيْلًا، لَبِسَتْ لَهُ رِحْلَةً، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ خِفْتَ شَيْئًا، فَانْطَلِقْ إِلَى بَعِيرِكَ، فَارْكَبْهُ حَتَّى تَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقَالَ لِي صَاحِبِي: هَلْ لَكَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَعْلَمُ بِأَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّهُمْ إِذَا أَظْلَمُوا رَشُّوا أَفْنِيَتَهُمْ، فَجَلَسُوا فِيهَا وَأَنَا أَعْرِفُ فِيهِمْ مِنَ الْفَرَسِ الْأَبْلَقِ، فَلَمْ يَزَلْ عَنِي حَتَّى طَفْنَا سَبْعًا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى مَرَرْنَا بِمَجَالِسِهِمْ، فَقَالُوا: هَذَا عَمْرٍو، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ خَيْرٌ، وَكَانَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا فَاتِكًا، يُسَمَّى " الْخَلِيعَ "، قَالَ: فَشَدَدْنَا حَتَّى صَعِدْنَا الْجَبَلِ، فَدَخَلْتُ غَارًا فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ - أَوْ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ التَّيْمِيِّ - يَخْتَلِي لِفَرَسٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْغَارِ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: وَاللَّهِ لَئِنْ رَأَى هَذَا لَيَدُلَّنَّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَوَجَّأْتُهُ بِالْخِنْجَرِ تَحْتَ نَدِيهِ، فَأَعْطَيْتُهُ الْقَاضِيَةَ، فَصَرَخَ صَرْخَةً أَسْمَعَهَا أَهْلَ مَكَّةَ، قَالَ: فَجَاءُوا، وَرَجَعْتُ إِلَى مَكَانِي، فَدَخَلْتُ فِيهِ، فَجَاءَ أَهْلُ مَكَّةَ فَوَجَدُوا بِهِ رَمَقًا، فَقَالُوا: مَنْ طَعَنَكَ؟ فَقَالَ: عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ، ثُمَّ مَاتَ، فَمَا أَدْرَكُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يُخْبِرَهُمْ بِمَكَانِنَا، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِحُبَيْبٍ عَلَى خَشْبَتِهِ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي: هَلْ لَكَ أَنْ تُنْزَلَ حُبَيْبًا عَنْ خَشْبَتِهِ فَتَدْفِنَهُ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَتَنَحَّ عَنِّي، فَإِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكَ فَخُذِ الطَّرِيقَ، فَعَمَدْتُ لِحُبَيْبٍ، فَأَنْزَلْتُهُ عَنْ خَشْبَتِهِ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى ظَهْرِي، فَمَا مَشَيْتُ بِهِ عَشْرِينَ ذِرَاعًا حَتَّى بَدَرَنِي الْحَرَسُ، وَكَانُوا قَدْ وَضَعُوا عَلَيْهِ الْحَرَسَ، قَالَ: فَطَرَحْتَهُ فَمَا أَنَسَ وَجْبَتَهُ بِالْأَرْضِ حِينَ طَرَحْتُهُ، ثُمَّ أَخَذْتُ عَلَى الصَّفْرَاوَاتِ حَتَّى انْصَبْتُ عَلَى الْعَلِيلِ عَلِيلِ ضَخْنَانَ، وَهُمْ يَتَّبِعُونَنِي، فَدَخَلْتُ غَارًا - فَذَكَرَ قِصَّةَ الَّذِي قَتَلَهُ - ثُمَّ خَرَجْتُ مِنَ الْغَارِ عَلَى بِلَادِ أَنَا بِهَا عَالِمٌ، ثُمَّ أَخَذْتُ عَلَى رُكُوبَةٍ، فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بَعَثْتَهُمَا قُرَيْشٌ يَتَجَسَّسَانِ الْأَخْبَارَ، فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمَا: اسْتَأَسِرْ، فَأَبَى، فَرَمَيْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، وَاسْتَأَسَرَ الْآخَرَ، فَقَدِمْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

4285-3 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَخَدَهُ عَيْنًا إِلَى قُرَيْشٍ، فَجِئْتُ إِلَى خَشْبَةِ حُبَيْبٍ وَأَنَا أَنْخَوْفُ الْعُيُونِ، فَرَقِيتُ فِيهَا فَحَلِيتُ خَبِيبًا، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، فَانْتَبَذَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ، وَالتَّفْتُ فَلَمْ أَرَ حُبَيْبًا، وَلَكِنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ خَبِيبَ رُمَّةً حَتَّى السَّاعَةِ.

4285-4 وَقَدْ كَانَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه راو لم يسم، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

### (31 - بَابُ الْحُدَيْبِيَّةِ)

4288 - وقال أبو بكر: حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، قال: إنّه كان قائماً على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف، وهو متلثم، فجعل عروته، يعني: ابن مسعود الثقفي، يتناول حية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلمه، فقال له المغيرة: لتكفن يدك أو لا ترجع إليك يدك، والمغيرة متقلد سيفاً، فقال عروته: من هذا يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم: " هَذَا ابْنُ أَخِيكَ الْمَغِيرَةُ "، قال: أجل يا عُدر، ما غسلت رأسي من عُدرتك.

\* هذا إسناد في نهاية الصحة، وهو في صحيح البخاري من طريق الزهري، عن عروته، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخزوم في الحديث الطويل في قصة الحديبية وعمره القضية، وفيه إرسال، وهذا أحسن اتصالاً، فلهدأ استدركته. # [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند صحيح.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح وقد صحح إسناده الحافظ ابن حجر والبوصيري]

### (33 - بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ)

4292 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - هُوَ الْفَزَارِيُّ -، عَنْ بَشْرِ بْنِ مُمَيَّرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: " مَنْ كَانَ مُضْعَفًا أَوْ مُضْعَبًا فَلْيَرْجِعْ "، وَأَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا فَنَادَى بِذَلِكَ، فَرَجَعَ نَاسٌ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ، فَمَرَّ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى سَوَادٍ، فَتَفَرَّ بِهِ، فَصَرَعه، فَوَقَصَهُ، فَلَمَّا جَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ؟ " قَالُوا: كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا كَذَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا بِلَالُ مَا كُنْتَ أَذْنَتْ فِي النَّاسِ: مَنْ كَانَ مُضْعَفًا أَوْ مُضْعَبًا فَلْيَرْجِعْ؟ " قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ. بشر ضعيف جداً.

# [البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف، لضعف بشير بن نمير.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

4293 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رِبْعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُطَاعِ الْأَسْلَمِيَّةَ، وَكَانَتْ قَدْ شَهِدَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ أُسْلِمَ حِينَ شَكُّوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شِدَّةِ الْحَالِ، فَنَدَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ، فَنَهَضُوا، فَرَأَيْتُ أُسْلِمَ أَوَّلَ مَنْ انْتَهَى إِلَى الْحِصْنِ، فَمَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى فَتَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا، وَهُوَ حِصْنُ الصَّعْبِ بْنِ مُعَاذٍ، بِالنَّبْطَةِ.

# [البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي، وهو ضعيف.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

4294 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا.

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لضعف الحجاج بن أرتاة، لكن له شواهد.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

4295 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ زُرْعَةَ أَبُو رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُوَيْبَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بِرَايَتِهِ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ، وَرَجَعَ وَلَمْ يَكُنْ فَتَحَ، وَقَدْ جُهِدَ، ثُمَّ بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنَ الْغَدِ فَقَاتَلَ، ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَكُنْ فَتَحَ، وَقَدْ جُهِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ"، ثُمَّ دَعَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ، فَتَقَلَ فِي عَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: "خُذْ هَذِهِ الرَّايَةَ، فَاْمُضِ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ".

قَالَ: يَقُولُ سَلَمَةُ: فَخَرَجَ بِهَا وَاللَّهُ يَهْرُولُ هَرَوْلَةً، وَتَحْنُ خَلْفُهُ نَتَبَعُ أَثَرَهُ، حَتَّى رَكَزَ رَايَتَهُ فِي رَضْمٍ مِنْ حِجَارَةٍ تَحْتَ الْحِصْنِ، فَطَلَعَ عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ الْيَهُودِيُّ لِأَصْحَابِهِ: غَلَبْتُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى - أَوْ كَمَا قَالَ - فَمَا رَجَعَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً]

### (34 - بَابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ)

4296 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: جَاءَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ مِنَ الْغَدِ، فَقَامَ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ: "الْأَقْبَى مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَقِيتَهُ مِنْكَ أَمْسٍ". \* هَذَا صُورَتُهُ مُرْسَلٌ، فَإِنْ كَانَ قَيْسٌ سَمِعَهُ مِنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

# [المحقق: رجاله ثقات، وصورته مرسل. كما قال الحافظ رحمه الله.]

### (35 - بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ)

4300 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قُرَيْشٍ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّكُمْ إِنْ تَبَرَّأْتُمْ مِنْ حِلْفِ بَنِي بَكْرٍ، أَوْ تَدَّوَا خِرَاعَةً، وَإِلَّا أُوذِنَكُمْ بِحَرْبٍ. فَقَالَ قَرْظَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ صَهْرُ مُعَاوِيَةَ: إِنَّ بَنِي بَكْرٍ قَوْمٌ مَشَائِمٌ فَلَا نَدِي مَا قَتَلُوا، لَا يَبْقَى لَنَا سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ، وَلَا نَبْرَأُ مِنْ حِلْفِهِمْ فَلَمْ يَبْقَ عَلَى دِينِنَا أَحَدٌ غَيْرَهُمْ، وَلَكِنَّا نُؤَذِنُهُ بِحَرْبٍ. \* هَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ.

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]



4301 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ لِعَشْرِ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ، وَصَامَ النَّاسُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَكِيدِ، أَفْطَرَ، فَنَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ ظَهْرَانَ، فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ النَّاسِ، فِيهِمْ أَلْفٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَسَبْعُمِائَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ عَمِيَّتِ الْأَخْبَارُ عَلَى قُرَيْشٍ، فَلَا يَأْتِيهِمْ خَبْرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ فَاعِلُهُ، وَقَدْ خَرَجَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيُّ، يَتَحَسَّسُونَ الْأَخْبَارَ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ نَزَلَ، قُلْتُ: وَاصْبَحَ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَنُودًا، لَيَكُونَنَّ هَالِكُهُمْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ، فَرَكِبْتُ بَغْلَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءَ حَتَّى جِئْتُ الْأَرَاكَ رَجَاءً أَنْ أَلْتَمِسَ بَعْضَ الْحَطَّابَةِ، أَوْ صَاحِبِ لَبَنٍ، أَوْ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي مَكَّةَ، فَيُخْرِجُهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُوا إِلَيْهِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسِيرُ أَلْتَمِسُ مَا جِئْتُ لَهُ، إِذَا سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، وَهَمَّا يَرَا جَعَانَ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلِ نِيرَانًا وَلَا عَسْكَرًا، فَقَالَ بُدَيْلٌ: هَذِهِ وَاللَّهِ خُرَاعَةٌ، قَدْ خَمَشَتْهَا الْحَرْبُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: خُرَاعَةٌ وَاللَّهِ أَقَلُّ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ نِيرَانًا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ! فَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ: أَبُو الْفَضْلِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ، وَاصْبَحَ قُرَيْشٍ، قَالَ: فَمَا الْحَيْلَةُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ ظَفَرَ بِكَ لَيَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، فَارْكَبْ عَجْرَ هَذِهِ الْبَغْلَةَ، فَارْكَبْ وَرَجَعَ صَاحِبَاهُ، فَخَرَجْتُ بِهِ، فَكَلَّمَا مَرَرْتُ بِنَارٍ مِنْ نِيرَانِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَإِذَا رَأُوا بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: هَذِهِ بَغْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا عَمُهُ، حَتَّى مَرَرْتُ بِنَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ وَقَامَ إِلَيَّ، فَلَمَّا رَأَهُ عَلَى عَجْرِ الْبَغْلَةِ عَرَفَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ عَدُوُّ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَكَّنَ مِنْكَ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَدَفَعْتُ الْبَغْلَةَ فَسَبَقْتُهُ بِقَدْرِ مَا تَسْبِقُ الدَّابَّةُ الْبَطِينَةُ الرَّجُلَ الْبَطِيءَ، فَاقْتَحَمْتُ عَنِ الْبَغْلَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ عُمَرُ، فَقَالَ: هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو سُفْيَانَ قَدْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْهُ، فِي غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ، فَدَعَنِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقُلْتُ: قَدْ أَجْرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا يُنَاجِيهِ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ دُونِي، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُمَرُ، قُلْتُ: مَهَلًا يَا عُمَرُ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ مَا قُلْتُ هَذَا، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَقَالَ: مَهَلًا يَا عَبَّاسُ، لَا تَقُلْ هَذَا، فَوَاللَّهِ لِإِسْلَامِكَ حِينَ أَسْلَمْتَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِ أَبِي الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ، وَذَلِكَ أَبِي عَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبَّاسُ! اذْهَبْ بِهِ إِلَى رَحْلِكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَأَتِنَا بِهِ"، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الرَّحْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَا أَبَا سُفْيَانَ! أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟" فَقَالَ: يَا أَبِي وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ، وَمَا أَكْرَمَكَ، وَأَوْصَلَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوِكَ، لَقَدْ كَادَ أَنْ يَقَعَ فِي نَفْسِي أَنْ لَوْ كَانَ إِلَهٌ غَيْرُهُ لَقَدْ أَعْنَى شَيْئًا بَعْدَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: يَا أَبِي وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ، وَأَكْرَمَكَ، وَأَوْصَلَكَ، وَأَعْظَمَ عَفْوِكَ، أَمَّا هَذِهِ فَإِنَّ فِي النَّفْسِ مِنْهَا حَتَّى الْآنَ شَيْءٌ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَقُلْتُ: وَيْلَكَ، أَسْلِمَ، وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَكَ، فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْفَخْرَ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ. فَلَمَّا انصَرَفَ إِلَى مَكَّةَ لِيخبرهم، قَالَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْسَبُهُ بِمَضِيقٍ مِنَ الْوَادِي عِنْدَ حَطْمِ الْحَيْلِ، حَتَّى تَمُرَّ بِهِ جُنُودُ اللَّهِ، فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ حَيْثُ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَّتِ الْقَبَائِلُ عَلَى رَايَاتِهَا، فَكَلِمَا مَرَّتْ رَايَةً، قَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَأَقُولُ: بَنِي سُلَيْمٍ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَلِبْنِي سُلَيْمٍ، ثُمَّ تَمُرُّ أُخْرَى، فَيَقُولُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُولُ: مُرَيْنَةُ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَلِمُرَيْنَةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ كَتَيْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَضْرَاءُ، فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، لَا يُرَى مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدَقُ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَا لِأَحَدٍ بِهَؤُلَاءِ قَبْلَ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابْنِ أَحِيكَ الْيَوْمَ لِعَظِيمٍ، فَقُلْتُ: وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ! إِنَّمَا التُّبُوءُ، قَالَ: فَنَعَمْ إِذَا، فَقُلْتُ: النَّجَاءُ إِلَى قَوْمِكَ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَاهُمْ بِمَكَّةَ، فَجَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! هَذَا مُحَمَّدٌ، قَدْ أَتَاكُمْ بِمَا لَا قَبْلَ لَكُمْ بِهِ، فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَأَخَذَتْ بِشَارِبِهِ فَقَالَتْ: اقْتُلُوا الْحَمِيَّتِ الدِّسَمَ حَمْسَ الْبَعِيرِ مِنْ طَلِيعَةِ قَوْمٍ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَا تَعْرَنُكُمْ هَذِهِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، فَقَالُوا: قَاتَلَكِ اللَّهُ، وَمَا يَغْنِي عَنَّا دَارُكَ، قَالَ: وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ.

\* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى مَعْمَرُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَمَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ طَرَفًا مِنْهُ فِي قِصَّةِ الصَّوْمِ، وَأَخْرَجَ ذَلِكَ الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا. وَرَوَى أَحْمَدُ طَرَفًا مِنْهُ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ طَرَفًا مِنْهُ، مِنْ قِصَّةِ أَبِي سُفْيَانَ مُخْتَصِرًا جِدًّا. وَمَنْ يَسْتَقْهَ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ السَّنَةِ وَأَحْمَدُ بِنْتَامِهِ. وَرَوَاهُ الدُّهْلِيُّ بِنْتَامِهِ بِالزُّهْرِيَّاتِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِابْنِ إِسْحَاقَ بِسَمَاعِهِ لَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ. وَالسِّيَاقُ الَّذِي هُنَا حَسَنٌ جِدًّا.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح، ورواه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبو داود في سننه مختصرًا] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

4303 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ - هُوَ ابْنُ سَوَّارٍ -، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَفِي الْبَيْتِ أَوْ حَوْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا، تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْبَتِ لَوَجْهَهَا، ثُمَّ قَالَ: {جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا}، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، فَرَأَى فِيهِ تِمْنَالَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَقَدْ جَعَلُوا فِي يَدِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْلَامَ يَسْتَقْسِمُ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ"، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَعْفَرَانَ، فَلَطَّخَهُ بِتِلْكَ التَّمَائِيلِ. \* إسناده حسن.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

4305 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِاللَّاحِظِ أَنْ يُؤَدَّنَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ قَاعِدَانِ، أَحَدُهُمَا بَجْنِي صَاحِبِهِ، يُشِيرَانِ إِلَى بِلَالٍ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: انظُرْ إِلَى هَذَا الْعَبْدِ، فَقَالَ الْآخَرُ: إِنَّ يَكْرَهُهُ اللَّهُ يُغَيِّرُهُ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]



4306 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى؛ قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِأَصْغَرَ بَنَاتِهِ: اصْعَدِي بِي عَلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَعْمَى، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَفِيهَا: وَكَانَ فِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرَقٍ فَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَأَقْتَطَعَهُ؛ وَفِي آخِرِهِ: قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: يَا أُخْتَهُ اخْتَسِبِيهِ؛ فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلَةٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بِطَوِيلِهِ إِلَّا قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ الْأَخِيرِ.

# [المحقق: الحديث حسن الإسناد، ابن إسحاق صدوق صرح بالتحديث وبقيته رجاله ثقات.]

### (36 - بَابُ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ)

4309 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ السِّقَايَةِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ: لَمَّا التَّفَيْنَا نَحْنُ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقُومُوا لَنَا حَلَبَ شَاةٍ أَنْ كَشَفْنَاهُمْ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسُوقُهُمْ فِي أَذْبَارِهِمْ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى صَاحِبِ الْبُغْلَةِ الْبَيْضَاءِ أَوْ الشَّهْبَاءِ فَتَلَقَى عِنْدَهَا رَجُلًا بَيْضَ الْوُجُوهِ، فَقَالَ: "شَاهَتِ الْوُجُوهُ، ارْجِعُوا" فَأَهْرَمْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ، فَرَكِبُوا أَكْتَانَنَا، فَكَانَتْ إِيَّاهَا.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد حسن]

### (38 - بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ)

4314 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَفِيهِ "فَمَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدًا مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ فَلَا يَكَلِّمُهُ وَلَا يَجَالِسُهُ". وَفِيهِ: "هَذِهِ طَيِّبَةٌ أَسْكَنِيهَا رَبِّي، تَنْفِي حَبَثَ أَهْلِهَا، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ، فَمَنْ لَقِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ فَلَا يَكَلِّمُهُ وَلَا يَجَالِسُهُ".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي. ] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد

ضعيف.]

4315 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ فَصَّالَةَ الرَّهْرَانِيَّةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ إِذْ مَالَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاحِلَتُهُ، فَاتَّبَعْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ، قَالَ: "أَيْنَ النَّاسُ؟" قُلْتُ: تَرَكْتُهُمْ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَأَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، فَاحْتَسِبَسَ قَدْرَ مَا يَقْضِي الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ قَالَ: حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: مَا لِي حَاجَةٌ، فَرَكِبْنَا حَتَّى أَدْرَكْنَا النَّاسَ. \* إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

# [المحقق: حسن لغيره]

4316 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ الْمُزَيَّبِيُّ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ يَذْهَبْ بِهَذَا الْكِتَابِ إِلَى قَيْصَرَ، وَلَهُ الْجَنَّةُ؟" فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ

لَمْ يُقْتَلْ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَأِنْ لَمْ يُقْتَلْ"، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَأَتَاهُ بِالْكِتَابِ فَقَرَأَهُ، فَقَالَ: أَذْهَبَ إِلَى نَبِيِّكُمْ فَأَخْبِرُهُ أَيْ مُتَّبِعُهُ وَلَكِنْ لَا أُرِيدُ أَنْ أَدَعَ مُلْكِي، وَبَعَثَ مَعَهُ بِدَنَانِيرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَذَبَ". وَقَسَمَ الدَّنَانِيرَ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل] [البوصيري: هذا الإسناد مرسل رواه ثقات.]

### (39 - بَابُ بَعَثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَكْبَدِرِ دُومَةَ)

4317 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عبيد الله بن إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الثُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ حَيْثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ بِهَا أَكْبَدِرَ دُومَةَ الْجُنْدَلِ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَّغْنِي أَنَّ خَيْلَكَ انْطَلَقَتْ، وَإِنِّي خِفْتُ عَلَى أَرْضِي وَمَالِي، فَكُتِبَ لِي كِتَابًا لَا يُتَعَرَّضُ لَشَيْءٍ هُوَ لِي، فَإِنِّي مُقِرٌّ بِالَّذِي عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ، فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [المحقق: إسناده صحيح]

### (40 - بَابُ وَدِّ الْحَبَشَةِ)

4318 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا سُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ -، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: بَعَثَ النَّجَاشِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَأَقْرَأُوا، وَأَسْلَمُوا، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} إِلَى قَوْلِهِ: {الشَّاهِدِينَ} ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَاسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَتْهُ وَفَاتُهُ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، كَمَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا، بإسناد حسن.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

### (41 - بَابُ وَفَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

4319 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عبد الرزاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ اتَّخَذْتَ شَيْئًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَدْفَعُ عَنْكَ الْعُبَارَ، وَيَرْدُّ عَنْكَ الْحَصْمَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَاللَّهِ لَأَدْعَنَّهُمْ يَنَازِعُونِي رِدَائِي، وَيَطِئُونَ عَقْبِي، وَيَغْشَانِي غُبَارُهُمْ، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ". قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِيْنَا قَلِيلٌ، قَالَ: فَلَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَقْطَعَ أَيْدِي رِجَالِ وَأَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، يَقُولُونَ: قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ عَهْدٌ أَوْ عَقْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى قَطَعَ الْحِيَالَ وَوَصَلَ، وَحَارَبَ وَسَلَّمَ، وَنَكَحَ النِّسَاءَ وَطَلَّقَ، وَتَرَكَكُمْ عَلَى مَحَجَّةِ بَيْتِنَا، وَطَرِيقِ نَاهِجَتِنَا، وَلَئِنْ كَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ، لَمْ يَعْبُزِ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْتُوَ عَنْهُ، فَيُخْرِجَهُ لَنَا، فَحَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، فَلَنَدْفِنُهُ، فَإِنَّهُ يَأْسُنُ كَمَا يَأْسُنُ النَّاسُ. \* قُلْتُ: رَوَاهُ الطَّبْرَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَهُ.

# [البوصيري: رواه إسحاق ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين عكرمة والعباس. ولكن ورد موصولاً عند البزار والطبراني]

4324 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ، فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ.

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي بسند فيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

4325 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: وَوَلِيَّ دَفَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِخْفَاؤَهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ: عَلِيٌّ، وَالْعَبَّاسُ، وَالْفَضْلُ، وَصَالِحُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَالْحَدَّ لَهُ لِحْدًا، وَنَصَبَ عَلَيْهِ اللَّبْنَ نَصْبًا.

# [البوصيري: رواه مسدد بسند صحيح والحاكم والبيهقي، ورواه ابن ماجه مختصرًا]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد المتصل معلول، والصحيح المرسل كما قال أبو حاتم والدارقطني.]

4326 - 1- وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي يَذْكُرُهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: لَمَّا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ، أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ! إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ، وَتَفَضُّلاً لَكَ، وَخَاصَّةً لَكَ أَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا". ثُمَّ جَاءَهُ الْيَوْمَ الثَّانِي فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، ثُمَّ جَاءَهُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَزَادَ: "وَأَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَغْمُومًا"، قَالَ: وَهَبَطَ مَعَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلَكٌ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَحْمَدُ! هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَى آدَمَ قَبْلَكَ، وَلَا يَسْتَأْذِنُ عَلَى آدَمَ بَعْدَكَ، فَقَالَ: "أُنْذِنُ لَهُ"، فَأَذِنَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ: يَا أَحْمَدُ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُطِيعَكَ، إِنَّ أَمْرَتِي بِقَبْضِ نَفْسِكَ قَبْضَتُهَا، وَإِنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُهَا، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ اشْتَقَّ إِلَيَّ لِقَائِكَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا مَلَكُ الْمَوْتِ! امْضِ لِمَا أَمَرْتُ لَكَ"، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَحْمَدُ! عَلَيْكَ السَّلَامُ هَذَا آخِرُ وَطْئِي الْأَرْضِ، إِنَّمَا كُنْتُ حَاجَتِي مِنَ الدُّنْيَا، فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ، جَاءَ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فِي اللَّهِ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلْفٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرْكٌ مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَنُقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنَ حُرْمِ الثَّوَابِ وَإِنَّ الْمُصَابَ مِنَ حُرْمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

4326 - 2- رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأَثَارِ الَّتِي سَمِعَهَا الطُّحَاوِيُّ عَنِ الْمُزَيَّنِيِّ عَنْهُ، قَالَ: عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلُوا عَلَى أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: بَلَى، فَحَدَّثَنَا، قَالَ: لَمَّا مَرَضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَبْرِيلُ ... فَذَكَرَ

الْحَدِيثِ بِطَوْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ عَلَى مِائَةِ أَلْفِ مَلَكٍ، كُنْتُ مَلِكٍ مِنْهُمْ مِائَةَ أَلْفٍ. وَقَالَ فِيهِ بَعْدُ " تَرَكَتَهَا " فَقَالَ: أَوْ تَفْعَلُ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ؟ قَالَ نَعَمْ، بِهَذَا أَمَرْتُ وَأَمَرْتُ أَنْ أُطِيعَكَ، قَالَ: فَتَطَّرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى جَبْرِيلَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ ... فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ. وَقَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: " الثَّوَابُ "، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا الْحَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

# [البوصيري: عزاه لابن أبي عمر، وقال: رجاله ثقات.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يصح.]

#### (42 - بَابُ غَسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

4328-1 قال إسحاق: أخبرنا يزيد بن أبي حكيم العدوي، حدثنا الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: سمعوا صوتاً عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فأسرع العباس، فأصاب رجله ظهر امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا أمتاه، يا أمتاه، يا أمتاه، لا تلوميني هذه، فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: الرفيق الأعلى، قال العباس: فعلمت أنه خير، فلما قضى على نبيه صلى الله عليه وسلم الموت، غسله علي بن أبي طالب والفضل بن العباس، وكان العباس يناوهم الماء من وراء الستر، فقال: ما يمنعني أن أغسله إلا أننا صبياناً نحمل الحجارة في المسجد ... الحديث.

\*فيه انقطاع.

4328-2 أخبرنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي نحوه.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه انقطاع.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

#### (43 - بَابُ دَفْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

4330 - قال إسحاق: أخبرنا بشر بن عمر الزهرائي، قال: سمعت سليمان بن بلال، يحدث قال: سمعت يحيى بن سعيد، يحدث عن القاسم بن محمد، قال: كان الناس اختلفوا في دفن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما من نبي يموت إلا يدفن حين يقبض ". فخطوا حول فراش النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ادفنوه حيث قبض.

\* رواه أحمد بإسناد متصل ضعيف في أثناء حديث، وأخرجه أيضاً بسند متصل، وهذه الطريق المرسلة أصح مخرجا، وهي تعضد ذلك المتصل، وتشعر أن له أصلا.

# [البوصيري: رواه إسحاق مرسلًا، وأحمد بن حنبل بسند متصل ضعيف، وبسند متصل، وطريق إسحاق أصح إسنادًا]

[المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع]

4331 - أخبرنا الفضل بن موسى السيني، حدثنا محمد بن عمرو، أخبرنا أشياخنا، عن عمر رضي الله عنه، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع عند المنبر، فجعل الناس يصلون عليه أفواجا أفواجا.

# [البوصيري: رواه إسحاق بسند ضعيف لجهالة التابعي.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لأجل الراوي المبهم.]

(43 - كِتَابُ الْفِتَنِ)

## (1 - بَابُ بَيَانِ بَدْءِ الْفِتْنَةِ)

4334 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. فَذَكَرَ حَدِيثَ حَدِيثِ خَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّحَى.

# [4334] [البوصيري]: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق، لكن له شاهد من حديث أنس رواه أحمد بن حنبل وغيره. [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لعننة ابن إسحاق، وجهالة علي بن عبد الرحمن]

4335 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا الْمُقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَدُّورُ رَحَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ اصْطَلَحُوا بَيْنَهُمْ عَلَى غَيْرِ قِتَالٍ، أَكَلُوا الدُّنْيَا سَبْعِينَ عَامًا".

\* قُلْتُ: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِلَفْظٍ: فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلٌ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ، يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا. ولم يذكر: فَإِنْ اصْطَلَحُوا بَيْنَهُمْ عَلَى غَيْرِ قِتَالٍ.

# [البوصيري]: رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف لضعف مجالد بن سعيد [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا]

4336 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّمَشَقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَلَا وَإِنْ رَحَى الْإِيمَانِ دَائِرَةٌ، فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ يَدُورُ... " الْحَدِيثُ.

# [البوصيري]: رواه إسحاق بن سويد بن عبد العزيز الدمشقي، وهو ضعيف، ورواه أحمد بن منيع ورواته ثقات، ولفظهما واحد. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف].

4338 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنِ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ الجَرْمِيِّ، عَنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِبْنِي خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَتَوَجَّهْنَا نَحْوَ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ، فَأَتَيْتُهُ بِطُهُورٍ، فَلَمَّا جَاءَ وَصَعْتُهُ لَهُ، فَجَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَعِدُ بَصْرَهُ فِيَّ وَيُصَوِّبُهُ، قَالَ: "وَيْحَكَ بَعْدِي"، فَكَيْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنِّي لَبَاقٍ بِعَدَاكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمْ، فَإِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ عَلَى جَبَلٍ سَلَعٍ، فَاحْقُ بِالْعَرَبِ أَرْضَ قُضَاعَةَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمَ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ قَوْسَيْنِ، أَوْ رُمَحٍ أَوْ رُحَيْنِ".

# [البوصيري]: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وفي سنده طلحة بن عمرو، وهو ضعيف. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأجل طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك].

## (2 - بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَمَاعَةِ)

4342 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَبِيعُنَا دِينَهُ بِكَفٍّ مِنْ دَرَاهِمٍ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا].

#### (4 - بَابُ الْبَيَانِ بِأَنَّ سَبَبَ الْفَسَادِ وَالْفِتَنِ تَأْمِيرُ وَلَاةِ السُّوءِ)

4346 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ السُّلَمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ تُفْسِدُهُ، وَإِنَّ آفَةَ هَذَا الدِّينِ وَلَاةُ السُّوءِ".

# [البوصيري: رواه الحارث بسند فيه انقطاع.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.]

#### (7 - بَابُ نَصْرَةِ أَهْلِ الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ)

4352-1 قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدُّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ صَمْرَةَ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: يُوْشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أُسِيرٌ يُجْكَمُ فِي دَمِهِ. فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ: أَيُظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ صَعْصَعَةَ، فَقَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدَافِعَ مَنَاقِبُ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى ذِي الْخُلْصَةِ، وَثَنْ كَانَ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةٌ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ". قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ الَّذِي قُلْتُ. \* قُلْتُ: فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ قَتَادَةَ وَأَبِي الْأَسْوَدِ، وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ.

4352-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، بِهِ، بِنَحْوِهِ.

4352-3 وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ، بِهِ.

4352-4 وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ".

4352-5 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، بِهِ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي، ورواته ثقات، إلا أنه منقطع بين قتادة وأبي الأسود الديلي.]

[المحقق: حسن لغيره، وهذه إسانيد ضعيف]

#### (8 - بَابُ الْأَمْرِ بِتَرْكِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ)

4354 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ إِذَا آتَاهُ الرَّجُلُ يَقْتُلُهُ - يَعْنِي مِنْ أَهْلِ



الْقِبْلَةَ - أَنْ يَكُونَ هَكَذَا، فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَيَكُونُ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ فَإِذَا هُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِذَا بَقَاتِلَهُ فِي النَّارِ."

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف]

### (9 - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْاِخْتِلَافِ)

4356 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا جُنْدُبُ الْبَجَلِيُّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، قَالَ: إِنَّ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ بَهَجَتَهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رِدْءًا لِلْإِسْلَامِ انْسَلَخَ مِنْهُ وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَسَعَى عَلَى جَارِهِ بِالسِّيفِ، وَرَمَاهُ بِالشَّرِكِ"، قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشَّرِكِ الرَّامِي، أَوِ الْمَرْمِي؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلِ الرَّامِي".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.]

### (12 - بَابُ جَوَازِ التَّرَهُّبِ فِي أَيَّامِ الْفِتَنِ)

4359 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا رَوَّادٌ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ رَبِيعِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُكُمْ فِي رَأْسِ الْمَائِتِينَ الْخَفِيفُ الْحَادِزِ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خِفَةُ الْحَادِزِ؟ قَالَ: "مَنْ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالَ".

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي وابن الجوزي في الموضوعات بلفظ غير هذا اللفظ.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً]

4360 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مَسْعُودَةُ بْنُ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ حُنَيْمٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَحِلُّ فِيهِ الْعُرْبَةُ، وَلَا يَسْلَمُ لِدِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ، مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ، وَمَنْ جُحِرَ إِلَى جُحْرٍ كَالطَّائِرِ يَفِرُّ بِفِرَاحِهِ، وَكَالتَّعْلَبِ بِأَشْبَالِهِ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ، وَاعْتَزَلَ النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، وَلِمَائَةٌ شَاةٍ عَفْرَاءٌ أَرْعَاهَا بِسَلْعٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُلْكِ بَنِي النَّضِيرِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا".

# [البوصيري: رواه الحارث عن عبد الرحيم بن واقد وهو ضعيف، وله شاهد من حديث حذيفة] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.]

44- كِتَابُ الْفُتُوحِ

## 15 - ذِكْرُ فَتْحِ الْعِرَاقِ

4364 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ قَبْلَ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ".

# [المحقق: إسناده صحيح ورواته ثقات]

## 18 - بَابُ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

4380 - وَقَالَ الْحَارِثُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا أَبُو الْمُقَدِّمِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ وَإِزَارَهُ مَحْلُولٌ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَذُنْ مِنِّي يَا عُثْمَانُ" فَدَنَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: "أَذُنْ مِنِّي يَا عُثْمَانُ" فَدَنَا مِنْهُ، حَتَّى أَصَابَتْ رُكْبَتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَزَرَّرَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عُثْمَانُ، إِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأُودِجُكَ تَشْحَبُ دَمًا، فَأَقُولُ: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ فَتَسْمِي وَتَشْتَكِي، بَيْنَ أَمْرِ وَمَاكِرٍ وَخَاذِلٍ، فَبَيْنَمَا أَنْتَ كَذَلِكَ، إِذْ تَسْمَعُ هَاتِفًا يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حُكْمِ أَعْدَائِهِ وَلِيٌّ فَكَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ عِنْدَ ذَلِكَ؟" قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (ثَلَاثًا).

# [البوصيري: رواه البوصيري عن داود بن المحبر وهو ضعيف] [المحقق: ضعيف جدا بهذا الإسناد]

## 20 - بَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغِيِّ

4394 - 1 قال إسحاق: أخبرنا عبدة بن سليمان، ثنا سالم المرادي أبو العلاء، قال: سمعت الحسن رضي الله عنه يقول: لما قدم علي رضي الله عنه البصرة في أمر طلحة وأصحابه رضي الله عنهم، قام عبد الله بن الكواء وابن عباد فقالا: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن مسيرك هذا، أوصيته أوصاك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أم عهدًا عهده عندك، أو رأيًا رأيته حين تفرقت الأمة واختلفت كلمتها؟ فقال رضي الله عنه: ما أكون أول كاذب عليه صلى الله عليه وسلم، والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت فجأة، ولا قتل قتلاً، ولقد مكث صلى الله عليه وسلم في مرضه، كل ذلك يأتيه المؤذن، فيؤذنه بالصلاة، فيقول صلى الله عليه وسلم: "مروا أبا بكرٍ فليصل بالناس"، ولقد تركني وهو صلى الله عليه وسلم يري مكاني، ولو عهد إلي شيئاً لقمْتُ به، حتى عارضت في ذلك امرأة من نساءه صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن أبا بكرٍ رضي الله عنه رجلٌ رقيق، إذا قام مقامك لم يسمع الناس، فلو أمرت عمر رضي الله عنه فليصل بالناس، فقال صلى الله عليه وسلم: "إنك صواحب يوسف" فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون في أمرهم، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولي أبا بكرٍ رضي الله عنه أمر دينهم، فولوه أمر دنياهم، فبايعه المسلمون، وبايعته معهم، فكنت أغزوا إذا أغزاني وأخذ إذا أعطاني، وكنت سوطاً بين يديه رضي الله عنه في إقامة الحدود، فلو كان محاباة عند حضور موته رضي الله عنه لجعلها في ولده، فأشار بعمر رضي الله عنه، ولم يأل، فبايعه المسلمون، وبايعته معهم، وكنت أغزوا إذا أغزاني وأخذ إذا أعطاني، وكنت سوطاً بين يديه رضي الله عنه في إقامة الحدود، فلو كان محاباة عند حضور موته رضي الله عنه، لجعلها في ولده، وكره أن يتخير من معشر قريش رجلاً، فيؤليه أمر الأمة، فلا يكون فيه إساءة من بعده إلا لحقت عمر رضي الله عنه في قبره، فأختار منّا سته. أنا

فِيهِمْ، لِنِخْتَارَ لِلْأُمَّةِ رَجُلًا، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا وَثَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَهَبَ لَنَا نَصِيْبَهُ مِنْهَا عَلَى أَنْ نُعْطِيَهُ مَوَاقِيْفًا عَلَى أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْخُمْسَةِ رَجُلًا فَيُوَلِّيهِ أَمْرَ الْأُمَّةِ، فَأَعْطَيْنَاهُ مَوَاقِيْفَنَا، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عُمَآنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَايَعَهُ، وَلَقَدْ عَرَّضَ فِي نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا نَظَرْتُ فِي أَمْرِي، فَإِذَا عَهْدِي قَدْ سَقَى بِيَعْتِي، فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ، وَكُنْتُ أُعْزِزُ إِذَا أُعْزِزَانِي وَأَخْذُ إِذَا أُعْطَانِي، وَكُنْتُ سَوَاطِئَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَآنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِي، فَإِذَا الْمَوْثِقَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عُنُقِي لِأَبِي بَكْرٍ، وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ انْجَلَتْ، وَإِذَا الْعَهْدُ لِعُمَآنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ وَفِّيْتُ بِهِ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي دَعْوَى، وَلَا طَلِبَةٌ، فَوَثَبَ فِيهَا مَنْ لَيْسَ مِنِّي (يَعْنِي مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لَا قَرَابَتَهُ قَرَابَتِي، وَلَا عِلْمَهُ كَعِلْمِي، وَلَا سَابِقَتَهُ كَسَابِقَتِي، وَكُنْتُ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَأَخْبَرْنَا عَنْ قِتَالِكَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ (يَعْنِيَانِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) صَاحِبَاكَ فِي الْهَجْرَةِ، وَصَاحِبَاكَ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، وَصَاحِبَاكَ فِي الْمَشُورَةِ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَايَعَانِي بِالْمَدِينَةِ، وَخَالَفَانِي بِالْبَصْرَةِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ بَايَعَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلَعَهُ لَقَاتَلْنَاهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ بَايَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلَعَهُ لَقَاتَلْنَاهُ.

4394 - 2 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ، عَنْ سَالِمِ الْمُرَادِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ سَوَاءً. قلت: روى أبو داود والنسائي طرفًا منه من حديث الحسن، عن قيس بن عباد.

# [البوصيري: رواه إسحاق بسند صحيح وأبو داود، والنسائي مختصرًا.] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد، فيه سالم بن عبد الواحد المرادي، الأنعمي، وهو ضعيف. وبقية رواه ثقات. ولكنه روي من طريق أخرى بعضها ضعيفة، وبعضها صحيحة، بألفاظ مختصرة، فالأثر بهذه الطرق حسن لغيره إن شاء الله]

4396 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ سَنَانَ، عَنِ الْكَوْثَرِ بْنِ حَكِيمٍ ... ، فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ: قَالَ لِابْنِ أُمِّ عَبْدِ: هَلْ تَعْلَمُ ... إِلَى آخِرِهِ، وَزَادَ: " وَلَا يُقْسَمُ فَيَنْهَمُ " هَذَا حُكْمُ اللَّهِ فِيمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمْ عِنْدَنَا الْخَوَارِجُ.

# [المحقق: ضعيف جدًا بهذا الإسناد، فيه عبد المنعم بن إدريس، وكوثر بن حكيم، وكلاهما متروك، وبقية رواه ثقات.]

## 21 - بَابُ وَقْعَةِ الْجَمَلِ

4403 - 1 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ وَاصْطَفُوا، دَعَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: أَنْشِدْكَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَا تَذَكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَشَقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ "؟ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَمَا ذَكَرْتَهُ قَبْلَ مَقَامِي هَذَا، فَاَنْطَلَقَ رَاجِعًا، فَلَمَّا رَأَاهُ صَاحِبُهُ تَبِعَهُ، يَعْنِي: طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَمَاهُ مَرَوَانُ بِسَهْمٍ، فَشَدَّ فَخَذَهُ بِجَدِيدِ السَّرْحِ.

4403 - 2 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، بِهِ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد وللحديث شواهد صحيحة يرتقى بها]

4404 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ عَبْدِ السَّلَامِ رَجُلٍ مِنْ حَيَّةَ، قَالَ: خَلَا عَلِي بِالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ: أَنْشَدَكَ اللَّهُ تَعَالَى: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَنْتَ لَا وِي يَدِي فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلَانٍ: " لَتَقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ، ثُمَّ لِنُصِرَنَّ عَلَيْكَ " فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ، لَا جَرَمَ، لَا أَقَاتِلُكَ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد]

4409 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْعُصُ الْحَيْلَ (يَعْنِي يَوْمَ الْجَمَلِ) فَنَوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! فَأَقْبَلَ حَتَّى التَّقَّتْ أَعْنَاقُ دَوَائِحِمَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَشَدْتِكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتَ ذُكْرُ يَوْمًا أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنَا جِيكَ، فَقَالَ: " أَتَنَاجِيهِ، وَاللَّهِ لِيَقَاتِلَنَّكَ وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ " قَالَ: فَضَرَبَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَ دَائِبَتِهِ وَأَنْصَرَفَ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد]

## 22 - بَابُ مَقْتَلِ عَمَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَفِينِ وَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ "

4411-1 قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْهَدَيْلِ قَالَ: إِنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَجُلًا ضَابِطًا، وَكَانَ يَحْمِلُ حَجْرَيْنِ حَجْرَيْنِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ فَفَاقَمَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ: " وَجْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيْةَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ ".

4411-2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بِهَذَا.

4411-3 وَقَالَ أَبُو يَعْلى: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ فَذَكَرَهُ فِي حَدِيثِهِ.

# [البوصيري: رواه مسدد والحاثر مرسلاً] [المحقق: هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد، أما إسناد الحارث فهو ضعيف جداً، لأن فيه العباس بن الفضل، وهو ذاهب الحديث].

4412 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ ".

# [المحقق: هذا الحديث صحيح بهذا الإسناد].

4418 - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَطْعَنْ بِرُمَحٍ، وَلَمْ أَضْرِبْ بِسَيْفٍ، وَلَمْ أَرْمِ بِسَهْمٍ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: لِمَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: " أَطْعِ أَبَاكَ "، فَأَطَعْتُهُ

# [المحقق: هذا الإسناد ضعيف، لأن فيه شخصاً مبهماً، وبقية رجاله ثقات].

4419 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، ثنا يُوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثنا كُلْثُومُ بْنُ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَادِيَةَ الْجُهَيْمِيَّ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ، فَدَفَعْتُهُ فَأَلْقَيْتُهُ عَنْ فَرَسِهِ، وَسَبَقَنِي إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ فَاحْتَصَمْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّأْسِ وَوَضَعَنَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، كِلَانَا يَدْعِي قَتْلَهُ، وَكِلَانَا يَطْلُبُ الْجَائِزَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، بِشَيْرِ قَاتِلِ عَمَّارٍ بِالنَّارِ " فَتَرَكْتُهُ مِنْ يَدَيَّ فَقُلْتُ: لَمْ أَقْتُلْهُ، وَتَرَكْتُهُ صَاحِبِي مِنْ يَدِهِ، فَقَالَ: لَمْ أَقْتُلْهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا يَدْعُوكَ إِلَى هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَوْلًا فَاحْبَبْتُ أَنْ أَقُولَهُ.

# [المحقق: ضعيف جداً، لأن فيه يوسف بن عطبة وهو متروك، وفيه عمرو بن مالك الراسي وهو ضعيف.]

4420 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ انصرفوا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ " قَالَ عَمْرُو لمعاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى ابْنِ أَخِيكَ مَا يَقُولُ؟ قَالَ: أُعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّكِّ، أَمِ الشَّكِّ أَنْتَ؟ أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ مَنْ جَاءَ بِهِ.

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

4427 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بن وردان، ثنا أَبِي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ، قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا بِصِفِّينَ إِلَى جَنْبِ الْأَحْنَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْأَحْنَفُ إِلَى جَنْبِ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُ عَمَّارًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: عَهْدَ إِلَيَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ آخِرَ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحَةٌ لَبَنٍ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَطَعَ الْغُبَارُ وَقَالُوا: جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ وَقَامَتِ السُّقَاةُ يَسْقُونَ النَّاسَ فَجَاءَتْهُ جَارِيَةٌ مَعَهَا قَدْحُ لَبَنٍ، فَنَاولَتْهُ عَمَّارًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاولَ عَمَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضَلَّهُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ نَاولَنِي الْأَحْنَفُ فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ صَادِقًا فَخَلِيقٌ أَنْ يُقْتَلَ الْآنَ، قَالَ: فَغَشِينَا الْقَوْمَ فَتَقَدَّمَ عَمَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَسِنَّةِ ... الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَجِبَةَ ... مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ.

ثُمَّ كَانَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

# [المحقق: أثر حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف]

## 25 - باب

4433 - قال ابن أبي شيبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، ثنا مُجَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَيْتُمْ فَلَانًا يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِي فَأَقْتُلُوهُ " .

# [المحقق: هذا الحديث لم يثبت عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من وجه صحيح، غالب الظن أنه موضوع مختلف]

## 26 - بَابُ أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ

4435-1 وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي -يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- حِينَ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانَ، فَكَانَ النَّاسُ قَدْ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِ. فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي: " أَنْ نَاسًا يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا، أَلَا وَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا أَسْوَدَ مُخَدَّجِ الْيَدِ، إِحْدَى يَدَيْهِ كَنَدِي امْرَأَةً، لَهَا حَلْمَةٌ كَحَلْمَةِ الْمَرْأَةِ "، قَالَ: وَأَحْسِبُ قَالَ: " حَوْلَهَا سَبْعُ هُلَبَاتٍ "، فَالْتَمِسُوهُ، فَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْهُمْ، فَوَجِدُوهُ عَلَى شَفِيرِ النَّهْرِ، تَحْتَ الْقَتْلَى، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَتَقَلَدًا قَوْسًا لَهُ عَرَبِيَّةً، يَطْعُنُ بِهَا فِي مَخْرَجِهِ قَالَ: فَفَرِحَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ، وَاسْتَبَشَرُوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَهُ.

4435-2 وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَهُ.

# [المحقق: هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لأن فيه أبا كثير مولى الأنصار وهو مجهول ومعناه صحيح روى عن علي رضي الله عنه من طرق متعددة]

4436 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعُرْيَانِ الْحَارِثِيُّ، ثنا الْأَزْرَقُ بْنُ قَبَسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمَ قَتْلِ أَهْلِ النَّهْرَوَانَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَلَوْ خَرَجَ رُوحُ إِنْسَانٍ مِنَ الْفَرْحِ لَخَرَجَ رُوحُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَاهُ فِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ مَصْرَعِهِ هَذَا، فَأَنَا كَذَّابٌ.

# [المحقق: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، إلا أن معناه صحيح... لكن قوله في الأخير: 'فلو خرج روح إنسان ... إلى آخره لم أجد ما يشهد له فيبقى ضعيفاً]

## 28 - بَابُ قَتْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

4444 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي سِنَانِ الدُّؤَلِيِّ يَزِيدَ بْنِ أُمِيَّةَ، قَالَ: مَرَضَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَضًا خَفِنَا عَلَيْهِ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَفَى وَصَحَّ، فَقُلْنَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصْحَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَدْ كُنَّا خَفْنَا عَلَيْكَ مِنْ مَرَضِكَ هَذَا، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَكِنِّي لَمْ أَحْفَ عَلَى نَفْسِي، حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ: " لَا تَمُوتُ حَتَّى يُضْرَبَ هَذَا مِنْكَ، وَيَقْتُلَكَ أَشْقَاهَا، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللَّهِ تَعَالَى أَشَقَى بَنِي فَلَانٍ، حَصَّهُ إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ تَمُودَ ".

# [المحقق: ضعيف، لأن فيه عبد الرحمان بن أبي الزناد، وقد تغير حفظه لما قدم بغداد، فحديثه ضعيف ببغداد، والراوي عنه هنا محمد بن بشر العبدي وهو كوفي. الحديث بمجموع الطرق والشواهد حسن لغيره]

## 31 - بَابُ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَبَنِيهِ وَبَنِي أُمِيَّةَ



4457 - وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ مَرْوَانَ أَمِيرًا عَلَيْنَا سِنِينَ، فَكَانَ يَسُبُّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَزَلَ مَرْوَانَ، وَاسْتَعْمَلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سِنِينَ، فَكَانَ لَا يَسُبُّهُ، ثُمَّ عَزَلَ سَعِيدًا، وَأُعِيدَ مَرْوَانَ، فَكَانَ يَسُبُّهُ، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ مَرْوَانُ؟ فَلَا تَرُدُّ شَيْئًا؟ فَكَانَ يَجِيءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَدْخُلُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَكُونُ فِيهَا، فَإِذَا فَضِيَتِ الْحُطْبَةُ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَلَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ مَرْوَانَ، حَتَّى أَهْدَى لَهُ فِي بَيْتِهِ، فَإِنَّا جُلُوسٌ مَعَهُ، إِذْ قِيلَ لَهُ: فَلَانٌ عَلَى الْبَابِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ سُلْطَانٍ، وَجِئْتُكَ بِعِزْمَةٍ، فَقَالَ: تَكَلِّمْ، فَقَالَ: أَرْسَلَ مَرْوَانَ بِعَلِيِّ وَبِعَلِيِّ بَكَ وَبِكَ، وَمَا وَجَدْتُ مَثَلَكَ إِلَّا مَثَلُ الْبَغْلَةِ، يُقَالُ لَهَا: مَنْ أَبُوكَ؟ فَتَقُولُ: أُمِّي الْفَرَسُ. فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: وَاللَّهِ لَا أَحْمُو عَنْكَ شَيْئًا مِمَّا قُلْتَ بَأَيِّ أَسْبُوكَ، وَلَكِنْ مَوْعِدِي وَمَوْعِدُكَ اللَّهُ، فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا يَأْجُرُكَ اللَّهُ بِصِدْقِكَ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، فَاللَّهُ أَشَدُّ نِقْمَةً، فَدَأَّرَمَ اللَّهُ تَعَالَى جَدِّي أَنْ يَكُونَ مِثْلِي مِثْلُ الْبَغْلَةِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَقِيَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحُجْرَةِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: قَدْ أُرْسِلْتُ بِرِسَالَةٍ وَقَدْ أَبْلَغْتُهَا، قَالَ: وَاللَّهِ لَتُخْبِرَنِي بِهَا، أَوْ لِأَمْرَنْ أَنْ تُضْرَبَ حَتَّى لَا يَدْرِي مَتَى يَفْرُغُ عَنْكَ الضَّرْبُ، فَلَمَّا رَأَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَرْسَلُهُ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: قَدْ حَلَفْتُ، قَالَ: أَرْسَلَ مَرْوَانَ بِعَلِيِّ وَبِعَلِيِّ وَبِكَ وَبِكَ، وَمَا وَجَدْتُ مَثَلَكَ إِلَّا مَثَلُ الْبَغْلَةِ، يُقَالُ لَهَا: مَنْ أَبُوكَ؟ فَتَقُولُ: أُمِّي الْفَرَسُ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَكَلْتُ بَطْرَ أُمِّكَ إِنْ لَمْ تُبْلِغْهُ عَنِّي مَا أَقُولُ لَهُ، قُلْ لَهُ: بِكَ وَبِأَبِيكَ وَبِقَوْمِكَ، وَآيَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَنْ تَمْسِكَ مَنَكِيكَ مِنْ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد، فيه عمير بن إسحاق وهو ضعيف، وبقية رواته ثقات. وللحديث شواهد متعددة فهو

حسن لغيره]

4458 - أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، فَذَكَرَهُ، نَحْوَهُ. وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى جَدِّي أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ مِثْلُ الْبَغْلَةِ، قَالَ: فَخَرَجَ الرَّسُولُ فَاسْتَقْبَلَهُ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ لَا يَتَعَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ يُرِيدُهُ، وَقَالَ: فَقَالَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي قَدْ حَلَفْتُ، قَالَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَخْبِرْهُ، فَإِنَّهُ إِذَا لَجَّ فِي شَيْءٍ لَجَّ. وَقَالَ: فَاشْتَدَّ عَلَى مَرْوَانَ قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِدًّا، يَعْنِي قَوْلُهُ: "أَنْ تَمْسِكَ مَنَكِيكَ" إِلَى آخِرِهِ.

# [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد، فيه عمير بن إسحاق، وهو ضعيف، وبقية رواته ثقات.]

4459 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَالْمَجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَكَمَ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ.

# [البوصيري: رواه إسحاق مرسلًا، ورواته ثقات] [المحقق: ضعيف بهذا الإسناد، لأنه مرسل، ورواته ثقات ما عدا مجالد بن سعيد فإنه ضعيف، ولكنه توبع، فقد تابعه إسماعيل بن أبي خالد]

4462 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَرِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَمِيرًا بِالشَّامِ، غَزَا الْمُسْلِمُونَ، فَسَلِمُوا وَغَنِمُوا، وَكَانَ فِي غَنِيمَتِهِمْ جَارِيَةٌ نَفِيسَةٌ، فَصَارَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا يَرِيدُ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، وَأَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ بِالشَّامِ، فَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَرِيدِ،

فَانطَلَقَ مَعَهُ، فَقَالَ لِيَزِيدَ: رُدَّ عَلَيْهِ جَارِيَتَهُ، فَتَلَكَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُبَدَّلُ سُنَّتِي لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَّيَّةَ " ثُمَّ وُلِيَ عَنْهُ، فَلَحِقَهُ يَزِيدُ، فَقَالَ: أَذْكَرُكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا هُوَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا، وَرَدَّ عَلَيَّ الرَّجُلِ جَارِيَتَهُ.

# [البيهقي في الدلائل: في إسناده إرسال بين أبي العالية وأبي ذر] [المحقق: الحديث رجاله ثقات، ما عدا هوزة بن خليفة الثقفي فهو صدوق، وعليه فهو حسن.]

4463 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَغَزَا الْمُسْلِمُونَ، فَغَمِمُوا وَأَصَابُوا جَارِيَةَ نَفِيسَةً فَصَارَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي سَهْمٍ ... فَذَكَرَ، نَحْوَهُ.

# [المحقق: ضعيف، لأن فيه مهاجر بن مخلد أبا مخلد، وهو ضعيف، وبقيته رواه ثقات، ولكن مهاجر بن مخلد لم ينفرد به، بل تابعه عليه أبو مجلز لاحق بن حميد، وعليه فالإسناد بهذه المتابعة حسن لغيره]

### 33 - بَابُ ظَهْرِ الْفَسَادِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَفَضْلِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ الْوَقْتُ

4472 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَمُكِّنُ اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ فِي الْأَرْضِ، تَعْمَلُونَ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَعْمَلُوا، فَإِذَا عَمَلْتُمْ فِيهَا بِالْمَعَاصِي أَدِيلَ مِنْكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَرُدُّوكُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ " ، قَالَ: فَقُلْتُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَحْمِلُنَا أَرْضَ الْعَرَبِ، وَقَدْ حَدَّثْتَنَا بِكَثْرَةِ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُنَزِّلُ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا رِزْقًا، كَمَا أَنْزَلَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِذْ تَاهُوا " .

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأن غسان بن الربيع ضعيف، وموسى بن مطير متهم بالكذب، وأباه مطير ضعيف.]

4473 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوَرَكَانِيِّ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِيانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْجَلْدِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُرِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا تَذْهَبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَخْلُقَ الْقُرْآنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا تَخْلُقُ الثِّيَابَ، وَيَكُونُ غَيْرُهُ أَعْجَبَ إِلَيْهِمْ، وَيَكُونُ أَمْرُهُمْ طَمَعًا كُلَّهُ، لَا يُخَالِطُهُ خَوْفٌ، إِنْ قَصَرَ عَنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مَنَنْتَهُ نَفْسُهُ الْأَمَانِيُّ، وَإِنْ تَجَاوَزَ إِلَى هَيْبَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: أَرْجُو أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنِّي، يَلْبَسُونَ جُلُودَ الصَّانِ عَلَى قُلُوبِ الدِّثَابِ، أَفْضَلُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَدَاهِنُ " . قِيلَ: وَمَنِ الْمَدَاهِنُ؟ قَالَ: " الَّذِي لَا يَأْمُرُ وَلَا يَنْهَى " .

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، لأن فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك، وأيضا فيه إسماعيل بن عياش وحديثه في غير الشاميين ضعيف، وشيخه هنا بصري.]

### 36 - بَابُ جَوَازِ تَرْكِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ لَمَنْ لَا يُطِيقُ

4478 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! إِنَّ الْحَجَّاجَ قَدْ أَحْرَقَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى قَرُبْنَا مِنَ الْعَصْرِ، فَتَقَمَّ إِلَيْهِ، وَأَمْرُهُ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ الْحَسَنُ: إِذَا يَقْتُلُنِي، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ: {كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ} الْآيَةُ، قَالَ الْحَسَنُ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ" قَالُوا: وَكَيْفَ يَذُلُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَتَكَلَّفُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يُطِيقُ".

\* رَوَاتُهُ ثَقَاتٌ إِلَّا الْخَلِيلُ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادِ الْقُرْدُوسِيِّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالثَّانِي: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هُنَا الْمَثَنَ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد؛ لأن فيه الخليل بن زكريا، وهو متروك ومعناه صحيح]

### 39 - باب الآيات التي قبل قيام الساعة كالدابة، وطلوع الشمس من مغربها

4489 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْتَقِيَ الشَّيْخَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَتَى وُلِدْتَ؟ فَيَقُولُ: يَوْمَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ ".

# [البوصيري: في سنده الكلبي وهو ضعيف واسمه محمد بن السائب] [المحقق: ضعيف جداً]

4490 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، ثنا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي إِدَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّهُ سَيَأْتِي مِثْلُ ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ لَيَالِيكُمْ هَذِهِ، فَإِذَا عَرَفَهَا الْمُتَهَجِدُونَ يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقْرَأُ حِزْبَهُ، ثُمَّ يَنَامُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ حِزْبَهُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ حِزْبَهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا هَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ يَقُولُونَ: مَا هَذَا؟ فَيَفْرَعُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَإِذَا هُمْ بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ مِنْهَا هُنَا مِنْ مَغْرِبِهَا، فَتَجِي حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ رَجَعَتْ فَذَلِكَ: {لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا} الْآيَةُ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى وفي سنده سليمان بن زيد أبو إدাম وهو ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف جداً، فيه سليمان بن أبي إدام وهو ضعيف جداً ومعناه صحيح]

### 41 - بابُ الأَشْرَاطِ وَعَلَامَاتِ السَّاعَةِ

4494 - وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُطَيْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَرْجِعَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَى أَوْثَانٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ".

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي عن موسى بن مطير وهو ضعيف] [المحقق: الحديث ضعيف جداً لأجل موسى بن مطير وأبيه، ولكن معناه صحيح]

4495 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعْبُدَ الْعَرَبُ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ آبَاؤَهَا مِائَةً وَخَمْسِينَ عَامًا ".

# [البوصيري: رواه الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف] [المحقق: هو ضعيف جدًا؛ لأن فيه محمد بن السائب الكلبي وداود بن المحبر، وكلاهما متروك، وفيه سلمة بن السائب الكلبي وهو ضعيف]

4502 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لِيَأْتِيَنَّ عَلَيَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ يَوْمَ يُمَسُّونَ فِيهِ، يَتَسَاءَلُونَ: مِمَّنْ خُسِفَ اللَّيْلَةُ؟ كَمَا يَتَسَاءَلُونَ: مَنْ بَقِيَ مِنْ آلِ فُلَانٍ؟ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ آلِ فُلَانٍ؟ ".

# [البوصيري: رواه الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف] [المحقق: ضعيف جدًا، فيه داود بن المحبر، وابن أبي عياش وكلاهما متروك ولكن معناه صحيح]

4503 - قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شَيْخِ حَدَّثَهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَكُونُ خُسْفٌ بِالْمَشْرِقِ " قِيلَ: الْخُسْفُ بِأَرْضٍ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ؟ قَالَ: " نَعَمْ، إِذَا كَانَ أَكْثَرُ عَمَلِهِمْ الْحُبَّ ".

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، فيه داود بن المحبر وهو متروك و"شيخ" مبهم لم أستطع معرفته. ومعناه صحيح] [البوصيري: فيه داود بن المحبر]

4508 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ أَبِي جَبْرِ، عَنْ مَشِيخَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَهْمُ سَمِعُوهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ " قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي نَفْسَ السَّاعَةِ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه قيس بن أبي حازم، وروايته عن أبي جبيرة مرسله. وللحديث شواهد صحيحة] [الالباني في الصحيحة (808): إسناده صحيح رجاله ثقات]

4511 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبِي عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سَبْعُونَ كَذَّابًا ".

# [البوصيري: رواه الحارث بسند فيه علي بن عاصم، وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاث علل]

## 42 - ذَكَرَ ابْنُ صَيَّادٍ وَالتَّرْدُدُ فِي كَوْنِهِ الدَّجَالُ

4515 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبَّادُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ صَيَّادٍ، قَامَ إِلَيْهِ فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: " إِنِّي أُحِبُّ لَهْ خَبْنًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَهْ سُورَةَ الدُّخَانِ ". قَالَ: فَسَأَلَ عَنْهُ أُمَّهُ، فَقَالَتْ أُمَّهُ: هُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، قَالَتْ: وَلَدْتُهُ أَعْوَرَ، مَخْتُونًا، فَدَعَا بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَدَخَبْتُ لَكَ شَيْئًا فَمَا هُوَ؟ قَالَ: دُخٌّ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اِحْسًا " فَقَالَ:

أَنْظُرُ مَا تَرَى قَالَ: أَرَى إِعْصَارًا وَعَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ يَكُنْ هُوَ الدَّجَالُ لَا تُسَلِّطُ عَلَيْهِ قِتْلَهُ، وَإِنْ لَا يَكُنْ الدَّجَالُ فَلَا يَجِلُّ قِتْلُهُ". # [البوصيري: رواه الحارث مرسلًا ورواته ثقات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، رواه ثقات لكنه مرسل، لأن عروة بن الزبير بن العوام لم يدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- وللحديث شواهد يرتقي بها إلى الصحة.]

4516 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلَا تُحَدِّثُنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: بَلَى، سَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ، فَنَارٌ تُحْرَقُ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعُ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ" فَقَالَ عُقْبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ. \* قُلْتُ: حَدِيثٌ حُدَيْفَةٌ عِنْدَهُمْ.

# [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موجود في الصحيحين]

4520 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا فَطْرٌ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فِي الدَّجَالِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا أَشْرَفَ مِنْهُ، "إِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى حِمَارٍ، يَأْتِي الرَّجُلَ عَلَى صُورَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ: إِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الْحَقِّ، إِنَّ أَمْرِي حَقٌّ".

# [البوصيري: رواه مسند ورواته ثقات] [المحقق: الأثر بهذا الإسناد حسن، رواه ثقات ما عدا فطر بن خليفة المخزومي، وهو صدوق و للحديث شواهد هو بها صحيح لغيره]

4522 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُخَزُومِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الدَّجَالِ. وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَزَادَ هِشَامٌ فِيهِ: "فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِلْ فِي وَجْهِهِ".

# [البوصيري: رواه ابن أبي عمر والحاكم وصححه] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف، وهو منقطع بين يحيى بن أبي عمرو وأبي أمامة الباهلي كما قال أبو حاتم وأبو زرعة، لأنه لم يسمع من أحد من الصحابة. والحديث بمجموع الطرق حسن لغيره]

4523 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: إِنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الدَّجَالِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنْ كَلَّ نَبِيٌّ قَدْ أَنْدَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالُ، أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، أَلَا وَإِنِّي عَاهِدٌ إِلَيْكُمْ فِيهِ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ إِلَى أُمَّتِهِ. أَلَا وَإِنَّ عَيْنَهُ الْيَمْنَى مُمْسُوحَةٌ كَأَنَّهَا تُخَاعَةُ فِي جَانِبِ حَائِطٍ، أَلَا وَإِنَّ عَيْنَهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ ذُرِّيٌّ. مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالنَّارُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، وَالْجَنَّةُ عَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ، وَيَبِينُ يَدَيْهِ رَجُلَانِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَى، كُلُّمَا دَخَلَ قَرْيَةً أَنْذَرَا أَهْلَهَا، فَإِذَا خَرَجَا مِنْهُ دَخَلَ أَوَّلَ أَصْحَابِ الدَّجَالِ، فَيَدْخُلُ الْقَرْيَ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ حَرَمَتَا عَلَيْهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْأَرْضِ، فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْهُمْ: وَاللَّهِ لَأَنْطَلِقَنَّ فَلَأَنْظُرَنَّ هَذَا الَّذِي أَنْذَرْتَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولُ لَهُ أَصْحَابُهُ: إِنَّا لَا نَدْعُكَ تَأْتِيهِ



وَلَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَا يَفْتِنُكَ لَحَلَيْنَا سَبِيلَكَ، وَلَكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْتِنَكَ فَتَتَّبِعَهُ، فَيَأْتِي إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى إِذَا أَتَى أَدْنَى مَسَلِحَةٍ مِنْ مَسَالِحِهِ، أَخَذُوهُ، فَسَأَلُوهُ مَا شَأْنُهُ؟ وَأَيْنَ يُرِيدُ؟ فَيَقُولُ: أُرِيدُ الدَّجَالَ الكَذَّابَ، فيقولون: أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيَكْتُبُونَ إِلَيْهِ، إِنَّا أَخَذْنَا رَجُلًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَمَقْتَلُهُ أَمْ نَبَعَثَ بِهِ إِلَيْكَ؟ فَيَقُولُ: أُرْسِلُوا بِهِ إِلَيَّ، فَاَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَرَفَهُ بِنَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الدَّجَالُ الكَذَّابُ الَّذِي أَنْدَرْنَا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الدَّجَالُ: أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ لَتُطِيعَنِي فِيمَا أَمُرُكَ بِهِ أَوْ لِأَشْفُقَنَّكَ شَقْتَيْنِ، فَيَنَادِي العَبْدُ الْمُؤْمِنُ فِي النَّاسِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَذَا الْمَسِيحُ الكَذَّابُ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَمَدَّ رَجْلِيهِ ثُمَّ أَمَرَ بِحَدِيدَةٍ فَوَضَعَتْ عَلَى عَجَبِ ذَنْبِهِ فَشَقَّه شَقْتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ الدَّجَالُ لِأَوْلِيَائِهِ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْيَيْتُمْ لَكُمْ هَذَا، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيَّ رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَأْخُذُ عَصَاً فَيَضْرِبُ بِهَا إِحْدَى شَقِيئِهِ أَوْ الصَّعِيدِ، فَاسْتَوَى قَائِمًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَوْلِيَاؤُهُ صَدَّقُوهُ، وَأَحْبَبُوهُ وَأَيَقَنُوا بِهِ أَنَّهُ رُحْمٌ وَاتَّبَعُوهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ: أَلَا تُؤْمِنُ بِي؟ فَقَالَ: أَنَا الْآنَ أَشَدُّ بَصِيرَةً فَيْكَ مِنِّي، ثُمَّ نَادَى فِي النَّاسِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَذَا الْمَسِيحُ الكَذَّابُ، مَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ الدَّجَالُ: لَتُطِيعَنِي أَوْ لِأَذْبَحَنَّكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُطِيعُكَ أَبَدًا، إِنَّكَ لَأَنْتَ الكَذَّابُ، فَأَمَرَ بِهِ، فَاضْطَجَعَ وَأَمَرَ بِدَبْحِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، لَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ فَالْتَقَى فِي النَّارِ وَهِيَ غَيْرُ ذَاتِ دُخَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ذَلِكَ الرَّجُلُ أَقْرَبُ أُمَّتِي مِنِّي وَأَرْفَعُهُمْ دَرَجَةً " قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يَحْسِبُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ عَمْرُ بْنُ الحُطَّابِ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.. قُلْتُ: فَكَيْفَ يَهْلِكُ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: إِنَّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُوَ يَهْلِكُهُ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ غَيْرَ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى مَهْلِكُهُ وَمَنْ مَعَهُ. قُلْتُ: فَمَاذَا يَكُونُ بَعْدَهُ.

قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّ النَّاسَ يَغْرُسُونَ بَعْدَهُ العُغْرُوسَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ " قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَبَعَدَ الدَّجَالِ؟ : قَالَ: " نَعَمْ، فَيَمَكْتُونَ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمَكْتُوا، ثُمَّ يُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، فَيَهْلِكُونَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ تَعَلَّقَ بِحِصْنٍ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالُوا: إِنَّمَا بَقِيَ مَنْ فِي الحِصُونِ وَمَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَمْرُونَ بِسَهَامِهِمْ، فَخَرَّتْ عَلَيْهِ مَتَغِيرَةٌ دَمًا، فَقَالُوا: قَدْ اسْتَرْحَنُومُنَّ فِي السَّمَاءِ، وَبَقِيَ مَنْ فِي الحِصُونِ، فَحَاصَرُوهُمْ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الحِصْرُ وَالبَلَاءُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ نَعْفًا فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَفَصَمَّتْ أَعْنَاقُهُمْ، فَمَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مَوْتَى، فَقَالَ رَجُلٌ: قَتَلَهُمْ رَبُّ الكَعْبَةِ، قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مُخَادَعَةً، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَيَهْلِكُونَ كَمَا أَهْلَكُوا إِخْوَانَنَا، فَقَالَ: افْتَحُوا لِي البَابَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: لَا نَفْتَحُ فَقَالَ: دَلُونِي بِجِبْلِ، فَلَمَّا نَزَلَ وَجَدَهُمْ مَوْتَى، فَخَرَجَ النَّاسُ مِنْ حِصُونِهِمْ".

فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَوَاشِيَهُمْ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ حَيَاةً يَقْتَضِمُونَهَا، مَا يَجِدُونَ غَيْرَهَا، قَالَ: وَحَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّ النَّاسَ يَغْرُسُونَ بَعْدَهُمُ العُغْرُوسَ، وَيَتَّخِذُونَ الْأَمْوَالَ، قَالَ: قُلْتُ: فَسُبْحَانَ اللَّهِ! أَبَعَدَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي تِجَارَتِهِمْ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَفَرَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا الدَّعْوَةَ، وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى تِجَارَتِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ وَصِنَاعَتِهِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نُودُوا مَرَّةً أُخْرَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَتَى أَمْرُ اللَّهِ، فَاَنْطَلَقُوا نَحْوَ الدَّعْوَةِ الَّتِي سَمِعُوا، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَفِرُّ مِنْ غَنَمِهِ وَسَلْعِهِ قِبَلَ الدَّعْوَةِ إِذْ لَقُوا اللَّهَ، وَذَهَبُوا فِي مَوَاشِيِهِمْ، وَعِنْدَ ذَلِكَ عَطَلَتِ العِشَارُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ يَسْعَوْنَ قِبَلَ الدَّعْوَةِ؟ إِذْ لَقُوا اللَّهَ تَعَالَى فِي ظِلِّ مِنَ العَمَامِ، وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَمَكْتُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَفَخَ

فيه مرة أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ تَجِيءُ جَهَنَّمُ لَهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ ثُمَّ يُنَادَى "، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. وَقَدْ أَخْرَجَ أَصْحَابُ السُّنَنِ مِنْهُ قِصَّةَ الشَّفَاعَةِ، وَقِصَّةَ بَعْثِ النَّارِ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَفِي سِيَاقِ هَذَا بَعْضُ مُخَالَفَةٍ وَمَا فِي الصَّحِيحِ أَصَحُّ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى والحاكم ومدار طرق حديث أبي سعيد على عطية العوفي وهو ضعيف] [المحقق: حديث الباب ضعيف بإسناد أحمد بن منيع، وكثير من لفظه أخرجه مسلم ولبعضه شواهد صحيحة فهو صحيح لغيره]

4524 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الدَّجَالُ قَدْ أَكَلَ وَمَشَى فِي الْأَسْوَاقِ".

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف. وللحديث شواهد هو بها حسن لغيره، ومعناه صحيح من طرق أخرى]

4525 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُطِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَمْ يُسَلِّطْ عَلَى الدَّجَالِ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ".

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف لضعف موسى بن مطير.] [المحقق: ضعيف جداً بهذا الإسناد، إلا أن معناه صحيح بشواهد]

4526 - 1 قال إسحاق، أنا جرير، أنا المغيرة، أنا الشَّعْبِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فِي قِصَّةِ الدَّجَالِ قَالَتْ: وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيْتَهَا الْأُمَّة.

4526 - 2 أنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ، فِي قِصَّةِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ مَعَ الدَّجَالِ، وَفِي أَوَّلِهِ حَدَّثَنِي تَمِيمٌ بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْوَهُ فَتَفَرَّحُوا بِهِ كَمَا فَرِحَ بِهِ نَبِيِّكُمْ.

4526 - 3 وفيه: أنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا الْمُجَالِدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِالْحَدِيثِ. وَفِيهِ: إِنَّ تَمِيمًا آتَانِي وَأَخْبَرَنِي خَبْرًا مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنَ الْفَرَحِ وَفَرَّةِ الْعَيْنِ.

4526 - 4 وفيه: قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَلَقِيتُ الْمُحَرَّرَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، بِهِ. وَزَادَ: فَحَبَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ قَرِيبَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً.

4526 - 5 أنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ زَادَ فِيهِ. أَنَّهُ سَأَهُمْ هَلْ بَنِي النَّاسِ ثِقَةٌ، وَفِيهِ أَنَّهُ ضَرَبَ قَدَمَهُ بَاطِنَ قَدَمِهِ، وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ مِنْ قَبْلِ الْعِرَاقِ.

#

### 43 - بَابُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ



4527 - حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا: "أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِنْ وَالدِ آدَمَ، وَأَنْهُمْ لَوْ أُرْسِلُوا عَلَى النَّاسِ لَأَفْسَدُوا مَعَايِشَهُمْ، وَلَنْ يَمُوتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَإِنْ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلَاثُ أُمَمٍ: تَابِلِ، وَتَارِيسَ وَمِنِكَ".  
# [المحقق: صحيح موقوفًا على عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وله حكم الرفع؛ لأنه من الأمور الغيبية التي لا يقال فيها بالرأي، والله أعلم.]

4529 - حَدَّثَنَا عَسَانُ وَهُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ، ثنا مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى مُؤْمِنٍ، يَبِيعُ اللَّهُ تَعَالَى رِيحًا، فَتَهْبُ فَالَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا مَاتَ".  
# [البوصيري: رواه أبو يعلى وفي سنده موسى بن مطير وهو ضعيف وهو ضعيف] [المحقق: ضعيف جدًا بالإسناد المتقدم لكن معناه صحيح بالشواهد]

4530 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبِيعَ اللَّهُ رِيحًا حَمْرَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، فَيَكْفِتُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهَا كُلَّ نَفْسٍ تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَا يُنْكَرُهَا النَّاسُ مِنْ قِلَّةٍ مِنْ يَمُوتُ فِيهَا، مَاتَ شَيْخٌ فِي بَنِي فَلَانَ مَاتَتْ عَجُوزٌ فِي بَنِي فَلَانَ. وَيَسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ فَمَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتُلْقَى الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَالَا يُنْتَفَعُ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَمُرُّ بِهَا الرَّجُلُ، فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلَيْهِ، فَيَقُولُ: فِي هَذِهِ كَانَ يَقْتُلُ مَنْ قَبْلَنَا، وَأَصْبَحَتِ الْيَوْمَ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا".  
# [المحقق: الحديث ضعيف بإسناد أبي يعلى، إلا أن معناه صحيح لغيره بالشواهد]

#### 44 - بَابُ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ

4531 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "يَا عُمَرُ، كَيْفَ بَكَ إِذَا أَنْتَ مِتَّ، فَفَاسُوا لَكَ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَشِبْرًا، فِي ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ، ثُمَّ رَجِعُوا إِلَيْكَ فَغَسَلُوكَ وَكَفَّنُوكَ وَحَنَطُوكَ، ثُمَّ احْتَمَلُوكَ حَتَّى يَضَعُوكَ فِيهِ، ثُمَّ هَبَلُوا عَلَيْكَ التُّرَابَ، فَإِذَا انصَرَفُوا عَنْكَ أَتَاكَ فَتَانَا الْقَبْرِ، مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، أَصَوَاهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ، وَأَبْصَارُهُمَا مِثْلُ الرِّبْقِ الْخَاطِفِ فَتَلْتَلَاكَ وَتُثْرَاكَ، وَهَوْلَاكَ، فَكَيْفَ بَكَ عِنْدَ ذَلِكَ يَا عُمَرُ!"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَعِيَ عَقْلِي؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمْ"، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا أَكْفَيْكُهُمَا.  
\* رَجَالُهُ ثِقَاتٌ مَعَ إِرْسَالِهِ.

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا، ورواته ثقات] [المحقق: حسن لغيره والإسناد ضعيف، رجاله ثقات، لكنه مرسل.]

4535 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَجْرٍ، ثنا عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ، ثنا زِيَادُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَيْفَ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ".

# [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا، فيه محمد بن بحر الهجيمي وهو ضعيف جدًا، وفيه عدي بن أبي عمارة، وزيد النميري وكلاهما ضعيف. ومعناه صحيح]

4536-1 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الهيثم بن جَمَّازٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَكَانَ قَدْ لَقِيَ بِضْعَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ عَذِبَ".

4536-2 حَدَّثَنَا رَوْحٌ، ثنا شعبة عن كذا.

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف الهيثم بن جَمَّازٍ] [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا، فيه أبو داود نفيح بن الحارث وهو متروك بالإجماع، وفيه الهيثم بن جَمَّازٍ وهو ضعيف. وللحديث شواهد صحيحة متعددة]

#### 45 - بَابُ صِفَةِ الْبُعْثِ

4539 - قال إسحاق: أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، ثنا قيس بن السكن، وأبو عبيدة بن عبد الله، قال: إن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الحديث فقال: "إذا حشر الناس يوم القيامة، قاموا أربعين، على رؤوسهم الشمس، شاخصة أبصارهم إلى السماء، ينتظرون الفصل كل بر منهم وفاجر، لا يتكلم منهم بشر، ثم ينادي مناد: أليس عدلاً من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ثم عبدتم غيره، أن يؤي كل قوم ما تولوا، فيقولون: بلى فينادي بذلك ملك ثلاث مرات، ثم يمثل لكل قوم آهتهم التي كانوا يعبدونها، فيتبعونها، حتى توردهم النار، فيبقى المؤمنون والمنافقون، فيحشر المؤمنون سجداً، وتدمج أصلاب المنافقين، فتكون عظماً واحداً، كأنها صياصي البقر، ويحزون على أقيمتهم، فيقول الله تعالى لهم: ارفعوا رؤوسكم إلى نوركم بقدر أعمالكم، فيرفع الرجل رأسه، ونوره بين يديه مثل الجبل، ويرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل القصر، ويرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل البيت، حتى ذكر مثل الشجرة، فيمضون على الصراط كالبرق وكالريح، وكحضر الفرس، وكاشتداد الرجل. حتى يبقى آخر الناس نوره على إبهام رجله مثل السراج، فأحياناً يضيء له وأحياناً يخفى عليه، فتشعب منه النار، فلا يزال كذلك حتى يخرج، فيقول: ما يدري ما نجا منه غيره. ولا أصاب أحد مثل ما أصبت، إنما أصابني حرها ونجوت منها، قال: فيفتح له باب في الجنة فيقول: يا رب! أدخلني هذا، فيقول: عبدي لعلي إن أدخلتك تسألني غيره، قال: فيدخله، وبينما هو يعجب بما هو فيه، إذ فتح له باب آخر، فيستحقر في عينه الذي هو فيه، فيقول يا رب! أدخلني هذا، فيقول: أو لم تزعم أنك لا تسألني غيره، فيقول: وعزتك وجلالك لئن أدخلتني لا أسألك غيره، قال: فيدخله حتى يدخله أربعة أبواب كلها يسألها، ثم يستقبله رجل مثل النور، فإذا رآه هوى، فسجد له، فيقول: ما شأنك؟ فيقول: ألسنت برتي؟ فيقول: إنما أنا قهرمان، لك في الجنة ألف قهرمان على ألف قصر، بين كل قصرين مسيرة ألف سنة، يرى أقصاها كما يرى أذناها، ثم يفتح له باب من زرجدة خضراء، فيها سبعون باباً في كل باب منها أزواج وسرر ومناصف فيقعد مع زوجته، فتناول الكأس، فتقول: لأنت منذناولتك الكأس أحسن منك قبل ذلك بسبعين ضعفاً، عليها سبعون حلة، ألوانها شتى، يرى مخرج ساقها، ويلبس الرجال ثيابه على كبدها وكبدتها

\* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُتَّصِلٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح، رواه ثقات، وأبو عبيدة وإن لم يصح سماعه من أبيه، فإنه لم ينفرد به، بل تابعه عليه قيس بن السكن الأسدي]

4542 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ الرهاوي، أنا أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَجُوزُ الصِّرَاطَ، رَجُلٌ يَتَلَوَّى عَلَى الصِّرَاطِ كَالْغُلَامِ حِينَ يُقَرَّبُهُ أَبُوهُ، تَرُلُ يَدُهُ مَرَّةً، فَتُصِيبُهَا النَّارُ، وَتَرُلُ رِجْلُهُ مَرَّةً، فَتُصِيبُهَا النَّارُ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَقَامِكَ هَذَا فَمَشَيْتَ سَوِيًّا أَتُخْبِرُنَا بِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: إِي وَعِزَّتِي لَا أَكْتُمُ مِنْ عَمَلِي شَيْئًا، قَالَ: فَيَقُولُونَ لَهُ: فَمَنْ فَمَنْ سَوِيًّا، فَيَقُولُ، فَيَمْسِي حَتَّى يَجَاوِزَ الصِّرَاطَ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَخْبِرْنَا بِعَمَلِكَ الَّذِي عَمَلْتَ فَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: إِنْ أَخْبَرْتُمْ بِمَا عَمَلْتُ رُدُّونِي إِلَى مَكَانِي، قَالَ: فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِي، مَا أَذْنَبْتُ ذَنْبًا قَطُّ، قَالَ: فَيَقُولُونَ لَهُ: لَنَا عَلَيْكَ بَيْتَةٌ، قَالَ: فَيَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا هَلْ يَرَى مِنَ الْأَدَمِيِّينَ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ فِي الدُّنْيَا أَحَدًا، فَلَا يَرَى أَحَدًا، فَيَقُولُ: هَاتُوا بَيْنَتَكُمْ، فَيَخْتَمُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ، وَتَنْطِقُ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَفَخَذَهُ بِعَمَلِهِ، فَيَقُولُ: إِي وَعِزَّتِكَ لَقَدْ عَمَلْتَهَا فَإِنَّ عِنْدِي الْعِظَامَ الْمُؤَبَقَاتُ، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، أَذْهَبَ فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ "

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن] [المحقق: ضعيف بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة. إلا أنه بشواهد يرتقي إلى الصحيح لغيره.]

4545 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّبْفِ، دَخُضْ مَرَلَةً، ذَا حَسَكٍ وَكَلَالِيبٍ "

# [المحقق: صحيح لغيره: وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو معشر نجيب بن عبد الرحمن السندي]

4546 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْعُو الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنَادِيهِ آلاءَهُ وَنِعْمَتُهُ حَتَّى يَقُولَ فِيمَا يَقُولُ: سَأَلْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةً يَسْمِيهَا، فَتَزَوَّجْتَهَا "

# [البوصيري: رواه مسدد بسند فيه الهجري وهو ضعيف] [المحقق: حسن لغيره: وهذا الإسناد فيه إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف]

4551 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، ثنا أَبِي، قَالَ: إِنَّ أَبَا هَارُونَ الْعَطْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ، " أَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَدَّثَهُ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى لِيُوتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ فَيَقْصُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِذَا بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ وَسَعَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ "

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ يَزْدَادُ: فَإِنْ ذَهَبَتْ الْحَسَنَةُ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: {أَوْلَيْكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ} الْآيَةُ:

# [المحقق: مداره على الغطريف أبي هارون، وهو غير موثق. ومعنى الحديث في الاقتصاص يوم القيامة صحيح، ثبت في أحاديث أخرى]

4552 - وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بِنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَيُّ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالسَّيْلِ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: لَمَّا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَ مَعَ عَامَّةِ الْأَنْبِيَاءِ ". \* ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد بسند فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف] [المحقق: حسن لغيره ومعنى الحديث صحيح ورد في أحاديث أخرى صحيحة: و الإسناد، فيه موسى بن عبيدة الربذي وأيوب بن خالد بن صفوان وكلاهما ضعيف]

4554 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا ابْنُ مُطِيعٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنِ الْكَوْثَرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُخْشِرُ النَّاسُ حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلًا "، فقالت عائشة رضي الله عنها: وَالنِّسَاءُ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: " نَعَمْ " فقالت: واسواتها! فقال صلى الله عليه وسلم: " وَمَنْ أَيِّ شَيْءٍ عَجِبْتَ، يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ؟ " قالت: عَجِبْتُ مِنْ حَدِيثِكَ، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ: فَضَرَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْكِبِهَا وَقَالَ: " يَا بِنْتَ أَبِي قَحَافَةَ، قَدْ شُعِلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّظَرِ، وَتَسْمُو أَبْصَارُهُمْ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ، شَاحِصِينَ بِأَبْصَارِهِمْ، فِيهِمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَرَقَ قَدَمَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ سَاقِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ بَطْنَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ مِنْ طُولِ الْوُقُوفِ، ثُمَّ يَرْحَمُ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعِبَادَ، فَيَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ، فَيَحْمِلُونَ عَرْشَهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ، لَمْ يُسْفِكْ عَلَيْهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا خَطِيئَةٌ، كَأَنَّهَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ، ثُمَّ تَقُومُ الْمَلَائِكَةُ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ، وَذَلِكَ أَوَّلَ يَوْمٍ نَظَرْتُ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِيًا، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ الثَّقَلَانُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ: أَيْنَ فُلَانُ ابْنِ فُلَانٍ، فَيَشْرَبُ لِدَلِكِ، وَيَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِفِ، فيعرفه الله تعالى النَّاسَ ثُمَّ يَقَالُ: تَخْرُجُ مَعَهُ حَسَنَاتُهُ، فيعرف الله تعالى أَهْلَ الْمَوْقِفِ تِلْكَ الْحَسَنَاتِ، فَإِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قِيلَ: أَيْنَ أَصْحَابُ الْمَطَالِمِ؟ فَيَجِئُونَ رَجُلًا رَجُلًا، فَيُقَالُ: أَظَلَمْتَ فُلَانًا كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، يَا رَبِّ، فَذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَتُؤْخَذُ حَسَنَاتُهُ، فَتُدْفَعُ إِلَى مَنْ ظَلَمَهُ يَوْمَ لَا دِرْهَمَ وَلَا دِينَارَ، إِلَّا أَخَذَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَرَدَّ مِنَ السَّيِّئَاتِ، فلا يزال أهل المطالم يستوفون من حسناته حتى لا يبقى له حسنة، ثُمَّ يَقُومُ مَنْ بَقِيَ مِمَّنْ لَمْ يَأْخُذْ شَيْئًا، فَيَقُولُونَ: مَا بَالُ غَيْرِنَا، اسْتَوْفَى وَبَقِينَا؟ فَيُقَالُ لَهُمْ: لا تعجلوا، يؤخذ من سيئاتهم فترد عليه، حتى لا يبقى أحد ظلم بمظلومة، فيعرف الله تعالى أَهْلَ الْمَوْقِفِ أَجْمَعِينَ ذَلِكَ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، قِيلَ: ارْجِعْ إِلَى أُمَّكَ الْهَاطِيَةِ، لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ، إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، فلا يبقى يَوْمَئِذٍ مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا بَشَرٌ، إِلَّا ظَنَّ بِمَا رَأَى مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ أَنَّهُ لَا يَنْجُو، إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " .

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه كوثر بن حكيم وهو ضعيف] [المحقق: ضعيف بالإسناد المتقدم، ومعناه صحيح ورد مفرقا في أحاديث أخرى.]

4555 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ مَنَادٍ يُنَادِي بِصَوْتٍ يُسْمَعُ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ: سَبِّعَلِمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي: لِيَقُمْ الَّذِينَ كَانَتْ {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} الْآيَةَ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي: أَيْنَ الَّذِي كَانُوا {لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ} الْآيَةَ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي: لِيَقُمْ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ، ثُمَّ يُحَاسِبُ سَائِرَ النَّاسِ ".

# [المحقق: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبدُ العفَّارِ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ وهو مقبول.]

4558 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ البُرْسَائِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ الحِطِّيُّ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ حَرَمِ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: ثنا بَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدِ الرَّفَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلِكِ الْمَوْتِ: انْطَلِقْ إِلَى وَلِيِّي، فَأُنَبِّئْ بِهِ، فَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُهُ بِالسَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ أُحِبُّ، انْتَبِئْ بِهِ، فَلَا رِيحَ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ إِلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ، وَمَعَهُ خَمْسُمِائَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُمْ أَكْفَانٌ وَحَنُوطٌ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَعَهُمْ ضَبَائِرُ الرِّيحَانِ، أَصْلُ الرِّيحَانَةِ وَاحِدٌ، وَفِي رَأْسِهَا عِشْرُونَ لَوْنًا، لِكُلِّ لَوْنٍ مِنْهَا رِيحٌ سِوَى رِيحِ صَاحِبِهِ، مَعَهُمْ الحَرِيرُ الأَبْيَضُ فِيهِ المِسْكُ الأَذْفَرُ، قَالَ: فَيَجْلِسُ مَلِكُ الْمَوْتِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَتَحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ، وَيَضَعُ كُلُّ مِنْهُمْ يَدَهُ عَلَى غُضُو مِنْ أَعْضَائِهِ، وَيُبْسِطُ ذَلِكَ الحَرِيرُ الأَبْيَضُ وَالمِسْكُ الأَذْفَرُ، مِنْ تَحْتِ دَفْنِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَإِنْ نَفْسُهُ لَتَعَلَّلُ عِنْدَ ذَلِكَ بِطَرَفِ الْجَنَّةِ، مَرَّةً بِأَرْوَاجِهَا، وَمَرَّةً بِكِسْوَتِهَا، وَمَرَّةً بِثَمَارِهَا، كَمَا يُعَلَّلُ الصَّبِيُّ أَهْلَهُ إِذَا بَكَى، وَإِنْ أَرْوَاجُهُ لِيَنْهَسَنَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ انْتِهَاسًا، وَقَالَ: وَتَبَرُّزُ الرُّوحِ (قَالَ البُرْسَائِيُّ، يُرِيدُ الحُرُوجَ سُرْعَةً لِمَا يَرَى مِمَّا يَجِبُ)، قَالَ: وَيَقُولُ مَلِكُ الْمَوْتِ: اخْرُجِي أَيَّتُهَا الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ إِلَى سِدْرٍ مَخْضُودٍ، وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ، وَظِلٍّ مَمْدُودٍ، وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ، قَالَ: وَمَلِكُ الْمَوْتِ أَشَدُّ بِهِ لُطْفًا مِنَ الوَالِدَةِ بَوْلِدِهَا، يَعْرِفُ أَنَّ ذَلِكَ الرُّوحَ حَبِيبٌ إِلَى رَبِّهِ، فَهُوَ يَتَلَمَسُ لُطْفَهُ تَحَبُّبًا لِرَبِّهِ، وَرِضًا لِلرَّبِّ عَنْهُ، فَتَسَلُّ رُوحُهُ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ العُجَيْنِ، قَالَ: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ} وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ (88) فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ (89)} قَالَ: (رُوحٌ) مِنْ جَهْدِ الْمَوْتِ (وَرِيحَانٌ) يَتَلَقَى بِهِ وَجَنَّةٌ طَاعَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِطَيِّبًا بِعَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ نُجِّتْ فَأَنْجِيتِ قَالَ: وَيَقُولُ الجَسَدُ لِلرُّوحِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: وَتَبْكِي عَلَيْهِ بِقَاعِ الأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَطِيعُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا، وَكُلُّ بَابٍ مِنَ السَّمَاءِ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَيَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ: فَإِذَا قَبِضَ مَلِكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ أَقَامَ الخَمْسُمِائَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ جَسَدِهِ، فَلَا يُقَلِّبُهُ بَنُو آدَمَ لِشِقِّ إِلا قَلْبَتُهُ الْمَلَائِكَةُ قَبْلَهُمْ، وَعَلَتَهُ بِأَكْفَانٍ قَبْلَ أَكْفَانِ بَنِي آدَمَ، وَحَنُوطٍ قَبْلَ حَنُوطِ بَنِي آدَمَ، وَيَقُومُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ إِلَى بَابِ قَبْرِهِ صَفَّانٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يَسْتَقْبِلُونَهُ بِالاسْتِغْفَارِ، قَالَ: فَيَصِيحُ عِنْدَ ذَلِكَ إِبْلِيسُ صَاحِبَةُ عِظَامٍ مِنْهَا عِظَامٌ بَعْضُ جَسَدِهِ وَيَقُولُ جُنُودِهِ: الوَيْلُ لَكُمْ كَيْفَ خَلَصَ هَذَا العَبْدُ مِنْكُمْ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: هَذَا العَبْدُ كَانَ مَعْصُومًا، قَالَ فَإِذَا صَعِدَ المَلِكُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ اسْتَقْبَلَهُ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، كُلُّ يَأْتِيهِ بِبِشْرَةٍ مِنْ رَبِّهِ سِوَى بِشْرَةِ صَاحِبِهِ، قَالَ: فَإِذَا انْتَهَى مَلِكُ الْمَوْتِ بِرُوحِهِ إِلَى العَرْشِ حَرَّ الرُّوحُ سَاجِدًا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلِكِ



الْمَوْتِ: انْطَلِقْ بِرُوحِ عَبْدِي هَذَا، فَضَعُهُ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ، وَطَلِّحْ مَنْضُودٍ، وَظَلِّ مَمْدُودٍ، وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ. قَالَ: فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ جَاءَتْهُ الصَّلَاةُ فَكَانَتْ عَنْ يَمِينِهِ، وَجَاءَهُ الصَّبِيَامُ فَكَانَ عَنْ يَسَارِهِ، وَجَاءَهُ الْقُرْآنُ وَالذِّكْرُ فَكَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَجَاءَهُ مَشْبِيهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ عَنْ رِجْلِهِ، وَجَاءَهُ الصَّبْرُ فَكَانَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ. قَالَ: فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا مِنَ الْعَذَابِ، فَيَأْتِيهِ عَنْ يَمِينِهِ، فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: وَرَأَيْكَ، وَاللَّهُ مَا زَالَ ذَائِبًا عُمُرَهُ كُلَّهُ، وَإِنَّمَا اسْتَرَاحَ الْآنَ حِينَ وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ الصَّبِيَامُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَأْتِيهِ مِنْ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ وَالذِّكْرُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَأْتِيهِ مِنْ عِنْدِ رِجْلِهِ، فَيَقُولُ مَشْبِيهُ إِلَى الصَّلَاةِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَا يَأْتِيهِ الْعَذَابُ مِنْ نَاحِيَةٍ يَلْتَمِسُ هَلْ يَجِدُ مَسَاعًا إِلَّا وَجَدَ وَلِيَّ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ أَحَدَحَسَهُ، قَالَ فَيَنْدَفِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ. فَيَخْرُجُ، وَيَقُولُ الصَّبْرُ لِسَائِرِ الْأَعْمَالِ: أَمَا أَنَا لَمْ يَتَّعْنِي أَنْ أَبَاشِرَ أَنَا بِنَفْسِي إِلَّا أَيُّ نَظَرْتُ مَا عِنْدَكُمْ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ كُنْتُ أَنَا صَاحِبُهُ، فَأَمَّا إِذَا أَجْرَأْتُمْ عَنْهُ، فَأَنَا لَهُ دُخْرٌ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ.

قَالَ: وَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى مَلَكَينِ، أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ، وَأَصْوَاهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ، وَأَنْبِيَاهُمَا كَالصِّيَاصِي وَأَنْفَاسُهُمَا كَاللَّهَبِ، يَطَّانِ فِي أَشْعَارِهِمَا، بَيْنَ مَنْكِبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَسِيرَةٌ كَذَا وَكَذَا، قَدْ نُرِعَتْ مِنْهُمَا الرَّأْفَةُ وَالرَّحْمَةُ، يُقَالُ لَهُمَا: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِطْرَقَةٌ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمَا رِبْعَةٌ وَمُضْرٌ لَمْ يَقْلُوهَا، قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: اجْلِسْ، قَالَ: فَيَسْتَوِي جَالِسًا، وَتَقَعُ أَكْفَانُهُ فِي حَقْوَيْهِ قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يُطِيقُ الْكَلَامَ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَنْتَ تَصِفُ مِنَ الْمَلَكَينِ مَا تَصِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27)} قَالَ: فَيَقُولُ: اللَّهُ رَبِّي وَخُدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ الَّذِي ذَانَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، قَالَ: فَيَقُولَانِ: صَدَقْتَ قَالَ: فَيَدْفَعَانِ الْقَبْرَ فَيُوسِّعَانِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَمِنْ خَلْفِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَعَنْ يَمِينِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَعَنْ شِمَالِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَمِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا قَالَ فَيُوسِّعَانِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (قَالَ الْبَرْسَائِيُّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ) وَأَرْبَعِينَ نَحَاطٍ بِهِ.

ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: انْظُرْ فَوْقَكَ، قَالَ: فَيَنْظُرُ فَوْقَهُ، فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ! هَذَا مَنْزِلُكَ إِذْ أَطَعْتَ اللَّهَ تَعَالَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَرِحَةٌ لَا تَرْتَدُّ أَبَدًا " ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: انْظُرْ: تَحْتِكَ، فَيَنْظُرُ تَحْتَهُ، فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ! هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ عَصَيْتَ اللَّهَ، فَنجوت آخرها عَلَيْكَ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَرِحَةٌ لَا يَزِيدُ أَبَدًا " قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يُفْتَحُ لَهُ سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ يَأْتِيهِ رِيحُهَا وَبَرْدُهَا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

وهذا الإسنادُ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلِكِ الْمَوْتِ: انْطَلِقْ إِلَى عَدُوِّي فَأْتِنِي بِهِ، فَإِنِّي قَدْ بَسَطْتُ لَهُ مِنْ رِزْقِي وَسَرَلْتُهُ نِعْمَتِي فَأْتِنِي إِلَّا مَعْصِيَتِي، فَأْتِنِي بِهِ لِأَنْتَقِمَ مِنْهُ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ إِلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فِي أَكْرَهٍ صُورَةٍ رَأَاهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ، لَهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا، وَمَعَهُ سَقُودٌ مِنْ حَدِيدٍ كَثِيرٍ الشُّوْكَ، وَمَعَهُ خَمْسِمِائَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مَعَهُمْ نُحَاسٌ وَجَمْرٌ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، وَمَعَهُمْ سَيَاطٌ مِنْ نَارٍ، لِيُنْهَآ لِيْنُ السَّيَاطِ وَهِيَ نَارٌ تَأْجِحُ، قَالَ: فَيَضْرِبُهُ مَلِكُ الْمَوْتِ بِذَلِكَ السَّقُودِ ضَرْبَةً تَغْيِبُ أَصْلُ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْ ذَلِكَ السَّقُودِ فِي أَصْلِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَعِرْقٍ وَظُفْرٍ، ثُمَّ يَلْوِيهِ لَبًّا شَدِيدًا فَيَنْزِعُ رُوحَهُ مِنْ أَطْفَارِ قَدَمَيْهِ، فَيُلْقِيهَا فِي عَقَبِيهِ، قَالَ: فَيَكْسِرُ عَدُوَّ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ

سَكْرَةً فَيَرْوِحُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَنْهُ، فَتَضْرِبُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ وَدُبْرَهُ بِبَتْلِكِ السَّيَاطِ، ثُمَّ تَنْشُرُهُ الْمَلَائِكَةُ نَشْرَةً، فَتُنزِعُ رُوحَهُ مِنْ عَقِيئِهِ، فَيُلْقِيهَا فِي رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يُسَكِّرُ عَدُوَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَكْرَةً عِنْدَ ذَلِكَ فَيَرْفَعُهُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَنْهُ، قَالَ فَتَضْرِبُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ وَدُبْرَهُ بِبَتْلِكِ السَّيَاطِ فَيَنْشُرُهُ مَلَكُ الْمَوْتِ نَشْرَةً فَتُنزِعُ رُوحَهُ مِنْ رُكْبَتَيْهِ فَيُلْقِيهَا فِي حِقْوِيهِ قَالَ: فَيُسَكِّرُ عَدُوَّ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ سَكْرَةً، فَيَرْفَعُهُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَنْهُ، فَتَضْرِبُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ وَدُبْرَهُ بِبَتْلِكِ السَّيَاطِ قَالَ: فَكَذَلِكَ إِلَى صَدْرِهِ إِلَى خَلْفِهِ، فَتَبْسُطُ الْمَلَائِكَةُ النَّحَاسَ وَجَمْرَ جَهَنَّمَ تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ: اخْرُجِي أَيُّهَا الرُّوحُ اللَّعِينَةُ الْمَلْعُونَةُ إِلَى سُمُومِ جَهَنَّمَ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ.

قَالَ: فَإِذَا قَبِضَ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ، قَالَ الرُّوحُ لِلْجَسَدِ: جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي شَرًّا قَدْ كُنْتُ بَطِينًا بِي عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، سَرِيعًا بِي إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ، قَالَ وَيَقُولُ الْجَسَدُ لِلرُّوحِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَلْعَنُهُ بَقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا، قَالَ: وَيَنْطَلِقُ جُنُودُ إِبْلِيسَ يُبَشِّرُونَهُ بِأَنَّهُمْ قَدْ أوردُوا عَبْدًا مِنْ وَلَدِ آدَمَ النَّارِ، فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ضَيِّقَ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ، وَتَدْخُلُ الْيَمْنَى فِي الْيَسْرَى (وتدخل) الْيَسْرَى فِي الْيَمْنَى، فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَفَاعِي كَأَعْنَاقِ الْإِبِلِ، يَأْخُذُونَهُ بِأَرْبَابَتِهِ وَإِهْمَامِي قَدَمَيْهِ، فَتَقْرُضُهُ حَتَّى يَلْتَقِينَ فِي وَسْطِهِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَلَائِكَةٍ أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَأَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَأَنْبَاءُهُمَا كَالصَّيَاصِي، وَأَنْفَاسُهُمَا كَاللَّهَبِ، يَطَّانِ شُعُورُهُمَا، بَيْنَ مَنْكِبَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، مَسِيرَةً كَذَا وَكَذَا، قَدْ نَزَعَتْ مِنْهُمَا الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، يُقَالُ لِهَذَا: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِطْرَقَةٌ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا رِبْعَةٌ وَمُضَرٌّ لَمْ يَقْلُوهَا، قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: اجْلِسْ قَالَ: فَيَجْلِسُ، فَيَسْتَوِي جَالِسًا وَتَقَعُ أَكْفَانُهُ إِلَى حِقْوِيهِ قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ قَالَ: فَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً يَطِيرُ شَرَارُهَا فِي قَبْرِهِ، ثُمَّ يَعُودَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ: انظُرْ فَوْقَكَ، فَيَنْظُرُ فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: عَدُوُّ اللَّهِ! هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ كُنْتَ أَطَعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَسْرَةً لَا يَزِيدُ أَبَدًا قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: انظُرْ تَحْتَكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: عَدُوُّ اللَّهِ! هَذَا مَنْزِلُكَ إِذْ عَصَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَسْرَةً وَلَا تَزِيدُ أَبَدًا ". وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَيُفْتَحُ لَهُ سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا إِلَى النَّارِ يَأْتِيهِ حَرُّهَا وَسُمُومُهَا حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهَا.

\* هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ السِّيَاقِ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِكَثِيرٍ مِمَّا ثَبَتَ فِي حَدِيثِ الْإِبْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ الْمَشْهُورِ، وَلَكِنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَى عَنْ أَنَسٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ سَيِّئُ الْحِفْظِ جِدًّا، كَثِيرُ الْمَنَاقِبِ، كَانَ لَا يَضْبُطُ الْإِسْنَادَ فَيَلْزِقُ بِأَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِهِ، وَدُونَهُ أَيْضًا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ، أَوْ أَشَدَّ ضَعْفًا.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي، وفي سنده يزيد الرقاشي وهو ضعيف] [المحقق: حسن لغيره: وهذا السند إسناده مسلسل بالضعفاء، هم بكر بن خنيس، وضرار بن عمرو المظني، ويزيد الرقاشي، وفيه أبو عاصم الحبيطي، لم أجد له ترجمة]

4560 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْمًا مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا امْتَحَشُوا فِيهَا، وَصَارُوا فَحْمًا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ عَلَى بَابِ



الْجَنَّةِ، يُسَمَّى نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبَتُونَ فِيهَا كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَوْ كَمَا تَنْبُتُ التَّعَارِيرُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقَالَ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّارِ."

وقال رجل منهم برأي الخوارج يُقَالُ لَهُ هَارُونَ أَبُو مُوسَى أَوْ أَبُو مُوسَى بْنُ هَارُونَ: مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ أَبَا عَاصِمٍ؟ فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي يَا عَلِجُ! فَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ. \* (صحيح)، وقد أخرج البخاري من رواية ابن عيينة، عن عمرو، عن جابر رضي الله عنه.

# [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند صحيح] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد صحيح، رواه ثقات، وعبيد بن عمير وإن كان تابعياً إلا أنه صرح بأنه سمعه من أكثر من ثلاثين من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم]

#### 46 - باب الشفاعة، وفيه أحاديث من البعث

4562 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا الهيثم بن جمار، عن أبي داود وكان قد لقي بضعة عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد بن أرقم وغيره من الصحابة رضي الله عنهم قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهَا، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا "

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف الهيثم بن جمار] [المحقق: الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو داود نفي بن الحارث وهو متروك، وفيه الهيثم بن جمار وهو ضعيف. وله شواهد صحيحة متعددة في إثبات شفاعته النبي - صلى الله عليه وسلم - لأمته يوم القيامة. أما قوله: (فمن لم يؤمن بها، لم يكن من أهلها) لم أجد ما يشهد له فيبقى ضعيفاً جداً، بهذا الإسناد]

4564 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يونس هو ابن بكير، ثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يُعَرِّفُنِي اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْجُدُ سَجْدَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي، ثُمَّ أَمْدَحُهُ مَدْحَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي، ثُمَّ يُؤَدِّنُ لِي بِالْكَلامِ، ثُمَّ تَمُرُّ أُمَّتِي عَلَى الصِّرَاطِ، وَهُوَ مَضْرُوبٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ جَهَنَّمَ، فَيَمْرُؤُنَ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرْفِ وَالسَّهْمِ، ثُمَّ أَسْرَعَ مِنْ أَجْوَدِ الْخَيْلِ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ مِنْهَا حَبْوًا، وَهِيَ الْأَعْمَالُ، وَجَهَنَّمَ تَسْأَلُ الْمَزِيدَ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطُّ، قَطُّ، وَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ " قِيلَ: وَمَا الْحَوْضُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ شَرَابَهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَنِينُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ إِنْسَانٌ فَيَظْمَأُ أَبَدًا، وَلَا يُصْرَفُ فَيَرَوَى أَبَدًا "

# [المحقق: ضعيف جداً بإسناد أبي يعلى ومعناه صحيح. إلا قوله: (ولا يصرف فيروى أبداً) لم أجد له شاهداً صحيحاً فيبقى على ضعفه]

4566-1 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْحَارِثُ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ رَأَيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَأَخْرْتُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

4566-2 وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبِذِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِهِ.

4566-3 حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

# [البوصيري: رواه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو يَعْلَى ومدار إسنادهما على موسى بن عبدة الربذي وهو ضعيف، وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس] [المحقق: حسن لغيره: إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبدة الربذي، وهو ضعيف، وفيه سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عياش الزرقى، ولم أجد من وثقه.]

4567- وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِ بَقِيعِ الْعُرْقَدِ، فَيُبْعَثُونَ مَعِيَ ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتُونِي فَأُبْعَثُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ".

# [البوصيري: رواه الحارث بسند فيه القاسم بن عبد الله العمري وهو ضعيف] [المحقق: الإسناد موضوع، مرسل، فيه إسحاق بن بشر أبو يعقوب الكاهلي وهو وضاع، وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري، وهو متروك، وسالم بن عبد الله بن عمر تابعي، وروايته عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسله]

4568- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِيَانَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَسْمِعُ الصَّيْحَةَ فَأَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَأُحْشِرُ مَعَهُمْ".

# [البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان] [المحقق: إسناده ضعيف جداً، فيه عبد العزيز بن أبيان الأموي، وهو متروك. وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، والحديث مرسل، لأن محمد بن المنكدر تابعي، وقد رواه عن الرسول -صلى الله عليه وسلم-].

4576- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ الْبَلْخِيِّ، ثنا الهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا أَزَالُ أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يُقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْرِجْ مِنَ النَّارِ مَنْ فِي قَلْبِهِ وَزُنْ شَعِيرَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ: "فَيُقَالَ يَا مُحَمَّدُ! أَخْرِجْ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِقْدَارُ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ".

# [البوصيري: رواه أحمد بن منيع بسند فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف] [المحقق: حسن لغيره: وهذا الإسناد ضعيف، فيه الهيثم بن جماز، ويزيد الرقاشي، وكلاهما ضعيف]

4578- وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوُرْكَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، لِعَظْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا يَكُونُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فِيهَا إِلَّا مَوْضِعٌ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُدْعَى أَوَّلُ النَّاسِ، فَأَخْرُجُ سَاجِدًا، ثُمَّ يُؤَدَّنُ لِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَخْبَرَنِي هَذَا - وَجَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَاللَّهِ مَا رَأَاهُ قَطُّ قَبْلَهَا - أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ، وَجَبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ،

فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَ، ثُمَّ يُؤَدِّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، عِبَادُكَ عَبْدُكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ. "

\*صَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

# [البوصيري: رواه الحارث ورواته ثقات] [المحقق: حسن لغيره: وهذا الإسناد ضعيف، رواه ثقات، إلا أن فيه رجلاً مبهماً]

#### 48 - بَابُ الْمَظْلَمِ

4580 - قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَبُو هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا إِلَّا انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد بسند فيه أبو هارون العبدى وهو ضعيف، واسمه عمارة بن جوين] [المحقق: إسناده ضعيف جداً، فيه أبو هارون العبدى وهو متروك الحديث، وأبو جعفر الرازي ضعيف]

4581 - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، عَنْ يَزِيدَ هُوَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَظُلْمٌ لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَظُلْمٌ يُعْفَرُ وَظُلْمٌ لَا يُعْفَرُ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُعْفَرُ، فَالشِّرْكَ لَا يُعْفَرُهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُعْفَرُ، فَظُلْمُ الْعَبْدِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا الَّذِي يُتْرَكُ، فَيَقْصُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ".

# [البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.] [المحقق: حسن لغيره: وهذا الإسناد ضعيف، فيه الربيع بن صبيح، ويزيد بن أبان الرقاشي، وكلاهما ضعيف]

4582 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدِ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، قَالَ: يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي، فَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، وَيَأْخُذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ، وَحَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ، فَقُلْتُ لِأبي عَثْمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَذَكَرَ سِتَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَفِظْتُ مِنْهُمْ ابْنَ مَسْعُودٍ وَحذيفة وسلمان رضي الله عنهم.

# [البوصيري: رواه مسدد والبيهقي في كتاب البعث بإسناد جيد] [المحقق: إسناده مسدد ضعيف بسبب الإنقطاع، ولكن معناه صحيح، ومنتنه يرتقي بالشواهد إلى الصحيح لغيره]

#### 49 - بَابُ شَفَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ

4586 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا رُوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، ثنا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ ... وَرَأَى: قَالَ، وَقَالَ: وَتَصَدِيقَ هَذَا فِي الْقُرْآنِ {إِنَّ يَجْتَبِئُوا كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (31) { الْآيَةُ، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجْتَبِئُونَ الْكِبَائِرَ، وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقْعُونَ فِيهَا، تَبَتَّتْ لَهُمْ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

# [المحقق: إسناده ضعيف، فيه روح بن المسيب، ويزيد بن أبان الرقاشي، وكلاهما ضعيف]

4587 - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ".

# [البوصيري: رواه مسدد مرسلًا ورواته ثقات] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناد، رواه ثقات، لكنه مرسل.]

4588 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، ثنا أَبُو الْمُطَرِّفِ الْمُغِيرَةُ الشَّامِيُّ، عَنِ الْعُرْزَمِيِّ، عَنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ؟ فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرٌ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ سِرَاعًا. فَيَقُولُونَ: إِنَّا رَأَيْنَاكُمْ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ، فَيَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا إِذَا ظَلَمْنَا صَبْرْنَا، وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْنَا عَفْوْنَا وَإِذَا جُهِلَ عَلَيْنَا حِلْمْنَا، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ. ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ أَهْلُ الصَّبْرِ؟ فَيَقْدِمُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرٌ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ سِرَاعًا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الصَّبْرِ فَيَقُولُونَ: وَمَا صَبْرُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَصْبِرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكُنَّا نَصْبِرُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ. ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى - أَوْ قَالَ: فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - (شَكَ أَبُو مُحَمَّدٍ)؟ فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرٌ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ سِرَاعًا، فَيَقُولُونَ: إِنَّا رَأَيْنَاكُمْ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَوْ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فَيَقُولُونَ: وَمَا كَانَ تَحَابُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَتَحَابُّ فِي اللَّهِ، وَنَتَزَاوَرُ فِي اللَّهِ تَعَالَى، وَنَتَعَاطَفُ فِي اللَّهِ تَعَالَى، وَنَتَنَاوَلُ فِي اللَّهِ تَعَالَى، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثُمَّ يَضَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَوَازِينَ لِلْحِسَابِ، بَعْدَمَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ الْجَنَّةَ ".

\* ضَعِيفٌ.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي وفي سنده العرزمي وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا]

## 51 - باب العفو عن المظالم

4590 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، ثنا عَبَادُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَبْطِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَجُلَانِ جَثِيًّا مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ، خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعْطِ أَخَاكَ مَظْلَمَتَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ لَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِي شَيْءٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَظْلُومِ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: رَبِّ فَلْيَحْمِلْ عَنِّي مِنْ أَوْزَارِي " قَالَ: وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ ذَلِكَ لِيَوْمٌ عَظِيمٌ، يَجْتَاكُ النَّاسُ فِيهِ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلطَّالِبِ: ارْفَعْ بَصْرَكَ فَانظُرْ فِي الْجِنَانِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، أَرَى مَدَائِنَ مِنْ فِصَّةٍ، وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ، مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ لِأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا، لِأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا، لِأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ جَلَّ وَعَلَا: أَنْتَ تَمْلِكُهُ، قَالَ: بِمَاذَا يَا رَبِّ؟ قَالَ:

تَعْفُو عَنْ أَخِيكَ قَالَ: يَا رَبِّ، فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: خُذْ بِيَدِ أَخِيكَ فَادْخُلْهُ الْجَنَّةَ " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ: " فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَلِّحُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ". \* ضَعِيفٌ جِدًّا.

# [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف سعيد بن أنس وعباد بن شيبه]. [المحقق: الإسناد ضعيف جدًا فيه عباد بن شيبه الحبطي، وهو منكر الحديث، وشيخه سعيد بن أنس مجهول].

## 52 - بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَهْلِهَا أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا

4597 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا دَوِيًّا، فَقَالَ: " يَا جَبْرَيْلُ! مَا هَذَا؟"، قَالَ: " أُقْلِي حَجْرٌ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مِنْدٍ سَبْعِينَ حَرِيْفًا، الْآنَ اسْتَقَرَّ فِي قَعْرِهَا".

# [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبه وفي سنده يزيد الرقاشي وهو ضعيف] [المحقق: حديث الباب ضعيف؛ لأن مداره على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، ومعناه صحيح ورد في أحاديث أخرى صحيحة]

## 53 - بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا

4601-1 قال إسحاق: أخبرنا عبد الرزاق، ثنا الثوري ومعمّر - يزيد كلُّ منهما على صاحبه - عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرّة، عن عليّ رضي الله عنه، في قوله تعالى: { وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا {الزمر: 73} وَجَدُوا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ شَجَرَةً (قَالَ مَعْمَرٌ:) يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا، (وَقَالَ الثَّوْرِيُّ:) مِنْ أَصْلِهَا - عَيْنَانِ، فَعَمَدُوا إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَكَأَنَّمَا أَمْرُوا بِهَا (قَالَ مَعْمَرٌ:) فَاعْتَسَلُوا بِهَا (وَقَالَ الثَّوْرِيُّ:) فَتَوَضَّعُوا مِنْهَا - فَلَا تُشَعَّثُ رُؤُوسُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، وَلَا تُغَيَّرُ جُلُودُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، كَأَنَّمَا ادَّهَنُوا بِالِدِهَانِ، وَجَرَّتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الْأُخْرَى فَشَرِبُوا مِنْهَا، فَطَهَّرَتْ أَجْوَابَهُمْ، فَلَا يَبْقَى فِي بُطُونِهِمْ قَذَى وَلَا أذى وَلَا سَوْءًا إِلَّا خَرَجَ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73)} [الزمر: 73]، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْوِلْدَانُ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَكُونِ، كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْشُورِ، يُخْبِرُونَهُمْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ، يُطِيفُونَ بِهِمْ كَمَا يَطِيفُ وَالدَّانُ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ (يَجِيءُ) مِنَ الْعَبِيَّةِ (يَقُولُونَ): أَبَشِرْ أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَأَعَدَّ لَكَ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ يَذْهَبُ الْغُلَامُ مِنْهُمْ إِلَى الزَّوْجَةِ مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَيَقُولُ: قَدْ جَاءَ فَلَانٌ بِاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَى (بِهِ) فِي الدُّنْيَا، فَيَسْتَحِفُّهَا الْفَرْحُ، حَتَّى تَقُومَ عَلَى أُسْكُفَةٍ بِأَيْهَا فَتَقُولُ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: فَيَجِيءُ فَيَنْظُرُ إِلَى تَأْسِيسِ بُنْيَانِهِ عَلَى جَنْدَلِ اللَّؤْلُؤِ بَيْنَ أَحْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَإِذَا زَرَّابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ، وَمَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيَنْظُرُ إِلَى سَقْفِ بِنَائِهِ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى (قَالَ مَعْمَرٌ:) قَدَّرَ ذَلِكَ لَهُ (وَقَالَ الثَّوْرِيُّ:) سَحَّرَ ذَلِكَ لَهُ، لِأَنَّ أَنْ يَذْهَبَ بَبَصَرِهِ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْبَرْقِ، فَيَقُولُ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا} الآية [الأعراف: 43].

4601-2 أخبرنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرّة، عن عليّ رضي الله عنه قال: إِنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، ثُمَّ قَالَ: يُسَاقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ: فَإِذَا جَنْدَلُ اللَّؤْلُؤِ فَوْقَهُ صَرْحٌ،

أَحْمَرُ وَأَخْضَرُ وَأَصْفَرُ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرُوا إِلَى تِلْكَ التَّعْمَةِ وَاتَّكَبُوا عَلَيْهَا وَقَالُوا: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا} .

4601 - 3 أَخْبَرَنَا يَحْيَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَقَالَ: ثُمَّ يَتَكَبَّرُ عَلَى أَرِيكَةٍ مِنْ أَرَاكِ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

4601 - 4 قَالَ يَحْيَى: حَدَّثَنَا حَمْرَةُ الزِّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ، فَذَكَرَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكَرَ، ثُمَّ قَالَ: فِي عَمَدٍ مَمْدُودٍ، ثُمَّ قَالَ: {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا} الزمر 73 فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ.  
\* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْمَرْفُوعِ، إِذْ لَا مَجَالَ لِلرَّأْيِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

4601 - 5 وَقَدْ رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ فِي الْجُعْدِيَّاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجُعْدِ، عَنْ زُهَيْرٍ بِتَمَامِهِ.

4601 - 6 وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ بِتَمَامِهِ.

# [البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح وحكمه حكم المرفوع إذ ليس للرأي فيه مجال] [المحقق: إسناده حديث الباب بالطرق المتقدمة جميعها حسن]

4602 - وَقَالَ عَبْدُ وَالحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحُطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَفِي الْجَنَّةِ فَاكِهَةٌ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ، فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ "، قَالُوا: فَيَأْكُلُونَ كَمَا يَأْكُلُونَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ، وَأَضْعَافُ ذَلِكَ " قَالُوا: فَيَقْضُونَ الحَوَائِجَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا وَلَكِنْ يَعْرِقُونَ ثُمَّ يَرْشَحُونَ، فَيَذْهَبُ اللَّهُ تَعَالَى مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَدَى ".

# [البوصيري: رواه عبد بن حميد والحارث كلاهما عن يحيى بن عبد الحميد عن حصين بن عمر الأحمسي وهو ضعيف] [المحقق: حديث الباب ضعيف جداً بإسناد عبد بن حميد والحارث؛ لأن مداره على حصين بن عمر الأحمسي وهو متروك. ومعناه صحيح ثبت في الآيات والأحاديث الصحيحة الأخرى]

4604 - وَقَالَ الحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَالَلِ الحَوْلَائِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الهَيْثَمِ الطَّائِيِّ وَسُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ البُضْعِ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: " نَعَمْ، مَقْبِلِ شَهِيٍّ، وَذَكَرٍ لَا يَمَلُّ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَبَّرَ فِيهِ الْمُتَكَبَّرُ مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَتَحَوَّلُ عَنْهُ وَلَا يَمَلُّهُ، يَأْتِيهِ فِيهِ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ وَفَرَّتْ عَيْنُهُ ".

# [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا.] [المحقق: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف]

## ملحق بالموضوعات



53 - وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكُمْ بِإِنْقَاءِ الدُّبْرِ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَاسُورِ".

# [المحقق: هذا الحديث ضعيف جدًا بسبب عثمان بن مطر الشيباني] [السلسلة الضعيفة (798): موضوع].

245 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ثَنَا مَيْسِرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَفِيهِ " وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ شَبْرٍ أَوْ قَالَ بِكُلِّ ذِرَاعٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَدُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَلُؤْلُؤٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قَصْرٍ فِي كُلِّ قَصْرِ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قِصْعَةٍ فِي كُلِّ قِصْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ وَيُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَّهُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِ عَلَى تِلْكَ الْأَزْوَاجِ وَذَلِكَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ \* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ.

[مطالب: 245] [المحقق: تقدم هذا الحديث بسنده وجزء من متنه، في حديث (245)]

245 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ثَنَا مَيْسِرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " مَنْ حَافَظَ عَلَى الْجَمَاعَةِ حَيْثُ كَانَ وَمَعَ مَنْ كَانَ مَرًّا عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مَعَ السَّابِقِينَ وَوَجْهَهُ أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافَظٌ عَلَيْهَا ثَوَابٌ شَهِيدٍ وَمَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَمِ فَأَدْرَكَ أَوْ تَكْبِيرَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَ مُؤْمِنًا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الْمُؤَدِّنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

\* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ سَاقَهُ الْحَارِثُ فِي نَحْوِ خَمْسَةِ أَوْرَاقٍ

[مطالب: 245] [المحقق: تقدم هذا الحديث بسنده وجزء من متنه، في حديث (245)]

245 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِيهِ " وَمَنْ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ فَاقْتَصَدَ بِهِمْ فِي حُضُورِهِ وَقِرَاءَتِهِ وَرُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ وَقُعُودِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ وَمَنْ لَمْ يَقْتَصِدْ بِهِمْ فِي ذَلِكَ زِدَتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَلَمْ تَتَجَاوَزْ تَرَاقِيَهُ وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ أَمِيرِ جَانِيٍّ مُعْتَدٍ لَمْ يُصْلِحْ إِلَى رَعِيَّتِهِ وَلَمْ يَقُمْ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي وَأُمِّي وَمَا مَنْزِلَةُ الْأَمِيرِ الْجَانِيٍّ الْمُعْتَدِي الَّذِي لَمْ يُصْلِحْ لِرَعِيَّتِهِ وَلَمْ يَقُمْ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَهُوَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْلِيسُ وَفِرْعَوْنُ وَقَابِيلُ قَاتِلُ النَّفْسِ وَالْأَمِيرُ الْجَانِيُّ رَابِعُهُمْ "

\* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

[مطالب: 245] [المحقق: تقدم الكلام على هذا الحديث في باب فضل من أذن محتسبًا برقم 245].

**245 -** الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِبَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " مَنْ تَوَلَّى أَدَانَ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ تَعَالَى يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ صِدِّيقٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ شَهِيدٍ وَيَدْخُلُ فِي شَفَاعَتِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أُمَّةٍ فِي كُلِّ أُمَّةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ وَلَهُ فِي كُلِّ جِزْءٍ مِنَ الْجَنَاتِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ سَعَةٌ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا سَعَةٌ الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ زَوْجَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَصِيفَةٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قِصْعَةٍ فِي كُلِّ قِصْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ لَوْ نَزَلَ بِهِ الثَّقَلَانُ لَأَوْسَعَهُمْ بِأَدْنَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ بِمَا شَاءَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللِّبَاسِ وَالطِّيبِ وَالنِّمَارِ وَاللَّوَانِ التُّخَفِ وَالطَّرَائِفِ وَالْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا مُكْتَفٍ بِمَا فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْبَيْتِ الْآخِرِ فَإِذَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْتَنَفَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفٍ مَلَكٌ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَهُوَ فِي ظِلِّ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَفْرُغَ وَيَكْتُبَ لَهُ ثَوَابَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفٍ مَلَكٌ ثُمَّ يَصْعَدُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

\* هَذَا مَوْضُوعٌ اخْتَلَقَهُ مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فَقَبَّحَهُ اللَّهُ فِيمَا افْتَرَى

**[مطالب: 245]** [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع - كما قال الحافظ- لأن في إسناده داود بن المحبر، وهو متهم بالوضع، وميسرة بن عبد ربه، وهو وضاع.]

**434 -** قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا عُنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلَاقِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِمَامُ الْقَوْمِ وَإِفْدُهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدِمُوا أَفْضَلَكُمْ"

# [البوصيري: علاق ضعيف، وداود يروي الموضوعات.] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد واه؛ فإن فيه داود بن المحبر، وهو متهم بالوضع، وعنيسة بن عبد الرحمن، وهو متروك] [الألباني في ضعيف الجامع (890): موضوع]

**626 -** وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْمَصْبُوعِيُّ ثنا أَبُو عَلِيٍّ وَقَدْ غَزَا مَعَنَا الرُّومَ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا عَابِدًا عَنْ أَبِي حَيْثَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ رَكْعَتَيْ الْمَغْرَبِ قَرَأَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَذَا مِنْ الصِّدِّيقِينَ فَيَجُوزُهُمْ فَيُقَالُ هَذَا مِنَ الشُّهَدَاءِ فَيَجُوزُهُمْ فَيُقَالُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّينَ فَيَجُوزُهُمْ فَيُقَالُ هَذَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَجُوزُهُمْ وَلَا يَجُوبُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى عَرْشِ الرَّحْمَنِ "

\* قُلْتُ هَذَا مَتَى مَوْضُوعٌ

**[مطالب: 626]** [المحقق: الحديث كما وصفه الحافظ موضوع، وذلك لحال الحسن بن قتيبة وهو متروك، والمصيصي لا يعرف، ولنكارة متنه.]

**715 -** قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَفِيهِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ

وَدَشَّهْدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ

**[مطالب: 715] [البوصيري: خطبة كذبها داود بن المحبر] [المحقق: هذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر في مواضع متعددة من المطالب، وأحياناً يسوق بعضه حسب الباب الذي يذكره فيه وقال: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، سَاقَهُ الْحَارِثُ فِي نَحْوِ خَمْسَةِ أَوْرَاقٍ، وَالْمَثَهُمْ بِهِ مَيْسِرَةُ بَنِ عَبْدِ رَبِّهِ لَا بَوْرِكَ فِيهِ.]**

**799 - الْحَارِثُ:** حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَمَنْ عَسَلَ مَيْتًا وَأَدَّى الْأَمَانَةَ فِيهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْهُ عِنَقٌ رَقَبَةٍ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا مِائَةٌ دَرَجَةٍ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَيْفَ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَيَكْتُمُ شَيْنَهُ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكْتُمِ شَيْنَهُ وَلَمْ يَسْتُرْ عَوْرَتَهُ أَبَدَى اللَّهُ تَعَالَى عَوْرَتَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ

**[مطالب: 799] [المحقق: هذا حديث طويل موضوع، تقدم إسناده وذكر شطر منه برقم (715).]**

**818 - الْحَارِثُ:** حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِائَةٌ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَحُجُو مِائَةِ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرُفِعَ مِائَةُ أَلْفِ دَرَجَةٍ فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَلَّ بِهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَا اسْتَغْفَرُوا لَهُ حَتَّى يُبْعَثَ مِنْ قَبْرِهِ

\* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

**[مطالب: 818] [المحقق: هذا جزء من الخطبة المكذوبة على النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقد ذكرها المصنف مراراً.]**

**863 - الْحَارِثُ:** حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ مَيْسِرَةَ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ جَبْرِيْلُ عَلَيَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَغَفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَإِنْ أَقَامَ حَتَّى يَدْفَنَ وَحَتَّى عَلَيْهِ التُّرَابُ انْقَلَبَ وَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ وَمَنْ حَفَرَ قَبْرًا لِمُسْلِمٍ حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ وَتَوَّأَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ لَوْ وُضِعَ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْحَبَشَةِ لَوَسِعَهُمْ

\* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

**[مطالب: 863] [المحقق: هذا جزء من الخطبة المنسوبة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- الموضوعة، وقد تقدم الكلام على سنده، وبيان درجته في حديث رقم (715).]**

**973 - الْحَارِثُ:** حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِوَزْنِ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْهَا مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَمَنْ مَشَى بِهَا إِلَى مَسْكِينٍ كَانَ لَهُ

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَوْ تَدَاوَلَهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ إِنْسَانٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْمَسْكِينِ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ الْأَجْرِ كَامِلًا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا  
\* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

[مطالب: 973] [المحقق: هذا جزء من الخطبة الموضوعة على النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -].

1001 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بِشْرُ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَرَّائِيُّ ثنا حَيَّانُ الْبَصْرِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ يَا أُسَامَةُ عَلَيْكَ بِطَرِيقِ الْجَنَّةِ وَإِيَّاكَ أَنْ تُخْتَلَجَ دُونَهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَسْرَعُ مَا يُقَطَّعُ بِهِ ذَلِكَ الطَّرِيقُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّمَأُ فِي الْهُوَاجِرِ وَحَبْسُ النَّفْسِ عَنْ لَذَّةِ النَّسَاءِ يَا أُسَامَةُ وَعَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ يُقَرِّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحٍ قَمِ الصَّائِمِ تَرَكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِلَّهِ تَعَالَى فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَأْتِيكَ الْمَوْتُ وَبَطْنُكَ جَائِعٌ وَكَبِدُكَ ظَمَانٌ فَافْعَلْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُ بِذَلِكَ شَرَفَ الْمَنْزِلِ فِي الْآخِرَةِ وَتَحُلُّ مَعَ النَّبِيِّينَ فَتَفْرَحُ بِقُدُومِ رُوحِكَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ عَلَيْكَ الْجَبَّارُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَاعْلَمْ يَا أُسَامَةُ أَنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمَنْ طَالَ حُزْنُهُ وَعَطَشُهُ وَجُوعُهُ فِي الدُّنْيَا  
\* وسيأتي إن شاء الله بتمامه في الزُّهْدِ

[مطالب: 1001] [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد موضوع، آفته حيان بن البصري، وفيه إسحاق بن نوح، وبشر بن أبي بشر، ولم أر من ترجم لهما، وفيه الوليد بن عبد الرحمن، وهو مجهول. [الخطيب: موضوع، محمد بن علي لم يدرك سعيداً، وحيان هو ابن عبد الله بن جبلة، كذاب، والوليد ليس بشيء، وأكثر رجال الإسناد لا يعرفون، وهو من عمل المتأخرين].

1011 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَكَفَّ عَنِ الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذِبِ وَالْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ وَأَمْسَكَ لِسَانَهُ إِلَّا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَفَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ مِنَ الْقُرْبَى عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَمَسَّ رُكْبَتَهُ رُكْبَةً غِبْرَاهِيمَ لِاخْلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
\* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

[مطالب: 1011] [المحقق: داود متروك وميسرة أيضاً متروك.].

1130 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّةِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَمَنْ خَلَفَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ كَامِلًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ  
[مطالب: 1130] [المحقق: داود متروك، وميسرة متروك. وتقدم هذا الإسناد برقم (1011)، وقال فيه ابن حجر: هذا حديث موضوع، وسيأتي بعضه برقم (1132).]

**1132 -** وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَفِيهِ وَمَنْ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحْوُ أَلْفِ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعُ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَلَهُ عِنْدَ رَبِّهِ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَلْفُ أَلْفِ دِينَارٍ وَبِكُلِّ دِينَارٍ أَلْفُ أَلْفِ دِينَارٍ وَلَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ وَهُوَ فِي ضِمَانِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ رَجَعَهُ رَجَعَهُ مَغْفُورًا لَهُ مُسْتَجَابًا لَهُ فَاعْتَمِنُوا دَعْوَتَهُ إِذَا قَدِمَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الذُّنُوبَ فَإِنَّهُ يَشْفَعُ فِي مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

\* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

[مطالب: 1132] [المحقق: داود وميسرة متروكان، وتقدم بعض الحديث برقم (1011 و 1130)].

**1345 -** الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا الميسرة بن عبد ربّه عن أبي عائشة السّعديّ عن يزيد بن عمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالاً خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً طويلاً قال فيه من يكسب مالا حراماً لم يقبل الله له صدقة ولا عتقا ولا حجا ولا عمرة وكتب الله عز وجل بقدر ذلك أوزارا وما بقي عند موته كان زاده إلى النار ومن اشترى خيانه وهو يعلم أنها خيانة كان كمن خاها في عارها وإثمها ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة كان كمن سرقها في عارها وإثمها الحديث

\* وهو موضوع بهذا الإسناد وقد روي آخره بإسناد آخر

[مطالب: 1345] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة أبي هشام القناد].

**1378 -** وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَفِيهِ وَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا مَالًا اللَّهُ بَطْنُهُ نَارًا بِقَدْرِ مَا أَكَلَ وَإِنْ كَسَبَ مِنْهُ مَالًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ وَلَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَلَأَتْ كَيْتَهُ مَا دَامَ عِنْدَهُ مِنْهُ قَبْرًا

[مطالب: 1378] [المحقق: تقدم تخريجه في الحديث رقم (1345)، وهو حديث موضوع].

**1425 -** الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَفِيهِ وَمَنْ عَشَّ مُسْلِمًا فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ فَلَيْسَ مِنَّا وَيُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْيَهُودِ لِأَنَّهُمْ أَعَشُّ النَّاسِ

\* هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

[مطالب: 1425] [المحقق: حديث موضوع]

**1436 -** الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا

طويلاً فيه ومن عسر أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وأفسد عليه معيشته ووكله إلى نفسه ومن صار مسلماً فليس منا ولست منه في الدنيا والآخرة ومن مظل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطبة عشر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً \* هذا حديث موضوع

[مطالب: 1436] [المحقق: هذا حديث موضوع، كما قال الحافظ ابن حجر.]

1449 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَاشَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَفِيهِ مِنْ أَقْرَضَ مَلْهُوفاً فَأَحْسَنَ طَلَبَهُ فَلَيْسَتْ أَنْفِ الْعَمَلِ، وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَلْفُ قِنْطَارٍ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَقْرَضَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ وَزَنْ جَبَلٍ أَحَدٍ وَحِرَاءٍ وَطُورٍ سِنَاءٍ حَسَنَاتٍ فَإِنْ رَفِقَ بِهِ فِي طَلَبِهِ بَعْدَ حَلِّهِ جَرَى عَلَيْهِ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ وَجَارَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ وَمَنْ أَحْتَاَجَ إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فِي قَرْضٍ فَلَمْ يُقْرِضْهُ وَهُوَ عِنْدَهُ حَرَمٌ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ يَوْمَ يُجْزَى الْمُحْسِنِينَ \* هذا حديث موضوع

[مطالب: 1449] [المحقق: هذا جزء من الحديث الموضوع الطويل.]

1463 - الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَمَنْ مَشَى فِي صَلْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَرْجِعَ وَأُعْطِيَ أَجْرَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِيهِ وَمَنْ حَانَ جَارُهُ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوْفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ نَارًا حَتَّى يَدْخُلَ جَهَنَّمَ \* هذا حديث موضوع

[مطالب: 1463] [المحقق: هو حديث طويل موضوع.]

1467 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِيهِ وَمَنْ حَانَ أَمَانَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَرُدَّهَا إِلَى أَرْبَابِهَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَلَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ثُمَّ يُؤْمَرُ إِلَى النَّارِ فَيَهْوَى مِنْ شَفِيرِهَا أَبَدَ الْأَبْدِينَ \* هذا موضوع

[مطالب: 1467] [المحقق: موضوع.]

1509 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا وَفِيهِ مَنْ ظَلَمَ أَجِيرًا أَجْرَهُ حَبَطَ عَمَلُهُ وَحُرِّمَ عَلَيْهِ رِيحُ الْجَنَّةِ وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ



1584 - قال عبد بن حميد حدثنا عبد الرحيم بن هارون الواسطي العسائي ثنا فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال والله إنا جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقال يا رسول الله أهلكني الشبق والجوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أعرابي الشبق والجوع قال هو ذاك قال صلى الله عليه وسلم فاذهب فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهي امرأتك فقال الأعرابي فدخلت نخل بني النجار فإذا جارية تحترق في زنبيل، فقلت لها: يا ذات الزنبيل، هل لك زوج؟ قالت: لا، قال: انزلي، فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فانطلقت معها إلى منزلها فقالت لبيها إن هذا الأعرابي أتاني وأنا أحترق في الزنبيل فسألني هل لك زوج فقلت لا فقال انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج أبو الجارية إلى الأعرابي فقال الأعرابي ما ذات الزنبيل منك قال ابنتي قال هل لها زوج قال لا قال فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لها زوج قال لا قال صلى الله عليه وسلم لذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها عليه فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته وأحسن القيام عليها ثم بعث معها بتمر ولبن فجاءت به إلى بيت الأعرابي وانصر الأعرابي إلى بيته فرأى جارية مصنعة ورأى تمرا ولينا فقام إلى الصلاة فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله وعدا أبو الجارية على ابنته فقالت والله ما قربنا ولا قرب تمرا ولا لبنا قال فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فدعى الأعرابي فقال يا أعرابي ما منعك أن تكون أمت بأهلك قال يا رسول الله انصرفت من عندك ودخلت المنزل وإذا تجارية مصنعة ورأيت تمرا ولينا فكان يجب علي أن أحيي ليلتي إلى الصبح يعني شكرا فقال صلى الله عليه وسلم يا أعرابي اذهب فأم بأهلك

[مطالب: 1584] [البوصيري: هذا إسناد ضعيف.] [المحقق: هو موضوع. وذلك لأن فيه عبد الرحيم بن هارون كذبه الدارقطني. وفائد بن عبد الرحمن متروك الحديث.] [ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح]

1561 - الحارث حدثنا داود ثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ومن مشى في تزويج رجل حلالا حتى يجمع بينهما رزقه الله تعالى ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من دُرّ وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن مشى في صلح امرأة وزوجها كان له أجر ألف شهيد قتل في سبيل الله حقا وكان له بكل خطوة عبادة سنة صيامها وقيامها \* موضوع

[مطالب: 1561] [المحقق: الخطبة موضوعة]

1578 - الحارث حدثنا داود بن المبحر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه من ظلم المرأة مهرها فهو عند الله تعالى زان ويقول الله تعالى له يوم القيامة عبدي زوجتك على عهدي فلم تعرف بعهدي فيتولى الله تعالى طلب حقها فيستوعب حسنته كلها فما بقي منه فيؤمر به إلى النار ومن كان له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا مائلا شقها حتى يدخل النار



1589 - الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ حَدَّثَنَا مَيْسِرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا وَفِيهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ نَظْرَةً حَرَامًا مَلَأَ اللَّهُ عَيْنَيْهِ نَارًا ثُمَّ أَمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِنْ غَضَّ بَصَرَهُ عَنْهَا أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبَهُ مَحَبَّتَهُ وَرَحْمَتَهُ أَمَرَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ صَافَحَ امْرَأَةً حَرَامًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِنْ فَاهَا حُبَسَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْفَ عَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ ذَاتِ بَعْلِ مَلَأَتْ عَيْنَيْهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا أَوْ غَيْرِ ذِي رَحِمٍ مِنْهَا فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ أَحْبَطَ اللَّهُ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلَتْهُ فَانْأَطَّتْ فِرَاشَهُ غَيْرَهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُجَرِّعَهَا النَّارَ مِنْ يَوْمٍ تَمُوتُ فِي قَبْرِهَا

[مطالب: 1589] [المحقق: هذا الحديث جزء من حديث طويل تقدم بعضه برقم (1561) وهو حديث موضوع.]

1604 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسِرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَنْ نَكَحَ امْرَأَةً فِي دُبْرِهَا أَوْ رَجُلًا أَوْ صَبِيًا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَتَنُّ مِنَ الْجِيْفَةِ الْحَدِيثِ وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِقِيَّتِهِ فِي الْحَدِيثِ وَفِيهِ أَيَا امْرَأَةٍ آذَتْ زَوْجَهَا لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهَا وَلَا حَسَنَةٌ مِنْ عَمَلِهَا حَتَّى تَعِينَهُ وَتَرْضِيَهُ وَلَوْ صَامَتِ الدَّهْرَ أَقَمْتَ أَعْتَقْتَ الرِّقَابَ وَحَمَلْتَ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُ النَّارَ إِذَا لَمْ تَرْضِيهِ وَتَعِينَهُ وَقَالَ وَعَلَى الرَّجُلِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْوِزْرِ إِذَا كَانَ لَهَا مُؤْذِيًا ظَالِمًا وَمَنْ أَضَرَ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَفْتَدِيَ مِنْهُ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِعُقُوبَةٍ ذُونَ النَّارِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْضَبُ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يَغْضَبُ لِلْيَتِيمِ وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ اخْتَلَفَتْ مِنْ زَوْجِهَا لَمْ تَنْزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَعْنَةِ الْمَلَائِكَةِ وَرُسُلِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَإِذَا نَزَلَ بِهَا مَلَكُ الْمَوْتِ قَالَ لَهَا ادْخُلِي النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ بَرِيئَانِ [مِنَ الْمُخْتَلِعَاتِ بَعِيرٍ حَقٍّ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ بَرِيئَانِ مِمَّنْ] أَضَرَ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَخْتَلِعَ مِنْهُ وَمَنْ صَبَرَ عَلَى سُوءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ وَاحْتَسَبَ الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ أَيُّوبَ عَلَى بَلَاءِهِ وَكَانَ عَلَيْهَا مِنَ الزُّورِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِثْلَ زَمَلٍ عَالِحٍ فَإِنْ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَعِينَهُ وَتَرْضِيَهُ حُشِرَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْكُوسَةً مَعَ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَلَمْ تُوَافِقْهُ وَلَمْ تَصْبِرْ عَلَى مَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَشَقَّتْ عَلَيْهِ وَحَمَلَتْهُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهَا حَسَنَةٌ فَإِنْ مَاتَتْ عَلَى ذَلِكَ حُشِرَتْ مَعَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

[مطالب: 1604] [المحقق: مضى هذا الإسناد برقم (1561)، وتبين أنه موضوع.]

1814 - حَدَّثَنَا مُوسَى ثنا عبد القدوس ثنا أبو هذبة عن الأشعث عن أنس رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا وهو سكران أدخل القبر سكران ويبعث من قبره سكران وأمر به إلى النار سكران إلى جبل يقال له سكران فيه عين يجري فيها القيح والدم هو طعامه وشراهم مادامت السماوات والأرض

[مطالب: 1814] [المحقق: هذا الحديث موضوع مكذوب على النبي -صلي الله عليه وسلم- والتهمة فيه على أبي هذبة]

1852 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابن عياض عن عيسى بن حطان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُحْشَرُ أَوْلَادُ الرِّبَا فِي صُورَةِ الْقِرَدَةِ وَالْحَنَازِيرِ

[مطالب: 1852] [الألباني: منكر] [المحقق: هذا حديث منكر لم يتابع عليه أحد من رواه، فضلاً عن مخالفته للأصول،  
والحديث حكم عليه جمع من الأئمة بالوضع]

1855 - قال الحارث: حدثنا داؤد بن المحبر، ثنا ميسرة بن عبد ربه، عن أبي عائشة السعدي، عن يزيد بن عمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قالا: خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فذكرنا الحديث، وفيه: "ومن نكح امرأة في دبرها أو رجلاً أو صبيًا، حُشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم، وأحبط الله أجره، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، ويدخل في تابوت من نار، وتسلط عليه مسامير من حديد حتى تُشبك تلك المسامير في جوفه، فلو وُضع عرق من عروقه على أربعمئة أمة، ماتوا جميعًا، وهو من أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة. ومن زنا بامرأة مسلمة أو غير مسلمة، حرّة أو أمة، فُتح عليه في قبره ثلاثمئة ألف باب من النار، تخرج عليه منها حيات وعقارب وشُهَب من النار، فهو يُعذب إلى يوم القيامة بتلك النار مع ما يلقي من تلك الحيات والعقارب، ويُبعث يوم القيامة يتأذى الناس بفرجه، ويُعرف بذلك حتى يدخل النار، ويتأذى به أهل النار مع ما هم فيه من العذاب. إن الله تعالى حرّم المحارم، وليس أحدٌ أغير من الله تعالى، ومن غيرته حرّم الفواحش وحدّ الحدود، ومن صافح امرأة حرامًا، جاء يوم القيامة مغلولة يدها إلى عنقه، ثم يُؤمر به إلى النار. وإن فاكهها، حُبس على كل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام. والمرأة إذا طاعت الرجل، فالتزمتها أو قبلها أو باشرها أو فاكهها أو واقعها، فعليها من الوزر مثل ما على الرجل، فإن غلبها الرجل على نفسها كان عليه وزرُه ووزرها.

ومن رمى محصنات أو محصنة، حبط عمله، وجلد يوم القيامة سبعين ألفًا من بين يديه ومن خلفه، ثم يُؤمر به إلى النار. ومن شرب الخمر في الدنيا، سقاها الله تعالى من سُم الأسود وسُم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها، فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة، يتأذى به أهل الجمع، ثم يُؤمر به إلى النار، ألا وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها سواء في إثمها وعارها، ولا يقبل منه صيام ولا حج ولا عمرة حتى يتوب، فإن مات قبل أن يتوب منها، كان حقًا على الله تعالى أن يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد جهنم، ألا وكل مسكرٍ خمرٍ وكل مسكرٍ حرام، ومن قاود بين رجلين وامرأة حرامًا، حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وساءت مصيرًا، ومن وصف امرأة لرجل، فذكر له جمالها وحسنها حتى افتتن بها فأصاب منها حاجة، خرج من الدنيا مغضوبًا عليه، ومن غضب الله عليه، غضبت عليه السماوات السبع والأرضون السبع، وكان عليه من الوزر مثل الذي أصابها، قلنا: فإن تابا وأصلحا؟ قال: قبل منهما، ولا يقبل من الذي وصفها. ومن فجر بامرأة ذات بعل، انفجر من فرجها واد من صديد مسيرة خمسمئة عام، يتأذى به أهل النار من نتن ريحه، وكان من أشد الناس عذاباً يوم القيامة. ومن قدر على امرأة أو جارية حرامًا، فتركها لله عز وجل مخافة منه، آمنه الله تبارك وتعالى من الفرع الأكبر، وحرّمه على النار، وأدخله الجنة، فإن واقعها حرامًا، حرّم الله عليه الجنة وأدخله النار.

\* هذا حديث موضوع والمتهم به ميسرة بن عبد ربه

[مطالب: 1855] [المحقق: الحديث موضوع كما قال ابن حجر وإسناده هالك ساقط، فيه ميسرة وضاع، وداود متهم بالوضع، وفيه يزيد بن عمر لم أجد له ترجمة أصلاً.]

1925 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ عن يزيد الرقاشي عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ قَيْسٍ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بَعْضُهُ وَقَتَادَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَالضَّحَّاكُ بْنُ مَزاحم قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَرَزَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كُلُّهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَلَا يُقْتَلَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَنَجَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَزَوْجٌ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَيَحُلُّ عَلَيْهِ حُلَّةُ الْكِرَامَةِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تاجُ الْخُلْدِ وَالثَّانِي خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَلَا يُقْتَلَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ بِرُكْبَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ وَالثَّلَاثُ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَيُقْتَلَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِرًا سَيْفَهُ وَاضِعُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَالتَّاسُ جَاءُوا عَلَى الرَّكْبِ يَقُولُ افْرُجُوا لَنَا فَإِنَّا قَدْ بَدَلْنَا دِمَاءَنَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَنَحَى لَهُ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ حَقِّهِ فَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَلَا يَشْفَعُ فِي أَحَدٍ إِلَّا شَفَعَ فِيهِ وَيُعْطَى فِي الْجَنَّةِ مَا أَحَبَّ وَلَا يُفْضَلُ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَلَهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ أَلْفُ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَلْفُ أَلْفِ مَدِينَةٍ لَوْلُؤُ وَأَلْفُ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ ياقوتٍ وَأَلْفُ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ دُرٍّ وَأَلْفُ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ زَبْرَجِدٍ وَأَلْفُ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنَ الْمَدَائِنِ أَلْفُ أَلْفِ قَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرِ أَلْفُ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ أَلْفِ سَرِيرٍ كُلُّ سَرِيرٍ طَوْلُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ عَامٍ وَعَرْضُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ عَامٍ وَطَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ عَلَيْهِ زَوْجَةٌ قَدْ بَرَزَتْ كُفَّهَا مِنْ جَانِبِي السَّرِيرِ عِشْرِينَ مِيلًا مِنْ كُلِّ زَاوِيَةٍ هِيَ أَرْبَعُ زَوَايَا وَأَشْفَارُ عَيْنِهَا كَجَنَاحِ النُّسُورِ أَوْ كَقَوَادِمِ النُّسُورِ وَحَاجِبَاهَا كَالْهَلَالِ عَلَيْهَا ثِيَابٌ تَنْبَتُ فِي جَنَانِ عَدْنٍ سُقِّيَاهَا مِنْ تَسْنِيمٍ وَزَهْرُهَا يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ دُونَهَا لَوْ بَرَزَتْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لَمْ يَرَهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ إِلَّا فَنِنٌ بِحُسْنِهَا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ إِمَارَةٍ مِنْهُنَّ مِائَةُ أَلْفِ جَارِيَةٍ بِكُرِّ خَدَمٍ سِوَى خَدَمِ زَوْجِهَا وَيَبْنِي يَدَيْ كُلِّ سَرِيرٍ كَرَّاسِيٍّ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرِ السَّرِيرِ كُلِّ سَرِيرٍ طَوْلُهُ مِائَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ مِائَةُ أَلْفِ فِرَاشٍ غَلِظَ كُلِّ فِرَاشٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُنَّ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الصَّادِقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ يَنْفُتُونَ الْعَذَابَ وَإِذَا دَنَا مِنَ السَّرِيرِ تَطَامَنَتْ لَهُ الْفُرُشُ حَتَّى يَرْكَبَهَا مُتَفَرِّجًا حَيْثُ شَاءَ فَيَتَكَيَّ تَكَاهُ مَعَ الْخُورِ الْعَيْنِ سَبْعِينَ سَنَةً فَتُنَادِيهِ أَهْلِي مِنْهَا وَأَجْمَلُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا لَنَا مِنْكَ دَوْلَةٌ فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَتَقُولُ إِنَّا مِنَ الدِّينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} ثُمَّ تُنَادِيهِ أَهْلِي وَأَجْمَلُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَالِكُ فِينَا مِنْ حَاجَةٍ فَيَقُولُ مَا عَمِلْتَ مَكَانَكَ فَتَقُولُ أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنٍ} فَيَقُولُ بَلِي وَرَبِّي قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْلَمُ يَشْتَعِلُ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَامًا لَا يَشْعَلُهُ إِلَّا مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ وَاللَّذَّةِ فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ رَكِبَ شُهَدَاءُ الْبَحْرِ قَرَارِقَ مِنْ دُرٍّ فِي هَرٍّ مِنْ نُورٍ مَجَادِبُهُمْ قُضْبَانُ اللَّوْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ مَعَهُمْ رِيحٌ تَسْمَى الزَّهْرَاءِ فِي أَمْوَاجِ كَالْجِبَالِ إِنَّمَا هُوَ نُورٌ يَتَلَأَلُ تِلْكَ الْأَمْوَاجِ فِي أَعْيُنِهِمْ أَهْوُونُ وَأَحْلَى عِنْدَهُمْ مِنَ الشَّرَابِ الْبَارِدِ فِي الرَّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي الْيَوْمِ الصَّائِفِ وَأَيامِهِمُ الدِّينَ كَانُوا فِي نَحْرِ أَصْحَابِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا تَقْدِمُ قَرَارِقِهِمْ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمِئَتَيْتُهُمْ خَلْفَهُمْ عَلَى التَّصْفِ مِنْ قُرْبٍ أَوْلَيْكَ مِنْ أَصْحَابِهِمْ وَمِيسِرَتَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ (وساقتهم الذين كانوا خلفهم في تلك القرائق من در فبينما هم كذلك يسرون في ذلك النهري) إذ رفعتهم تلك الأمواج إلى كرسي بين يدي عرش رب العزة فبينما هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يضعفون على خدام أهل الجنة حسنا وبهاءً وجمالا ونورا كما يضعفون هم على هل الجنة بمنزلهم عند الله فيهم أحدهم أن يجز لبعض خدامهم من الملائكة ساجدا فيقول يا ولي الله أنا خادم

لَكَ وَنَحْنُ مِائَةٌ أَلْفٍ قَهْرَمَانَ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ وَمِائَةٌ أَلْفٍ قَهْرَمَانَ فِي جَنَاتِ الْفِرْدَوْسِ وَمِائَةٌ أَلْفٍ قَهْرَمَانَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ وَمِائَةٌ أَلْفٍ قَهْرَمَانَ فِي جَنَاتِ الْمَأْوَى وَمِائَةٌ أَلْفٍ قَهْرَمَانَ فِي جَنَاتِ الْخُلْدِ وَمِائَةٌ أَلْفٍ قَهْرَمَانَ فِي جَنَاتِ الْحِلَالِ وَمِائَةٌ أَلْفٍ قَهْرَمَانَ فِي جَنَاتِ السَّلَامِ كُلُّ قَهْرَمَانَ مِنْهُمْ عَلَى بَابِ مَدِينَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفٍ قَصْرٍ فِي كُلِّ قَصْرِ مِائَةٌ أَلْفٍ بَيْتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقِصَّةٍ وَدُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ وَلَوْلُؤٍ وَنُورٍ فِيهَا أَزْوَاجُهُ وَسُرُرُهُ وَخِدَامُهُ لَوْ أَنَّ أَذْنَاهُمْ نَزَلَ بِهِ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ أَلْفُ مَرَّةٍ لَوْسَعْتَهُمْ أَذْنَى قَصْرِ مِنْ قِصْرِهِ مَا شَاءَ مِنْ النَّزْلِ وَالْخِدْمِ وَالْفَاكِهَةِ وَالنِّمَارِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كُلِّ قَصْرِ مُسْتَعْنٍ بِمَا فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَى قَدْرِ سَعَتِهِمْ جَمِيعًا لَا يَخْتَاجُ إِلَى الْقَصْرِ الْآخَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّ أَذْنَاهُمْ مِنْزِلَةٌ اللَّذِي يَدْخُلُ عَلَى اللَّهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَيَأْمُرُ بِالْكَرَامَةِ كُلِّهَا لَمْ يَشْتَغَلْ حَتَّى نَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ الْجَمِيلِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

\* قُلْتُ هَذَا حَدِيثٌ مُضَوِّعٌ مَا أَجْهَلَ مَنْ افْتَرَاهُ وَأَجْرَاهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

[مطالب: 1925] [المحقق: حديث الباب حديث موضوع، وإسناده هالك ساقط مسلسل بالضعفاء والمتروكين.]

1942 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَمَنْ رَابَطَ أَوْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ سَبْعُمِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَنَحْوُ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعُ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَكَانَ فِي صَمَانَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ تَوَفَّاهُ بِأَيِّ حَتْفٍ كَانَ ادْخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ رَجَعَهُ رَجَعَهُ مَغْفُورًا لَهُ مُسْتَجَابًا لَهُ

\* هَذَا حَدِيثٌ مُضَوِّعٌ

[مطالب: 1942] [المحقق: هذا حديث موضوع مسلسل بمتهم، ووضّاع، ومجهولين هما أبو عائشة السعدي ويزيد بن عمر، لم أجد لهما ترجمة، وفيه تهويلات ومخالفات لما هو معهود في الشرع.]

2134 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَمَنْ تَوَلَّى خُصُومَةَ قَوْمٍ مَظْلَمَةٍ أَوْ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ نَزَلَ بِهِ الْمَلَكُ يُبَشِّرُهُ بِالْعَنَةِ وَنَارٍ خَالِدًا فِيهَا وَبِنَسِ الْمَصِيرِ وَمَنْ خَفَّ لِسُلْطَانٍ جَائِرٍ فِي حَاجَةٍ فَهُوَ قَرِينُهُ فِي النَّارِ وَمَنْ دَلَّ سُلْطَانًا عَلَى جَوْرِ قَرْنٍ مَعَ هَامَانَ فِي النَّارِ وَكَانَ هُوَ وَذَلِكَ السُّلْطَانُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا وَمَنْ لَطَمَ حَدَّ مُسْلِمٍ لَطْمَةً بَدَدَ اللَّهُ تَعَالَى عِظَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَسْلُطُ عَلَيْهِ النَّارُ وَيُبْعَثُ حِينَ يُبْعَثُ مَغْلُوبًا حَتَّى يَرِدَ النَّارَ وَمَنْ تَعَلَّقَ سَوْطًا بَيْنَ يَدَيْ سُلْطَانٍ جَائِرٍ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ حَيَّةً طَوَّلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فَتَسْلُطُ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا وَمَنْ سَعَى بِأَخِيهِ إِلَى السُّلْطَانِ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ كُلَّهُ فَإِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مَكْرُوهٌ أَوْ أَدَّى جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ هَامَانَ فِي دَرَجَتِهِ فِي النَّارِ وَمَنْ تَوَلَّى عِرَافَةَ قَوْمٍ حُبِسَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ وَحَشْرُ وَبُذْءٍ مَغْلُوبَةً إِلَى عُنُقِهِ فَإِنْ كَانَ أَقَامَ أَمْرَ اللَّهِ فِيهِمْ أَطْلِقَ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا هَوَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَفِيهِ أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَا يَظْلَمُ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الظُّلْمُ وَهُوَ بِالْمُرْصَادِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤًا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى فَمَنْ أَحْسَنَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

[مطالب: 2134] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد "موضوع" كما قال الحافظ ابن حجر، والهيشمي. والمتهم بوضعه كل من:

- ميسرة بن عبد ربه، وداود بن المحبر، وفي إسناده من لا يعرف.]

2203 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَمَنْ رَجَعَ عَنْ شَهَادَةٍ أَوْ كَتَمَهَا أَطَعَمَهُ اللَّهُ لَحْمَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْخِلُهُ النَّارَ وَهُوَ يَلُوكُ لِسَانَهُ وَمَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ الزُّورِ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ عُلِقَ بِلسَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ صَبَّ مَعَ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحَلَّمَ مَا لَمْ يَحْلَمْ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ الزُّورَ... الْحَدِيثُ \* هَذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعٌ

[مطالب: 2203] [المحقق: هو جزء من الحديث الطويل الموضوع، والمتهم بوضعه كل من داود بن المحبر، وميسرة بن عبد ربه.]

2212 - وَقَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْمُحَبَّرِ ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَمَنْ لَيْسَ تَوْبًا فَاخْتَالَ فِيهِ خُسْفٌ بِهِ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيُجْلَجَلُ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لِأَنَّ قَارُونَ لَيْسَ حُلَّةً فَاخْتَالَ فَخُسِفَ بِهِ فَهُوَ يُجْلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

[مطالب: 2212] [المحقق: هو جزء من الحديث الطويل الموضوع]

2336 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ ثنا عَمْرُو بْنُ جَمِيعٍ ثنا أَبَانُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتُ الدِّيكِ وَضَرْبُهُ بِجَنَاحَيْهِ رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ

[مطالب: 2336] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد "موضوع"]

2337 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ثنا عَمْرُو ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبَانَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا الدِّيكُ الْأَبْيَضُ صَدِيقِي وَصَدِيقُ صَدِيقِي وَعَدُوُّ عَدُوِّي

[مطالب: 2337] [المحقق: مدار الحديث على "عمرو بن جميع"، وهو كذاب وضاع]

2338 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ثنا وَهْبٌ ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ مِثْلَهُ وَزَادَ يَخْرُسُ دَارَ صَاحِبِهِ وَتَسَعُ دُورٍ حَوْلَهُ وَكَانَ يُبَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ

[مطالب: 2338] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع، وإسناده مظلم، فعبد الرحيم بن واقد ضعيف، ووهب بن وهب كذاب وضاع، وطلحة بن عمرو متروك، وشيخه مجهول.]

2355 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا جَدًّا وَفِيهِ وَمَنْ أَطْعَمَ طَعَامًا رِيَاءً وَسَمِعَهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صَدِيدِ جَهَنَّمَ وَكَانَ ذَلِكَ الطَّعَامَ نَارًا فِي بَطْنِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ



2375 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ثنا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ابن كَيْسَانَ ثنا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ الْجَرَادُ فِي سَنَةٍ مِنْ سِنِي عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّتِي وَلِي فِيهَا فَسَأَلَ عَنْهُ فَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ فَاعْتَمَّ لِذَلِكَ فَأَرْسَلَ رَاكِبًا إِلَى الْيَمَنِ وَرَاكِبًا إِلَى الشَّامِ وَرَاكِبًا إِلَى الْعِرَاقِ فَسَأَلَ هَلْ رُويَ مِنَ الْجَرَادِ شَيْءٌ أَمْ لَا فَأَتَاهُ الرَّاكِبُ الَّذِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ بِقَبْضَةٍ مِنْ جَرَادٍ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهَا كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْفَ أُمَّةٍ مِنْهَا سِتُّمِائَةٍ فِي الْبَحْرِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ فِي الْبَرِّ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَهْلِكُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجَرَادُ فَإِذَا هَلَكَتْ تَتَابَعَتْ مِثْلَ النَّظَامِ إِذَا انْقَطَعَ سِلْكُهُ

[مطالب: 2375] [المحقق: شديد الضعف إن لم يكن موضوعًا وعلته محمد بن عيسى كما أن عبيد بن واقد ضعيف. وحكم حكم ابن حبان على الحديث بالوضع]

2381 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ ثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتَ الْأَسَدَ فَكَبِّرْ ثَلَاثًا تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَكْبَرُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ تُكْفَى شَرُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا هَرَّ عَلَيْهِ الْكَلْبُ فَقُلْ { يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَعْظَمْتُمْ } الْآيَةَ

[مطالب: 2381] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع كما قاله ابن الجوزي وفيه أربع علل: 1 - في إسناده "عبد الرحيم بن واقد الخراساني"، وهو ضعيف. 2 - وفي إسناده "حماد بن عمرو النصبى" وهو متروك. 3 - وفي إسناده "السري بن خالد بن شداد" وهو مجهول. 4 - الانقطاع في إسناده، فإن علي بن الحسين زين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب، كما أن محمد بن علي الباقر أرسل عن جده الحسين بن علي رضي الله عنه.]

2390 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ ثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلْتَ فَابْدَأْ بِالْمِلْحِ وَاخْتِمَ بِالْمِلْحِ فَإِنَّ الْمِلْحَ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً أَوْهَا الْجُنُونُ وَالْجُدَامُ وَالْبَرَصُ وَوَجَعِ الْأَضْرَاسِ وَوَجَعِ الْخَلْقِ وَوَجَعِ الْبَطْنِ

[مطالب: 2390] [المحقق: موضوع]

2402 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ السَّكُونِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلْتُمْ الطَّعَامَ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَوْ خَيْثَمَةَ ثنا عُقْبَةُ بِهِ

[مطالب: 2402] [البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شبيب، وأبو يعلى بسند مداره على موسى بن محمد بن إبراهيم، وهو ضعيف] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً؛ من أجل حال "موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي"، فإنه: "ضعيف جداً منكر الحديث". ولذا قال الذهبي: "أحسبه موضوعاً وإسناده مظلم"]

2416 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ كُلِ الزَّيْتِ وَادَّهِنْ بِالزَّيْتِ فَإِنَّهُ مِنَ ادَّهَنْ بِالزَّيْتِ لَمْ يَقْرُبْهُ الشَّيْطَانُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

2419 - قَالَ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ثنا مَسْرُورُ بْنُ سَعِيدِ التَّيْمِيِّ ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمُوا عَمَتَكُمْ النَّخْلَةَ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَيْءٌ يُلْقَحُ غَيْرَهَا

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمُوا نِسَائِكُمْ الْوُلْدَ الرُّطْبَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطْبٌ فَالتَّمْرُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ

[مطالب: 2419] [المحقق: موضوع كما ذكر ذلك ابن الجوزي، وتبعه الألباني].

2420 - قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَكَرِيَّا الْهَاشِمِيُّ ثنا أَبَانُ بْنُ الْمُحَبَّرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا الْهِنْدِيَاءَ وَلَا تَبْغَضُوهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ إِلَّا وَقَطَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ تَقَطُرُ عَلَيْهِ

[مطالب: 2420] [البوصيري: رواه الحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف، وابن الجوزي في الموضوعات] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع، وإسناده ظلمات بعضها فوق بعض]

2426 - قَالَ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ سَالِمٍ ثنا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَتَوَصَّأَ فَأَصَابَ لُقْمَةً أَوْ كِسْرَةً فِي مَجْرَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فَأَخَذَهَا فَأَمَاطَ عَنْهَا الْأَذَى وَغَسَلَهَا غَسْلًا نَعِيمًا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى غُلَامِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ ذِكْرِي بِهَا إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَالَ نَاوِلْنِي اللَّقْمَةَ أَوْ قَالَ الْكِسْرَةَ فَقَالَ يَا مَوْلَايَ أَكَلْتَهَا قَالَ أَذْهَبُ فَأَنْتَ حُرٌّ لَوْجِهَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ يَا مَوْلَايَ لَأَي شَيْءٍ أَعْتَقْتَنِي قَالَ لِأَنِّي سَمِعْتُ أُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْكُرُ عَنْ أَبِيهَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ وَجَدَ لُقْمَةً أَوْ كِسْرَةً فِي مَجْرَى الْغَائِطِ أَوْ الْبَوْلِ فَأَخَذَهَا فَأَمَاطَ عَنْهَا الْأَذَى وَغَسَلَهَا غَسْلًا نَعِيمًا ثُمَّ أَكَلَهَا لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ فَمَا كُنْتُ لِأَسْتَحْدِمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

\* وَهَبٌ هَذَا هُوَ أَبُو الْبَخْرِيِّ الْقَاضِي الْمَعْرُوفُ بِالْكَذِبِ وَوَضَعَ الْحَدِيثَ وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا افْتَرَاهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَكَشَفَ أَمْرَ هَذَا الْحَدِيثِ فَأَجَادَ

[مطالب: 2426] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع].

2428 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ عَنِ الْخَصِيبِ عَنِ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَعَلَّلُوا بِالشَّاةِ فَإِنَّمَا هُوَ سُقْيَا اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا بَسَرَ حَلَبْتُمُوهَا فَلَا تَجْهَدُوهَا دَعُوا دَاعِيَ اللَّبَنِ

[مطالب: 2428] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع؛ لأن في إسناده "الخصيب بن جحدر"، وهو كذاب كما في ترجمته، إضافة إلى ضعف عنبسة بن سعيد القطان].



2442 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ لَا تَسْتَقْبِلِ الشَّمْسَ، فَإِنَّ اسْتِقْبَالَهَا دَاءٌ، وَاسْتِدْبَارُهَا دَوَاءٌ.

[مطالب: 2442] [البوصيري: هذا إسناد مسلسل بالضعفاء] [المحقق: هذا إسناد موضوع مسلسل بمن وصف بالوضع، والضعف، والجهل. 1 - حماد بن عمرو النصيبي وضاع. 2 - عبد الرحيم بن واقد ضعيف. 3 - السري بن خالد مجهول]

2473 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَفِيهِ: وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَحُجُو سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَيُوكَّلُ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَعُودُونَ لَهُ، وَيَسْتَعْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَامَ عَلَى مَرِيضٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجُوزَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ، وَمَنْ سَعَى لِمَرِيضٍ فِي حَاجَةٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: فَإِنْ كَانَ الْمَرِيضُ قَرَابَتَهُ، أَوْ بَعْضَ أَهْلِهِ؟ قَالَ: وَمَنْ أَعْظَمَ أَجْرًا مِمَّنْ يَسْعَى فِي حَاجَةٍ أَهْلِهِ؟

\* هَذَا حَدِيثٌ مُؤَضَّعٌ

[مطالب: 2473] [المحقق: هذه الخطبة موضوعة بكاملها.]

2584 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيَّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا [وفيه]: وَمَنْ اطَّلَعَ إِلَى بَيْتِ جَارِهِ فَرَأَى عَوْرَةَ رَجُلٍ، أَوْ شَعْرَ امْرَأَةٍ، أَوْ شَيْئًا مِنْ جَسَدِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَيُّونَ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَفْضَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيُبْدِي لِلنَّاطِرِينَ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ آذَى جَارَهُ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَمَا وَاهُ النَّارُ، أَلَا وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَارِهِ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ حَقِّ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَمَنْ يَضَيِّعُ حَقَّ جَارِهِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ بَاتَ وَفِي قَلْبِهِ غِشٌّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ بَاتَ وَأَصْبَحَ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَتُوبَ وَيُرَاجِعَ، فَإِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ مَاتَ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا - حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا -، وَمَنْ اغْتَابَ مُسْلِمًا بَطَلَ صَوْمُهُ، وَنَقُضَ وَضُوعُهُ، فَإِنْ مَاتَ وَهُوَ كَذَلِكَ مَاتَ كَالْمُسْتَحِلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَنْ مَشَى بِنَمِيمَةٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ سَلَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ نَارًا تُحْرِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُدْخِلُهُ النَّارَ، وَمَنْ عَفَى عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَكَطَمَ غَيْظَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ شَهِيدٍ. وَمَنْ بَعَى عَلَى أَخِيهِ وَتَطَاوَلَ عَلَيْهِ وَاسْتَحْقَرَهُ حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ الدَّرِّ يَطَاهُ الْعِبَادُ بِأَفْدَامِهِمْ، ثُمَّ يَدْخُلُ النَّارَ، وَلَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ. وَمَنْ رَدَّ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ غِيْبَةً سَمِعَهَا تُذَكِّرُ عَنْهُ فِي مَجْلِسٍ رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الشَّرِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَرُدَّ عَنْهُ وَأَعَجَبَهُ مَا قَالُوا، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ مِثْلُ وَرْهِمْ، وَمَنْ قَالَ لِمَمْلُوكِهِ أَوْ مَمْلُوكٍ غَيْرِهِ أَوْ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا لَبِيكَ وَلَا سَعْدِيكَ، انْغَمَسَ فِي النَّارِ، وَمَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا فَلَيْسَ مِنَّا، وَلَسْنَا مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَمَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَفْشَاهَا كَانَ كَمَنْ أَتَاهَا، وَمَنْ سَمِعَ بِخَيْرٍ / فَأَفْشَاهُ كَانَ كَمَنْ عَمِلَهُ. وَمَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَإِنَّمَا يُكْرِمُ رَبَّهُ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟ وَمَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ وَلِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ وَجْهَيْنِ وَلِسَانَيْنِ فِي

النَّارِ، وَمَنْ مَشَى فِي قَطِيعَةٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْوِزْرِ بِقَدْرِ مَا أُعْطِيَ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، وَوَجِبَتْ عَلَيْهِ  
 اللَّعْنَةُ حَتَّى يَدْخُلَ جَهَنَّمَ فَيُضَاعَفُ عَلَيْهِ الْعَذَابُ، وَمَنْ مَشَى فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَمَنْفَعَتِهِ كَانَ لَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ مَشَى فِي غَيْبَتِهِ وَبَثَّ عَوْرَتَهُ كَانَتْ أَوَّلُ قَدَمٍ يَخْطُوهَا كَأَنَّمَا يَضَعُهَا فِي جَهَنَّمَ وَيُكْشَفُ عَوْرَتُهُ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ. وَمَنْ مَشَى إِلَى ذِي قَرَابَةٍ أَوْ ذِي رَحِمٍ لِبَلَالٍ أَوْ لِسُقْمٍ، بِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ،  
 وَإِنْ وَصَلَهُ مَعَ ذَلِكَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَخُطَّ عَنْهُ بِهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ  
 أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَكَأَنَّمَا عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِائَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَمَنْ مَشَى فِي فَسَادٍ بَيْنَ الْقَرَابَاتِ وَالْقَطِيعَةِ بَيْنَهُمْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَلَعَنَهُ، وَكَانَ عَلَيْهِ كَوْرُورٌ مِنْ قَطْعِ الرَّحِمِ. وَمَنْ عَمِلَ فِي فُرْقَةٍ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَزَوْجِهَا كَانَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَحَرَّمَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ قَادَ ضَرْبًا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ إِلَى مَنْزِلِهِ، أَوْ إِلَى حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِهِ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ  
 رَفَعَهَا أَوْ وَضَعَهَا عِنَقُ رَقَبَةٍ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفَارِقَهُ. وَمَنْ مَشَى بِضَرْبٍ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ  
 بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةً مِنَ التَّفَاقِي وَقَضَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى  
 يَرْجِعَ. وَمَنْ مَشَى لَضَعِيفٍ فِي حَاجَةٍ أَوْ مُنْفَعَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابَهُ بِالْيَمِينِ، وَمَنْ صَبَّحَ أَهْلَهُ، وَقَطَعَ رَحِمَهُ، حَرَمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى حُسْنَ الْجَزَاءِ يَوْمَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ، وَحُشِرَ مَعَ الْهَالِكِينَ، حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمُخْرَجِ وَأَتَى الْمُخْرَجُ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ  
 كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ يَنَالُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَشَى فِي صَلْحِ امْرَأَةٍ  
 وَزَوْجِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقًّا، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عِبَادَةٌ سَبْعِينَ سَنَةً صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا، وَمَنْ  
 صَنَعَ إِلَى أَخِيهِ مَعْرُوفًا وَمَنْ عَلَيْهِ بِهِ أَحْبَطَ أَجْرُهُ وَخَيَّبَ سَعْيُهُ أَلَا وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى الْمَنَانِ، وَالْبَحِيلِ،  
 وَالْمُخْتَالِ، وَالْقَتَاتِ، وَالْجَوَاظِ، وَالْجُعْطَرِيِّ، وَالْعُتْلِ، وَالزَّرِيمِ، وَمُدْمِنِ الْخُمْرِ، وَمَنْ بَنَى بِنَاءً عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ [يَأْوِي] عَابِرِ  
 السَّبِيلِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى جَبِينِهِ دُرَّةً، وَوَجْهُهُ يُضِيءُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ، حَتَّى يَقُولُوا هَذَا مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ يَرِ  
 مِثْلُهُ حَتَّى يُرَاحِمَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَنَّةِ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَمَنْ احْتَفَرَ بَثْرًا حَتَّى يَنْبَسِطَ  
 مَاؤُهَا فَبَدَّهَا لِلْمُسْلِمِينَ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ مَنْ تَوَضَّأَ مِنْهَا وَصَلَّى، وَلَهُ بِعَدَدِ شَعْرِ كُلِّ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا حَسَنَاتٌ. إِنْسِي، أَوْ  
 جِنِّ، أَوْ بَهِيمَةٍ، أَوْ سَنَعٍ، أَوْ طَائِرٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي ذَلِكَ عِنَقُ رَقَبَةٍ، وَيَرِدُ فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ  
 الْحَوْضِ [حَوْضِ] الْقُدْسِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَوْضُ الْقُدْسِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 حَوْضِي، حَوْضِي، حَوْضِي. وَمَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ فِي حَاجَةٍ لَهُ، نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَقَّقَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يُعَذَّبَ عَبْدًا نَظَرَ إِلَيْهِ،  
 وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ بِطَلَبٍ مِنْهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ، فَإِذَا شَفَعَ لَهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ لَهُ مَعَ ذَلِكَ أَجْرُ سَبْعِينَ شَهِيدًا، وَمَنْ زَارَ أَخَاهُ  
 الْمُسْلِمَ فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ عِنَقُ مِائَةِ أَلْفِ رَقَبَةٍ، وَحَوْ مِائَةِ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَيُكْتَبُ لَهُ بِهَا مِائَةُ أَلْفِ دَرَجَةٍ. فَقُلْنَا  
 لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَوْ لَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهِيَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيُرْفَعُ لَهُ  
 سَائِرُهَا فِي كُنُوزِ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

\* هَذَا الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ مُوضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُتَّهَمُ بِهِ مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ لَا بُورِكَ فِيهِ.

[مطالب: 2584] [البوصيري: خطبة كذبها داود بن المحبر] [المحقق: هذا إسناد موضوع]

2695 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ، وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى طَعَامٍ حَتَّى يُسَلِّمَ.

[مطالب: 2695] [الألباني في السلسلة الضعيفة (1736): موضوع] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا، فيه علتان: الأولى: عنبسة بن عبد الرحمن فهو متروك. الثانية: محمد بن زاذان فهو متروك.]

2765 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ: ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّبِ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ: أَنَّ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ أَعْلَمُ النَّاسِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْعَاقِلُ، قَالُوا: فَمَنْ أَعْبُدُ النَّاسِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعَاقِلُ " قَالُوا: فَمَنْ أَفْضَلُ النَّاسِ قَالَ: لعَاقِل، فقالوا: يا رسول الله، أليس العَاقِلُ من تمت مرؤته، وظهرت فصاحته، وعظمت منزلته، فقال: فإن كُلتُ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (الآية) ولكن العَاقِلُ الْمُتَّقِي وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا حَسِيْسًا فَصِيْبًا، دُنْيَا.

[مطالب: 2765] [المحقق: الحديث موضوع؛ فيه داود متروك، وميسرة هو ابن عبد ربه وضاع.]

2766 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَانِتِ وَلَا يَتِمُّ لِرَجُلٍ حَسَنُ خُلُقٍ حَتَّى يَتِمَّ عَقْلُهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَمُّ أَمَانَتُهُ وَإِيمَانُهُ أَطَاعَ رَبَّهُ وَعَصَى عَدُوَّهُ إِبْلِيسَ.

[مطالب: 2766] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك، ومقاتل كذبوه [سعد].]

2767 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ. قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُحَاسِبُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ عُقُوبِهِمْ.

[مطالب: 2767] [المحقق: الحديث مرسل، فأبو قلابة لم يدرك عهد النبوة، وداود هو ابن المحبر متروك، وعدي بن الفضل متروك أيضًا.]

2768 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ شَيْءٍ يَتَفَاضَلُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِالْعَقْلِ، قُلْتُ: فَمَا فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِالْعَقْلِ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِنَّمَا يُجْزَوْنَ بِأَعْمَالِهِمْ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهَلْ عَمِلُوا إِلَّا بِقَدْرِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَقْلِ، فَبِقَدْرِ مَا أَعْطُوا مِنَ الْعَقْلِ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ، وَبِقَدْرِ مَا عَمِلُوا يُجْزَوْنَ.

[مطالب: 2768] [المحقق: الحديث موضوع، ميسرة وضاع، وداود متروك.]

2769 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ غَالِبٍ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ: " لِكُلِّ شَيْءٍ آلَةٌ وَعُدَّةٌ، وَآلَةُ الْمُؤْمِنِ وَعُدَّتُهُ الْعَقْلُ، وَدِعَامَةُ الْمُؤْمِنِ الْعَقْلُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةٌ، وَغَايَةُ الْعِبَادَةِ الْعَقْلُ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ رَاعٍ وَرَاعِي الْعَابِدِينَ الْعَقْلُ، وَلِكُلِّ تَاجِرٍ بُضَاعَةٌ وَبُضَاعَةُ الْمُجْتَهِدِينَ الْعَقْلُ، وَلِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ قِيَمٌ، وَقِيَمُ بَيْتِ الصِّدِّيقِينَ الْعَقْلُ،

وَلِكُلِّ خَرَابٍ عِمَارَةٌ، وَعِمَارَةُ الْأَخِرَةِ الْعَقْلُ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَقِبٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَيُذَكَّرُ بِهِ، وَعَقِبُ الصِّدِّيقِينَ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَيُذَكَّرُونَ بِهِ الْعَقْلُ، وَلِكُلِّ شَعْبٍ فُسْطَاطٌ يَلْحَوُونَ إِلَيْهِ وَفُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ الْعَقْلُ.

[مطالب: 2769] [المحقق: المحقق: الحديث موضوع: 1 - فيه ميسرة وضاع. 2 - وداود متروك. 3 - وغالب لم أميزه.]

2770 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قِوَامُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

[مطالب: 2770] [المحقق: داود متروك، وكذا نصر بن طريف فالحديث لا معول عليه]

2771 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا عَبَّادٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ اعْقِلُوا عَنْ رَبِّكُمْ وَتَوَاضَعُوا بِالْعَقْلِ بِمَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ (ما) نُهِيتُمْ عَنْهُ وَعَلِمُوا أَنَّهُ يُحَذِّرُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، وَعَلِمُوا أَنَّ الْعَاقِلَ مَنْ أطَاعَ اللَّهَ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ ذَمِيمَ الْمَنْظَرِ (حقير الخطر) (ديء) الْمَنْزِلَةِ، رَثَّ الْهَيْئَةَ وَإِنَّ الْجَاهِلَ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَإِنْ كَانَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ شَرِيفَ الْمَنْزِلَةِ حَسَنَ الْهَيْئَةَ فَصِيحًا نَطُوقًا، وَالْقِرْدَةُ وَالخَنَازِيرُ أَعْقَلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ عَصَاهُ، وَلَا تَفْتَرُوا بِتَعْظِيمِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِيَّاكُمْ، فَإِنَّكُمْ غَدًا مِنَ الْخَاسِرِينَ.

[مطالب: 2771] [المحقق: الحديث موضوع عباد متروك، وداود كذلك]

2772 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الرَّجُلُ يَكُونُ حَسَنَ الْعَقْلِ كَثِيرَ الدُّنُوبِ قَالَ: " مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَلَهُ خَطَايَا وَدُنُوبٌ يَفْتَرُفُهَا فَمَنْ كَانَتْ سَجِيئَتُهُ الْعَقْلُ وَعَزِيَّتُهُ الْيَقِينُ لَمْ تَضُرْهُ ذُنُوبُهُ ". قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِأَنَّهُ كُلَّمَا أَحْطَأَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَتَذَكَّرَكَ ذَلِكَ بِتَوْبَةٍ وَنَدَامَةٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَيَمْحُو ذَلِكَ ذُنُوبَهُ وَيَبْقَى لَهُ فَضْلٌ يَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ".

[مطالب: 2772] [المحقق: داود متروك، وميسرة وضاع، وموسى ضعيف، فالحديث موضوع.]

2773 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ وَدَاعَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " جَدُّ الْمَلَائِكَةِ وَاجْتَهَدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِالْعَقْلِ، وَجَدَّ الْمُؤْمِنُونَ وَاجْتَهَدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ، فَأَعْلَمَهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْفَرُهُمْ عَقْلًا.

[مطالب: 2773] [المحقق: الحديث موضوع، ميسرة وضاع، وداود متروك، وحنظلة لم أميزه.]

2774 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) مَا عَنَى بِهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَقْلًا " ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمُّكُمْ عَقْلًا أَشَدُّكُمْ لِلَّهِ خَوْفًا، وَأَحْسَنُكُمْ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنُهِيَ عَنْهُ نَطْرًا، وَإِنْ كَانَ أَقَلُّكُمْ تَطَوُّعًا ".

[مطالب: 2774] [المحقق: الحديث موضوع، ميسرة وضاع، وداود متروك.]

2775 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَتَوَجَّهَانِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّيَانِ فَيُنْصَرِفُ أَحَدُهُمَا وَصَلَاتُهُ أَوْزَنُ مِنَ أُخْرٍ، وَيُنْصَرِفُ الْآخَرُ وَمَا تَعْدَلُ صَلَاتُهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، فَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: " إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمَا عَقْلًا "، قَالَ: فَكَيْفَ يَكُونُ؟ قَالَ: " إِذَا كَانَ أَوْرَعَهُمَا عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْرَصَهُمَا عَلَى الْمُسَارَعَةِ إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فِي التَّطَوُّعِ ".

[مطالب: 2775] [المحقق: الحديث موضوع، ميسرة وضاع، وداود متروك، وموسى ضعيف].

2776 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَّادُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا السُّؤْدُودُ فِيكُمْ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، قَالَ: صَدَقْتَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتِكَ، فَقَالَ كَمَا قُلْتَ، ثُمَّ قَالَ: " سَأَلْتُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا السُّؤْدُودُ فِي النَّاسِ؟ فَقَالَ: الْعَقْلُ ".

[مطالب: 2776] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك، وكذلك عباد].

2777 - ثنا دَاوُدُ، ثنا عبادُ بْنُ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةٌ، وَدِعَامَةُ الْمُؤْمِنِ عَقْلُهُ فَيَقْدِرُ عَقْلُهُ تَكُونُ عِبَادَةُ رَبِّهِ أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ الْفَاجِرِ عِنْدَ نَدَامَتِهِ: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ}.

[مطالب: 2777] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك وكذلك عباد].

2778 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَّادُ بْنُ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اسْتَشِيرُوا الْعَاقِلَ تَرشُدُوا، وَلَا تَعْصُوهُ فَتَنَدُمُوا ".

[مطالب: 2778] [المحقق: داود وعباد متروكان فالحديث موضوع. وطرقه الأخرى لا تخلو من كذاب أو متروك].

2779 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، خَطَبَهُمْ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَفْضَلُ أَصْحَابِي وَخَيْرُهُمْ أَتْقَاهُمْ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَتَقَاهُمْ أَعْقَلُهُمْ كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[مطالب: 2779] [المحقق: الحديث موضوع، فيه ميسرة بن عبد ربه، وداود بن المحبر، وقد علمت حالهما].

2780 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَابَانَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْجَاهِلَ لَا يَكْشِفُ إِلَّا عَنْ سُوءَةٍ وَإِنْ كَانَ حَصِيْفًا ظَرِيْفًا عِنْدَ النَّاسِ، وَإِنَّ الْعَاقِلَ لَا يَكْشِفُ إِلَّا عَنْ فَضْلٍ وَإِنْ كَانَ عَبِيًّا مَهِيْنًا عِنْدَ النَّاسِ.

[مطالب: 2780] [المحقق: الحديث موضوع، ميسرة وضاع، وداود متروك، وموسى لم أعرفه، ورواية لعثمان عن أبي

الدرداء مرسله].



2781 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ كَلَيْبِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَلَا: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ} إِلَى قَوْلِهِ: {لِيَسْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} قَالَ: أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَقْلًا وَأَوْرَعُ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ وَأَسْرَعُهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[مطالب: 2781] [المحقق: الحديث ضعيف جداً، داود هو ابن المحبر متروك.]

2782 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَّادُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَمْ مِنْ عَاقِلٍ عَنِ اللَّهِ أَمْرُهُ وَهُوَ حَقِيرٌ عِنْدَ النَّاسِ ذَمِيمٌ الْمَنْظَرِ يَنْجُو غَدًا، وَكَمْ مِنْ ظَرِيفٍ اللَّسَانِ جَمِيلِ الْمَنْظَرِ حَمِيدِ اللَّبَاسِ يَهْلِكُ غَدًا فِي الْقِيَامَةِ.

[مطالب: 2782] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع، داود متروك، وعباد متروك اتهم بالكذب.]

2783 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عباد، ثنا ابن جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَقْلَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَمَنْ يَكُنْ فِيهِ كَمَلٌ عَقْلُهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَلَا عَقْلَ لَهُ: حُسْنُ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَحَسَنُ الطَّاعَةِ لَهُ، وَحُسْنُ الصَّبْرِ عَلَى أَمْرِهِ.

[مطالب: 2783] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك، وعباد متروك اتهم بالكذب.]

2784 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عتابُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ لُوطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَثُرَتِ الْمَسَائِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ لِكُلِّ سَبِيلٍ مَطِيَّةً وَبِيعَةً وَحُجَّةً وَاضِحَةً، وَأَوْثَقَ النَّاسِ مَطِيَّةً وَأَحْسَنُهُمْ دَلَالَةً وَمَعْرِفَةً بِالصَّحَّةِ أَفْضَلُهُمْ عَقْلًا.

[مطالب: 2784] [المحقق: الحديث موضوع، غياث بن إبراهيم وضاع، وداود متروك، ولوط لم أعرف حاله.]

2785 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَّادُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ سَمِعَ النَّاسَ يَقُولُونَ: "كَانَ فُلَانٌ أَشْجَعَ مِنْ فُلَانٍ، وَفُلَانٌ أَجْرَأَ مِنْ فُلَانٍ، وَفُلَانٌ أَبْلَى مَا لَمْ يُبَلِّ غَيْرُهُ وَنَحْوَ هَذَا يُطْرَوْنَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا هَذَا فَلَا عِلْمَ لَكُمْ بِهِ" قَالُوا: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّهُمْ قَاتِلٌ عَلَى قَدَرٍ مَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْعَقْلِ وَكَانَ نَصْرُهُمْ وَبَيْتُهُمْ عَلَى قَدَرِ عُقُولِهِمْ فَأُصِيبَ مِنْهُمْ مَنْ أُصِيبَ عَلَى مَنَازِلِ شَتَّى، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اقْتَسَمُوا مَنَازِلَهُمْ عَلَى قَدَرِ نِيَّتِهِمْ وَعُقُولِهِمْ.

[مطالب: 2785] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك وعباد متروك اتهم بالكذب.]

2786 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَابَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَنِي قَوْمٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَّغُوا فِي الثَّنَاءِ فِي خِلَالِ الْحَيْرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ عَقَلَ الرَّجُلُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخْبِرُكَ عَنِ اجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَأَصْنَافِ الْحَيْرِ وَتَسْأَلُنَا عَنْ عَقْلِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ بِحُمَقِهِ أَعْظَمَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ وَإِنَّمَا يُرْفَعُ الْعِبَادُ غَدًا فِي الدَّرَجَاتِ وَيَنَالُونَ الرُّؤْفَى مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدَرِ عُقُولِهِمْ.

2787 - وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ ابْنُ سَلَامٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ خِصَالِ لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ عَلَيْهَا أَحَدًا غَيْرَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهَا فَهَوُ ذَاكَ، وَإِلَّا فَهِيَ شَيْءٌ حَصَّ اللَّهُ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَا ابْنَ سَلَامٍ إِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي، فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ لَمْ يُحِيطُوا بِخَلْقِ الْعَرْشِ وَلَا عَلِمَ هُمْ بِهِ، وَلَا حَمَلَتْهُ الِذِينَ يَحْمِلُونَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَعْظَمَ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالَ: نَعَمْ الْبِحَارِ، قَالَ: فَقَالُوا: هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَعْظَمَ مِنَ الْبِحَارِ قَالَ: نَعَمْ الْعَرْشِ، قَالَ: هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْعَرْشِ؟ قَالَ: نَعَمْ الْعَقْلُ، قَالُوا: رَبَّنَا وَمَا بَلَغَ مِنْ قَدْرِ الْعَقْلِ وَخَلْقِهِ؟ قَالَ: هَيْهَاتَ لَا يُحَاطُ بِعِلْمِهِ، قَالَ هَلْ لَكُمْ لَكُمْ عِلْمٌ بِعَدَدِ الرَّمْلِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنِّي خَلَقْتُ الْعَقْلَ أَصْنَافًا شَتَّى كَعَدَدِ الرَّمْلِ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ حَبَّةً وَاحِدَةً، وَبَعْضُهُمُ الْحَبَّتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ وَبَعْضُهُمْ مِنْ أُعْطِيَ فَرَقًا وَمِنْهُمْ مَنْ أُعْطِيَ وَسْقًا وَمِنْهُمْ مَنْ أُعْطِيَ وَسْقَيْنِ وَبَعْضُهُمْ أُعْطِيَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ التَّضْعِيفِ فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَنْ أَوْلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "العمال بطاعة الله تعالى في على قدر أعمالهم وجدتهم وبقينهم فالتور الذي جعله الله تعالى قلوبهم وفهمهم في ذلك كله على قدر الذي آتاهم؛ فيقدر ذلك يعمل العالم منهم ويرتفع في الدرجات " قال ابن سلام رضي الله عنه: والذي بعثك بالهدى ودين الحق ما أكرم حرفًا واحدًا مما وجدت في التوراة، وإن موسى عليه السلام أول من وصف هذه الصفة وأنت الثاني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدقت يا ابن سلام.

[مطالب: 2787] [المحقق: الحديث ضعيف جداً]

2788 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَادٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَكْتَسَبَ رَجُلٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى؛ وَيُرُدُّهُ عَنْ رَدًى، وَمَا تَمَّ إِيمَانُ عَبْدٍ وَلَا اسْتِقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَكْمُلَ عَقْلُهُ.

[مطالب: 2788] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك، وعباد متروك اتهم بالكذب.]

2789 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِلَى مَا يَنْتَهِي النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: إِلَى أَعْمَالِهِمْ؛ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّهُمْ أَفْضَلُ أَعْمَالًا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْسَنُهُمْ عَقْلًا. قُلْتُ: هَذَا فِي الدُّنْيَا؛ فَأَيُّهُمْ أَفْضَلُ فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْسَنُهُمْ عَقْلًا، إِنَّ الْعَقْلَ سَيِّدُ الْأَعْمَالِ فِي الدَّارَيْنِ جَمِيعًا.

[مطالب: 2789] [المحقق: الحديث موضوع، ميسرة وضاع، وداود متروك، والمغيرة تكلم فيه أبو حاتم.]

2790 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا حَسَنٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ وَيَحُجُّ وَيَعْتَمِرُ، وَيَعُزُّو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَشِيعُ الْجَنَائِزَ وَيَقْرِي الضَّيْفَ حَتَّى عَدَّ هَذِهِ الْعَشْرَ خِصَالًا فَمَا مَنَزَلَتْهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَوَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ.



[مطالب: 2790] [المحقق: الحديث موضوع، داود هو ابن المحبر متروك، والحسن هو ابن دينار متروك واتهم بالكذب].

2791 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا ميسرة عن موسى بن جابان، عن لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: عُوَيْرُ؛ ارْزُدْ عَقْلًا تَرُدُّدُ مِنْ رَبِّكَ قُرْبًا قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اجْتَنِبْ محارمَ الله عز وجل وَأَدِّ فرائضَ الله تعالى، تَكُنْ عَاقِلًا، وَتَنَقَّلْ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ تَرُدُّدُ بِهَا فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا رِفْعَةً وَكِرَامَةً، وَتَنَالُ بِهَا مِنْ رَبِّكَ الْقُرْبَ وَالْعِزَّةَ.

[مطالب: 2791] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك، وميسرة وضاع، وموسى مجهول].

2792 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَّادٌ عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: لَابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَيُّ حَاجٍ بَيْتِ اللهِ أَفْضَلُ وَأَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَنْ جَمَعَ ثَلَاثَ خِصَالٍ: نِيَّةً صَادِقَةً وَعَقْلًا وَافِرًا وَنَفَقَةً مِنْ حَلَالٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: صَدَقَ، قُلْتُ: إِذَا صَدَقْتَ نِيَّتَهُ، وَكَانَتْ نَفَقَتُهُ مِنْ حَلَالٍ فَمَا يَضُرُّهُ قِلَّةُ عَقْلِهِ، قَالَ: يَا أَبَا الْحَجَّاجِ، تَسْأَلُنِي عَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ بِشَيْءٍ وَلَا جِهَادٍ وَلَا شَيْءٍ مِمَّا يَكُونُ مِنْهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبِرِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَعْقِلُهُ، وَلَوْ أَنَّ جَاهِلًا بَعَقَلَهُ فَاقِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ.

[مطالب: 2792] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك، وعباد متروك اتهم بالكذب، وعبد الوهاب متروك كذبه الثوري].

2793 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا نصر بن طريف عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَاسْتَقْبَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: مَا جِئْتَ بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْعَقْلُ؟ قَالَ: بِمِ أُمِرْتُ؟ قَالَ: بِالْعَقْلِ، قَالَ: فِيمَ يُجَارَى النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: بِالْعَقْلِ، قَالَ: فَكَيْفَ لَنَا بِالْعَقْلِ؟ قَالَ: إِنَّ الْعَقْلَ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَكِنْ مَنْ أَحَلَّ حَلَالَ اللهِ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ سَمِيَ عَاقِلًا، فَإِنْ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ وَسَمِحَ - أَوْ شَمَخَ - فِي مَرَاتِبِ الْمَعْرُوفِ وَلَا حَظَّ لَهُ مِنْ عَقْلِ يَدُلُّهُ عَلَى اتِّبَاعِ أَمْرِ اللهِ تَعَالَى وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ فَأَوْلَيْكَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ أَعْمَالًا الَّذِينَ صَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا.

[مطالب: 2793] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك، ونصر متروك اتهم بالكذب، ورواية سويد عن النبي -صلى الله

عليه وسلم- مرسله.]

2794 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا ميسرة عن غالب الجزري عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: صِفَةُ الْعَقْلِ يَحْلُمُ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْهِ وَيَتَجَاوَزُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيَتَوَاضَعُ لِمَنْ هُوَ دُونَهُ، وَيُسَابِقُ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي طَلْبِ الْبِرِّ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَكَّرَ فَإِذَا كَانَ خَيْرًا تَكَلَّمَ فَعَنِمَ؛ وَإِنْ كَانَ شَرًّا سَكَتَ فَسَلِمَ، وَإِذَا عُرِضَتْ لَهُ فِتْنَةٌ اسْتَعَصَمَ بِاللَّهِ وَأَمْسَكَ يَدَهُ وَلِسَانَهُ، وَإِذَا رَأَى فَضِيلَةً أَنْتَهَرَهَا، لَا يُفَارِقُهَا الْحَيَاءُ، وَلَا يَبْدُو مِنْهُ الْحِرْصُ، فَبِلِكَ عَشْرُ خِصَالٍ يُعْرَفُ بِهَا الْعَاقِلُ [قال]: وَصِفَةُ الْجَاهِلِ أَنْ يَظْلِمَ مَنْ يَخَالطُهُ، وَيَقْتَدِي عَمَّنْ هُوَ دُونَهُ وَيَتَطَاوَلُ عَلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، كَلَامُهُ بِغَيْرِ تَدَبُّرٍ، فَإِنْ تَكَلَّمَ أَثِمَ، وَإِنْ سَكَتَ سَهَأَ، وَإِنْ عُرِضَتْ لَهُ فِتْنَةٌ سَارَعَ إِلَيْهَا فَأَرَدْتَهُ، وَإِنْ رَأَى فَضِيلَةً أَعْرَضَ عَنْهَا؛ وَأَبْطَأَ

عنها، لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما يبقى من عمره عن الذنوب، متوانياً عن البرِّ مبطناً عنه، غيرٍ مُكترٍ لِمَا فَاتَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ضِعْهُ شَرَّ خِصَالٍ مِنْ صِفَةِ الْجَاهِلِ الَّذِي حُرِّمَ الْعَقْلُ.

[مطالب: 2794] [المحقق: الحديث موضوع، داود متروك، وميسرة وضاع، وغالب متروك.]

2839 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَافِحَ الْمُشْرِكُونَ أَوْ يَكُونُوا أَوْ يُرْحَبَ بِهِمْ.

# [الألباني في الضعيفة (4705): موضوع] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جداً، فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متهم]

2849 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِ، حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا، وَفِيهِ: " وَمَنْ تَحَلَّمَ مَا لَمْ يَحْلُمْ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ الزُّورَ، وَكُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ يُعَذَّبُ حَتَّى يَعْقِدَهُمَا وَلَا يَعْقِدُهُمَا ".

[مطالب: 2849] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع فيه ميسرة بن عبد ربه، وهو وضاع بإقراره. والقدر المذكور من الحديث صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون ذكر الخطبة ودون ذكر شهادة الزور.]

2857 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَفِيهِ " أَلَا " وَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُواهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ.

[مطالب: 2857] [ابن الجوزي: هذا حديث موضوع.] [المحقق: الحديث موضوع بهذا السند؛ فيه ميسرة بن عبد ربه. وهو وضاع ولكن متن الحديث دون ذكر الخطبة الطويلة صحيح عن أبي هريرة وغيره]

2860 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِ، حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ " أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى، وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَامَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْلِصُ بِنَا، أَلَا يَخْلُطُ مَعَهَا غَيْرُهَا؟ بَيْنَ لَنَا حَتَّى نَعْرِفَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا وَجَمْعًا لَهَا مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا، وَرِضًا بِهَا، وَأَقْوَامٌ يَقُولُونَ أَقَاوِيلَ الْأَحْبَارِ، وَيَعْمَلُونَ عَمَلَ الْفَجَّارِ، فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

[مطالب: 2860] [ابن الجوزي: هذا حديث موضوع.] [المحقق: الحديث موضوع بهذا السند وهو حديث طويل يوزعه الحافظ على حسب أبوابه.]

2900 - وقال أبو يعلى: حدثنا أبو الحرث سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا (مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا أَشْرَبَنَّ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ لَبَنِ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ، قُلْتُ: كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضِ مُجْدِبَةَ ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصِبَةً، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُجْدِبَةً، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصِبَةً؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَذَلِكَ النُّشُورُ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ لِي بِأَنْ أَعْلَمَ أَبِي مُؤْمِنٌ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْ مِنْ أُمَّتِي عَمِلَ حَسَنَةً وَعَلِمَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَازِيَهُ بِهَا خَيْرًا أَوْ عَمِلَ سَيِّئَةً وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَازِيَهُ بِهَا سُوءًا أَوْ يَغْفِرُهَا إِلَّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

[مطالب: 2900] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع وعلته محمد بن أبي قيس وهو المصلوب الكذاب.]

2954 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، ثنا بَجْرٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا كَانَ أَصْلُ زَنْدَقَةٍ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَدْعَهَا تَكْذِيبٌ بِالْقَدْرِ".

# [ابن الجوزي في الموضوعات (450/1): موضوع] [المحقق: مدار الحديث على بحر بن كنيز وهو متروك]

2968 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ "كَفَى بِالْمَرْءِ سَعَادَةً أَنْ يُوقَفَ فِي دِينِهِ".

# [الألباني (4176): موضوع.] [المحقق: عبد الرحيم بن زيد العمي متروك كذبه غير واحد. وعلى هذا فالحديث ضعيف جدًا.]

3008 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُعَارِكُ بْنُ عَبَّادٍ الْقَيْسِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَتِمُّ إِيمَانُ الْمَرْءِ حَتَّى يَسْتَنْبِي فِي كُلِّ حَدِيثِهِ". أَوْ قَالَ: "فِي كَلَامِهِ".

# [الألباني في ضعيف الجامع (2004): موضوع.] [المحقق: الحديث بهذا السند ضعيف جدًا ومداره على معارك بن عباد وهو منكر الحديث قال أبو زرعة واهي الحديث. وأيضًا عبد الله بن سعيد متروك.]

3041 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا بَرِيعُ أَبُو الْحَلِيلِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَضِيلَةٌ فَلَمْ يُصَدِّقْ بِهَا لَمْ يَنْلُهَا". \* بَرِيعٌ ضَعِيفٌ جَدًّا.

[مطالب: 3041] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع من أجل بزيع أبي الخليل وهو متهم.]

3044 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْجَانُ بْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَافَ أَنْ يَنْسَى شَيْئًا رَبَطَ فِي يَدِهِ خَيْطًا يَسْتَذَكِّرُ بِهِ.

[مطالب: 3044] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع لأنه مسلسل بالمتهالكين والوضاعين].

3053 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَنْبَطَ حَدِيثًا بَاطِلًا فَهُوَ كَمَنْ حَدَّثَ بِهِ، قِيلَ وَكَيْفَ يَسْتَنْبِطُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: كَانَ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَيَفْتَحُهَا فَلَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ مَفْتَاخًا لِلشَّرِّ وَالْبَاطِلِ.

[مطالب: 3053] [ابن الجوزي: هذا حديث موضوع.] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع. وهو حديث طويل جدًا يقطعه الحافظ في الكتاب على حسب الأبواب].

3059 - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا بُرَيْعُ أَبُو الْخَلِيلِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى فَضِيلَةٌ فَلَمْ يُصَدِّقْ بِهَا لَمْ يَنْلُهَا.

[مطالب: 3059] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع من أجل بزيع أبي الخليل وهو متهم].

3070 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا، وَفِيهِ وَمَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَتَوَاضَعَ فِي الْعِلْمِ، وَعَلَّمَهُ عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى يُرِيدُ بِذَلِكَ مَا عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ ثَوَابًا وَلَا أَعْظَمَ مَنْزِلَةً مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَلَا دَرَجَةً رَفِيعَةً نَفْسِيَةً إِلَّا وَلَهُ فِيهَا أَوْفَرُ نَصِيبٌ، وَأَوْفَرُ الْمَنَازِلِ إِلَّا وَإِنَّ الْعِلْمَ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ، وَمَلَكَ الدِّينِ الْوَرَعِ، وَإِنَّمَا الْعَالَمُ مِنْ عَمَلٍ يَعْلَمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ.

[مطالب: 3070] [ابن الجوزي: موضوع.] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع فيه ميسرة بن عبد ربه، وهو حديث طويل جدًا وزعه ابن حجر على حسب الأبواب].

3072 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَقْدٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَفْرَيقِيِّ، ثنا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سئِلَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِيهِ قَالَ: وَأَمَّا أَبُو جَادٍ فَالْبَاءُ بِهَا اللَّهُ، وَالْجِيمُ جَمَالُ اللَّهِ، وَالذَّالُ دِينُ اللَّهِ ارْتِضَاهُ لِنَفْسِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَآءِهِ وَرُسُلِهِ وَصَالِحِ خَلْقِهِ وَأَمَّا هَوَازُ فَالْهَاءُ هَوَانُ أَهْلِ النَّارِ وَالزَّايُ زَفِيرُ جَهَنَّمَ عَلَى أَهْلِ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ الْمَعَاصِي. وَأَمَّا حَطِّي فَحَطَّتْ عَنِ الْمُذْنِبِينَ خَطَايَاهُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ، وَأَمَّا كَلْمُنْ، فَالْكَافُ كَمَالُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ}، وَأَمَّا الثُّونُ فَالْسَّمَكَةُ الَّتِي يَأْكُلُونَ مِنْ كَبِدِهَا قَبْلَ دُخُولِهِمُ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا سَعْفَصُ، فَصَاعُ بِصَاعٍ وَفَصُّ بِفَصِّ، وَكَمَا تَدِينُ تَدَانُ، وَأَمَّا قَرَشْتُ فَعَرَضُوا عَلَى الْحِسَابِ.

[مطالب: 3072] [السيوطي: موضوع.] [المحقق: الحديث موضوع، وهذا السند فيه ضعيفان وهما عبد الرحيم وحكيم بن نافع والثالث غير معروف].

3086 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهِ فِي دِينٍ.

[مطالب: 3086] [البیهقي: الصواب أنه محفوظ من قول الزهري.] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع فيه يوسف بن خالد السمطي وهو كذاب.]

3087 - وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد هو ابن هارون، ثنا يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من فقهه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد.

[مطالب: 3087] [البوصيري: مداره على يزيد بن عياض وهو ضعيف كذبه مالك ويحيى.] [المحقق: الحديث بهذا السند موضوع من أجل يزيد بن عياض وهو كذاب.]

3088 - وبه قال: لكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه.

[مطالب: 3088] [البوصيري: مداره على يزيد بن عياض وهو ضعيف كذبه مالك ويحيى.] [المحقق: لا يصح في هذا الباب حديث مرفوع، وكل الطرق إما موضوعة أو ضعيفة جدًا.]

3145 - قال أبو يعلى: حدثنا سليمان بن عمرو بن خالد أبو أيوب الرقي، ثنا عيسى - يعني ابن يونس -، عن بشر بن ميمر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قدر على طمع الدنيا، وهو قادر على أن لا يؤدبه، زوجته الله تعالى من الحور العين حيث يشاء، ومن دعت به غيبة إلى نفسها، فتركها من خشية الله تبارك وتعالى، زوجته الله تعالى من الحور العين حيث شاء ".

[مطالب: 3145] [البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف بشر بن ميمر.] [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد موضوع لوجود بشر بن ميمر، وفيه سليمان بن عمرو وهو مستور.]

3160 - حدثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا عبد الغفار عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراش خشوه ليف، ووسادة خشوها ليف، فقام صلى الله عليه وسلم فأنثر بجلده، فبكيت، فقال صلى الله عليه وسلم: " يا أم سلمة، ما يبكيك؟ "، فقلت: ما أرى من أثر هذا. فقال صلى الله عليه وسلم: " لا تبكي، فوالله لو أردت أن تسير معي الجبال لسارت ".

[مطالب: 3160] [المحقق: هذا إسناد موضوع، فيه عبد العزيز بن أبان وهو متروك، وعبد الغفار بن القاسم، وهو وضاع.]

3176 - حدثنا بشر بن أبي بشر، ثنا الوليد بن عبد الرحمن، ثنا حيّان بن البصري، عن إسحاق بن نوح، عن محمد بن علي، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل على أسامة بن زيد رضي الله عنهما فقال: " يا أسامة، إياك وكل كبد جائرة تُخاصمك إلى الله تعالى يوم القيامة، وإياك ودعاء عباد قد أدأوا اللحوم، وحرقوا الجلود بالرياح والسمام، وأظمأوا الأكباد، حتى غشيت أبصارهم، فإن شئت فانظر إليهم فتسر فيم الملائكة، بهم تُصرف الزلازل والفتن "، ثم بكى حتى اشتد حبيبه، ثم قال: " ويح هذه الأمة، ما تلقى منهم من أطاع ربه، كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنهم أطاعوا الله تبارك وتعالى " فقال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله، والناس يومئذ على الإسلام؟ قال صلى الله عليه وسلم: " نعم "، قال: ففيم إذا يقتلون؟ فقال رسول الله صلى



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عُمَرُ تَرَكَ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ، وَرَكِبُوا الدَّوَابَّ، وَلَبَسُوا أَلْيَنَ الثِّيَابِ، وَخَدَمْتَهُمْ أَبْنَاءُ فَارِسَ تَنْزِينَ هُمْ تَنْزِينَ الْمَرْأَةَ لِرُوحِهَا، فَإِذَا تَكَلَّمَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ، مَحْنِيَّةً أَصْلَابُهُمْ، قَدْ ذَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْعَطَشِ، فَإِذَا تَكَلَّمَ مِنْهُمْ مِتْكَمُ كَذِبٍ، وَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ قَرِيبُ الشَّيْطَانِ وَرَأْسُ الضَّلَالَةِ، تُحَرِّمُ زِينَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ، يَنْتُلُونَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ دِينٍ، اسْتَدْلُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، وَاعْلَمُوا يَا أَسَامَةَ أَنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمَنْ طَالَ حُزْنُهُ وَعَطَشُهُ وَجُوعُهُ فِي الدُّنْيَا، الْأَصْفِيَاءُ الْأَبْرَارُ، الَّذِينَ إِذَا شَهِدُوا لَمْ يُفْرَبُوا، وَإِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، تَعْرِفُهُمْ بِقَاعِ الْأَرْضِ، يُعْرِفُونَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَيَخْفُونَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَتَخَفَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، يَنْعَمُ النَّاسُ وَيَنْعَمُوا هُمْ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، لَبَسَ النَّاسُ لَيِّنَ الثِّيَابِ وَلَبَسُوا هُمْ أَحْسَنَ الثِّيَابِ، افْتَرَسَ النَّاسُ الْفُرَشَ وَافْتَرَشُوا هُمْ الْجِبَاهَةَ وَالرُّكْبَ، ضَحِكَ النَّاسُ وَبَكَوْا، يَا أَسَامَةَ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الشَّدَّةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، هُمْ الْجَنَّةُ، يَا لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُهُمْ يَا أَسَامَةَ، هُمْ الْبُشْرَى فِي الْآخِرَةِ، وَالْأَرْضُ بِهِمْ رَحِيمَةٌ، وَالْجَبَّارُ عَنْهُمْ رَاضٍ، ضَيَّعَ النَّاسُ فِعْلَ النَّبِيِّينَ وَأَخْلَافَهُمْ وَحَفِظُوا هُمْ. الرَّاعِبُ مَنْ رَغِبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي مِثْلِ رَغْبَتِهِمْ، وَالْخَاسِرُ مَنْ خَالَفَهُمْ، تَبَكَّى الْأَرْضُ إِذَا فَقَدْتَهُمْ، وَيَسْخَطُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ بَلَدَةٍ لَيْسَ فِيهَا مِثْلُهُمْ. يَا أَسَامَةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ فِي قَرِيْبَةٍ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ أَمَانٌ لِنَتِكَ الْقَرِيْبَةِ، لَا يَعِذِبُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْمًا هُمْ فِيهِمْ اتَّخَذَهُمْ لِنَفْسِكَ، عَسَى أَنْ تَنْجُو بِهِمْ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَدَعَ مَا هُمْ عَلَيْهِ فَتَرَلَّ قَدَمَكَ فَتَهْوِي فِي النَّارِ، حُرْمُوا حَلَالَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ، طَلَبُوا الْفَضْلَ مِنَ الْآخِرَةِ، وَتَرَكُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عَنْ قُدْرَةٍ، لَمْ يَتَكَلَّبُوا عَلَى الدُّنْيَا تَكَلَّبَ الْكِلَابُ عَلَى الْجَنَفِ، شَغِلَ النَّاسُ بِالْدُّنْيَا وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَبَسُوا الْحَرَقَ وَأَكَلُوا الْفَلَقَ، تَرَاهُمْ شُعْنًا غَيْرًا، يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّ بِهِمْ دَاءً وَمَا ذَاكَ بِهِمْ، وَيَظُنُّ النَّاسُ أَنَّ عُقُوبَتَهُمْ ذَهَبَتْ وَمَا ذَهَبَتْ، وَلَكِنْ نَظَرُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مَنْ ذَهَبَ بِعُقُوبِهِمْ عَنِ الدُّنْيَا، فَهُمْ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا يَمْشُونَ بِأَلَا عُقُولٍ، يَا أَسَامَةَ، عَقَلُوا حِينَ ذَهَبَتْ عُقُولُ النَّاسِ، هُمْ الْبُشْرَى فِي الْآخِرَةِ "

**[مطالب: 3176] [الخطيب: موضوع، محمد بن علي لم يدرك سعيدًا، وحيان هو ابن عبد الله بن جبلة، كذاب، والوليد ليس بشيء، وأكثر رجال الإسناد لا يعرفون، وهو من عمل المتأخرين.] [المحقق: هذا الحديث بهذا الإسناد موضوع، آفته حيان بن البصري، وفيه إسحاق بن نوح، وبشر بن أبي بشر، ولم أر من ترجم لهما، وفيه الوليد بن عبد الرحمن، وهو مجهول.]**

3202 - وقال الحارث: حدثنا داؤد بن المَحَرِّ، ثنا مَيْسِرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُطْبَةً، فَوَعظَنَا فِيهَا مَوْعِظَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَافْشَعَرَتْ مِنْهَا الْجُلُودُ، وَتَقَلَّقَتْ مِنْهَا الْأَحْشَاءُ، أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ، وَفِيهِ: " وَمَنْ اخْتَارَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، فَلَهُ النَّارُ، وَمَنْ عَظَّمَ صَاحِبَ دُنْيَا وَمَدَحَهُ طَمَعًا فِي دُنْيَاهُ، سَخَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي دَرَجَةِ قَارُونَ فِي أَسْفَلِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ بَنَى بِنَاءً رِيَاءً وَسُمْعَةً، حُمِلَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، مَطْوُوقَةٌ نَارًا تَوْقِدُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ يُرْمَى بِهِ فِي النَّارِ "، فَقِيلَ: وَكَيْفَ يَبْنِي بِنَاءً رِيَاءً وَسُمْعَةً؟ فَقَالَ: " بِنِي فَضْلًا عَمَّا يَكْفِيهِ، وَيَبْنِيهِ مَبَاهَاةً، وَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ، وَآثَرَ عَلَيْهِ حُطَامَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا، اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ فِي دَرَجَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ نَبَدُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَاشْتَرَوْا بِهِ مَنَّا قَلِيلًا، وَمَنْ سَخَطَ رِزْقَهُ وَبَثَّ شِكْوَاهُ، لَمْ تَرْفَعْ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَسَنَةٌ، وَلَقِيَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ سَاخِطٌ، وَمَنْ نَكَحَ امْرَأَةً حَلَالًا بِمَالٍ حَلَالٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْفَخْرَ وَالرِّيَاءَ، لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ إِلَّا دُؤْلًا وَهَوَانًا، وَأَقَامَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَدْرِ مَا

اسْتَمْتَعَ مِنْهَا عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَمَنْ أَهَانَ فَقِيرًا مُسْلِمًا مِنْ أَجْلِ فَقْرِهِ فَاسْتَخَفَّ بِهِ، فَقَدْ اسْتَخَفَّ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَخَطِهِ حَتَّى يُرْضِيَهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ فَقِيرًا مُسْلِمًا، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْهِ، وَمَنْ عَرِضَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ فَاخْتَارَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَآيَسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ، وَإِنْ اخْتَارَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ، وَمَنْ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ مِثْلُ أُحُدٍ فِي مِيزَانِهِ، وَلَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى حَافَتِهَا مِنَ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ وَاصِفٍ ."

[مطالب: 3202] [البوصيري: خطبة كذبها داود بن المحبر على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-]. [المحقق: الحديث

بهذا الإسناد موضوع، في إسناده ميسرة، وهو وضاع، وداود بن المحبر، وهو متروك.]

3252 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مَيْسِرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْتَدَرَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَقَالُوا: أَنْفُسْنَا لَكَ الْفِدَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يَقُومُ بِهَذَا الشَّدَائِدِ؟ وَكَيْفَ الْعَيْشُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ: " وَأَنْتُمْ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي، نَازَلَتْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أُمَّتِي، فَقَالَ لِي: بَابُ التَّوْبَةِ مُفْتُوْحٌ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ "، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " . ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَنَةٌ كَثِيرٌ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " شَهْرٌ كَثِيرٌ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِجُمُعَةٍ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " . ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جُمُعَةٌ كَثِيرٌ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " . ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَوْمٌ كَثِيرٌ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " . ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُغْرَغَرَ بِالْمَوْتِ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " . ثُمَّ نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا.

\* دَاوُدُ وَشَيْخُهُ مَعْرُوفَانِ بِالْوَضْعِ.

[مطالب: 3252] [المحقق: هذا إسناد موضوع]

3263 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مَيْسِرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَا: خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: " إِنَّمَا الْعَالَمُ مِنْ عَمَلٍ يَعْلَمُهُ وَإِنْ كَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعَاصِي شَيْئًا وَإِنْ صَغُرَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَإِنَّهُ لَا صَغِيرَ مَعَ الْإِصْرَارِ، وَلَا كَبِيرَ مَعَ اسْتِغْفَارِ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَائِلِكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، حَتَّى عَنْ مَسِّ أَحَدِكُمْ ثَوْبٍ أَخِيهِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْعَبْدَ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ، فَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَمَنْ اخْتَارَ النَّارَ عَلَى الْجَنَّةِ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى. أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَدْعُ شَيْئًا هَيَّ عَنْهُ إِلَّا وَقَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ، لِيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَيُهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ "، الْحَدِيثُ.

[مطالب: 3263] [المحقق: هذا إسناد موضوع]

3269 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَانِبٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَأَبْصَرَ قُبَّةً



مَبْنِيَّةٌ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَنَسُ، لِمَنْ هَذِهِ الْقُبَّةُ؟ " فَقُلْتُ: لِفُلَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ بِنَاءٍ وَبِئَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِنَاءَ كِفَافٍ؟ ". فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَسَرَهَا، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَرَهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَنَسُ، مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةُ؟ " قُلْتُ: بَلَغَ صَاحِبَهَا قَوْلُكَ فَكَسَرَهَا. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَفَرَ اللَّهُ لَهُ " .

**[مطالب: 3269]** [البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف، لجهالة محمد بن أبي زكريا. ] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع، آفته أبو عمار زياد بن ميمون، وفيه محمد بن أبي زكريا وهو مجهول.]

3305 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا عَبَّادُ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (43)}، قَالَ: " الْعَالِمُ الَّذِي عَقَلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى فَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ، وَاجْتَنَبَ سَخَطَهُ " .

**[مطالب: 3305]** [البوصيري: رواه الحارث عن داود بن المحبر، وهو ضعيف. ] [المحقق: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لحال داود بن المحبر متروك، وعباد بن كثير الثقفي متروكان، وفيه عننة ابن جريج.]

3306 - قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ: " أَفْضَلُ النَّاسِ أَعْقَلُ النَّاسِ " . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَذَلِكَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**[مطالب: 3307]** [السخاوي: أخرجه الحارث في مسنده عن داود، وهو تالف، ومجموع الأحاديث التي أودعها في كتاب "العقل" موضوعة لا يثبت منها شيء. ] [المحقق: ضعيف جدًا فيه داود وعباد وهما متروكان.]

3307 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَّادُ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ جُرَشٍ تَاجِرٌ، فَكَانَ لَهُ بِيَانٌ وَوَقَارٌ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْقَلَ هَذَا النَّصْرَانِيُّ!، فَرَجَرَ الْقَائِلُ، وَقَالَ: " مَهْ، إِنَّ الْعَاقِلَ مِنْ عَمَلِ طَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " .

**[مطالب: 3307]** [السخاوي: أخرجه الحارث في مسنده عن داود، وهو تالف، ومجموع الأحاديث التي أودعها في كتاب "العقل" موضوعة لا يثبت منها شيء. ] [المحقق: هذا إسناد تالف، آفته داود، وعباد، وهما متروكان.]

3308 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا عَبَّادُ، ثنا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: " يَا ابْنَ آدَمَ، اتَّقِ رَبَّكَ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، يُزِدْ لَكَ فِي عُمْرِكَ، وَيُبَسِّرْ لَكَ يَسْرَكَ، وَيَخَفِ عُسْرَكَ، وَيُبْسِطْ لَكَ فِي رِزْقِكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، أَطِعِ رَبَّكَ تُسَمَّى عَاقِلًا، وَلَا تَعْصِ رَبَّكَ فَتُسَمَّى جَاهِلًا " .

**[مطالب: 3308]** [الألباني: موضوع. ] [المحقق: إسناده ضعيف جدًا؛ لوجود داود بن المحبر، وشيخه عباد، وهما متروكان.]

3309 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا سَلَامٌ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَمَوْتُ أَلْفِ عَابِدٍ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ، أَهْوَنُ مِنْ مَوْتِ عَاقِلٍ، عَقَلَ عَنِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ أَمْرَهُ، فَعَلِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ وَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ، فَانْتَفَعَ بِعِلْمِهِ، وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ، وَلَوْ كَانَ لَا يَرِيدُ عَلَى الْفَرَائِضِ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كَبِيرَ زِيَادَةٍ "، وَكَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[مطالب: 3309] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا؛ لوجود داود بن المُحَبَّر، وهو متروك.]

3310 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ حَافِظٌ مِنْ عَمَلِكَ، فَاصْبِرْ إِلَى الْمَسَابِقَةِ إِلَى رَبِّكَ، وَالْمَسَارِعَةُ إِلَى مَا يُرْضِيهِ، زَهْدُوا فِي الدُّنْيَا وَفُضُّوْهَا وَرِئَاسَتِهَا وَهَانَتْ عَلَيْهِمْ، فَصَبَرُوا قَلِيلًا، وَاسْتَرَأَوْا طَوِيلًا ".

[مطالب: 3310] [البوصيري: موضوع؛ لحال داود بن المُحَبَّر، وشيخه ميسرة بن عبد ربه، وفيه حنظلة بن وداعة، ووالده، لم أجد من ترجم لهما.] [المحقق: موضوع؛ لحال داود بن المُحَبَّر، وشيخه ميسرة بن عبد ربه، وفيه حنظلة بن وداعة، ووالده، لم أجد من ترجم لهما.]

3311 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ، ثنا مَيْسَرَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَابَانَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنْ الْجَاهِلُ لَا يَكْشِفُ إِلَّا عَنْ سُوءَةٍ، وَإِنْ كَانَ حَصِيفًا طَرِيفًا عِنْدَ النَّاسِ، وَإِنَّ الْعَاقِلَ لَا يَكْشِفُ إِلَّا عَنْ فَضْلٍ، وَإِنْ كَانَ عَيْبًا مَهِينًا عِنْدَ النَّاسِ ".  
\* هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مِنْ كِتَابِ " الْعَقْلُ " لِذَاوُدَ بْنِ الْمُحَبَّرِ، كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ، ذَكَرَهَا الْحَارِثُ فِي " مُسْنَدِهِ " عَنْهُ، وَسَبَقَ كَثِيرٌ مِنْهَا فِي بَابِ الْعَقْلِ مِنْ كِتَابِ الْأَدَبِ.

[مطالب: 3311] [المحقق: حديث الباب بهذا الإسناد موضوع، كما قال الحافظ هنا في المطالب؛ لوجود ميسرة، وتلميذه داود بن المُحَبَّر، وفيه انقطاع، لُقمان يرسل عن أبي الدرداء رضي الله عنه.]

3405 - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغُرَابٍ وَافِرِ الْجَنَاحَيْنِ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا صِيدَ صَيْدٌ، وَلَا عُصِدَتْ عَصَاةٌ، وَلَا قُطِعَتْ وَشِجَّةٌ إِلَّا بِقَلَّةِ التَّسْبِيحِ "، ثُمَّ خَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْغُرَابِ.  
\* هَذَا مُعْضَلٌ أَوْ مُرْسَلٌ، وَالْحَكَمُ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ

[مطالب: 3405] [المحقق: هذا إسناد تالف: 1 - منقطع بين الزهري وأبي بكر رضي الله عنه. 2 - الحكم كذاب، وأحاديثه موضوعة.] [الهيثمي: سند ضعيف لضعف الحكم بن عبد الله.]

3463 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامٍ، ثنا أَبَانُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْخَضِرَ (عليه السلام) فِي الْبَحْرِ، وَالْيَسَعَ (عليه السلام) فِي الْبَرِّ، يَجْتَمِعَانِ كُلُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرَّدْمِ الَّذِي بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ، بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَيَحْجَبَانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ، فَيَشْرَبَانِ مِنْ رَمْزَمٍ شَرِبَتْهُ تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ."  
\* ضَعِيفٌ جَدًّا .

# [البوصيري: رواه الحارث عن عبد الرحيم ابن واقد وهو ضعيف.] [المحقق: إسناد موضوع ابن بهرام كذاب وشيخه متروك.]

3501 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مَيْسِرَةَ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (قَالَ): حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ: وَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ مُتَعَمِّدًا، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَجْدُومًا مَغْلُولًا، وَسَلَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ حَيَّةٍ تَنْهَشُهُ فِي النَّارِ، وَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ وَآثَرَ عَلَيْهِ حُطَامَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَكَانَ فِي دَرَجَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ رِيَاءً وَسُمْعَةً، أَوْ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا، لَقِيَ اللَّهَ (تَعَالَى) وَوَجْهَهُ عَظُمَ لَيْسَ عَلَيْهِ حَمٌّ، وَدَعَّ الْقُرْآنَ فِي قَفَاهُ، حَتَّى يَقْدِفَهُ فِي النَّارِ، فَيَهْوِي فِيهَا مَعَ مَنْ هَوَى. وَمَنْ قَرَأَهُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ، حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، فَيَقُولُ لَهُ: (رَبِّ) لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ: كَذَلِكَ أَتَتْكَ (آيَاتِي) فَاسْتَيْتَهَا، وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ. وَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَتَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ جَمِيعِ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ، وَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ رِيَاءً وَسُمْعَةً، لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيَطْلُبَ بِهِ الدُّنْيَا (بَدَدَ) اللَّهُ تَعَالَى عِظَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا، وَلَا يَبْقَى مِنْهَا (شَيْءٌ) مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِلَّا عَذَّبَ بِهِ، لِشِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَخَطِهِ عَلَيْهِ.

[مطالب: 3501] [البوصيري: خطبه كذبها داود بن المحبر]. [المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع، والمتهم به ميسرة بن عبد ربه أو تلميذه].

3523 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ سُهَيْلًا، كَانَ عَشَارًا بِالْيَمَنِ، فَمَسَّحَ، وَلَعَنَ اللَّهُ الرَّهْرَةَ، فَإِنَّهَا فَتَنَتِ الْمَلَائِكَةَ". # [ابن كثير في التفسير (200/1): لا يصح، وهو منكر جدًا] [المحقق: هذا إسناد ضعيف جدًا، فيه جابر الجعفي وهو متروك]. [السلسلة الضعيفة (4196): موضوع].

3643 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا هَمَّامٌ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى): {يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (39)}، قَالَ: يَمْحُو اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأَصْلِ وَيُرِيدُ فِيهِ مَا يَشَاءُ. قُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: أَبُو صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[مطالب: ] [المحقق: حديث موضوع]

3861 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو الْحَارِثِ الْوَرَّاقُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَكْرَهُ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُخْطَأَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْأَرْضِ ". # [الألباني في ضعيف الجامع (1757): موضوع]. [المحقق: موضوع لحال محمد بن سعيد الشامي المصلوب. وفيه أبو الحارث متروك، وبكر ضعيف].

3701-1 قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا الْأَعْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَفْسِيرِ (قَوْلِهِ تَعَالَى) {لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، وَبِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ عَشْرَ خِصَالٍ: أَمَّا أَوَّلُهَا: فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَتَرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ. وَأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَيَرْوَجُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ. وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ وَأَمَّا السَّادِسَةُ: فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ التَّوْرَةَ، وَالْإِنْجِيلَ، وَالزَّبُورَ، وَالْفُرْقَانَ، وَلَهُ مَعَ هَذَا يَا عُثْمَانُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقَبِلَتْ حَجَّتُهُ وَعُمُرَتُهُ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ.\*  
\* وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ.

[مطالب: 3701-1] [ابن كثير: حديث غريب جدًا. وفي صحته نظر، وفيه نكارة شديدة.] [المحقق: موضوع لحال مخلد بن عبد الواحد، وقد حكم بوضعه الذهبي]

3701-2 وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَقْدٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِفْرِيقِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سِئِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ: مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ... " الْحَدِيثَ.

[مطالب: 3701-2] [المحقق: مرفوع ضعيف لضعف حكيم بن نافع. وعبد الرحمن بن واقد، وفيه راو لم أعرفه وهو الإفريقي]

3783 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مَيْسَرَةُ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا جَدًّا فِيهِ: " وَمَنْ مَنَعَ الْمَاعُونَ جَارَهُ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهِ مَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَوَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ وَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ هَلَكَ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، وَلَا يُقْبَلُ لَهُ عُذْرٌ ".

[مطالب: 3783] [المحقق: موضوع لحال ميسرة. لأنه كذاب.]

3798 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا مَيْسَرَةُ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً قَبْلَ وَفَاتِهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.. وَفِيهِ: فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثُونَ كَذَابًا. أَوْلَهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ وَصَاحِبُ صَنْعَاءِ.

[مطالب: 3798] [المحقق: موضوع لحال ميسرة. لأنه كذاب.]

3840 - قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ.

[مطالب: ] [البوصيري: رواه الحارث منقطعاً.] [المحقق: موضوع: لحال عبد العزيز بن أبيان فهو كذاب.]

3841 - وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةً بَضْعَ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا، كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

[مطالب: ] [المحقق: موضوع أيضًا لحال عبد العزيز]

3875 - وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي زِيَادَاتِ مسدد: حدثنا أبو مَكَيْسُ الخَادِمُ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِيمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَ بِهِمْ.

[مطالب: ] [المحقق: موضوع لحال أبي مكيس فهو كذاب.]

3876 - حَدَّثَنَا أَبُو مَكَيْسٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَدِدْتُ أَبِي شَعْرَةَ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
\* قُلْتُ: لِلأَوَّلِ شَاهِدٌ مَرْفُوعٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ ابْنِ عَدِيٍّ، فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَادٍ.

[مطالب: ] [المحقق: موضوع لحال أبي مكيس.]

3886 - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا الوليد بن الفضل، عن إسماعيل العجلي، عن حماد ابن أبي سليمان، عن إبراهيم التخمي، عن علقمة، عن عمارة بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمارة أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام آتياً، فقلت: يا جبريل، حدثني بفضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: يا محمد، لو حدثتك بفضائل عمر رضي الله عنه ما لبثت نوح في قومه، ألف سنة إلا خمسين عاماً ما نفذت فضائل عمر. وإن عمر رضي الله عنه لحسنه من حسنات أبي بكر رضي الله عنهما.

[مطالب: 3886] [البوصيري: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه الوليد بن الفضل العنزي، وهو ضعيف جداً.] [المحقق: موضوع لحال الوليد بن الفضل لأنه كذاب. وفيه إسماعيل ضعيف.]

3928 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حدثنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني ثنا حماد بن عمرو، ثنا إسماعيل بن رافع، عن زيد بن أسلم أو محمد بن المنكدر - الشك من حماد - قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: " يا علي خذ الباب فلا يدخلن علي أحد فإن عندي زوراً من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني ". فأخذ علي رضي الله عنه الباب وجاء عمر رضي الله عنه فاستأذن فقال: يا علي، استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه: ليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن. فرجع عمر رضي الله عنه، وظن أن ذلك من سخطه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصبر عمر رضي الله عنه أن يرجع فقال: استأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن. فقال رضي الله عنه: ولم؟ قال رضي الله عنه: لأن زوراً من الملائكة عنده واستأذنوا ربهم أن يزوروه. قال رضي الله عنه: وكم هم يا علي؟ قال رضي الله عنه: ثلاثمائة وستون



مَلَكًا. ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَتْحِ الْبَابِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ زُورًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ اسْتَأْذَنُوا رَبَّهُمْ أَنْ يَزُورُوكَ وَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ عِدَّتَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَلَكًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنْتَ أَخْبَرْتَهُ بِالزُّورِ؟" قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَأَخْبَرْتَهُ بِعِدَّتِهِمْ؟" قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَعَمْ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَكَمْ هُمْ يَا عَلِيُّ؟" قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَلَكًا. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟" قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ ثَلَاثُمِائَةً وَسِتِّينَ نَعْمَةً فَعَلِمْتُ أَنَّهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَلَكًا. فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ: "يَا عَلِيُّ زَادَكَ اللَّهُ إِيْمَانًا وَعِلْمًا".

[مطالب: 3928] [البوصيري: رواه الحارث، عن عبد الرحيم بن واقد وهو ضعيف.] [المحقق: مرسل موضوع بهذا الإسناد؛ لأن حماد بن عمرو النصيبي كذاب.]

4320 - وَقَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا مَيْسِرَةُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً قَبْلَ وَفَاتِهِ، وَهِيَ آخِرُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا بِالْمَدِينَةِ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَفِيهِ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ كَبُرَتْ سَيِّئِي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَأُتِّمَّكَ جِسْمِي، وَنُعِيتُ إِلَيَّ نَفْسِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَاشْتَقْتُ إِلَى رَبِّي، أَلَا وَإِنَّ هَذَا آخِرُ الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَمَا دُمْتُ حَيًّا فَقَدْ تَرَوْنِي، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

[مطالب: 4320] [المحقق: تقدم هذا الحديث بسنده وجزء من متنه الطويل، في حديث رقم (4181).]

4620 - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي فِي زِيَادَاتِ مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ، ثنا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَّقَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ أَهْلِ النَّارِ، وَإِذَا كَانَ يَوْمَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَضَعَتْ مَنَابِرُ مِنْ نُورِ حَوْلِ الْعَرْشِ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبْرَجِدٍ وَيَاقُوتٍ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَا: رَبِّ، لِمَنْ وَضَعْتَ هَذِهِ الْمَنَابِرَ؟ فَيُلْقِي عَلَى أَفْوَاهِهِمْ: لِلْغُرَبَاءِ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ فَيُلْقِي عَلَى أَفْوَاهِهِمْ: قَوْمٌ تَحَابُّوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْهُ، فَبَيْنَمَا كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَعْلَمَ بِمَجْلِسِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِمَجْلِسِهِ فِي قَبْتِهِ عِنْدَ زَوْجَتِهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَذُنُوبُهُمْ مِنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى قَدَرِ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا تَنَامَ الْقَوْمُ فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: عَيْبِدِي وَخَلْقِي وَزُورَارِي وَالْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْنِي أَطْعَمُوهُمْ، فَيُطْعَمُوهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: فَكِهِوهُمْ، ثُمَّ يُؤْتُونَ بِفَاكِهَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ وَلَذَّةٍ وَرِيحٍ طَيِّبَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ الرَّبُّ: اسْقُوهُمْ، فَيُؤْتُونَ بِأَنْبِيَّةٍ لَا يُدْرَى الْإِنَاءُ أَشَدُّ بَيَاضًا أَوْ مَا فِيهِ؟ ثُمَّ يَقُولُ: اكْسُوهُمْ، فَيُؤْتُونَ بِثَمَرَةٍ تَخُذُ الْأَرْضُ كَثْدَى الْأَبْكَارِ فِي النَّسَاءِ فِي كُلِّ ثَمَرَةٍ سَبْعُونَ حَلَّةً، لَا تُشْبِهُ الْحَلَّةَ أُخْتَهَا، ثُمَّ يَقُولُ: طَيِّبُوهُمْ، فَتَنْهَبُ رِيحٌ فَتَمْلَأُوهُمْ مِسْكًَا أَذْفَرَ، لَا بَشَرَ شَمِّ مِثْلَهُ، فَيَقُولُ: اكشِفُوا هُمُ الْعِطَاءَ، وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ أَدْنَى خَلْقِهِ مِنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ، لَا يَسْتَطِيعُ أَدْنَى خَلْقِهِ مِنْهُ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ إِلَى أَدْنَى حِجَابٍ مِنْهَا، فَتَرْفَعُ تِلْكَ الْحُجُبُ، فَيَقْعُ الْقَوْمُ سُجَّدًا مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ عِظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، فَلَسْتُمْ فِي دَارِ عَمَلٍ، بَلْ أَنْتُمْ فِي دَارِ نِعْمَةٍ وَمَقَامٍ، فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ هَلْ رَضِيْتُمْ عَيْبِدِي؟ فَيَقُولُونَ: رَضِينَا رَبَّنَا إِنْ رَضِيْتَنَا، فَيَرْجِعُ الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَقَدْ أضعِفُوا مِنَ الْجَمَالِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْمَطْعَمِ

وَالْمَشْرَبِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى ذَلِكَ النَّحْوِ، فَبَيَّنَّا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا شِئْنَا إِلَى جَانِبِهِ قَدْ أَضَاءَ عَلَى صِمَاخِيهِ لَهُ مِنْ الْجَمَالِ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} فَبَيَّنَّا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، مَعَ كُلِّ مَلَكٍ إِنَاءٌ لَا يُشْبِهُ صَاحِبَهُ، وَعَلَى إِنَائِهِ شَيْءٌ لَا يُشْبِهُ صَاحِبَهُ، يَتَشَاوَرُونَ أَيُّهُمْ يُوْخَذُ مِنْهُ، يَقُولُونَ: هَذَا أَرْسَلَ بِهِ إِلَيْكَ رَبُّكَ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ. قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ عِبْدَيْنِ تَوَاحِيَا فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا وَمَنْزِلُهُمَا مُتَوَاجِهَانِ، يَنْظُرُ الْعَبْدُ إِلَى أَقْصَى مَنْزِلِ أَخِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا شَيْئًا مِنْ شَهَوَاتِ النِّسَاءِ، أُرْخِيتَ بَيْنَهُمُ الْحُجُبُ.

[مطالب: 4620] [البوصيري: رواه ابن المقرئ في زياداته... بسند ضعيف لضعف عمرو بن خالد الواسطي وغيره]  
[المحقق: الحديث بهذا الإسناد موضوع]



## فهرس المواضيع

4	1 - كِتَابُ الطَّهَارَةِ
18	2 - كِتَابُ الغُسْلِ
22	3 - كِتَابُ الحَيْضِ
24	4 - كِتَابُ الصَّلَاةِ
44	5 - صِفَةُ الصَّلَاةِ
55	7 - كِتَابُ التَّوَاتُرِ
64	8 - أَبْوَابُ الجُمُعَةِ
73	9 - كِتَابُ الجَنَائِزِ
84	10 - كِتَابُ الزَّكَاةِ
92	11 - كِتَابُ الصِّيَامِ
104	12 - كِتَابُ الحَجِّ
122	13 - كِتَابُ البَيْعِ
137	14 - كِتَابُ العِتْقِ
139	15 - كِتَابُ الوَصَايَا
143	16 - كِتَابُ النِّكَاحِ
151	17 - كِتَابُ الوَلِيْمَةِ
165	18 - كِتَابُ الحُدُودِ
175	19 - كِتَابُ القِصَاصِ
179	20 - كِتَابُ الجِهَادِ
198	21 - كِتَابُ الخِلَافَةِ والإِمَارَةِ
210	22 - القَضَاءُ والشَّهَادَاتُ

215	23 - كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالزَّيْتَةِ
224	24 - كِتَابُ الْأُضْحِيَّةِ
226	25 - أَبْوَابُ الذَّبَاحِ
230	26 - كِتَابُ الصَّيْدِ
233	27 - كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ
240	28 - كِتَابُ الطَّبِّ
249	29 - كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ
259	30 - كِتَابُ الْأَدَبِ
282	31 - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ
298	32 - كِتَابُ الْعِلْمِ
304	33 - كِتَابُ الرَّقَائِقِ
318	34 - كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ
322	35 - كِتَابُ الْأَذْكَارِ وَالدَّعَوَاتِ
334	36 - كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ
336	37 - أَحَادِيثُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
341	38 - كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ
345	39 - كِتَابُ التَّفْسِيرِ
370	40 - كِتَابُ الْمَنَاقِبِ
405	41 - كِتَابُ فَضْلِ الْبُلْدَانِ
407	42 - كِتَابُ السِّيَرَةِ وَالْمَعَارِضِ
432	43 - كِتَابُ الْفِتَنِ
436	44 - كِتَابُ الْفُتُوحِ

462	ملحق بالموضوعات
-----	-----------------

تم بحمد الله وتوفيقه